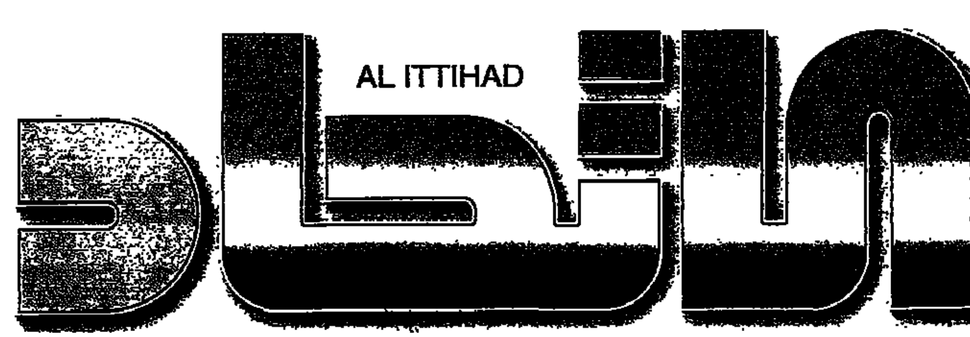


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٢٨ صفحة
الثمن درهمان

رئيس الدولة يستقبل زعيم حركة حماس بحضور النعيمي

زايد يدعو مجددا لعقد قمة عربية موسعة

تأكيد دعم الامارات الكامل للشعب الفلسطيني

«دعوة الولايات المتحدة لانتهاج سياسة عادلة»

■ دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مجددا الى عقد مؤتمر قمة عربي موسع لمعالجة الاوضاع العربية الراهنة وتوحيد الصفوف في مواجهة التحديات.

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة ظهر أمس بقصر البحر وبحضور صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان الشيخ احمد ياسين زعيم ومؤسس حركة حماس الاسلامية الذي يزور البلاد حاليا

وانتقد صاحب السمو رئيس الدولة ما يتردد بين الحين والآخر عن عقد قمة عربية مصغرة وتساءل عن جدوى اجتماع مصغر لقادة ثلاث دول يجلسون ويخططون نيابة عن ٢٢ دولة ولماذا لايجتمع القادة العرب جميعا ويتحدثون ويتناقشون فيما بينهم واذا كان بينهم من يسير على نهج خاطىء فان اخوانه الآخرين سيرشدونه الى طريق الصواب ببراهينهم ونصائحهم.

واكد صاحب السمو رئيس الدولة دعمه الكامل للشعب الفلسطيني حتى يسترد اراضيه وحقوقه وتساءل سموه كيف تكون اسرائيل مغتصبة الأرض وهي الخصم والحكم في الوقت نفسه مشيرا الى انه يجب على الحكم ان يسمع البراهين من المدعي والمدعى عليه قبل ان يصدر الحكم وقال: اما ان تدعي اسرائيل .. وامريكا تؤيد دعواها وتعتبرها صحيحة فهذا لايجوز. ودعا صاحب السمو رئيس الدولة الولايات المتحدة الامريكية الى انتهاج سياسة عادلة ومتوازنة تجاه اسرائيل والشعب الفلسطيني

وتساءل صاحب السمو رئيس الدولة كيف تعتبر اسرائيل التي نهبت واغتصبت ارض فلسطين وجعلتها وطنا لها صاحب الارض الذي يعارضها بانه ارهابي وكيف ادافع عن بيتي واهلي وممتلكاتي واتهم بانني ارهابي؟

واكد صاحب السمو رئيس الدولة ان الله سبحانه وتعالى ينصر اصحاب الحق والعدل وكل من يجاهد في الدفاع عن حقوقه وان الله لا يحب عبده الضعيف الذي لا يسعى الى نصرة اسرته واهله وعشيرته كما لا يحب الظلم فالله يمهل ولا يهمل.

وقد أشاد الشيخ أحمد ياسين بالنهج الحكيم لصاحب السمو رئيس الدولة وبمواقفه المشرفة تجاه الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وبالدعم المتواصل للقضية الفلسطينية وقال: انني أشعر بالسعادة ان أرى الشهامة العربية والحكمة في هذا البلد ونشعر بكل العطف من سموكم

وأكد الشيخ ياسين استمرار الشعب الفلسطيني في النضال حتى الشهادة أو النصر وأهاب بالقادة العرب ان يجتمعوا على كلمة سواء لانقاذ فلسطين والقدس الشريف.

(طالع ص ٢)(وام)

في عيد توحيد القوات المسلحة

خليفة: جيش الامارات ذراع الاتحاد القوي

محمد بن راشد: قواتنا لحماية السلام والمنجزات

محمد بن زايد: دمج المنطقة الوسطى رسخ الوحدة

■ أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ان يوم السادس من مايو عام ١٩٧٦ يذكرنا بالارادة الخيرة التي كانت وراء القرار التاريخي الذي شهد الميلاد الحقيقي للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال سموه في كلمة بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة « لمجلة درع الوطن » ان القيادة سعت الى تنويع مصادر السلاح وامتلاك التكنولوجيا المتقدمة وفق المصالح العليا للبلاد وتأكيدا لاستقلال القرار وحرصا على السيادة الوطنية وأوضح سموه ان جيش دولة الامارات العربية المتحدة يمثل خطا حضاريا متوافقا مع فكر مؤسسيه وقيادته حيث مثلت القوات المسلحة في دولة الامارات مجالا هاما من مجالات السعي نحو اللحاق مواطني الامارات بركب التكنولوجيا المتطورة.

ومن جانبه أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة رائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمباركة وتأييد أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات استطاعت ان تتبوأ مركزا يشار له بالبنان على خريطة العالم السياسية والاقتصادية والانسانية

وقال سموه في كلمة بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة لمجلة « درع الوطن » أن بناء جيش قوي مسلح بالصبر والايمان والوعي ومواكب للتقنية العسكرية التي تتواءم مع قدراتنا وظروفنا وواقعنا ليس موجها ضد أحد فنحن دولة محبة للسلام ننشد ونعمل مخلصين جاهدين على توطيد علاقاتنا مع كل الدول والشعوب على أسس سليمة وواضحة وصريحة مبنية على الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والأخوة والصداقة والتواصل بين شعبنا وكافة شعوب الارض.

وفي ذكرى توحيد القوات المسلحة أكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ان قرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدمج المنطقة العسكرية الوسطى بالقوات المسلحة أضفى على احتفالاتنا هذا العام لونا أخر وبعدا جديدا وكان ترسيخا لمعاني الوحدة وتجسيدا لتماسك قواتنا المسلحة لتظل درعا قويا يستظل به اتحادنا ويصان أمننا واستقرارنا وذلك التزاما بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة بمواصلة العمل على تطوير القوات المسلحة وتعزيز امكانياتها.

(طالع ص ٩)

بعد فشل مفاوضات لندن

اولبرايت تستجيب لطلب نتانياهو وتدعو لمفاوضات «الوضع النهائي» في واشنطن

■ واشنطن - هدى توفيق:
لندن - محمد كركوتي:
القاهرة، عمان - الاتحاد:

■ فشلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت في حمل بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي على قبول الافكار لتحريك عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية، وقال نتانياهو انه لن يعتذر لأحد عن تصلبه.. وأمام هذا الموقف قررت أولبرايت نقل المحادثات من لندن الى واشنطن، لتعقد يوم الاثنين المقبل، وكان ذلك احد شروط جديدة طرحتها اسرائيل امس خلال المحادثات في العاصمة البريطانية والتي استغرقت يومين.

واوضحت اولبرايت ان اجتماع واشنطن سيكون الهدف منه بدء مفاوضات «سريعة» بشأن الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت مصادر دبلوماسية مسؤولة في واشنطن لـ «الاتحاد» ان بدء المفاوضات حول المرحلة النهائية كان مؤجلا طبقا للمقترحات الامريكية لفترة ١٢ اسبوعا يتم خلالها تنفيذ اسرائيل الانسحاب من ١٣ بالمائة من اراضي الضفة الغربية، ولكن طبقا للتعديلات الجديدة وافقت امريكا على طلب نتانياهو بالدخول فورا في مفاوضات الحل النهائي وهذا يؤدي الى اسقاط المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار او ان يتم بحثه في اطار الحل النهائي وليس كجزء اساسي من الحل الانتقالي.

وقال أحد المصادر ان دخول الفلسطينيين فورا في مفاوضات المرحلة النهائية - اذا تم ذلك - سيكون بدون ان يحصلوا على ارض جديدة لان المقترحات الامريكية تنص على ان يتم التنفيذ بالتقابل ما بين خطوات أمن اضافية مطلوبة من الفلسطينيين اشترطها نتانياهو وبين تنفيذ خطوات صغيرة جدا لاعادة الانتشار من بضعة كيلومترات تنتهي بالانسحاب من ١٣ بالمائة خلال ١٢ شهرا.. وهكذا يكون قد نجح في تعديل المقترحات الامريكية والحصول على موافقة امريكا والسلطة الفلسطينية على البدء فورا يوم الاثنين المقبل في مفاوضات الحل النهائي.

وقال مصدر دبلوماسي مسؤول لـ «الاتحاد» ان عدم اعلان واشنطن لمقترحاتها اعطى نتانياهو الفرصة للتحايل والتغيير بالدخول فورا في مفاوضات المرحلة النهائية التي تشمل حدود اسرائيل والمستوطنات والقدس واللاجئين، مما يعطي اسرائيل فرصة عدم تنفيذ الانسحاب خلال المرحلة الانتقالية.

وقالت اولبرايت ان الدعوة وجهت لعقد المفاوضات يوم ١١ الجاري «اذا تم تحقيق تقدم» في المفاوضات بين الجانبين التي ستستمر في لندن حتى ذلك التاريخ.. واضافت ان الدعوة وجهت على اساس «الاقتراحات الامريكية» وان «تقليصها ليس واردا».

وشددت اولبرايت على ان «مبادرة واشنطن مشروطة» بتحقيق تقدم، وان المناقشات يجب «ان تعقد على اساس اقتراحاتنا».. واعتبرت الوزيرة الامريكية ان تقدما قد تحقق وهذا ما ردده نتانياهو ايضا بينما قال عرفات «لا نستطيع حتى الآن القول انها (المحادثات) فشلت».. وقالت اولبرايت انه «لايزال يتعين مناقشة مسائل حساسة» بينما قال نتانياهو ان التقدم حصل بالنسبة لقضيتي مطار غزة والمناطق الصناعية ولم يتحقق اي تقدم بالنسبة للقضايا الاساسية.

وقالت مصادر الوفد الامريكي ان اولبرايت ارادت ان تستطلع آراء عرفات حول امكانية استعداد الفلسطينيين لتقديم «اي تنازلات» من اجل تحقيق انفراج، وقالت وكالة «ايتار تاس» ان مراقبين سياسيين كثيرين يرون ان الولايات المتحدة تتظاهر بانها تمارس الضغط على نتانياهو ولكنها تبذل في الواقع محاولات لارغام عرفات على الاقدام على تنازلات بعدما تنازل وقبل الانسحاب بنسبة ١٣,١ بالمائة.

وقد طلب عرفات من الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد التحرك السريع لاستطلاع رأي الدول العربية الاعضاء في عقد قمة عربية طارئة وعاجلة لبحث ما آلت اليه مسيرة السلام في الشرق الاوسط بعد فشل محادثات لندن.

نتيجة المحادثات على وجه عرفات. (أ ف ب)

تجميد قرار الاخصائيات الاجتماعيات

الشيخة فاطمة: التربية توفر ٢٠٠٠ وظيفة للمواطنات في الخدمة الاجتماعية والمكتبات

■ عبلة النويس:

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بأن استجابة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب لمطالب مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية، انما تؤكد الاهتمام البالغ الذي توليه الوزارة لدور مجلس الأمهات مما يستوجب الشكر والاشادة.

وكانت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قد اجتمعت بمجلس أمهات منطقة أبوظبي ووجهت مذكرة بمطالبهن الى وزير التربية والتعليم والشباب الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان الذي استقبل وفد مجلس أمهات منطقة أبوظبي واستجاب لمطالبهن بتوفير ألفي وظيفة للمواطنات في مجال الخدمة الاجتماعية والمكتبات، وحسم مشكلة التسرب بتغيير مناهج التعليم في بداية المرحلة الثانوية بدءا من عام ١٩٩٩ وتشديد الرقابة على مدارس القطاع الخاص.

وأعلن وفد مجلس أمهات منطقة ابوظبي التعليمية بعد اللقاء انه يجري حاليا الاعداد للائحة جديدة للعام الدراسي القادم وزيادة ميزانية الأنشطة الدراسية. وتجميد القرار الخاص بعمل الاخصائيات الاجتماعيات برياض الاطفال، واجراء دراسة لمعرفة اهمية دور الاخصائيات في هذه المرحلة

(طالع ص ١٠)

القوات المسلحة تعلن عن تزويد مباني مجمع زايد بنظام التبريد المركزي للمناطق

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وتنفيذا لأوامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبتعليمات من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، بدأت القوات المسلحة بتنفيذ مشروع ضخم لتوفير الطاقة يقوم على استخدام الغاز الطبيعي المتوفر محليا بدلا من الكهرباء في تشغيل نظام «تبريد مركزي للمناطق» بواسطة تكنولوجيا متقدمة. ويهدف المشروع لتزويد مجموعة من المباني في مجمع مدينة زايد العسكرية بالتعاون مع «شركة أنظمة الخليج للطاقة» بطاقة فعالة وتبريد بتكلفة منخفضة. (وام) (التفاصيل بالملحق الاقتصادي)

■ توقعات بتقليص عدد الوزراء في الحكومة اليمنية الجديدة

■ اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» اواخر الشهر الجاري

(ص ٢٥)

استقبل بحضور النعيمي زعيم حماس

زايد: لماذا لا يجتمع القادة العرب وما جدوى اجتماع مصغر؟ اسرائيل تنهب الارض وتدعي وأمريكا تؤيدها!

■ دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مجددا الى عقد مؤتمر قمة عربي موسع لمعالجة الاوضاع العربية الراهنة وتوحيد الصفوف في مواجهة التحديات.

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة ظهر أمس بقصر البحر وبحضور صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان الشيخ احمد ياسين زعيم ومؤسس حركة حماس الاسلامية الذي يزور البلاد حاليا.

وانتقد صاحب السمو رئيس الدولة ما يتردد بين الحين والآخر عن عقد قمة عربية مصغرة وتساءل عن جدوى اجتماع مصغر لقادة ثلاث دول يجلسون ويخططون نيابة عن ٢٢ دولة ولماذا لايجتمع القادة العرب جميعا ويتحدثون ويتناقشون فيما بينهم واذا كان بينهم من يسير على نهج خاطىء فان اخوانه الآخرين سيرشدونه الى طريق الصواب ببراهينهم ونصائحهم واضاف سموه قائلا: يجب ان نجتمع حتى نعرف من هو الذي يشارك اخوانه العرب همومهم ويقف الى جانبهم ونحاول ايضا ان نعالج اولئك الذين لايشعرون باخوانهم وقال سموه: لايجوز ان يترك مريض في الاسرة الواحدة دون علاج بينما نعالج البعير او الحصان حين يمرض.

واستطرد سموه قائلا: يجب ان نجتمع وكل قائد عربي يطرح ما عنده ونقول للشاذ برأيه لاتنفرد برأيك وطريقك حتى لاتهلك.. هذا هو رأينا وطريقنا.. سر معنا فنحن نريد لك ان تسير معنا على الطريق المفيد والسديد.. فالنصائح والرأي السديد ترد الانسان الى الطريق السوي.

واكد صاحب السمو رئيس الدولة دعمه الكامل للشعب الفلسطيني حتى يسترد اراضيه وحقوقه وتساءل سموه كيف تكون اسرائيل مغتصبة الأرض وهي الخصم والحكم في الوقت نفسه مشيرا الى انه يجب على الحكم ان يسمع البراهين من المدعي والمدعى عليه قبل ان يصدر الحكم وقال: اما ان تدعي اسرائيل.. وامريكا تؤيد دعواها وتعتبرها صحيحة فهذا لايجوز.

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة الولايات المتحدة الامريكية الى انتهاج سياسة عادلة ومتوازنة تجاه اسرائيل والشعب الفلسطيني وقال: يجب على امريكا ان تأخذ العبرة من التاريخ لتعلم مصير الذين سبقوها في العظمة والتحكم في العالم وان كل شيء اذا زاد عن حده انتهى.

واكد صاحب السمو رئيس الدولة ان الرجوع الى العدالة واجب ويجب على الانسان ان يستعين اولا بالقرآن الكريم ثم بالتاريخ واخبار من سبقوه لان الله سخر له الارض حتى يعمل الخير لأهله وجيرانه.

وتساءل صاحب السمو رئيس الدولة كيف تعتبر اسرائيل التي نهبت واغتصبت ارض فلسطين وجعلتها وطنا لها صاحب الارض الذي يعارضها بانه ارهابي وكيف ادافع عن بيتي واهلي وممتلكاتي واتهم بانني ارهابي.

واكد صاحب السمو رئيس الدولة ان الله سبحانه وتعالى ينصر اصحاب الحق والعدل وكل من يجاهد في الدفاع عن حقوقه وان الله لا يحب عبده الضعيف الذي لا يسعى الى نصرة اسرته واهله وعشيرته كما لا يحب الظلم فالله يمهل ولا يهمل واضاف سموه قائلا: ان الانسان اذا نال الشهادة دفاعا عن حقه سيعود الى خالقه الذي وعده بكل ما هو حق له

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ احمد ياسين والشعب الفلسطيني الى مطالبة اخوانهم العرب بالعمل على نصرتهم وعلاج الجرح والظلم الذي يتعرضون له في فلسطين وقال: انتم لخواننا المغضومون والمحورون الذين تتهدم مساكنكم ومبانيكم وتنهب اراضيكم تستحقون كل خير ولا يجوز ان يكون هناك مسلم مرتاح واخوه شقي واكد صاحب السمو رئيس الدولة ان الخطر الذي يمس الشعب الفلسطيني يمس اخوانه العرب ايضا وقال: ان الذئب اذا اعتدى على الغنم ولم يتصد له اهلها وتركوه جاءت بعده كل الذئاب اما اذا تبعوه في نصف الطريق فلن يصل الى مبتغاه كما اكد سموه ان دولة الامارات لاتدخر جهدا من أجل خدمة قضايا الأمة العربية والقضية الفلسطينية وقال: هنا اخوانكم في دولة الامارات يعتزون بعزتكم ويهلون لاهانتكم ونحن دولة عربية ومحبتنا للعرب محبة محضة ونحن لا نكره الدول العظمى ولكن نكره من ينهبنا.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة ان اسرائيل اذا ما اهتدت الى الطريق القويم واعادت الحقوق العربية وتعاملت مع العرب معاملة جيده فانها ستلقى العرب اقرب منها وستجد ان تعاملها مع العرب افضل لها.

واكد صاحب السمو رئيس الدولة ان الله سبحانه وتعالى الذي خلق الأرض والبحار وسخرها للانسان واستخلفه فيها يحب لعباده الذين خلقهم بارادته ان يعملوا ويجدوا من أجل اعمار الارض وتسخيرها لراحتهم وأهلهم وعشيرتهم.

وقال سموه ان هذه البلد كانت فقيرة واضعف من الامارات التي حولها وعرف أهلها المعاناة والحاجة وأصبحت الدولة بفضل الله سبحانه وتعالى دولة تقوم بمساعي الخير والتلاحم والتآزر وذلك نتيجة الاخلاص والجدية والعمل المتواصل وأصبحنا مرتاحين. واضاف سموه قائلا اما الحاجة والفقر فيعرفهما الناس قبل ٣٠ سنة حيث لم تكن هناك مبان وكنا اذا ذهبنا الى الديار التي بها مبان نتأثر ونتساءل لماذا لايوجد لدينا مثلها وكيف يقنع شعبنا بما نحن فيه ولكن الله اراد واستمدينا منه القوة واردنا ان نبني الاشياء التي تراها انظارنا والحمد لله قمنا بالبناء وأصبح كما أردنا وافضل واضاف سموه قائلا: يقول كثير من الناس يا زايد انت تنفق اكثر مما تحصل عليه من دخل واقول لهم ان الله يلوم الذي لايعمل. وقد أشاد الشيخ احمد ياسين بالنهج الحكيم لصاحب السمو رئيس الدولة وبمواقفه المشرفة تجاه الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وبالدعم المتواصل للقضية الفلسطينية وقال: انني أشعر بالسعادة ان أرى الشهامة العربية والحكمة في هذا البلد ونشعر بكل العطف من سموكم واكد الشيخ ياسين استمرار الشعب الفلسطيني في النضال حتى الشهادة أو النصر وأهاب بالقادة العرب ان يجتمعوا على كلمة سواء لانقاذ فلسطين والقدس الشريف. وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقيه نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى ومعالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف. «وام»

صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو حاكم عجمان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والشيخ احمد ياسين

الفلسطينيون اخواننا ولا يجوز ان يكون هناك مسلم مرتاح وأخوه شقي
نحن لا نكره الدول العظمى ولكن نكره الذي ينهبنا



سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي ومعالي محمد بن نخيرة الظاهري «وام»



تمرين ختامي بالذخيرة الحية لكلية زايد الثاني العسكرية

■ العين: شهد سعادة اللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات بميدان المنامة صباح امس التمرين الختامي بالذخيرة الحية لكلية زايد الثاني العسكرية، كما شهد التمرين مدير التدريب العسكري وقائد كلية زايد الثاني العسكرية واعضاء هيئة التدريب بالكلية.

وقد قام قائد كتيبة المرشحين بشرح موجز عن التمرين ثم قام المرشحون بعد ذلك بالتطبيق العملي الذي شمل هجوما على جميع المستويات.. (وام)

وكيل الاشغال يدعو لمتابعة المشاريع ميدانيا

■ دبي - علي الهنوري

■ اكد سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان على ضرورة قيام مدراء المناطق الفنية بالزيارات الميدانية بصفة دائمة لمراقبة مواقع تنفيذ المشاريع لما لذلك من اهمية بالغة في دفع سير العمل وسرعة زيادة الانتاج اليومي.

وقال الشامسي خلال اجتماع لمدراء المناطق التابعة لوزارة الاشغال العامة والاسكان لمناقشة ومتابعة سير العمل في جميع المناطق، انه تمت مناقشة جميع العقبات التي تواجه تنفيذ المشاريع وايجاد الوسائل والسبل الكفيلة لتذليل هذه المعوقات.

كما تم بحث اهمية التأكيد على شمولية الاوامر التغييرية للبنود المستجدة للمشروعات الجاري العمل بها ودراسة الفترات الزمنية اللازمة لتنفيذ تلك الاوامر التغييرية، كما ناقش الاجتماع التقارير التي تعدها الوزارة للجهاز الاستشاري المشرف على المشاريع.

16/4/98 // 2

زايد يستقبل النعيمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر البحر ظهر أمس صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان.

حضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكرى لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى ومعالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف. (وام)

الهراوي يشيد بمواقف زايد من لبنان

بيروت - الاتحاد:

■ أعلن القصر الجمهوري في لبنان ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي أجرى اتصالاً هاتفياً بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمس قدم خلاله الرئيس اللبناني الشكر لمواقف صاحب السمو رئيس الدولة حيال لبنان والذي ترجم بالموافقة الكريمة على الوديعة الاماراتية وقيمتها ١٠٠ مليون دولار التي قررت الامارات وضعها في مصرف لبنان.

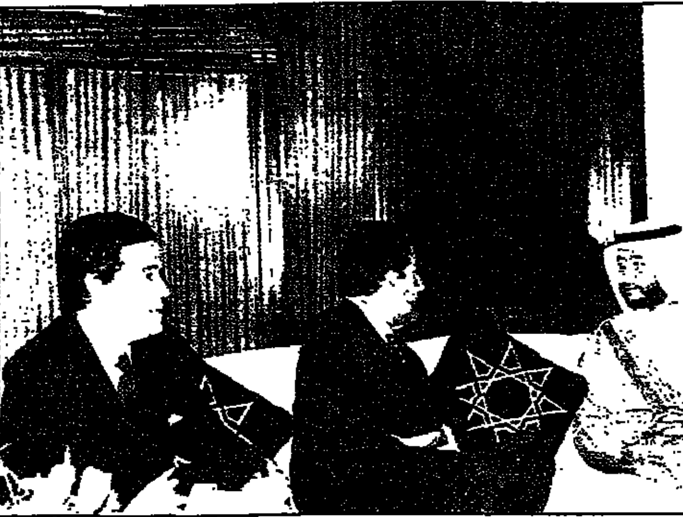
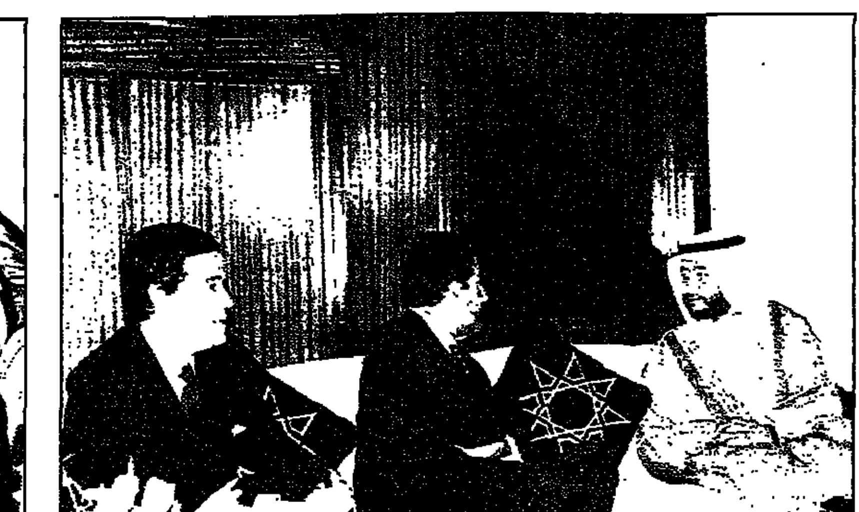
وقد أشاد الرئيس اللبناني بالعلاقات الأخوية التي تربط لبنان بدولة الامارات العربية المتحدة انطلاقاً من مواقف صاحب السمو رئيس الدولة والتي تتسم دائماً بدعم مسيرة الانماء والاعمار لتعزيز الاستقرار والازدهار في لبنان.

ندوة المهندس الخليجي تبدأ بالشارقة ١٠ مايو الحالي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تنطلق فعاليات ندوة المهندس الخليجي ودوره في القطاع الخاص، والتي تبدأ على هامش اعمال الملتقى الهندسي الخليجي الثاني في مدينة الشارقة يومي ١٠ و١١ مايو الحالي.

وسوف تعقد جمعية المهندسين مؤتمراً صحفيا غدا حول اهداف الندوة واعمال الملتقى.

رسائل لرئيس الدولة من الملك فهد والرئيس الإيطالي

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال السفير الايطالي

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال السفير السعودي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة صباح أمس معالي اوجستوفانتوتزي وزير التجارة الخارجية الايطالي الذى يزور البلاد حاليا وتسلم رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس الايطالي اوسكر لويجي اسكالفارو حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون فى المستقبل.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالوفد التجاري الايطالي وبالعلاقات الوطيدة التى تربط البلدين الصديقين وما وصلت اليه من تقدم ووصف سموه العلاقات بين البلدين بانها علاقات مميزة.

واشار الى انه يعتبر ايطاليا من كبار الشركاء التجاريين لدولة الامارات ونسعى الى تعزيز علاقات التعاون فى المرحلة القادمة ونتطلع الى ان تسهم هذه العلاقات فى فتح افاق جديدة للتعاون بين الامارات وايطاليا بشكل خاص والعالم العربى والاتحاد الاوروبى بشكل عام.

ومن جانبه اشاد معالي وزير التجارة الخارجية الايطالي بالتطور والتقدم الذى حققته دولة الامارات العربية المتحدة فى المجال الاقتصادى والتجارى وذلك لموقعها الاستراتيجى فى التجارة العالمية.

وقال ان ايطاليا تتطلع الى زيادة تطوير علاقاتها مع دولة الامارات واستعداد الشركات الايطالية الى تقديم التكنولوجيا والخبرات الحديثة لتطوير القطاعات الصناعية والانتاجية المختلفة للامارات.

وعرض على سموه الامكانات المتوفرة فى ايطاليا من خلال الوفد المرافق له الذى يمثل معظم الفعاليات الاقتصادية الايطالية.

حضر المقابلة سعادة رانيرى فورنارى السفير الايطالي لدى الدولة. من جهة أخرى استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس سعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة. وتسلم سموه رسالتين خطيتين الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة. (وام)



استقبل رئيس اللجنة الأولمبية العراقية

سلطان بن زايد يؤكد دعم الامارات لرفع المعاناة عن الشعب العراقي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه مساء أمس السيد أصيل طبرة نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الذى يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة ظروف المعاقين العراقيين والامكانات المتوفرة لتقديم المساعدات لهم. وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان دعم دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشعب العراقى وايجاد الحلول والطرق السليمة لرفع المعاناة عن الشعب العراقى. كما طالب سموه المجتمع الدولى بتفهم الاوضاع والظروف القاسية التى يعيشها الشعب العراقي تحت الحصار منذ سبع سنوات مما ادى الى تفشي الاوبئة والامراض والمجاعة. وقال سموه انه يتعين على المجتمع الدولي تقديم مساعدات انسانية وعاجلة للشعب العراقى وخصوصا المعاقين الذين تأثروا من جراء الظروف الطارئة التى ألمت بهم. كما طالب سموه القيادة العراقية الى مواصلة التعاون مع الأمم المتحدة لايجاد الحلول المناسبة لرفع الحصار عن الشعب العراقى.

ومن جانبه اشاد السيد أصيل طبرة بمواقف ودعم دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشعب العراقى وتقديم المساعدات لهذا الشعب ومطالبة سموه برفع الحصار عنه وانهاء الوضع المأساوى الذى يعيشه منذ سنوات. (وام)



خلال استقبال السفير المصري

سلطان بن خليفة يستقبل سفراء مصر والارجنتين وكوريا

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي صباح أمس بمكتبه بالديوان كلا على حده سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة وسعادة الدكتور ماريو كوادري كاستيليو السفير الارجنتيني لدى الدولة وسعادة كيم سونغ تك السفير الكورى لدى الدولة. وجرى خلال المقابلات استعراض العلاقات بين دولة الامارات ودولهم في مختلف المجالات والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك «وام».

سعود بن صقر القاسمي يفتتح اليوم اجتماع مجلس امانة البلديات

■ دبي - الاتحاد: يفتتح الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة رئيس المجلس البلدي اليوم الاجتماع الاول للدورة ٤٩ لمجلس الامانة العامة لبلديات الدولة. وصرح سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات ان الاجتماع الاول للدورة الجديدة سوف يناقش العديد من الموضوعات والقضايا المدرجة على جدول الاعمال. كما سيتم اعتماد محضر الاجتماع الثاني بالدورة ٤٨ لمجلس الامانة العامة للبلديات. كما سيناقش الاجتماع توصيات اللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية الى جانب توصيات اللجنة الفنية لشؤون البيئة. كما سيتطرق الاجتماع الى توصيات اللجنة الفنية لمراقبة مياه الشرب. وأكد سعادة جاسم محمد درويش ان الاجتماع الاول للدورة ٤٩ سوف يناقش رسالة معهد التنمية الادارية بشأن الاساليب الادارية والتنظيمية في العمل البلدي بدول مجلس التعاون الخليجي والمقرر عقدها خلال منتصف شهر نوفمبر القادم بمدينة دبي، كما سيطلع الاجتماع على تقرير حول الانشطة والفعاليات التي قامت بها اللجنة العليا المنظمة لاسبوع البلديات والبيئة الثالث عشر «مارس ١٩٩٨».

في جلسة تحولت الى سرية

المجلس الوطني يناقش سياسة وزارة الداخلية لمكافحة المخدرات وظاهرة التسرب وزواج المواطنين من أجنبيات

■ تغطية خالد البدري
تصوير: يوسف العدان

■ عقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته الثامنة امس برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني وبحضور معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وسعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن وعدد من المسؤولين بالوزارة وتم خلال الجلسة التي تحولت الى جلسة سرية مناقشة سياسة وزارة الداخلية في شأن مكافحة ظاهرة المخدرات وسياستها في شأن زواج المواطنين من اجانب ومكافحة ظاهرة التسلل.

واصدر المجلس الوطني بياناً في ختام جلسته الثامنة جاء فيه انه بعد استماع معالي وزير الداخلية الى عدد من الاسئلة المقدمة من اصحاب السعادة اعضاء المجلس الوطني الاتحادي، وقبل الاجابة على تلك الاسئلة تفضل معالي الوزير بتلاوة جزء من تقرير خاص معد من قبل وزارة الداخلية وقد اقترح معالي الوزير ان تكون الجلسة سرية لاكمال تلاوة التقرير والاجابة على الاسئلة نظرا لخصوصية هذا الموضوع واهميته وسريته. وبعد مداولات قصيرة تم تحويل الجلسة الى جلسة سرية.

وبعد ذلك اكمل معاليه تلاوة تقريره الذي تناول سياسة الوزارة وخطتها في القضاء على ظاهرة المخدرات والاستراتيجية المعدة من الوزارة لاحكام السيطرة الامنية على جميع منافذ الدولة البرية والبحرية والجوية، وتوجهاتها في القضاء على هذه الظواهر ومنع التسلل.

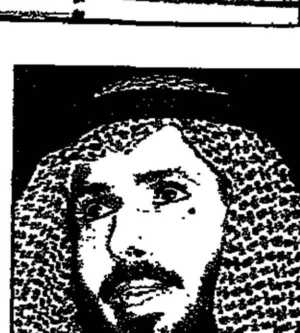
وقد اشاد معالي الوزير بجهود الوزارات والمؤسسات الحكومية الاخرى، خاصة القوات المسلحة وتعاون المواطنين مع السلطات الامنية. وقد اكد معاليه أحكام السيطرة على جميع منافذ الدولة الحدودية.

وقد اتفق المجلس مع الوزارة على ضرورة الاهتمام بشباب الوطن والمحافظة عليه باعتباره عدة الوطن في المستقبل وذلك من خلال تفعيل المناهج الدراسية لتربية الشباب تربية وطنية تتسم بالمحافظة والالتزام بروح ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف. وكذلك تفعيل دور المساجد بالاضافة الى تفعيل دور المجتمع خاصة من خلال الاسرة لحماية النشء من الانحراف.

كما اتفق الجميع على ضرورة تمكين الوزارة من القيام بمسؤولياتها واحكام سيطرتها على جميع الامور الامنية.

وفي نهاية الجلسة اشاد المجلس بجهود الوزارة الموفقة وعبر عن ارتياحه في كل ما تقوم به لخدمة هذا الوطن وابنائه.

وقد بدأت الجلسة بعد تلاوة بند الاعتذارات بالتصديق على مضبطة الجلسة السابعة المعقودة بتاريخ ٢١ ابريل الماضي ثم انتقل المجلس الى بند الرسائل الواردة حيث تلقى المجلس رسالة من معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء المتضمنة قرار مجلس الوزراء رقم ١/١٤٩ لسنة ١٩٩٨ في شأن التوصية الصادرة من المجلس الوطني في شأن موضوع سياسة الحكومة في اعداد الميزانية السنوية.



سعادة محمد بن خليفة الحبتور

البادي يشيد بجهود الوزارات والمؤسسات الحكومية والقوات المسلحة وتعاون المواطنين مع السلطات الامنية

واشار بان مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٣ ابريل الماضي قد اطلع على التوصية الصادرة عن مجلسكم الموقر بشأن الميزانية وقرر الآتي بهذا الشأن:

● تكليف وزارة المالية والصناعة باقتراح تشكيل لجنة لاقتراح الحلول المناسبة لزيادة موارد الحكومة لدعم ايرادات الميزانية العامة لمواجهة الاعباء الزائدة فيها وعمل الدراسة اللازمة للباب الاول من الميزانية بما تضمنه من تضخم الوظائف ووضع الحلول الملائمة لذلك وتوطين الوظائف في الحكومة الاتحادية.

● تكليف الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة المستقلة بالدولة بوضع خطة مشاريع موازنتها لمدة ثلاث سنوات ورفعها الى وزارة المالية والصناعة للدراسة.

كما تلقى المجلس الوطني رسالة من معالي سعيد الغيث تتضمن قرار مجلس الوزراء رقم ٢٣/١٧١م لسنة ١٩٩٨ بان يقوم المجلس الوطني بتخطيط مشاريع موازناته لمدة ثلاث سنوات ورفعها الى وزارة المالية والصناعة للدراسة واشار معاليه الى ان مجلس الوزراء في جلسته رقم (٥) المنعقدة بتاريخ ١٣ ابريل الماضي قد قرر ان يقوم المجلس الوطني بتخطيط مشاريع موازناته لمدة ثلاث سنوات ورفعها الى وزارة المالية والصناعة للدراسة.

وانتقل المجلس بعد ذلك لمناقشة سياسة وزارة الداخلية في شأن مكافحة ظاهرة المخدرات وسياستها في شأن زواج المواطنين من اجنبيات ومكافحة ظاهرة التسلل. هذا وقد تقدم كل من السادة محمد راشد الشعالي وسلطان احمد حارب وعبدالله محمد المويجعي وعلي عبدالله الحمراني وفاضل بن سعيد الدرمكي ومحمد بن احمد بن سرور الظاهري وسهيل بن راشد الجماحي واحمد علي سعيد بن لحة بطلب لمناقشة موضوع مكافحة ظاهرة المخدرات اشاروا فيه الى ان الحفاظ على الامن القومي للمجتمع من خلال مكافحة جلب واتجار وتعاطي المخدرات، وذلك للمحافظة على شباب الوطن الذين هم عدته في المستقبل وهدف التنمية، تشديد الرقابة على منافذ الدولة الجوية والبرية والبحرية حتى لا تسمح بتسرب هذه السموم الى داخل الدولة. بالاضافة الى دعم أجهزة مكافحة المخدرات أمر حيوي ولازم لصيانة المجتمع.

كما تقدم الاعضاء فاضل بن سعيد الدرمكي وسلطان احمد حارب ومحمد بن احمد بن سرور الظاهري وعبدالله المويجعي وعلي عبدالله الحمراني وسهيل راشد الجماحي واحمد سعيد بن لحة بطلب لمناقشة سياسة وزارة الداخلية في شأن زواج المواطنين من اجانب ومكافحة ظاهرة التسرب.

واشار الاعضاء في الطلب الى ضرورة وضع ضوابط من شأنها تنظيم موضوع زواج المواطنين من اجنبيات بما له من مردود سلبي على هذه الزيجات والمجتمع بوجه عام. وكذلك وضع ضوابط لزواج المواطنات من اجانب من شأنه تنظيم المجتمع وحمايته من كافة الظواهر السلبية وتحقيق الامن الداخلي للمجتمع.

وان دعم أجهزة الامن في الدولة امر حيوي للحفاظ على الامن فيه خاصة بعد تعدد الظواهر السلبية في المجتمع ومنها ظاهرة التسلل التي من شأنها التأثير على التركيبة السكانية في المجتمع بما لها من مردود سلبي.

وقال العضو محمد راشد الشعالي انه مما لاشك فيه اننا مع تغليظ وتشديد العقوبة في جرائم المخدرات والمواد المؤثرة على العقل لما لها من آثار سلبية وسيئة على المجتمع وتطوره وتنميته لكن في المقابل فاننا نتمسك بتوفير الضمانات اللازمة والاجراءات الضرورية لمنع انتشار هذه الآفة في المجتمع وخاصة في فئة الشباب.

أولا: تلاحظ لنا من خلال بحث نماذج من قضايا المخدرات ان هناك بعض الشباب المواطنين قليلو الخبرة من الناحية القانونية او بمعنى أدق يعانون من الامية القانونية مما يجعلهم صيدا ثمينا لغيرهم ومن ثم تورطهم في بعض الجرائم دون علم منهم.

لذلك نطالب الجهات المعنية وبالتنسيق الكامل والمدروس بزيادة التوعية بطريقة علمية صحيحة.

وتوجيه هذه التوعية لجميع افراد المجتمع وحتى ادخالها في برامج ومناهج التعليم بجميع مراحله.

ونحن يامعالي الوزير نثمن ونقدر الجهد المبذول من قبل وزارة الداخلية ومن معاليكم في جميع المجالات الامنية وبخاصة مجال التصدي لظاهرة المخدرات التي لاشك انها تورقكم وليس لدينا شك في انكم تبذلون كل ما في وسعكم لانقاذ الناس من شر هذه الجريمة الآفة النكراء. ومن هذا المنطلق ولعلمنا بمدى قبول معاليكم في الاوساط الاجتماعية والسياسية ولدى الحكام.

فاننا نطمح في قيام معاليكم بمهام غير تقليدية تقوم بها كل المؤسسات الامنية وفي جميع المجتمعات.

وهنا أنتم مطالبون يامعالي الوزير بتبني مشاريع وبرامج خاصة بانقاذ الشباب من هذه الآفة الخطيرة خاصة واننا نعلم - كما تعلمون بلاشك - وحسب الدراسات والاحصاءات ان هذا المرض اكثر انتشارا في فئة معينة من الشباب المواطن.

او بمعنى آخر فان الهدف يامعالي الوزير محدد الى درجة كبيرة لهذا فان اجراء الدراسات والبحوث ووزارتكم رائدة في هذا المجال لايجاد الطريقة المثلى لمواجهة هذه الظاهرة.

معالي الوزير.. ان الهدف ليس ببعيد المنال اذا ما وفر المال المطلوب لاغراض الدراسة والبحث ووضع الخطط وتنفيذها حتى يثمر الجهد الهائل المبذول للتصدي لهذه المشكلة التي باتت تؤرق المجتمع بأكمله لسرعة انتشارها. ونعدكم على المستوى الشخصي والرسمي اننا في هذا المجلس سنكون رهن اشارتكم للمشاركة في هذه البرامج دراسة وتخطيطا وتنفيذا.

فهل لمعالي الوزير ان يوضح لنا ما هي الخطط الموجودة لدى الوزارة فيما يخص التصدي لهذه المشكلة؟.

وقال الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي في البداية ارحب بهذا اللقاء المشترك في رحاب مجلسكم الموقر الذي يؤكد مدى التعاون المثمر بين الحكومة والمجلس الذي يساهم في دعم مسيرة النهضة الحضارية التي يرعاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وانتهز هذه الفرصة لكي اسجل تقديرنا للمجلس الوطني في مناقشته للموضوعات التي تؤثر على حاضرنا ومستقبلنا الوطني والتي من بينها الموضوعات التي يطرحها مجلسكم للمناقشة ومساهماتكم سوف تظل خير معين لوزارة الداخلية مشيرا الى ان الوزارة على اتم استعداد للرد على استفساراتكم.

واشار الى ان سياستنا التي ننتهجها تأتي في اطار التوجيهات العليا التي ارسى دعائمها قياداتنا الحكيمة بهدف تحقيق الاستقرار والمناخ المناسب لنهضة الامارات وذلك يؤكد على اهمية تشجيع المؤسسات على تحقيق وعي ابنائنا.

وقال ان سياسة الامن الداخلي مستمدة من السياسات العامة للدولة التي تهتم بتطبيق القوانين والانظمة التي تخلق المناخ المناسب وأكد ان الوزارة تتعاون مع كافة الهيئات والمنظمات والاعتماد على ابناء الوطن وتستند الوزارة الى مبادىء متعددة وتركز على وجه الخصوص الاهتمام بضرورة التوعية الامنية ادراكا بان الوقاية خير من العلاج لذلك فان وزارة الداخلية تعمل وفقا لعدة محاور.

● المحور الاول التشريعي الذي يؤكد على أهمية اعداد القوانين في الحماية من الانحراف.

● المحور الثاني التعليم والتربية والتوجيه وقد طلبنا من معالي وزير التربية باعادة النظر في البرامج لبعث الوعي الامني بين الطلبة وهناك لجنة مشتركة بين الوزارتين تعمل في هذا الاتجاه.

● المحور الثالث الاعلام الامني واشار الى ان الوزارة طلبت من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بضرورة زيادة التوعية الامنية من خلال تنفيذ استراتيجية امنية.

● المحور الرابع المساجد حيث ان الوزارة خاطبت معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ان يساهم الوعاظ في تقديم الوعي للمصلين عن اهمية احترام النظام وضرورة تحقيق التعاون مع رجال وادارات الشرطة.

وقال معاليه ان محاولات الوزارة جارية لاستثمار افراد المجتمع لمد يد العون بين الوزارة والمجتمع من خلال تكثيف التوعية الامنية في الصحف واجهزة الاعلام باللغتين العربية والانجليزية التي تخاطب فيها المقيمين للتعاون مع الشرطة.

● ثم تقدم العضو سلطان احمد حارب بكلمة قال فيها: سعادة الرئيس.. معالي وزير الداخلية الدكتور محمد سعيد البادي.. سعادة الوكيل.. السادة المدراء.. الاخوة الاعضاء والحضور.. مازالت عملية التصدي لظاهرة انتشار المخدرات تمثل الهم الاكبر والشغل الشاغل للعديد من الجهات الامنية في العديد من الدول. خاصة مع تزايد نفوذ عصابات المخدرات وتطور اساليب وطرق التهريب يوما بعد يوم.

وان دولة الامارات قامت كغيرها من الدول بسن القوانين والتشريعات التي توقع اقصى العقوبات بتجار ومروجي ومتعاطي المخدرات. انطلاقا من حرصها على سلامة وأمن المجتمع.

الا ان ارتفاع مستوى المعيشة بالدولة وتعدد الجنسيات المقيمة وقربها كذلك من دول الهلال الذهبي والمثلث الذهبي وموقعها كنقطة ترانزيت للدول المنتجة جعل منها محط انظار هذه العصابات الاجرامية لاغراق الاسواق المحلية واعادة التصدير للدول المجاورة بهدف توريط الشباب للوقوع في براثن هذه الآفة السامة لكي يزداد بعدها الطلب على المخدرات وان ظاهرة انتشار المخدرات تدق



خلال الجلسة

محمد راشد الشعالي — سلطان بن حارب — عبد الله محمد المويجعي



علي الحمراني — فاضل بن سعيد الضبع — محمد بن احمد بن سرور

المطالبة بتفعيل المناهج الدراسية لتربية الشباب تربية وطنية والمحافظة والالتزام بروح ومبادىء الدين الاسلامي

اجراس الخطر وتنذر ببداية حرب جديدة شعواء قد تكون اخطارها واضرارها اكثر فتكا وبطشا بهذا المجتمع. ان نسبة المواطنين المتورطين في قضايا وجرائم المخدرات على مستوى الدولة اكثر من ٥٠٪ بين سكان الدولة. علما باننا نشكل ٢٠٪ من السكان. ومثل هذه القضايا والجرائم لاشك تشكل تهديدا مباشرا ليس فقط على الامن القومي والوطني للدولة وانما ايضا على الاقتصاد الوطني والاستقرار الاجتماعي والسياسي.

سعادة الرئيس
معالي الوزير

ان الحل الامثل للتصدي لهذه الظاهرة والحد من انتشارها هو ضرورة التحرك السريع لوضع استراتيجية شاملة وخطة وطنية متكاملة على مستوى الدولة وتشديد الرقابة على سواحل ومنافذ الدولة.

لابد من التنسيق الكامل ايضا مع الدول الخليجية والعربية عن طريق تبادل المعلومات لاحباط مثل هذه المحاولات التي تستهدف المساس بطاقات الشباب الانتاجية والتي هي محور التنمية الشاملة.

لاشك ان الامة التي يصاب شبابها بالوهن والضعف الناجم عن المخدرات لا يمكن لها ان تحقق الانتاجية اللازمة التي تؤهلها للاستمرار في عملية التقدم والتطور والرقي.

من المهم بالنسبة لامن مجتمعنا القيام بحملة واسعة عن طريق الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون والوعظ بالمساجد بصفة مستمرة وبجميع وسائل الاعلام لتغيير القيم الاجتماعية الايجابية نحو المخدرات الى قيم سلبية وذلك ببيان مضار هذه السموم.

يجب علينا ان نضع علاجا ناجعا لهذه المصيبة الكبرى التي تنخر في مجتمعنا وخاصة الشباب الذين هم عماد المستقبل وكيف يكون مستقبلنا مع هذه المصيبة؟.

معالي الوزير.. ما هي الاسباب المؤدية الى تفشي هذه الظاهرة بين المواطنين وكيف يمكن القضاء على هذه الاسباب؟

هل توجد سيطرة ورقابة كاملة على منافذ الدولة وسواحلها للحد من هذه السموم؟ هل وضعت خطة استراتيجية على مستوى الدولة لمكافحة المخدرات؟

ما هي خطة وزارتكم المستقبلية للحد من ظاهرة انتشار المخدرات؟

منذ أيام وقعت دائرة جمارك ابوظبي عقدا مع شركة لتوريد وانشاء جهاز كشف الشاحنات في مركز الغويفات الذي يعد احدث جهاز من نوعه في المنطقة للكشف عن المهربات والممنوعات بانواعها.

يعتبر هذا الجهاز من احدث الاجهزة للكشف عن المهربات بقواعدها حيث يعتمد على تكنولوجيا اشعة اكس القادرة على فحص الامتعة والبريد ومواد الشحن والاشخاص والعربات.

نرجو من المسؤولين في الدولة ان يبادروا بتعميم وضع هذه الاجهزة في منافذ الدولة سواء برية او بحرية أو جوية للحد من ظاهرة التهريب.

سعادة الرئيس

لابد ان يتعاون جميع من في هذا المجتمع من المنزل الى المدرسة والى أعلى سلطة في الدولة وذلك للوقوف والتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة.

سعادة الرئيس اذا ما اصيبت الامة في شبابها فعليها السلام.

معالي الوزير.. لاشك ان هذه الاسئلة هامة وجوهرية وتحتاج الى ذكر اسباب تفشي الظاهرة وكيف تتم السيطرة عليها وهذه المواضيع هامة وتدخل في تفاصيل سرية خاصة فيما يتعلق بالنسبة للمخدرات ونجد ان الناس تتحدث بعكس الحقائق الموجودة ورجاء ان تكون الجلسة سرية.

الحبتور يستقبل رئيس واعضاء جمعية الحقوقيين

■ الشارقة - أنور محمود:

■ استقبل امس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي بمنزله بدبي مجلس جمعية الحقوقيين يتقدمهم الدكتور محمد عبدالله الركن رئيس مجلس جمعية الحقوقيين، الذين توجهوا له واعضاء المجلس الوطني بالشكر على الدور الفعال والمتميز الذي يقومون به لخدمة قضايا الوطن والمواطنين.

ومن جهته قام سعادة رئيس المجلس الوطني بتوجيه شكره لاعضاء مجلس جمعية الحقوقيين على هذه الزيارة التي تؤكد عمق التواصل بين الجمعيات المهنية والمجلس الوطني مشيرا الى تثمين المجلس الوطني رئيسا واعضاء ولجانا بمشاركة الجمعيات المختلفة ومساهمتها بكل ما يخدم القضايا التي تتم مناقشتها من قبل المجلس ومؤكدا على الدور الخاص والمشاركة الايجابية التي تميزت بها جمعية الحقوقيين متمنيا استمرارية ذلك ولاسيما ان المجلس مقدم على مناقشة بعض مشاريع القوانين الجديدة التي تدخل في صلب اختصاص الجمعية..

وبدوره اشاد الدكتور محمد عبدالله الركن رئيس مجلس جمعية الحقوقيين بالثقة الغالية التي يوليها المجلس الوطني لدور الجمعيات المهنية مثمنا ومقدرا الدور الكبير والجهد المخلص الذي يقوم به المجلس ممثلا برئيسه وبالاعضاء في سبيل تحقيق كل ما من شأنه رفعة هذا الوطن ورفاهية المواطنين. مبديا استعداد الجمعية التام ادارة واعضاء للاسهام بالرأي والمشورة في كل ما يدعم جهود المجلس الوطني الساعية الى الحفاظ على المكتسبات وتفادي السلبيات في ظل التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

الهلال الأحمر يستعد لارسال دفعة جديدة من المساعدات الى العراق

■ أحمد هاشم:

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر تستعد الجمعية لارسال دفعة جديدة من المساعدات الانسانية الى العراق. وصرح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية ان الشحنة الجديدة التي يتم تجهيزها حاليا تتضمن كميات من الادوية والمحاليل الطبية سوف يتم نقلها جوا من خلال طائرتين تغادران الى بغداد خلال الايام القليلة المقبلة يرافقها وفد من الجمعية يتولى الاشراف الميداني على توزيعها في المراكز والعيادات والمستشفيات العراقية ومواصلة التعرف على احتياجات تلك المراكز عن كثب. وقال ان هذه الشحنة الجديدة من المساعدات الاخوية تجيء في اطار الجهود التي تقوم بها الجمعية للتخفيف من المعاناة والظروف القاسية التي يعاني منها ابناء الشعب العراقي الشقيق ولاسيما الاطفال والنساء والمسنين جراء استمرار الحصار الدولي على بلادهم وما ترتب عليه من ارتفاع اعداد الوفيات بين الأطفال نظرا لانعدام توافر الغذاء والدواء. واشار الى استمرار الجمعية في ارسال المساعدات الانسانية الى العراق تعبيرا عن الوقفة الانسانية مع ابنائه وهم يمرون بهذه المحنة والمعاناة.

وقال ان هذه المساعدات الاخوية تواصلت وتكثفت خلال لقطاعات واسعة من السكان هناك مقدمتهم الاطفال.

واضاف بان تلك الظروف انعكست وبصورة مؤلمة على الوضع التعليمي ودفعت بالمئات من الاطفال ممن هم في سن الدراسة للانقطاع عن التحصيل العلمي والالتحاق باعمال شاقة لمساعدة اسرهم على توفير المتطلبات المعيشية بعد عجز ذويهم عن تأمين النفقات الدراسية لهم مما يهدد بانتشار الامية بين صفوف هؤلاء الاطفال الذين هم جيل المستقبل.

وقال رئيس مجلس ادارة الجمعية ولمواجهة هذا الواقع قامت الجمعية باطلاق الحملة الوطنية الشاملة على مستوى الدولة والتي تجرى حاليا بالتعاون مع الاتحاد التعاوني الاستهلاكي لتوفير الحقائب المدرسية المتكاملة هدية من اطفال الامارات الى اشقائهم اطفال العراق.

واشاد سعادته بالتجاوب الكبير من قبل المحسنين من ابناء الامارات والمقيمين على ارضها مع خطط الجمعية وبرامجها بصفة عامة ومشروعاتها الاغاثية والانسانية للشعب العراقي بصفة خاصة وذكر بان الجمعية تواصل تلقي التبرعات والمساهمات في هذا الشأن واهاب بأهل الخير المبادرة لانجاح هذه المبادرات الانسانية. وذكر بان الجمعية تستعد كذلك وبتوجيهات من سمو رئيس الجمعية لارسال شحنات من المساعدات الاخوية تتضمن كميات من المواد الغذائية والاغاثية الى كل من اليمن وموريتانيا اللذين يعانيان من اثار الجفاف الذي ضرب مناطق واسعة منهما وقال ان طائرات خاصة ستتوجه قريبا الى كل من صنعاء ونواكشوط يرافقها وفود من الجمعية للقيام بتوزيع تلك المساعدات بالتنسيق مع الجهات المختصة هناك. الفترة الماضية من واقع تفاقم وتردي الاوضاع الانسانية

أخبار قصيرة

■ تنظم ادارة مستشفى توام صباح غد يوم الثلاسميا الأول والذي يأتيّ في اطار حرص ادارة مستشفى توام نحو تحسين وتطوير الخدمات الطبية والعلاجية وتوعية وتثقيف المرضى وذلك على مسرح كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات.

■ العين - الاتحاد: اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية أمس تشكيل اللجان الادارية والفنية التي ستقوم بزيارات للمدارس اثناء فترة امتحانات نهاية العام الدراسي للوقوف على الصعوبات التي تعترض سير العمل. والعمل على تذليلها.

■ العين - الاتحاد: عقد مجلس الآباء بمنطقة العين التعليمية اجتماعاً ترأسه السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وحضره اعضاء المجلس وفي بداية الاجتماع وجه المدير الشكر لاعضاء المجلس على جهودهم خلال العام الدراسي الحالي كما ناقش المجلس بعض الأمور التي تهم الطلبة في المدارس وتم تخصيص مقر دائم للمجلس في مبنى التأهيل التربوي وتم الاتفاق على عقد ندوة حول الاستعداد للامتحانات وكيفية قضاء أوقات الفراغ خلال الاجازة الصيفية في وقت لاحق.

■ العين - الاتحاد: اقيمت صباح أمس محاضرة تربوية لمديرات مدارس المنطقة حول السياسة التعليمية في دولة الامارات وذلك بمدرسة مريم بنت عمران الاعدادية.

وقد القى المحاضرة الدكتور عبدالرحمن شحيل من جامعة الامارات وتحدث فيها عن سياسة التعليم واهدافها التربوية وبرامجها المطورة ومناهجها التربوية الشاملة والتي ساهمت في تدعيم خطط السياسة التعليمية بالدولة.

اجتماع مجلس ادارة جمعية أولياء أمور المعاقين بالشارقة

■ الشارقة - حليمه الملا: عقد مجلس ادارة جمعية اولياء امور المعاقين بالامارات اجتماعه التاسع مساء امس الاول بمقر الجمعية برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان رئيس مجلس الادارة وبحضور اعضاء مجلس الادارة، وقد ناقش المجلس البنود المدرجة في جدول الاعمال واتخاذ القرارات المناسبة لها ومنها..

اعتماد تقرير معرض ريهاب ٩٨، وتقرير مهرجان دبي للتسوق ٩٨، والسعي لايجاد فرص عمل مناسبة للمعاقين بعد تأهيلهم وذلك بالتنسيق مع مراكز المعاقين بالدولة ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية والدوائر المحلية والاتحادية، والبدء في تنفيذ الملحق الصحفي خلال شهر يونيو القادم والسعي لدى شركات الطيران العالمية للحصول على خصومات خاصة بالمعاقين. ورفع تقرير الى معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية والخاص بالاطفال الذين يعانون لعدم وجود اماكن شاغرة لهم لدى مراكز المعاقين بالدولة، وفي اطار رفع المعاناة عن اولياء أمور المعاقين من ذوي الدخل المحدود قرر المجلس ادراج بند الاعفاء من رسوم عضوية الجمعية وذلك بعد رفع تقرير الى المجلس عن حالتهم المادية.

وضع علامات جديدة حول المحميات البحرية بالفجيرة

اجراءات صارمة ضد الصيادين المخالفين

■ دبا الفجيرة: ياسين سالم

■ تبدأ بلدية دبا الفجيرة غدا الخميس بوضع اكثر من ثماني علامات توضيحية على مناطق وحدود المحميات البحرية بالساحل الشرقي وذلك بهدف تبصير الصيادين بعدم الاقتراب من هذه المناطق. وقال مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة خلال لقائه بالصيادين مساء امس الاول والذي تم بالجمعية انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة فانه سيتم بعد وضع العلامات اتخاذ كافة التدابير اللازمة والاجراءات القانونية ضد المخالفين كما نص عليه قانون المحميات بالامارة والذي صدر قبل عامين وقال الكعبي ان المراقبين يلاحظون باستمرار عددا من الصيادين يقومون بالصيد داخل المحميات بحجة عدم وضع علامات. مشيرا الى ان الصيد داخل المحميات لايساهم في تحقيق الاهداف المنشودة من انشائها التي تهدف في المقام الاول الى وجود بيئة غنية لتربية الاسماك وتنميتها.

كما ان المحميات تساعد بشكل كبير على تحقيق نظافة اكبر للسواحل وهذا بدوره يساهم في تنشيط السياحة وخاصة ان مناطق الفجيرة والساحل الشرقي بشكل عام تعتبر من اهم وابرز المناطق التي يرتادها السياح على مدار ايام السنة. ووجه مدير بلدية دبا خالص الشكر الى اللواء سيف الشعفار الذي كان له الدور الكبير برسم المناطق الانسب لحدود المحميات بحكمة خبرته الطويلة في هذا المجال. ولايزال الشعفار يساهم سواء كان على مستوى وضع العلامات او من خلال متابعته المستمرة لكافة مراحل تنفيذ العمل بالمحميات.

وقال الكعبي انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة منع الصيد بالهيالة خاصة بعد ان تأكد أن هذا النوع من طرق الصيد يضر كثيرا بالثروة السمكية.

وبعد ذلك دار نقاش بين مدير البلدية والصيادين والذين اكدوا على التزامهم التام بالاجراءات التي تنشط اعمال الصيد داخل وحول المحميات. ويذكر ان عدد الصيادين المواطنين في دبا والمناطق التابعة لها يزيد على ١٦٠٠ صياد معظمهم يعتمد على هذه المهنة بشكل اساسي.

مكتوم يعتمد ٦ مشاريع رئيسية لتطوير دبي
واجهة بحرية بانورامية على كورنيش ديرة
إنشاء فنادق وأبراج وحدائق ومراكز خدمات

■ دبي - فريد وجدي:

■ يتابع صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اولا بأول مراحل وخطط التطوير والتنمية الشاملة وتصميم وتنفيذ المشاريع العامة ومشاريع البنية الاساسية التي تحقق نقلة حضارية حديثة لمدينة دبي بما في ذلك خلق واجهة بحرية وشكل بانورامي متطور لواجهة المدينة المطلة على الخليج العربي.

ويخضع تنفيذ هذه الخطط لاشراف مباشر ومتابعة متواصلة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ورئيس بلدية دبي والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

واكد سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي في حديثه «للاتحاد» على ان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اعتمد مؤخرا ٦ مشاريع رئيسية في اطار البرنامج التطويري للمدينة بما يحقق نقلة حضارية على مستوى التخطيط الحضري ليواكب متطلبات النهضة العمرانية والتجارية والاقتصادية التي تشهدها دبي.

وقال سعادته ان صاحب السمو حاكم دبي اعتمد مشروع مخطط كورنيش ديرة بمراحله الثلاث الذي يعتبر من المشاريع الهامة والحيوية لامارة دبي ويستهدف تطوير واجهة دبي البحرية ويأتي مخطط المشروع بعد عمل استمر لمدة ٥ سنوات ويشمل توفير شواطئ جديدة واراض تنموية تستقطع من البحر وتصل مساحتها الاجمالية الى نحو ٣٠٠ هكتار وانشاء جزيرة صناعية كبيرة وسيؤدي توفير الاراضي الجديدة على واجهة كورنيش ديرة في المنطقة الواقعة بين فندق حياة ريجنسي وميناء الحمرية الى اتاحة الفرصة لانشاء واجهة بانوارمية تظهر واجهة الكورنيش التي ستحوي فنادق وابراجا شاهقة ومساكن وحدائق ومراكز خدمات متعددة.

وينقسم المشروع الى ٣ مراحل تشمل الاولى والتي شرعت البلدية في الاجراءات التنفيذية لها توسيع ميناء الحمرية وتطويره ويتكلف نحو ٦٠٠ مليون درهم بحيث تزيد طاقة الميناء في استقبال السفن ضعفا ونصفا من طاقته الحالية اضافة الى انشاء ميناء خاص بالصيادين لخدمة منطقة ديرة التي لا يتوفر لها سوى المنطقة التي يعمل بها الصيادون والمجاورة لميناء الحمرية حاليا وانشاء ميناء خاص لليخوت والزوارق والقوارب الخاصة لخدمة جمهور المقيمين في مناطق ديرة قرب مساكنهم بما يحل مشكلة كبيرة تواجههم حيث يلجأون لايداع قواربهم اما في خور دبي او في منطقة جبل علي حاليا.

وقال سعادته ان توسيع الميناء سوف يشمل انشاء كواسر للامواج مع توفير مرافق للخدمات والدوائر المحلية التي تعمل في الميناء حتى يؤدي الدور التقليدي الذي يلعبه في خدمة حركة التفريغ والتحميل للبضائع المختلفة، موضحا ان مشروع تطوير كورنيش ديرة يشمل ردم اجزاء من البحر لخلق مساحات جديدة من الاراضي في المنطقة المواجهة لفندق حياة ريجنسي حاليا، وربطها بالاراضي الخالية حاليا على الكورنيش لاستغلال هذه المنطقة في عملية التنمية العمرانية مستقبلا وانشاء جزيرة صناعية بمواجهتها وربطها بالبر بالجسور المناسبة بحيث يتم خلق واجهة بحرية جديدة وبانورامية لمدينة دبي يستطيع من يرى المدينة من جهة البحر ان يشاهد ابراجا شاهقة وفنادق وحدائق وغيرها، ويشمل المشروع توفير المنشآت اللازمة لحماية واجهة البحر من التآكل او ظاهرة النحر بعد انشاء المشروع.

المشروع يطرح للتنفيذ أكتوبر المقبل
تخطيط منطقة الممزر ومشروع عام الأطفال

شبكة طرق المطار

وقال سعادته ان صاحب السمو حاكم دبي اعتمد كذلك شبكة الطرق الجديدة حول مطار دبي الدولي والتي تستوعب التوسعات الجارية حاليا في المطار والحركة التي ستترتب عليها وتخدم المنطقة خلال الـ ٢٥ سنة القادمة، بحيث يكون دخول وخروج السيارات الى منطقة المطار بسهولة ويسر، ويشمل المشروع انشاء جسور وانفاق ومناطق لعبور المشاة ومواقف عمومية للسيارات تتسع لنحو ٣ الاف سيارة.

واكد على ان المشروع سيتم طرحه للتنفيذ خلال شهر اكتوبر القادم وسينتهي سنة ٢٠٠٠ مع انتهاء مشاريع توسيع المطار القائمة حاليا وتتراوح تكلفة المشروع من ١٥٠ الى ١٦٠ مليون درهم، وهو مصمم بشكل ممتاز بحيث يسهل حركة السير والمرور القادمة الى مطار دبي الدولي من اي اتجاه دون المرور على تقاطعات او اشارات ضوئية ويمتد المشروع من بوابة قرية الشحن في انفاق تعلوها جسور وممرات حتى منطقة الدخول الى الراشدية والرمول والصناعية.

واكد على ان البلدية تقوم حاليا بالاعداد لتوسيع وتطوير شارع القصيص الذي يقع فيه مرور دبي والشارع الواصل بين الراشدية والقصيص والذي يلتف خلف المطار ضمن المخطط العام وذلك لخدمة خلف المطار ضمن المخطط العام وذلك لخدمة حركة مبنى المطار الجديد المعروف بالمبنى رقم «٢». وقال سعادته ان مشروع تخطيط منطقة الممزر ومشروع عالم الطفل من المشاريع المهمة والترفيهية وسيمثلان مفاجاة سارة للقاطنين في المدينة ورفض الكشف عن تفاصيل المشروعين، مشيرا الى ان مشروع تخطيط منطقة الممزر يكمل تخطيط مدينة دبي ويحوي مخططات عامه ومباني تجارية وسكنية ومعارض. وحرص سعادة مدير عام بلدية دبي على طمأنة الجمهور الى ان البلدية تعمل على اجراء تعديلات على شارع الاتحاد «طريق دبي الشارقة» وتطويره لتلافي مشكلات الازدحام الحالية. مشيرا الى انه تم اعتماد تطوير شارع دبي الشارقة والاراضي الخالية الواقعة بين المدينتين مؤكدا على التنسيق الكامل والاتفاق التام بين بلديتي دبي والشارقة في تنفيذ جميع المشاريع الواقعة في المناطق التي تربط المدينتين وطالب الجمهور بعدم الاستعجال في حل مشكلات طريق دبي الشارقة او انشاء جسر يربط الممزر بالخان لان هناك الكثير من الحلول الجاري تنفيذها حاليا والتي سوف تحل بالفعل مشكلة ازدحام طريق دبي الشارقة. مشيرا الى انه تم الاتفاق بين بلديتي دبي والشارقة على الابقاء على شبكتي طرق الممزر والخان كطرق خدمات للمنطقتين لعدم تحويل حركة المرور في المنطقتين الى مرور عابر.

الواجهة البانورامية لكورنيش ديره

اعتماد تصاميم الاسكان

كما اكد سعادة مدير عام بلدية دبي على ان سمو رئيس بلدية دبي اعتمد نماذج المساكن التي يعتزم برنامج تمويل الاسكان بناءها للمواطنين وابدى اعجابه بها وبنماذج واشكال واجهاتها والتي من المقرر بناؤها، وقال انه بوجود لجنة قروض الاسكان انتهى دور البلدية في هذا المجال إلا فيما يتعلق بمشروع صيانة المباني لذوى الدخل المحدود وبناء البيوت كنماذج في القوز والسطوة لمحدودي الدخل مثل الارامل وكبار السن الذين لا يستطيعون الاقتراض من برنامج التمويل.. أما فيما يتعلق بنماذج وتصاميم البيوت المعتمدة فسيتم تنفيذها في منطقتي البرشاء ببر دبي والورقاء في ديرة.

تخطيط مدينة حتا

وكشف سعادة مدير البلدية انه تم اعداد تخطيط هيكلي عام لمنطقة حتا بحيث تكون مدينة تحوى كافة المرافق اللازمة لخدمتها بما في ذلك اعداد تقسيم للمشاريع السكنية يكفى حتى عام ٢٠٢٠ بعد دراسة الزيادة في عدد السكان حاليا ومستقبلا، وتم تقسيم الهيكل العام للمنطقة الى ٣ اقسام اولها مخصص لسكن المواطنين والتوسع فيه حتى عام ٢٠٢٠، ثم مناطق سياحية حالية واخرى يمكن تنميتها سياحيا مستقبلا وانشاء حدائق فيها، بالاضافة الى مناطق تخصص كمحميات طبيعية.. واخيرا المناطق الزراعية والتي تم تحديدها بشكل قطعي حتى لا يتم التوسع فيها مستقبلا على حساب المناطق المخصصة للتوسع الاسكاني والسياحي.

وبدأت البلدية الترتيبات اللازمة مع دائرة السياحة لتنفيذ خطط التنمية السياحية فيما بدأت البلدية بناء ٢٨ مسكنا للمواطنين سيتم التوسع فيها لتصل اجمالا الى ٤٠٠ مسكن خلال العام القادم، وذلك ضمن خطط لاحلال المواطنين في هذه المساكن مجانا، وتشمل المرحلة الاولى تنفيذ ٨٨ مسكنا خلال العام الجاري بتكلفة من ٤٠ الى ٤٥ مليون درهم، وسيتم بناء اكثر من ٣١٢ مسكنا اخر خلال الفترة القادمة. وتصل التكلفة الاجمالية للمشروع الى نحو ٢٠٠ مليون درهم.

علي العمودي

الأخير
شقة للايجار

■ يتابع كل ذي حاجة سواء أكانت سلعة أو وظيفة أو منزلا للايجار أو للبيع الاعلانات متابعة دؤوبة حتى يجد ضالته ولذلك وجدت هذه الوسيلة لخدمة المستهلك والمنتج أو صاحب السلعة.

وبعض الاعلانات عن خدمات معينة تجعلك تشعر بأنك لست المقصود او المعني بها لا من قريب او من بعيد، ومجرد متابعتها قد ترفع عندك الضغط لأنها من كوكب آخر لست منه في كل الاحوال.

وبمناسبة حمى كأس العالم لكرة القدم الذي اقتربت منازلاته، تطالعنا اعلانات لا حصر لها تغريك لشراء هذه السلعة أو تلك او تناول عشائك في احد المطاعم وقد يحالفك الحظ فتفوز بجائزة السحب وهي عبارة عن تذكرة سفر لحضور التصفيات او اقامة لعدة أيام معينة في باريس لحضور النهائي وغيرها من المغريات الترويجية.

الا ان اعلانا استوقفني وسط تلك الحمى المونديالية، جعل عقلي وخيالي يطيران لتصور ما الذي يمكن ان يحتويه مضمون الامر المعروض.

يقول الاعلان باختصار انك قد تصاب بخيبة أمل عندما تقرر زيارة باريس خلال الفترة المقبلة لأن فنادقها محجوزة بالكامل لهذا الحدث الكروي العالمي الهام، لذلك فأن الحل البديل جاهز ولايتطلب منك سوى الاتصال برقم هاتفي مذيل في أسفل الاعلان، والحل شقتان متلاصقتان للايجار خلال فعاليات آخر «مونديالات» القرن العشرين بسعر «زهيد» فقط مائتان وخمسة وعشرون ألف فرنك فرنسي عدا ونقدا.. أي حوالي أكثر من مائة ألف درهم بالتمام والكمال.

تخيل هذا المبلغ لقاء شقة للايجار لا للتملك ولمدة شهرين فقط. وهذا الاعلان يكشف ان صاحبه يسيطر عليه انطباع عنا نحن عرب هذه المنطقة بأن المرء منا ليس سوى آلة لضخ المال، شخصيا اعتذر عن عدم الاستفادة من العرض لأنني أفضل متابعة المباريات هذه المرة عن طريق التليفزيون حتى يطل «الابيض» على المونديال مرة أخرى.. وحينها لكل حادث حديث!!.

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

أشاد بجهود زايد ووقوفه بجانب الشعب الفلسطيني

الشيخ أحمد ياسين يؤكد ان حركة حماس ليست في خندق حرب مع السلطة

ركز على ضرورة ايجاد حوار فلسطيني جاد للوصول الى قواسم مشتركة لمواجهة العدو

حاتد البدري
تصوير: يوسف العدان

الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة حماس الاسلامية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الدائمة العربي وحرص سموه قضيتنا ووقوفه الى جانب الفلسطيني سواء داخل الارض

تفقد الجالية الامارات من رعاية في حديث

حركة حماس والسلطة اختلاف في بعض تبقى في حدود الاسلامي والحق الى انه لا يمكن ان الفلسطينية ولا لبعضنا البعض بل نوجه الاسرائيلي المحتل.

نوقف الكفاح المسلح على ارضنا وشعبنا.
ضرورة ان يراجع الرئيس ياسر عرفات حساباته ولا المنشود.

نص الحوار:

● الهدف من زيارتكم نظرتكم لمواقف الشيخ زايد بن سلطان الدولة تجاه القضايا

الامارات هي بمثابة زيارة ولنتعارف لزيادة العربي والاخوي ذلك لتقديم الشكر الامارات على دعمهم وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الدولة الذي له مواقف عديدة وخاصة بجانب الشعب الفلسطيني وتنمية الشعب الفلسطيني سواء داخل الارض المحتلة او في الخارج حيث ان الجالية الفلسطينية كبيرة وهنا في الامارات نشهد الجالية الرعاية وحسن بذلك تكون رحلتنا رحلة وجهة نظرنا من قضيتنا وسنستمع كذلك الى في الامارات.

● الاخيرة شهدت توترا بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية. الى اي مدى وصلت الخلافات بينكما؟

- حرب.. حرب.. لكن نحن لسنا في خندق حرب مع السلطة الفلسطينية ونحن اخوة في خندق واحد ضد عدو واحد قد نختلف في بعض القضايا لكنها تبقى في حدود الاخلاقيات والادب الاسلامي والحق الفلسطيني والوحدة الفلسطينية. نحن لا يمكن ان نتقاتل مع السلطة ولا نوجه سلاحا لبعضنا البعض بل سلاحنا موجه للعدو الاسرائيلي المحتل فقط على ذلك أؤكد اننا في حالة اخوة مع اخواننا في السلطة ونحن معهم في خندق واحد ضد العدو الواحد.

● هل هناك مبادرات عربية جديدة لاستئناف الحوار وجهود المصالحة بين حماس والسلطة الفلسطينية؟

- نحن مددنا ايدينا مرات على طول الخط ونحن نمد ايادينا بيضاء نظيفة لاخواننا في السلطة وعلى رأسهم الاخ ابوعمار ياسر عرفات ونريد ان نضع انفسنا على خط واحد في مقاومة المحتل ونود ان نحقق آمال واهداف شعبنا ونحن جاهزون في اي وقت للحوار ونركز على وجود حوار فلسطيني جاد للوصول الى قواسم مشتركة تبين كيف نواجه هذا العدو المتكبر.

● كيف ستتعامل حماس مع عمليات الاعتقال المستمر لكوادرها في مناطق السلطة الفلسطينية؟

- نحن امامنا خياران لا ثالث لهما، اما ان نقاتل العدو ونتحمل الاذى والسجون واما ان نقاتل بعضنا بعضا ويرتاح العدو ويتفرج علينا وايهما خير لنا نحن اخترنا الطريق الاول في ان نتحمل الاذى والسجون ونقاتل العدو المحتل على ان نحول المعركة بيننا وبين اخواننا واهلنا وسيستمر هذا الطريق ان شاء الله لاننا نعتبره من اساسياتنا واستراتيجيتنا التي لا يمكن ان نتحول عنها.

● اعلنتم عن قبولكم لهدنة وحتى الآن مازالت اسرائيل تقوم بنفس الممارسات القمعية ضد الفلسطينيين ما هي الخطوة القادمة لحماس وهل سوف تستأنف الكفاح المسلح؟

- نحن لم نوقف الكفاح المسلح، نحن لدينا معادلة مادام هناك احتلال على ارضنا وشعبنا سيبقى الكفاح المسلح مستمر حتى ينتهي الاحتلال انما الذي يتوقف هو الظروف الموضوعية والزمنية والمواجهة مع العدو هي التي تحدد متى واين وكيف نقاتل وهذه قضية لا يمكن التفريط فيها.

اما قضية الهدنة فنحن طرحنا هدنة ونحن نعلم ان العدو الاسرائيلي لا يقبلها لانه لا يقبل ما هو اقل منها مع السلطة فكيف يقبل ما هو اضخم واكبر منها ونعلم ان العدو لا يقبلها ولكننا نريد ان نقول للعالم اننا نمد ايدينا الى السلام.

● اتفاق اوسلو وما تلاه من اتفاقات بين فلسطين واسرائيل وانتهاء باجتماعات لندن الاخيرة كلها اسفرت عن نتائج لا تلبي طموحات الشعب الفلسطيني ولم تحقق احلامه كيف ترى النهج الذي يسير فيه ابوعمار في هذا الاتجاه؟

- انا اقول للاخ ابوعمار انه في وضع لا يحسد عليه لانه دخل طريقا مسدودا لا ينتهي الى نتائج حسنة ولا طيبة للشعب الفلسطيني واحسن الظن باليهود وهم اناس من اسوأ الناس في سياستهم ومكرهم وخداعهم كلما عاهدوا عهدا نقضوه ولا يتفقون على عهد لذلك اقول كلمة من قلبي للاخ ابوعمار ان يراجع حساباته في هذه القضية وفي هذه المعركة السياسية التي دخلها وان يقف قليلا ويفكر ماذا سيكتب التاريخ عنه وارجوه كذلك ان يعود معنا في خندق المقاومة لانه لا سبيل لتحقيق الحق الا مقاومة الاحتلال.

وقال ان السلطة الفلسطينية ليست لديها اوراق تضغط بها على اسرائيل وكذلك فان امريكا لا يمكن ان تضغط على اسرائيل واوروبا عاجزة كذلك عن الضغط، فما الذي يجبر اسرائيل على ان تنفذ اتفاقيات او معاهدات؟. وللعلم انه كان من المطلوب ان تنسحب اسرائيل بنسبة ٣٦٪ ولو تراجعت الى الـ ٩٪ ولو وافق عرفات على هذه النسبة ستتراجع ايضا اسرائيل وهكذا هم اليهود.

● رفضتم كل الاتفاقات السابقة مع اسرائيل واسلوب عرفات في التفاوض ما هو البديل الذي تطرحونه؟

- نحن لدينا بديل واضح تماما مادام هناك احتلال لأرضنا وشعبنا لابد ان تستمر المقاومة وتزداد كما ونوعا واذا كانت اسرائيل تريد سلاما يمكن ان نعقد معها هدنة مؤقتة بزمن مؤقت على شرط ان تنسحب كاملا من كل الارض المحتلة في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس ولا اثر للاحتلال مطلقا ولا تتدخل بشؤون الشعب الفلسطيني وغير هذا ليس لدينا طريق الا قتال مستمر حتى يزول الاحتلال بالقوة واما هدنة مؤقتة ليزول الاحتلال عن الاراضي التي احتلت بعد عام ٦٧ فقط.

● ماذا تنتظرون من الدول العربية وما الدور الذي يمكن ان تلعبه لصالحكم وماذا يمنع الدول العربية من القيام بهذا الدور؟

- الشعب الفلسطيني مشرد في أنحاء العالم والعلاقة بين الدول العربية والاسلامية علاقة حميمة وقوية والاخ لا يمكن ان يترك أخاه غريقا يموت يلفظ انفاسه وهو يتفرج فلابد ان يصنع ما يستطيع ونحن نمد ايدينا لكل الامة العربية شعوبا وحكومات والذي لا يستطيع لا نريد منه اكثر مما يستطيع ونقول لهم نحن لا نتدخل في شؤونهم ونحن لا نطلب منهم المستحيل ومن ساعدنا شكرناه ومن لم يساعدنا عذرناه. اما الضغوط فمن المعلوم ان هناك ضغوط دولية وخاصة من المتكبر الامريكي الذي يعتبر نفسه المهيمن الوحيد في العالم لكني اقول انني سعيد جدا حيث انني في هذه الجولة وجدت ان الشموخ العربي مازال موجودا.

● كيف يمكن مواجهة التعنت الاسرائيلي الذي يمارسه نتانياهو؟

- هذا رجل يعتمد على عنصرين الاول هو العنصر الصهيوني التلمودي الذي يرى ان اسرائيل هي ارض اسرائيل الكبرى والتي تمتد من النيل الى الفرات ومن الارز الى النخيل وهذه هي العقيدة الصهيونية التي يحملها هو اذن. هذا التعنت ناتج من عقيدة داخلية ان هذه الارض لهم لا يمكن التنازل عنها ولكنه يتحايل على العالم اما الثاني فيرتكز على قوته بأنه يملك اكبر قوة في الشرق الاوسط من اسلحة كيماوية وغازية وطائرات فهو لا يخشى احدا والقوة الوحيدة التي يفهمها هي لغة القوة. واختتم حديثه بأن الامة العربية تظن انها غير قادرة على تحرير فلسطين والاسرائيليون يظنون انهم بقوتهم لا يستطيع احد عليهم نحن نقول بإذن الله يوم النصر قادم والتحرير قادم في هذا القرن وفي القرن القادم وفي بدايته سيتم التحرير ان شاء الله.



الشيخ أحمد ياسين خلال حديثه مع مندوب الاتحاد

الشيخ أحمد ياسين

لقاء مفتوح للشيخ أحمد ياسين بالشارقة

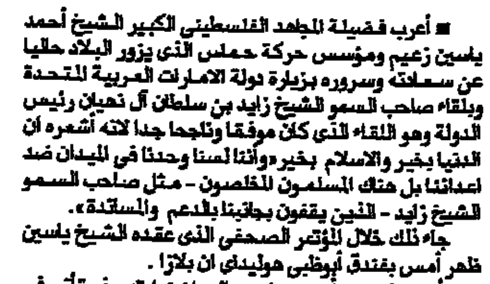
■ يلتقي الشيخ المجاهد أحمد ياسين مؤسس حركة حماس اليوم مع الجمهور الكريم لقاء مفتوحا حول آخر مستجدات القضية الفلسطينية وذلك عقب صلاة العشاء في جامع الشيخ سعود في الشارقة والدعوة عامة.

عرض للسيدات لمسرحية «عودة هولاكو» بالمركز الثقافي اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم صاحب السمو حاكم الشارقة تنظم دائرة الثقافة والاعلام عرضا خاصا بالسيدات لمسرحية «عودة هولاكو» من تأليف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وانتاج مسرح الشارقة الوطني وذلك في الثامنة مساء اليوم بالمركز الثقافي بالشارقة والدعوة عامة للسيدات. ولايسمح بدخول الاطفال.

معرض ليتواني بالمجمع الثقافي

■ يفتتح مساء اليوم في المجمع الثقافي بأبوظبي القاعة رقم ٢ المعرض التشكيلي الليتواني. ويضم المعرض اكثر من خمسين عملا تشتمل على لوحات (الزينة) والاكريليك والجرافيك بجانب بعض الصور الفوتوغرافية اضافة للمشغولات اليدوية التقليدية الليتوانية.



■ أعرب فضيلة المجاهد الفلسطيني الكبير الشيخ أحمد ياسين زعيم ومؤسس حركة حماس التى يزور البلاد حاليا عن سعادته وسروره بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة وبلقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو اللقاء الذى كان موفقا وناجحا جدا لانه أشعره ان الدنيا بخير والاسلام بخير «وأننا لسنا وحدنا فى الميدان ضد اعدائنا بل هناك المسلمون المخلصون - مثل صاحب السمو الشيخ زايد - الذين يقفون بجانبنا بالدعم والمساندة».

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده الشيخ ياسين ظهر أمس بفندق أبوظبى هوليداى ان بلازا.

وأشار الشيخ أحمد ياسين الى ان زيارته هذه تأتى فى اطار جولة له بعدد من الدول العربية والافريقية بهدف التواصل مع المسؤولين فى هذه الدول واطلاعهم على ما وصلت اليه القضية الفلسطينية والتعرف على آرائهم وتوجيهاتهم الاخوية.. وان هذه الجولة اولا واخيرا لخدمة القضية الفلسطينية ولصالح السلطة الفلسطينية وليست ضدها. وقال انه مستعد لتلبية دعوة أى شخص يمكن ان يساند القضية الفلسطينية مهما كانت هويته فما بالكم بأخوتنا وأهلنا فى دولنا العربية الشقيقة.

وحول مؤتمر لندن كرر الشيخ ياسين انه مضيعة للوقت وحيلة ماكرة من اليهود والغرب «والا فكيف يساعدنا من هم سبب ما نحن فيه الآن: أمريكا التى تساند اسرائيل وتحميها أم بريطانيا التى هى سبب كل بلائنا منذ عام ١٩٤٨».

وقال «اننى أدعو الاخ ياسر عرفات لمراجعة نفسه والعدول عن هذا الطريق الذى يسلكه فاليهود دائما مراوغون ولن يتغيروا وان يجلس معنا على كلمة سواء من أجل مصلحة قضيتنا وشعبنا فى خندق الجهاد والقتال حتى نحرر أرضنا ومقدساتنا ويحكم التاريخ لنا لا علينا فمحكمة التاريخ قاسية». وحول قضية استشهاد الشهيد محيى الدين الشريف قال فضيلته «أنا واثق ومتأكد جدا ان من قتله هم الاسرائيليون سواء بطريق مباشر او غير مباشر وان عليهم ان يتحملوا نتيجة ذلك فاننا لن نتنازل عن حقنا ولانترك ثأرنا وسنحتفظ لانفسنا بالرد فى الوقت والزمن المناسبين». وحول تعاون الحركة مع المنظمات والجماعات الاسلامية فى مختلف انحاء العالم الاسلامى قال: اننا كما قلت نتعاون مع كل من يساعدنا فى مجال قضيتنا ولا نتدخل فى الشؤون الداخلية لاى جهة من الجهات ولانقبل ذلك ودعا كل جماعة ان تعمل لصالح دولتها وشعبها وقال: حرام ان يقتتل الاخ مع أخيه ويحقق حلم الاستعمار واعداء الاسلام فينا.

وختم المؤتمر الصحفى بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (المسلم للمسلم كاليدين تغسل احداهما الاخرى) متمنيا من الله ان يتحول حال الامة العربية والاسلامية الى حال حب واخاء وتعاون فى اطار من المعنى الجميل الذى عناه الحديث الشريف. (وام)

في ندوة جماهيرية بالمجمع

الشيخ ياسين يدعو الفلسطينيين للتوحد في مواجهة التحديات الصهيونية العالمية

■ برهان شاوي:

■ اقيمت امس بالمجمع الثقافي بأبوظبي ندوة جماهيرية للشيخ احمد ياسين بمناسبة زيارته للدولة استقبله في بدايتها سعادة محمد أحمد السويدي الأمين العام للمجمع وقدم للندوة الدكتور ابراهيم المرزوقي.

وابدى الشيخ ياسين في بداية لقائه بالجماهير اعجابه بحفاوة الاستقبال.

ثم استعرض في كلمته تاريخ المؤامرة الصهيونية على فلسطين وشعبها بكلمات مكثفة وبايجاز وصولا الى قيام الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧. ولم ينس في كلمته أن يشير الى منظمة التحرير الفلسطينية ونضالها منذ قيامها الى لحظة خروجها من بيروت، مرورا بمؤتمر مدريد ووصولا الى اتفاقية اوسلو.

وقد اوضح الشيخ أحمد ياسين في كلمته موقف حماس الرافض لاتفاقية اوسلو لانها تهمل قضية القدس وقضية اللاجئين.

ثم توقف عند علاقة حماس بمنظمة التحرير مؤكداً بانهم تعاونوا معها حينما جاءت انطلاقا من انهم شعب واحد وأهل رغم رفضهم لاتفاقية اوسلو التي وعدت السلطة الفلسطينية باطلاق سراح السجناء في السجون ولم تف، ووعدتهم بميناء، وبالانسحاب من نسبة ٣٠٪ من الاراضي المحتلة ولم تف بشيء من وعودها. ثم استعرض شيئا من تفاصيل الحياة اليومية للانسان الفلسطيني منتقدا السلطة الفلسطينية على اتفاقها مع اسرائيل. واوضح ايضا بأن حماس تدرك جيدا بأن امريكا واسرائيل تريدان أن يتحارب الفلسطينيون فيما بينهم لذا فإنهم سوف لن يتواجهوا مع السلطة الفلسطينية وسيتحملون الاذى الذي يتعرضون له من قبلها.

وفي ختام كلمته عرج على تاريخ اليهود في المدينة في بداية الدعوة الاسلامية، وكيف ان المسلمين انتصروا عليهم بالإيمان، وكيف اننا اليوم نستطيع الانتصار ايضا بالإيمان والوحدة والمساندة والصبر.

بعد ذلك اجاب الشيخ على اسئلة الحاضرين المختلفة والتي تصب جميعها في موقف حماس وسياستها وهموم القضية الفلسطينية، حيث اجاب على سؤال حول حكم الجهاد اليوم في قضية فلسطين قائلا بأن حكم الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة، وان اول من يفرض عليهم ذلك هم الفلسطينيون، اما فيما يخص الذين يعيشون في الخارج فعليهم مساندة اخوتهم في الداخل، ثانيا ان الأمة العربية والاسلامية مدعوة للجهاد ايضا لأن فلسطين أرض مغتصبة والجهاد هنا يأخذ عدة اشكال، فدعم العوائل الفلسطينية، وبناء المساكن لهم هو نوع من الجهاد. كما اجاب على سؤال حول عدم مشاركتهم في السلطة الفلسطينية قائلا: كيف نشترك في سلطة لا نؤمن بها، فنحن نرفض اوسلو واتفاقها فكيف نشترك لتنفيذه، نحن ضد السلطة الفلسطينية لكننا نتحاور معهم ونوضح لهم موقفنا. أما عن سؤال حول كيفية تطويع طاقات الأمة العربية والاسلامية كي تكون اليه من آليات التحرير فأجاب بأن لدينا طاقات بشرية ومالية وفكرية كبيرة لكننا مع الأسف لم نتحد كي نوجه هذه الطاقات للتحرير، وهو لا يلقي باللائمة على المسلمين والعرب وحدهم فهناك الكثير ممن يريدون المساعدة وايصال المال لكنهم لا يأمنون الطريق، فمع الأسف هناك ممن أساءوا للقضية الفلسطينية في تلاعبهم بما يقدم، ثم عرج على الاعلام العربي الضعيف في مواجهة الاعلام الصهيوني داعيا إلى ان نخطو أولا للوحدة ثم للمال ثم العلم.

محاضرة حول تاريخ الاستشراق المجري ودور الجغرافيين العرب

■ بدعوة من المجمع الثقافي بأبوظبي ألقى البروفيسور المجري (استيفان هاتيال) محاضرة بعنوان (تاريخ الاستشراق المجري ودور الجغرافيين العرب فيه) تناول فيها بحوث الرحالة العرب وكتاباتهم عن الشعوب التي سكنت الارض التي تسمى بالمجر وتأثير هذه الكتابات على الاستشراق المجري فيما بعد.

في بداية الأمسية رحب الاستاذ د. ابراهيم عبدالله المرزوقي بالضيف المحاضر الذي تكلم بعربية سليمة عن حراجة قضية الاستشراق بسبب طبيعتها أولا ونتيجة لتوجهات بعض المستشرقين واغراضهم ثانيا. ثم تطرق إلى بلاد المجر معرفا بها وبتاريخها وموقعها وأصول الشعب المجري الذي كان الحافز الرئيسي لكل الاستشراق المجري، فالانشغال والبحث عن الموطن الاصلي الذي انطلقت منه القبائل المجرية كان هدفا للمستشرقين، لان بلاد المجر بموقعها في اوروبا الوسطى ترتبط بالشرق بروابط جد عميقة من حيث ان النظرة الغالبة تؤكد ان اسلاف المجريين قد انطلقوا من سهول (جبال الاورال) مخالطين لشعوب من اقارب الفنلنديين في ذلك الحين متوجهين جنوبا إلى مشارف جبال القوقاز الشمالية، ليصبح ميدان حركتهم هذه المنطقة المعروفة باسم (STEPPE) وهو تعبير مساو للبادية أو للبرية في المصطلحات العربية والتي تمتد من آسيا الوسطى إلى حوض جبال الكاربات. ومن الطبيعي ان البادية هذه كانت البوابة الى أوروبا بالنسبة لكل الشعوب المهاجرة. وابان هذه المرحلة اختلط المجريون بقبائل تركية وايرانية، وهذا ينعكس بجلاء في اللغة والاعداد المجرية.

ومن هنا فقد توجه المستشرقون المجريون الى ما كتبه الرحالة العرب عن تلك الحقبات من تاريخهم، فلهم يرجع الفضل في متابعة القبائل المجرية ورصد حركتها في تلك السهوب، واهم المصادر التي تخبرنا عن ذلك تعود الى القرن العاشر. وقد قسم الباحث المصادر العربية حول ذلك الى قسمين اولهما يقوم على عمل الوزير الساساني الجيهاني الذي عاش قبل القرن العاشر وعليه تأسست اعمال كل من ابن رسته من اصبهان، والبكري من الاندلس، والمقدسي، وهي مصادر تخبر بمعلومات ترجع الى عام ٨٧٠ ميلادية ونطلق كلمة (مجغرية) على الشعب المجري، اما القسم الثاني للمصادر فهو يقوم على اعمال البلخي من خراسان والتابعين له ومنهم الاصطخري من بغداد، ابن حوقل من العراق، ابوالفداء الحموي وهؤلاء تكتسب اعمالهم أهميتها من انها رصدت الاحداث في ٨٨٩ حيث ابتدأت موجة مهاجرة جديدة للمنطقة اطلقت المصادر عليها تسمية (باشغيرد) او (هنكار). ثم ذكر المحاضر شيئا عن رحلة (ابن فضلان) الذي قدم وصفا مفسرا عن حياة القبائل المجرية وطريقة حياتها. كذلك توقف المحاضر عند المصادر العربية المتأخرة قبل ابن سعيد الجغرافي المغربي والقزويني من العراق وذلك في الثالث عشر.

بعد ذلك توقف المحاضر عند الاحتلال التركي لا سيما في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر عندما بدأ عصر النهضة المجرية، وبدأت حركة البحث العلمي المجري عند توجه العلماء للشرق بحثا عن الاصول، وكان اولهم العالم المستشرق (كريوزي ساندور) عام ١٨١٩ والذي خرج على قدميه بحثا عن اسلافه في آسيا فتعلم من اجل ذلك التركية، العربية، الفارسية والبنغالية فوضع القاموس التبتي حسب المنهج العلمي. وعلى اثره سار العشرات من الباحثين.

ثم توقف عند الاستعراب المجري الذي قام على اسس دراسة اللغة العربية لفهم القرآن الكريم حيث انشأ قسم اللغة العربية عام ١٨٧٦، الذي لم يكن هدفه تنظيم حلقات حول الدين فقط بل كان قسما للدراسات الاكاديمية للغة العربية وفنونها وللدين الاسلامي والتاريخ العربي.

كما توقف عند اعمال المستشرق المجري (جولدزيهر) الذي ترجمت بعض اعماله إلى العربية مثل (العقيدة والشريعة) و(المذاهب في تفسير القرآن) والذي اعتبر شيخ المستعربين في زمانه. واختتم المحاضر الامسية مؤكدا ثانية بأن حوافز الاستشراق المجري لم تكن له أية اغراض سياسية وانما كان بحثا عن الجذور.

البروفيسور استيفان هاتيال خلال المحاضرة (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

توقيع اتفاقية للتعاون المشترك بين مركز التفوق وجامعة هارفارد

■ تم صباح أمس التوقيع على اتفاقية للتعاون المشترك بين مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب (سيرت) التابع لكليات التقنيه وجامعة هارفارد تقوم بموجبها الجامعة بدراسة حاجات المؤسسات والمعاهد التعليمية والجامعية فى الامارات ومنطقة الخليج والقيام بعملية تطوير مهنى للاداريين والمدربين العاملين فى المجال الاكاديمى اضافة الى الدورات المتخصصه فى مختلف المجالات.

وقع الاتفاقية عن مركز التفوق الدكتور طيب كمالى مدير المركز وعن جامعة هارفارد الدكتور كليفرد بادن مدير برنامج التطوير المهنى بمركز التعليم العالى بالجامعة وذلك بحضور عدد من المسؤولين فى الجامعة والمركز. وقال الدكتور كمالى خلال مؤتمر صحفى عقب توقيع الاتفاقية التى تعتبر الاولى من نوعها فى المنطقة ان من المتوقع البدء فى الدورات مع بداية العام المقبل مشيرا الى ان خبراء هارفارد سيقومون باجراء الدراسات الخاصة بتطوير المناهج اللازمة للقيام بالعديد من الدورات التأهيليه للمؤسسات والمعاهد التعليمية والجامعية فى المنطقة وكذلك للعاملين فيها للارتقاء بمستوى ادائها التعليمى مرتكزين فى ذلك على خبرة الجامعة الطويلة فى هذا المجال.

و اضاف ان جامعة هارفارد سوف تقدم كذلك مختلف خدماتها الاستشارية الاخرى الى جانب الدورات التدريبيه موضحا ان الدكتور توماس كاسيدى مدير مركز التحليل والتخطيط للسياسات التعليميه التابع لمؤسسة هارفارد للتطوير الدولى سيقوم بمهامه فى (سيرت) اعتبارا من اغسطس المقبل. (وام)

ندوة تقنيات الصحراء ونشر البقاع الخضراء

الظاهري يشيد بجهود رئيس الدولة في قهر الصحراء

■ أحمد هاشم

أكد سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري على ان تنمية الصحراء ونشر البقعة الخضراء قد حظي على الدوام باهتمام دولة الامارات العربية المتحدة وبفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله الذي أولى قضية التصحر ونشر الرقعة الخضراء اهتماما بالغا ورعاية فائقة.. وقال ان جهود سموه حظيت من قبل منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) عام ٩٥ بجائزة تقديرية وميدالية ذهبية تقديرا لجهوده في هذا المضمار.. كما قامت جامعة عين شمس بتسليم سموه شهادة الدكتوراه الفخرية في الزراعة تقديرا لجهوده الجبارة في مشاريع التنمية الزراعية جاء ذلك خلال الندوة التي عقدت مساء أمس حول تقنيات تنمية الصحراء ونشر البقاع الخضراء.

ويقول سعادة الدكتور سالم بأن دولة الامارات حققت في مجال التنمية الزراعية نجاحا يصل الى حد المعجزة بالجهد الدائم والارادة القوية. وذلك باستخدام التقنيات والنظريات الحديثة في تطوير التنمية الزراعية وحماية البيئة ومواردها مشيرا الى أن هذه الندوة تعد فرصة للاطلاع على أحدث النظريات والتقنيات المستخدمة في هذا المجال لواحد من الشخصيات المشهورة على المستوى العالمي في مجال التنمية الزراعية وهو البروفيسور وليم فان كوتيم.

ثم تحدث السيد محمد عمر عبدالله نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والذي أكد على حرص الغرفة على مبدأ التعاون مع الهيئات والمؤسسات والأفراد لأجل نشر الثقافة المؤمنة بضرورة تطوير ونشر البقعة الخضراء والمحافظة عليها مشيرا الى أن تشجيع العلوم والتقنيات الحديثة يرجع استنادا للقاعدة التي أرساها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي نرى آثارها الظاهرة والباطنة في حقيقة تحويل الصحراء الى جنان خضراء موضحا بأن استخدام الوسائل العلمية والتخطيط السليم يعطي الانسان البيئة المناسبة ليقطف من خلالها ثمار الحضارة والتقدم ويستثمرها ويحافظ عليها لأجل الأجيال القادمة.

ثم تحدث البروفيسور الدكتور وليم فان كوتيم أستاذ ورئيس فريق علم النبات والتشكيل النباتي بجامعة جنت ببلجيكا مخترع منتج «تراكوتم» لتخصيب التربة الرملية والذي أشاد بالغطاء النباتي والمنجزات الخضرية في ظل تلك البيئة الصحراوية والظروف المناخية.. مشيرا الى أن التربة الفقيرة وقلة المياه وعوامل التعرية كفيلة باظهار التصحر غير ان ما أراه الآن ماكان ليحدث بغير جهود جبارة وعمل دؤوب مخلص.

وقال ان التطور النباتي في ظل العوامل المساعدة والصعبة لأبد له من تواصل بحثي للوصول الى عناصر ومواد تساعد هذا التطور للنمو والازدهار مشيرا الى ان الفريق البحثي بجامعة جنت ستمر قرابة عشرين عاما من البحث للتوصل الى مركب تركوتم الفريد في طبيعته حيث يتكون من عشرين مادة تنتمي الى ست مجموعات جميعها تعمل على نمو وتطور النبات بالحد الأدنى من الحاجة الى الماء.

وبعد استعراض مميزات المركب وملاءمته مع البيئة الصحراوية خاصة بالجزيرة العربية تم عرض فيلم يبين طرق معالجة المركب مع التربة والنبات والأبحاث التي تمت عليه.

والجدير بالذكر ان المركب الزراعي الجديد الذي تم الاعلان عنه في الندوة يعود للمهندس الكيميائي المصري صلاح البربري وانه توصل اليه في سبتمبر ١٩٨٦ وسجل تحت رقم ١٤٢٢٠ بعد رحلة بحث دامت ٦ سنوات.

وقد أقر الدكتور وليم فان كوتيم المحاضر في الندوة بأن المركب يعود للمهندس الكيميائي المصري صلاح البربري.

سلطان القاسمي يقدم لوحتين عالميتين لمتحف الشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: رفد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مجموعة مقتنياته الفنية الموجودة بمتحف الشارقة للفنون بلوحتين نادرتين وذلك في اطار حرص سموه على جعل المتحف يصل الى مصاف المتاحف الفنية العالمية.

واللوحة الاولى هي «قصر الحمراء» للفنان الايطالي فيليبو باراتي، والثانية لوحة «جامعة الأزهر» للفنان النمساوي لودوج دوتش.

وقد عرضت هذه اللوحة في باريس عام ١٩٨٠.

ويذكر ان مقتنيات صاحب السمو حاكم الشارقة تصل الى ٢٥٠ عملاً معروضة بشكل دائم ضمن معروضات متحف الشارقة للفنون.

تحت رعاية سلطان القاسمي افتتاح معرض وزير الثقافة المصري

■ الشارقة ـ الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يفتتح في السابعة والنصف مساء اليوم بمتحف الشارقة للفنون المعرض الشخصي لمعالي فاروق حسني وزير الثقافة بجمهورية مصر العربية. يتضمن المعرض الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام ٤٧ عملاً فنيا منفذة بالاكليريلك. ويسبق الافتتاح مؤتمر صحفي للوزير الضيف يتحدث فيه بوصفه فنانا تشكيليا وذلك في السادسة والنصف مساء اليوم.

وأعرب سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام عن سعادته لاستضافة معرض لفنان في هرم القيادة الثقافية في مصر. وقال «وهذا من شأنه ان يعزز العلاقات الثقافية عامة والفنية بشكل خاص».

واضاف سعادته «ان دائرة الثقافة والاعلام قد وضعت برنامجا حافلاً لمعالي الوزير في مقدمته لقاء مع صاحب السمو حاكم الشارقة، وزيارة المتاحف والمناطق التراثية». وختم الشيخ عصام القاسمي تصريحه «وان عاصمة الثقافة العربية، شارقة الخير والمحبة تفتح ذراعيها دائما لكافة المبدعين العرب والأجانب».

كليات التقنية تستضيف مؤتمر اليونسكو حول التعليم التقني والمهني بالدول العربية

■ رحب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس مجمع كليات التقنية العليا بقيام كليات التقنية باستضافة المؤتمر الاقليمي للدول العربية حول التعليم التقني والمهني في ابوظبي في شهر نوفمبر من العام الحالي.

وقال الدكتور سليمان الجاسم، مدير ادارة المجتمع وتنمية القوى العاملة في الكليات امس، بأن موافقة معالي الشيخ نهيان على استضافة المؤتمر جاءت بناء على طلب تقدم به الى معاليه، مدير مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية في بيروت.

واشار الى ان هذا المؤتمر، الذي سيرأس وفد اليونسكو اليه السيد كولن باور، مساعد المدير العام للتربية في اليونسكو، يأتي استعدادا وتحضيرا للمؤتمر العالمي الثاني حول التعليم التقني والمهني والذي تنظمه اليونسكو بالتعاون مع الحكومة الكورية في سيؤول في شهر ابريل من العام المقبل ١٩٩٩.

وقال ان اختيار كليات التقنية في الدولة لاستضافة المؤتمر انما يعكس المكانة المتميزة لدولة الامارات في مجال التعليم التقني متمثلة في كليات التقنية العليا، التي اصبحت رائدة للتعليم التقني في المنطقة.

واضاف «يسرنا ان نعرب عن سعادتنا وتقديرنا لاختيار صرحنا التعليم التقني المتميز مكانا لعقد هذا المؤتمر، هذا الاختيار الذي ينم عن التعاون الوثيق القائم بين منظمة اليونسكو ومؤسسات التعليم العالي في دولتنا». وعبر عن أمله في استمرار وتعزيز هذا التعاون في شتى المجالات بما يرسخ دعائم العلوم والمعارف على المستويات المحلية والاقليمية والدولية.

وأشار الى ان هذا المؤتمر الذي ستعقده اليونسكو بالتنسيق والتعاون مع كليات التقنية في الفترة من الاول الى الرابع من شهر نوفمبر، يأتي استعدادا للمؤتمر العالمي في سيؤول والذي يعقد مرة كل عشر سنوات.

وتسبق مؤتمر سيؤول العالمي حول التعليم التقني والمهني مؤتمرات تحضيرية اقليمية حول اهتمامات وتوجهات دول ومناطق العالم وفقا للمحاور المحددة للمؤتمر في ضوء توصيات اللجنة الدولية الاستشارية لمشروع (UNEVOC) وقرارات المؤتمر العام لليونسكو في دورته الأخيرة.

وكان مدير مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية في بيروت قد اشار في رسالته الى انه «نظرا للدور الريادي الذي تقوم به كليات التقنية العليا في اطار مشروع (UNEVOC) على المستويات الدولية والاقليمية والوطنية. فان مكتب اليونسكو الاقليمي في بيروت يقترح عقد المؤتمر التحضيري الاقليمي للدول العربية في دولة الامارات العربية المتحدة بالتنسيق والتعاون مع كليات التقنية العليا».

ويذكر بأن فريدريو مايور، مدير عام اليونسكو، الذي يقوم حاليا بزيارة للدولة كان قد أثنى على النظام التعليمي المتميز الذي تنتهجه كليات التقنية العليا. وأكد خلال لقاء في مدينة الشارقة الجامعية على أهمية الدور الريادي الذي تقوم به الكليات في تأهيل وتدريب الكوادر المواطنة.

وكان الدكتور سليمان قد تحدث في اللقاء عن الدور الذي تلعبه كليات التقنية العليا في تأهيل الكوادر المواطنة. وأشار الدكتور سليمان الى ان كليات التقنية العليا كانت قد حصلت عام ١٩٩٤ على جائزة كوميتيوس التي تمنحها اليونسكو للمؤسسات التربوية المتميزة في أدائها على مستوى العالم.

المدفع يرأس وفد الدولة لاجتماعات الصحة العالمية ويشارك في اجتماعات وزراء الصحة العرب ووزراء التعاون

■ صلاح الحفناوي:

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بتشكيل وفد الدولة لاجتماعات الدورة الثانية بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية واجتماعات الدورة الحادية والخمسين لجمعية الصحة العالمية والمقرر عقدهما في جنيف خلال الفترة من ١٠ الى ١٩ مايو الحالي.

ويضم الوفد الذي يترأسه معاليه سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي والسيد ناصر خليفة البدور مدير مكتب الوزير مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية والدكتورة زينب نادر خزعل خبيرة الطب الوقائي.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري بان جمعية الصحة العالمية ستناقش عددا من الموضوعات المهمة من بينها سياسة توفير الصحة للجميع في القرن الحادي والعشرين واقرار الاعلان العالمي للصحة والتقرير الخاص بصحة العالم خلال العام ١٩٩٨ والجوائز التي تمنحها منظمة الصحة العالمية ومن بينها جائزة مؤسسة دولة الامارات العربية المتحدة للصحة والتي تقرر منحها لقرينة الرئيس الامريكي السيدة هيلاري كلينتون.. والعيد الخمسين لمنظمة الصحة العالمية.

كما ستناقش اللجنة الرئيسية الاولى عددا من الموضوعات المهمة مثل جهود الوقاية من الامراض ومكافحتها ومكافحة الامراض المدارية والامراض المستجدة وغيرها من الامراض السارية.. فيما تناقش اللجنة الرئيسية الثانية موضوعات مراجعة دستور منظمة الصحة العالمية في ضوء المستجدات الصحية في العالم وتعديل بعض مواد الدستور والاموال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان وفد الدولة برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع سيشارك في الاجتماع الخامس والاربعين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي والذي يعقد على هامش اجتماعات منظمة الصحة العالمية.. وسوف يناقش المجلس عددا من الموضوعات تشمل التسجيل السرطاني بدول المجلس.. وموضوع الفحوص الطبية للعمالة الوافدة.. والتوعية الاعلام الصحي.. والتخلص السليم من نفايات المستشفيات والشراء الموحد للوازم تجهيز المستشفيات.. والتسجيل الدوائي والموقف المالي للمكتب التنفيذي ومخصصات الدول من الميزانية العادية لمنظمة الصحة العالمية.

كما يشارك وفد الدولة كذلك في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب واجتماعات وزراء الصحة العرب والتي تعقد في جنيف على هامش اجتماعات الجمعية العالمية للصحة.

وسوف يغادر معالي وزير الصحة والوفد المرافق له الى جنيف يوم السبت القادم.

جمعية أم المؤمنين تشارك في المؤتمر الدولي للمساهمات الحضارية بالكويت

■ عجمان ـ محمد صالح:

■ شاركت ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان، في المؤتمر الدولي للمساهمات الحضارية للمرأة والذي نظمته اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية، والذي عقد بدولة الكويت الاسبوع الماضي. ومثل الجمعية في المؤتمر الاستاذة رجاء التومان، مديرة الجمعية والدكتورة آمنة خليفة مسؤولة اللجنة الثقافية بالجمعية.

وقد سلط المؤتمر الضوء على نماذج من مساهمات المرأة الحضارية محلياً وعالمياً في الجوانب الاجتماعية والتربوية والثقافية والفكرية والسياسية والاعلامية. كما تمت مناقشة الصورة المستقبلية لدور المرأة في البناء الحضاري للانسانية لتحقيق النهضة الشاملة.

وتميز المؤتمر بتضمنه ثلاث فعاليات في مؤتمر واحد، شملت «نسائي فكري موجه وشبابي تدريبي وفني حرفي» وكان التركيز في الفعاليات الثلاث ابراز عطاءات المرأة في كل موقع وتفعيل دورها الحضاري في كل مجال.

أما الدور الشبابي فقد ضم نخبة تم تدريبها لمدة علم دراسي كامل للمشاركة في الاعداد للمؤتمر. شاركت في جلسات حوارية مفتوحة للناشئة وتحضير أوراق عمل خاصة لبرنامج الناشئة، بجانب مشاركة منظمات شبابية عالمية تقدم تجربتها المتميزة للشباب الخليجي. أما موضوع الفني الحرفي فقد اشتمل على معرض فني تشكيلي وعرض فني يدوي ومحاضرات وحلقات نقاشية تخصصية.

كما تناول المؤتمر محاضرات متوازية وهي سلسلة محاضرات تعقد بشكل متواز بحيث تعطي الفرصة للجمهور لاختيار الموضوع المراد المشاركة فيه.

وتوصيات المؤتمر استخلصت من خلال حلقات نقاشية تخصصية وحوارية جمعت بين ما طرحه أهل الفكر والتنظير، وما تقدم به أهل التجربة العملية وبين ما يراه أصحاب القرار والقائمون على التنفيذ في مواقع العمل.

كما تضمنت فعاليات المؤتمر دورة تدريبية أشرف عليها الدكتور طارق سويدان، رئيس مجلس ادارة شركة الابداع الخليجي، مدير عام أكاديمية الابداع الامريكي، لجميع المشاركين في المؤتمر حول منهجية التغيير والتي حددت الوسائل العملية المعينة للمرأة للقيام بدورها الحضاري في كل المجالات. وقد شارك في حضور الدورة أكثر من ألف شخص.

خلال تفقد المعرض • تصوير: محمد سليم •

مدير الجامعة يفتتح المعرض الثقافي للطالبات

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح امس فعاليات المعرض الفني الثقافي العاشر لسكنات الطالبات، والذي تنظمه ادارة الاسكان الطلابي، طالبات في سكن توام.

وحضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة، ود. ميثاء الشامسي مساعدة ونائبة مدير الجامعة لشؤون الطالبات، والسيدة روية الشامسي مديرة ادارة القبول والتسجيل للطالبات والسيدة درية ضاحي مديرة ادارة الاسكان للطالبات والسيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية بالجامعة، وجمع من مشرفات السكن والطالبات.

وتفقد سعادته جوانب المعرض والذي شاركت فيه طالبات الاندية الاجتماعية من مختلف السكنات الداخلية بالجامعة باشراف المشرفات.

واطلع د. هادف الظاهري على القسم الفني بالمعرض، والذي اشتمل على معروضات فنية رفيعة المستوى، تم فيها استغلال الخامات المهملة بالبيئة وتضمينها باعمال يدوية، ولوحات فنية ابداعية، باستغلال جلود الاسماك، والشمع والحديد، والزجاج، والسيراميك، والمخمل وتصنيعها على اشكال مزهريات وطاولات وتابلوهات، اضافة الى لوحة الرسم التشكيلي، والاعمال اليدوية، والسيراميك والتدبير المنزلي.

كما اطلع د. هادف الظاهري على قسم النشاط الثقافي في المعرض والذي جاء على شكل بقع لونية تناولت مختلف الجوانب التي تعنى بالبناء الداخلي للطالبة الجامعية. من حثها على المطالعة، وتوسيع آفاقها المعرفية، وكيفية تنظيم علاقاتها الاجتماعية مع زميلاتها، وتوظيف وقت ابتعادها عن اسرتها في امارتها للدراسة وتحقيق الذات.

كما اشتمل المعرض الذي تستمر فعالياته لمدة اسبوع كامل ضمن فعاليات الاسبوع الختامي للانشطة على حديقة تضم مختلف انواع الزهور التي تفتتح في ربيع مدينة العين.

وتتضمن فعاليات هذا الاسبوع ملحمة عن اطفال العراق، اضافة الى العديد من الندوات الثقافية، تختتم بعدها فعاليات الاسبوع بحفل لتكريم الطالبات المشاركات بهذه الفعاليات.

واشاد د. هادف الظاهري في ختام جولته للمعرض بما لمسه من جهود تنظيمية، وحسن اعداد للمعرض لاخراجه بشكله المتميز الذي جسد الطاقات الفنية المبدعة لدى طالبات السكنات والذي اوضح مدى نجاح ادارة السكن بتوظيف قدرات الطالبات. وتنمية الميول الفنية لديهن من خلال غرس هوايات تنمي مواهبهن، وتساعدهن على اداء رسالة الامومة ضمن بيوتهن في المستقبل.

منسق برامج التدريب بكليات التقنية برأس الخيمة:

تشكيل لجنة خاصة لتوظيف الخريجين

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي

■ صرح الدكتور ناصر بن سعيد منسق التدريب الميداني لكليات التقنية العليا برأس الخيمة ورئيس اللجنة المنظمة لمعرض فرص العمل للخريجين انه تم تشكيل لجنة خاصة مكونة من أبرز الشركات والمؤسسات برأس الخيمة لتقوم بطرح المقترحات الخاصة بالبرامج حسب رغبة الشركات بحيث تدرس هذه البرامج للطلبة والطالبات في كليات التقنية لتأهيلهم للعمل داخل الشركات والمؤسسات برأس الخيمة ومن أهم هذه المؤسسات مؤسسة الاتصالات وميناء صقر وغرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة بالاضافة الى العديد من الشركات العاملة بالامارة.

وتحدث الدكتور ناصر عن دور الشركات في توظيف الخريجين وقال ان هناك تعاونا وتجاوبا من العديد من الشركات في القطاع الخاص لايجاد فرص عمل للخريجين والخريجات في كليات التقنية العليا.



خلال المؤتمر • تصوير • محمد سليم •

خلال التكريم

مؤتمر الطب والقانون يواصل أعماله في العين

استعراض مفهوم الوفاة الدماغية وحكم تشريح الجثة وامكانية الاستنساخ

■ تغطية ـ احمد الخشن:

■ تابع المشاركون بمؤتمر الطب والقانون والذي تنظمه كلية الشريعة والقانون بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الامارات أعمالهم في العين باستعراض اوراق العمل المقدمة حول محاور المؤتمر.

وضمن جلسات المؤتمر تحدث د. محمد سعيد رمضان البوطي عن بداية ونهاية الحياة من الناحية الشرعية والطبية والقانونية، وخلص منها الى تبني عدد من الآراء الفقهية التي ذكرت وقرارين لمجمعين فقهيين معروفين بجدة ومكة بان قرار الحكم بان موت الدماغ موت حقيقي كامل لم يحظ بالاجماع، بل انه لايزال مجال اخذ ورد وخلاف وثانيا ان موت الدماغ حتى عند من ينزلونه منزلة الموت الحقيقي الكامل من الاطباء، انما يعد نذير موت حقيقي وليس موتا حقيقيا.

وتحدث كل من يوسف يونس وندى الدقر من مستشفى توام بالعين عن الفرق بين موت الدماغ وموت المخ طبيا وتوصلا الى ان هناك عدم وضوح في كثير من المراجع الغربية بين ما يصح أن نسميه موت المخ، وما يصح ان نسميه موت الدماغ، وان الطب لايستطيع ان يحكم وحده على موت الدماغ وموت المخ. بل يحتاج لتعريف فلسفي للموت.

وتحدث د. محمود احمد ابوليل حول حكم تشريح جثة المتوفى في الفقه الاسلامي ويقول فيه ان الموضوع يعتبر جديدا بالنسبة للفقهاء القدامى، اذ لم يكن له في عصرهم وجود يذكر ولا شأن كبير، وبالتالي لم يتناولوه بالبحث والتأصيل، كما هو معروف، ولم يصدروا فيه حكما لا نفيا ولا اثباتا، ولا تحليلا ولا تحريما، ومع ذلك فقد وجدنا في الفقه القديم اشارات مضيئة، هنا وهناك، وبخاصة في باب الجنائز لها مساس او تعلق ما بالتشريح، وهي ان لم تصلح اساسا للقياس فانها تصلح بلا ريب للاستئناس.

واذا كان القدامى لم يأتوا في التشريح بما يروي الغليل ويشفي العليل فان المحدثين لم يقصروا في تناول هذا الموضوع استقلالا او تبعا، وبدأ الاجتهاد المعاصر يسلط الاضواء عليه منذ بروزه فنا طبيا ووسيلة تعليمية، وضرورة علاجية وقضائية أحيانا.

ولعل من أولى الكتابات فيه ما كتبه الشيخ محمد بخيت المطيعي، شيخ الازهر، وقد ذهب فيه الى منع التشريح العلمي، ذهابا منه الى عدم ضرورته والى منافاته لكرامة الادمي، وامكان الاستغناء عنه بتشريح الحيوانات. ولعل هذا الرأي المتعجل كان متسقا مع النظرة للتشريح ومكانته حينذاك، حيث لم تكن قد برزت اهميته وضرورته ومجالاته، على النحو الذي يعرفه الخاصة والعامة اليوم.

وتحدث الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر الشريف عن الطب في الاسلام، وضرورة العناية بالتراث الطبي النبوي، ومداواة الرجل للمرأة والعكس مقدما نماذج منها مثل الكمأة ومداواة العين بها. وتعرض لظاهرة الادمان والحكم الشرعي بالمسكرات والمخدرات والتدخين.

وتحدث د. وهبة مصطفى الزجيلي عن الاستنساخ والجوانب الانسانية والاخلاقية والدينية من خلال الاجابة على ١٢ سؤالا عرف بها الاستنساخ وبداياته وبين أخطاره من احتمالات تفشي اعراض بعض الامراض التي يحملها المستنسخ عنهم من البشر، اضافة الى المحظورات الشرعية والعقيدية والاخلاقية الاخرى، وتعرض الى المنافع الممكنة من الاستنساخ في الحالات النادرة لامراض مستعصية كأمراض نخاع العظام او زرع اعضاء دون ان يرفضها الجسم.

وتحدث د. عبدالرحمن العطاوي من جامعة الخليج العربي بالبحرين عن مدى امكانية استنساخ البشر ودور الفقهاء والعلماء والمجتمع في تحديد الموقف من ذلك تقنيه واستعرض قرار مجمع الفقه الاسلامي بشأن استنساخ الانسان والحيوان، متعرضا لقضايا تحتاج الى فتوى نحو هل استنساخ طفل في رحم أمه جائز وهل يمكن الاستغناء عن رحم المرأة برحم اصطناعي.

وتحدث د. احمد شرف الدين عن حماية حقوق الانسان المرتبطة بمعطيات الوراثة وعناصر الانجاب من ناحية الاحكام القانونية.

وتحدث د. علي داوود الجفال عن الضوابط الشرعية والقانونية لجراحات التجميل موضحا ان عمليات التجميل لعلاج عيب جائزة، اما عمليات التجميل لاشباع رغبة فتعتبر غير جائزة.

وأكد ذلك د. حسن المرزوقي حيث بين ان هذه العمليات تنقسم الى قسمين ضروري واختياري وان العيوب تنقسم الى قسمين خلقي ومكتسب فالجراحة التجميلية الضرورية سواء لاجل عيوب خلقية او مكتسبة، فانها وان كان ظاهرها متعلقا بالتحسين والتجميل الا ان الدوافع الموجبة للترخيص بفعلها متوفرة خاصة الجوانب النفسية والجسمانية. اما الجراحة الاختيارية سواء ما تعلق منها بالشكل او التشبيب او تعديل قوام الاعضاء او العمليات المستجدة فهي محرمة بحسب الاصل لما تتضمنه من غش وتدليس.

أخطاء الأطباء

وفي بحث حدد مسؤولية الدولة عن اخطاء الاطباء ومساعديهم في المستشفيات العامة والخاصة للدكتور حمدي عبدالاله احمد، بين الباحث ان نظام المسؤولية سواء في احكام القانون المدني او القانون الاداري لم يعد صالحا للتطبيق على الاخطاء الطبية في ظل التقدم العلمي الهائل وظهور تقنيات طبية جديدة واكتشاف امراض لم تعرفها البشرية من قبل وعلاجها مازال قيد التطوير والتحديث. ومن ثم فان ذلك يلقي عبئا ثقيلا على كاهل الاطباء وهم مطالبون دائما من المجتمع بأداء واجبهم بحرص بالغ وحرفية شديدة ولا يقبل منهم عذر ان ارتكبوا إلى الاداء العادي لباقي الحرف والمهن فانه لا مناص من خلق مناخ ملائم لاداء أعمالهم باطمئنان دون جزع او تخوف من مصير مهما كان او نتيجة لم تكن في الحسبان. ولا يتأتى ذلك إلا بنظام التأمين. فهو الذي يضمن استقرار نفوسهم واطلاق ابداعاتهم لصيانة البشرية.

وتحدث د. عبدالرشيد مأمون عن المسؤولية عن اخطاء الاطباء في المستشفيات واشار الى الرضى الحر من قبل المريض بالعلاج موضحا انه لا يكفي ان يكون رضى المريض بالعلاج قد تم بعد معرفة كاملة بالمخاطر التي من الممكن ان تحدث نتيجة هذا العلاج. بل يجب ايضا ان يكون رضاه خاليا تماما من عيوب الارادة الغلط والتدليس والاكراه والاستغلال.

وعن الحق في الصحة رؤية جنائية من منظور التشريع الاماراتي تحدث د. هشام محمد فريد استاذ القانون الجنائي بجامعة الامارات. فتناول عددا من المحاور الرئيسية منها مفهوم الصحة والاطار القانوني للحق في الصحة، والحق في الصحة بين المساواة والحرية. المساواة في حماية الصحة وانعكاساتها على التشريع العقابي الاماراتي، ثم استعرض الباحث موقف المشرع الاماراتي والفرنسي والمصري حول هذا الموضوع متعرضا لاحكام قضائية صادرة عن المحاكم المحلية في دولة الامارات. واستعرض الباحث الحرية وانعكاساتها على مشروعية العمل الطبي.

وعن مساهمة القانون الجنائي في الحد من انتشار فيروس الايدز (دراسة مقارنة) وتحدث د. فتوح الشاذلي وقدم واقع المرض على المستوى العالمي والعربي وتحدث عن الحماية الجنائية للصحة العامة متناولا التدابير الوقائية العامة وانشاء اللجان المختصة بالوقاية من المرض واضافة الايدز الى قائمة الامراض المعدية وحظر استخدام المحاقن المعدنية ذات الاستعمال المتكرر بالاضافة الى التدابير الخاصة بالدم، ثم تناول التدابير الوقائية الفردية والفحص الشامل والاختياري والاجباري وحماية الفئات الاكثر تعرضا لخطر انتقال العدوى كمدمني المخدرات ونزلاء السجون.

وبعد ذلك تحدث عن الحماية الجنائية لحقوق الافراد مبينا ان دور قانون العقوبات في حماية حقوق الافراد لا يقتصر عن ضمان حماية الفرد السليم في انتقال الفيروس اليه بل ان قانون العقوبات ينبغي ان يحمي حامل الفيروس في حياة اجتماعية على النحو الذي تنظمه فروع القانون الاخرى، فالحماية الجنائية لحقوق الافراد في مجال الايدز هي حماية متبادلة فقانون العقوبات يحمي الشخص السليم، كما يحمي حامل الفيروس.

وتابع المؤتمر جلسات عمله تمهيدا لقراءة التوصيات الختامية للمؤتمر.

حفل تكريمي للمشاركين بمؤتمر الطب والقانون

■ العين ـ الاتحاد: قامت جامعة الامارات بتكريم المشاركين في مؤتمر الطب والقانون والذي تنظمه كلية الشريعة والقانون بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات.

وحضر الحفل د. هادف الظاهري مدير الجامعة وسعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة وعدد من المسؤولين بالجامعة اضافة إلى المشاركين من اصحاب الفضيلة الشيوخ، والعلماء من مختلف البلاد والجامعات الخليجية والعربية وقد قام سعادة مدير الجامعة وفضيلة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عمان ود. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات بتقديم درع الجامعة للمشاركين بالمؤتمر، وتقديم الهدايا الرمزية للمساهمين بانجاح فعاليات المؤتمر.

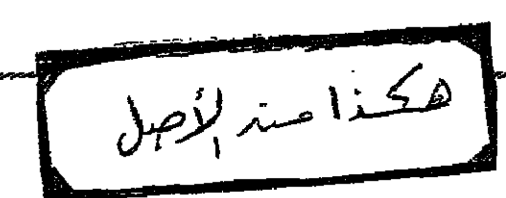
نائب مدير مكتب الشارقة يتفقد سير امتحانات مراكز تعليم الكبار

■ خورفكان ـ الاتحاد: قام امس الاستاذ احمد سالم المنصوري نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بزيارة تفقدية لمراكز محو الأمية وتعليم الكبار لمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية يرافقه الاستاذ محمود الانصاري مشرف عام مراكز محو الأمية وتعليم الكبار.

وزار مدير مكتب الشارقة التعليمي مركز عبدالله بن الزبير للاطمئنان على سير الامتحانات والتأكد من مستوى الاسئلة وحسن سير العمل الاداري والتربوي.

وقال الاستاذ محمود الانصاري مشرف عام المراكز ان الامتحانات سارت بشكل طبيعي والاسئلة كانت في مستوى الطلبة.

واشار الى ان الاستاذ احمد سالم ابدى ارتياحاً لحسن سير العمل وللجهد المبذول.



الاشادة بدعم ورعاية رئيس الدولة لتحديث وتطوير القوات المسلحة

كبار الضباط : زايد وضع أسس بنيان راسخ لجيش قوي قواتنا اجتازت بنجاح مرحلة التحديث الشامل

■ عبر كبار القادة العسكريين عن امتنانهم وفخرهم بتوحيد القوات المسلحة واعتبروا ان يوم السادس من مايو ١٩٧٦ هو الانطلاقة الحقيقية لبناء القوات المسلحة التي شهدت خطوات متلاحقة للتطوير في جميع المجالات سواء مجال المعدات والاسلحة الحديثة أو في مجال التدريب والتأهيل والخدمات الادارية المختلفة . وأكدوا في كلماتهم لمجلة « درع الوطن » بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة التي تصادف غدا السادس من مايو ان السنوات الماضية سخرت لبناء جيش قوي يعتمد على أحدث الاسلحة ويساير التقدم التكنولوجي الهائل في مجال الصناعات العسكرية بكافة أفرعها ومجالاتها في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبرعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ومتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة المستمر وفيما يلي نص كلمة سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة :

في هذا اليوم الاغر السادس من مايو تحتفل القوات المسلحة بالذكرى الثانية والعشرين لتوحيدها تحت علم واحد وقيادة واحدة من منطلق ايمان بأن المناسبات والاعياد القومية ذكريات خالدة تستحق الاحتفال بها وتستوجب الوقوف عندها لنستلهم من اصالتها الدروس التي تدفعنا بخطى ثابتة نحو المستقبل وقد كان السادس من مايو ١٩٧٦ يوما له تاريخ نحتفل به وبداية انطلاقة كبيرة ومرحلة جديدة من عمر دولتنا الاتحادية ومعلما بارزا من معالم مسيرتنا الخيرة . وفي مثل هذا اليوم توحدت الارادة انطلاقا من احساس القادة بعظم المسؤولية التاريخية التي تفرض العمل بروح التجرد والايثار من اجل تحقيق آمال أمة وتطلعات شعب في دمج القوات المسلحة لتكون السياج القوي الذي يحمي الوطن يذود عن حياضه ولما كان هذا القرار التاريخي يشكل بداية لبناء قوات مسلحة على قدر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها كان لابد وان يعقبه وضع المخططات والبرامج العلمية المدروسة لبناء قوات مسلحة حديثة ومواصلة البناء وفق مايستجد من احداث لمواكبة التقدم التقني في التسليح وفي عالم تحكمه نظرية الكيف قبل الكم

وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة ومن منطلق ايمان القيادة العامة للقوات المسلحة بأن السلاح بالرجال وان الانسان الذي يحسن استخدام سلاحه ويفهم معطيات عصره هو العنصر الحاسم في صنع النصر تركز الاهتمام منذ البداية على تأهيل ابناء الوطن وفتحت لهم كل ابواب المعرفة العسكرية داخليا وخارجيا لينهلوا منها بهدف خلق الكادر الوطني المتميز بكفاءة قتالية عالية المواكب لاحدث أسلحة العصر وتقنياته . ونحن اذ نحتفل اليوم بمرور اثنين وعشرين سنة على توحيد القوات المسلحة نحس بالفخر والاعتزاز بما تحقق من تطور في المعدة والرجال وقد استطاعت قواتنا المسلحة في هذه السنوات اثبات وجودها في اكثر من مناسبة فلقيت الاشادة خلال استضافتها تمارين درع الجزيرة لادائها المتميز ونال افرادها وسام الارز يوم وقفت قواتنا المسلحة الى جانب قوة الردع العربية بلبنان لتعيد الطمأنينة الى ربوعها كما أدت دورا مميزا اثناء اعادة الامل للصومال ضمن قوات الأمم المتحدة واثبتت أنها على قدر حجم المسؤولية يوم خاضت بالامس أشرف معركة من اجل أنبل هدف وهو تحرير دولة الكويت وأكدت قواتنا المسلحة أن ماوصلت اليه من تحديث وتطوير وراءه رجال عظماء وطموح قائد مظفر يمتلك قلبا مشبعا بالايمان هو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي امن بأن نهضتنا الحضارية لابد من جيش قوي يحميها

وسيبقى السادس من مايو من كل عام مصدر فخر واعتزاز لكل ضابط وضابط صف وجندي بقواتنا المسلحة ومعلما بارزا من معالم تاريخنا العسكري وسيبقى ابن الامارات بالقوات المسلحة كما عرفناه دائما ثابتا على الوعد والعهد صادقا في ايمانه مخلصا في أدائه وفيا لقيادته يواصل تحمل مسؤوليته وأداء واجباته بجدارة وجسارة وفي تجرد ونكران ذات واضعا نصب عينيه ان الوطن أمانة وأن واجبه المقدس الحفاظ على أمن الوطن واستقراره . وستبقى قواتنا المسلحة سباقة لاداء الواجب تحمي الارض وتصون العرض وتذود عن حياض الوطن تعي واجبها الوطني ودورها القومي بكل أبعاده ويسعدني بهذه المناسبة الغالية ان أرفع الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة خالص التهاني والتبريكات ونجدد لهم العهد بمواصلة العمل الجاد المخلص من اجل رفعة شأن الوطن وقواتنا المسلحة في وفاء وولاء للقيادة الرشيدة داعيا الله سبحانه وتعالى ان يعيد عليهم هذه الذكرى الخالدة وعلى الوطن باليمن والبركات

وفيما يلي نص كلمة سعادة اللواء الركن خليفة حارب مغير الخييلي رئيس هيئة الامداد :

ان هذا اليوم الا وهو السادس من مايو لذكرى عزيزة على نفوسنا جميعا ألا وهي توحيد القوات المسلحة وانني انتهز هذه المناسبة وهي الذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة لأرفع أسمى أيات التهاني الى مقام سيدي القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة سائلا المولى عز وجل أن يمد في عمره ويهبه الصحة والعافية ليبقى لنا نبراسا ومعلما نقتدي به ويكون ذخرا وسندا للامة العربية والاسلامية .

كما أنني أتقدم بالتهنئة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات ولصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ويسرني أن أتقدم بالتهنئة الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايدآل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بهذه المناسبة

كفاءة عالية في المناورات

ويسعدني ويسرني كذلك ان اتقدم بهذه المناسبة الى جميع منتسبي القوات المسلحة من قادة وضباط وضباط صف وافراد بالتهاني والتبريكات داعيا الله عز وجل ان يعيدها علينا جميعا باليمن والسعادة في ظل القيادة الحكيمة والسديدة لسيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة ان يوم السادس من مايو يعتبر يوما تاريخيا مسجلا باحرف من ذهب وعلامة مضيئة ف يتاريخ قواتنا المسلحة ودولة الامارات العربية المتحدة لان في هذا اليوم تحققت آمال وطموحات القيادة والشعب وذلك بفضل الايمان القوي والرغبة الصادقة بوحدة الأمة والتي اولاها سيدي صاحب السمو رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات السملحة كل اهتمامه لتصبح القوات المسلحة بتوفيق من الله سبحانه وتعالى القوة الرادعة عن تراب الوطن وضد كل من تسول نفسه بالعدوان

ولقد شهدت قواتنا المسلحة تحت ظل القيادة الرشيدة والعناية التى يوليها صاحب السمو رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو وزير الدفاع ومتابعة سمو رئيس الاركان تطورا كبيرا في جميع المجالات سواء مجال المعدات والاسلحة الحديثة او في مجال التدريب والتأهيل والخدمات الادارية المختلفة وكذلك في مجال البحوث والدراسات الاستراتيجية وهذا التطور هو مصدر فخر واعتزاز لنا جميعا ولكل من ساهم بجهده في اقامة هذا الصرح الشامخ ان ذكرى هذه المناسبة العزيزة علينا تدفعنا الى المزيد من العمل والجهد والعطاء لهذا الوطن المعطاء وان نبذل كل غال ونفيس في سبيل رفعة شأنه والدفاع عن سيادته واستقلاله وامنه تحت ظل القيادة الرشيدة لسيدى صاحب السمو رئيس الدولةالقائد الاعلى للقوات المسلحة وفي نهاية كلمتي ادعو الله العلي القدير ان يحفظ لنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة ويمد في عمره وان يعيد هذه المناسبة عليه وعلى اخوانه وعلى شعب دولة الامارات بالخير واليمن والبركات .

هيئة الادارة والقوى البشرية :

وفيما يلى نص كلمة سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية :

هل علينا في اليوم السادس من مايو ذكرى عزيزة على نفس كل ضابط وضابط صف وجندي لانها تمثل بداية انطلاقة عملاقة في تاريخ القوات المسلحة ففى مثل هذا اليوم الاغر من عام ١٩٧٦ صدر القرار التاريخي من قبل سيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات بتوحيد القوات المسلحة تحت علم واحد وزي موحد وقيادة واحدة .

وكان الاجتماع التاريخي لمجلس الدفاع الاعلى ايذانا ببدء مرحلة جديدة من التطور نقلت قواتنا المسلحة الى قوات تضم كل تشكيلات القتال والاسناد القتالي قوات فاعلة ومؤثرة قادرة على الدفاع عن أرضها وشعبها ومكتسباتها ومقدساتها وسيادتها واذا كان قرار التوحيد قد استهدف تنظيم قواتنا المسلحة على أسس جديدة تأخذ في اعتبارها توفير أقصى درجات القدرة والكفاءة لهذه القوات بما يكفل لها تحقيق مرونة كبيرة تتيح لها القيام بواجبها المقدس في حماية أرض وطننا وسمائه وتكون سندا ودعما لكل شقيق وصديق .

ان القيادة العامة أبدت اهتماما كبيرا بقرار التوحيد فور اعلانه وبدأت التخطيط العلمي المدروس لتطبيق كل ما ورد في البيان التاريخي من قرارات هامة تناولت في مجموعها تنظيم وتدريب وتسليح القوات المسلحة وتابعت كل ما يجري من تطور وتقنية في كافة أنواع الاسلحة والمعدات التي تنتجها مصانع الاسلحة في العالم وعمدت القيادة الى دراسة ما يتلاءم منها مع متطلبات العصر وطبيعة الارض وظلت تختار ما يتناسب مع تطور قواتنا المسلحة في عصر تحكمه التقنية وايمانا من سيدى صاحب السمو رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة ببناء الانسان في القوات المسلحة لمواكبة أحدث أسلحة العصر ركزت القيادة العامة على اعداد الرجال فعمدت الى برامج التدريب وطورتها ووصلت بأبناء القوات المسلحة الى كفاءة قتالية عالية وقدرة على حسن استخدام السلاح والتعامل معه هيأتهم بالتالي لتحمل المسئولية الملقاة على عواتقهم تجاه وطنهم.

واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة يحق لابنائها أن يفخروا بكل ما تحقق خلال تلك السنوات من تقدم وتطور مستمر لقواتنا المسلحة مع التطلع الى المستقبل بكل ما يتطلبة من معطيات لرفع مستوى الكفاءة القتالية بالتدريب الهادف والدراسة العلمية الجادة حفاظا على قدراتها على أعلى المستويات لتظل دائما كما عهدناها الدرع الواقي ومصدر فخر للوطن والمواطن .

ان قواتنا المسلحة بفضل ما لقيته من رعاية وما تلقته من توجيهات وما توفر لها من امكانيات استطاعت بحمد الله أن تضارع أحدث الجيوش وتكون في طليعة القوات المسلحة العربية تسليحا وتنظيما وتدريبا وحسن ادارة وقد أثبتت وجودها من خلال مناورات درع الجزيرة ومساهمتها ضمن قوات الأمم المتحدة في اعادة الامل للصومال وأكدت دائما أنها على قدر حجم المسؤولية في كل ما أوكل اليها من مهام وواجبات وعلينا نحن أبناء القوات المسلحة ضباطا وضباط صف وجنود أن نقدر حجم العطاء الذي قدمته لنا قيادتنا الرشيدة التي آلت على نفسها دائما توفير كافة الامكانيات من تسليح بأحدث ما عرفه العصر وتدريبات في مستوى أحدث ما تتلقاه أكثر الجيوش تطورا علينا أن نكون دائما عند حسن ظنها بنا نواصل مسيرة البناء بالتدريب المكثف والتثقيف الذاتي وحسن استخدام السلاح والحفاظ على وحدة السلاح والسواعد من منطلق ايمان بوحدة المصير وباعتبار أن المواطنة الحقيقية هي بالمثل ترجمة حقيقية للوفاء للوطن والذود عن حياضه ويشرفنا ضباطا وضباط صف وجنود أن نظل دائما الجنود الاوفياء للعهد البارين بالوعد المحافظين على الامانة نؤدي الواجب في كل موقع بعلو همة ومضاء عزيمة في اخلاص وتجرد ونحن اذ نحتفل اليوم بهذه الذكرى التاريخية يسعدنا أن نتقدم بالتهنئة الصادقة التي تنطوي على مشاعر الاكبار والتقدير والعرفان الى مقام سيدى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والى أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى والى اخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع والى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد ال نهيان رئيس أركان القوات المسلحة . ونعاهدهم على الاستمرار في خدمة دولتنا وحماية مكتسباتها وخدمة القوات المسلحة ورفعة شأنها داعين آلله سبحانه وتعالى أن يوفقهم جميعا لما فيه الخير لوطننا وقواتنا المسلحة وان يسدد دائما على طريق الخير خطاهم

القوات البحرية

وفيما يلي نص كلمة سعادة العميد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية : في السادس من مايو ارتفعت راية القوات المسلحة ايذانا بالوحدة تحت راية واحدة وقيادة واحدة ذات عقيدة قتالية واحدة لكل أمة من الأمم مراحل حاسمة وانجازات وأحداث تحمل في مضامينها بشائر التقدم وتوضح دلائل الحضارة التي وصلت اليها سجلات تاريخ دولتنا حافلة بالانجازات العظيمة التي تدل على بعد النظر وصواب القرار لقائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وما قرار سموه بتوحيد القوت المسلحة والذي صدر في السادس من مايو عام ١٩٧٦ الا أحد تلك الانجازات التي تحققت ومازالت تتحقق يوما بعد يوم في مسيرة دولتنا

ذلك القرار الذي يدل بوضوح تام على الفكر الثاقب لقيادتنا الرشيدة وايمانها العميق بأن السير في طريق العزة والكرامة والتقدم والسلام لابد أن يقترن بتحقيق الأمن والاستقرار بحماية قوات مسلحة قادرة على الوفاء بالتزاماتها وأداء مهامها وواجبها المقدس في كل وقت تجاه الوطن والمواطنين لذلك جاء قرارتوحيد القوات المسلحة ليضيف لبنة جديدة من لبنات الصرح الوحدوي الذي يعد أملا طالما كنا نحلم به ويكشف لنا ادراك صاحب السمو رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة للاهمية الاستراتيجية والوطنية لتوحيد قواتنا المسلحة والتي ترتكز على أن بناء الوطن لا يمكن أن يقوم الا على أكتاف أبنائه وقد حان الوقت كي يتحمل ابن الامارات هذه المسؤولية وهذه احدى المعاني التي تتردد في كلمات قائد مسيرة الخير يستنفر بها طاقات شباب الوطن ويستنهض هممهم ويشحذ بها عزائمهم وطاقاتهم الزاخرة للدخول في ساحات بناء الوطن وتوطيد أركانه ورفع دعائمه مزودين بالعلم الذي هو السلاح الامضى في مسيرة بناء الوطن .

وتطور قواتنا المسلحة لم يأت من فراغ بل جاء من خلال خطط موضوعة ومدروسة وقبل ذلك بفضل جهود قيادتنا السياسية والعسكرية التي أقامت هذا الصرح الكبير بعدما كان يعتقد انه ضرب من الخيال لتظل قواتنا دائما في سباق مع الزمن لمواكبة كل المستجدات وفي هذه المناسبة العظيمة لا يسعني الا أن أتوجه باسم القوات البحرية قيادة وضباطا وأفرادا بخالص التهنئة الى قائد مسيرتنا وباني نهضتنا سيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والى سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى سيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والى سيدي الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة مجددين العهد والولاء بأن نكون كما عاهدناهم جنودا مخلصين أوفياء نبذل الغالي والنفيس في سبيل الوطن وقيادته الحكيمة سائلين المولى عز وجل أن يسدد على طريق الخير خطانا وأن يوفقنا لما فيه الخير لدولتنا الغالية وان يديم لقواتنا المسلحة الرفعة والعزة والمنعة

القوات الجوية

وفيما يلي نص كلمة سعادة العميد الركن طيار خالد بن عبدالله مبارك البوعينين قائد القوات الجوية والدفاع الجوى: السادس من مايو ١٩٧٦ يوم له مكانته في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة ونقطة انطلاق كبرى في تدعيم أواصر اتحاد بلادنا المبارك ففي هذا اليوم صدر القرار التاريخى بتوحيد قواتنا المسلحة وعندها بدأت الصور تتبدل عاكسة جوانب التطور التي تختصر الزمان وتسابق الأيام لتصنع قوات مسلحة قوية قادرة على تحمل مسؤولياتها في حماية هذا الوطن ضد أي اخطار ولذلك فاننا لانعتبر هذا اليوم يوما عاديا بل هو من الايام المشهودة في تاريخ دولة الامارات وكلما حلت هذه الذكرى العظيمة نسترجع ذكرياتنا ومشاعرنا التي تمتلىء بها قلوبنا وكلما استرجعنا الماضي وما كنا عليه نتذكر رجالا أفذاذا صدقوا ماعاهدوا الله عليه ومازالوا على ماكانوا عليه لم ولن يحيدوا قيد أنملة عن ماسخروا حياتهم لاجله نذكر في هذا المقام سيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي وضع أسس هذا البنيان العظيم مع اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى في الثاني من ديسمبر ١٩٧١ بقيام اتحاد الامارات وتبع ذلك القرار التاريخى بتوحيد القوات المسلحة والذى جاء معبرا عن امال وطموحات شعب الامارات ومرسخا لدعائم الاتحاد .

لقد سخرت السنوات الاثنين والعشرين التى مضت على توحيد القوات المسلحة في بناء جيش قوي يعتمد على أحدث أسلحة العصر ويستوعبها ويساير التقدم التكنولوجي الهائل في مجال الصناعات العسكرية بكافة افرعها ومجالاتها في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبرعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ومتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة المستمرة استطاعت القوات المسلحة ومنذ السادس من مايو ١٩٧٦ ان ترتقى أعلى درجات سلم الترقي وأن تجتاز باقتدار ونجاح لم يسبق له مثيل مرحلة التحديث الشامل لمواكبة متطلبات العصر بكل مايستجد فيه وبشكل متسارع من تغيرات جوهرية ومن تطور لحماية ارض وسماء هذا الوطن واننا في هذه المناسبة الخالدة واحساسا منا بأهمية مسؤولياتنا تجاه هذا الوطن المعطاء نجدد العهد والولاء لقيادتنا الرشيدة مؤكدين على المضي قدما نحو تحقيق الاهداف التي نذرت قيادتنا نفسها وكرست حياتها من أجلها كي ينطلق وطننا الغالي على طريق الرخاء والعزة والمنعة وبهذه المناسبة باسمي واسم ضباط وضباط صف وافراد القوات الجوية والدفاع الجوي أتوجه بأطيب التهاني واجمل الاماني لقائد مسيرتنا الظافرة سيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس لركان القوات المسلحة والى جميع اخواني وابنائي رجال القوات المسلحة قادة وجنودا وأدعوهم في ختام هذه الكلمة الى أن يتقوا الله في أنفسهم ووطنهم وأن يطيعوا الله ورسوله وأولى الامر منهم واضعين نصب أعينهم قول الحق تبارك وتعالى« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم صدق الله العظيم «وام»

مسيرة بناء قواتنا المسلحة

خطوات عملاقة تواكب تطور المسيرة الاتحادية وحماية منجزاتها

تطوير الطاقات والقدرات العسكرية لترسيخ دعائم الامن والاستقرار

■ انطلقت مسيرة اتحاد الامارات العربية المتحدة وبدأت الجهود الحثيثة لبناء وارساء القواعد للمؤسسات الاتحادية التي كانت في مقدمتها القوات المسلحة التي اريد لها أن تكون سورا لحماية هذه المؤسسات وانجازات النهضة الاتحادية وتلعب الجيوش دورها الفاعل لما لها من أثر في حياة كل شعب من الشعوب وذلك لترسية دعائم الأمن والاستقرار في البلاد وتحاول كل دولة تطوير طاقاتها وقدراتها العسكرية من السلاح والكوادر المدربة لرد العدوان وتثبيت دعائم الأمن والامان فيمعلوم هذا المنطلق سعت دولة الامارات العربية المتحدة الى تطوير وتحديث قواتها المسلحة قبل وبعد اتحادنا المجيد .

وتتناول مجلة « درع الوطن » في تقرير لها بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة التي تصادف اليوم السادس من مايو خطوات بناء وتوحيد هذه القوات رغم ان أول وحدة أمن داخلي شكلت في مارس عام ١٩٦٥ ثم تحولت الى قوة دفاع أبوظبي في ١٩٦٦،٦،١ الا أنه بتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارةأبوظبي يوم ٦ـ ٨ـ ١٩٦٦ وضع لهذه القوة هدفا عبر عنه بقوله « ان عليكم أنتم تقع مسؤولية الدفاع عن كل شبر من تراب هذا الوطن ».

وللقيام بهذا الدور تم تعيين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي رئيسا لدائرة الدفاع في ٢ـ٢ـ ١٩٦٩ ثم وزيرا للدفاع الى جانب رئاسته للوزارة وقائدا عاما لقوة دفاع أبوظبي في يوليو ١٩٧١ وشملت قوة دفاع أبوظبي الحرس الخاص ثم شكلت وحدات جديدة للاشارة والهندسة والخدمات الطبية وخلال عامي ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ شكلت عناصر خفيفة للقوات البحرية والجوية تسمى جناح البحر وجناح الجو وذلك لتعزيز القوات البحرية ثم تطورت القوات البحرية لتصبح على مستوى الكتائب ومع بداية عام ١٩٧٠ أعيد تنظيم القوة على أساس تنظيم الكتائب وشكلت كتائب مشاة في ٤ـ٤ـ١٩٧٠ وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يتابع بنفسه تطور هذه القوة لتكون قوة للوطن ولهذا خاطب أفرادها بقوله « ان قوة دفاع أبوظبي هي قوة للوطن والأمة وهي أمينة على مكاسب هذا الوطن ومكاسب هذه الأمة » وفي عام ١٩٦٦ قرر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وضع حجر الاساس لقوة دفاع أبوظبي وكان التجنيد لتلك القوة مقصورا على المواطنين ولكن سمح بعد ذلك بتجنيد أفراد من أبناء الدول الشقيقة بالانضمام الى قوة دفاع أبوظبي .

وخلال هذا العام أنشئت مراكز التدريب ومنذ أول عام ١٩٦٩ وضعت قوة دفاع أبوظبي تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي وسميت بوزارة الدفاع وقد استمر تطوير قوة دفاع أبوظبي من ناحية التنظيم والتسليح والتدريب الى أن تم توحيد قوات الدفاع في كافة الامارات وتشكيل القوات المسلحة الاتحادية .

المنطقة العسكرية الوسطى

تكونت هذه القوة في دبي عام ١٩٧١ وأوكلت قيادتها لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كما تم تأسيس قاعدة جوية في نفس العام وفي عام ١٩٧٦ انضمت قوة دفاع دبي مع القوات العسكرية لتكوين جيش الاتحاد وأصبحت بذلك قيادة المنطقة العسكرية الوسطى

ونستعرض فيما يلي بعض سمات هذا التطوير في كل من القوات البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوى

القوات البرية

بدأت القوات البرية متواضعة في أوائل الخمسينات من عناصر بسيطة وتسليح خفيف وتدرجت في ظل الاتحاد وبخاصة بعد دمج القوات ومع التطور المستمر تم انشاء قيادة موحدة للقوات البرية تقوم بالسيطرة على الوحدات والتشكيلات البرية .

القوات البحرية

مع بداية عام ١٩٦٨ ولد سلاح البحرية وتطور مع مرور اتحادنا المجيد حيث تم استحداث أسلحة صاروخية وارادية ذات كفاءة عالية وتم دعم القوات البحرية بعدد من القطع الخاصة بالامداد والابرار البحري كما يتم تطويرها في اتجاه زيادة قدراتها بدعمها بأحدث أنواع الاسلحة .

القوات الجوية والدفاع الجوى

بدأت أول نواة للقوات الجوية خلال عامي ٦٧ـ ١٩٦٨ وذلك من خلال الطائرات العمودية ثم بدأ وصول الطائرات المقاتلة وبعد الاتحاد زاد اهتمام الدولة بالقوات الجوية حتى أصبحت من أفضل الاسلحة في المنطقة وأكثرها تطورا وتحديثا وبدأ تشكيل أول وحدة للدفاع الجوي عام ١٩٧٤ . بعد ذلك أنشئت لها مدرسة خاصة للدفاع الجوي تدرب المنتسبين اليها في هذا المجال الحيوى المهم بناء الانسان

واكب التطور في قواتنا المسلحة اهتمام كبير باعداد الكوادر الوطنية القادرة على على حمل السلاح وحسن استخدامه والمؤهلة لتولي المراكز القيادية فأنشأت الدولة الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية ومراكز التدريب وأدت هذه الكليات والمعاهد دورها في تأهيل المواطنين على أكمل وجه وسوف نتناول هنا عددا من المنشآت التعليمية التي حرصت القيادة العامة على انشائها بالقوات المسلحة .

كلية القيادة والاركان

حسب توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وارشادات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تم تصميم وانشاء كلية القيادة والاركان وفق أحسن وأحدث المناهج والوسائل التعليمية التي توصلت اليها الخبرات والتقنيات العسكرية وشتى المجالات العالمية والاقليمية وذلك لتنمية كوادر الضباط لتولى مهام القيادة ووظائف الاركان الحربية .

كلية زايد الثاني العسكرية

تعتبر كلية زايد الثاني العسكرية من أكبر المنجزات في الدولة بالقوات المسلحة وقد بدأت الدراسة بها عام ١٩٧٠ وفي عام ١٩٧٢كانت باكورة انتاج هذه الكلية من الضباط الشباب من أبناء الوطن العزيز وخلال الفترة السابقة من عام ٧٢ـ ١٩٨٩ تطورت الكلية تطورا كبيرا وملموسا بحيث أصبحت الان لها القدرة على استيعاب المئات من الطلاب المرشحين والجامعيين الذين تعقد لهم دورات خاصة وفق مناهج عسكرية أساسية حديثة ومتطورة وذلك تمشيا مع سياسة التوطين لخلق جيل من الشباب القادر على حمايةالارض والعرض والمكتسبات .

الكلية الجوية

أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة امرا بانشاء مدرسة الطيران في عام ١٩٨٢وسرعان ما تطورت حتى اصبحت كلية جوية في يوم ٢٩ـ٧ـ١٩٨٤ وهي الان الكلية الجوية الثانية في المنطقة والتي تستطيع ان تخرج ضباطا طيارين وكوادر متخصصة اخرى في مجال الرادار والنقل الجوي وغيره كما تخرج كذلك ضباطا لبعض الدول الشقيقة الذين يعتمد عليهم في وطنهم هناك

آليات متطورة

معهد الدراسات الفنية

تم انشاء معهد الدراسات الفنية في عام ١٩٩١ ليكون رافدا يغذي القوات المسلحة بالفنيين المؤهلين الذين تحتاج لهم وحداتنا العسكرية وفق أحدث البرامج والنظريات الحديثة باللغة الانجليزية حيث يدرس في معهد الدراسات الفنية برامج الهندسة الالكترونية وبرامج الهندسة الميكانيكية وبرامج الهندسة الكهربائية.

مدرسة خولة بنت الازور

مع تطور قواتنا المسلحة كان من الضروري مشاركة الفتاة بنت الامارات وان تقوم بدورها في خدمة الوطن وأن تنضم لصفوف القوات المسلحة لذلك أنشئت مدرسة خولة بنت الازور

المنطقة العسكرية الوسطى

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة أصدر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قرارا بدمج المنطقة العسكرية الوسطى بالقوات المسلحة ونص القرار على ضم مجموعة الحرس الاميري في دبي الى قيادة الحرس الاميري في القوات المسلحة وجاء في المادة الاولى من القرار انه التزاما بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة بمواصلة العمل على تطوير القوات المسلحة. وتعزيز امكانياتها حتى تظل قادرة على النهوض بمهامها برا وبحرا وجوا وتمكينا للقيادة العامة للقوات المسلحة من ممارسة مهامها في القيادة والسيطرة الكاملة على جميع القوات والتشكيلات أينما وجدت على مستوى الدولة فقد تقرر استكمال اجراءات دمج القوات التابعة حاليا لما كان يسمى بالمنطقة العسكرية الوسطى بحيث يصبح دمجها بالقوات المسلحة كاملا

وأشار القرار الى أن الدمج يشمل كذلك كافة تشكيلات الوحدات القتالية ووحدات الاسناد القتالي والاداري وجميع المعسكرات بما عليها من منشآت وأسلحة ومعدات وغيرهاونصت المادة الثانية من القرار على ضم مجموعة الحرس الاميري في دبي بعد اعادة تنظيمها الى قيادة الحرس الاميري في القوات المسلحة أما المادة الثالثة فقد نصت على قيام رئيس أركان القوات المسلحة باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار اعتبارا من الثاني من ديسمبر ١٩٩٧. مرحلة مشاركة قواتنا المسلحة مع منظمة الامم المتحدة وقبل ذلك كله شاركت قواتنا المسلحة في قوة الردع العربية بلبنان وذلك ضمن دول جامعة الدول العربية الذى انعقد في يوم الاثنين ٢٥/١٠/١٩٧٦ وتحول اسم الأمن الى قوة الردع العربية وكانت تتكون قوة الردع من الدول التالية الامارات العربية المتحدة والسعودية وسوريا والسودان وليبيا واليمن أن دور القوات المسلحة في حياة الشعوب مؤثر وفعال وذلك من أجل تحقيق الامن والامان والاستقرار في البلاد والدفاع عن أراضي الدولة وسمائها ومياههاوهكذا يسير تطوير القوات المسلحة باستمرار الى الامام بفضل عمل واخلاص وحرص القيادة العامة للقوات المسلحة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظهم الله «وام »

خليفة : جيش الامارات ذراع الاتحاد القوي

توفير الأمن والأمان هو الشرط الأهم للبناء المستقبلي

تنويع مصادر السلاح وفق المصالح العليا تأكيد لاستقلال القرار

■ أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ان يوم السادس من مايو علم ١٩٧٦ يذكرنا بالارادة الخيرة التي كانت وراء القرار التاريخي الذي شهد الميلاد الحقيقي للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال سموه في كلمة بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة « لمجلة درع الوطن» ان القيادة سعت الى تنويع مصادر السلاح وامتلاك التكنولوجيا المتقدمة وفق المصالح العليا للبلاد وتأكيدا لاستقلال القرار وحرصا على السيادة الوطنية وأوضح سموه ان جيش دولة الامارات العربية المتحدة يمثل خطا حضاريا متوافقا مع فكر مؤسسيه وقيادته حيث مثلت القوات المسلحة في دولة الامارات مجالا هاما من مجالات السعي نحو الحاق مواطن الامارات بركب التكنولوجيا المتطورة .

ومن جانبه أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة رائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وبمباركة وتأييد أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات استطاعت ان تتبوأ مركزا يشار له بالبنان على خريطة العالم السياسية والاقتصادية والانسانية

وقال سموه في كلمة بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة لمجلة « درع الوطن» على أن بناء جيش قوى مسلح بالصبر والايمان والوعي ومواكبا للتقنية العسكرية التي تتواءم مع قدراتنا وظروفنا وواقعنا ليس موجها ضد أحد فنحن دولة محبة للسلام ننشد ونعمل مخلصين جاهدين على توطيد علاقاتنا مع كل الدول والشعوب على أسس سليمة وواضحة وصريحة مبنية على الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والأخوة والصداقة والتواصل بين شعبنا وكافة شعوب الارض .

وفي ذكرى توحيد القوات المسلحة أكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ان قرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدمج المنطقة العسكرية الوسطى بالقوات المسلحة أضفي على احتفالاتنا هذا العام لونا أخر وبعدا جديدا وكان ترسيخا لمعاني الوحدة وتجسيدا لتماسك قواتنا المسلحة لتظل درعا قويا يستظل به اتحادنا ويصان أمننا واستقرارنا وذلك التزاما بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة بمواصلة العمل على تطوير القوات المسلحة وتعزيز امكانياتها

وفيما يلى نص كلمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة : أيها الاخوة الضبط والجنود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حين تمر بنا ذكرى السادس من مايو عام ١٩٧٦ نستذكر الارادة الخيرة التي كانت وراء القرار التاريخي الذي شهد الميلاد الحقيقي للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة لتتوالى بعد ذلك خطى الخير والرغبة الصادقة في اعلاء راية هذا الوطن والتي تجلت بالقرار التاريخي الذي أكسب المسيرة مزيدا من الرسوخ والصلابة بدمج المنطقة العسكرية الوسطى دمجا كاملا بالقوات المسلحة وضم مجموعة الحرس الاميري في امارة دبي الى قيادة الحرس الاميري في القوات المسلحة . لقد مثل هذا القرار ترجمة صادقة لدعوة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والتزامهم الدائم بمواصلة العمل على تعزيز امكانيات القوات المسلحة من أجل أداء مهمتها النبيلة في الحفاظ على انجازات هذا الوطن وحمايتها وتمكين قيادتها العامة من ممارسة مهامها في قيادة القوات والتشكيلات العسكرية على مستوى الدولة

أيها الاخوة والابناء : ان جيش الامارات العربية المتحدة يمثل نمطا حضاريا متوافقا مع فكر مؤسسيه وقيادته فتوجه منذ اليوم الاول لتأسيسه نحو حماية المكاسب والانجازات الوطنية فصار بحق ذراع الاتحاد القوي ومن هذا المنطلق تشكل الفكر الموجه لهذا الجيش ومن هذا المنطلق مثلت القوات المسلحة في الدولة مجالا هاما من مجالات السعي نحو الحاق مواطن الامارات بركب التكنولوجيا المتطورة الامر الذي زاد من أواصر الارتباط القوى بين المواطنين وقواتهم المسلحة وساعد على انصهار الجيش في النسيج الاجتماعي ليأخذ المكانة التي يستحقها حاميا لانجازات الحاضر وخطط المستقبل .

ان الخطى الواسعة التى قطعتها دولة الامارات منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا دخلت في انجازها عوامل عديدة من بينها وجود قوات مسلحة سرعت من عملية التطوير والبناء بتوفيرها عنصر الأمن والأمان وهو الشرط الاهم من بين شروط البناء المستقبلي والسعي نحو دور ايجابي مؤثر وعامل استقرار اقليميا وعالميا وفق هذا المفهوم سعت القيادة نحو وضع القوات المسلحة موضع الالم والمساس بفكر القطاعات الحيوية العاملة في الدولة ليعي الضابط والجندي دوره في حماية التنمية على مختلف أشكالها بروح من الوعي والادراك لأهمية هذا الدور ومردوده الايجابي

أيها الضباط والجنود : يمثل جيشكم اليوم الامتداد الحقيقي لتراثكم وتاريخكم وما التاريخ الا شاهد صادق على العرب والمسلمين لم يستخدموا يوما جيوشهم للقهر والاخضاع بل استخدموها لايصال رسالة انسانية هدفها الأول السير بالانسان الى منابع الخير والسلام وهذا ما يسعى اليه جيش الامارات حيث خطط له أن يستوعب السلاح المتطور استيعابا فكريا نبيلا يبتعد به عن وهم القهر والحروب والتسلط ويتوجه به نحو أرقى الرغبات الانسانية الخيرة بعالم امن مستقر يحق فيه الحق وينحسر فيه الباطل محافظا على أرضه دون تفريط بذرة من ترابه.

أيها الاخوة الضباط والافراد : تأكيدا لاستقلالية القرار وحرصا على السيادة الوطنية سعت القيادة الى تنويع مصادر السلاح وامتلاك التكنولوجيا المتقدمة وفق المصالح العليا للبلاد ايمانا منها بأن الدور الذى تقوم به القوات المسلحة لا يقف عند حدود العمل العسكرى والمهمة التي تؤدونها لاترتبط بمرحلة محددة فهي بنفس القدر من الأهمية في أيام السلم وأيام الحرب لاقدر الله .

اننا اذ نهنئكم بذكرى تأسيس قواتنا المسلحة نرفع بأسمكم الى مقام صاحب السمو القائد الاعلى الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله أصدق التهاني بهذه المناسبة معاهدين سموه على السير على خطاه الخيرة وسعيه الدائم من أجل دولة مزدهرة قوية بشعبها وجيشها وسعيها نحو التقدم وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

محمد بن راشد : نطور قواتنا لحماية المكتسبات وترسيخ السلام

«الامارات تحتل مكانة مرموقة على الخارطة الدولية والانسانية»

■ أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة رائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمباركة وتأييد أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات استطاعت ان تتبوأ مركزا يشار له بالبنان على خريطة العالم السياسية والاقتصادية والانسانية فهي جزء فاعل في هذا العالم تؤثر وتتأثر بما يجري من حولها ولايمكن أن تتخلى عن دورها الوطني والقومي والانساني .

وقال سموه في كلمة بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة لمجلة « درع الوطن» ان دولة الامارات جزء من هذه الأمة المجيدة ودولتنا جزء صغير في حجمه جزيل في عطائه ضمن الوطن العربي الكبير لنا حقوق وعلينا واجبات قومية ودولية نحرص دوما على تنفيذها دون تباطؤ والتي تتمثل في دعم ومساندة وتأييد الحق والعدل وترسيخ السلام والاستقرار والامن اقليميا وعالميا ومد يد العون والمساعدة للشعوب الفقيرة والمنكوبة في مشارق الارض ومغاربها . ودعا سموه الجنود الي التحلي دوما بالشرف والاخلاق لانهما زينة الانسان العربي المسلم مؤكدا سموه لهم ان الجندية ليست بزة عسكرية أو تدريبا أو سلاحا وعتادا فقط ان الجندية شرف وأخلاق وفداء وتضحية .

وفيما يلي نص كلمة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع : اخواني ضباط وأفراد قواتنا المسلحة الباسلة أحييكم بتحية العروبة والاسلام ويشرفني أن أهنئكم باسم صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الأخ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وباسمي شخصيا بذكرى وطنية مجيدة أرساها صاحب السمو رئيس الدولة بمباركة اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد والخاصة بدمج القوات المسلحة تحت قيادة واحدة وعلم وشعار وطني واحد وما تبعه من خطوات سليمة وقرارات سديدة ليس على مستوى توحيد وتنظيم وبناء قواتنا المسلحة وحسب بل على كافة الأصعدة وفي مختلف ميادين الحياة التي تمس الانسان والوطن والسيادة والاستقلال والكرامة الوطنية حتى أصبحت دولتنا الحبيبة من الدول المسموع صوتها عربيا واقليميا ودوليا لانه صوت الحق والعدل والمحبة والسلام الذي ننشده قيادة وشعبا لكل شعوب العالم

أيها الاخوة يا أبناء قواتنا المسلحة: ان الجندية ليست بزة عسكرية أو تدريبا أو سلاحا وعتادا ان الجندية شرف وأخلاق وفداء وتضحية فعليكم أن تتحلوا دوما بالشرف والاخلاق لانهما زينة الانسان العربي المسلم وان تكونوا مستعدين دوما للفداء والتضحية في سبيل الوطن والدين والسيادة واعلاء شأن الامة وعليكم أن تكونوا حذرين يقظين دائما في السلم وفي الحرب وأود هنا وفي هذه المناسبة الوطنية العزيزة ومن خلال صفحات مجلتنا « درع الوطن» أن أؤكد باسم قيادتنا الرشيدة أن بناء جيش قوى مسلح بالصبر والايمان والوعى ومواكبا للتقنية العسكرية التى تتواءم مع قدراتنا وظروفنا وواقعنا ليس موجها ضد أحد فنحن دولة محبة للسلام ننشد ونعمل مخلصين جاهدين على توطيد علاقاتنا مع كل الدول والشعوب على أسس سليمة وواضحة وصريحة مبنية على الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والأخوة والصداقة والتواصل بين شعبنا وكافة شعوب الارض .

أيها الاخوة : ان حرص قيادتنا السياسية على تحديث قواتنا المسلحة بكل ما يلزمها وما يناسبها بحيث تكون مؤهلة وقادرة على حماية مقدرات ومكتسبات دولتنا وشعبنا وقادرة بنفس الوقت على تلبية نداء الواجب القومي والمساهمة بكل كفاءة واقتدار في الدفاع عن قضايا أمتنا العربية العادلة من المحيط الى الخليج فنحن جزء من هذه الأمة المجيدة ودولتنا جزء صغير في حجمه جزيل في عطائه ضمن الوطن العربي الكبير لنا حقوق وعلينا واجبات فلا أحد يستطيع أن ينكر علينا حقنا في بناء أنفسنا وحماية أرضنا وسيادتنا وعلينا كذلك واجبات قومية ودولية نحرص دوما على تنفيذها دون تباطؤ والتي تتمثل في دعم ومساندة وتأييد الحق والعدل وترسيخ السلام والاستقرار والامن اقليميا وعالميا ومد يد العون والمساعدة للشعوب الفقيرة والمنكوبة في مشارق الارض ومغاربها.

فدولتنا والحمد لله بقيادة رائدها وبانيها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وبمباركة وتأييد أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات استطاعت أن تتبوأ مركزا أصبح يشار له بالبنان على خريطة العالم السياسية والاقتصادية والانسانية فهي جزء فاعل في هذا العالم تؤثر وتتأثر بما يجري من حولها ولايمكن أن تتخلى عن دورها الوطني والقومي والانساني الذي يتمحور على قاعدة توفير العيش الحر الكريم الآمن لكل الشعوب بغض النظر عن انتماءاتها وهويتها الدينية والسياسية والوطنية ،ويسعدني في ختام كلمتي بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لدمج وتوحيد القوات المسلحة المؤمنة ان أهنيء أخي الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الاركان الذي يسهر دوما على رفعة وتقدم ووحدة قواتنا المسلحة للوصول بها الى مصاف الجيوش الحديثة تدريبا وتسليحا وانضباطا وكفاءة وفقكم الله أيها الاخوة لما فيه خدمة الدين والوطن والشعب والسلام وكونوا على ثقة بتوجهات قيادتكم العسكرية السياسية الحكيمة تجاه الوطن والسيادة وحيال قضايا الأمة العربية العادلة وازاء قضايا السلام في العالم . «وام»

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

محمد بن زايد : دمج المنطقة الوسطى اعطى لاحتفالاتنا بعدا جديدا لترسيخ معاني الوحدة

■ أكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ان قرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدمج المنطقة العسكرية الوسطى بالقوات المسلحة أضفي على احتفالاتنا هذا العام لونا أخر وبعدا جديدا وكان ترسيخا لمعاني الوحدة وتجسيدا لتماسك قواتنا المسلحة لتظل درعا قويا يستظل به اتحادنا ويصان أمننا واستقرارنا وذلك التزاما بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة بمواصلة العمل على تطوير القوات المسلحة وتعزيز امكانياتها .

وجدد سمو رئيس الاركان في كلمة لمجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة الذي يصادف اليوم السادس من مايو ومنتسبوا القوات المسلحة العهد والمبايعة لقائد المسيرة مؤكدين على الاخلاص في العمل وعلو الهمة ونكران الذات في سبيل حماية الوطن وفقا لتوجيهات قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقيادته الرشيدة .

وفيمايلي نص كلمة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة: تحتفل قواتنا المسلحة اليوم بذكرى عزيزة وغالية الا وهي ذكرى توحيدها ففي مثل هذا اليوم الأغر «السادس من شهر مايو ١٩٧٦ »تلاقت ارادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة واخيه المغفور له صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وتمخضت اجتماعاتهم التي سادتها روح التجرد والايثار عن صدور القرار التاريخي بدمج القوات المسلحة فتحققت بذلك امنية غالية طالما راودت كل مسؤول وكل قائد وضابط وجندي في قواتنا المسلحة لقد كان هذا القرار التاريخي واحدا من اهم القرارات المصيرية التي صدرت خلال المسيرة المباركة للاتحاد وكان ايذانا ببداية انطلاقة عملاقة في بناء وتطوير القوات المسلحة للقيام بواجبها المقدس تجاه الوطن حفاظا على أمنه ومكتسباته .

وكما يضفي على احتفالنا بهذه المناسبة اليوم لونا اخر وبعدا جديدا انها جاءت عقب صدور قرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدمج المنطقة العسكرية الوسطى بالقوات المسلحة حيث تزامن سريان هذا القرار مع العيد السادس والعشرين لاتحاد دولتنا المجيد فكان ترسيخا لمعاني الوحدة في عيدها وتجسيدا لتماسك قواتنا المسلحة لتظل درعا قويا يستظل به اتحادنا ويصان أمننا واستقرارنا وذلك التزاما بتوجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة «حفظه الله» بمواصلة العمل على تطوير القوات المسلحة وتعزيز امكانياتها حتى تظل قادرة على النهوض بمهامها برا وبحرا وجوا وتمكينا للقيادة العامة للقوات المسلحة من ممارسة مهامها في القيادة والسيطرة الكاملة على جميع القوات والتشكيلات أينما وجدت على مستوى الدولة .

ان مؤسستنا العسكرية اليوم اصبحت «بحمد الله» في طليعة المؤسسات في الدولة كما أصبحت بفضل توجيهات ورعاية واهتمام صاحب السمو الوالد تواكب احدث المؤسسات العسكرية المتقدمة في العالم تسليحا وتدريبا وتنظيما فقد تم تزويد قواتنا المسلحة بأحدث الاجهزة والمعدات العسكرية كما تم التوسع في البرامج التدريبية والتأهيلية مما كان له اكبر الاثر في خلق كفاءات قتالية عالية تجيد استخدام السلاح والتعامل معه وتواكب العصر والتقدم التكنولوجي في كافة فنون القتال ومستجداته ان هذه الانجازات العظيمة لم تأت من فراغ او عن طريق المصادفة بل كانت بعزيمة رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فبنوا بجهودهم وعرقهم وعطائهم ركائز اتحاد دولتنا الفتية وقواته المسلحة القادرة على حماية الارض وصون العرض والذود عن حياض الوطن والمحافظة على كرامته .

لقد كان لقواتنا المسلحة الباسلة وجودها الفاعل والمتميز خارج حدود الوطن حينما تعاونت مع القوات المسلحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشاركتها في قوات درع الجزيرة وسوف يسجل لها التاريخ بحروف من نور دورها المشرف ضمن قوة الردع العربية لاعادة الامن والاستقرار لربوع لبنان الشقيقة ومساهمتها القتالية في حرب تحرير الكويت ضمن قوات التحالف الدولي كذلك قيامها بكل كفاءة واقتدار وتضحية بتلبية نداء الواجب الانساني بمشاركتها في عملية اعادة الامل للشعب الصومالي الشقيق ضمن القوات الدولية تحت هيئة الأمم المتحدة وهي مواقف بلاشك ضربت خلالها قواتنا المسلحة الباسلة أروع الامثلة في العطاء والتضحية والفداء وختاما يسعدني بهذه المناسبة الوطنية الغالية على نفوسنا جميعا ان أرفع باسمي وباسم قادة القوات والقادة والمدراء والضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الى مقام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أسمى آيات التهاني والتبريكات داعين الله العلي القدير ان يعيد عليهم هذه المناسبة الغالية ووطننا ينعم بالأمن والاستقرار والرخاء ونحن اذ نحتفل بهذه المناسبة الغالية نجدد عهدنا بصفقة يدنا وثمرة فؤادنا مبايعين والدنا وقائد مسيرتنا جنود زادنا الاخلاص والبر والوفاء وعتادنا أداء الواجب وعلو الهمة والاخلاص في العمل ونكران الذات في سبيل حماية وطننا وردع أعدائنا لتنعم بلادنا أمنا واستقرارا وفقا لتوجيهات صاحب السمو الوالد وقيادته الرشيدة وفقنا الله جميعا وسدد على طريق الخير خطانا . « وام »


الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

جانب من مناورات درع الجزيرة التي جرت مؤخرا في ابوظبي

سلطان بن خليفة : نستلهم من ذكرى تأسيس قواتنا المسلحة معاني العزم والثبات

■ قال سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي اننا نستلهم من ذكرى تأسيس قواتنا المسلحة كل معاني العزم والثبات على القيم النبيلة التي يمليها علينا دورنا على المستويات الاقليمية والدولية كدولة تحمي استقرارها بعزم وثبات وتستعد على نفس المستوى للدفاع عن أرضها ومكتسباتها .

واضاف سموه في كلمة لمجلة « درع الوطن» بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة يصادف اليوم السادس من مايو اننا نستلهم من مناسباتنا العزيزة دوافع جديدة للعمل باتجاه ترسيخ المفاهيم والقيم النبيلة التي زرعها في نفوسنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات . وأشار الى أن حرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة كان له الاثر الكبير في توفير كافة السبل من أجل تحديث جيش الامارات ليصبح جيشا على مستوى من التطور يتلاءم ومستوى النهضة الحضارية التي تعيشها دولة الامارات

وفيما يلى نص كلمة سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي: تعودنا منذ قيام دولة الاتحاد وحتى يومنا هذا ان نستلهم من مناسباتنا العزيزة دوافع جديدة للعمل باتجاه ترسيخ المفاهيم والقيم النبيلة التي زرعها في نفوسنا صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله » واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وماذكرى تأسيس القوات المسلحة في دولة الامارات الا واحدة من هذه المناسبات التي تتسامى فيها الانجازات وتتعمق فيها الرغبات الصادقة في تقديم كل مامن شأنه عزة هذا الوطن ورفعته .

لقد عكس جيش الامارات منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا الصورة الناصعة لروح الاتحاد من خلال حمايته للمنجزات وايضا من خلال كونه عاملا من العوامل الهامة للاستقرار والامن وهما شرطان أساسيان من شروط نجاح خطط التنمية وقد بدا ارتباط القوات المسلحة بروح الاتحاد واضحا في الخطوة التاريخية الأخيرة التي عكسها القرار الهام بدمج قوات المنطقة الوسطى بالقيادة العامة للقوات المسلحة ومجموعة الحرس الاميري في دبي الى قيادة الحرس الاميري في القوات المسلحة وهو مايؤكد التلاحم ووحدة القرار على كافة المستويات

لقد كان لحرص صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الاثر الكبير في توفير كافة السبل من أجل تحديث جيش الامارات ليصبح جيشا على مستوى من التطور يتلاءم ومستوى النهضة الحضارية التي تعيشها دولة الامارات فتنوعت مصادر التسليح وارتفع مستوى الاستعداد الذهني والبدني للضابط والجندي على حد سواء لتصبح فضائل هذا الجيش مفخرة للوطن وانجاز اهاما من انجازات قادة نهضته . ونحن اذ نعيش ذكرى تأسيس قواتنا المسلحة نستلهم منها كل معاني العزم والثبات على القيم النبيلة التي يمليها علينا انتماؤنا العربي والاسلامي ويمليها علينا دورنا على المستويات الاقليمية والدولية كدولة تحمي استقرارها بعزم وثبات وتستعد على نفس المستوى للدفاع عن أرضها ومكتسباتها .

لايسعنا في هذه المناسبة الا ان نرفع أصدق التبريكات والتهاني الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله » واننا اذ نواصل العمل من أجل مستقبل اكثر أشراقا نعاهد سموه على بذل كل مابوسعنا من اجل حماية ارض الوطن ومواطنيه «وام»


سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

تحت رعاية محمد بن زايد

حفل فني بنادي ضباط القوات المسلحة مساء اليوم

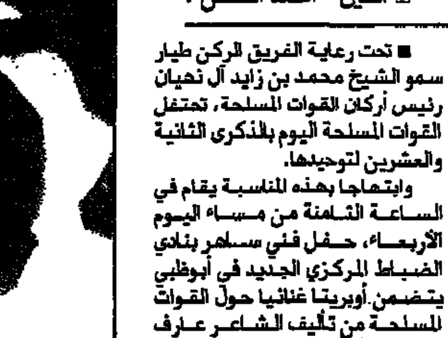
العين - أحمد الخشن :

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، تحتفل القوات المسلحة اليوم بالذكرى الثانية والعشرين لتوحيدها.

وابتهاجا بهذه المناسبة يقام في الساعة الثامنة من مساء اليوم الأربعاء، حفل فني ساهر بنادي الضباط المركزي الجديد في أبوظبي يتضمن أوبريتا غنائيا حول القوات المسلحة من تأليف الشاعر عارف الخاجة وألحان الفنان عيد الفرج، ويشارك في أداء هذا الاوبريت كل من الفنانة أحلام، والفنان ميحد حمد والفنان محمد المازم، والفنانة ريم المحمودي والفنان فايز السعيد.

ويستمر هذا الاوبريت لمدة نصف ساعة وستبدأ وقائع الحفل بأغنية الله أكبر يابلادي ويؤديها الفنان محمد المازم، ثم يقدم الفنان محمد الوشام أغنية بعنوان جيش الامارات، إضافة إلى الفقرات الفنية المتنوعة الأخرى التي يشتمل عليها الحفل .

وسيحضر هذا الحفل عدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء، وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين، ورجال السلك الدبلوماسي.


فايز السعيد

أحلام

ميحد حمد


عارف الخاجة


عيد الفرج

محمد المازم

شهدت الحفل الختامي لمشروع التربية السلوكية

قرينة رئيس الدولة تشيد باستجابة وزير التربية لمطالب مجلس الأمهات توفير ٢٠٠٠ وظيفة للمواطنات في مجال الخدمة الاجتماعية والمكتبات

■ عبلة النويس

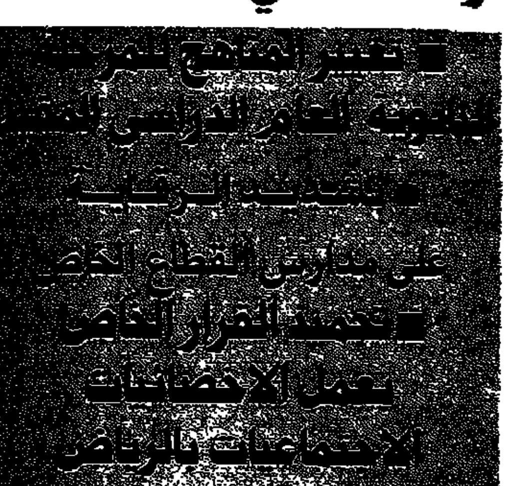
■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بأن استجابة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب لمطالب مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية، انما تؤكد الاهتمام البالغ التي توليه الوزارة لدور مجلس الأمهات مما يستوجب الشكر والاشادة.

وكانت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قد اجتمعت بمجلس أمهات منطقة أبوظبي ووجهت مذكرة بمطالبهن الى وزير التربية والتعليم والشباب الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان الذي استقبل وفد مجلس أمهات منطقة أبوظبي واستجاب لمطالبهن بتوفير ألفي وظيفة للمواطنات في مجال الخدمة الاجتماعية والمكتبات، وحسم مشكلة التسرب بتغيير مناهج التعليم في بداية المرحلة الثانوية بدءا من عام ١٩٩٩ وتشديد الرقابة على مدارس القطاع الخاص.

وأعلن وفد مجلس امهات منطقة ابوظبي بعد اللقاء انه يجري حاليا الاعداد للائحة جديدة للعام الدراسي القادم وزيادة ميزانية الأنشطة الدراسية. وتجميد القرار الخاص بعمل الاخصائيات الاجتماعيات برياض الاطفال. واجراء دراسة لمعرفة اهمية دور الاخصائيات في هذه المرحلة. كما وافق وزير التربية والتعليم والشباب على تغيير الهيكل الوظيفي لمجلس الأمهات بحيث ترتفع نسبة مشاركة الأمهات لتقوية دور الأسرة في العملية التعليمية والتربوية. وطالب وزير التربية مجلس الأمهات بضرورة الاشتراك في عمليات الاستطلاعات والبحوث التربوية الخاصة بالطلبة والطالبات.

وضم مجلس أمهات منطقة ابوظبي التعليمية كلا من السيدة علياء الزعابي رئيسة مجلس الأمهات، وفوزية المهيري نائبة رئيسة مجلس الأمهات، وعائشة سعيد مقررة المجلس، ونادية هدى موجهة الخدمة الاجتماعية نائبة رئيس قسم التعليم الخاص بمنطقة ابوظبي التعليمية.

ومن ناحية أخرى أشادت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بجهود منطقة ابوظبي التعليمية ومدير المنطقة والسيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية، والموجهات والمدارس والشركات وذلك على مشروع التربية السلوكية والحفل المقام ضمن مهرجان ختام الانشطة التربوية لمنطقة ابوظبي التعليمية لعام ٩٧/٩٨.



جاء ذلك اثناء قيام سموها بتكريم مدارس منطقة ابوظبي التعليمية التي شاركت في مشروع التربية السلوكية وهو المشروع الذي تبنته منطقة ابوظبي التعليمية في ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة العمل على تقوية وتدعيم وتأصيل عوامل القيم والاخلاق والسلوكيات القديمة لدى الابناء بهدف بناء مجتمع متكامل على أسس من الأصالة والعلم.

وقد استهدف مشروع التربية السلوكية التركيز على مجموعة من القيم السلوكية الحضارية الراقية المستمدة من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.. وهي الصلاة، النظام، احترام العلم، النظافة، احترام المعلم والمتعلم، بر الوالدين، الصدق والأمانة والانتماء للوطن.

وكانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام قد توجهت صباح امس الى مسرح وزارة الاعلام والثقافة لحضور حفل ختام مشروع التربية السلوكية الى جانب افتتاح معرض ورش رياض الاطفال التابعة لمنطقة ابوظبي التعليمية الذي ضم معروضات عديدة من المجسمات واللوحات التي تتناول مجموعة من الخبرات والمهارات المستمدة من المنهج مثل الخبرات العلمية واللغوية والتربوية الى جانب المهارات المختلفة مثل اعمال البناء والنجارة.

وكان في استقبال سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لدى وصولها الى مسرح وزارة الاعلام والثقافة السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة أبوظبي التعليمية. وقد بدأ الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم ثم كلمة منطقة ابوظبي التعليمية القتها السيدة محفوظة الجنيبي جاء فيها «نحن على الدرب سائرون وبامكانياتنا وطموحاتنا مصممون وبرعايتك واهتمام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بإذن الله نأخذ الثقة ونحوز اليقين».

وعقب الكلمة شاركت طالبات عدد من المدارس التابعة لمنطقة أبوظبي التعليمية في تقديم فقرات تضمنت لوحات وأناشيد وحركات ايقاعية وتمثيليات قصيرة.

وبعد ذلك قامت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بتكريم المدارس التي حققت مشاركات متميزة في مشروع التربية السلوكية.. وبدأ التكريم بتقديم شهادة شكر للمدارس التي طبقت مشروع التربية السلوكية، وكان لها دور رائد فيه وهي، مدرسة القادسية الثانوية ومدرسة ذات الصواري الثانوية، ومدرسة الخنساء الاعدادية، ومدرسة الزلاقة الاعدادية، ومدرسة زبيدة الابتدائية، ومدرسة الريف الابتدائية.

ثم قامت سموها بتسليم شهادات الشكر والكؤوس الى مديرات المدارس المتميزة في البرامج والفعاليات وهي، مدرسة القادسية الاولى على المرحلة الثانوية ومدرسة الخنساء الاولى على المرحلة الاعدادية، ومدرسة الريف الاولى على المرحلة الابتدائية.

كما قدمت سموها جائزة تشجيعية الى مديرة مدرسة المشرف المشتركة لحصولها على المركز الاول بين المدارس المتبنية لمشروع التربية السلوكية من خارج مدارس التجربة، الى جانب شهادات شكر الى كل من روضة الجيل الجديد، ومدرسة اسماء بنت عميس الابتدائية ومدرسة الجزيرة الابتدائية على جهودهم في تبني المشروع.

وفي ختام الحفل الذي شهدته مسؤولات واداريات منطقة ابوظبي التعليمية الى جانب عضوات الهيئة الادارية بالاتحاد النسائي العام وعدد من قرينات السفراء المعتمدين لدى الدولة قامت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بتقديم شهادة تقدير وهدية تذكارية الى الاستاذة حصة عمران تريم تقديراً لجهودها والتي كان لها دور طيب في دعم المسيرة التربوية.

خلال تفقد معرض الكتاب (تصوير، شوكت علي)

على متن السفينة دولوس بميناء زايد

صقر غباش يفتتح معرض الكتاب العائم

■ هدى عزت:

■ افتتح سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وبحضور سعادة محمد حسن القمزي وكيل دائرة الموانئ البحرية وسعادة عيسى السويدي مدير المنطقة التعليمية والاستاذ خلشان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون وحشد من المدعوين معرض الكتاب العائم على متن باخرة إم. في دولوس الراسية في ميناء زايد.

وقد سبق حفل الافتتاح مؤتمر صحفي حضره كل من القبطان غريم بيرد قائد السفينة والمدير العام للسفينة مايكلي اللذين تحدثا عن المعرض القائم باستمرار على متن الباخرة دولوس في كافة بقاع العالم منذ عام ١٩٧٧، حيث رأت ادارة الباخرة على اقامة معرض الكتاب العائم في مختلف بلدان العالم والذي يضم عدداً من الكتب المعروضة للبيع والمتوفرة بشتى المواضيع ومختلف اللغات، حيث يوجد على متن الباخرة حوالي ٥٠٠ ألف كتاب.. يعرضها الطاقم المتطوع المكون من ٣٠٠ شخص من ٣٥ جنسية مختلفة والذين يقيمون على ظهر السفينة منذ اعوام.

والجدير بالذكر ان حفل الافتتاح شمل بعض الفقرات الترفيهية التي قدمها طاقم السفينة.

ومن المقرر أن يشمل المعرض الذي يستمر حتى ١٦ مايو عدداً من الفعاليات المتنوعة التي تم التخطيط لاقامتها.

حيث سيقوم فريق من طاقم الباخرة بزيارة مدارس محلية لتقديم برامج ثقافية متنوعة والتي من شأنها ان تمد أواصر المودة والتعاون مع الجهات المعنية.

وتعتبر السفينة دولوس (مقر المعرض) من أقدم السفن في العالم وقد بنت في عام ١٩١٤، أي بعد سنتين من بناء السفينة تيتانيك وهي تعمل الآن لصالح جمعية خيرية غير تجارية خاصة تعرف باسم (كتب قيمه للجميع) وقد زارت السفينة خلال العشرين سنة الماضية ٨٢ دولة في ٧ قارات. وهذه المرة الثالثة التي تزور السفينة فيها الخليج العربي.

وزير الثقافة المصري يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد بعد ظهر أمس معالي فاروق حسني وزير الثقافة المصري لحضور حفل افتتاح معرضه الشخصي الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقه في اطار احتفالات دائرة الثقافة والاعلام بتتويج الشارقة عاصمة للثقافة للوطن العربي للعام الحالي.

وكان في استقبال معاليه بمطار دبي الدولي الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وسعادة مصطفى محمد خضر القنصل المصري لدى الدولة والسيد ماجد بوشليبي مدير عام الدائرة وعدد من المسؤولين.

ويسبق حفل الافتتاح مؤتمر صحفي لمعالي الوزير يتحدث فيه عن تجربته الفنية وذلك بقاعة المؤتمرات بالمتحف هذا ويتضمن المعرض ٤٧ عملا فنيا نفذت بالاكليريك ويستمر لمدة ١٢ يوما.

واعرب الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة عن سعادته لاستضافة معرض لفنان في هرم القيادة الثقافية المصريه مما يعزز العلاقات الثقافية عامة والفنية بشكل خاص مشيرا الى ان الابداع يرتبط بمجمله بالمعاناة وقد تكون المعاناة ارقا بمستقبل شعب او امة. واضاف الشيخ عصام ان دائرة الثقافة والاعلام وضعت برنامجا حافلا لمعالي الوزير في مقدمته لقاء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة اضافة لاجراء لقاء على الهواء مع تلفزيون الشارقة.

واكد الشيخ عصام ان عاصمة العرب الثقافية شارقة الخير والمحبة تفتح ذراعيها دائما لكافة المبدعين واخواننا العرب في موقع القلب منا. (وام)

تكريم الفائزين في مسابقة المحافظة على البيئة

■ دبي - الاتحاد، ينظم المعهد الديني الثانوي بدبي اليوم حفلا لتكريم الطلاب والهيئات المشاركة في مسابقة المحافظة على البيئة على مستوى الدولة وذلك تحت رعاية اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي ورئيس مجلس الاباء بمنطقة دبي التعليمية.

يشارك في الحفل السادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي، وسليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة، وعبدالصمد بن ظبوى رئيس مجلس الاباء بالمعهد الديني.

معهد التنمية الادارية يختتم برنامج موظفي دبي للمواصلات

■ دبي - الاتحاد: يختتم معهد التنمية الادارية بدبي برنامج الخدمة المتميزة وفن التعامل مع الاخرين اليوم واستمر البرنامج بالفترة المسائية وحضره ١٠ من موظفي مؤسسة دبي للمواصلات وتلقى المشاركون عدة محاضرات في مفهوم الخدمة المدنية واساليب قياس رضى الجمهور والاتصال ودوره في تقديم الخدمة المتميزة وتقنيات وانماط التعامل مع الجمهور.

ينظمه نادي تراث الامارات

الملتقى الطلابي الصيفي الخامس يبدأ يونيو القادم

■ تنظم ادارة الانشطة بنادى تراث الامارات فرع (الزعفرانه) الملتقى الطلابى الصيفى الخامس ٩٨ وذلك خلال الفترة من ٦ يونيو وحتى الخامس عشر من يوليو القادم وذلك بجزيرة السمالية.

ولالقاء الضوء على الاستعدادات والترتيبات التى اعدتها الادارة لانجاح الملتقى عقد مساء أمس الأول بمقر النادى فرع الزعفرانه مؤتمر صحفى بحضور السادة خميس راشد الرميثى مدير الملتقى وصالح الحوسنى مسؤول اللجنة الثقافيه بالملتقى ومحمد التميمى مسؤول لجنة التسجيل والمتابعة بالملتقى ومحمد خليفه المهيرى مسؤول لجنة الخدمات والمواصلات بالملتقى ومحمد المحيربى المسؤول الاعلامى للملتقى وحمد المزروعى المسؤول عن متابعة الميادين فى الملتقى.

وفى بداية المؤتمر القى السيد خميس راشد الرميثى كلمة رحب فيها بالحضور معربا عن امله فى ان يحالف التوفيق الملتقى خاصة فى ظل وجود التغطية الاعلامية المتميزة للملتقيات السابقة والتى ساهمت بدرجة كبيرة فى تعريف المجتمع بالانشطه المصاحبة للمؤتمر.

واضاف السيد الرميثى ان من اهم اهداف الملتقى الذى يشارك به حوالى ٥٠٠ طالب تتراوح اعمارهم ما بين ١١ الى ١٥ سنة حيث ستبدأ عملية التسجيل بكافة فروع النادى اعتبارا من ٢٣ مايو الحالى وحتى الاول من يونيو القادم بالاضافة الى ٣٠ مشرفا و ٣٢ مدربا لربط الشباب بتراث الاباء والاجداد والمحافظه عليه والعمل على غرس روح الابتكار والتجديد فى نفوس الشباب واكتشاف الهوايات والسعى لبناء الشخصية الطلابية خلقيا واجتماعيا وايمانيا وعلميا وبدنيا وتحقيق التواصل بين ابناء الوطن ومؤسساته المختلفة والاهلية واستثمار وقت الفراغ لدى الطلاب فى الاجازة الصيفية بما هو مفيد.

واشار الى ان هناك انشطه ميدانيه ستمارس خلال الملتقى والهدف منها المحافظه على تراث دولة الامارات وهى ركوب الخيل والهجن والرماية وادوات الصيد والالعاب الشعبية والقوارب الشراعية وقوارب التجديف والقوارب الحديثه والسباحة والدروس الدينية والعادات التقاليد والاهازيج الشعبية بالاضافة الى انشطة مصاحبة هى نشاط البيئة والماراثون الرياضى وسباقات للقوارب والرحلة البحرية ودورة فى الرماية وسباق القدرة التراثى.

واوضح بان الطلاب المشاركين فى الملتقى سيقسمون الى ١٢ مجموعة حيث ستضم كل مجموعة ١٥ طالبا وتم تخصيص يومي السبت والاحد لسكان مدينة ابوظبى والاثنين لفروع النادى مثل الزعفرانه والبطين و يومى الثلاثاء والاربعاء للمناطق الخارجية من جزيرة ابوظبى مثل مدينة العين والسمحة وغيرها وسيكون يوم الخميس يوما مفتوحا لكل من يرغب فى ممارسة الانشطه من المشاركين التى ستبدأ من ١٢ ظهرا وحتى السابعه من مساء اليوم نفسه. (وام)

افتتاح معرض الرسم والتصوير بالمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ افتتح صباح امس معرض نتاجات دورة الرسم والتصوير الاول لمعلمي ومعلمات التربية الفنية بالمنطقة الغربية التعليمية المقام بمدرسة الظفرة الثانوية للبنات بمدينة زايد.

وقدم السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية محمد بن زايد المنصوري ليقص الشريط التقليدي للمعرض وبحضور عدد من المسؤولين بالمنطقة وموجه التربية الفنية الدكتور عادل عبدالمنعم وجمع من الفنانين التشكيليين والرسامين.

واطلع السيد سالم علي الهاملي وضيفه والمسؤولون على نتاجات المعلمين والمعلمات من اللوحات الفنية المختلفة والتي تعبر عن قضايا متنوعة واستلهامات خاصة لكل فنان وفنانة واثنى السيد محمد بن زايد المنصوري على اعمال ونتاجات المعرض التي تتوفر فيها عناصر الابتكار والابداع املا في تنمية مواهب الطالبات والطلبة والمواطنين في هذا المجال.

كما وصف السيد سالم علي الهاملي نتاجات المعرض الاول لمعلمي ومعلمات التربية الفنية بانه جيد ويعكس تجارب المعلمين وخبراتهم في هذا المجال واعرب عن امله في ان تعود هذه الاعمال بمردود ايجابي على الطلاب وتنمية قدرات الموهوبين منهم في مجال الفنون التشكيلية.

ومن جانبه اوضح الدكتور عادل عبدالمنعم بدر موجه التربية الفنية بالمنطقة ان التربية الفنية مادة دراسية ثقافية وعلمية ليس من شأنها ان تتقوقع على ذاتها وهي كغيرها لها من جوانب الخبرات الانسانية الاخرى.

وقال ان المعرض يهدف الى الاطلاع على الاساليب المختلفة من الاعمال الفنية وتبادل الخبرات ونقل تجارب الآخرين اضافة الى اظهار المهارات المختلفة لتحقيق النمو المهني الذي يؤدي الى تحسين العملية التعليمية والتربوية.

وقال ان هذا المعرض يعتبر مرآة عاكسة لجهود المعلمين والمعلمات بما اشتمل عليه من قيم واتجاهات فنية وتربوية حيث يضم حوالى ١٥٠ لوحة فنية تمثل نتاجات الدورة منها اعمال اضافية من المعلمين والمعلمات انفسهم.

دراسة ميدانية حول اقتصاديات التعليم بالدولة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ قررت ادارة المعلومات والبحوث بوزارة التربية والتعليم والشباب اجراء دراسة ميدانية تعتبر الاولى من نوعها في دولة الامارات العربية المتحدة حول اقتصاديات التعليم في الدولة.

وتم تكليف السيدة موزة محمد الخيال الباحثة التربوية بادارة المعلومات والبحوث لإجراء هذه الدراسة والتي تضم جانبين الاول يتعلق بالكفاءة الكمية والنوعية للتعليم وتقوم الباحثة بإجرائه حاليا والثاني حول تكلفة التعليم وستقوم به الباحثة مع بداية العام الدراسي الجديد ٩٨-٩٩ وقد اكدت السيدة حمامة الغيث مديرة الادارة العامة للمعلومات والبحوث حرص الوزارة على اهمية التربية في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية باعتبارها مصدرا من مصادر تنمية الموارد البشرية المؤهلة، في ظل النظرة الجديدة للتعليم بإعتباره عملية استثمارية اقتصادية تساهم في اعداد الكوادر الوطنية وقالت ان قسم البحوث التربوية سيعد هذه الدراسة حول اقتصاديات التعليم في الدولة للوقوف على مدى تناسب مدخلات النظام التعليمي مع مخرجاته وخاصة فيما يتعلق بالكفاءة النوعية لخريج الثانوية العامة ومدى ملائمته لإحتياجات المجتمع وخططه المستقبلية، هذا الى جانب قناعة الادارة بأهمية المشاركة الميدانية في الرأي حول القضايا التي تتعلق بناتج العملية التعليمية والتربوية، لذلك تم طرح استبانة ميدانية كاداة للدراسة للوقوف على رأي بعض فئات المجتمع فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

وقالت الباحثة السيدة موزة محمد الخيال انها تأمل ان تتوصل الدراسة التي تقوم بها الى عدد من المؤشرات التي يمكن ان تفيد في التعرف على مدى تناسب الانفاق المالي على التعليم مع اهداف ومخططات العملية التعليمية والتربوية المستقبلية بجانب ابراز الكفاءة الانتاجية الداخلية للنظام التعليمي والتربوي وتحديد جوانب الهدر بالاضافة الى اقتراح الاساليب التي يمكن ان تتبع للارتقاء بالكفاءة الانتاجية للتعليم، وتوجيه انظار صانعي القرار لنوعية التعليم التي ينبغي التركيز عليها وافضل البدائل والوسائل الممكنة لتحقيق أهداف السياسة التعليمية مع الاهتمام بتطوير عناصر الجودة النوعية في النظام التعليمي وصولا الى تحسين نوعية المخرجات.

واوضحت ان الدراسة ستحاول الاجابة على مدى تناسب الانفاق المالي على التعليم في الدولة مع الكفاءة الداخلية للتعليم كما ونوعا.

وقالت ان الاستبانة التي سيتم طرحها في الميدان تهدف الى التعرف على وجهة نظر المستهدفين حول مدى نجاح النظام التعليمي في تحقيق بعض اهداف السياسة التعليمية ومكونات النظام التعليمي والمهارات التي يمتلكها خريج الثانوية العامة والقدرات والخصائص الشخصية لهذا الخريج وكذا مقترحاتهم لزيادة الكفاءة النوعية للتعليم العام وذلك من خلال تقييم هذا الخريج الذي درس ١٢ عاما وهل تحققت اهداف سياستنا التعليمية أم لا؟.

الزري يفتتح اليوم معرض الوسائل التعليمية بالشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ يفتتح سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية، اليوم بمدرسة رقية الثانوية للبنات معرض الوسائل التعليمية لمدارس الشارقة للبنين، فيما يقام غدا لمدارس البنين.

وفي تصريح له للاتحاد اكد الدكتور الزري على اهمية الوسيلة التعليمية كعنصر اساسي من مكونات المنهج الدراسي، موضحا بأن هناك تصورا خاطئا لدى البعض في ان المنهج يسير في اتجاه والوسائل التعليمية في اتجاه آخر. او ان الوسائل التعليمية ماهي الا جهد اضافي تكميلي يفرض على المعلم ويحمله مسؤولية بجانب ما يحمله من أعباء، وبمعنى آخر فان هؤلاء ينظرون للاسف للوسائل التعليمية بعيدا عن مكانتها التي يجب ان تصل اليها وتلعب دورها الرئيسي في العملية التعليمية..

واضاف لذلك هدفنا من هذا المعرض تجميع ما انتجته مدارس المنطقة بنين وبنات من وسائل تعليمية في معرض واحد ليعكس ما اكدنا عليه خلال العام الدراسي من ضرورة تطوير الوسيلة التعليمية من حيث كونها تقليدية كالوسائل الورقية الى وسائل مبتكرة سمعية او بصرية او حركية حديثة ترتبط ارتباطا وثيقا بالعناصر الرئيسية للمنهج من حيث الاهداف والمحتوى والاساليب والتقويم.. اذ يجب عند اختيار المعلم لاي وسيلة فلابد ان يأخذ في الاعتبار الاهداف ومدى العلاقة الوظيفية بين الاهداف والوسيلة التي يرى انها مناسبة لتحقيقها..

اما بالنسبة للمحتوى فتوجد علاقة قوية بينه وبين الوسائل.. اذ انه يشتمل على عديد من الحقائق والمفاهيم والمبادئ، وهي لاتتشابه فيما تتطلبه من وسائل، فلكل منها الوسائل المحددة والمختلفة لاكسابها للطلاب، وترتبط الوسائل بطرق التدريس واساليبها، ولكنها تختلف نوعيا من طريقة الى اخرى.. فالوسائل التي تستخدم في المناقشة تختلف عن المستخدمة في طريقة المحاضرة، وهكذا. لذا لا تعتبر الوسائل ادوات مساعدة للمعلم في عملية التدريس فقط ولكن لها صلة وثيقة بكافة اجراءات العملية التعليمية.. اذ من خلالها يستطيع المعلم ان يستخدمها في عملية التقويم بل يجب عليه استخدامها في قياس نواح تعريفية او وجدانية، او سلوكية حركية، ومن هنا يتبين ان الوسيلة التعليمية ومع غيرها من عناصر الموقف التعليمي تشكل في مجملها الشمولية والتكاملية التي لاغنى عنها في تنفيذ متطلبات المنهج.. فهي بلاشك عامل فعال في نجاح المنهج لتحقيق اهدافه.. ولكن هذا يتطلب معلما قادرا ومتمكنا وذا كفاءة مهنية عالية في انتاجه للوسيلة واستخدامها لكونه هو المحرك الاساسي للعملية التعليمية.



في اطار جولة خليجية

رحالة سعودي يزور الامارات

■ تضامناً مع قضايا المعاقين بالعالم وخاصة في العالم العربي قام الرحالة السعودي عبدالرحمن حمد بزيارة لمركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي للاطلاع على أحدث الأساليب والتقنيات الحديثة المستخدمة لبرامج رعاية وتأهيل المعاقين.

ويقول الرحالة عبدالرحمن حمد انه بدأ حياة الترحال منذ سنتين داخل السعودية وذلك من خلال حملات لمكافحة المخدرات والتضامن مع المعاقين. وقال ان رحلاته بدأت بالهند وبنجلاديش ثم باكستان فالكويت وسلطنة عمان ثم الامارات مشيرا الى ان البداية كانت بالهند نظراً لانه يوجد بها ٦٠ مليون أعمى و ٢٠٠ مليون معاق. ويضيف بأن انطلاقته كان منذ ثمانية شهور وقد حرصت على الرائدة بالمنطقة في مجال العمل الخيري والانساني في ظل رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله حيث انني وضعت على صدري لهذه الحملة شعارا هو زايد في قلوبنا.

وقال انني ادعو خلال حملتي بضرورة وضع برنامج تليفزيوني على جميع القنوات يتحدث فيه المعاق عن مأساته خلال الاحتفال باليوم العالمي للمعاق لحث المؤسسات والشركات الخاصة على دعم ورعاية المعاقين.

وحول الحملات القادمة يقول عبدالرحمن حمد انه بصدد حملة لزيارة بيروت وسوريا والأردن ومصر وليبيا لعقد مؤتمر عربية شاملة وأخرى تضامنا مع أطفال العراق.

الاجتماع الثاني للجنة المدارس النموذجية بالشارقة الاثنين القادم

■ الشارقة - الاتحاد، قررت تعليمية الشارقة امس عقد الاجتماع الثاني للجنة المدارس النموذجية يوم الاثنين القادم بقاعة الاجتماعات بديوان المنطقة وذلك لمناقشة تقرير زيارة مدرسة الغزالي النموذجية بابوظبي وتبيان انجازات اللجان الفرعية للمشروع وكذلك تحديد المهام والمسؤوليات خلال الفترة القادمة.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري وقال: يأتي اجتماع اللجنة في اطار تواصل الاجتماعات التحضيرية للجنة المدارس التأسيسية النموذجية المزمع انشاؤها بالشارقة مع بداية العام الدراسي القادم ٩٨/٩٩. وتتكون لجنة المدارس النموذجية من كل من: الاستاذة حصة عبدالرحمن المدفع، رئيسة قسم الشؤون التعليمية، والاستاذ محمد بن هده رئيس قسم الادارة، والاستاذ عيسى معضد السري موجه ادارة مدرسية، والدكتور سمير حسن منصور موجه خدمة اجتماعية، والاستاذ ابراهيم جويعد موجه مرحلة تأسيسية، والاستاذة زمزم النجار موجه ادارة مدرسية، والاستاذة منيرة صفر مديرة روضة البراعم، والاستاذ ابراهيم صالح منسق وسائل تعليمية، والاستاذة فوزية زيد سعيد منسقة شؤون تعليمية، والاستاذة آمنة محمد علي منسقة شؤون تعليمية.

استعداداً للامتحانات

تأكيد أهمية تهيئة الجو المناسب للمذاكرة وازالة عوامل التوتر

■ العين - فاطمة المطوع

■ أيام وتبدأ امتحانات نهاية العام الدراسي الحالي وقد استعد الطلاب والطالبات فمنهم من استعد مبكراً وكان يراجع دروسه أولاً بأول منذ بداية العام الدراسي ومنهم من قام بوضع جدول دراسي يساعده على المذاكرة الجادة وتنظيم الأوقات وذلك لتحصيل اعلى الدرجات في الاختبارات.

حول الأسلوب الأمثل للمراجعة الجادة أكدت ثريا الشيباني الموجهة الادارية بمنطقة العين التعليمية على أهمية توفير المناخ التربوي الملائم للطلاب والطالبات للمذاكرة بعيداً عن مسببات الخوف والرهبة والتوتر وطالبت الأمهات بأهمية القيام بدورهن الهام في العناية والرعاية التربوية للأبناء في هذه الفترة الحرجة وذلك لتحقيق النجاح والتفوق.

وأشارت نادية شاهين موجهة رياض الاطفال بالمنطقة الى ضرورة المتابعة الأسرية للطلبة والطالبات لأن متابعة اولياء الأمور لابنائهم تساهم في تحقيق النتائج المشرفة والمرجوة فالعناية والرعاية تعزز اهتمام الطالبة بمراجعة دروسها اولاً بأول وتساعدها على اجتياز المصاعب الدراسية.

وأكدت شيخة الخميري مديرة مدرسة مريم بنت عمران الاعدادية على أهمية ازالة جميع عوامل الرهبة من الاختبارات لدى الطلاب والطالبات وذلك بتوفير الراحة النفسية والجو التربوي المناسب للمذاكرة علاوة على ان الاستعداد الجيد قبل الامتحان بفترة كافية من جانب الطلبة والطالبات يسهم في تحقيق النجاح الباهر واحراز النتائج الطيبة.

أما عائشة راشد الشامسي مديرة مدرسة هاجر الابتدائية فأكدت على ضرورة الاهتمام بالناحية الصحية للطلبة والطالبات وعدم الافراط في السهر في ايام الامتحانات. والحرص على المذاكرة الجادة والشاملة والتركيز على الدروس الهامة مع أهمية عدم الافراط كذلك في تناول المشروبات المنبهة كالقهوة والشاي.

ندوة عن التقنيات الحديثة في الزراعة بالمناطق الصحراوية ببلدية دبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: تنظم بلدية دبي بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية والمركز التجاري البلجيكي بدبي ندوة للبروفيسور فيليم فان كوتيم عضو لجنة مكافحة التصحر ومستشار منظمة الاغذية والزراعة والبرنامج الانمائي بهيئة الامم المتحدة بعنوان التقنيات الحديثة في الزراعة، والزراعة التجميلية في المناطق الصحراوية.

وقد اخترع البروفيسور كوتيم وطور منتجا باسمه لتخصيب التربة الرملية وتخفيض مياه الرى وزيادة الانتاج بصورة ملموسة، وتقام الندوة في الخامسة من مساء اليوم بقاعة المدينة بالبلدية.

ورشة عمل لانتاج الوسائل التعليمية لمعلمات التاريخ

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة امس عقد ورشة عمل لانتاج الوسائل التعليمية لمعلمات مادة التاريخ بالمرحلتين الاعدادية والثانوية، خلال الفترة من ٩ وحتى ١٧ من الشهر الحالي، وذلك باشراف توجيه مادة التاريخ بالمنطقة، والتدريب الفني والتأهيل التربوي. يذكر ان ورشة العمل ستعقد طوال ايامها من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

التكريم سيصبح تقليدا سنويا

ضاحي خلفان يشهد تكريم ١٩ مسؤولا من أفراد الدوريات

■ دبي - عيسى حميد:

شهد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس بنادي الضباط حفل تكريم رجال الدوريات المتميزين العاملين بالقيادة العامة لشرطة دبي والبالغ عددهم ١٩ من مسؤولي وافراد الدوريات المتميزين في عام ٩٧ حيث تمت ترقية ٦ اشخاص الى الرتب التي تلي رتبهم.

واشار اللواء ضاحي خلفان تميم الى ان هذا التكريم سيكون تقليدا سنويا للمتميزين من افراد الدوريات بشرطة دبي للوصول الى تقليل زمن الوصول الى اماكن الحوادث الى اقل فترة ممكنة، وقال اننا نحتفل اليوم بهذه الفئة من افراد الدوريات والذين نلاحظ عملهم من خلال شاشات المراقبة عبر غرفة العمليات على مدار الساعة، لذلك لابد ان نكرمهم ونميزهم عن غيرهم من رجال الشرطة الآخرين لانهم يعملون تحت ظروف الطقس المختلفة، واعرب اللواء ضاحي خلفان عن سعادة شرطة دبي لما يبذله هؤلاء الافراد، وهذا يعكس الصورة الحسنة للبلاد. واشار الى انه كلما كان هناك تميز فهناك تكريم، وقال ان هذه الجهود التي يقدمها افراد الدوريات تدل على الاحساس بالمسؤولية وتعكس تصرفاتهم رضى الجمهور عن شرطة دبي وهذه الثقة لا تقدر بثمن.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان المكرمين سجلوا نسبة وصول الى اماكن الحوادث بواقع ٩٥٪ في خلال ١٥ دقيقة، وهذا يعد انجازا طيبا يستحق التكريم، واشار القائد العام لشرطة دبي الى ان معدل انتقال الدوريات خلال عام ٩٦ كان من دقيقة الى ١٠ دقائق بنسبة ٨٢٪ وفي عام ٩٧ من دقيقة الى ١٠ دقائق بنسبة ٨١٪.

واكد اللواء ضاحي ان التميز والتطوير الذي تشهده شرطة دبي في جميع المجالات فخر لنا حيث ان مراكز الشرطة بدبي يديرها ضباط من حملة الدكتوراه والماجستير.

والقى النقيب عبدالله علي مسؤول الدوريات بشرطة دبي كلمة اشاد فيها بدعم اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وحرصه المستمر على تطوير قدرات الافراد والعاملين بشرطة دبي وبهذه الجهود الحثيثة. الى جانب تأهيل مسؤولي الدوريات للارتقاء الى المستوى الاحسن والامثل للوصول الى الاداء المتميز وخدمة الجمهور وقال ان القيادة العامة وجهت جميع المراكز لتركيز جهودها وتطوير اداء العاملين وبالتحديد مسؤولي الدوريات للارتقاء الى ما هو عليه حيث اخذت تبحث عن احدث وسائل الاتصال ووفرت لادارتها هذه الشبكة واستطاعت ان تدير شبكة اتصالات كبيرة جدا تخدم الدوريات المنتشرة على مستوى جميع ادارات ومراكز شرطة دبي لتقديم الخدمة المتميزة للافراد والجمهور.



خلال التكريم • تصوير : محمد حنيفة •

وقال ان افضل ستة من مسؤولي الدوريات على مستوى القوة والذين تمت ترقيتهم الى الرتب التي تلي رتبهم هم:

شرطي عفيف منصور محمد . مركز شرطة الرفاعة. عريف/١ صالح مصلح غالب . مركز شرطة نايف، شرطي علي مسعد احمد . مركز شرطة القصيص، شرطي طارق محمد عبدالله . مركز شرطة الراشدية، شرطي عبدالله شاهين محمد . مركز شرطة بر دبي، شرطي حمود بن حمدون سويلم . مركز شرطة المرقبات.

افضل ثلاثة من مسؤولي الدوريات على مستوى المراكز:

مركز شرطة بر دبي: شرطي عبدالله شاهين محمد، عريف مسعد احمد محمد، شرطي خالد طه مجمل.

مركز شرطة نايف: عريف/١ صالح مصلح غالب، رقيب/٢ محمد علي صالح، رقيب/٢ صالح علي صالح.

مركز شرطة المرقبات: شرطي حمود بن حمدون بن سويلم، شرطي نصر محمد حسن، شرطي خليفة بن ساعد بن حمد.

مركز شرطة القصيص: شرطي علي مسعد احمد، شرطي فهد سيف محسن، شرطي صالح يحيى احمد.

مركز شرطة الراشدية: شرطي طارق محمد عبدالله، شرطي مصلح مسعد احمد، شرطي سالم صالح سالم.

مركز شرطة الرفاعة: شرطي عفيف منصور محمد، شرطي عيسى الطاهر عيسى، شرطي حلمي ناصر فضل.

كما قدم اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي اشارة التفوق الى الرقيب اول صلاح محمد خير وذلك لحسن ادائه وتفانيه واخلاصه في عمله مما كان له الاثر الاكبر في تنفيذ المهام الموكلة اليه في مجال مراقبة الدوريات.

وقد اعرب المكرمون عن شكرهم وتقديرهم لقيادة شرطة دبي وعلى رأسهم اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على هذه اللفتة التي تزيد من عطائهم وبذل قصارى الجهد في الجهاز الذي يعملون به من اجل خدمة الوطن والمواطنين ولاظهار الصورة الحسنة لجهاز الشرطة وان يكونوا عند حسن ظن المسؤولين بهم.

يقول العريف صالح مصلح والذي يعمل منذ ١٨ سنة بمركز شرطة نايف انه في غاية السعادة وهو يكرم مع زملائه المتميزين وقال اننا فخورون بهذا التكريم الذي يعكس تشجيع المسؤولين بشرطة دبي على مكافأة كل مجتهد واعطاء كل ذي حق حقه من اجل ان يكون قدوة لغيره وهي في الحقيقة مسؤولية كبيرة لبذل المزيد من الجهد.

ويقول الشرطي علي مسعد الذي يعمل منذ ١٦ سنة بمركز شرطة القصيص ان هذا التكريم جاء تقديرا من شرطة دبي للمتميزين واننا نعاهد المسؤولين ان نبذل قصارى جهدنا من اجل تقديم كل ما في وسعنا من جهد لكي نبقى متميزين على الدوام ونعكس صورة هذا الجهاز الامني الراقي والذي يشهد له الداني والقاصي.

الشرطي حمود حمدون من شرطة المرقبات يقول: لا شك ان تكريمنا اليوم امر نفتخر به ونثمنه لانه يدل على تقدير القائمين على شرطة دبي لأفراد الدورية، للعمل الذي يقومون به وهذا التكريم دليل على ذلك.

الشرطي عفيف منصور من شرطة الرفاعة يقول: ان تكريمنا اليوم من قبل قائد عام شرطة دبي شرف لنا كرجال دورية وهذا يدل على متابعة المسؤولين لعملنا المستمر على مدار الساعة وهذا التكريم يعكس ايضا تطور جهاز شرطة دبي لتمكنه من الوصول الى اماكن الحوادث في اوقات قياسية بنسب جيدة تضاهي النسب العالمية في الانتقال الى اماكن الحوادث.

الشرطي عبدالله شاهين قال ان تكريم رجال الدورية حافز لهم لبذل كل ما لديهم من جهد وتفان لخدمة البلاد وهذا في الحقيقة فخر لنا لاننا

شرطة أبوظبي تحتفل بالعام الهجري

■ نظم قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي ندوة بقاعة المحاضرات الكبرى بقسم الأدلة الجنائية بعنوان «عظات وعبر من هجرة سيد البشر» وذلك بمناسبة العام الهجري الجديد.

شارك في الندوة فضيلة الشيخ سيد الصاوي الواعظ الاول بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وفضيلة الدكتور محمد سليمان فرج رئيس قسم البحوث بالوزارة وادارها الدكتور محمد سيد أحمد الموجه الديني بقسم العلاقات العامة.

وتناول المشاركون في الندوة مقدمات الهجرة وأهم النتائج لها، والعظات والعبر المستفادة من حادث الهجرة العظيم، وربط المشاركون بين تلك العبر والدروس وحال المسلمين اليوم.

وبعد ذلك فتح باب المناقشة والاستفسار للجمهور وقام المحاضرون بالرد عليها. حضر الندوة لفيف من كبار الضباط والافراد.

تمت بنجاح وكفاءة

تجربة مفاجئة لقياس استعدادات الاجهزة المعنية في مواجهة الطوارىء بأبوظبي

□ جمال ابو طالب:

■ تمت صباح امس تجربة قياس مدى كفاءة الاجهزة الطبية في مستشفيي الجزيرة والمركزي لمواجهة استقبال المصابين في الحوادث الطارئة. حيث شاركت في التجربة التي استمرت ساعة كاملة الجهات المعنية ذات العلاقة بالحوادث.

وقد عقد اجتماع مشترك عقب انتهاء التجربة لتقييم الايجابيات والسلبيات وابداء الملاحظات لتحقيق اقصى كفاءة في الاداء في مثل هذه الظروف حيث حضر الاجتماع الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير الرعاية الاولية والصحة المدرسية والدكتور سعيد عبدالله مدير مستشفيي الجزيرة والمركزي والدكتور صالح الحاج استشاري مستشفى الجزيرة والرائد محمد عبيد من وزارة الداخلية ورؤساء اقسام الحوادث والباطنة والجراحة ورئاسة هيئة التمريض.

وصرح الدكتور سعيد عبدالله عقب الاجتماع انه في ضوء توجيهات معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ووفقا لخطة التعامل مع الطوارىء تم تنفيذ التجربة الفجائية لقياس مدى استعدادات اطباء الاقسام المختلفة بمستشفيي الجزيرة والمركزي مع الجهات ذات الصلة في مواجهة الحوادث الطارئة.. حيث تم استدعاء جميع الاطباء الى قسم الحوادث سواء من العاملين في الاقسام المختلفة او المتواجدين خارج الدوام حيث اثبتت التجربة، تواجد جميع الاطباء والممرضين والفنيين بنسبة ١٠٠٪ لاستقبال جميع الحالات الطارئة، ووصول جميع المصابين من موقع الحدث الى المستشفى في وقت قياسي. واستعدادات اقسام الحوادث والعناية المركزة والاشعة والمختبرات لاستقبال هذه الحالات وتوفر الادوية والدم ومشتقاته وغيرها من المستلزمات الطبية لمواجهة الحالات الطارئة.

تجربة اطفاء وهمية تقوم بها ادارة الدفاع المدني بأبوظبي

■ قامت صباح أمس ادارة الدفاع المدني بأبوظبي وبالتنسيق مع القوات المسلحة ووزارة الصحة وشركة ادنوك وادارة منشآت النفط بالادارة العامة للشرطة بأبوظبي وادارة العمليات والعلاقات العامة بوزارة الداخلية بإجراء تجربة وهمية ناجحة في مصفاة أم النار شملت ثلاثة قطاعات من المصفاة وشملت أخلاء العاملين والآليات واطفاء الحرائق والاسعاف الميداني واستغرقت العمليات الثلاث وعلى التوالي ٧ و ٩ و ١١ دقيقة واشتركت آليات الدفاع المدني والقوات المسلحة ووزارة الصحة وهيئة الماء والكهرباء والشرطة، وتأتي هذه التجارب ضمن خطة عامة وضعت من قبل الادارة العامة للدفاع المدني على مستوى الدولة لتنفيذ اجراء التجارب الوهمية للوقوف على ايجابيات وأخطاء لتلافيها مستقبلا بهدف التقليل من الخسائر المادية والبشرية والحفاظ على الثروة الوطنية للدولة وقياس مدى التعاون والتنسيق مع الجهات الأخرى وتعويد العاملين المدنيين في المنشآت الصناعية والنفطية والتجارية على اجراءات الاخلاء والاطفاء.=

حوادث وقضايا

يتاجرون في المشروبات الكحولية

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت اجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة خلال الايام القليلة الماضية من القاء القبض على عدة اشخاص من الجنسية الهندية في قضايا المتاجرة بالمشروبات الكحولية باماكن متفرقة في الشارقة حيث داهم رجال المباحث ثلاثة منازل بعد ورود معلومات تفيد باستغلال هذه المنازل للمتاجرة بالمشروبات الكحولية وبعد التأكد من صحة المعلومات واجراء التحريات اللازمة واتخاذ الاجراءات القانونية تم ضبط كل من (جور بندرسنك جيت). و (سوكاستك موهان) في منزلهما الكائن بالمنطقة الصناعية الخامسة وبحوزتهما ٤٠ كرتونة مشروبات كحولية و١٥ كرتونة بيرة. كما ضبط المدعو (سانيا سيلان راجيش) و (محمد رشيد شاجن) بمنزلهما في منطقة المصلى وعثر بحوزتهما على ٤٩ زجاجة كحولية.

وفي المنطقة الصناعية الثانية القي القبض على (هاريش شسينار كلشيتاري) وعثر في منزله على كمية من المشروبات الكحولية. كما القت احدى دوريات المباحث على



(مورجيسان نالاجي) في منطقة ام الطرافة اثر اشتباهها به. فأوقفته فضبطت زجاجة مشروبات كحولية كان يخفيها بين ملابسه. ولدى سؤاله اعترف بانه كان ينوي بيعها. ثم قام بارشاد افراد الدورية الى مكان يخفي به كمية اخرى من الزجاجات. وقد تمت مصادرة المضبوطات، وتحويل المتهمين الى مركز شرطة الغرب.

ومن ناحية اخرى اوقفت شرطة مركز البحيرة (بروتوري دايوارديري) وبحوزته كمية من الخمور يقوم بالاتجار فيها بالمنطقة الصناعية العاشرة. كما اوقفت شرطة مركز الحيرة (نوشاد علي بونلادات محمد) وبحوزته ٣٢ كرتونة ويسكي.

هذا وقد اوقفت شرطة مركز الغرب المدعو (طارق عبدالعزيز) هندي بتهمة اختلاس مبالغ مالية بقيمة اربعة الاف درهم من المحل الذي يعمل به والعائد لـ (ش. ع. ش) من احدى الدول الخليجية.

وفاة مواطن في حادث مروري

■ الفجيرة - الاتحاد لقي المواطن محمد صالح خميس ٣٢ سنة حتفه واصيب صديقاه المواطنان علي. م. ع وعبدالله س. ع باصابات طفيفة اثر حادث تدهور لسيارة بالفجيرة.

وقع الحادث على الشارع العام بالقرب من شركة الفجيرة للدواجن على طريق الفجيرة مسافي حيث كان المواطن محمد صالح يقود سيارته النيسان بترول وبصحبته علي مصبح وعبدالله سالم وفجأة اختلت عجلة القيادة في يد محمد صالح وانحرفت السيارة عن الطريق واصطدمت بعمود الانارة وتدهورت.

وانتقل الى موقع الحادث الملازم حسن سالم مدير فرع العمليات بشرطة الفجيرة وتم نقل الثلاثة الى المستشفى حيث لفظ محمد صالح انفاسه الاخيرة بعدها بدقائق وتم اسعاف المصابين وخرجا متعافيين.

وأمر راشد حماد رئيس نيابة الفجيرة بتسليم جثة المتوفي لذويه لدفنها.

حديث الكاميرا

رسالة بليغة



هذا الطفل شارك في الماراثون الذي اقيم بمناسبة اسبوع المرور ليقول للجميع وهو يركض.. ها انا اجري وابتسم فلا تطفئوا ابتسامات اطفالكم وتمهلوا وانتم تقودون سياراتكم فهناك آلاف الاطفال مثلي يستخدمون الشوارع فلا تحرموهم نعمة الحياة ولاتفقدوهم ولاتطفئوا جذوة الامل في عيونهم.. انها رسالة في غاية البلاغة.

تصوير: اسامة الحريري - الفجيرة

العلاقة والحلاقة

اننا نرى في هذه الايام جموع الشباب يتهافتون على مخلفات الترب والتنافس فيما بينهم على تقليد الاجانب في ملابسهم وغير ذلك وتلك الاشياء على الرغم من تفاهتها فان هذا الجيل يحرص عليها رغبة في ان يلقب او ان ينادى باسم هؤلاء الممثلين الاجانب وغيرهم.

نشاهد شباب الامة ومستقبلها يتفننون في قص شعرهم وابتكار احدث الاشكال حتى انهم كادوا يفوقون النساء في هذا المجال بل قد فاقوهن في ذلك.

وانا هنا اشيد بدور بعض المدارس في هذا المجال حيث عملت اكثر من مدرسة حملات تفتيشية على الشعر واخذت الحملات تمشط المدرسة فصلا فصلا. حتى انك لترى ان ظاهرة القص الشاذ للشعر قد انقرضت من مدارسنا.

لكنني هنا اعيب على مدرستي شيئا يدل «عن قصد او غير قصد» على التفريق بين الطلاب حسب جنسيتهم او كونهم ابناء لمدرسين وانك لتلاحظ ان من ليس غترة او من كان ابنا لمدرس يفعل بشعره ما يشاء وان بادرت الادارة بالسؤال عن ذلك، كان جوابهم وتبريرهم لذلك حرصهم على حضور هؤلاء الطلاب الى المدرسة كونهم كثيري الغياب فلا يريدون خلق مشكلة تكون سببا في غيابهم ما شاء الله كان!! فلكي نجعلهم يداومون في المدرسة نترك لهم الحبل على غاربه. اما من كان من غير اولئك من الطلاب كان عقابه الفصل حتى يقص شعره.

مجموعة طلاب

عيون

افعال سوداء تحت راية بيضاء

لا ادري من الذي اطلق على الافلام العربية القديمة اسم الافلام الرومانسية.. ولا ادري ان كان هذا يفهم معنى الرومانسية أم لا.. فانا افهم الرومانسية على انها العلاقة الروحية او تعارف الارواح وتآلفها او تناكرها واختلافها.. افهمها على انها علاقة فكرية وجدانية تتجاوز حدود الجسد وبالتالي فانها علاقة لايحدها مكان ولايحدها زمان.. تمتد في كل زمان وفي كل مكان لان التحرر من الجسد وسلطانه وقيوده يحررك من الزمان والمكان والحدود.

والعلاقات الغرامية في الافلام المسماة الرومانسية كانت علاقات جسدية كاملة بمعنى ان التعبير عن الحب يكون بتلامس الايدي وتشابكها وتلاصق الوجوه والاجساد وان تسمح له بهذه الرقصة.

وادنى تعبير عن المشاعر والافكار هو ذلك الذي يستخدم لغة الجسد لانه يعد نزولا بالمشاعر والافكار من سماء العفة الى درك السفور.. ودائما يدل استخدام الحركات الجسدية لشرح وترجمة المشاعر والافكار على العجز وعلى الكذب ايضا فلو صدقت الافكار والمشاعر ما احتاجت في توصيلها الى واسطة مثل لمسة كف او رقصة او ما شابه ذلك او زاد عليه.

حتى الفرد العادي اذا كان يشرح امرا من الامور ورأيته يكثر من استخدام يديه في الاشارة والتلويح او استخدام حاجبيه او ملامح وجهه فانني اشك في قناعاته وافكاره واشعر بانه غير صادق لانه لو صدق ما احتاج الى كل هذه الوسائط من رفع الصوت وتحريك اليدين وتقطيب الحاجبين والمبالغة في الضحك او البكاء.. فكل تلك تعبيرات جسدية تستخدم كوسائل للتأثير والاقناع عندما تكون المشاعر او الافكار ضعيفة وهشة وكاذبة.

والحب ابو العواطف والمشاعر في كل زمان ومكان مسح عصرنا بكرامته الارض حتى صار الحب كلمة سيئة السمعة رديئة.. انطقها الان وانا في غاية الخجل وكأنني ادخل الى حقل الغام او اقتحم مرقصا او ملهى ليليا او مكانا محرما.

ولانه صار زيفا وخداعا وكذبا وكلمة حق يراد بها باطل فاننا لم نعد نعبر عنه كمشاعر مجردة بلغة راقية ولم يعد يكفي ان يكون لقاء ارواح او افكار وانما ينبغي ان تكون هنك واسطة لتوصيل الحب الى المنازل والى من يهمنا امره.

والواسطة الملائمة هي لغة الجسد.. لابد من المرحلية المعتمدة تماما على الجسد في توصيل الحب.. نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء.. والمراحل الست التي ذكرها امير الشعراء شوقي هي مراحل جسدية بحتة ليس فيها مرحلة واحدة قلبية او روحية او شعورية.. وهذا هو النزول بالحب الى درك الجسد وهو الدرك الاسفل الذي اوصلنا الان الى الرذيلة باسم الحب والجرائم باسم الغرام وخراب البيوت باسم العشق.

وكلما كانت السلعة رديئة وفاسدة احتاجت الى جهد اكثر ووسائل ابهار واعلانات مكثفة ومتواصلة لاقناع المستهلك بها.. وكلما كانت السلعة فاسدة ومنتهية الصلاحية احتاجت الى مكسبات لون وطعم اكثر لتداري فسادها.

وحب هذه الايام سلعة فاسدة ومنتهية الصلاحية ولاتصلح الا طعاما للحيوانات لكنها لاتصلح غذاء لمن يحترم آدميته ولديه يقين بانه مازال من ابناء آدم وحواء.. لذلك فان منتجي الحب واصحاب محال الحب ليس امامهم سوى اللجوء الى التعبير الجسدي لتوصيل الحب الى المستهلكين والمستهلكات وخصوصا المستهلكات المتهالكات الهالكات.

لكي يعرف الآخر انك تحبه لابد من لغة الجسد.. لابد ان تتعرى المرأة وتتبختر وتتعطر وتجوب الاسواق ولابد ان تخضع في القول ليطمع الذي في قلبه مرض.. فهي تبحث بجد واجتهاد عن الذي في قلبه مرض.. ولابد ان يتكشخ الرجل ويطارد النساء مستعينا عليهن بهواتفه وسياراته.. ولابد في النهاية ان تخضع التي في قلبها مرض.. وتحدث المراحل الجسدية الست.. النظرة فالابتسامة فالسلام فالكلام فالموعد فاللقاء.. لكن اللقاء لكي يكون حبا حقيقيا بلغة هذا العصر ينبغي ان يكون لقاء بلا ادنى تفكير في الزواج لان الزواج شيء والحب شيء آخر.. لان الزواج يقتل الحب ويقتل الابداع كما قال احد الاساتذة العرب لطلابه وطالباته يوما في محاضرة علمة.

ويخطيء من يتصور ان الشبان يضحكون على البنات ويخدعونهن باسم الحب.. فالخداع متبادل والضحك متبادل ولا احد يستطيع ان يأخذ من امرأة او فتاة الا ما تحب هي ان تعطيه.. وهنك فتيات اعرفهن جيدا يحكين عن مدى البهدلة التي يتعرضن لها من العشاق ومع ذلك فانهن يقلن: اننا نموت فيهم ونحبهم ولانستطيع البعد عنهم.

هنك من شتم حبيبته واحلتها وابكاها فازدادت له حبا وعشقا.. وهنك من يحدد لها مواعيد نومها واكلها وشربها وعلاقاتها حتى بافراد اسرتها وتسمع له وتطيع اكثر من طاعة الزوجة لزوجها.. وتنفذ اوامره بظهر الغيب وتموت فيه عشقا.. وهنك من يحصل على صورها ويعرضها على الشباب وهي ايضا تحبه وتموت فيه.

لاتفسير لذلك الا اننا امام حالات مرضية خطيرة سماها اصحابها حبا وهياما وهي في الحقيقة الماسوشية او لذة الاحساس بالعذاب والرغبة العارمة في ان نبدو مظلومين مضطهدين مكسوري الجناح.

ولانني احاول دائما ان اربط الامور ببعضها حتى مايبدو منها غير مرتبط فانني اقول ان الماسوشية او التلذذ بالعذاب والنشوة من الاهانة صارت وباء عربيا ليس في العلاقات الغرامية فقط ولكن في كل المجالات حتى في السياسة العربية.

فنحن نتحدث بمنتهى النشوة واللذة عن معاناة شعب العراق تحت الحصار وتشعر وانت تقرا وتسمع وتشاهد التحقيقات والصور والكلمات عن معاناة الشعب العراقي ان الكاتب او القائل او المصور فعل ذلك بكل تلذذ ونشوة.. لدرجة اننا نخترع خرافات ومشاكل وهمية للعراقيين تحت الحصار لمجرد تلذذنا بالهوان والعذاب وسعادتنا بالمعاناة ورغبتنا المرضية في ان نبدو مظلومين مهضومين مطحونين وفي غاية الذل والهوان.

ونفعل ذلك ونحن نتحدث عن المجاعة في جنوب السودان والمذابح في الجزائر والتعنت الاسرائيلي وتعثر ما يسمى عملية السلام بالشرق الاوسط.. ونفعل ذلك ونحن حتى على المستوى الفردي نخترع الشكاوى الوهمية من ضيق ذات اليد ومن الظلم في العمل ومن قلة الاصدقاء ومن غدر الزمان ومن مسؤوليات البيت والاولاد ومن هموم الغد وازعاجهم ومن الحاسدين والحاقدين الذين لايرحموننا من عيونهم ومن كلام الناس الذي لايقدم ولا يؤخر.

كل من يجلس معك يحاول ان يعطيك احساسا بانه فدائي وان ما يحمله على كاهله ينوء العصبة اولي القوة.. فالزوجة تعتبر نفسها بطلة وفدائية وضحت بشبابها واجمل سنوات عمرها من اجل هذا الزوج الذي لاتطيقه الجبال لكنها كانت اقوى من الجبال.. وتراها سعيدة جدا اذا مصمصت شفتيك اشفاقا عليها فهي تتلذذ بان تكون معنية.

والزوج يرى انه تنازل وتواضع وارتبط بهذه المخلوقة البشعة الحاصلة على اعلى الدرجات العلمية في النكد واثارة الزوابع والعواصف.. وتراه سعيدا جدا اذا قلت له: كان الله في عونك.. قلبي معك.

والايحاء للآخرين باننا معذبون ومضطهدون ومساكين هو الطريق الوحيد الى قلوبهم لاننا مرضى بالماسوشية ولان الآخرين مرضى بالماسوشية.

المرأة المتزوجة تخون زوجها وتوقع في حبائلها رجلا آخر بالاسلوب الماسوشي حيث تعزف له لحن العذاب وان زوجها لايفهمها ولايحبها ولايعرف قيمتها ويسقيها الامرين وانها صبرت عليه طويلا من اجل الاولاد.. وتروح في موسيقى تصويرية من البكاء اذا لزم الامر.. ويتعاطف معها الرجل الغربي المتزوج ايضا ويصل اليها بالطريقة الماسوشية ايضا حين يقول لها ان حالها مثل حاله فقد جعلته زوجته يكره البيت ولولا خوفه من تشرد اولاده لطلقها.. وتقع الخيانة وهي ترفع علم الحب وكل الاخطاء والخطايا ترفع علم الحب.. حتى الذين يبيعون قضايا الامة بلاثمن يرفعون راية الحب والولاء لهذه الامة.. فنحن تعلمنا كيف ترفع المصاحف على اسنة الرماح وكيف نرتكب الافعال السوداء تحت الرايات البيضاء وكيف نسمي الاشياء بنقائض واضداد اسمائها فقد سمينا الخطيئة والرذيلة حبا وسمينا الابتذال والتعري وتجاوز الخطوط الحمراء حقوق المرأة وسمينا الاستسلام سلاما وبررنا الخيانات الزوجية لنحصل على التعاطف مع الخائن والحكم ببراءته وسمينا تعدد النزوات تعددا للزوجات وحقا شرعيا وفصلنا حتى الدين على مقاسنا وعلى مقاس رغباتنا ونزواتنا واهوائنا فاسأنا ولم نحسن صنعا وويل لنا بعد ذلك اذا كنا من الاخسرين اعمالا.

نظرة:

قالت: ما معنى ان يقال في كل مباحثات عربية ان المباحثات تناولت آخر المستجدات على الساحة العربية؟

قلت: معنى ذلك ان المباحثات لم تتناول شيئا لانه لاتوجد مستجدات على الساحة العربية!!

نور - العين

تـوزيع عـادل للكوارث!

الكويت تصرخ لتعرضها لازمة اقتصادية من جراء انخفاض اسعار البترول.. بل جميع دول الخليج تعاني نفس المصير.. فقد انخفض سعر بترول العرب خلال فترة زمنية وجيزة مما يهدد الوطن العربي بكارثة اقتصادية افظع مما نتصور.

والعدو خطط وقرر ان يوزع الكوارث على جميع بقاع الوطن العربي لتحل كارثة اقتصادية بجهة وكارثة اجتماعية بجهة اخرى وكارثة اخلاقية بعدة جهات؟ لبنان الجريح يستغيث لمهاجمته بين الفنية والاخرى واخرها ضرب عشر قرى ومداهمة المدنيين وحصد ارواح ابرياء؟ سوريا تزداد عليها الضغوط ويحاصرها الاعداء لقتل الروح القومية ومساومتها على الحس الوطني وكلما زاد الرفض والصمود زادت شراسة العدو واصراره على ضرب مصالح العرب.

اليمن والسودان تهددهما حرب ضروس ومصر وضعها ليس احسن ومازالت تأمل ولو بشيء من السلام.

الصومال لم يستعد قواه وفلسطين والجولان ولواء اسكندرون والجزر الثلاث وجنوب لبنان ينادون واعروبتاه.

اطفال العراق يعانون امراضا انقرضت منذ قرون ويعاني الشعب العراقي قهرا وفقرا ما بعده قهر.

عدم استقرار بالجزائر والارهاب يخيم عليها ولبنان وليبيا محاصرة عليها ضغوط لاتطاق.. وجميع اجزاء الوطن تعاني وتصيح وماذا بعد؟

هل سألنا انفسنا عن اسباب ما نحن به ولم وصل بنا الحال الى هذا الوضع المهين؟ هل يحس الجيل الحالي ومن قبله بالذنب تجاه ما نحن به جميعا؟.. هل وصلت رسالة اعدائنا الى كل جزء بهذا الوطن الجريح هل ادركنا ان الاعداء ليس لهم هدف الا الهيمنة على خيراتنا واذلال شعوبنا هل ندرك ان العدو يخطط ليجعلنا لاشيء ومجرد زيادة عدد على سطح الكرة الأرضية؟.

فما نحن عليه الان بشع وقاس وازعم ان الامة العربية لم تمر بعصر اسوأ مما نحن عليه الان.

عدونا لن يشبع نهمه وطمعه شيء.. عدونا هدفه جميع اجزاء الوطن العربي دون استثناء.. ولندرك جميعا انه ليس لاحد مكانة خاصة لديهم بل هم كالذئب الذي يحاول ان ينفرد بالغنم ويأكلها الواحدة بعد الاخرى.

وليس لدينا خيار الا حل واحد يعرفه صغيرنا وكبيرنا.. الكل ينادي ويحلم به لكنه حلم مع وقف التنفيذ منذ الازل.. لان الطريقة خطأ وكل يحلم بالوحدة ليكون هو الوحيد الذي يأمر وينهى.. لم لانحاول ان نغير الطريقة والتفكير ونبدأ الوحدة العربية بوحدة اقتصادية واكتفاء ذاتي والعودة لجذورنا وترسيخ انتمائنا لعروبتنا وامتنا ومقاطعة كل ما يأتينا من الاعداء كافراد.

لم لا يرجع من غادر ارض الامة ليخدم بلاد الاعداء؟ ولم لا نستغل خبراتنا وقدراتنا لصالح الامة ولم لانقدر خبرائنا كعرب؟ وما المانع ان يحتضنهم الوطن والامة بدلا من احتضان الاعداء؟.. لم لانحاول استعادة قوانا من جديد لنضرب الاعداء بيد من حديد.

وعلينا الا ننكر اهمية الاقتصاد لانه المهيمن بهذا العصر وعلينا الاقرار بانه الاهم ونبدأ من هذه النقطة..

لنبدأ برعاية مصالحنا العربية المشتركة ونحافظ عليها من كيد الاعداء ولتكن تلك نقطة بداية للمحافظة على ما تبقى من ماء الوجه.. ولنبعد عن حب وعشق المصالح الخاصة وندرك اننا لن نتقدم الا اذا عرفنا كيف نفضل المصلحة العامة وبكل صدق على الخاصة.

وبكل اختصار لم يتغلب علينا الغرب والاعداء الا لفارق كبير بيننا وبينهم. فهم يتميزون عنا باحترامهم لانفسهم ولامتهم ولمكان عملهم وللوقت ويراعون المصالح العامة قبل الخاصة.

ولنكن صادقين.. هل نعطي نحن العرب اهمية لكل ما ذكرت؟

من يقولون نعم سيكون عددهم قليلا جدا.

همسة:

قال الاخ حارب النيادي والذي احترم فيه انتماءه وحسه العالي بهموم الامة والوطن قال لي ولشادي لنعترف بتقصيرنا تجاه الوطن وانا اقول ايضا ليعترف من اتوا قبلنا بتقصيرهم فقد ملأوا رؤوسنا بتوافه الامور وشغلونا عن الجوهر والمفيد وزرعوا بنامفاهيم خاطئة وجعلوا صناديق التكافل الاجتماعية لدى المسلمين والعرب صناديق قمامة لعادات وتقاليد الغرب البالية في الوقت الذي اخذ الغرب هذه الصناديق عن الاسلام فهنك لايخاف الفرد على نفسه وعلى اسرته حيث صناديق التكافل الاجتماعية لديهم تحفظ له حق العيش الكريم.

اما نحن فان حكمة عصرنا (الويل ثم الويل لمن ليس له وسيط) والواسطة هي سيدة الموقف.

فتاة العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

الدواء الشافي مجانا

■ الحق بين ايديكم يا اولي الالباب بما جاء في المقالة التاريخية من كلمة حق وصدق وواقعية للاخت الفاضلة الموفقة نور العين التي منحت كل عقلاء المسلمين روشتة العلاج المجاني المضمون ونتيجته ١٠٠٪ لمن يريد الخير والسعادة الابدية ولمن هم في دائرة مسؤولياته الدينية والاخلاقية تلك المقالة التي نشرت بتاريخ ٩٨/٥/٣ تحت عنوان (العشق اكبر مصيبة).

اقول وبالله التوفيق يجب على كل رب اسرة وزوجة وفتاة وشاب ان يقرأوا بامانة المسؤولية التي وجهنا اليها سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والأم في بيتها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها فهي المدرسة ولذا كرمها الاسلام ووضع الجنة تحت قدميها ووصى عليها الابناء ثلاثا بشرط ان تكون اما مثالية في كل ما امرها به الاسلام بما يكفل لها ولزوجها وابنائها ووطنها الخير والسعادة والنجاح في الدنيا والآخرة.

ولقد وضعت الاخت المسلمة نور العين جزاها الله عن امتها خير الجزاء لمسلتها الصادقة على هذا المرض الخطير الذي لايقل فتكا وخطورة عن مرض (الايدز) وكانت موفقة بقمة الاخلاص بصرف الدواء الشافي مجانا مستدلة باحداث الحياة السابقة المملوءة بالصدق والواقعية ونقاء الروح وصفاء الحياة الزوجية التي تعطي وقتا للتلوث البشري فما اكثر ذئاب المجتمع الذي نعيشه الآن ترى الكثير ممن باعوا ضمائرهم وخانوا دينهم يخدعون الضحايا بوهم الحب تحت ستار من الخديعة والنفاق حتى تتم متعته ويترك ضحيته في ظلام الليل تتخبط في احضان شياطين الانس والجن فهل من يقظة تصحح مسار حياة امة الاسلام؟ وهل من عودة الى ما كان عليه صدق وطهارة اجدادنا الذين عاشوا وربوا اخواننا وآباءنا على الفضيلة وتجنب الرذيلة كما خلقنا الله على الفطرة السليمة؟.

انني اهيب بكل شباب اليوم وفتيات امتنا الاسلامية ان يدركوا خطورة العواقب الوخيمة التي يترتب عليها سلوك المخمورين في وهم الحب الاعمى الذي لاحقيقة لوجوده ولايوجد في ديننا الحنيف اي مبدأ للمدراسة بين المحبين الا باتمام مراسم الزواج اذا كان هنك صدق في النية لتحمل مسؤولية الزوجية كما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامهات المؤمنين رضي الله عنهن حتى فازوا وسعدوا في دنياهم وآخرتهم متمتعين بما في الجنة وما اعده الله لهم من النعيم الدائم.

عبدالعظيم عبدالوهاب الناظر

احتجاج الحجاج

■ شعرنا بالاطمئنان ونحن نحزم حقائبنا في طريقنا الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج هذا العام، بعد ما لمسناه من اهتمام واجتماعات وقرارات ومتابعات قامت بها وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف قبل بدء موسم الحج بفترة، وشددت فيها على حملات الحج بضرورة الالتزام بالتعليمات والحرص على راحة الحجاج وتوضيح كل مايلزم لاداء المناسك بيسر وسهولة وراحة، احتراما لهذه الفريضة المباركة. هذا كان مصدر الاطمئنان والثقة، الا ان ذلك انقلب انقلابا كاملا بمجرد ان وصلنا الى الحدود مع السعودية حيث بدأت سلسلة المتاعب، والمتاعب تهون فالاجر على قدر المشقة، لكن تصل الى حد التجارة بناس خرجوا لوجه الله، فهذا ما لايرضاه احد، وليت الامر توقف عند هذا الحد، بل وصل الى حد الاعتداء بالضرب على احد الحجاج من قبل صاحب الحملة، نعم، بالضرب، وتكاتف اقارب صاحب الحملة على حاجة اخرى وضربوها مما استدعى نقلها الى المستشفى للعلاج لاعتراضها وزميلاتها على عدم صلاحية السكن والاقامة والاخلال بالشروط المتفق عليها.. في مكة المكرمة!! هذا فضلا عن الالفاظ النابية والتطاول على الدين.. واقولها للاسف مرة اخرى التطاول على الدين من قبل صاحب حملة حج!!

وحتى نزيدكم من الشعر بيتا، فقد رفض صاحب الحملة اعطاءنا ايصالا بالمبالغ التي دفعناها وفوجئنا ونحن في رحلة الذهاب نطالب بمبالغ اضافية عند وصولنا الى الحدود مع السعودية والا سيعيدنا دون استكمال الرحلة.

لقد راجعنا صاحب الحملة الاصلي فقال لنا: ان هذا الشخص فرض علينا فرضا، ولم يكن امامنا الا الموافقة على قيامه بقيادة الحملة. اننا نطالب باتخاذ ما ترونه مناسبا حتى لايتكرر الامر مع غيرنا، وحتى يتم وضع الحلول المناسبة لردع من يتاجرون بحجاج بيت الله.

مجموعة من الحجاج

رأي الناس: نحتفظ باسم الحملة، وباسماء الحجاج الموقعين على الشكوى وارقام هواتفهم.

انفضوا من حولي

■ كنت اعمل في مجال يختص بالتعامل مع الجمهور وكنت معروفا ومشهورا، ولدي معارف واصدقاء كثر ويقصدني الجميع من شتى انحاء البلاد والكل يشهد لي بحسن التعامل مع الناس ومساعدتي لهم بحكم عملي.

وكنت احب عملي واخلص له واستمر عملي مدة خمس سنوات بلا ترقية الى ان اصابني اليأس فقدمت استقالتي لهبوط معنوياتي وحصول آخرين احدث مني على ترقيات وانا على وضعي السابق وعندما بحثت عن الاسباب كانت النفاق والمجاملات بين الموظفين والادارة.

عندما تقدمت بالاستقالة ثارت الادارة واجروا معي مقابلة لمعرفة الاسباب وعندما ناقشت السبب وشرحت وضعي تم وعدي بترقية اذا غيرت رأيي بخصوص الاستقالة ولكني صممت على الاستقالة والآن احمد الله على ذلك حيث اعمل في مكان افضل على الرغم من حنيني لعملي السابق.

والآن بعد تركي لعملي السابق فوجئت بابتعاد الناس والاصدقاء والمعارف عني وفقدت الكثير ممن لي بهم اتصال وتنكروا لي واصبحت غير مرغوب ومتجاهلا عندما تجمعنا الصدف حتى السلام لايلقيه الناس علي وكان هذا سببا في انطوائي على نفسي وعزلتي عن الناس فلم يبق لي اصدقاء الا قلة يعدون على الاصابع من الذين لاتدخل المصالح في علاقاتهم الشخصية والاخوية وفي النهاية عرفت الفرق الكبير بين الصديق والشخص الذي يدعي الصداقة ولا يعرف معناها.

بو عبدالله - ابوظبي

رأي الناس:

ان الذين انفضوا من حولك بعد ان انتهت علاقة المنفعة لايستحقون البكاء عليهم والانطواء والعزلة وعليك ان تحمد الله على انك عرفت الفرق بين الصديق الحق والصديق المزيف ونحن نرحب بصداقتك.. واصدقاؤك في رأي الناس هم خلاصة الناس لانهم اصدقاء فكر وقلوب ومشاعر وليسوا اصدقاء مصالح.. فمرحبا بك بيننا ونحن نعتز بك نموذجا مضيئا لمن يحترمون عملهم وقيمهم ومبادئهم.

في انتظار الساعة

متى تحين ساعة الافراج عن ترقيات موظفي وزارة التربية والتعليم والشباب الذين انهوا سنوات البقاء في الحلقات والدرجات التي عينوا عليها؟ لقد مضت سنوات طويلة من الوصول الى نهاية المربوط ونرى من حولنا وزارات الدولة المختلفة قامت بتعديل اوضاع موظفيها المواطنين الذين اكملوا المدة القانونية مثل وزارة الصحة ووزارة الاشغال ووزارة الكهرباء والماء ماعدا وزارتنا.

لقد اصابنا الاحباط واليأس لما نراه ونسمعه عن ترقيات موظفي الوزارات الاخرى ونرجو من وزير التربية والتعليم والشباب اخذ موضوع ترقية الموظفين العاملين بالمناطق التعليمية في الاعتبار مثل باقي الوزارات لان هذه حقوق ناس وهذه مسؤولية نضعها في عنق وزير التربية والتعليم والشباب.

احمد علي - كلباء

زايد الخير وارض المحبة

■ عزفت الامارات لحن الحب واطربت الدنيا وجمعت العالم في بقعتها الخضراء الجميلة وقالت ايها الناس لقد تزينت وتبخرت ولبست الجديد فهلموا الي فارضي ارض المحبة والسلام ومهد الحضارة والتقدم والرقي.

بسواعد ابنائي دخل النور قلبي حتى فاض وشاع نوري في الفضاء حتى صار ضياء، يبذلوا الغالي والنفيس في سبيل رفعتي حتى بدوت في اجمل الحلل. وانا بدوري شملتهم بعطفي وحناني ووهبتهم الامن والامان والطمأنينة. ايها الناس تعالوا ولاتنسوا اطفالكم فارضي ملتقى اطفال العالم واتركوا بعيدا الكراهية والبغض والحسد فسأعطيكم بدلا منها الحب والصداقة والامل. تعالوا وانسوا السياسة والحرب والقهر والظلم والاستبداد فاحضاني مليئة بالحب والدفء والحنان، هذا ما زرعه ابنائي بارضي ولو حصد ووزع على العالم باسره ما نقص.

وانتم ايها الاطفال العبوا وامرحوا فانتم لاتعرفون الاحقاد ولقد اتيتكم باطفال العراق الذين هم مثلكم اطهار، انا الامارات، علمت العالم معنى الاتحاد واصبحت رمزا يحتذى به، انظروا اليوم الى ارضي لتروا اتحاد العالم باسره امامكم فقد اجتمع الناس على المحبة من كل حدب وصوب ينشدون البهجة والسرور ويتمتعون باجمل لوحة رسمها فنان، انه فارس عظيم اتى من عمق الصحراء يمتطي جواده الابيض حملني بين يديه وبسطني على الرمال وجعلني لؤلؤة جميلة تزين صدر الدنيا يشع مني النور والحب والسلام.

انه شيخ العرب زايد الخير، قائد عظيم قادني الى المجد وعلم البشرية كيف تصنع الحضارة.

انه علم ابنائي الارادة والصبر والعزيمة وقهر المستحيل. لم تفتر عزيمته بما قالوه عن صحرائي بانها لا خير فيها لانه كان على ثقة كبيرة بان ارضه وارض اجداده لن تتركه دون تحقيق احلامه وكان ما اراد. فرش البساط الاخضر على رمالي الدافئة وجعل ارضي حدائق غناء تكسوها الاشجار التي تبهر الناظرين، وقال يا امارات كوني جنة الارض للناس اجمعين.

فاضل علي - ابوظبي

الانفجار الاسري

■ ظاهرة المربيات الاجنبيات من الظواهر الشائعة والمنتشرة في مجتمعاتنا الخليجية لاسيما في ظل غياب الاباء والامهات الامر الذي دفعهم الى الابقاء على هؤلاء المربيات.

من هنا بدأت الكارثة الحقيقة. وفي مطلع الخمسينات حيث بدأت هذه الظاهرة بظهور النفط، الامر الذي ادى الى نمو الحياة في هذه المجتمعات نموا سريعا، تبدل معه الكثير من القيم والعادات والتقاليد المعروفة لدينا نحن كعرب مسلمين، وكان اكثر المتاثرين بهذه الظاهرة التركيب الاسري، فقد بدأت الاسرة الكبيرة تتضاءل لتحل محلها الاسر الصغيرة، فاختفى بذلك التكافل الاجتماعي بين افراد الاسر الكبيرة واصبح تيسير شؤون هذه الاسرة يعتمد على الزوجين فقط.

ومن اهم المشكلات التي يعانيها كل بيت ان معظم المربيات يأتي من اوساط يسودها الفقر والتخلف والجهل، وكثير منهن اميات لايعرفن القراءة والكتابة، مع اختلاف الديانات فالخادمات يؤثرن على الابناء وخاصة الاطفال من حيث العادات والتقاليد او الثقافة، مما يؤدي الى ازدياد عدد المواطنين مستقبلا الذي يسودهم الضعف الذكري وعدم التفاعل مع اللغة العربية القومية التي هي جانب اساسي في بناء شخصياتنا.

الشامسي - العين

بريشة : راشد المزروعي

أصدقاء الريشة

■ من الواقع ■

الدين «للزين والشين»

طريق الشوك، هو الاقتراض من البنوك، له بداية وليس له نهاية.. بدايته مفروشة بالورود والوعود ونهايته بوابة السجون.. وهو الفخ الذي وقع فيه الكثير ولم يسلم منه الا القلة، هذه حقيقة لا يستطيع انكارها أحد خاصة من أكتو بنار الديون. حينما تأتي الى بنك من البنوك فانهم يستقبلونك بالسرور والترحاب وكأنهم يعرفونك منذ زمن بعيد.. او كأنك احد افراد الاسرة، وهم في ذلك الوقت مستعدون لتقديم اي مساعدة لك. فاذا قلت اريد سلفة او قرضا تلقفك بيديه اقربهم سماعا للكلمة. وقرب لك الكرسي واجلسك. واسمعك من قاموس الترحاب ما لم تسمعه من أعز اصدقائك واقرب الناس اليك. وينهال عليك بكرمه الحاتمي ماذا تشرب؟! شاي. قهوة. او يقدم لك علبة (الشوكلاتة) وتتعجب من ذلك الكرم الممزوج بتلك الابتسامة الصفراء وهو مستعد لقضاء ساعات معك ملّمت في الاخير ستقترض. وستوقع.

ثم يبادرك بالسؤال: كم تريد؟!.. والكم هنا تتوقف عليها امور كثيرة وتبعات اكثر. وبسرعة البرق تنجز المعاملة حتى يمنحوك الاحساس بالاهتمام والمعاملة الجيدة.. ومع آخر توقيع تكون قد ادخلت يديك في الاغلال وكبلت نفسك القيود وتبقى انت رهين الدين يتحكم فيك البنك كما يريد لان راتبك يأتي اليه اولا.. فهو يحجز مايريد قبل ان تصل يدك انت الى ما تبقى من ذلك الراتب.. وهكذا ادخلت نفسك في دهاليز مظلمة، ومتاهات لاتدري متى اخرها ومتى ستبزغ شمس الحرية لتحرر نفسك من عبودية الدين وتحرر راتبك من قبضة البنك. لقد اخذت القرض وغمرتك الفرحة وادفأت جيبك بعد ان عاني كثيرا من البرد والصقيع.. ثم بعد ذلك انقلبت الآية. فرحة البنك تتجدد نهاية كل شهر.. وفرحتك تتحول نهاية كل شهر الى حسرة.

واذا عدت الى البنك مرة اخرى لطلب معاملة اخرى غير (القرض) واجهت وجوها شاحبة وجباها مقطبة. وتغيرت الابتسامة الى تكشيرة.. وتحول الترحاب الى تجاهل (تطنيش) وكأنهم لم يعرفوك، ولم تمر يوما عليهم.. وكل من تقابله منهم وتطلب مساعدته في انجاز معاملة تجد منه سيلا من الاعذار.. بالانشغال.. او اذهب الى الآخر.. والآخر يقول: ليس عندي بل عند فلان.. وهكذا يلعبون بك كلعبهم بالكرة كل واحد منهم يقذفك الى الآخر.

وفي النهاية يبقى الدين هما. او كما تقول الحكمة (الدين هم ولو درهم) وهو قلق بالنهار وارق بالليل. لكن انت الذي وضعت نفسك في ذلك المأزق، واصبحت بين خيارين لا ثالث لهما.. اما الدفع او الحبس. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا يقترض شخص ما من البنوك؟

الاجابة عن هذا السؤال تندرج تحت امرين: يقترض لانه مجبر او مختار. وكيف يكون مجبرا؟! ربما يكون بحاجة لبناء مسكن لاسرته. او سيارة تقله او تكاليف زواج او أمر ملح.. ولم يجد من يقرضه من الاصحاب لان الكل تعلل بخلو الجيب وكثرة التبعات. فلم يجد امامه الا باب البنك المفتوح دائما.. والذي لايقول: لا ولا يعتذر.

اما المقترض مختارا فعملا بمبدأ (ادين وازين) فهو الذي ساقته قدماه الى حتفه.. فوطأ النار برجليه.. فلا يلومن بعد ذلك الا نفسه. وعلى حد قول المثل العربي (على نفسها جنت براقش).

واخيرا، هذا حال البنوك يضحكون علينا بحبة (شوكلاتة) ثم يسرقوننا برغبتنا ويمتصون دماءنا وقد منحناهم التفويض للعبث بارزاقنا بمجرد توقيع فهل نتعظ ونسحب البساط من تحت اقدامها؟!!..

زيد سويد

شاعر النسيم والاعصار

■ عندما يرحل شاعر عملاق يتنفس حروفا عذبة مثل نزار قباني تتراجع كل المراثي والقصائد الحزينة وتتضاءل مهرجانات التأبين وكلمات التعازي التقليدية ولانجد ابلغ من اقواله نرددها ونحن نبكيه.

ماذا بوسع الشاعر ان يفعل؟ ان العالم العربي يحتاج لمائة مليون شاعر حتى يكتشف في رمال الصحراء ابرة الحرية.

لا اعتذر عن اي قصيدة نشرتها، فالشاعر يتجمل باخطائه، ويكررها، كما يكرر البحر زرقته، والقمر بياضه، والوردة اريجها والمرأة ماكياجها اليومي.

كلما احببتك، كبرت مساحة حريتي، انني لا استطيع ان اعشق امرأة لاتحررني.

القصيدة ليست مضيفة طيران، مهمتها الترفيه عن المسافرين ولكنها امرأة انتحارية تخطط لخطف الطائرات.

كلما تغزلت بامرأة جميلة، واهديتها زهرة ياسمين، جاء عمال البلدية في اليوم الثاني، فاقتلعوها وبنوا في مكانها سجنا.

لا احب القصائد.. التي تلبس السترة الواقية من الرصاص.. وتضع بوليصة تأمين.. احب قصائدي التي تعصف وتفتك، وترج الطمأنينة وتوصلني مرة الى غرفة الانعاش، ومرة الى النيابة العامة، ومرة الى حبل المشنقة.

انا لا اصنع لكم بشعري كراسي هزازة من اجل قيلولتكم.. انني اصنع لكم وسائد محشوة بالاعاصير، ودبابيس القلق، وسكاكين الاسئلة.

منذ ان اصبح الوطن لاياكل سوى الخوف، ولايتقيأ سوى الزجاج والمسامير، توقفت في الشعر عن صناعة الشوكولاتة.

اعمالي الشعرية الكاملة لم تكتمل، ولن تكتمل ابدا، طالما ان الاصابع لاتزال ترتعش والقلب لايزال مستنفرا، وامطار الكحل لاتزال تنهمر، والهاتف لايزال يرن، والبريد لايزال يصل ونسائي الجميلات لايزلن في غرفة الانتظار.

انني في الشعر لا اباء لي
فلقد القيت آبائي جميعا في الجحيم
من هو الشاعر ياسيدتي
ان مشى فوق الصراط المستقيم

ملاحظة: هذه السطور للنخبة فقط! كما قال «احادية النظرة».

عائشة المهيري

توطين الاقتصاد

■ ليس بجديد ان نقول ان الاقتصاد هو عصب مهم في بناء الدول، اتساقا مع هذا المفهوم فليس بجديد ان نقول ان اقتصاد الامارات هو عصب وقطاع مهم لابد ان يحمى ويحافظ عليه بما يخدم المصلحة الوطنية العليا. واتساقا مع مفهوم المصلحة الوطنية العليا فان اقتصاد الامارات يجب ان يسيطر عليه ويدار من قبل ابن الامارات. بمعنى آخر ان تزايد السيطرة الاجنبية على اقتصاد الامارات، كما نراه اليوم من استفحال امر استغلال موارد الدولة المالية من قبل غير المواطنين عن طريق الاقتراض من البنوك وانشاء مشاريع برؤوس اموال اماراتية ولكن تحت سيطرة وادارة واشراف اجنبي، أمر خطير.

على هذا الاساس فان ايجاد خطة قومية شاملة لتوطين اقتصادنا امر ضروري، وخطة التوطين هذه لانريد ان تكون مجرد شعار بل واقعا عمليا معاشا.

ان البديهي ان نقول، هل ترضى دول وحكومات مثل دول وحكومات الهند والباكستان وبقية الدول التي لها جاليات ضخمة في بلدنا، هل ترضى هذه الدول ان يسيطر على اقتصادها عناصر غير ابناء بلدها؟

بالطبع لا.. ان دولا كبيرة كالهند تسير اليوم في اتجاه نزعة قومية متطرفة وتصر على ابقاء اقتصادياتها تحت ادارات هندية، كذلك الباكستان وكذلك الفيليبين.

فلماذا لاتوطن الامارات اقتصادها حتى يدار بأيد اماراتية؟

هل في ابناء الامارات نقص؟

خلال تاريخنا الطويل اثبت ابن هذه الارض قدرته على البقاء والدفاع عن ارضه والتمسك بكل شبر فيها، فعلى هذا الاساس فان ابن الامارات ليس عاجزا عن ادارة اقتصاد بلده بصورة كاملة.

ان دعوتي هذه هي لتشجيع العناصر المخلصة والحريصة على مستقبل هذا الوطن على ان تعي دورها وتعمل على التصدي لادارة اقتصادها بنفسها بدلا من هذه الوكالات الوهمية والرخص التجارية الشكلية التي تحمل اسماء مواطنة وفي حقيقة الامر ان المواطن لا ناقة له فيها ولاجمل غير حفنة دراهم يتحصل عليها مقابل الوف مؤلفة تذهب الى الشريك الفعلي الاجنبي.. وهذا الامر له الاثر السلبي في هذه التحويلات النقدية الضخمة للخارج.

احمد سيف - دبي

راحة زوجك





■ عزيزتي الزوجة..

حاولي قدر المستطاع توفير سبل الراحة التي يرغب بها زوجك وفكري مليا في شخصية الرجل الذي يقف امامك ليمكنك التعرف على سبل الراحة التي تناسبه وتنسجم مع شخصيته.

عندما يكبر زوجك وتكبرين.. لاتنسي انه يمر في تغيرات فسيولوجية كابنائك المراهقين.

اجلسي مع زوجك وافضي له بما يجول بخاطرك سواء سلبا ام ايجابا.

تذكري انه لاحلول لاي مشكلة الا بالصراحة الكافية الوافية الشافية والمناقشة والافصاح.

حاولي بالاتفاق والتعاون مع الابناء تخفيف الضغوط على الزوج من المطالب والمشاكل وحاولي قدر المستطاع فتح باب الحوار البناء بينك وبين زوجك في المناسبات الاجتماعية التي من شأنها تقوية العلاقة.

عبدالحميد سليم الصمادي - ابوظبي

لغتنا

■ يقولون: كلا الرجلين خرجا وكلتا المرأتين حضرتا، وهو خطأ والاختيار ان يوحد الخبر فيهما فيقال:

كلا الرجلين خرج وكلتا المرأتين حضرت.

لان كلا وكلتا اسمان مفردان وضعا لتاكيد الاثنين والاثنتين وليسا في ذاتهما مثنيين، لاحظ انه وقع الاخبار عنهما كما يخبر عن المفرد في استعمال «خرج» و«حضرت» وقد جاء في القرآن في قوله تعالى « كلتا الجنتين آتت اكلها» ولم يقل آتتا وعليه قول الشاعر:

كلانا ينادي يانزار وبيننا
قنا من قنا الخطي او قنا الهند
فقال «ينادي» ولم يقل ينادبان.

منصف - ابوظبي

أغلى هدية

تعتبر الهدية رمزا للمناسبات فهي اجمل ذكرى نحتفظ بها لانها تعبر عن مشاعرنا تجاه غيرنا فارتفاع قيمتها وسعرها ليس شرطا اساسيا لكي تنال اعجابنا فقد يكون سعرها منخفضا ولكنها في نظرنا اجمل واغلى هدية حصلنا عليها في حياتنا.

فعلى الرغم من انخفاض قيمتها الا ان لها مكانة خاصة في نفوسنا، ويجب علينا ان نحرص عند اختيارنا للهدايا على ان تكون مناسبة للشخص المناسب وتلك هي قاعدة شراء الهدية فعلينا عند الاقبال على اختيارها ان نحدد المناسبة وكذلك نقوم بتحديد الفئة العمرية التي ينتمي لها فاختيار الهدية فن وذوق وذكاء فنحن دائما نراعي ان تحمل هديتنا لمسة خاصة تعطر نفوس اصدقائنا وتصبح بذلك الذكرى الباقية التي تكون عنوانا لصداقتنا فلاشك ان اصدقاءنا لهم مكانة خاصة في قلوبنا فدائما نحرص على ان نعبر عن محبتنا لهم بالهدايا التي تقربنا منهم فتتطور صلة وعلاقة الصداقة التي تربطنا بهم وذلك من شأنه ان يزرع في نفوسنا بذور المحبة (فتهادوا تحابوا).

نورة محمد - ابوظبي

قاتل القطة

■ ربما لايستطيع الانسان حصر بنود تلك القائمة الطويلة من الممنوعات والتي تكون في الغالب السياج الامني له فالهدف منها هو الحفاظ على أمن وسلامة الفرد والجماعة كما في قواعد وتعليمات المرور او للحفاظ على النظافة والهدوء في المدن او بهدف حفظ الامن العام للدولة.

وكما يقال الممنوع دائما مرغوب ولان هذا الممنوع يثير فضول اعمار معينة مثل الشباب والاطفال خاصة، وفي الحقيقة ان درجة الرغبة في الممنوع ازدادت في عصرنا هذا واصبح الفضول والرغبة في التعرف على المجهول لدى الكثيرين يوقعهم في دائرة الممنوعات المرغوبة والانسان كائن فضولي بطبيعته ويحب ان يعرف ويتفرج ولذا تعد السياحة نوعا من الفرجة المتبادلة فالسائح يذهب للفرجة على ارض لم يرها من قبل. وكذلك اصحاب الارض يتفرجون على هذا السائح انه نوع من الفضول الذي جبل عليه الانسان.

ويقول المثل الانجليزي «الفضول قتل القطة»، فهل يستمر البعض على فضولهم في تجريب الممنوع، وفي حكايات الف ليلة وليلة اعطى صاحب القصر الشاطر حسن مفاتيح غرف القصر كلها واشار اليه قائلا يمكنك فتح جميع الغرف الا هذه الغرفة ليس مسموحا لك بان تفتح بابها وفي هذه الليلة لم ينم الشاطر حسن حيث ظل يفكر طوال الليل ويتساءل ما الذي في هذه الغرفة ولماذا لايدخلها ودفعه فضوله في النهاية الى فتحها والدخول اليها. انه الفضول الانساني الذي كان وراء التقدم الذي نحن فيه الآن. ان العالم يقف امام المادة في المختبرات سنوات وسنوات ليكشف لنا اسرارها حتى تستسلم لفضوله وليس التقدم العلمي سوى ناتج صراع شديد بين فضول الانسان واسرار المادة وما الوصول الى القمر والمريخ الا نتيجة ذلك الفضول وكلما بعد الشيء اشتدت الرغبة في الوصول اليه تماما كالانسان العطشان في الصحراء كلما رأى في الافق ذلك الشيء الذي يتلألأ وركض خلفه وجده سرابا بعيد المنال ويظل يركض وراءه أملا في الوصول اليه ولن يصله.

ان الاجيال السابقة كانت مساحة الممنوع لديها كثيرة لاختلاف القيم والمثل والعادات والتقاليد بعكس الحاضر حيث قل التمسك بهذه المثل والعادات والتقاليد نتيجة التلفزيون وسرعة الاتصالات والاحتكاك بمجتمعات تختلف في ظروفها عن مجتمعاتنا ولعل البعض يتصور ان ذلك الممنوع هو الافضل وبالتالي يقدمون عليه ولم يضع البشر تلك القوائم من الممنوعات الا بعد ان جربوها ووجدوا ان لها عواقب وخيمة وخطيرة.

ان المستقبل سوف يشهد زيادة في رغبة تجريب الممنوع ويرى البعض ان استئذان الآخرين لفعل شيء ما نوع من القيد وخاصة حين يحاول الوالدان بالتحديد افهام الاولاد ان الاوامر والنواهي لصالحهم ولكن المفهوم الخاطيء للحرية في عصرنا الحالي هو المسؤول عن انتهاك حرمة الممنوعات. كذلك ميل الطفل الى اكتساب الخبرة الشخصية بخوضه في دائرة التجريب مع احتمال وجود الصواب والخطأ يدفعه الى الوقوع في الممنوع ليعلم نفسه بنفسه حتى لو ادى ذلك لتعرضه للخطر احيانا ولعلنا نلاحظ ان بعض الاطفال قد يلهون باعواد الثقاب معرضين حياتهم وحياة غيرهم للخطر بالرغم من التحذيرات المتكررة من الامهات بعبارة «ممنوع اللعب بالكبريت».

ان احتياج البعض لتكوين شخصية مستقلة واحساسهم بان الانصياع للآخر حتى وان كان ذلك الآخر هو الاهل قد يدمج شخصيتهم مع هؤلاء مما يدفعهم الى تجريب الممنوع لاثبات ذاتهم ولكن الانسان البالغ السوي الذي نشأ على تربية اجتماعية واسرية ودينية سليمة يتحكم في نفسه ومشاعره اثناء التعامل مع الممنوع ويفسر البعض بانه طالما هناك رغبة فهناك حيرة وقلق والسبب في ذلك رغبة الشخص في التعرف على مالايعرفه وبالتالي تكون لديه دوافع تجعله يحاول تجريب ذلك الممنوع ليعرف وليحصل على ما حرم منه ولاشباع رغبته.

وعلينا ان نعي تماما ان الطفل الذي ينشأ على القسوة وعلى سلسلة من الممنوعات مثل ممنوع اللمس، ممنوع اللعب في الشارع، ممنوع.. الخ يجد في داخله الرغبة في كسر حاجز الممنوع نتيجة لرغبة دفينة داخله حتى لو كان هذا الممنوع خطأ فهو يقصد ارتكابه بالفضول واثبات الذات وايضا الحرية الزائدة والتدليل يشجعان الطفل على ارتكاب كل ما هو ممنوع نتيجة عدم وجود العقاب.

لذلك يجب ان تراعي الوسطية في تنشئة الطفل لااكون قاسيا ولا اكون لينا والافضل هو امساك العصا من وسطها.

مجدي محمود عليان - العين

نسيج واحد

■ المساجلات التي دارت بين الاخوين زيد سويد ومحمد ابراهيم خليل حول الحشمة والازياء وما شابه ذلك خرجت عن الموضوع وتشعبت حول دفاع كل منهما عن عرينه دون دفاع عن القيم العامة والمجردة وبالتالي فان هذه المساجلات جاءت كعدمها تماما ولم تصب في مصلحة احد.

نسي الاخوان ان النسيج العربي واحد والقيم واحدة والخطوط الحمراء واحدة ولايوجد خلاف على العيب والمباح والمحرم والمحظور وان من تتعرى وتتخلى عن الحشمة لاتسيء لبلد بعينه وانما تسيء للامة كلها حتى لبلدها نفسه لان قيم بلدها ايضا عربية اسلامية ترفض هذا السلوك.

علينا الا نقع في خطيئة القطرية والتقسيم ونحن نتحاور وان يكون حوارنا على اساس اننا جسد واحد.. ففي الغرب يعرفون اننا عرب وعندما نسافر الى اوروبا لايقولون هذا من بلد وهذا من بلد وانما يقولون: هؤلاء عرب.

خالد المطهري - بني ياس

قنبلة الصحراء

■ كانت ومازالت رمزا للاصالة والتراث والقوة والصبر وهي كما تسمى سفينة الصحراء لكنها الان قنبلة الصحراء.

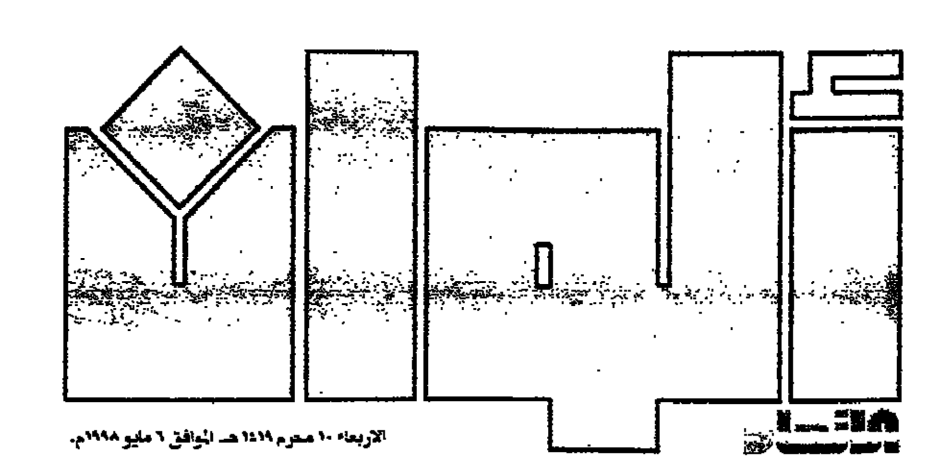
عندما تحال على التقاعد تبدأ المأساة..!! تلك مقدمة لحكاية سمحة التي ضاق بها صاحبها، وبمثيلاتها من النوق واصابه الضجر من اطعامها فاطلق سراحها.. لتطير في حبور وسرور كالطيور! وتأتي للمبيت فقط وربما لا.

تلك المجموعة تشن هجوما على شجيرات المنازل ومن بين هذه الشجيرات.. شجيرات «سعود» المولع بزراعة العنب البلدي، الذي طالما انتظر يوم القطاف.. وبكل فخر يقدم انتاجه المحلي لكل ضيف يأتيه.

المهم ان تلك النوق اصبحت كل يوم في واد حتى جاءت ساعة الصفر وفي ليلة ظلماء لايوجد بها قمر ارادت سمحة ان تقطع الشارع لتصل (للحارة الثانية) او المنازل التي على الجانب الاخر من الشارع فاعتذرت سمحة لصويحباتها بافتراقها عنها تجاه الشارع مسرعة وكأنها على موعد مع القدر، وفي لحظة كلمح البصر انطلق صوت كالصاعقة ودوى مروع واتجهت القلوب قبل الانظار الى ذلك الشارع المظلم.. وركض الصغار قبل الكبار باتجاه ذلك الحادث فرأوا مشهدا لايمكن ان ينسى شاب في عمر الزهور قد عجنت عظامه بحديد سيارته والسبب سمحة وهي كالجبل امام مقدمة السيارة وبعد كل هذا لايزال ممن تحجرت قلوبهم يتركون حيواناتهم «تسرح» كما تشاء وتعيث في الارض خرابا وقتلا. رغم النداءات من عدم ترك تلك الحيوانات سائبة في الشوارع والاحياء السكنية.. الا ان هناك من جعل ارواح الآخرين ثمنا لجهله وطمعه.

اثير - العين

هكذا منذ الأصل



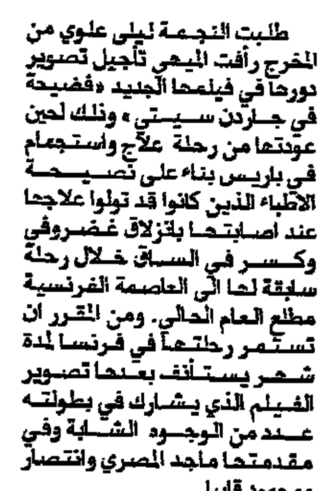
جمعية محبي صباح فخري واستفتاء للاغاني



اول جمعية مصرية لمحبي المطرب السوري صباح فخري قامت بمبادرة خاصة ومن نوع جديد بالاستفادة من تقنيات العصر.

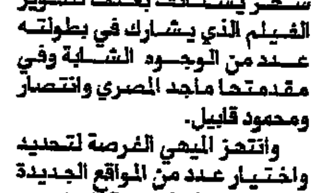
فقد قررت الجمعية التي تضم عددا من هواة وعشاق الطرب الاصيل تنظيم استفتاء جماهيري يشمل مختلف شرائح المجتمع لاجل اختيار مائة من اجمل مائة اغنية عربية واكثرها خلودا، يتم بعدها وضع كتاب تحليلي عن تلك الاغاني وكيفية اتقانها مع صور للفنانين والفنانات الذين قدموها وسر استمرار تواجدها بين الناس حتى بعد مضي كل تلك الاعوام على ظهورها. ومن المقرر تسجيل تلك الاغاني على اسطوانة ليزر سي-دي وبعد ذلك طرحها في الاسواق.

ليلى علوي تؤجل فضيحة جاردن سيتي



طلبت النجمة ليلى علوي من المخرج رأفت الميهي تأجيل تصوير دورها في فيلمها الجديد «فضيحة في جاردن سيتي» وذلك لحين عودتها من رحلة علاج واستجمام في باريس بناء على نصيحة الاطباء الذين كانوا قد تولوا علاجها عند اصابتها بانزلاق غضروفي وكسر في الساق خلال رحلة سابقة لها الى العاصمة الفرنسية مطلع العام الحالي. ومن المقرر ان تستمر رحلتها في فرنسا لمدة شهر يستأنف بعدها تصوير الفيلم الذي يشارك في بطولته عدد من الوجوه الشابة وفي مقدمتها ماجد المصري وانتصار ومحمود قابيل.

وانتهز الميهي الفرصة لتحديد واختيار عدد من المواقع الجديدة لتصوير المناظر الخارجية للفيلم.





بعد ٢١ عاما من العمل

الفنان عادل حسين : وداعا للمسرح!!

■ احمد سليمان :

■ مثلما يظهر الممثل في ادوار مليئة بالدراما تؤدي الى احداث صدمة كهربائية لدى المشاهد سواء المسرح او الفيديو او السينما، فإن هذا الممثل قد يتخذ مواقف درامية في الحياة تفعل فعلها في نفوس الناس. وتثير لديهم الحزن والألم والأسى.

هذا الكلام نقوله بمناسبة قرار الممثل الكوميدي خفيف الدم الاماراتي عادل حسين باعتزال المسرح.. ورغم محاولة جميع الاصدقاء ومحبي الفنان والمسرح معا ثنيه عن هذا القرار الا انه بقي مصرا عليه.

اذ بعد مرور اكثر من ٢١ عاما على بدايته كفنان مسرحي يأتي اليوم الذي يقول فيه للمسرح.. وداعا!!

ولكن لماذا؟

ان الفنان عادل حسين يرجع القضية الى اسباب خارجية متعلقة بتجاهل الفنان المحلي وفي ذلك يقول:

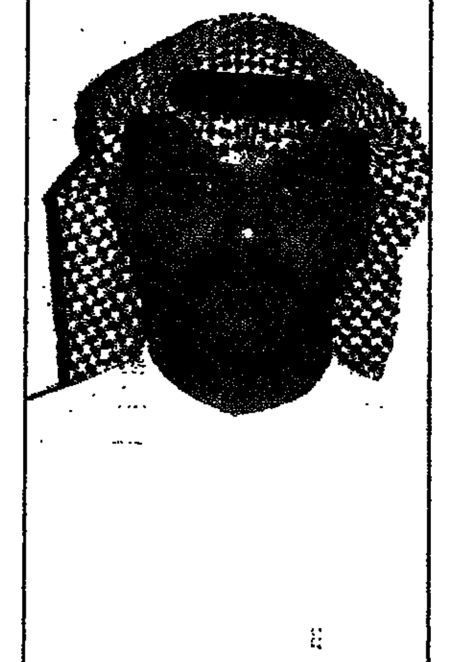
لايوجد اي نوع من الاهتمام بالمسرح، ولابالممثل المحلي، فأنا سأغادر خشبة المسرح بعد ان يئست تماما. ووجدت انني في واد، والآخرين في واد. وان ما يطفو على السطح الآن ليس ما حلمنا به. وافنينا سنوات طويلة من العمر في سبيله.

واضاف : انا اعتبر الفن وسيلة لا غاية في حد ذاتها، فطالما انني غير قادر على تحقيق هذه الغاية من خلال المسرح، فسيكون التلفزيون او الاذاعة هما البديل. حيث لن اهجر ساحة الفن كلية. بل سأبقى موجودا. لأن القرار في احسن احواله كان رغما عني.

وارنف قائلا: لكن التلفزيون لايشجعنا ايضا. فالنصوص موجودة، والممثلون موجودون . ولا يوجد عندنا اي نوع من التقصير. لكن التلفزيونات تغلق في وجوهنا جميع الابواب. ولم نقدم اي عمل درامي محلي.

وفي سؤال حول قبوله بالعمل المسرحي في الخارج فيما لو عرض عليه شيء من هذا القبيل؟

قال: هذا قرار نهائي لا رجعة عنه، ثم اذا كنت في الداخل غير معروف، فهل سأكون معروفا في الخارج؟



الفنان عادل حسين

وفيما اذا كان هذا القرار سيكون له اي أثر على اختيارات اولاده في المستقبل.

قال: سأمنعهم من دخول المسرح، او الاتجاه في هذا الطريق.

واضاف الفنان عادل حسين: لم اشارك في ايام الشارقة المسرحية لكنني سأتردد دائما على مسرح دبي الشعبي فهناك أصدقائي وذكرياتي وملعب طفولتي وشبابي.

فيفيان انطونيوس : امنحونا الفرصة لنظهر امكانياتنا

■ بيروت: رولا نصر

فيفيان أنطونيوس، من الوجوه التمثيلية الجديدة في لبنان والتي تعد بالكثير، تخرجت من كلية الفنون الجميلة، درست الاخراج والتمثيل، وهي تحضر هذا العام لشهادة الدبلوم.

وجه ناعم وجميل لا تفارقه الابتسامة. فيه ملامح طفولية بريئة تحمل تفاؤلا بالمستقبل، بعد حرب مدمرة ولد فيها من هم في مثل سنها ومن جيلها.

أحبت التمثيل منذ الصغر، وكانت تشعر ان شيئا بداخلها يشدها نحو الكاميرا، ونما في قلبها هذا الحب، الى ان ظهرت في عدة مسرحيات ومسلسلات، ابرزها وآخرها، حلقات من «طالبين القرب».

تعرف بخفة دمها وظرفها، وبراعتها التمثيلية، التي استطاعت من خلالها ان تجذب جمهورا، مبرهنة هي ومن معها من الممثلين، ان الانتاج المحلي في لبنان قادر على الانطلاق من جديد نحو التألق.

فيفيان، أفكارها وآراؤها، بداياتها ومشاريعها الحالية، وآخر اخبار قلبها، تقول:

● ماذا تحدثينا عن البدايات، ومن حثك على الدخول الى عالم التمثيل؟

- بصراحة لم يشجعني أحد على ذلك. بل حبي للفن كان الحافز الوحيد. حيث اني من الصغر أهوى المسرح، وكنت أقوم ببعض الادوار في المدرسة والنادي (خلال المناسبات) الخ... كنت اشعر ان هناك ما يشدني نحو التلفزيون والكاميرات، وعندما قررت دخول الجامعة. اخترت كلية الفنون الجميلة فرع التمثيل. تعلقت بهذا العالم، وبدأت العمل في دور صغير في مسلسل «حريف وظريف»، ثم مسرحية «عمتي نجيبة»، «مدى العمر». واليوم في سشوية تفاصيل»، و«طالبين القرب»، وانا حاليا أحضر لنيل شهادة الديبلوم.

● أين شعرت أنك تعطين أكثر، على المسرح أو في التلفزيون؟

- أحب التلفزيون أكثر، قد يكمن السبب في أني لم أجسد أدوارا مهمة على صعيد المسرح. بل كانت ادوارا بسيطة. لذا لا أملك الخبرة الكافية والعميقة في المسرح كي أحدد أين اعطيت اكثر، فالفرصة لم تسنح بعد. أما في التلفزيون هناك عدة شخصيات احببتها، دفعتني الى التعلق بالتلفزيون اكثر. وما زال ينقصني الكثير.

● ما هي الشخصية التي أحببتها أكثر تلفزيونيا؟

- احاول دائما ان أعطي العمل ما يستحقه، والابتعاد عن الابتذال والتصنع، لان التمثيل ليس هواية، بل مسؤولية. اتدرب على كافة الادوار، وأبحث عن التفاصيل الصغيرة التي تساعدني على التقرب اكثر من الشخصية، وأكثر شخصية احببتها، كانت «أبو العز»، الفتاة التي تتصرف كالشبان. لانها شخصية ظريفة، وغريبة بعض الشيء.

● تلاحظ في التلفزيون والسينما وجود ظاهرة الثنائي الدائم، هل انت مع هذه الفكرة، خاصة وأنك شاركت يورغو شلهوب عدة أدوار؟

- لقد مثلت مع عدة أشخاص، وليس فقط مع يورغو شلهوب لكني لاحظت ان الناس احبونا (انا ويورغو) سويا. فيقولون اننا متجانسان. يورغو كان رفيقي في الجامعة. وقد اختارنا الاساتذة عدة مرات سويا في الادوار التي كنا نؤديها في المعهد. واعتقد ان السبب في نجاحنا معا هو المعرفة والصداقة والاخوة التي تربط بيننا، نفهم على بعضنا بشكل سريع، وايضا. الشكل الخارجي متناسق بعض الشيء. هذا التجانس ظهر للناس وشعروا به. لذا فضلونا معا. لست ضد الفكرة. ولا معها مئة بالمئة، لاني شاركت عدة ممثلين وكانوا جميعهم ناجحين.

● كيف تقيمين نفسك كاحدى الوجوه الجديدة وسط الانتقادات المختلفة التي وجهت اليكم؟

- الكل يدرك ان الانتاج المحلي في لبنان، مر بفترة ركود خلال الحرب. ومع عودته، ظهر كم من الوجوه الجديدة. بالطبع لسنا كاملين، ولم نصل بعد الى درجة الاحتراف، غير انني اعتقد بضرورة اعطاء الفرصة لهذه الوجوه كي تظهر، وأن تؤدي. وتكتسب الخبرة، بعدها توجه الانتقادات، نحن نحترم الجيل المخضرم الذي سبقنا وجميعهم اساتذة كبار، وقد كانوا في احد الايام ايضا وجوها جديدة. لدينا ما نعطيه، ونحاول قدر المستطاع ان نكون بحجم المسؤولية. فلمَ لا يشجعونا في الوقت الذي نحتاج فيه الى خبرتهم العميقة.

● هل عرض عليك أحد الادوار السينمائية؟

- نعم، ودور بطولة. لكني رفضت، لان الفكرة الاساسية منه لم تعن لي شيئا. لست على عجلة من أمري، هناك الكثير لأتعلمه. ولا أجري نحو الشهرة لمجرد الشهرة. عندما يكون النص، وهو المادة الاساسية للعمل التمثيلي، فارغا ودون معنى، ليس هناك ما نعطيه.

● كيف تقضين يومك العادي بعيدا عن عالم التمثيل؟

- احب مراقبة التمثيل والاخراج، وكل هذا ينعكس ايجابا على عملي، ويساعدني على اكتساب الخبرة من وراء الكاميرا والكواليس.

● وماذا عن هواياتك؟

- أطالع كثيرا، أشاهد السينما والمسرح على أنواعه، والموسيقى.

● من يستهويك من الفنانين؟

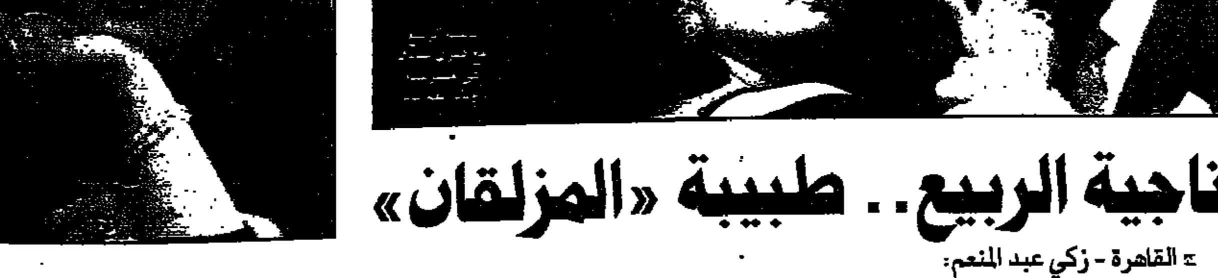
- يريحني صوت جوليا بطرس، وأستمع الى سلطان الطرب جورج وسوف، كاظم الساهر، والسيدة أم كلثوم. بالاضافة الى الموسيقى الكلاسيكية. أتضايق من الضجة والموسيقى الصاخبة.



فيفيان انطونيوس







ناجية الربيع.. طبيبة «المزلقان»

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ انتهت الممثلة السعودية «ناجية الربيع»، والتي تمارس نشاطها الفني في القاهرة بعد ان استقرت فيها بصفة دائمة من تصوير دورها في المسلسل التليفزيوني الجديد «المزلقان» الذي أخرجه شكري أبو عميرة ومثلته أمام حسن حسني ورجاء الجداوي ووائل نور ودينا عبدالله.

وعن دورها في المسلسل تقول ناجية الربيع:

- أجسد شخصية فتاة تنشأ مع فتاة من جاراتها وتواصلان مشوارهما التعليمي سويا حتى تخرجتا من كلية الطب وتعملان معا في مستشفى واحد، وتقع صديقتها في غرام طبيب من زملائها ولكنها تحذرها منه، الا ان صديقتها تتزوجه وتتعرض للعديد من المشاكل.

قبل هذا المسلسل انتهت ناجية ايضا من تصوير سهرة تليفزيونية اسمها «زيارة ضاحكة» من اخراج عصام الشماع وتمثل فيها مع أحمد آدم ووفاء مكي ورجاء حسين، وتقوم فيها بدور خالة احدى الفتيات التي تربيها في منزلها وتقع الفتاة في حب جار يسكن في سطح العمارة ولكنه يرفض الزواج منها وتحدث عدة مفارقات ومشاكل!

ولناجية الربيع ايضا أعمال اخرى تنتظر دورها الآن للعرض حيث قدمت شخصية زوجة مدرس في احدى القرى وتقوم بتربية طفل يتيم تتوفى والدته، ويعمل والده مروض قرود حتى يكبر ويلتحق بالجامعة، ويمرض الأب وتثور المشاكل بسبب اصرار المدرس على عدم وجود الولد في المنزل، وذلك في المسلسل التليفزيوني «والأرانب أيضا أنياب» الذي أخرجه احمد مجدي وشاركني تمثيله: محمد وفيق ومها ابو عوف وميرنا المهندس وعمرو عبد الجليل مع الممثل السعودي فؤاد بخش.

بدأت ناجية الربيع حياتها الفنية من خلال شاشة التليفزيون السعودي كمقدمة برامج ومذيعة ثم انتقلت الى شاشة التليفزيون الكويتي وأخيرا اتجهت الى التمثيل ولها بعض التجارب المسرحية الى جانب أعمالها التليفزيونية العديدة.

«يوم حلو ويوم مر» في باريس



سيدة الشاشة العربية الفنانة فاتن حمامة ستكون ضيفة الشرف في مهرجان الافلام المصرية الذي سيقام في باريس ويعرض خلاله خمسون فيلما بمناسبة الاحتفالات الخاصة بمرور مائتي عام على قيام العلاقات بين فرنسا ومصر. ومن افلام فاتن حمامة التي ستعرض خلال المهرجان فيلم «يوم حلو ويوم مر» الذي يشارك في بطولته الى جانب النجمة الكبيرة الفنان محمد منير وسيمون وهو من اخراج خيري بشارة.

يذكر أن وزارة الثقافة المصرية حرصت على دعوة العديد من الفنانين المصريين والعرب لاضفاء زخم خاص على هذه المناسبة التي ستشهد كذلك اقامة الندوات والمحاضرات الخاصة بتأثير تلك العلاقات على جوانب الحياة الثقافية والفنية والاجتماعية في كل المجتمعين.

٢٠ مليون جنيه لانشاء مركز ترميم الافلام

تقوم شركة مصر للتوزيع ودور العرض التابعة لوزارة الثقافة المصرية باعداد مشروع ضخم لانشاء مركز لترميم الافلام السينمائية بأحدث الانظمة التكنولوجية. وتبلغ الميزانية المبدئية للمشروع ٢٠ مليون جنيه. وقال المهندس ابوعلم محمد مستشار الشركة والمسئول عن معامل مدينة السينما ان المشروع يتضمن توسعة المخازن الحالية التي تحتفظ فيها الشركة بأصول الافلام والتي يصل عددها الى آلاف الافلام وكذلك تجهيز معمل للترميم بالطرق الحديثة على ان تساهم الشركة بمليون جنيه من التكلفة. ويجري الان ترميم ١٥٠ فيلما من انتاج الخمسينات والتي رفضت بعض القنوات العربية تسلمها لعدم صلاحيتها للعرض بسبب سوء حالتها الفنية.

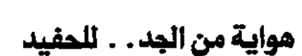


لطيفة تنازل «طغاة العالم»

بدأت المطربة لطيفة بالتفكير والاستعداد الجدى لتصوير اغنيتها الجديدة التي تحمل اسم «الى طغاة العالم» وهي من قصائد الشاعر التونسي الكبير ابوالقاسم الشابي التي كتبها في مطلع العشرينات من هذا القرن خلال فترة الاحتلال الفرنسي لبلاده.

وكانت لطيفة قد سجلت رائعتها الجديدة في استديوهات القاهرة وذلك لكي تهديها للبنان بمناسبة احتفاله بذكرى احياء ضحايا منبحة قانا.

وقد قام الموسيقار جمال سلامة بالتوزيع الموسيقي للعمل من خلال توزيع موسيقى شرقي جديد بشكل كان يحلم به الموسيقار المتميز واعطى له الكثير من الملامح والبصمات. وشارك العشرات من كبار الموسيقيين في التسجيل بقيادة المايسترو الدكتور مصطفى ناجي رئيس الاوبرا.



هواية من الجد.. للحفيد

الشيخة فاطمة القاسمي: انا بنت البحر والصحراء

قانا.. مزقت قلبي.. وشقيقتي فجرت موهبتي

■ كلباء - سيد عثمان
تصوير - اسامة الحريري

■ لولا مكتبة ابي العامرة واهتماماته الواسعة بالفنون والاداب لما تفجرت موهبتي.. ولولا تشجيع شقيقتي الشيخة هند بنت صقر القاسمي. لما. ظهر هذا المعرض الاول لي من الرسوم التشكيلية للوجود.. ولظلت حبيسة غرفتي لايشهدها سواي واخوتي.

هذا ما اكدته الشيخة فاطمة بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بمنطقة الشارقة التعليمية خلال لقائي معها بعد افتتاح معرضها الاول الذي اقيم بنادي فتيات كلباء حيث تحدثت عن هوايتها القديمة التي اتخذت قرارا جريئا باشهارها على العلن.

وتكلمت عن البحر في حبها والقلعة رمز طفولتها ومذبحة قانا واقع مأساتنا والمآذن شعار حضارتنا.

سألت الشيخة فاطمة القاسمي عن بداياتها مع هذا الفن.. فقالت، لقد كنت محظوظة في بداية حياتي فقد تفتحت عيني على مكتبة ضخمة لوالدي تعد من اكبر المكاتب في الدولة حيث كان يهتم والدي بالعلم وكان يرحمه الله اديبا وشاعرا ورساما وقد اخذت عنه شقيقتي. هند. بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة الشارقة التعليمية بالشارقة هواية الشعر وهي شاعرة وصاحبة احاسيس فياضة عامرة بالحب لبلدتها ولامارتها الشارقة ولوطنها الامارات ولها ديوان زاخر بعشق الثلاثة واخذت انا عن والدي هواية الرسم منذ صغري ولقيت التشجيع من الاساتذة والمدرسين وقرأت كثيرا عن كبار الرسامين العالميين مثل ليوناردو دافنشي وفان جوخ وبيكاسو وغيرهم ولكل واحد له اسلوبه ولكنني لم اتأثر بأحد وكانت بيئتي المحلية هي خير مؤثر ومعين لي فقد زرت معارض كثيرة واشتريت العديد من اللوحات ولكن يبقى البحر والنخلة والقلعة والناقة هي كل حياتي ومصدر الهامي ورسومات لوحاتي ولهذا فقد استحوذت على الجزء الاكبر من معرضي الاول الذي ضم ١٨ لوحة تشكيلية بألوان الرصاص والشمع والمائية والجواش.

وتضيف الشيخة فاطمة القاسمي انا بنت البحر فهو خازن الاسرار وبيتي



يقع على شاطئه ومن الخلف الجبل الذي يرمز للصحراء التي اعشقها لانها تمثل الصبر والقوة وعموما لا احب الرسوم التكعيبية التي لامعنى لها فلوحاتي واضحة تعبر عن حالتي النفسية وتعكس واقع الامة والمجتمع مثل صورة الام الثكلى في مذبحة قانا التي مزقت قلبي وتنطق بمشاعر العروبة. وهموم الانسان العربي ولوحة المنارات الاسلامية التي ترمز لديننا الحنيف حيث توجد عدة منارات. باللوحة. تعكس الاشعاع الحضاري وتعبر عن عدة مساجد مثل المسجد الاقصى والازهر الشريف ومكة المكرمة والمدينة المنورة وتشتمل على زخارف وكتابات قرآنية واستغرقت مني اسبوعين بجانب لوحة الحصانين التي ترمز لشعار البقاء للاقوى ثم لوحات البحر والصيد والصحراء والقلعة وقوافل الجمال وكلها مستوحاة من بيئتنا التي تسرى في دمائنا ونعتز بها.

وماذا عن فتاة اليوم وحياتنا المعاصرة.. قالت الشيخة فاطمة القاسمي لقد عبرت عنها في صورة فتاة اليوم التي تبدو وكأنها تحمل هموم الدنيا فوق رأسها بسبب طاحونة العمل والبيت والاولاد ومشاكل الحياة اليومية.

من الجد للحفيد

من الملاحظ ان الموهبة انتقلت من الجد الى الاحفاد حيث تم تخصيص جزء بمعرضك لبنات شقيقتك الكبرى الشيخات رند ونوره وارن كريمات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

وابتسمت الشيخة فاطمة القاسمي قائلة بالفعل كان يمكن تسمية هذا المعرض من الجد الى الحفيد بجانب البيئة والتراث الذي حمله فبنات شقيقتي زغم صغر سنهن يمتلكن موهبة فذة وحرصن على المشاركة معي انا. خالتهن. خاصة نورة الصغيرة التي في عمر الزهور والتي لا يزيد عمرها عن الست سنوات.

وعن سيرتها الذاتية.. تؤكد الشيخة فاطمة القاسمي انها خريجة جامعة الكويت قسم خدمة اجتماعية وعلم نفس ولم تؤثر فيها دراسة علم النفس مثلما اثرت فيها البيئة المحلية من بحر ورمال وقلاع.

وتضيف قائلة افضل الاوقات لممارسة هوايتي هي ساعات الظهيرة حتى العصر حيث النور الطبيعي للشمس بعيدا عن الضوء الاصطناعي وعموما انا اعتبر معرضي الاول بمثابة جس نبض فطوال عمري وانا ارسم لنفسي ولم يشاهد لوحاتي سوى اخوتي وبعد تشجيع كبير من شقيقتي الشيخة هند اطلقت للوحاتي العنان والحمد لله البداية كانت مشجعة اما خطوتي القادمة فلم احددها بعد.

الشعر الشعبي

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

دنياك يا مخلوق يظهر بها اشكال | توريك صفحات وتكشف لك الغيب
تخفي عنك حال وتبدي لك أحوال | تكدر مشاريب وتصفي مشاريب
يمتا بها جيل وتخلق بها أجيال | ولو اضحكت تبكي وفيها عذاريب
للمفتهم فيها جديدات واسمال | بيض لياليها وسود غرابيب

محمد أحمد السديري

تحية وبعد

صوت الموسيقى .. وصوت نزار

■ تأتي انطلاقة صوت الموسيقى تحقيقاً لأمل الكثير من عشاق الأصالة بعدما تمزقت طبلات الآذان من قرقعة الموسيقى الصاخبة جراء سيل الأغنية الضبابية الذي غمر في مجراه الأشجار العملاقة للفن الأصيل وحاول اقتلاعها من جذورها لفترة طالت نسبياً لولا حكمة سمو وزير الاعلام الذي يرى في الرسالة الاعلامية وسيلة هادفة تحافظ على الأصالة وتساير العصر وتعطي كل ذي ذوق ذوقه.

.. وكأن الموجة ٩٠ الرخيمة جاءت لتقشع سحب الضباب التي تراكمت على الأذن العربية الذواقة في غفلة من الزمن العولمي الهاجم بقضة وقضيضة على منافذ الحواس الست.. لتعيد للنتاجات الأصيلة رونقها كاعتراف ببقاء الأصلح دائماً وديمومة الأصيل وانتصار الأرقى.

انطلق صوت الموسيقى قوياً دافئاً يغمر الذائقة العربية بأصوات عريقة رسخت في احضان الذاكرة على تعاقب الأجيال لتعطي دروساً في احترام الذات الفنانة والذات الذواقة ولتوصل أركان العمل الغنائي المتجانس وتنبعث من خلال أدائها لفنها رائحة الجهد والسهر تعزف بأوتار اتعبها الجهد وأضناها البحث عن الممتع الجميل.. وتغني بحناجر تخاطب القلب قبل الأذن بتغريد منوع الأداء متجانس الروعة من كل البساتين العربية لتؤكد ان العمل الفني الناجح يتجدد مهما قدم ويطرب أكثر وأكثر كلما عتق... كما يتأكد العكس تماماً!!

بهذه الخطوة الذكية الجريئة يتعادل ميزان الثقافة التي لا تغلب ذوقاً على آخر بل تتيح للفن العربي الجميل ان ينطلق من جديد كما أنها تهيىء ميدان المنافسة بالقسط طالما وجد عشاق الأصالة من فنانين ومتذوقين حظوظهم بالقدر الذي أتاحه هذا العصر لعشاق الجديد الحظوظ الأكبر حينما سارت كل قنواتنا الاعلامية من أقصى المنطقة العربية الى أدناها في موجة الحداثة ولم تذر للأصالة مندوحة تطل منها على الأذن أو العين أو العقل أو الحس وها هي واجهة الساحة الاعلامية في بلادنا الناهضة تكسر حدة تلك الموجات بموجة مضادة تحقق مبدأ التعادلية المبني عليه كل منحى في الحياة.

لقد شوه الزبد وجه النهر البهي وطفا اللوث على سطح الماء النقي وجاءت الموجة ٩٠ لتعيد للماء نقاءه ليجري النهر رقراقاً من جديد فمرحى بالصوت القادم من نبع الجمال الآتي بالأصوات الخالدة لتنعش السمع بما تبقى من أرصدة الذوق الرفيع وتطعمه بمصل محصن ضد تغلغل الرديء الى عظام الأذن الرقيقة لينساب اكسير جماليات الكلمة الى الأعماق فترقى الأذواق مؤسسة على تقبل الرائع ورفض الرديء.

ولعلها مصادفة ان ينطلق صوت الموسيقى ويخبو صوت نزار في توقيت واحد.. لكن الصوت المنغم بعبق الشعر وتأوهات المحبين لهمسات الجمال والتاريخ والأصالة.. يبقى خالداً ينطلق خلال القنوات المقدرة لمعنى الأصالة والانتماء.. كأن صدى صوت الموسيقى جاء ليحفظ لنزار وأمثاله حقوق أثمان معاناة البحث عن جواهر الأشياء ودأب الاحتراق في سبيل الكلمة الأحلى.

ويبقى السؤال تائها بين أوراق الاجابة.. متى تأتي الرياح بموجات ترمي بغث شاشاتنا الفضائية والمحلية والتي حملتها لنا تيارات التكسب والتجارة المكشوفة وبرامج اشباه الفنانين والمنتجين الفيديوكليبيين؟

ابراهيم النعيمي

صدق القوافي

إهداء لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

لمجدك الزاخر يا شيخ غنيت | واخترت من أجمل أبيات العبارات
بحس الفؤاد ونغمة القلب نقيت | صدق القوافي من صميم الخفيات
لك يا قمر داري أبدعت وابديت | واهديتها لك يا صريح العبارات
بمواقفك يا صادق الوعد كفيت | وفيت يا صقر العرب والامارات
أنت إسناد القوم يا عالي الصيت | يا ناصر المظلوم من دون منات
لأرض الكرامة كل مجهودك اعطيت | يشهد إله الكون رب السموات
سهرت ليلك بالكرى ما تهنيت | ولأجل الوطن حققت كل المسرات
شلت الأمانة يا السنافي وضفيت | باخلاصك الصادق على كل نيات
على نهج زايد مقتدي ما تعديت | بالعدل والحكمة وحل الصعيبات
ولك سمعة الطيبة على وين ما جيت | تسبق قدومك يا حليم السجيات
أعطيت كل الحب للشعب ووفيت | وبادلك شعبك بالوفا والمعزات
أنت الوفي ومنك الوفا ماخذ الصيت | يا شامخ فوق المعالي بهامات
بفوز العيناوي يالرجا اليوم هنيت | هنيت ما دام البشر في البقيات
وختام شعري تاج راسي لك اهديت | كل ما كتبته في جميع العبارات

شعر: خلفان علي سعيد النيادي

عمت الفرحة

اهداء لسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

عمت الفرحة على دياري | وارقصت من فرحها الخودي
وهب نسناس مع الساري | ياب ريحة فل وورودي
سنة الله ربي الباري | والشريعة ونهج لجدودي
يالمبارك سيد لخياري | عرسكم لا عاشت حسودي
سمعتك عمت «ع» لقطاري | بين كل الخلق مفنودي
سيف بن زايد به أماري | قايد وحنا له جنودي
فرحكم يا شيخ له طاري | عم الديار وطاف لحدودي
وفرحو به صغار وكباري | حد يهني وحد موجودي
وحضروه طوال لشباري | بو خليفة يعله فزودي
وعنده الحكام له تباري | من فرحته فرحهم عودي
والوفود يللي يت زواري | كلهم كانوا له شهودي
والعذر إن كان في شعاري | زل حرف غير مقصودي
هوب شاعر أنظم أشعاري | ولا من الشعار معدودي
فرحتي بك تجبر أفكاري | ولا على الشعار شي زودي

شعر: سالم حارب القايدي

الظروف

اتركينا للزمن وحكم الظروف
واتركي الأيام تنهش بالسنين
وامسحي دمعات عينك بالكفوف
مال دمعك في نظر عيني وزين
كل دمعاتك مثل حد السيوف
تجرحيني كل ما أنت تدمعين
ملّ صبري أتعبه كثر الوقوف
ينتظر نورٍ على وجهك يبين
لو رفعت الرأس تجلين الكسوف
وتظهرين النور من هاك الجبين
بس هزي الشعر يرجع للكتوف
يتسنى له على وجهك يزين
وصدقيني لو رسمتك بالحروف
صورتك قدام عيني كل حين
شاب منها ناظري وزرا يشوف
من سبايبك النظر روح لمين؟

شعر: رائد العمري - جده

فن الهوى

يا الغر يا معزول لنْصاف | يا الغض يا مربوع لوقوف
هانت عليك أيام لولاف | تبيعهن بأثمانٍ اشفوف
تهجر وتنسى كل ما طاف | عهدك وميثاقك ولحلوف
عافاك يا مملاي لطراف | يللي بحسنك ماخذْ النّوف
لو عابد زاهد عاين وشاف | هيكل جمالك ترك الخوف
واصبح يمادي بين لسياف | هام ابهواك وخر لحروف
لكن ما تحكم بالنْصاف | في الحق عندك شف وشفوف
جبار لا تخشى ولا تخاف | ظلام لا ترحم ولا تروف
تلعب بقلب العاشق اسراف | في الحب وتسقيه لحسوف
ارميت قلبٍ كان مسعاف | دايم عليك ايجنْ مبعطوف
وخايرتْ عن ولْمك الجذّاف | شلْك وميلبك هوى العوف
نزلْك وارما بك علسْياف | دوّق وخلى شرْعك اتنوف
وحنا سفنا علّن اخطاف | تارس هواهن مرّنْ ازروف
عنك ورقينا روس لعناف | فن الهوى طوفٍ على طوف
وانته غدا بك زول لخْفاف | يوم اغتويت وصرت مخفوف
يا ليت ذاك اليوم ما طاف | لي فيه كاين عهد وحلوف
بيني وبين اللي نفا وعاف | حبي ومنّي ما بدا عوف
تمت وصلوا عد ما هاف | غصنٍ عقب ما كان غضْروف
على نبينا خير لشْراف | شقيعنا في يوم لوقْوف

شعر: خلف[illegible]

العالم المجهول

أبعطيك المدي وأمشي على مد النظر ثوره
نبي نلغي حدود الكون ونكسر واقع الحيره
أحس أنك مثل ما بيك إلى لعب اللقا دوره
يثير جنونك الشاعر يثيرك دافع الغيره
يجيبك عشقك الحالم حديث أستلطف شعوره
أسافر له على ذهني ومر أبعد مشاويره
أغالط عالمي وأحلم وأعيش أوهام مغروره
أظم جروحي في صمتي أخون الرأي وتفكيره
أعيش الكذبة البيضا مواني شوق مهجوره
تحت غب الذهول أبحر خيال صعب تقديره
أمرك في الجفا واهم جنوني يوقض بحوره
أداهم خلوة إحساسك أضيع الحلم وتفسيره
أعاند حاجز الواقع أحارب بابه وسوره
أبقتل حارس المنطق يموت الخوف وتأثيره
أنادي الليل لا تسري تموت الشمس مقهوره
أعيش العمر في لحظة شعور صعب تصويره
والى مر الضحى باكر نحاول نعكس الدوره
نحادل صحوة العاقل يقول جنوننا خيره
[illegible] التاريخ [illegible] سطوره
[illegible] العالم المجهول [illegible] حاجز الحيره

شعر: محمد الخضيري - الرياض

سلهمي

يا حياتي لا نظرتك سلهمي | وصدّي عني قبل تبدي بالسلام
وعطي اعيونك قبل تتكلمي | ما أقدر أسمع للعيون وللكلام
أو كلامك في ضميرك أكتمي | يكفي إعيونٍ تكلم بحترام
وان نظرتيني فلا تتبسمي | بسمتك أخطر عليّ من السهام
يا شبيه الشمس ليلي مظلمي | اكشفي عني عذابي والظلام
وفرحتي في وسط دنياي أرسمي | وانعشي قلبي بحبك يا غرام
دنيتي أنتي وأنتي مغنمي | وانتي أشواقي وروحي والمرام
قلبي المسكين لا لا تظلمي | الظليمه يا بعد روحي حرام
اسمعي دقات قلبي وافهمي | قلبي اللي راح في حبك وهام
ولا سمعتي دقّ قلبي فحكمي | هل يلام القلب ولا ما يلام
هذي أبيوت الشعر لك تنظمي | البسيها في محبتنا وسام

شعر: حمد غانم الساعي الهاجري

مناجاة القصيد

عانقي وسم المعاني واهطلي
وانوري ليلي بومضات البروق
ارسمْي ورد الأماني وارقلي
واتركي الكلمة يدفيها الشروق
يا قصيده للمحبين اعتلي
دام انا عاشق وهو للقلب شوق
كسري صمت الليالي وارحلي
واتركيني في خيالي له اتوق
بهتني به وان تراجع واصلي
واسعفيني واسعفي يبس العروق

شعر: النايف

يا أمل

يا أمل يا حب يا نظرة وداع | يا غزل حير عقول أهل الهوى
يا جمال ميزته أحلى الطباع | لو بغيت أنساه قلبي ما قوى
ضاع عمري من سبب فرقاه ضاع | منه جرح القلب وهوه لي دوى
تهت في بحر المضاليل الوساع | ذاب قلبي في حورها وانشوى
الحيا فيها وفيها الامتناع | والخجل والموت في النظرة سوى
والخدود اللي تحت طرق القناع | نورها يخجل قمر ليلاً ضوى
ودي أنساها بقدر المستطاع | واتراجع في سما ليل النوى

شعر: محمد سعيد لزيوح المري

باقة ورد ..



مع بشا[illegible]
بالبهجة مولود[illegible]
أسرة [illegible] المبارك
للشاعرة دموع [illegible] على السلامة ..
جعلها الله مقدم خير وبركة وقرة عيون والديها.





يرأسها وزير الاعلام

جمعية حماية المستهلك اليمني تنجح في كشف عدد من حالات الغش التجاري

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ انشئت في اليمن مؤخرا جمعية حماية المستهلك، وهي جمعية غير حكومية هدفها حماية المستهلك ومساعدة الاجهزة الرسمية في تنفيذ واجباتها وذلك في ظل ما يتعرض له المستهلكون من مخاطر بسبب دخول عدد من السلع الغذائية وغيرها الى البلاد او حتى التي تصنع محليا وتكون غير مطابقة للمواصفات والمقاييس واحيانا الحد الادنى من الضمانات الصحية، فيما يتم تسويق الكثير من السلع منتهية الصلاحية بعد تزوير تاريخ صلاحيتها.

ويقول نائب رئيس جمعية حماية المستهلكين حمود قاسم البخيتي ان حماية المستهلك مسألة مهمة وضرورية وقد مورست منذ قديم الزمان وسنت لها التشريعات والانظمة اللازمة منذ ايام حمورابي والمصريين القدماء وحتى اليوم، وحثت كافة الاديان على وجوب هذه الحماية وفي المقدمة ديننا الاسلامي الحنيف ونادى بمنع الغش.

وفي العصر الحديث اهتمت الحكومات بحماية المستهلكين واهتمت بذلك ايضا الامم المتحدة حيث تم اتخاذ قرار في الجمعية العامة رقم ١٩/٢٤٨ في ابريل ٨٥ لحماية المستهلك.

ويوضح بأن جمعية حماية المستهلك اليمنية تأسست في ٢٠ سبتمبر ١٩٩٧ وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة وهي منظمة غير حكومية ديمقراطية اجتماعية وطوعية واهدافها بحسب النظام الاساسي تتخلص في تثقيف المستهلك والعمل على نشر واذاعة الوعي الاستهلاكي بالنسبة لجودة السلع وملائمتها خصوصا ما يتعلق بجانب الصحة والسلامة وذلك باستخدام وسائل الاتصال المباشر والنشر والاعلام، واعداد البحوث والدراسات المتخصصة واجراء الفحوصات المخبرية وتشجيع اصدار التشريعات اللازمة لحماية المستهلك، وتلقي شكاوى المستهلكين ودراستها ومعالجتها واقتراح الحلول ودفعها للجهات المختصة ومراقبة مطابقة السلع للمواصفات والتأكد من الجودة والامان واعلام المستهلك بالسلع التي قد تتعرض للغش والتقليد التجاري وارشاده للتشريعات والانظمة التي ينبغي الاستفادة منها لحماية مصالحه وغير ذلك من الامور الاخرى التي من شأنها حماية المستهلكين.

ويؤكد نائب رئيس الجمعية بأن الاسواق اليمنية تعاني الكثير من الخروقات فيما يتعلق بحماية المستهلك

عبدالرحمن الاكوع

سواء فيما يتعلق بجانب الحماية من السلع غير المطابقة للمواصفات او غير الصالحة للاستخدام الآدمي او من حيث المبالغة في الاسعار وللاسف ان البعض فهم توجه اليمن نحو اقتصاد السوق الحر بأنه فتح الباب على مصراعيه دون رقيب او حسيب لدخول السلع غير المطابقة للمواصفات والمغشوشة وغيرها من ان فتح السوق يمثل للمستهلك تعدد فرص الاختيار وهذا وضع يستفيد منه المستهلك وعلى الجهات المختصة ممارسة اختصاصاتها وعدم السماح بدخول اي سلعة الى اراضي البلاد الا بعد التأكد من انها مطابقة للمواصفات والمقاييس والتأكد من ان هذه البضائع متداولة في بلد المنشأ حيث من الملاحظ ان هناك بضائع لا تصنع الا لليمن وهناك شركات ليس لها انتشار الا في سوق اليمن لانه لا يخضع للرقابة، والمشكلة الاكبر ان هناك تجارا ماتت في قلوبهم الرحمة فيقومون باستيراد سلع انتهت صلاحيتها او لم يبق على انتهائها الا فترة بسيطة وهذه السلعة عادة ما تنزل الى الاسواق بأسعار رخيصة وتعرض في ظروف سيئة تسبب تلف هذه السلع حتى وان كانت حديثة الانتاج مستغلين جهل المستهلك وحاجته ومحدودية امكانياته كما ان هناك عددا كبيرا من التجار يستغلون علامات تجارية متداولة ومعروفة فيقومون بادخال بضائع مقلدة مما يعرض المستهلك للغش التجاري وهذا ايضا يسبب ازعاجا كبيرا للحكومة بعد انتهاء الفترة الممنوحة لبلادنا للتخلص من اساليب الغش والتقليد.. وسيترتب على ذلك عقوبات واولئك لا يشعرون بأنهم يسيئون الى بلادهم بالدرجة الاولى وهناك مخالفات كثيرة في اكثر من جانب استهلاكي.

وعن انشطة الجمعية وما قامت به من اعمال خلال الفترة الماضية يقول المدير الاداري للجمعية محمود ابراهيم النقيب ان الجمعية برغم قصر عمرها وشحة الامكانيات المتاحة لها الا انها اثبتت تواجدها وتفاعلها من خلال التعامل مع العديد من القضايا والفعاليات التي لها علاقة بحماية المستهلك. فقد شاركت خلال الفترة الماضية في الندوة الوطنية للملكية الفكرية والندوة الخاصة بسلامة اللحوم ومدى صلاحيتها للاستخدام الآدمي كما ساهمت في مناقشة ومعالجة قضايا تهم المستهلك.

وقام وزير الاعلام عبدالرحمن الاكوع وهو رئيس الجمعية في نفس الوقت ومعه اعضاء الهيئة الادارية بالالتقاء مع رئيس مجلس الوزراء لغرض التعريف بالجمعية وانشطتها المختلفة وقد اشاد رئيس الوزراء بانشاء الجمعية والدور الهام الذي تضطلع به في حماية المستهلك ونشر الوعي الاستهلاكي كما قامت الهيئة الادارية بالاتصال بعدد من الجهات الرسمية والشعبية المختلفة لتحقيق اهدافها في حماية المستهلك.. وبفضل الجهود النشطة لاعضاء الجمعية في مدينة المكلا تم خلال الفترة الماضية احباط محاولة نقل كمية من الدقيق الفاسد الى زمار تقدر بنحو ٣٧ الف كيس وتابعت الجمعية القضية في النيابة بذمار حتى تم الحكم باتلاف الكمية ثم تابعت باهتمام اجراءات الحجز والكشف عن الكمية الواصلة من البسكويت غير الصالح للاستهلاك الآدمي في ميناء الحديدة وخلال شهر ديسمبر الماضي حتى تم اتلافه، كما تابعت الجمعية العديد من القضايا المتعلقة بتسويق السلع التي انتهت صلاحيتها او غير مطابقة للمواصفات في عدد من الاسواق.

وحول علاقات الجمعية يقول عبدالرحمن سعيد الشيباني رئيس دائرة العلاقات العامة والاعلام ان الجمعية سعت الى التواصل والتنسيق مع المنظمات والجمعيات في الوطن العربي المتهمة بقضايا المستهلك ومن بينها الجمعية الوطنية لحماية المستهلك في الاردن وجمعية حماية المستهلك في قطر والادارة العامة للتثقيف الاستهلاكي وحماية المستهلك في مصر ومنظمة الدفاع عن المستهلك في تونس وجمعية السودان لحماية المستهلك وغيرها من الجمعيات والمنظمات الاخرى كما ترتبط الجمعية اليمنية لحماية المستهلك بعلاقات وثيقة مع المنظمة العالمية للحماية الفكرية.

وهذه العلاقات تهدف الى الاستفادة من تجارب وخبرات هذه المنظمات.

التأمين الاجتماعي على السودانيين العاملين بالخارج نظام اختياري حسب دخل الفرد وامكانياته

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد - ابراهيم علي سليمان:

■ دعا مسؤول سوداني في حديث «للاتحاد» السودانيين العاملين بالخارج والذين يصل عددهم الى حوالي مليون ونصف المليون للانضمام اختياريا تحت مظلة قانون التأمين الاجتماعي على السودانيين العاملين بالخارج. وقال ان القانون الذي اجازه البرلمان السوداني في ديسمبر الماضي يحوي مزايا تأمينية كثيرة.

وقال المسؤول عن ادارة التأمين الاجتماعي للعاملين بالخارج بالصندوق القومي للتأمين الاجتماعي خالد محمد يس «للاتحاد» ان قانون التأمين الاجتماعي للسودانيين العاملين بالخارج يهدف الى اشعار السودانيين بالمهجر باهتمام الدولة بهم وتأكيد احساسهم بالانتماء للوطن ورعايته لهم، علاوة على غرس الاستقرار النفسي والذهني في ذواتهم بالاطمئنان تحت مظلة الحماية الاجتماعية في المستقبل لهم ولأسرهم الى جانب استخدام المكون الأجنبي المتوقع تحصيله لأغراض الحقوق التأمينية لصالح المنتفعين بالنظام في المجالات المتعددة خدمة لانعاش الاقتصاد القومي، علاوة على خلق فرص أرحب لنظام التأمين الاجتماعي في السودان من استخدام حصة هذه الموارد في تنمية وتطوير الاستثمار الخاص الذي يمول من هذا المكون وتخصيص جزء من هذه الأموال في مجالات تحديث الأساليب الادارية وترقية الأداء لصالح نظام التأمين الاجتماعي والمنتفعين.

وأضاف انه في اطار الترويج لهذا القانون نظمت الادارة العامة للصندوق القومي للتأمين الاجتماعي مؤخرا ندوة حول القانون الذي يرمي لتوسيع التغطية التأمينية لتشمل جميع السودانيين بالمهجر اختياريا ووفق شرائح دخول تتفق مع امكانياتهم وظروفهم المادية، الأمر الذي يحقق لهم الحماية التأمينية الكافية لهم ولاسرهم من بعدهم.

واستعرض السمات الأساسية للقانون وقال ان القانون راعى ان تكون شرائح دخول الاشتراك ملبية لرغبات كل العاملين في الخارج حتى أصحاب الدخول المنخفضة جدا، علما بأن قيمة الاشتراك الشهري تساوي ٢٢٪ من شريحة دخول الاشتراك، وتشمل التغطية التأمينية اخطار الشيخوخة والعجز الصحي الكلي والوفاة والفقدان بينما تم استثناء خطر اصابة العمل من التغطية التأمينية وذلك لصعوبة اثباتها واستيفائها للشروط الموجهة لاستحقاق المعاش اذ ان اجراءاتها القانونية ليست في متناول اليد، كما ان هناك العديد من القوانين التي تغطي اصابات العمل في البلاد التي يعمل بها المؤمن عليه اي المشترك، كما تسدد الاشتراكات بالعملة السودانية ويجوز سدادها بالعملة الأجنبية القابلة للتحويل على أساس السعر المقابل للجنيه السوداني بتاريخ تحويل الاشتراك أو أدائها، واستثنى القانون الذي تسري احكامه على جميع السودانيين العاملين في الخارج ويكون الاشتراك اختياريا، ثلاث فئات هم موظفو الحكومة الذين يعملون في سفارات السودان ممن تسري عليهم أحكام قانون معاشات الخدمة العامة لسنة ١٩٩٢، والسودانيون المعارون من حكومة السودان الذين تطبق عليهم أحكام قانون معاشات الخدمة العامة لسنة ١٩٩٢، والسودانيون العاملون لدى دول لها اتفاقيات تبادلية في مجالات التأمين أو الضمان الاجتماعي مع السودان.

وقال ان موظفي الحكومة الذين يعملون في سفارات السودان في الخارج وكذلك السودانيين المعارين من حكومة السودان والذين تسري عليهم قانون المعاشات لعام ١٩٩٢، مشمولون بقانون معاشات آخر يكفل لهم الضمان لمستقبل حياتهم وأسرهم من بعدهم، فيما تشمل الفئة الثالثة السودانيين العاملين بجمهورية مصر العربية، وتسري عليهم أحكام تشريعات التأمين الاجتماعي المصري، وذلك حيث ان هناك اتفاقية ثنائية بين جمهورية السودان وجمهورية مصر العربية تقرر بشأن المعاملة بالمثل بين البلدين فيما يتعلق بإجراءات التأمين الاجتماعي.

وذكر انه بالنسبة للتغطية الأجرية فقد أتاح القانون تغطية كامل الاجر بصورة اختيارية حيث حدد شرائح أجرية بداية بالحد الأدنى المتوقع للأجور ونهاية بالحد الأقصى المتوقع للأجور على ان يكون للمؤمن عليه حق اختيار الشريحة الأجرية التي يرغب سداد الاشتراكات الشهرية على أساسها، كما أجاز القانون للمؤمن عليه حق الانتقال للشريحة الأجرية الأعلى بشرط ان يكون قد مضى على اشتراكه بالدخل الاقل مدة لاتقل عن سنة واحدة وألا تكون سنه قد تجاوزت ٥٩ سنة للرجل و٥٤ سنة للمرأة في أول يناير التالي لتاريخ طلب التعديل. وفي حالة طلب تعديل بدء اشتراكه في النظام الى أي دخل أعلى يلتزم بدفع فروق الاشتراكات بالاضافة الى ريع استثمارها بواقع ٤٪ من كل شهر حيث ان فروق الاشتراكات تكون محسوبة اكتواريا حسبما ورد في القانون، كما وللمؤمن عليه أيضا حق تعديل دخل اشتراكه الى الدخل الأقل مباشرة.

وأضاف انه من السمات الأساسية لهذا القانون، ان الصندوق يحتفظ بحساب منفصل للتأمين الوارد في هذا القانون وتتكون أمواله من الاشتراكات التي يؤديها المؤمن عليهم، وريع استثمار أموال الحساب، والرسوم التي تفرض على المؤمن عليهم، والاعانات والتبرعات والهبات والوصايا التي يقرر مجلس ادارة الصندوق الصندوق القومي للمعاشات والتأمين الاجتماعي، قبولها. ولايجوز أن تتجاوز المصاريف الادارية للحساب المذكور نسبة ١٠٪ من حصيلة الايرادات وذلك بخلاف المصاريف التأسيسية التي يحددها المجلس، ويتولى فحص المركز المالي لهذا الحساب خبير اكتواري.

واستعرض خالد محمد يس في حديثه «للاتحاد» الحماية الاجتماعية التي يوفرها هذا النظام في حالة تعرض أي من المشتركين لأي خطر من الأخطار التي تشملها التغطية التأمينية، وقال انها تشمل أخطار الشيخوخة والعجز الصحي الكلي والوفاة والفقدان، وان المزايا والمنافع التأمينية يمكن حصرها في المعاشات والتعويضات والمزايا الاضافية. وان المؤمن عليه اي المشترك يستحق معاش الشيخوخة اذا توافر الآتي:

(أ) اذا بلغ المؤمن عليه سن التقاعد بشرط ألا تقل هذه السن عن ٦٠ سنة للرجل او ٥٥ سنة للمرأة.

(ب) اذا لم يبلغ المؤمن عليه سن الستين او المؤمن عليها سن الخامسة والخمسين على ألا تقل سن من يطلب المعاش عن ٤٥ سنة «معاش مبكر».

(ج) ألا تقل المدة المسدد عنها الاشتراك في الحالتين المذكورتين عن ١٢ سنة.

وأضاف انه يدخل في حساب المدة أي مدد خدمة سابقة يرغب المؤمن عليه أي المشترك في اضافتها بالشراء ويدفع عنها المبلغ المطلوب للصندوق.. وأضاف انه يربط معاش الشيخوخة وفقا للمعادلة التالية:

(١ تقسيم ٤ ضرب عدد شهور الاشتراك ضرب متوسط دخول الاشتراك) ويكون الحد الأقصى للمعاش ثلاثة ارباع متوسط دخول الاشتراك، فيما المعاش المبكر بنسب محددة حسب السن عند طلب المعاش.

وشمل الحديث معاش العجز الصحي الكلي المستديم، حيث قال ان المؤمن عليه أي المشترك يستحق في حالة العجز الكلي المستديم معاشا اذا حدث العجز قبل بلوغه سن الستين للرجل، او ٥٥ للمرأة، وخلال فترة استمرار عمله أو خلال سنة على الأكثر من تاريخ انتهاء عمله او تاريخ التوقف عن سداد الاشتراكات أيهما أسبق، ولم يصرف تعويض الدفعة الواحدة، ويربط معاش العجز الصحي الكلي المستديم بواقع ٥٠٪ من متوسط دخول الاشتراك أو على أساس معاش الشيخوخة أيهما أكبر.

وقال عن معاش الوفاة، ان أسرة المؤمن عليه (المشترك) تستحق في حالة وفاته معاشا اذا وقعت الوفاة قبل بلوغه سن الستين للرجل او ٥٥ للمرأة خلال فترة استمرار عمله او خلال سنة على الأكثر من تاريخ انتهاء عمله او تاريخ التوقف عن أداء الاشتراكات أيهما أسبق ولم يصرف الدفعة الواحدة. ويربط معاش الوفاة بواقع ٥٠٪ من متوسط دخول الاشتراك او على أساس معاش الشيخوخة أيهما أكبر.

وأضاف انه في حالة معاش المفقود فيعامل المؤمن عليه المفقود معاملة المتوفي على ان يكون تاريخ بداية استحقاق المعاش للأسرة هو تاريخ الموت الحكمي.

واستعرض خالد محمد يس التعويضات وقال ان الصندوق يلتزم بدفع تعويضات من دفعة واحدة للمؤمن عليه او للمستحقين عنه في الحالات التالية:

(أ) بلوغ المؤمن عليه سن الستين عاما للرجل و٥٥ عاما للمرأة دون ان تتوفر شروط الاستحقاق لمعاش الشيخوخة.

(ب) اذا تزوجت المؤمن عليها ولم ترغب في الاستمرار في العمل.

(ج) اذا عاد المؤمن عليه للوطن نهائيا دون توفر شروط استحقاق معاش الشيخوخة.

(د) اذا توقف المؤمن عليه عن دفع الاشتراكات لمدة ١٢ شهرا متصلة فأكثر فحدثت الوفاة أو العجز.

وأضاف ان مقدار التعويض في الحالات المشار اليها أعلاه هو كامل الاشتراكات التي أداها المؤمن عليه للصندوق زائدا نصيبه من أرباح الاستثمار.

وقال انه فضلا عن المعاشات أو التعويضات المذكورة فقد كفل القانون للمؤمن عليه أو لمن يعولهم مزايا اضافية تشمل التعويض الاضافي ومنحة الوفاة ومصاريف الجنازة.

وأضاف ان المؤمن عليه او المستحقين عنه، يستحق تعويضا اضافيا عند انتهاء خدمته بالعجز الكلي المستديم او الوفاة، ويحسب التعويض على أساس نسبة من الدخل السنوي وفقا للجدول الاكتواري المعد لذلك. أما منحة الوفاة فتمنح أسرة صاحب المعاش عند وفاته منحة تقدر بمعاش ثلاثة أشهر وعن مصاريف الجنازة قال عند وفاة صاحب المعاش يدفع الصندوق لأسرته نفقات الجنازة بواقع معاش شهر واحد.

صباح الخير

الطبيعة .. اصيبت بحالة الخلل، انفلتت معاييرها، واختلت موازينها.. واختلطت فصولها ولم تعد الناس تعرف في اي فصل من فصول السنة تعيش.. في الصيف.. ام في الربيع.. ام في الشتاء؟

طبقا لعلم الجغرافيا.. نحن الآن في فصل الربيع.. اجمل فصول السنة فصل الحب.. الذي تنبض فيه القلوب.. وتخضر فيه اوراق الشجر.. وتتفتح فيه الزهور، ولكن الربيع تحول هذا العام في مصر الى فصل عذاب تحول الى عواصف خماسينية محملة بالرمال والاتربة.. والى موجات حارة بشكل لم يسبق لها مثيل!. ربما يقول قائل: ان رياح الخماسين، لست غريبة على مصر.. وان هذا هو موعدها، وزمن هبوبها، وهذا صحيح. فقد اعتدنا هبوب رياح الخماسين في مثل هذا الوقت من كل سنة.. ولكن في هذا العام اختلف الامر.. استمرت العواصف الخماسينية نحو اسبوع متواصل وهو امر لم نألفه من قبل فقد اعتدنا ان تستمر هذه الرياح المحملة بالاتربة بضع ساعات وفي اسوأ الاحوال يوما كاملا.. يصفو بعدها الجو.. ولم نعتد استمرارها اياما متواصلة كما حدث منذ اسبوعين. وربما يقول قائل: ان الموجات الحارة ليست غريبة على مصر، وهذا بدوره صحيح.. ولكننا اعتدنا الموجات الحارة في الصيف ولم نعتدها في بداية الربيع! كما اعتدنا ان تستمر يومين، او ثلاثة على اكثر تقدير.. ولم نعتد استمرارها اسبوعا متواصلا!

واذا كان الربيع قد تحول في بلادنا هذه السنة، الى صيف شديد الحرارة، مشبع بالرمال والاتربة فانه تحول في اوروبا الى شتاء شديد البرودة تساقطت فيه الثلوج.. واندفعت فيه السيول تطيح بالعديد من الاماكن والمواقع.. وتقضي على حياة الذين تصادف وجودهم في طريقها!

ومن هنا.. لم يعد التنبؤ بالجو ترفا..انما اصبح ضرورة واصبحت معظم بلدان العالم وبالذات بلدان العالم المتقدم.. تحرص على توفير هذه الخدمة وتقديمها.. حتى تكون الناس على بينة من امرها..

وقد اسعدني ان تنضم مصر الى نادي الدول المتقدمة الحريصة على توفير هذه الخدمة، وتقديمها للمواطنين..

ان العالم يتطور، ويمضي الى الامام.. ونحن بدورنا بدأنا نتطور، ونخطو الى الامام.

سعيد سنبل

عن «الاخبار» المصرية

بعد ارتفاع الاحتياطي الى ٥٠ تريليون قدم

توصيل الغاز الطبيعي لجميع مدن مصر خلال ٣ سنوات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ شهور قليلة وتختفي أنابيب البوتاجاز من كل المدن المصرية، وينسى الناس عذابات انتظار بائع الأنابيب ومواسم التوتر في رمضان والأعياد، ومشاجرات الصعود بالأنبوبة الى الأدوار العليا، فقد بدأت هيئة البترول المصرية العد التنازلي لمشروع ضخم يقضي بتوصيل الغاز الطبيعي الى كل مدن مصر.

البداية جاءت مع تزايد اكتشافات مصر من الغاز الطبيعي التي تتزايد عاما بعد عام، فبينما كان إحتياطي مصر المؤكد من الغاز الطبيعي عام ٩٣ يتراوح بين ٢٥ الى ٢٧ تريليون قدم مكعب قفز في نهاية ١٩٩٧ الى ٥٠ تريليون قدم مكعب، بالاضافة الى الاكتشافات الهائلة في حقل قارون بمحافظة الفيوم والكفيلة بوضع مصر ضمن الدول الخمس الأوائل في العالم في إنتاج الغاز الطبيعي.

ومن أجل مزيد من الإستغلال الأمثل للغاز بدأت هيئة البترول المصرية في إعداد دراسة لتوصيل الغاز لكل المدن المصرية، وكانت نتائج الدراسة أن تغطية كل المدن المصرية تحتاج الى استثمارات تتراوح بين ٦ الى ٨ مليارات جنيه، وتستغرق فترة زمنية تصل الى ٣ سنوات، وجدت الهيئة أن التكلفة ستزيد بنسبة ٤٠٪ لو نفذت الهيئة بنفسها مشروعات التوصيل في وقت واحد لكل المحافظات.

وكان الحل متمشيا مع سياسة الدولة في تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال، وبالفعل تم توجيه الدعوة الى المستثمرين، ووضعت شروطها، خاصة مع الجدوى الاقتصادية للمشروع، فالغاز الطبيعي متوفر ورخيص، ويعد أرخص بدائل الطاقة، كما أنه نظيف وآمن، وتعهدت هيئة البترول بتوصيل الغاز من حقول الانتاج ومعالجته وتجميعه في محطات تسحب منها الشركات خطوط التوصيل، وستستغل الشركات حق التوزيع في المحافظات لمدة ٢٥ عاما وبعدها يعود المشروع الى هيئة البترول.

وبالفعل تعاقدت الهيئة مع ٤ شركات ستبدأ العمل إعتبارا من أول شهر يوليو المقبل في محافظات مصر. وهي

* شركة نتجاس والتي ستعمل في محافظات الاسكندرية والجيزة وما تبقى من محافظة القاهرة ومدينتي برج العرب و٦ اكتوبر.

* شركة نايل فاي وتطاق عملها في كل محافظات الصعيد، وسوف تبدأ نشاطها في مدينة بني سويف.

* شركة بيتي جاز، وستعمل في السويس والبحر الأحمر وجنوب سيناء.

* شركة إيجبت جاز، وتولت مشروعات التوصيل في محافظات الغربية والمنوفية والدقهلية.وتجري هيئة البترول المصرية حاليا مفاوضاتها مع شركة مصرية إيطالية لتتولى تنفيذ مشروعات توصيل الغاز الطبيعي لمدن بور سعيد ودمياط، وشركة سادسة لتتولى إمتياز التوصيل الى الاسماعيلية ومحافظة الشرقية وشمال سيناء. وهكذا خلال ٣ سنوات فقط إعتبارا من أول يوليو القادم سيصل الغاز الطبيعي الى كل مدن مصر. وأنابيب البوتاجاز التي ستختفي من المدن المصرية ستنقل في الريف، وهي بالتالي ستزيد من المعروض من الأنابيب، فيصبح العرض أكثر من الطلب وتنتهي تماما أزمة اختناقات أنابيب البوتاجاز. فالغاز الطبيعي لن يصل الى الريف المصري نظرا لطبيعة نمط البناء به وعدم وجود شوارع منتظمة وتناثر الكتلة العمرانية وسط المساحات الزراعية، الأمر الذي يمثل مشكلة فنية في توصيل أنابيب الغاز الطبيعي.

ويفتح التوسع في استخدام الغاز الطبيعي في مصر مجالا جديدا للاستثمار وهو أنابيب الصلب التي تستخدم في خطوط شبكة الغاز الطبيعي، ومشروع الغاز الطبيعي يحتاج الى ٣ مستويات من الأنابيب، الأول هو الأنابيب المخصصة لنقل الغاز من الشبكة القومية الى محطة تخفيف الضغط، واضافة الرائحة وهذا المستوى يحتاج الى أنابيب صلب ذات قدرة عالية على تحمل الضغط العالي وذات مستوى كفاءة وقوة وصلابة هائلة، أما المستوى الثاني من الانابيب فهي أنابيب أقل صلابة وتتحمل قوة ضغط متوسطة وهي التي تنقل الغاز من محطات التخفيف الى محطات التوزيع والمستوى الثالث هي الأنابيب التي تنقل الغاز من محطات التوزيع الى المنازل والمحال، وحاليا لايوجد في مصر سوى مصنع واحد لإنتاج هذه الانابيب وهو ما سيدفع الشركات العاملة في تنفيذ إمتياز توصيل الغاز الطبيعي الى استيراد الأنابيب من الخارج أو توفير استثمارات جديدة لإنتاج هذه الأنابيب، وهو مشروع مضمون الربحية والعائد.

في دراسة تحليلية حول آثار الانتفاضة

الأطفال الفلسطينيون يمارسون ويصنعون الألعاب العسكرية



■ نابلس - «الاتحاد»:

■ تركت المواجهة المستمرة بين الجماهير الفلسطينية وجنود الاحتلال الاسرائيلي آثارا نفسية واقتصادية واجتماعية هامة على ابناء الشعب الفلسطيني بشكل عام وعلى الاطفال منهم بشكل خاص ولا تزال هذه الآثار تظهر تباعا وتشكل مادة خصبة للبحوث الاجتماعية. وقد اظهرت نتائج دراسة بحثية واحصائية تحليلية تتعلق بأثر الانتفاضة على ألعاب الأطفال الفلسطينيين أن ٥٨,٩ بالمئة من الذكور يميلون لممارسة الالعاب العسكرية والعنيفة مقابل ٣٠,٦ بالمئة عن الاناث، واوضحت الدراسة التي اجراها الباحث غسان ذوقان المحاضر في كلية مجتمع النجاح بنابلس على الاطفال الفلسطينيين الذين يدرسون في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس وتضم ١٣٦ مدرسة بأعمار تتراوح بين ١١ - ١٢ عاما وبنسبة ٤٨ بالمئة من الذكور و٥٢ بالمئة من الإناث، اوضحت ان ٨٨,٦ بالمئة من الذكور يميلون لتقمص الأدوار العسكرية مقابل ٥٩,٢ بالمئة عن الاناث واحتلت شخصية الفدائي لدى الذكور المرتبة الاولى بنسبة ٥٠ بالمئة، ويقابلها المعلمة لدى الاناث بنسبة ٣٤,٧ بالمئة، وان تقمص الشخصيات العسكرية لدى اطفال المدينة بلغ ١٠٠ بالمئة و٧٨,٦ بالمئة في المخيمات و٦٣ بالمئة في القرى.

وحول صناعة الالعاب تبين من الدراسة ان ٧٧,٥ بالمئة من الاطفال الذكور يميلون لصناعة الالعاب العسكرية مقابل ٤٦,٩ بالمئة لدى الاناث، واحتلت مادة الخشب المرتبة الاولى في صناعة الالعاب بـ ٤٢ بالمئة والقماش لدى الاناث بنسبة ٥٣,٨ بالمئة. وظهر ان مادة القماش احتلت المرتبة الاولى عند اطفال القرى بنسبة ٣٣,٨ بالمئة، ومادة الخشب المرتبة الاولى لدى اطفال المدينة بنسبة ٤٧,٩ بالمئة. وأظهرت نتائج الدراسة انه لا وجود لفرق بين الذكور والاناث في طبيعة المشكلات التعليمية المترتبة على لعب الاطفال، ولوحظ من نتائجها ان مثل هذه الالعاب تسبب تأخرا واضحا في التحصيل الدراسي مع وجود شرود للذهن، وعدم الانتباه اثناء الحصص. واوصى الباحث ذوقان بضرورة الاهتمام بتعيين المرشدين التربويين في المدارس من اجل معالجة المشاكل النفسية والسلوكية التي يعاني منها الأطفال وبتشكيل الفرق الكشفية في المدارس والنوادي الرياضية لاستغلال طاقات الأطفال المختلفة في هذا المجال واشباع حاجاتهم للقيادة والمظاهر شبه العسكرية وتنمية شخصياتهم في هذا الجانب.

دخلت معركة الانتخابات مبكرا

نقابة الصحفيين الاردنيين تحاول إزاحة مايمكن من تأثير العصا الحكومية

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ دخلت نقابة الصحفيين الاردنيين مبكرا في معركة الانتخابات المفترض ان تجري أوائل يوليو المقبل.. ونشطت الاجتماعات وعبر الكواليس لاحداث نوع من الاستقطابات الجديدة، ستؤثر فيما اذا قيض لها النجاح على قوى صحفية تقليدية، طالما شكلت حجر الرحى في الطاحونة الانتخابية ومنها مؤسستا الرأي والدستور.

واذا كان قانون المطبوعات والنشر بما أثير حوله من جدل منذ صدوره مؤقتا في العام الماضي والغائه من قبل مرجعية قضائية لعدم توافقه مع دستور البلاد، وما تعده الحكومة حاليا من اعادة صياغة جديدة له على قوة دفع اضافية من القصر. فان هموم الصحفيين المهنية واليومية ستطرح بقوة في الحملة الانتخابية لازاحة ما يمكن من تأثير عصا الحكومة التي دخلت فعلا في دواليب عجلة النقابة.

وعلى الرغم من أن أصحاب الصحف في الانتخابات السابقة بما لهم من تأثير مباشر في مؤسساتهم كانت توجهاتهم تفرض استباقا نتائج الانتخابات، إلا أن تغييرا جوهريا قد طرأ خلال العام الماضي والشهرين السابقين تحديدا، حركت معهما بوصلة الاتجاهات لتختلط أوراق اللعبة. فمع صدور «العرب اليوم» - ليس للحكومة أسهم فيها - وقوامها ٣٠ صحفيا من أصل الهيئة العامة ٣٠٠ صحفي، فانه كثيرا ما يغرد هؤلاء الصحفيون خارج السرب الحكومي، اضافة لحالة التغيير التي اصابت اعرق المؤسسات «الرأي» باقصاء عميدها محمود الكايد.. وكل ذلك سيؤخذ في حسابات المرشحين لمنصب النقيب تحديدا. واذا كان تحالف «الرأي والدستور» في الانتخابات الماضية، وكثيرا ما يحدث على خلفية الهيمنة، قد جاء بمساندة حكومية واضحة وسمح لسيف الشريف النقيب الحالي اختراق لوح التسجيل وحسم المعركة من الجولة الأولى، فان الأمور في الانتخابات المقبلة ستكون الأصعب، ويعتقد بأن «سيف» لن يكون سيفا حادا بالقدر الذي يمكنه من قطع كعكة الفوز بسهولة.

وفي خطوة اعتبرت استباقية ولقطع الطريق على المتشككين. حسم الشريف أمره وجمع أعضاء مؤسسته وأعلن ترشيحه نقيبا لدورة ثانية.

لكن اعلان زميله الكاتب (باسم سكجها) عزمه على الترشيح سيظهر معه مدى الانقسام في البيت «الدستوري». وعلى بعد عدة أمتار حيث تقع «الرأي»، لاتبدو أحسن حالا من زميلتها.. فالتغيير الذي وجدت نفسها فيه أنتج حالة انقسام أكثر حدة بين صفوف كوادرها بين راض وقانع ورافض شاجب. وكل من الفريقين يبحث عن مصالحه، ومع أن رئيس مجلس الادارة الجديد الذي خلف الكايد قد ناصبته (الرأي) العداء في انتخابات عام ١٩٨٩ فان ذاكرته المختزنة محشوة بالآلام حيث اعتبرت المعركة الأشرس في تاريخ النقابة. ولعل التاريخ يعيد نفسه حيث كان الكايد يدير الحملة ضد الطراونة من منزله، كما اصطلح على تسميته «بالريموت كنترول» وهو الآن في وضع مشابه بخلاف ان الأخير يقبع الآن على رأس المؤسسة.

وتخضع نقابة الصحفيين لنظام «الكوتة».. فالقطاع الخاص وله بحسب القانون ثلاثة مقاعد من المحررين ومثل هذا العدد لأصحاب الصحف، وبالعدد ذاته للحكومة من خلال وكالة الأنباء أي ما مجموعه (٩٩) صحفيا. ومع انها قطاع حكومي تتبع وزارة الاعلام الا انها في أغلب الاحيان تبتعد عن التوجهات بملاذ قانوني آمن عند النظر الى ان الانتخابات تجري بسرية. ويسعى فريق من الصحفيين الشباب لتأليف تجمع انتخابي يرشح بواسطة تكتل كامل يضم النقيب ونائبه ومرشحين للمقاعد القيادية ويراهن على أصوات (العرب اليوم) والصحف الاسبوعية حيث وجدت الأخيرة بأنها المستهدفة على الدوام في الحملات المناهضة للصحافة، ويقود التكتل حملته تحت شعار «عودة نقابة الصحفيين لأصحابها الشرعيين»، في اشارة لسيطرة الصحفيين عليها دون مؤسساتهم، وبالتزامن يحاول الشيوخ طرح أنفسهم كمنقذين. وبدأوا بتسريب مقولات مفادها بأن العودة للرواسي سيمكن النقابة من اعادة هيبتها وفرض وجودها، لكن الشباب يرون ان حالة التردي سببها مجاملات مستمرة من الشيوخ للحكومات المتعاقبة. ويلومون اصحاب المؤسسات التي أوشكت النار أن تطأ أقدامهم لما وصلت اليه الأوضاع من تهميش واضح لدورها، عندما وقفوا على الدوام دون دفع استحقاق قانوني قوامه ١٪ من حصيلة الاعلانات مما حال دون تنفيذ مشروعات مهنية وتطوير قدرات الصحفيين.

ودخل نقيب الصحفيين سيف الشريف على الخط مباشرة وأرسل بدوره رسالة أيد فيها التوجهات الملكية مؤكدا ان النقابة لن تقبل ببقاء من يسيء للوطن في صفوفها، وليتلقى بدوره رسالة جوابية أكد فيها الملك حسين ثقته بالأغلبية الشريفة في نقابة الصحفيين. بقي ان نتساءل عن مدى ما تحدثه تلك الرسائل من آثار على توجهات الصحفيين في انتخابات نقابتهم المقبلة.



العراق

لأول مرة . . صحيفة تكتب باللهجة العامية العراقية

■ بغداد : في خطوة غير مسبوقة وافقت وزارة الاعلام العراقية على اصدار صحيفة اسبوعية باسم «بلدي» تصدر عن جمعية الشعراء الشعبيين وكتاب الاغنية وتعنى بالادب والتراث الشعبي لتنضم الى ست صحف اسبوعية تصدر حاليا.

كما وافقت الوزارة على طبع دواوين شعرية لشعراء شعبيين، وهذه هي المرة الاولى التي تصدر فيها موافقة رسمية من وزارة الاعلام على اصدار كتب ومطبوعات باللهجة العامية.

صاعقة تقتل شاباً في العمارة

■ ميسان : لقي شاب مصرعه حرقاً اثر سقوط صاعقة في منطقة الجبيسة في مدينة العمارة مركز محافظة ميسان. وتوفي الشاب البالغ من العمر ٢٠ عاما على الفور فيما اصيب طفلان بجروح وهوى العديد من اعمدة الكهرباء بفعل الزوابع الرعدية والرياح القوية التي شهدتها ميسان الاسبوع الماضي الامر الذي ادى الى انقطاع التيار الكهربائي ليومين متتاليين في بعض مناطق مدينة العمارة.

عفو عراقي جديد عن الهاربين والمتخلفين

■ بغداد : قالت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين، انها علمت من مصادرها الخاصة ان عفوا قد صدر عن الهاربين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية. وجاء في نص العفو حسب ما ذكرته ان بامكان المشمولين بهذا العفو مواجهة المنظمات الحزبية لايصالهم الى تجانيدهم بموجب كتب رسمية للاستفادة من عدم تعرضهم الى الملاحقة والتبعات القانونية.

دراسة لرفع نسب الفائدة في حسابات التوفير

■ بغداد : تدرس الجهات المصرفية امكانية اعادة النظر في نسب الفائدة الخاصة بحسابات التوفير والحسابات الثابتة، وتشمل هذه الدراسة مقترحات لرفع نسب الفائدة لكون النسب الحالية غير مجزية في ظل التضخم النقدي وان زيادة النسب ستعود بالفائدة على الاجهزة المصرفية وخاصة حسابات الادخار فيها.

دعوة الاحتياط تمنع سفر آلاف العراقيين

■ بغداد : تسببت دعوة عدد من المواليد لخدمة الاحتياط بمنع سفر الاف المواطنين من دون قرار صريح بذلك. وصدرت الدعوة في اذار الماضي وشملت خريجي دورات الاحتياط ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٣ كما شملت مواليد ٥٧، ٨٥، ٦٠، ٦٩، ١٩٧٠. ومدة خدمة الاحتياط هي ٣٠ يوما تبدأ من الشهر الحالي وتنتهي في كانون الثاني القادم ١٩٩٩. ومعنى ذلك انه لا يمكن لآلاف المواطنين السفر بسبب عدم موافقة دوائر التجنيد على ذلك ما لم يؤدوا خدمة الاحتياط. المعروف ان بيان الدعوة ينص على ان على الموجودين خارج العراق تثبيت موقفهم في السفارات والممثليات العراقية.

توصية بادخال مناهج جديدة لطب الأسنان

■ بغداد، اوصى المشاركون في اعمال المؤتمر العلمي الثامن الذي نظمته كلية طب الاسنان تحت شعار «المستقبل هو ما يصنعه العلماء بجهدهم» بضرورة ادخال مواد علمية جديدة في مناهج تدريس كلية طب الاسنان في مواكبة التطورات الحديثة. ودعا المشاركون في ختام اعمال المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام الى دعم افاق التعاون الثقافي بين الكلية والمؤسسات العلمية في الخارج.

سورية

مهرجان دمشق للثقافة والتراث يوليو المقبل

■ ابرز السيد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق امس اهمية التحضير الجيد لفعاليات مهرجان دمشق للثقافة والتراث الخامس الذي تقرر ان تنطلق فعالياته مع بداية شهر تموز القادم علما بأن معرض الزهور تبدأ فعالياته ايضا ١ تموز القادم.

وبين السيد المحافظ ان موعد المهرجان الحالي راعى امرين الاول انتهاء العام الدراسي والثاني بداية الموسم السياحي وطلب من المهندس بسلم جيروديه عضو المكتب التنفيذي المختص اجراء تنسيق مع كافة المنظمات الشعبية والنقابات المهنية لتحديد مشاركتها خلال مدة اسبوعين.

كما طلب من المهندس وليد جوجة مدير سياحة دمشق وضع برامج خاص بمشاركة الفنادق والمكاتب السياحية بالمدينة تحدد فيه الانشطة والحسومات الخاصة والاطعمة الدمشقية المقدمة خلال فترة انعقاد المهرجان.

اما رئيس فرع دمشق للفنانين التشكيليين فطلب السيد المحافظ منه تحديد مكان اقامة ملتقى النحاتين والفنانين الراغبين بالمشاركة في النحت والتصوير واقتراح الساحات التي يمكن ان تكون مجالا لنشاطات الفنانين لتنفيذ اعمالهم والفترة الزمنية الكافية للملتقى ووضع خطة لتزيين جدران مكتبة الاسد.

واكد السيد المحافظ ضرورة انجاز كافة الحفريات والاعمال الدائمة والطارئة التابعة للمؤسسات الخدمية قبل بدء فعاليات المهرجان والاهتمام بالنظافة العامة وزراعة الورود والحوليات في الحدائق العامة والساحات والشوارع بدمشق.

من جهته ركز فوزي الجودة عضو قيادة فرع دمشق للحزب رئيس مكتب الاعداد الفرعي على اهمية اظهار المهرجان للجوانب التي تتميز بها دمشق من خلال الفنون المختلفة واظهار دمشق على السنة الشعراء ودمشق في شعر نزار قباني.

ونوه الدكتور علي القيم معاون وزيرة الثقافة الى تعاون الوزارة المطلق مع جهود المحافظة لانجاح هذه التظاهرة الهامة مؤكدا ضرورة توزيع نشاطات الفنانين في انحاء المدينة كاختيار بعض الحدائق والساحات العامة.

وتشمل فعاليات المعرض محاضرات ثقافية وانشطة فكرية ومجموعة امسيات شعرية ومسرحيات متنوعة ونشاطات موسيقية ومعارض لمجسمات عن دمشق ولوحات زيتية ضوئية وللصناعات التقليدية ونشاطات متعددة اخرى تبرز عراقة دمشق اقدم مدينة مأهولة في التاريخ.

بدء المرحلة الاولى من مشروع التحكم المتكامل بالتلوث في محافظة حلب

■ باشرت محافظة حلب بالتعاون مع وزارة الدولة لشؤون البيئة خلال الشهر الماضي بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع التحكم المتكامل بالتلوث في حلب ضمن خطة عمل برنامج المساعدات الفنية لبيئة حوض المتوسط «الميتاب» وهو البرنامج المعني بمعالجة المشاكل البيئية ذات العلاقة بالحد من التلوث والادارة المتكاملة للمياه ورفع القدرات لكافة الجهات المهتمة بالبيئة.

وتعتبر سورية الدولة الوحيدة من بين الدول المطلة على المتوسط التي حصلت على هذا المشروع في المرحلة الثالثة من برنامج عمل الميتاب.

ويعود سبب اختيار بعثة البنك الدولي لمشروع التحكم المتكامل بالتلوث في مدينة حلب كون هذه المدينة وضواحيها تعاني من ارتفاع كبير بنسب التلوث في الهواء والماء والتربة ذات التأثير الخطير على الصحة العامة وخاصة في وادي المطخ المتأثر بمياه الصرف غير المعالجة والتي تستعمل في سقاية المزروعات وفي منطقة الشيخ سعيد التي تعاني بشكل رئيسي من فضلات المنشآت الدباغية التي ترمي بفضلاتها في مياه المجاري والمستعملة في الري ايضا هذا بالاضافة الى معاناة منطقة الحويجة من مكب القمامة الموجود فيها.

واعتبر هذا المشروع نقطة ساخنة من الناحية البيئية وتم اختياره ليكون مشروعا توجيهيا لكل الدول المطلة على البحر المتوسط في الجنوب والشمال الشرقي للحوض والمكونة من ١٣ دولة ويتألف من شقين الاول رفع القدرات الذاتية للحد من التلوث والثاني اجراء دراسات ومراجعات بيئية للمصانع والمؤسسات التي تلوث هذه المدينة.

وللحديث عن اهداف المشروع بشكل عام واغراض المرحلة الاولى بشكل خاص افاد المهندس عماد الحمصي المنسق الوطني للمشروع في وزارة الدولة لشؤون البيئة بأنه قد تمت المباشرة بوضع مسودة خطة العمل في شباط الماضي من هذا العام واعتمدت على اهداف المهام الرئيسية للمشروع والمتضمنة.

- تقوية البناء التنظيمي ورفع القدرات البشرية لمديرية البيئة في حلب وهي الجهة المعنية بتنفيذ المشروع في محافظة حلب لادخال وادارة نظام تحكم متكامل بالتلوث لجميع مظاهر التلوث.

- تقوية قدرة مركز البحوث العلمية والبيئية بتوفير الكادر القادر على التدريب من خلال المشاركة في العمل من اجل دعم سياسات التنمية.

- الوصول الى تقييم حمولة التلوث وتحديد وابراز الاولويات في اكثر المناطق سخونة في حلب والشيخ سعيد والتعهد بالقيام بمراجعات بيئية في تلك المناطق لتطوير خطة خاصة بتخفيض التكاليف وخطة ملزمة للعمل مع الملوثين للوصول الى التحسينات التي تضمن منع التلوث

- ادخال نظام الموافقة البيئية المبني على الفهم المتكامل لكل مصادر التلوث والفهم المتكامل ايضا للقوانين والتشريعات الجديدة.

البقاء لله

■ محمد عبدالقادر دونكي - دمشق. رجب محمود - طرطوس. حليمة ابراهيم الفتيح - دير الزور. ياسين حمدي الطهاوي - دمشق. بشار نصر معيطة - طرطوس. فواز حمدان العريبد - السويداء. حنا الصايغ - دمشق. احمد عباس - دمشق. اسطفانيوس خوري - دمشق. فائزة كامل الخليوي - دمشق. كامل ونوس - دمشق

لبنان

الموردون : أدويتنا ذات نوعية عالية

■ بيروت - الاتحاد: اعلنت نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان ان الادوية التي تستوردها المؤسسات المنتمية الى النقابة «هي ادوية ذات نوعية عالية وخاضعة للتسجيل في وزارة الصحة وللمراقبة».

وأكدت على عدم الخلط بين «اصحاب الغش والتهريب، وبين اصحاب المؤسسات المعتمدين رسميا» من مصانع الادوية ذات الشهرة العالمية.

واوضح بيان النقابة ان سعر الاستيراد يخضع لموافقة لجنة التسعير في وزارة الصحة، والتسعير للمواطن بالليرة خاضع لتقلبات اسعار العملات الاجنبية. واعتبرت ان كثرة الادوية المسجلة «لا يعكس اي ضرر على وضع سوق الدواء، اذ ان الادوية المتداولة في الاسواق لا تتعدى ثلث الادوية المسجلة» ووعدت بتحديد اسس آلية لالغاء تسجيل الادوية غير المتداولة.

وأشار بيان النقابة «الى الدور الرقابي الذي تقوم به وزارة الصحة العامة، بالرغم من قدراتها البشرية والتقنية المحدودة، ونحن نحث المسؤولين وباصرار، على تعزيز تلك القدرات كي تكون الرقابة ادق وأشمل.

وهنا لا بد لنا من ان ننوه بالدور الذي تؤديه وزارة الصحة العامة بشخص الوزير سليمان فرنجية في متابعة وتنظيم وتطوير قطاع الدواء في شتى اوجهه.

جمعيات عكار العتيقة التعاونية تطالب بخبراء لتقدير أضرار العاصفة

■ بيروت - الاتحاد: طالبت الجمعيات التعاونية الزراعية في عكار العتيقة وبزبينا ورحبة، المسؤولين المعنيين بارسال خبراء للكشف على بساتين الفواكه والخضر التي تضررت بفعل عاصفة البرد الاخيرة في ٢٣ الجاري، وقالت انها ستباشر تحركها واتصالاتها لمواجهة اثار المشكلة. جاء ذلك في بيان اصدرته التعاونيات الثلاث اثر اجتماع عقد لهذه الغاية، واوضح البيان ان اضرارا جسيمة وخسائر كبيرة اصابت مواسم التفاح والاجاص والاشجار المثمرة والخضر علما ان هذه الزراعات تشكل مورد رزق اساسيا ووحيدا لعدد كبير من العائلات. وقدر البيان الاضرار كالاتي. تبعا لكمية الانتاج: في عكار العتيقة: تفاح ١٠٠,٠٠٠ صندوق، اجاص ١٠,٠٠٠ صندوق، مختلف ١٠,٠٠٠ صندوق. في بزبينا: اجاص ٣٠,٠٠٠ صندوق، مختلف ١٠,٠٠٠. في رحبة، اجاص ٢٥,٠٠٠ صندوق، مختلف ٤٠,٠٠٠. واستصرخ البيان ضمائر المعنيين اتخاذ الخطوات الكفيلة لحماية المزارعين حتى يتمسكوا بارضهم ولا يتحولوا عاطلين عن العمل في ضواحي المدن، مما يتسبب بمشكلات اجتماعية البلاد في غنى عنها.

القمح المسموم قتل الدوري والقطط والكلاب

مزارعو عكار يستنجدون : انقذونا من فئران الحقول

■ بيروت - الاتحاد: مأساة الطيور النافقة من جراء القمح المسموم في عكار ما زالت تتفاقم، والسؤال البديهي: اين وزارة الزراعة من كل ما يحصل؟ يبدو ان سياسة الاهمال التي «يحترفها» المسؤولون لا تنطبق فقط على آفة الصندل التي تلتهم الاحراج والثروة الخضراء، بل تتعداها الى قضايا اخرى طفت فجأة على السطح بسبب غياب الرقابة الرسمية والتخطيط العلمي.

جديد قضية الفري النافق ان مزارعي منطقة الدويب في عكار لاحظوا ان انواعا اخرى من الطيور ابادتها السموم، في مقدمتها الدوري. حتى ان الكلاب والهررة التي قصدت الحقول المسمومة لم تقاوم طويلا وصارت في خبر كان.

المزارعون ناشدوا وزارة الزراعة «العمل سريعا على وقف مسلسل الرعب هذا، لأن كل الطيور والحيوانات باتت مهددة، سواء ضارة او نافعة»، محذرين من «الاثار البيئية السلبية لما يحصل وما يمكن ان تخلفه من فقدان للتوازن الطبيعي». وكرروا «ان فئران الحقول في ازدياد، وقد استخدمنا كل ما نملكه من وسائل لمكافحتها من دون جدوى». مطالبين وزارة الزراعة بـ«الا تعدم وسيلة من اجل القضاء على هذه الفئران، قبل ان تطيح بالمزروعات».

ماذا عن المواطنين ؟

هل تشكل هذه الآفة الجديدة خطراً عليهم، ولاسيما ان الاراضي التي رشت بالقمح المسموم ستزرع لاحقاً بانواع عديدة من الخضر؟ عالمة النبات الدكتورة هنرييت طعمة استبعدت هذا الخطر، لان المواد الكيميائية التي يرشها المزارعون على محاصيلهم كفيلة بالقضاء على كل اصناف السموم مهما كانت ضارة. ولم تستغرب تفاقم مشكلة فئران الحقول في هذا الشكل الدراماتيكي، لان طبيعتنا باتت تفتقر الى التوازن الايكولوجي. اذ ان الطيور التي كانت تتغذى من هذه الفئران وتقضي عليها لم تعد موجودة.



عن الشارع السياسي السودانية

السودان

ارتفاع أسعار المحاصيل بسبب زيادة الرسوم

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: عزا عدد من تجار المحاصيل والعاملين في مجال نقل الحبوب الغذائية الارتفاع الكبير في اسعار المحاصيل خلال الشهرين الماضيين والتي فاقت نسبتها ٢٥٪ في اسعار بعض المحاصيل. الى زيادة الرسوم المفروضة على الحبوب الغذائية التي يتم تحصيلها على طول الطريق من مواقع الانتاج الى مواقع الاستهلاك وفي أسواق المحاصيل.

وقالوا (للاتحاد) عندما التقت بهم في عدد من مواقع بيع المحاصيل، ان جملة الرسوم التي تحصل على الشاحنات اضافة الى القيمة الحقيقية لسعر الحبوب تصل الى مليون واربعمائة الف جنيه لكل شاحنة، فيما تبلغ جملة تلك الرسوم على الشاحنات الصغيرة حمولة عشرة اطنان حوالي ثلاثمائة الف جنيه واضافوا ان الزيادات التي حدثت في اسعار الحبوب الغذائية لم تكن مؤثرة كثيرا وانما العامل الفعلي في تلك الزيادات هو الرسوم التي فرضت مؤخرا.

وعددوا تلك الرسوم والمتمثلة في تحصيل مئة جنيه دعم جريح، ومئة لاخرى دعم سلام، وخمسين جنيه دعم شريعة، والف جنيه دعم المؤسسات الخيرية، وثلاثة الاف جنيه لمنظمة نداء الجهاد. بالاضافة الى الفي جنيه لنفس المنظمة تحصل في نقاط العبور عند الكباري عن كل جوال في اللواري والشاحنات، علاوة على رسوم العبور بين الولايات التي تبلغ حوالي ثلاثة عشر الف جنيه.

وقال الذين التقت بهم (الاتحاد) ان الزيادات الحقيقية في اسعار الحبوب من المنتج تعود للضغوط على المزارعين من قبل البنوك التجارية التي بدأت في تحصيل مديونياتها على المزارعين باستلام المحاصيل بدل التسديد النقدي، وتوقعوا ان تتواصل اسعار الحبوب الغذائية في الارتفاع خلال الشهور المقبلة خاصة في فترة الخريف وذلك الى حين ظهور المحصول الجديد في اكتوبر القادم.

البقاء لله

... العيلفون. صالح احمد صالح. حلفا الجديدة. محمد علي الصديق. كوستي. عوض خضر الطاهر. ابو روف. محمد علي عبدالسلام. ودمدني. محمد علي احمد الشامي. ام سنط. السرور على الأمين. ام قرور / المناقل. التومة محمد عبدالله شلبي. المسعودية. آمنة الحسين. ألتي. آمنه ناصر. الحقنه. النهيبة المختار ملك الدار. العمارة كرم الله.

وصول آليات زراعية من الصين

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ أعلن مسؤول بحكومة ولاية النيل الابيض، عن وصول الدفعة الأولى من الآليات والمعدات الزراعية التي تم استجلابها من جمهورية الصين وفق الاتفاق المبرم في هذا الشأن بين جمهورية الصين وحكومة الولاية.

وقال د. عبدالحليم اسماعيل المتعافي والي ولاية النيل الابيض ان هذه الآليات التي وصلت مدينة ربك حاضرة الولاية تمثل الدفعة الاولى من الكمية المتفق عليها في حدود خمسة ملايين دولار امريكي اى ما يعادل اكثر من عشرة مليارات جنيه سوداني، وانهم بوصولها سيواصلون الاعداد الجاد للموسم الزراعي الجديد. وأضاف ان من بين هذه المعدات آلة تقوم بحفر حوالي مائة وعشرين حفيرا في الشهر، الامر الذي سيمكنهم من حفر اكبر عدد من الحفائر وصولا لتمليك كل مزارع حفيرا خاصا به. واضاف الوالي انه تم في اطار الاستعدادات الجارية للموسم الزراعي الجديد، توفير المواد البترولية المخصصة للزراعة في الولاية والمقدرة بحوالى مليون جالون من الجازولين علاوة على توفير التقاوى، واكد سعى حكومته لزيادة كمية السماد الموجود بالولاية.

ربط كبانية رفاعة بالألياف الضوئية

■ تم ربط مدينة رفاعة عاصمة محافظة البطانة بواسط السودان بشبكة الالياف الضوئية للاتصالات والتي تنفذها الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل) ضمن خطتها الرامية لربط مناطق السودان المختلفة بشبكة اتصالات حديثة.

وقال المهندس الزين محمد الياس مدير سوداتل برفاعة انه تم اضافة اربعة خطوط جديدة لكبانية رفاعة وان الاسابيع القادمة ستشهد تكملة السعة الكلية للكبانية لتصبح اربعة عشر خطا.

واضاف الزين في تصريح صحفي ان ذلك سيمكن المشتركين من الاتصال بسهولة داخل وخارج البلاد.

اعادة النظر في قانون العمل المصرفي

■ اعلن الدكتور صابر محمد حسن محافظ البنك المركزي عن الشروع في اعادة النظر في قانون تنظيم العمل المصرفي ولائحة العقوبات فيه.

وغزا اسباب الاختلاسات والمخالفات في الجهاز المصرفي الى ضعف الانظمة الرقابية والمراجعة الداخلية والمحاسبية اضافة الى ضعف العقوبات على مخالفي ومحترقي القوانين المصرفية واصفا تلك العقوبات بانها غير رادعة وغالبا ما تتم فيها تسويات مما يساعد على افلات مرتكبي هذه المخالفات من العقوبة.

وقال في تصريحات صحفية ان البنك سيركز خلال الفترة المقبلة على قضية الاختلاسات المصرفية كقضية اساسية تؤثر في النظام المصرفي بتقوية العقوبات وتشديدها بجانب اعادة تصريف الودائع في القانون لتكون مالا عاما ليكون الاعتداء عليه قضية جنائية وليست مدنية كما سيركز البنك على العقوبات الادارية وذلك بالتعاون مع اتحاد المصارف واعرب عن امله في ان تحد هذه الاجراءات من ظاهرة الاختلاسات.

اعتقال المزارعين المعسرين في القضارف

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: قال مسؤول باتحاد مزارعي القضارف، ان المصارف بالقضارف بدأت في اعتقال المزارعين العاجزين عن سداد المديونات، ودعا مجددا الى ضرورة تدخل الدولة بتوجيه المصارف لتأجيل مديونية المزارعين المعسرين والعاجزين. وتمويلهم للموسم الزراعي الجديد.

وأبان عباس العوض نائب رئيس اتحاد مزارعي القضارف ان نسبة المزارعين المعسرين والعاجزين عن السداد فاقت نسبة ٩٠٪ من اجمال عدد المزارعين بالولاية، وقال انه في حالة عدم تدخل الدولة فان الموسم الزراعي القادم يكون مهددا بالفشل واضاف ان هنالك احجاما واضحا من المزارعين على الاقبال على الزراعة الموسم القادم. وقال ان الولاية كونت ثلاث لجان لمعالجة حالات المعسرين من المزارعين بالولاية حيث تضم كل لجنة، وكيلا للنيابة العامة وممثلا لبنك السودان وممثلا لاتحاد المزارعين، وان هذه اللجان نظرت في أكثر من ٢٠٠ حالة ولا زالت تواصل أعمالها، حيث تنظر اللجنة في حالة كل مزارع معسر على حدة وتقيم وضعه المالي ومن ثم ترفع تقريرا لوزير الزراعة بالولاية ليقوم بدوره برفع تقرير لوزير الزراعة الاتحادي لاتخاذ القرار المناسب.

ومن جهة اخرى طالب عدد من الشركات والبيوتات والأفراد بتحرك الحكومة الفوري لحل المشكلات التي تهدد مشروع الجزيرة اكبر المشاريع المروية في السودان خاصة فيما يتعلق بالديون المتراكمة والتي وصلت الى مليارات الجنيهات.

وقالت صحيفة الشارع السياسي ان كل الشركات قد رفضت التقديم للقطاعات الجديدة التي طرحتها ادارة المشروع مما حدا بمشروع الجزيرة لتمديد الفترة المحددة بيوم الثلاثين من ابريل الماضي الى الثالث عشر من مايو الحالي، إلا ان الشركات نفسها ترفض التقديم لعطاء الموسم الجديد.

وأضافت الصحيفة ان ادارة المشروع قامت بتسديد ديونها بالقمح حيث يتم تسليم الدائن قمحا بدلا عن النقود ولكن بواقع الطن الواحد بمبلغ ٤٦٠ الف جنيه في الوقت الذي يبلغ فيه طن القمح في السوق الآن ٣٩٠ الف جنيه، اي بخسارة سبعين الف جنيه.

ومن جهة اخرى ذكر قادمون من الجزيرة ان نهاية الاسبوع الماضي شهدت هطول كميات متفاوتة من الأمطار وهبوب اعاصير واتربة بمنطقة شمال مشروع الجزيرة مما يهدد محصول القمح الذي لم يجن بعد للتلف العام، حيث كانت المساحات المزروعة قمحا قد اصبحت جاهزة للحصاد منذ عدة اسابيع إلا ان تلكؤ الجهات المختصة في توفير حاصدات قد ادى الى هذا الوضع المخيف الذي فاقم منه الخلاف حول تسعيرة الحصاد وطريقة التسديد، اضافة الى حالة الاحباط العام في اوساط المزارعين الذين سيضطرون الى دفع معظم محصولهم سدادا لتمويل العملية الزراعية مما أخرج الكثيرين من الموسم بدون فائدة تذكر.

علامات استفهام

كلنا حرامية ياوزير الداخلية . . !!

● بعد مصرع السوق العربي.. وهو امر عادي يحدث للعرب في كل انحاء العالم.. حاولت التأقلم على السوق الافرنجي.. فأوقفت سيارتي على جانب من الشارع.. وقبل أن أحكم اغلاق أبوابها تحسبا لما أشاهده وأسمعه هذه الأيام.. وقف أمامي شخص يطالبني بأدب جم أن أدفع مبلغ خمسمائة جنيه..

- ليه؟

- عشان الموقف.. كل شارع الجمهورية كدا..

وبعد ان تأكدت من هوية الرجل وانه بالفعل يتبع لجهة حكومية ولديه ايصالات مختومة.. قلت له:

- وهل يعني ذلك أن أضمن سلامة العربة ومحتوياتها؟؟

- لا ياأخ.. نحن فقط نأخذ أجر الوقوف حتى لو وقفت ليوم كامل.. أما السلامة فهذا أمر لا شأن لنا به.

وقبل أن أكمل حديثي معه.. تجمهر الناس حول عربة لاتبعد عني سوى امتار قليلة.. قبالة فندق صحاري، حين فتح أحدهم سيارة أوقفها صاحبها لتوه.. وأخذ منها ملايين ممثلة من الجنيهات.. فقبض عليه المارة حتى جاء صاحب السيارة.. وجاءت الشرطة وقادوه للنقطة.. ووجدوا ان الرجل بلا حرفة سوى «حرفنة» النشل..!!

وبدأ أحدهم يحدث صاحبه بصوت عال.. بالأمس فقط نهب عدد من الصبية الأقوياء أحد الاجانب خمسة عشر الفا من الدولارات.. وتفرقوا في الشوارع «أيدي سبأ».. مشكلين بذلك أكبر عملية «سبي» لصيد أجنبي.

وأطرف الحكايات ماسمعته في اليوم التالي في شارع الحرية، بالقرب من عمارة السياحة القديمة، حيث سرق الصبية «المحترفين للعطالة» على عين الدولة عدة ملايين من «شنطة» سيارة واقفة.. ولاذوا بالفرار.. وطاردتهم العشرات من المارة.. ولما أصبح هؤلاء القبضيات «قاب كفين» أو أدنى من أكف وقبضات هؤلاء المارة.. تصرف أحد المساكين بالمال المنهوب بذكاء شديد، حين رمي ربطة من العشرات.. ثم أردفها بأخرى، وقد تناثرت جميعها على الهواء، فتناثر معها الناس كالجراد المبثوث.. واختفى الصبية ولسان حالهم يقول: اذن كلنا حرامية ياوزير الداخلية..!!

وأصبحت أردد هذه العبارة: كلنا حرامية ياوزير الداخلية.. وقد فتر حماسي عن شكوى دبجتها لسيادة الوزير الجديد عن هؤلاء الصبية الذين يملؤون شوارع العاصمة عرضا وطولا، وكل منهم يحمل كيسا يلتقط فيه كل ماتصادفه عيناه وتلحقه يده من لمبات الشوارع أمام المنازل ومرايات السيارات والقفز وراء الأسوار والتدرب على لعب جميع الأدوار.. فشباب الأحياء يجلعدون في الثغور أو يكابدون يعيع الامتحانات وانقطاع النور، وهؤلاء كأنهم ياسيادة الوزير من طينة أخرى.. صبية اليوم يرتعون بلا رادع، ليكونوا حرامية الغد، يتمخترون في كل المواقع.

سؤال آخر ياسيدي الوزير، وأنت في أول المشوار: هل حاولت أن توقف سيارتك في أي مكان من الأسواق؟؟ أو حتى في السوق الحر؟؟ أما رأيت حملة هذه الرايات والبيارق من مفتولي العضلات يلوحون لك بالوقوف لمسح سيارتك ولو كانت خارجة من الكوافير؟؟ لما يحدث ذلك؟؟ وهل الذي لايمسح سيارته بنفسه جدير بأن يركبها.. أو حتى يظللها؟؟.

نكتة من دفاتر اللصوص

● أصيب رب الاسرة بمرض عضال.. فنصحه الطبيب بتناول دواء بعينه عن طريق الامتصاص لمدة طويلة.. واقترح عليه أن يكون ذلك بواسطة «بزازة» الأطفال.. وبعد أن نام الجميع.. استلقى رب الأسرة على سريره وسط الحوش والبزازة في فمه.. وفجأة أطل اللصوص «بتوع السلالم» من فوق الحائط..

فهمس اللص في أذن أخيه على الأرض: بالله تزلني سريع.

- حصل شنو.. كما بقيت تخاف من الأفندية ديل؟؟

- تعال براك شوف ديل طفلهم قدر شنو؟؟

الشيخ درويش

عن «الوان» السودانية

المغرب

١٥٠ ألف دولار أمريكي من البنك الدولي لانجاز بنك للمعطيات

■ الرباط - الاتحاد: تستفيد الجمعيات التنموية المغربية بمقتضى اتفاق وقع مؤخراً مع البنك الدولي من هبة بقيمة ١٥٠ ألف دولار أمريكي ستخصص لانجاز بنك للمعطيات.

وأوضح بيان لمكتب تنمية التعاون أن انجاز بنك المعطيات هذا، سيشمل في مرحلة أولى ٢٠٠ جمعية تنموية، خلال فترة ١٨ شهراً وتنفيذ برنامجه لتكوين مسيريها خلال فترة ١٥ شهراً». مشيراً الى أن توقيع عقد تنفيذ هذا البرنامج تم على اثر تنظيم ورشة لانطلاق هذا المشروع بالرباط في نهاية شهر أبريل المنصرم بحضور ممثلة عن البنك الدولي وعدد من ممثلي الجمعيات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية.

ويأتي هذا المشروع تتويجا للتوصيات الصادرة عن الندوة التي نظمت يومي ٣ و٤ أكتوبر ١٩٩٦ بالرباط بتعاون بين وزارتي تنشيط الاقتصاد والاسكان بالمغرب، والوكالة الأمريكية للتنمية حول موضوع «المنظمات غير الحكومية والشراكة من أجل التنمية والتقدم».

المغرب : برامج لحماية الغابات وإعادة التشجير بإقليم القنيطرة

■ الرباط - الإتحاد: تبلغ المساحة التي تغطيها الغابات بإقليم القنيطرة ١١٥ ألفا و ٩٥٠ هكتاراً أي مايمثل ٢٤,٥ من اجمالي مساحة الاقليم. تم الاعلان عن ذلك مؤخراً خلال اجتماع للمجلس الغابوي باقليم القنيطرة خصص لدراسة دور الثروة الغابوية في القطاعات السوسيو اقتصادية والبيئية. وفي كلمة بالمناسبة شدد السيد محسن التراب عامل الاقليم على ضرورة حماية البيئة مبرزاً الدور الهام للغابات في مسلسل تحريك التنمية الاقتصادية الوطنية المغربية من خلال خلق فرص عمل والحد من تدفق الهجرة الريفية. ودعا مسؤولي المصالح المعنية الى مضاعفة الجهود من أجل تدبير أفضل للايرادات المستخلصة من استغلال الغابة بما يعود بالنفع على السكان المستفيدين. من جهة أخرى، أكد رئيس مقاطعة المياه والغابات بالاقليم ضرورة تعويض المساحات الغابوية المستغلة وكذلك محاربة الاستغلال العشوائي وغير المشروع للغابة، مذكراً بأن هناك جهوداً تبذل بتنسيق مع السلطات المحلية والدرك الملكي من أجل التطبيق الحازم للعقوبات المنصوص عليها قانونياً ضد كل من يقومون باستغلال بشع للغابات وذلك بهدف تنبيههم عن العودة الى نفس الممارسات مستقبلاً.

وقدم من جهة أخرى برامج يرتقب تنفيذها على المدى القصير من أجل حماية الغابة والاعادة المكثفة للتشجير بالمساحات التي تعرضت للتعرية وكذا محاربة فقر التربة من جراء عوامل التعرية وزحف الرمال. ومن جانبه دعا ممثل عن «سيلولوز المغرب» الفاعلين الاقتصاديين الى توجيه استثماراتهم نحو القطاع الغابوي بمنطقة الغرب.

مركز لايواء النساء والأطفال الفقراء

■ الرباط - الاتحاد: أعلن الوزير المغربي المكلف بحقوق الانسان محمد أوجار، أن الوزارة تعتزم انشاء مركز لمساعدة ومساندة النساء والأطفال الذين لامأوى لهم، موضحاً انه «ينبغي منح المراكز التي تعنى بهذه الفئة من المجتمع قدرا من حرية المبادرة لتتمكن من العمل بكافة الأقاليم»، مضيفا أن الوزارة تعتزم العمل على اضفاء اللامركزية على عملياتها في مجال حقوق الانسان «ونعتقد أنه من الضروري تنمية التكوين وتطويره في مجال حقوق الانسان».



عن الاخبار المصرية

مصر

تطبيق نظام الورديتين بمواقع الخدمات

■ اكد الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ان برنامج التطوير العاجل لمواقع الخدمات الجماهيرية هدفه تحفيز العاملين وتحويل المواقع الى مواقع جذب وظيفي من خلال تطبيق نظام الورديتين المستقلتين واعتبار الوردية الليلية التي يقوم بها العامل من الرابعة الى الثامنة مساء شتاء ومن الخامسة الى التاسعة مساء صيفا يوم عمل كاملا.

كما سيتم الفصل بين الموظفين طالبي الخدمة لتحقيق راحة وسلامة كل من العاملين والمتعاملين ولمنع اسباب الانحراف من خلال تخصيص مكاتب لتلقي الطلبات ومكاتب اخرى لتسليم الخدمة مع توفير خدمات التصوير والنسخ وغير ذلك من خدمات مماثلة وتوفير اماكن الانتظار للجمهور.

واشار الى انه تمت مخاطبة الجهات الحكومية لتحديد الاحتياجات العاجلة والضرورية اللازمة لتدبير الاعتماد المالي اللازم لذلك.

واضاف انه طالب لجان الاصلاح الاداري بعمل متابعة ميدانية للخدمات المطورة والتوجيه بعدم استخدام الاعتمادات المخصصة للتطوير الا في الاغراض المحددة للبنود التي صدرت من اجلها، مؤكدا ان الوزارة تقوم بطبع النماذج الارشادية موضحا عليها المستندات المطلوبة لكل خدمة والرسوم المقررة وتوقيتات اداء الخدمة على مستوى الجمهورية وتوزيعها على المحافظات لوضعها في اماكن ظاهرة بمواقع اداء الخدمة للتيسير على الجمهور.

ومن ناحية اخرى طالب الدكتور محمد زكي ابو عامر من المحافظين ضرورة دعمهم المتواصل لتنفيذ برنامج التطوير تحقيقا لتطلعات جماهير المواطنين في حصولهم على الخدمات بسهولة ويسر.

كلمات

المعارضة جزء أساسي من الحكم، ولايمكن ان تدار دولة برأي واحد يحجب المعارضة والرأي الآخر، ويستبد بالرأي ويفرضه فرضا، وفي أعتى أوقات الحكم الشمولي كانت هناك معارضة سرية وعلنية وان ارتدت ثيابا تخفف من غلوائها، والانسان بطبعه يصل الى التوازن والقرار الحكيم بعد ان يقلب وجهات النظر، ويعارض نفسه احيانا وينتهي بأن يتخذ القرار المخالف لظنه أو لرأيه الأول.

والديمقراطيون في العالم كله، يؤيدون ويحترمون المعارضة، ولكنهم يشترطون ان تكون جادة وموضوعية، فالمعارضة لايمكن ان تكون مجرد نجاح ومماطلة وافتراء دعنا من السب والقذف، فهما من جرائم النشر وإن كان البعض يريد تحويلهما الى مجرد خيال «ماتة» وإني لمن الحريصين على قراءة الصحف المعارضة، مع الصحف القومية الصباحية الثلاث التي لاتخلو من آراء معارضة ووجهات نظر مخالفة لبعض آراء ووجهات النظر الحكومية ولو كانت الصحف اليومية تقول نعم في كل عناوينها وصفحاتها واخبارها ومقالاتها لما قرأها أحد، ولما استحقت ان تكون وسائل للتعبير عن رأي الناس، والناس من بينهم معارضون بالسليقة والطبع والفطرة وهم أولئك الذين لايعجبهم العجب.

وتكسب المعارضة المصرية كثيرا من ثقة الجماهير واحترامها، لو انها ركزت اهتماماتها على الجوانب السلبية ولم تعمد الى الاثارة بطرق واساليب خالية من الجدية والموضوعية ومن هذه الاساليب ان تحاول ان تلصق بالحكومة تهمة منا لاأساس لها في الواقع، والمثال على ذلك، قول المعارضين ان الحكومة تنوي بل بدأت تعد العدة لخصخصة قناة السويس، وهو خبر عار من الصحة وغير معقول ولامقبول من أحد، ولايظن احد في مصر ان الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء رجل هازل او قاصر الفهم، او غير مدرك لما تقتضيه الوطنية والمصلحة الاقتصادية والكرامة الانسانية لكي يفكر في بيع قناة السويس للمصريين أو للعرب او للأجانب، ان قناة السويس جزء من مصر ولايبرر عدم بيعها مجرد ان الزعيم الراحل جمال عبدالناصر هو الذي اممها، وسواء أممها او لم يفعل، فان القناة قطعة من ارض مصر تمر في ارض مصرية، وتخضع لسيادة مصر، وتحقق لها دخلا محترما.

محمود عبدالمنعم مراد
عن «الأخبار» المصرية

تكلفت ٢٥ مليون جنيه
مناقشة ساخنة في البرلمان حول ادارة مدرسة

□ القاهرة - الاتحاد:

■ شهد مجلس الشعب المصري مناقشات ساخنة حول واقعة طريفة تتعلق بأسلوب ادارة إحدى المدارس. شارك في المناقشات عدد من النواب البارزين بالاضافة الى وزير التعليم ورئيس المجلس.

وكان أحد رجال الأعمال بالاسكندرية ويدعى محمد زهران قد أقام مدرسة على نفقته الخاصة ورفض تسليمها لوزارة التعليم وأصر على أن تكون ادارتها خاضعة للقطاع الخاص، واعترضت الوزارة واستمرت المشكلة عدة أسابيع حتى انتهت في مجلس الشعب المصري. وقد ألقى الدكتور زكريا عزمي النائب النشيط بيانا عاجلا في بداية الجلسات أكد فيه أن المجلس المحلي للاسكندرية خصص قطعة أرض لاقامة مدرسة عليها وان رجل الأعمال تبرع بالبناء وامتنع عن تسليم المدرسة لوزارة التعليم لرغبته في تحويلها الى مدرسة خاصة. وقال عزمي أن رجل الاعمال حصل على تسهيلات غير عادية لاقامة المدرسة مما يؤكد ضرورة قيامه بتسليمها الى الوزارة باعتبارها ملكا للدولة ولايجب تحويلها الى مدرسة خاصة.

وتدخل نائب سكندري هو طلعت مصطفى ليؤيد وجهة نظر زكريا عزمي وليعلن موافقة رجل الأعمال على تسليم المدرسة للوزارة بشرط إدارتها بأسلوب خاص لان تكلفتها تجاوزت ٢٥ مليون جنيه. وناشد النائب وزارة التعليم حسن ادارة المدرسة.. وهنا تدخل وزير التعليم وقال ان مجلس الدولة أفتى بعد جواز تراجع المتبرع عن تبرعه وأشار الى أن ٩٩٤ رجل أعمال تبرعوا لاقامة ١٣٠٠ مدرسة في إطار المشروع القومي الذي تشرف عليه السيدة سوزان مبارك. وتدخل د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري وطالب - كحل وسط - بأسلوب مناسب لاشراك رجل الأعمال في مجلس الآباء ومجلس الادارة ووافق الوزير على إنشاء مجلس أمناء برئاسة رجل الأعمال وإطلاق إسمه على المدرسة تكريما له.

احترس من السرعة
الرادار يرصدك ٢٤ ساعة على كورنيش المعادي

■ تقرر تعزيز مراقبة الرادار لطريق الكورنيش لتستمر طوال الـ ٢٤ ساعة كما تقرر زيادة عدد قوات الخدمة المرورية من شبرا حتى حلوان بامتداد الكورنيش صرح بذلك مصدر مسؤول بالادارة العامة لمرور القاهرة.. وقال ان الادارة انتهت مؤخرا من دراسة انشاء ٣ كباري معدنية علوية للشارع امام مناطق مصر القديمة والمعصرة ودار السلام وان الادارة في انتظار موافقة محافظة القاهرة على بدء التنفيذ واضاف المصدر ان الفترة الاخيرة شهدت زيادة ملحوظة في حوادث السيارات بالطريق خاصة بالجزء الممتد من مصر القديمة حتى حلوان نتيجة السرعة الجنونية التي تصل احيانا الى ١٢٠ كيلومترا في الساعة ولذلك فان الرصد الراداري سوف يسجل جنحة سرعة ضد من يسير اكثر من ٦٠ كيلومترا/ ساعة وبذلك يتعرض اما لدفع غرامة قدرها خمسون جنيها او سحب رخصة القيادة منه لمدة شهر.

تشكيل جهاز حماية المستهلك

■ بدأ العمل لتشكيل جهاز تطبيق قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار.. وبحث امس الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين مع السيد ابوالقمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية عقب عودته من جنيف خطوات التنفيذ. تتضمن الخطوات تحديد هيكل الجهاز واختيار رئيسه بمعرفة سلطة رئاسية عالية المستوى وبمواصفات تضمن ثقة المتعاملين واطمئنانهم في التعامل معه.. وان يكون الجهاز مستقلا عن التبعية لأي قطاع..

وتضمن التقرير الذي ناقشه الوزير تكوين ٣ مجموعات الاولى من ٤٢ عضوا والثانية من ٢٣ عضوا والثالثة من ٣٧ عضوا.. وتم تنظيم دورات تدريبية لهم تحت اشراف خبراء دوليين وتقرر الاستفادة من المنح الاجنبية المقدمة من اسبانيا وبعض الدول الاوروبية وتدريب اعضاء اللجان على الطبيعة في عواصم ومدن هذه الدول على الاجراءات العملية في تنفيذ قانون منع الاحتكار. وتم الاتفاق على اختيار المجموعة الرابعة خلال شهر مايو الحالي وتنظيم دورات تدريبية لمدة شهر.. وبحيث تكون كل المجموعات جاهزة لتطبيق القانون فور اقراره على مجلس الشعب. وصرح السيد ابوالقمصان عقب الاجتماع بأنه تم الاتفاق على التنسيق مع اتحادات رجال الاعمال والمستثمرين والغرف التجارية والصناعية لتعريف الاعضاء بابعاد مشروعي القانونين.

مشروع قانون يحظر ختان الاناث في مصر

□ القاهرة - الاتحاد:

■ تقدم النائب عبدالعزيز الشهاوي عضو مجلس الشعب المصري باقتراح مشروع قانون يحظر اجراء عمليات ختان الاناث في مصر، ومعاقبة كل من يجري او يشارك او يتوسط في اجراء عملية ختان لأنثى بالحبس مدة لاتقل عن ستة شهور وغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولاتزيد عن خمسة آلاف اذا كان الفاعل طبيبا مع مضاعفة العقوبة اذا كان الفاعل شخصا غير مرخص له بمزاولة مهنة الطب.

واستند النائب في مشروع القانون الى ان ختان الاناث ليس عادة اسلامية او يهودية او مسيحية، وكل الاديان تبرأت منها، ولايوجد نص قرآني او حديث نبوي يؤيد او يشير الى عملية ختان الاناث.

وطلب النائب في مشروعه ان يتم حظر اجراء ختان الاناث في المستشفيات او العيادات العامة والخاصة، الا في حالات الضرورة التي يحددها الأطباء. وطلب في المادة الثانية ان تسجل في البطاقة الصحية لكل طفل البيانات الخاصة بالختان حتى تكون مسجلة في مكتب الصحة المختص وان تقدم هذه البيانات ضمن اوراق التحاق الفتاة بمرحلة التعليم قبل الجامعي، واقترح فرض انشاء بطاقة «الختان» على آباء وأولياء أمور البنات، وان يطلع عليها المأذون للتأكد من اثبات الحالة وتدوينها حسب رأي الاطباء. وارجع النائب تقدمه بمشروع القانون إلى انه جاء بعد نقاش واسع حول موضوع ختان الاناث، ومن المفروض ان يصدر تشريع يضع حدا لهذه القضية. وتمت احالة الاقتراح بمشروع القانون الى لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب، التي ستبدأ قريبا عقد جلسات استماع من كافة المعنيين والمهتمين حول الاقتراح بمشروع القانون قبل إحالته إلى البرلمان لمناقشته.

البقاء لله

[illegible] مرزوق - ٣٢ ش احمد محمد ابراهيم - مدينة نصر - المنطقة الثامنة، جورجي بلخون جرمن - ممدوح جورجي ولخوته - البساتين، د. محسن عبدالخالق عزيزة - عزيزة بميت أبوغالب، سامية محمد الوشاحي، الحاج توني محمد اسماعيل - ١٥ مايو مجاورة ٥ حي ج عمارة ٢، ناهد علي الدنيل - ٧ ش الدقي، سيدة عبدالحميد خضير - ١٦٣ ش الهرم الجيزة، الحاج محمد زكي امان - الحاكمية - ميت ابوخالد، ملك هانم حلمي - ٢٧ ش احمد عبدالعزيز رشدي - الاسكندرية، الحاج حنفي مدبولي محمدين - آل مدبولي - وراق الحضر - امبابة، نعمات محمد موسى.

اليمن

٨٠ مليون ريال لتحسين مدينة المكلا

■ صنعاء - الاتحاد: قال المهندس فهد سعيد المنهالي مدير ادارة المشاريع وتحسين المدن بديوان محافظة حضرموت انه في الفترة الممتدة من عام ٩٥ الى نهاية ٩٧ تم انجاز العديد من المشاريع في مجال تحسين وتجميل مدينة المكلا وذلك ضمن خطة ادارة المشاريع بديوان المحافظة.

وشملت هذه المشاريع مختلف القطاعات من حدائق ونوافير ومجسمات ورصف وتبليط مداخل المدينة وغيرها وبلغ اجمالي الانفاق على هذه المشاريع حوالي ٨٠ مليون ريال بتمويل من صندوق تطوير المحافظة.

٨٦ مليون ريال يوفرها صندوق الرعاية الاجتماعية للفقراء خلال العام الحالي في عدن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ تحت مظلة شبكة الأمان الاجتماعي ولتخفيف الأعباء على المواطنين جراء تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري تم انشاء صندوق الرعاية الاجتماعية تحت اشراف وزارة التأمينات الاجتماعية لدعم الأسر الفقيرة والمعدمة التي تعاني من غلاء المعيشة والظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.

ويقول المدير التنفيذي للصندوق بعدن ناصر علي محمد عليوة ان الغرض الاساسي من انشاء الصندوق هو تقديم الرعاية والدعم للأفراد والأسر الذين سيتأثرون من بعض الاجراءات الاصلاحية المندرجة في اطار تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي تنفذه الحكومة منذ بداية عام ١٩٩٥ ويأتي ذلك ضمن مظلة شبكة الضمان الاجتماعي انطلاقا من الاهتمام الذي توليه الدولة والحكومة لهذه الشريحة العريضة في المجتمع اليمني وذلك من خلال المساعدات المالية والعينية ورعاية الأسر الفقيرة في المحافظات.

وقد مرت عملية استفادة الأسر الفقيرة من دعم ورعاية الصندوق منذ انشائه في عام ١٩٩٦ في محافظة عدن بمرحلتين الأولى عام ١٩٩٧ وتم اعتماد ٢٩٢٥ حالة جديدة بمخصص ضماني كحد أدنى للفرد ٥٠٠ ريال وحد أقصى للأسرة ألف ريال بمبلغ ربعي فصلي ٥ ملايين و٧٦٠ ألف ريال وبإجمالي سنوي قدره ٢٣ مليونا و٤٣ ألفا و٠٠٠ ريال اضافة الى ٢٩٩٧ حالة قديمة كانت تستلم الدعم من مكتب الرعاية بعدن وقد تم تسويتها وحصولها على الزيادة والفارق في الزيادة وذلك بمبلغ ربعي فصلي قدره ٥ ملايين و٢٩٨ ألف ريال ليصبح بذلك عدد الحالات المعتمدة الى نهاية عام ١٩٩٧ نحو ٥٩٢٢ حالة بمبلغ ربعي فصلي قدره ١١ مليونا و٥٩ ألف ريال وبإجمالي سنوي قدره ٤٤ مليونا و٢٣٦ الف ريال. كما تم وفقا للقانون الخاص بالرعاية اسقاط ١٤١ حالة لعدم انطباق القانون عليها.

وفي المرحلة الثانية من عملية الاستفادة لعام ١٩٩٨ ونتيجة للدور المميز واستجابة محافظ عدن طه احمد غانم واهتمامه ورعايته للصندوق اوصى برفع مخصصات الدعم وعدد الحالات المستفيدة في المحافظة وهو ما لقى اهتمام وتجاوب القيادة السياسية وقد تم في الربع الأول من العام الحالي زيادات حالات الأسر المستفيدة من الدعم زيادة عامة في المخصصات بواقع حد أدنى للفرد ألف ريال وحد أقصى للأسرة ألفا ريال. وبذلك اصبح اجمالي الحالات المعتمدة في بداية العام الحالي ٥٩٨١ حالة ليرتفع بذلك المبلغ الربعي الفصلي الناتج عن هذه الزيادات ٢١ مليونا و٦١١ ألفا و٤٠٠ ريال وبإجمالي سنوي قدره ٨٦ مليونا و٤٤٥ ألفا و٦٠٠ ريال.

وأكد مدير الصندوق بعدن بأنه قد تم صرف المستحقات لكافة الحالات مع الزيادة المذكورة قبل عيد الأضحى المبارك وواصل عملية الصرف بعد عطلة العيد.

وأوضح أن خطة الصندوق للعام الحالي ايضا تتمثل بوجود ٧.٥ الف حالة جديدة من مختلف مديريات محافظة عدن وقد تم اعتمادها وستجري لها عملية تتبع ميداني لدراسة كل حالة على الواقع ليبلغ بذلك اجمالي الحالات المعتمدة للاستفادة من دعم الصندوق حتى نهاية العام الحالي ١٣٢٨١ حالة.

الارياني يدعو لقيام صحافة متميزة تهدف لخدمة الوطن

■ صنعاء - سبأ: اكد الدكتور عبدالكريم الارياني القائم باعمال رئيس الوزراء وزير الخارجية على اهمية تحقيق شراكة جادة بين الحكومة والاحزاب السياسية والاعلاميين ونقابة الصحفيين اليمنيين لقيام صحافة متميزة في اليمن تغلب اهداف خدمة الوطن في توجهاته بالاضافة الى خدمتها للاهداف الخاصة بكل جهاز على حده.

وقال الدكتور الارياني في كلمته التي القاها في الجلسة الافتتاحية لندوة حرية الصحافة والعمل الاعلامي في اليمن التي عقدت امس الاول بصنعاء بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة بتنظيم من صحيفة يمن تايمز ومنظمة اليونسكو: ليكن الثالث من مايو ١٩٩٨م يوم انطلاقة جديدة في التوجه اليمني نحو المستقبل. موضحا ان قانون الصحافة والمطبوعات رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٢ واعلان صنعاء الصادر عن اليونسكو في يناير ١٩٩٦م حول حرية واستقلالية الاعلام العربي يمثلان اطارا مناسبا لنمو وازدهار هذا القطاع في الجمهورية اليمنية لانهما يتضمنان حريات وحقوق واسعة للاعلاميين. واشار الدكتور الارياني الى ان اليمن هي في صدارة شعوب المنطقة التي تسعى باتساق ووئام مع جهود العالم لتبني القيم التي تنظم علاقات الافراد والمجتمعات داخليا وخارجيا والتي منها مفاهيم التعددية السياسية واحترام حقوق الانسان ودور منظمات المجتمع المدني وحرية الصحافة التي تحتضنها اليوم في بلادنا كأساس ليمن المستقبل يمن القرن القادم. كما اشار القائم باعمال رئيس الوزراء وزير الخارجية الى الاختراقات التي تحدث من بعض الصحف تجاه الثوابت الوطنية.. مؤكدا بهذا الصدد بانه لا يجوز المساس بالثوابت الوطنية تحت ستار حرية الصحافة.. مشيدا بوعي القارىء اليمني الذي اثبت ادراكه الحقيقي بمثل تلك الاختراقات التي تصدر عن اناس في نفوسهم مرض.

بين دفاتر الشرطة
ضحايا اللعب بالسلاح

■ توفى طفل يبلغ من العمر ١٢ سنة في مديرية عيال يزيد بمحافظة صنعاء نتيجة لاصابته بطلقة نارية عن طريق الخطأ من سلاح كان يعبث به شقيقه البالغ من العمر ١٣ سنة.

■ في مديرية الجعفرية بمحافظة صنعاء ايضا ادى عبث احد الاشخاص بالسلاح الى انطلاق عيار ناري نتج عنه وفاة شخص عمره ١٨ سنة توفى في الحال وقد تم احتجاز المتسبب في ذلك للتحقيق.

توفيت امرأة في مديرية التعزية بمحافظة تعز حال اصابتها بطلقة نارية انطلقت من سلاح ناري عن طريق الخطأ اثناء عبث احد الاشخاص بالسلاح.

■ في احدى القرى بمحافظة تعز اطلق شخص اعيرة نارية في حفل عرس مما ادى الى وفاة احد المدعوين.

■ اصيب طفل في صعدة بطلقة نارية في رجله اليسرى وذلك عن طريق الخطأ اثناء قيامه بالعبث بالسلاح.

■ في مدينة رداع امتدت يد الطفل «أ. م. ش» الى السلاح الآلي وراح يعبث به فانطلق عيار ناري اصاب شخصا عمره ١٨ عاما في رجله اليمني.

■ في مديرية يريم بمحافظة أب انطلق عيار ناري من سلاح كان يعبث به شاب عمره ١٥ سنة ونتج عن ذلك اصابة شقيقه البالغ من العمر ٧ سنوات في بطنه.

■ توفى طالب يبلغ من العمر ١٨ سنة في مديرية يريم بمحافظة اب بعد اصابته بعيار ناري انطلق من سلاح آلي كان يعبث به طالب آخر عمره ١٢ سنة.

بدء تنفيذ دراسة عن شبكة الأمان الاجتماعي

■ صنعاء - سبأ: بدأ امس العمل في تنفيذ دراسة عن شبكة الامان الاجتماعي في ريف وحضر الجمهورية اليمنية.

واوضحت الدكتورة تغريد خوري طبه مستشارة تنمية وادارة ومديرة مشروع الدراسة في حديث للنشرة الاقتصادية الصادرة عن وكالة الانباء اليمنية (سبأ) نشرته في عددها الصادر امس الاول ان الدراسة التي ينفذها البنك الدولي ستركز على معرفة الاوضاع الحياتية لفقراء الريف والحضر واولويات احتياجاتهم الاساسية ووسائل المساعدات الذاتية في المجتمع المحلي والجهات الاخرى القادرة على تلبية تلك الاحتياجات.

واشارت ان الدراسة التي سيجري تنفيذها في محافظات مختلفة من الجمهورية ستعتمد على اسلوب البحث بالمشاركة وهو اسلوب حديث نسبيا ويختلف عن الاسلوب الاحصائي ومبني على الاتصال المباشر بالناس وجمع المعلومات منهم كمجموعات وليس كافراد.

وكانت قد نظمت في النصف الثاني من ابريل الماضي ورشة عمل تمهيدا لاجراء هذه الدراسة شارك فيها حوالي ٤٠ شخصا من مؤسسات حكومية وغير حكومية وطلاب جامعات.

وتوقعت ان ينتهي العمل في هذه الدراسة نهاية الشهر الحالي او اوائل الشهر القادم.



عن الصحوة اليمنية

اتفاقية يمنية - أردنية في مجال استخدام الطاقة الشمسية

■ صنعاء - سبأ: تم امس الاول بصنعاء التوقيع على اتفاقية تعاون بين وزارة الكهرباء والمياه والجمعية العلمية الملكية بالاردن تضمنت اوجه التعاون بين الطرفين في مجال استخدام الطاقة الشمسية.

ونصت الاتفاقية على ان تقوم الجمعية العلمية الملكية بتقديم الخبرات المتراكمة لديها في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وذلك بناء على ما تحدده وزارة الكهرباء والمياه من اولويات بارسال فريق فني للعمل مع المختصين اليمنيين لاعداد برامج تنفيذية خلال السنوات القادمة تشمل انارة القرى النائية والمنشآت الخاصة بالاتصالات وضخ المياه.

كما نصت الاتفاقية على ان تقوم الجمعية الملكية الاردنية بتدريب الكوادر الفنية اليمنية حسب متطلبات وزارة الكهرباء والمياه والمؤسسات التابعة لها وذلك ضمن اختصاصات الجمعية سواء في الاردن او في اليمن.

وتم الاتفاق على ان يقوم الطرفان بمخاطبة المؤسسات الدولية المانحة لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ الانشطة المشتركة المتعلقة بهذا التعاون.

وقع الاتفاقية عن الوزارة علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه فيما وقعها عن الجمعية الدكتور سعيد علوش رئيس الجمعية العلمية الملكية الاردنية.

في رابعة حالة خلال شهر انتحار رجل في البريقة بعدن

■ صنعاء - الاتحاد: اقدم شخص من سكان مدينة عدن الصغرى (البريقة) بمحافظة عدن علي الانتحار باشعار النار في ملابسه وقالت صحيفة (رأي) ان الاسباب التي دفعته للانتحار عائلية.

وقالت ان المنتحر يعد الرابع خلال شهر ابريل ومن نفس المدينة حيث كان شاب وامرأتان قد انتحروا لاسباب اجتماعية ومشاكل اسرية. كما يشاع إلا ان اجتماعيين ربطوا هذه الحالات بانتشار ظاهرة الانتحار بصورة مقلقة في المجتمع وكذلك ارتفاع نسبة الجريمة.

وقالوا ان الفقر والتدهور المستمر في مستوى المعيشة الذي وصل حد صعوبة الحصول على وجبة الغذاء في أفقر انواعها والبطالة وتدهور الخدمات وبروز علاقات اجتماعية سيئة تحتل مكان الصدارة بدلا من القيم والاخلاق العالية والراقية التي يتمتع بها المواطن وعوامل اخرى هي الاسباب الرئيسية للظاهرة.

هكذا من الأصل

دعم الصناعات الوطنية في المراحل القادمة

يعتبر اعفاء جميع مدخلات الانتاج من الرسوم الجمركية من اهم عناصر التوسع في اقامة المشاريع الانتاجية الجديدة وضمان قدرة المنتجات المحلية على المنافسة سواء في الاسواق المحلية او الخارجية فهذه الاعفاءات ستؤدي حتما الى اجتذاب الاستثمارات الخارجية وتسهم في تحسين صورة المناخ الاستثماري الذي يوفر حواجز كثيرة لاصحاب رؤوس الاموال لتأسيس مشاريع جديدة او المشاركة في مشروعات قائمة.

ويبدو ان التوجه الرسمي هو ان يتم الغاء الرسوم الجمركية على مدخلات الانتاج على مراحل وخلال اربع سنوات وليس دفعة واحدة وان الخطوات ستتم من خلال التشاور والتعاون بين وزارتي الصناعة والمالية وغرفتي صناعة عمان والزرقاء بحيث يتم وضع برنامج شامل لاعفاء جميع مدخلات الانتاج.

ومما لاشك فيه ان مثل هذه الخطوة ضرورية جدا وبخاصة انه في ضوء التطورات الدولية لن يكون هناك مجال لحماية الانتاج المحلي ولذلك فان الغاء الرسوم الجمركية على مدخلات الانتاج سيمكن اصحاب المشاريع من تخفيض كلفة الانتاج وتبعا لذلك طرح المنتوجات الاردنية باسعار ارخص الامر الذي يمكن الصادرات الاردنية على الصمود في وجه المنافسة الاجنبية وبخاصة سياسة الاغراق التي تعتمدها الدول المنافسة للحد من نشاط المصانع المحلية ودفعها الى الافلاس اذا لم تستطع المنافسة من خلال الجودة والاسعار الاقل.

وقد بدأت ثمار المرحلة الاولى من الغاء الرسوم الجمركية على مدخلات الانتاج حيث ازدادت نسبة الناتج المحلي وزاد حجم الاستثمارات منها المحلي والاجنبي كما زاد حجم الصادرات الصناعية الاردنية كما ارتفع عدد العمال في مختلف القطاعات الصناعية.

محمد ابراهيم داود

عن «الدستور» الأردنية



عن العرب اليوم الاردنية

تزايد نسبة الجريمة بمختلف انواعها

■ عمان. الاتحاد

■ اقدم شابان على طعن شاب آخر ١٨ عاماً بالسكاكين فاردياه قتيلاً، على خلفية مشاجرة وقعت بينهم في ضواحي العاصمة. الشرطة تولت التحقيق في الحادث بعد ان القت القبض على الجناة. وتقول مديرية الأمن العام ان ٤٦٧١٢ جريمة من انماط مختلفة وقعت خلال العام الماضي بزيادة نسبتها ١,٩٤ بالمئة عن العام الذي سبقه، وشكلت جرائم الايذاء البسيط ٢٥,١٤ بالمئة والسرقات ١٤,٣٩ بالمئة والسكر المقرون بالشغب ٨,٩١ بالمئة، اما الجرائم الماسة بالاخلاق فنسبتها ٤ بالمئة من المجموع الكلي للجرائم.

وبالتحليل الامني فان غالبية جرائم الايذاء البسيط التي تقع بسبب خلاف التي تؤدي الى شجار واحتلت المرتبة الاولى بين الجرائم معظمها يقع على خلفية الدفاع عن الشرف.

جرائم قتل العمد انخفضت بنسبة ٢,٧٨ بالمئة عن العام ١٩٩٦ وكذلك الايذاء البليغ بنسبة ٣٢,٩٩ بالمئة.

واحتلت منطقة العاصمة اعلى نسبة جرائم وقعت العام الماضي ٤٢,٨٦ بالمئة من العدد الكلي تلتها اربد بنسبة ١٥,٢٤ بالمئة ثم الزرقاء ١٢,٩٢ بالمئة. فيما سجلت الوقائع ان نسبة المشاركين في جرائم القتل التي وقعت من الجنسيات العربية والاجنبية وصلت ٥,٧٥ بالمئة من عدد المشاركين فيها، وان الفئة العمرية من ١٨ - ٢٧ عاما احتلت المرتبة الاولى ونسبة العاطلين عن العمل بينهم وصلت ٥٦,٩٠ بالمئة والعاملين في الاعمال الحرة ٢٩,٨٩ بالمئة والطلبة ٥,٧٦ بالمئة.

كما ويشير التقرير الامني الاحصائي ان ٦٧٢٠ جريمة جنائية ووصلت نسبة اكتشافها الى ٨٤,٧٢ بالمئة. فيما ارتكب الاجانب ٢٧٧٨ جريمة بينها ٤٠٠ جريمة جنائية شملت في المجمل على جريمتي شروع بالقتل وسبع قتل و٤٢ هتك عرض و١٣٧ سرقة جنائية و٤٧ مخدرات و١٦ تزوير نقد.

١٤٤ ألف رأس من الماشية نفقت بسبب الاكياس البلاستيكية

■ عمان - الاتحاد تسببت الاكياس البلاستيكية خلال العام الماضي بنفوق ١٤٤ الف رأس من الماشية قدرت قيمتها بحوالي ٤,٢ مليون دينار. وقال رئيس قسم الاوبئة في وزارة الزراعة الدكتور سعير عجيلات ان المواشي تصاب بالهزل والموت نتيجة إغلاق البلاستيك للامعاء حيث لا تستطيع هضمه ويشكل كتلة صلبة داخل الجهاز الهضمي. ولا علاج له سوى عملية جراحية ذات كلفة عالية. ويطالب مدير دائرة البيئة الدكتور صالح الشرع بالعودة لاستخدام الاكياس الورقية وسن تشريعات واتخاذ اجراءات للمحافظة على البيئة وشن حملة توعية لمخاطر استعمالات البلاستيك. ويعتقد رئيس قسم الاعلام في وزارة الزراعة المهندس خليل جرن ان ٥٠٠ عام لازمة لتحلل البلاستيك في التربة، فيما يؤدي حرقها الى اطلاق غازات سامة وان الوسيلة الفضلى للتخلص منها جمعها ودفنها في اعماق بعيدة. وتشكل مادة البلاستيك احدى معضلات البيئة ويستورد الاردن ١٠ بالمئة من احتياجاته فيما تشير الدراسات الى ان الانتاج العالمي يبلغ حوالي الف مليون طن يوميا، فيما يقدر حجم نفايات من البلاستيك في الاردن اربعة اطنان يوميا وهو ما يعزز الاعتقاد لدى البيئة بأن البلاد امام تحد جديد في «عصر البلاستيك».

الاردن

توصية باعداد مشروع قانون عربي للعمل الاجتماعي

■ عمان. الاتحاد

■ اوصى مشاركون في ختام ندوة عربية حول العمل الاجتماعي التطوعي نظمتها في عمان الامانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بمشاركة عدد من الدول العربية بضرورة عقد اجتماع عربي للخبراء القانونيين والمختصين والمتطوعين لاعداد مشروع قانون عربي نموذجي للعمل الاجتماعي.

واكد على اهمية رصد التجارب والمشاريع والنماذج والمفاهيم التنموية في الاقطار العربية وتوثيقها في دوريات ورسائل تعليمية للاستفادة منها في برامج وطنية وضرورة تعطيل اتفاقية السوق العربية المشتركة في مواجهة التكتلات الاقتصادية الكبيرة.

واشار المشاركون الى قضية التزايد السكاني وتزايد نسبة الفقراء في معظم المجتمعات العربية وسياسة الخصخصة والعولمة والتحولات الاقتصادية والسياسية المعاصرة.

اضافة لتزايد اعداد الفئات المهمشة والشرائح الاقل حظًا من معوزين ومشردين واطفال واسر مفككة واحداث جانحين، مع شح الموارد المالية وضعف مصادر تمويل المنظمات الاهلية على ارتفاع كلفة برامج العمل الاجتماعي.

واوصى بايلاء موضوع الفقر الاهتمام اللازم على مستوى الوطن العربي من خلال الصناديق والاجهزة والمجالس المتخصصة في الجامعة والدولة العربية بوضع الخطط اللازمة لاقامة المشاريع الصغيرة المدرة للدخل.

خدمات الانترنت للمدارس الحكومية والجامعات مجانا

■ عمان - الاتحاد: امر العاهل الاردني الملك حسين بتوصيل خدمات الانترنت للمدارس الحكومية والجامعات مجانًا. وشرع مكتب اتصالات الملك في القيادة العسكرية بالتعاون مع قوات الجيش وشركة الاتصالات باتخاذ الاجراءات لتوفير الخطوط الهاتفية للافراد والمؤسسات.

في الخطوة الاولى تم تنفيذ ٤٤٠٠ خط هاتفي لمنطقتين في العاصمة فقط. والعمل جار لادخال خدمة الاتصالات الدولية للهواتف النقالة مع تخفيف اجور المكالمات بنسبة ٣٠ بالمئة.

٣ سدود تخزينية في عجلون

عمان: اعلنت وزارة المياه والري عن عزمها انشاء ثلاثة سدود تخزينية في مناطق عجلون شمال المملكة.

وقال الوزير منذر حدادين ان السدود ستقام في كفرنجة. راجب ووادي الريان لتخزين مياه الأمطار والاودية وتطوير ينابيع المياه.

استقالة أعضاء منتدى كفرنجة الثقافي

■ عمان: احتجاجاً على اعتماد نتائج الانتخابات الاخيرة قدم اعضاء الهيئة الادارية الجديدة لمنتدى كفرنجة الثقافي استقالاتهم.

المستقيلون هم: رئيس المنتدى رمزي الغزوي ونائبه عامر بني سلمان وامين السر علي الشويات وامين الصندوق عماد عريقات والاعضاء احمد الكردي وايمن شويات.

دعا المسلمين لخرق العقوبات

مؤتمر القوى الشعبية يطالب برفع الحصار عن العراق ورحيل القوات الأجنبية

■ بغداد: ندد المشاركون في المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية في بيان نشر امس في بغداد بالحظر المفروض على العراق وطالبوا الدول العربية بعدم الالتزام به كما طالبوا بسحب القوات الامريكية من منطقة الخليج.

وطالب البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الذي انهى امس الاول اعماله في بغداد مجلس الامن «بتنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ القاضية برفع الحصار الاقتصادي تمهيدا لرفع كافة المسارات الاخرى وذلك بعد ان اوفى العراق بالتزاماته» المنصوص عليها في قرارات الامم المتحدة.

وحذر البيان الذي نشرته الصحف العراقية من «محاولات الوصاية والهيمنة الامريكية والبريطانية على المنظمة الدولية وتجاوز صلاحياتها ومسؤولياتها فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الامن»، مشددا على ان «الحل الجذري لمعاناة شعب العراق يكمن في رفع الحصار نهائيا عنه».

ودعا البيان الدول العربية الى «انهاء حصارها الرسمي المفروض على العراق ورفع حظر الطيران واطلاق ارصدته المجمدة». كما طالب دول منظمة المؤتمر الاسلامي «بوقف اثار الحظر الدولي على العراق انطلاقا من روابط الاسلام الحنيف».

واعتبر البيان «ان مذكرة التفاهم حول صيغة النفط مقابل الغذاء والدواء اجراء مؤقت وليست بديلا عن تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧».

وكان المؤتمر الذي ضم نحو ٦٠٠ شخصية من منظمات سياسية ونقابية قد بدأ اعماله يوم السبت الماضي تحت شعار «بوحدة النضال العربي نرفع الحصار عن العراق ونحرر فلسطين».

وطالب البيان «بسحب جميع القوات الامريكية والبريطانية من منطقة الخليج العربي لما تمثله هذه الحشود العدوانية من تهديد للأمن القومي العربي برمته»، مؤكدا ان «امن الخليج العربي من مسؤولية الدول المطلة عليه ولا يحق للاجنبي التدخل في شؤونه».

الى ذلك طالب البيان تركيا «بوقف انتهاكاتها المستمرة لحرمة الاراضي العراقية وسيادتها واعتداءاتها على حياة المواطنين العراقيين وبرفض كل اشكال التدخل في الشؤون الداخلية العراقية». (أ ف ب)

واشنطن تشيد بمستوى تعاونها العسكري مع مصر

■ القاهرة: وصف قائد القيادة المشتركة المركزية الامريكية الفريق أول انتونى زينى لقاءه الرئيس المصري حسنى مبارك أمس بأنه كان جيدا للغاية وتم خلاله مناقشة الموقف فى منطقة الشرق الاوسط.

وقال انتونى زينى فى تصريح له عقب المقابلة أن جولته فى المنطقة التى أوشكت على الانتهاء وزار خلالها البحرين والسعودية والكويت كانت مفيدة. وأضاف إن التعاون العسكرى بين مصر والولايات المتحدة جيد للغاية وقد وجدت تعاونا كبيرا من الجانب المصرى خلال هذه الزيارة وهذا ينعكس على مستقبل العلاقات العسكرية بين البلدين وخاصة فى مجالات التدريب والمناورات المشتركة التى تعد مفيدة لكلا الطرفين.

وحول مطالبة الولايات المتحدة للكويت بالمشاركة فى نفقات بقاء القوات الامريكية بالخليج قال ان وفدا من الكونجرس قام بجولة فى منطقة الخليج وعرض على الكويت والسعودية وبلدان أخرى مسألة المساهمة فى تحمل نفقات تلك القوات ولم يكن هناك مطلب مباشر بذلك. وأضاف ان الوفد وجد استجابة كبيرة من تلك الدول فى هذا الصدد «ومن وجهة نظرى فانا مقتنع تماما بالاسلوب المتبع حاليا والخاص بالمشاركة فى تحمل تلك الاعباء المتعلقة ببقاء القوات الامريكية فى الخليج». وقال اننا نقوم بذلك بطريقة تفيد كلا الطرفين لتحقيق وحماية المصالح الامنية لكل من دول الخليج والولايات المتحدة.
(أ ش أ)

الصين تنتقد وزير الدفاع الهندي لتحذيره من تنامي قوتها العسكرية

■ بكين: أعربت الصين أمس عن «أسفها الشديد وامتعاضها» من التصريحات التي ادلى بها وزير دفاع الهند عن الخطر الذي تمثله بكين.

وقال جوبانجزو المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية خلال مؤتمر صحفي أمس «تعرب الصين عن أسفها الشديد وامتعاضها. فالصين لا تمثل اى تهديد للدول المجاورة».

ومضى جو قائلا ان التصريحات التى ادلى بها وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديس «سخيفة للغاية ولا تستحق عناء التفنيد. انها تصريحات تفسد المناخ المناسب لتطوير علاقات صداقة».

وقال وزير دفاع الهند في تصريحات نشرت يوم الاحد ان الصين اقامت قاعدة استخبار الكترونية معقدة فى جزر كوكو فى ميانمار (بورما سابقا) كما عززت قواعدها الجوية فى التبت حتى تكون مؤهلة لاستقبال طائرات مقاتلة اسرع من الصوت قادرة على ضرب حدود الهند.

وصرح وزير الدفاع الهندى بأن بلاده ركزت كثيرا على الخطر الذى تشكله دولة باكستان المجاورة لكنها لم تدرك الخطر المماثل الذي تشكله الصين.
(رويترز)

مصرف سويسري يدفع نصف مليون دولار لواحدة من ضحايا النازي

نيويورك: أعلن سيناتور نيويورك الفونسو اماتو امس الاول ان مصرفا سويسريا كبيرا «الاعتماد السويسري» وافق على اتفاق بالتراضي مع احدى الناجيات من عمليات ابادة اليهود على ايدي النازيين قتل والدها في معسكر الاعتقال في بولندا. وبموجب هذا الاتفاق السري. وافق مصرف الاعتماد السويسري على دفع مبلغ غير محدد الى استيل سايبر.

واعتبر السيناتور داماتو هذه التسوية بأنها «الى جانب كبير من الانصاف» ولكنه لم يحدد المبلغ الذي تم الاتفاق عليه.

واكدت صحيفة «لو تان» (الزمن) السويسرية ان المبلغ يزيد على نصف مليون دولار الامر الذي أكدته مصادر مطلعة على هذا الملف.

وكان والد استيل سايبر، جوزف، وضع امواله في عدد من البنوك السويسرية والفرنسية والسويسرية وتوفي في مخيم الاعتقال في مايدانيك في بولندا.

وأكد مدير بنك الاعتماد السويسري روبير اوبزيان ان البنك يجري «محادثات مستمرة» مع ضحايا اخرى او مع ورثتهم يدعون ان لديهم أموالا في البنك بشكل حسابات نائمة. (أ ف ب)



روسيا تنفي بيع طائرات تجسس لكوريا الشمالية

موسكو: كذبت وزارة الدفاع الروسية ما جاء في صحيفة «سانكاي سيمبون» اليابانية حول بيع طائرات تجسس بلا طيار الى كوريا الشمالية. فقد صرح مسؤول كبير في الوزارة لمراسل ايتار - تاس بأن روسيا لم تبع خلال العامين الاخيرين طائرات تجسس بلا طيار الى كوريا الشمالية أو أي بلد آخر. وافترض ان الخبر المذكور ينطوي على هدف سياسي يرمي الى اخفاء ازدياد مستوى التعاون العسكري والعسكري التقني بين اليابان والولايات المتحدة الذي لايروق لبعض دول منطقة آسيا - المحيط الهادي. (ايتار تاس)

اسرائيل تسوق مواد غذائية فاسدة في الضفة الغربية

عمان - الاتحاد

اتهم مسؤول لجنة حماية المستهلك الفلسطينية ماهر الدسوقي السلطات الاسرائيلية بشن حرب موت بطيء ضد الفلسطينيين عبر ترويج المواد الغذائية الفاسدة وتلويث المياه، وتسويق مبيدات حشرية سامة للمزارعين.

وقال الدسوقي ان مياه الصرف الصحي ومياه المصانع المختلفة والمتبقيات الكيماوية من الصناعات الاسرائيلية المقامة في المستوطنات تتسرب للاراضي الفلسطينية بشكل يومي وتشكل خطراً على البيئة والزراعة.

واوضح ان هذه المخلفات التي تنساب للاراضي الفلسطينية من المستوطنات تعمل على التدمير المقصود للمحاصيل الزراعية وللثروة الحيوانية وتضر بالتالي بصحة المواطن الفلسطيني عدا عن تلويثها للمخزون الجوفي للمياه الفلسطينية.

واستعرض نماذج لمستوطنات تلوث الاراضي الفلسطينية المجاورة لها منها مستوطنة «كريات اربع» في الخليل، و«بيتار» في بيت لحم. و«بركان» في نابلس و«الفي منشه» في قلقيلية، و«الخان الاحمر» في القدس و«حلميش» في رام الله. واشار الدسوقي للخطر الذي تمثله الكسارات القريبة من القرى الفلسطينية ودورها في تصحر الاراضي الفلسطينية اضافة لقيام مستوطنين بدفن نفايات مجهولة في عدة مناطق فلسطينية كشف النقاب عن بعضها في بلدة يطا قرب الخليل.

وقال الدسوقي ان المستوطنات تعتبر بؤراً ضخمة لادخال وتهريب السموم للاسواق الفلسطينية عبر ترويج المواد الغذائية الفاسدة وغذاء الاطفال بالدرجة الاساسية والمثلجات بانواعها (اسماك، خضار ولحوم مجمدة). اضافة لأنواع مختلفة من زيوت القلي التي سبق ان استخدمت في المصانع الاسرائيلية، واصبحت غير صالحة للاستهلاك وتهدد بالاصابة بالسرطان خاصة بعد تعرضها لدرجات حرارة عالية.

واشار الى ان العديد من المزارعين تقدموا بشكاوى قالوا انهم وبعد ان استعملوا مبيدا اسرائيليا للقضاء على الحشرات التي تهاجم محاصيلهم اكتشفوا ان محاصيلهم قد تلفت وعندما بادروا بفحص المبيدات تبين ان العنوان الخارجي ليس له علاقة بالمادة الموجودة داخل العبوة وتم استبدالها بمادة خطرة على المزروعات تدعى (د ٢٤) وهي نفس المادة التي استخدمها الامريكان في حربهم ضد الثوار في فيتنام لابادة الاحراج.

واعرب الدسوقي عن اعتقاده بأن ترويج هذه المادة في السوق الفلسطيني يهدف لدفع المزارع الفلسطيني لهجرة ارضه ولتسهيل عملية مصادرتها لاحقا. وقال ان لجنته بصدد دراسة قضايا التسمم والوفيات والامراض المختلفة الناتجة من الملوثات المتعددة. ودرجات السمية المتراكمة في الجسم الفلسطيني والامراض والابعاد المتعلقة بذلك.

وختم حديثه باتهام الدولة العبرية بأنها لا تتورع عن استخدام جميع الاشكال والاساليب في حربها ضد الفلسطينيين.

السلطة تنفي موافقة عرفات على اعتبار «ابوديس» عاصمة فلسطين

■ غزة: نفى امين عام مجلس وزراء السلطة الوطنيه الفلسطينية احمد عبد الرحمن امس نفيا قاطعا ما نقلته صحيفة «هآرتس» امس من ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق على ان تكون بلدة ابو ديس قرب القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المقبلة.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس. اوضح عبد الرحمن ان عرفات أكد للوفد الامريكي الذي قابله الاسبوع الماضي في مدينة رام الله بالضفة الغربية ان القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ «هي عاصمة الدولة الفلسطينية المقبله وجزء لايتجزأ من الارض الفلسطينيه وينطبق عليها قرار ٢٤٢ كما ينطبق على بقية الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وهي التي قرر المجلس الوطني الفلسطيني ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية».

واكد عبد الرحمن «انه لا اساس من الصحه لما اوردته الصحيفه على لسان بعض الشخصيات الامريكية».

وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ذكرت امس ان عرفات وافق على ان تكون قرية ابو ديس عاصمة الدولة الفلسطينية. واضافت الصحيفة ان عرفات ادلى بتصريحاته بهذا الخصوص امام شخصيات امريكية الاسبوع الماضي.

ونقلت الصحيفه عن عرفات قوله للزوار الامريكيين «هناك الكثير من الافكار (لحل مشكلة القدس) على سبيل المثال اتفاق ابو مازن ويوسي بيلين».

وينص هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه عام ١٩٩٦ بين محمود عباس (ابو مازن) والمسؤول العمالي يوسي بيلين على ان بامكان عرفات ان يقيم عاصمته في بلدة ابو ديس على مشارف القدس بالضفة الغربية.

واوضحت الصحيفة ان بين الشخصيات الامريكية التي شاركت في لقاء عرفات عندما اعلن قبوله ببلدة ابو ديس عاصمة للفلسطينيين. ليستر كراون رئيس شركة «جنرال داينميكس كوربوريشن»، وباتريك لانغ احد كبار الموظفين السابقين في الادارة الامريكية. وروبرت ليفتون وهنرى سيغمان من زعماء المؤتمر اليهود الامريكي اضافة الى ايتامار رابينوفيتش السفير السابق لاسرائيل في واشنطن.

وعلق بيلين على ما نشرته «هآرتس» بالقول «انها تثبت الى أي حد يمكن ان تتحقق عملية السلام مع الفلسطينيين».
(أ ف ب)


سيدات عراقيات يقفن أمام أحد مساجد بغداد انتظاراً لتوزيع حصص الغذاء المجانية. (أ ف ب)

لا يزال ينتظر مسافرين

في مطار بغداد .. الزمن توقف .. والصمت يلف الأجواء

■ مطار صدام الدولي (العراق): بالتأكيد انها من أسهل الوظائف في العالم.. مراقبة حركة الطيران بمطار صدام الدولي. الموظفون بالمطار الذى تكلف ٥٠٠ مليون دولار وافتتح فى ١٩٨٢ بسعة سبعة ملايين راكب سنويا لا يفعلون شيئا سوى تمضية الوقت لتوقف الرحلات الجوية منذ أن فرضت الامم المتحدة عقوبات كاسحة على العراق فى ١٩٩٠ بعد غزوه للكويت.

وعندما هبطت طائرة روسية محملة بمعونات بتصريح من الامم المتحدة فى ديسمبر لتكون أول طائرة أجنبية تصل الى العراق هرع لاستقبالها ١٠٠٠ موظف هم من تبقى من مجموع ٤٠٠٠ كانوا يعملون بالمطار الذى يبعد ١٥ كيلومترا غرب بغداد. تمت الرحلة بمبادرة من السياسي الروسي اليميني فلاديمير جيرينوفسكي الذى قال ان روسيا يجب ان تتجاهل الحظر المفروض على العراق.

ومنذ ذلك الوقت هبطت نحو ١٢ طائرة بموافقة الامم المتحدة تحمل معونات أغلبها من دول عربية أغضبها أستمرار العقوبات على العراق.

آخر رحلة كانت طائرة بضائع من منظمة «أميركيرز» تحمل ٣٨ طنا من المعونات الطبية للعراقيين الذين يعانون من نقص شديد فى الادوية والاغذية بسبب العقوبات.

قالت خلود صالح نائبة مدير المطار «كانت رحلة معونات سموها (رحلة التحدى) أى تحدى العالم كله بأنهم سيذهبون الى بغداد رغم الحظر. قبل هذا لم تكن هناك رحلات جوية بسبب توقف حركة الطيران لمدة سبع سنوات».

وبدت الممرات خلف مكتبها خالية. ويقف فى الاردن وتونس كل اسطول الخطوط الجوية الذى يضم ١٥ طائرة بوينج و٢٣ طائرة روسية الصنع منذ حرب الخليج في ١٩٩١ لحمايتها من أي هجوم.

ومطار صدام نفسه تعرض لقصف مركز بواسطة قوات التحالف الدولي وتم اصلاحه. قال عبد الله فاضل الفتي بالمطار «عندما هبطت الطائرة الروسية ذهب اليها حتى الذين لا يتصل عملهم بوصول الطائرات».

ويقوم الموظفون بصيانة المعدات لتكون فى وضع تشغيل ممتاز انتظارا لليوم الذى ترفع فيه العقوبات.

واضافت خلود صالح تقول: ان الحياة كانت مختلفة قبل الحظر عندما كان المطار الذي جهز بثماني عشرة بوابة يعج ليلا ونهارا بحركة طائرات تقلع أو تهبط وركاب يغادرون أو يصلون. في مكاتب شركات الطيران لا تزال لافتات تحمل مختلف وجهات الرحلات مثل باريس ولندن وروما وهلسنكي وصوفيا وبلجراد واسطنبول.

كما توقفت عن العمل شاشات الدائرة التلفزيونية المغلقة المتدلية من السقف المقبب الفخم وخلت أرفف السوق الحرة من البضائع.

وبدت المقاعد فى صالات الوصول والسفر المكسوة بالجلد الاسود فى حالة جديدة. ويبدو أن الزمن توقف فى بعض اللافتات. واحدة لا تزال تحمل تعرفة سيارات الاجرة فى ذلك الوقت ومقدارها ديناران عراقيان أى ستة دولارات سابقا وأقل من سنت واحد حاليا.

قال ضيا بريج رئيس الصيانة بطفائية المطار «نأمل ان ينتهي هذا الكابوس قريبا. مرة زارنا فنيون بريطانيون وقالوا انه وضع يبعث على الملل. هدوء شامل لا يمكن تخيله. وقلنا لهم نحن نعانى من هذا يوميا. مطار يعنى طائرات تهبط وتقلع. اعتدنا رؤية ركاب من مختلف أنحاء العالم. نشعر بالملل. البريطانيون مكثوا هنا ساعتين فقط وقالوا انه هدوء مميت».

وتقول خلود صالح ان التدريب المستمر اجبارى حتى يحتفظ الموظفون بمهاراتهم. وتضيف «لدينا جهاز محاكاة لتدريب الطيارين كما نلحقهم بدورات فى كلية الطيران ليحتفظوا بلياقتهم. ويقومون باختبارات بين الحين والآخر. كما لدينا دورات تدريبية فى الادارة واللغتين الانجليزية والفرنسية».

وتندد كتابات جدارية عند مدخل المطار بالامريكيين وتقول انهم سبب هذا الوضع. وتنحو بغداد باللوم على واشنطن لاستمرار العقوبات على العراق والتي قرر مجلس الامن تمديدها فى ٢٨ أبريل الماضي.

قال عباس محسن نائب مدير الخدمات بالمطار «وضع الناس الشعارات للتعبير عن شعورهم تجاه هذا الحظر. نشعر بأننا بلد صغير يواجه أمريكا ولكن الشعب يؤكد اننا ما نزال نستطيع الصمود».
(رويترز)

التأشيرة تثير أزمة

جدل واسع في جنوب افريقيا حول زيارة الشيخ ياسين

الكاب: أعلن زعيم مسلم في جنوب افريقيا ان المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين يريد لقاء رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا خلال زيارة سيقوم بها في نهاية الاسبوع الجاري الى جنوب افريقيا.

وقال احمد صادق الامين العام للمجلس القضائي الاسلامي، احدى المنظمات التي دعت الشيخ ياسين، انه طلب من مكتب الرئيس تسوية المشاكل المتعلقة بتأشيرة دخول الشيخ ياسين.

واضاف صادق ان «تأشيرة الدخول رفضت لان وزارة الخارجية كان لديها انطباع بأننا دعوناه للقيام بزيارة دولة». واوضح «نحن لا نطلب ان يستقبله مانديلا كرجل دولة بل ان يكون مهيأ لاستقباله اثناء زيارته». ورفض المتحدث باسم الرئاسة باركس مانكاهلانا الحديث عن هذه الزيارة وقال ان الامر يعود الى وزير العدل دولاه عمر الذي التقى الشيخ ياسين الشهر الماضي اثناء الحج في مكة المكرمة، برفقة وزير الشؤون الدستورية محمد فللي موسى.

الا ان مكتب دولاه عمر قال ان وزير العدل «لا علاقة له بهذه الزيارة».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيكي ماهاراج ان لا علم لها بطلب منح الشيخ ياسين تأشيرة دخول، لكنها اكدت ان الطلب قد يكون مودعا «في مكان ما في الوزارة». واضافت في تصريح لوكالة فرانس برس «عندما نتلقاه (الطلب) سنأخذه في الاعتبار»، مؤكدة انها «قضية بالغة الحساسية».

وكانت انباء صحفية ذكرت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عبر عن معارضته لهذه الزيارة بهدف الحد من تأثير حماس. وتحدثت صحيفة «الكاب تايمز» امس الاول عن «ضغوط» تمارسها السلطة الفلسطينية في هذا الاتجاه.

ورأى محللون ان المؤتمر الوطني الافريقي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عرفات ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني «وستواجه موقفا حساسا» اذا سمحت بزيارة الشيخ ياسين.

ويفترض ان يصل الشيخ ياسين الجمعة الى جنوب افريقيا. وقال صادق انه «من الاساسي» ان يتمكن الشيخ ياسين «الذي يرمز الى معاناة» الشعب الفلسطيني من «الحديث الى الطائفة الاسلامية ويعطيها صورة اكثر وضوحا عن فلسطين».

وقد انتقد زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي توني ليون بشدة هذه الزيارة. (أ ف ب)

نقاط الخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشأن المبادرة الامريكية

■ عمان ـ الاتحاد

لخصت ورقة أعدتها دائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية نقاط الخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشأن المبادرة الامريكية ونقاط التقاء كلا الموقفين مع الموقف الذي تتبناه الادارة الامريكية، فيما اوردت الصيغة النهائية للافكار التي طرحتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت على كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في لندن.

وفيما يتعلق بالأفكار الامريكية المطروحة بشكل غير رسمي حتى الآن فانها تتضمن اعادة انتشار اسرائيلي من ١٣,١ بالمئة من اراضي الضفة الغربية المحتلة على ثلاث مراحل خلال ١٢ أسبوعاً تبدأ من تاريخ موافقة الجانبين على تنفيذها.

وتشمل المرحلة الاولى الخمسة اسابيع التي تعقب الاتفاق، وستقوم اسرائيل بنقل ١,٩ بالمئة من اراضي المنطقة (ج) الخاضعة بالكامل لسيطرة الاحتلال الى المنطقة (ب) الخاضعة لاشراف مشترك.

كما ستقوم بنقل ١,٠ بالمئة من مناطق (ج) الى (أ) الخاضعة لسيطرة السلطة، وبنقل ٧ بالمئة من (ب) الى (أ).

وبالمقابل يصدر الرئيس الفلسطيني مرسوماً رئاسيا يحظر فيه جميع اشكال التحريض على العنف في المناطق الخاضعة لاشراف السلطة وتنعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للاعلان رسمياً عن الغاء كامل مواد الميثاق الوطني الداعية لتدمير اسرائيل.

وفي المرحلة الثانية التي تمتد من الاسبوع السادس وحتى الحادي عشر تقوم اسرائيل بنقل خمسة بالمئة من اراضي المنطقة (ج) الى المنطقة (ب)، وبالمقابل ستبادر السلطة الفلسطينية لتسليم اسرائيل قائمة كاملة بعدد واسماء عناصر الشرطة الفلسطينية التي تقول اسرائيل ان عدد عناصرها تجاوز العدد المسموح به في اتفاق اوسلو.

وتشكل لجنة أمنية فلسطينية ـ اسرائيلية ـ امريكية مشتركة مهمتها بحث الاتهامات الاسرائيلية حول اسلحة هربت وتهرب للسلطة الفلسطينية، كما تشكل لجنة مشابهة يترأسها من الجانب الفلسطيني كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات، وداني ناقيه سكرتير الحكومة عن اسرائيل تبحث المطالب المتبادلة لتسليم المشتبه بهم في اعمال معادية وكيفية المصادقة على اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وتبدأ المرحلة الثالثة في الاسبوع الثاني عشر بناء على تنفيذ الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني التزاماتهما، وتقوم اسرائيل بنقل خمسة بالمئة من المنطقة (ج) الى المنطقة (ب) كما تقوم بنقل واحد بالمئة من أراضي (ج) الى المنطقة (أ)، وخمسة بالمئة من (ب) الى (أ) وسيبدأ الجانبان تسريع المفاوضات حول التسوية النهائية بغرض استكمالها قبل شهر ايار ١٩٩٩.

وتتضمن الافكار الامريكية صيغاً يتفق عليها يعلن فيها عن وقف بدرجة معينة للاستيطان، وعن تسريع تنفيذ الاتفاقات الانتقالية.

وعرضت ورقة دائرة المفاوضات الموقف الفلسطيني واكدت استعداد المفاوض الفلسطيني للتفاهم والتوصل لتسوية حول الانسحاب الثاني من الضفة الغربية بنسبة ١٣,١ بالمئة على الاقل مع حصول الفلسطينيين على تعهدات امريكية تقضي بتنفيذ اسرائيل للمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار ومطالبة واشنطن بنشر مبادرتها للتسوية بصورة رسمية، وفي المقابل يعلن الفلسطينيون وبصورة رسمية عن قبولهم المبادرة.

ويطالب المفاوض الفلسطيني بتطبيق تام وكامل للاتفاقيات الموقعة في السابق، والشروع بنقاش فوري لدفع مسائل محددة هي، الحصول على موافقة اسرائيلية على تشغيل المطار الفلسطيني، وبحث مسألة الممر الآمن بين غزة والضفة، وافتتاح ميناء غزة والمنطقة الصناعية في كارني، واطلاق سراح المعتقلين حسب ما تم الاتفاق عليه في اتفاق الخليل، وذلك بالتزامن مع الشروع في مفاوضات التسوية النهائية.

كما يطالب المفاوض الفلسطيني بتضمين المبادرة الامريكية بنداً لوقف النشاطات احادية الجانب بما فيها الاستيطان اما اسرائيل فهي تعارض الانسحاب الثاني بنسبة ١٣,١ بالمئة وقد وافقت الحكومة الاسرائيلية وبصورة غير رسمية على انسحاب بنسبة ٩ بالمئة لكن وفقاً لتقارير مختلفة فان نتانياهو مستعد لانسحاب بنسبة اكبر تصل لحوالي ١١ بالمئة.

وقالت الورقة ان اسرائيل تطالب بالغاء المرحلة الثالثة من الانسحاب بعد تنفيذ المرحلة الثانية، والانتقال مباشرة للنقاش حول التسوية الدائمة التي سيتحدد في اطارها أي انسحاب آخر من الاراضي الفلسطينية.

وتصر اسرائيل على الحصول على تعهد امريكي بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية اذا ما اعلنتها السلطة بصورة أحادية الجانب.

ـ وتطرح اسرائيل ما تسميه بمبدأ التبادلية كشرط لتنفيذ الانسحاب الثاني وتطالب الفلسطينيين بتنفيذ ما تسميه بـ «جميع تعهداتهم» ومنها الغاء الميثاق الفلسطيني، ومحاربة «الارهاب» ووقف التحريض ضد الاسرائيليين، وتقليص عدد الشرطة.

وفي شأن الموقف الامريكي قالت الورقة ان الادارة الامريكية تصر على انسحاب ثان بنسبة ١٣,١ بالمئة، مع تأييد تنفيذ انسحاب ثالث قبل الانتقال للتسوية الدائمة، وتأييد التطبيق الكامل لاتفاق اوسلو، وكتاب تعهدات وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر، مع تأييد قيام كيان فلسطيني بعد الاتفاق بين الجانبين على مواصفاته.

المجالي: حماس لا تمارس أي أعمال من الأردن

«العلاقات بين عمّان وتل أبيب شبه خاصة»

■ القاهرة، نفى رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد السلام المجالي ممارسة الحركة الاسلامية حماس أي أعمال مادية على الاراضي الاردنية وأعرب عن استعداد بلاده التوسط بين حماس والسلطة الفلسطينية لتسوية الخلافات بينهما.

كما نفى المجالي في تصريحات لصحيفة الاهرام المصرية أمس ما يتردد حول وجود تحالف استراتيجي بين الاردن وتركيا واسرائيل ووصفه بأنه كلام غير صحيح ـ ـ وقال ان كل ما تقوم به هو تفعيل علاقاتنا مع تركيا واسرائيل ولا يوجد ولا يمكن أن يوجد حلف تركي ـ أردني ـ اسرئيلي مطلقا.

وأكد رئيس الوزراء الاردني عدم وجود خلافات بين بلاده وسوريا.. وقال: لا يوجد بيننا أي نوع من الخلاف فهم اجتهدوا بالنسبة لمعاهدة السلام ومعاملتنا مع اسرائيل ونحن نحترم اجتهادهم ونقدره ولنا اجتهاد آخر نرجو ان يحترم ويقدر.

وحول علاقات بلاده باسرائيل وما يتردد عن وجود مشروعات للتعاون المشترك بين البلدين بالرغم مما تشهده عملية السلام من تعثر ـ ـ قال رئيس الوزراء الاردني ان العلاقات الاردنية مع اسرائيل شبه خاصه وجاءت معاهدة السلام لكيلا تكون هناك عقبات في طريق التبادل الذي كان يتم حتى قبل التوقيع عليها.

وشدد المجالي على أنه اذا وصل الامر الى اعتداء اسرائيلي على الدول العربية والفلسطينية فان الاردن سيقف مع المصالح العربية كما تراها مصر ويراها العرب وستقف مع اخوانها العرب دون تأخير.

(أ ش أ)

السجن مع وقف التنفيذ.. والغرامة لاسرائيلي تسلل إلى مصر

■ القاهرة ـ الاتحاد: اعلن مصدر قضائي ان المحكمة العسكرية لمحافظة السويس شرقي مصر قررت في جلسة عاجلة امس الحكم بالسجن سنة مع وقف التنفيذ الغرامة خمسة آلاف جنيه (١٥٠٠ دولار) غرامة على اسرائيلي تسلل الاحد الماضي الى مصر سباحة عبر خليج العقبة. وسيتم الافراج عنه فور دفعه الغرامة. واصدرت النيابة العسكرية بمصر أمس قرارا بحبس الاسرائيلي موردخاي ليفي «٣٢ سنة» لمدة ١٥ يوما تحت ذمة التحقيق بعد ان وجهت له تهمة التسلل بشكل غير قانوني عبر الحدود والمنافذ المصرية. وطالبت النيابة في قرارها الاجهزة الامنية العسكرية بالبحث و التحري لمعرفة الدوافع الحقيقية للمتسلل الاسرائيلي . وكانت شرطة المسطحات المائية المصرية عند منفذ طابا قد ضبطت ليفي يسبح داخل المياه الاقليمية المصرية أول أمس مرتديا جلبابا أزرق وقميصا أبيض، ويلف حول وسطه كيس بلاستيك به ثلاث نسخ من التوراة، وفور القاء القبض عليه قال للسلطات المصرية انه يعيش في منطقة طبريه «شمال فلسطين» ولكنه سافر حتى ميناء ايلات لكي يقطع المسافة سباحة الى مصر طالبا حق اللجوء السياسي اليها فرارا من قسوة النظام الحاكم في اسرائيل. وقال مصدر أمني ان رواية موردخاي ليفي صعبة التصديق وأن أجهزة الأمن المصرية تجري حاليا تحقيقات مكثفة معه للتوصل الى الحقيقة خاصة وأنها قد سبق لها أن ألقت القبض على الجاسوس سمير عثمان الذي كان يتجسس لحساب الموساد بعد أن قطع المسافة بين مصر واسرائيل سباحة . وأضاف المصدر الأمني ان مايثير الشك في رواية موردخاي انه واضح من لحيته وملابسه واحتفاظه بالتوراة انه أحد عناصر اليمين المتطرف الاسرائيلي وهؤلاء لايتركون اسرائيل، فضلا عن انه لايحمل معه جواز سفر ولا أية أوراق تثبت هويته .

تايوان تجري تدريبات لمواجهة غزو صيني

■ تايبه: أعلنت تايوان أمس الثلاثاء انها ستجرى مناورات عسكرية في الفترة ما بين ١١ و١٤ مايو تستهدف التدريب على التصدي لأي غزو من جانب «القوات الشيوعية» لجيش تحرير الشعب الصيني.

ونقلت وكالة الانباء المركزية التي تمولها الدولة عن كونج فان تينج المتحدث باسم وزارة الدفاع قوله «التدريبات تستهدف الخطر الاكبر.. أي تحرك عسكري محتمل من جانب القوات الشيوعية لغزو تايوان».

وتجرى تايوان مناورات سنوية في مثل هذا الوقت من العام.

وانفصلت تايوان عن الصين عام ١٩٤٩ بعد حرب اهلية ـ وتنظر الصين الى تايوان على انها اقليم متمرد يجب ان يعود الى السيادة الصينية ولو باستخدام القوة اذا اقتضى الامر.

(رويترز)

ثوار «أوجادين» يعلنون قتل وإصابة ٨٢ جنديا أثيوبيا

■ صنعاء: أعلنت الجبهة الوطنية لتحرير أوجادين أن قواتها قتلت ٥٩ جنديا أثيوبيا وجرحت ٢٣ آخرين خلال المعارك التى جرت بين الجانبين منذ نحو شهر فى مناطق سجج وفيق وجروت وجواج وحيمن وقرية أحمد زاهر.

وأشارت أوجادين فى بيان وزعته دائرة العلاقات الخارجية بصنعاء أمس على مراسلى الوكالات الى أن السلطات الاثيوبية اعتقلت نحو ١٤٠ شخصا من محافظة ورطيرمنذ شهر يناير الماضي كما قامت باحراق ونهب عدد من الممتلكات لشعب المحافظة و فرضت عليها حصارا مسلحا فى أعقاب المظاهرات التى قاموا بها منذ ٢٥ من مارس الماضى. وكذب البيان ما ذكرته احصائية أثيوبية عن أن تعداد سكان أوجادين الصومالى لا يتجاوز ٣,٤ مليون نسمة موضحة أن ٧٠ ٪ من أراضى وشعب أوجادين خارج عن السيطرة الأثيوبية وأن الرقم المعلن هو من المدن المعدودة التى بقيت فى يد الاحتلال الأثيوبى. وأعربت أوجادين عن استيائها من التصريحات التى أدلى بها مؤخرا السفير الامريكى فى أديس أبابا ديفيد شين من أنه لا توجد صعوبات أمنية فى شرق أثيوبيا وأنه يمكن الاستثمار فيها ـ ـ وقالت أن هذه المنطقة التى يتحدث عنها السفير الامريكى مقصود بها أوجادين التى نسى أنها تحارب فى تلك المنطقة ومازالت منذ عام ١٩٩٤ مؤكدة فى الوقت نفسه أنه يوجد استحالة لأستقرار منطقة القرن العربى الافريقى ما لم تحل مشكلة أوجادين التى هى فى قلبها ومفتاح الأمن والاستقرار فيها. (أ ش أ)

شعارات تدعوها للتوبة

حالة ارباك داخل صفوف الميليشيات العميلة بجنوب لبنان

■ بيروت ـ الاتحاد:

كشفت تقارير امنية في بيروت عن حالة ارباك داخل صفوف ميليشيات مايسمى «جيش لبنان الجنوبي» التابعة للاحتلال الاسرائيلي.

واشارت هذه التقارير الى ان العشرات من عناصر الميليشيات يحاولون الحصول على جوازات سفر للسفر الى الخارج عن طريق اسرائيل التي ظهرت فيها اصوات ترفض لجوء هؤلاء اليها في حال تم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وتضمنت هذه التقارير معلومات حول استعدادات سجلت مؤخرا لعمليات فرار لعناصر الميليشيات باتجاه المناطق المحررة سعيا للحصول على عفو من قبل السلطات.

وقامت عناصر من المخابرات الاسرائيلية بحملات دهم وتفتيش داخل قرى العديسة، مركبا، حولا وميس الجبل، بحثاً عن شبان ذكرت التقارير انهم لم يلتحقوا بالخدمة الاجبارية التي تفرضها الميليشيات.

وتزامنت هذه الاجراءات مع تهديدات من ضباط المخابرات الاسرائيلية بشن حملة اعتقالات واسعة اذا ما سجلت تحركات داخل هذه القرى ضد الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل.

وكانت شعارات ظهرت خلال الايام القليلة الماضية في عدد من القرى تدعو عناصر الميليشيات الى التوبة والفرار الى المناطق المحررة.

وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق مناطق عدة من الجنوب وصولاً الى بيروت حيث خرقت جدار الصوت.

واطلقت المدفعية الاسرائيلية ٢٥ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم باتجاه تلال اقليم التفاح وتركزت هذه القذائف على تلال مليتا، اللويزة.

كما تعرضت اطراف بلدة زوطر الغربية لقصف مدفعي. ولم تشر المصادر الامنية الى وقوع اصابات في الارواح.

حزب الشعب الاردني يعلن عن اعتقالات جديدة لكوادره

عمان ـ الاتحاد: قال حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) ان موجة من الاعتقالات تمت خلال الايام الماضية بين صفوف كوادره في مناطق اربد والزرقاء.

وطالب بيان صادر عن الحزب الافراج عن المعتقلين وهم رياض سعادة، سعيد محمد، جمال نوفل، عوني شطرات، نافز بدوان، رشاد اشتيوي.

وكانت قوات الأمن قد نشطت مؤخراً في جمع المشتبه بهم للتحقيق معهم على خلفية حوادث امنية وتفجيرات والقاء قنابل يدوية على بعض المؤسسات الحكومية اضافة لجرائم قتل تعتقد السلطات بأن تنظيمات تقف خلفها.

■ صورة يعود تاريخها الى ١٣ مايو ١٩٨١ يظهر فيها الحارس القتيل (الى اليسار) يحاول حماية البابا بعد لحظات من اطلاق النار عليه في الفاتيكان

مصرع حارس البابا وزوجته ومساعده

مدينة الفاتيكان، أعلن الفاتيكان امس ان القائد الجديد للحرس السويسري الذي حمى البابا يوحنا بولس الثاني اثناء محاولة اغتيال عام ١٩٨١ عثر عليه مقتولا بالرصاص مع زوجته وحارس آخر في شقة سكنية بالفاتيكان.

وقال جواكيم نافارو فالاس كبير المتحدثين باسم الفاتيكان لرويترز ان الكابتن الواس استرمان (٤٣ عاما) وزوجته جلاديس ميزا روميرو وهي فنزويلية ونائب العريف سدريك تورناي (٢٣ عاما) عثر عليهم قتلى في شقة استرمان.

واضاف نافارو فالاس ان هناك ادلة اولية تشير الى ان تورناي قتل القائد الجديد للحرس وزوجته في «لحظة جنون» قبل ان ينتحر. واضاف انه تم العثور على مسدس تورناي تحت جثته. (رويترز)

في استطلاع للرأي

شعبية نتانياهو أكبر من باراك وميلو

القدس المحتلة، أفاد استطلاع للرأي نشر امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيتقدم منافسيه الاثنين المعلنين ايهود باراك وروني ميلو في التنافس على منصب رئيس الوزراء اذا ما اجريت الآن انتخابات في اسرائيل.

وجاء في الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان نتانياهو سيحرز ٣٥ في المئة من الاصوات مقابل ٢٧ في المئة لباراك زعيم المعارضة العمالية و١٣ في المئة لميلو رئيس بلدية تل ابيب الذي انتهت ولايته واعلن امس الاول انه مرشح لرئاسة الحكومة على رأس حزب جديد من الوسط.

وقام بالاستطلاع معهد داحاف على عينة تمثيلية من ٥٠١ من الناخبين الاسرائيليين مع هامش خطأ بنسبة ٤ في المئة. وبدا ١٨ في المئة ممن شملهم الاستطلاع مترددين بينما لم يدل ٧ في المئة برأي.

يشار الى ان انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي يتم بالاقتراع العام المباشر مع انتخاب نواب الكنيست المئة والعشرين. وتجرى الانتخابات المقبلة في عام ٢٠٠٠. (أ ف ب)

حول العالم

زلـــزال

■ ناها ـ اليابان، ضرب زلزال قوي اقليم اوكيناوا وعدة جزر صغيرة في جنوب غربي اليابان مما ينذر بحدوث ظاهرة ارتفاع الأمواج العاتية المعروفة في اليابان الأمر الذي دفع بالمئات الى الفرار الى الاماكن المرتفعة.

ولم ترد تقارير حول وقوع اصابات أو اضرار نتيجة لهذا الزلزال الذي افادت وكالة الارصاد المركزية ان قوته بلغت ٧,٧ درجة.

وأصدرت الوكالة تحذيرا على الفور الى المناطق الساحلية في جنوب اليابان مما تعرف بظاهرة تسونامي خشية من ان يؤدي الزلزال الى نشوء أمواج عالية يصل ارتفاعها الى مترين والتي يمكن ان تسبب اضرارا بالغة.

(ق ن أ)

حـــادث

■ بكين، قالت صحيفة ليجال ديلي الصينية أمس الثلاثاء ان ٢٢ شخصا قتلوا عندما هوت حافلة من على جسر الى النهر الاصفر في اقليم هينان بوسط الصين.

وأضافت الصحيفة ان الحادث الذي وقع أمس الأول في مدينة كايفنج أسفر أيضا عن اصابة ٣٠ شخصا.

(رويترز)

فصـــل

■ كييف، قررت السلطات الأوكرانية ابعاد مدير محطة تشيرنوبيل النووية من منصبه دون ذكر الأسباب.

وذكر راديو صوت أمريكا صباح أمس ان مدير محطة تشيرنوبيل كان قد اتهم الشركة الجديدة التي تدير المحطة بانتهاك قواعد السلامة.

(أ ش أ)

اعتقال

■ بون، أكدت صحيفة تلجيسيتونغ الالمانية أمس ان مراسلها في افريقيا الشرقية، الألماني بيتر بوهيم، معتقل منذ ١٢ ابريل في جمهورية الكونغو الديموقراطية بتهمة التجسس.

وأوضحت الصحيفة ان بوهيم «٣١ عاما» معتقل في سجن لأجهزة الأمن الكونغولية في كينشاسا وانه اوقف في ١٢ ابريل في شرق البلاد بالقرب من الحدود مع اوغندا ورواندا واعتقل في اليوم التالي في كينشاسا.

وأكد متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية اعتقال الصحفي مشيراً الى ان السلطات الألمانية لم تبلغ بالأمر إلا مطلع الاسبوع الماضي وان السفارة الألمانية في كينشاسا تبذل كل المساعي للافراج عنه.

(أ ف ب)

انفجـــار

■ بيرث «استراليا»، قالت الشرطة الاسترالية أمس ان انفجارا وقع على ظهر ناقلة وقود تابعة للبحرية الاسترالية أدى الى مصرع ٤ من البحارة.

وقال متحدث باسم الشرطة لرويترز «وقع انفجار وشب حريق في غرفة المحركات ونقل عدد من الافراد جوا الى المستشفى.

ووقع الانفجار على ظهر الناقلة هماس ويستراليا قبالة سواحل بيرث عاصمة ولاية استراليا الغربية.

(رويترز)

طائرة تابعة للبحرية الاسترالية تنقل أحد المصابين من السفينة المنكوبة لسفينة أخرى. (أ ف ب)

مدع ارجنتيني يلمح لصلة دبلوماسي ايراني بتنظيم عام ١٩٩٤

بوينس ايريس: قال مدع عام ارجنتيني ان الملحق الثقافي السابق بالسفارة الايرانية في بوينس ايريس مشتبه بأن له صلة بتفجير قنبلة استهدف منشأة يهودية في عام ١٩٩٤ واسفر عن مقتل ٨٦ شخصا.

واضاف المدعى ايمون مولين في حديث ادلى به لمحطة اذاعية محلية «الملحق الثقافي الايراني كان موضع شبهاتنا دائما».

وكان مولين يتحدث بعد ان قام خوان جليانو القاضي الارجنتيني الذي يحقق في التفجير باستجواب شاهد لم يكشف النقاب عنه في المانيا بشأن القضية. ورافق مولين القاضي الى المانيا. (رويترز)

في الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تأسيس منظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية

ضرورة تعزيز وتفعيل التضامن بين دول الجنوب مجلس الامن لا يحقق سوى مصالح الدول المهيمنة

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

اكد المشاركون في ندوة «تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية.. الخبرات وآفاق المستقبل» التي عقدت امس بالقاهرة احتفالا بمرور ٤٠ عاما على انشاء منظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية .. على ضرورة بذل الجهود الرسمية والشعبية لتعزيز وتفعيل التضامن بين الدول والشعوب الافريقية الآسيوية وزيادة التعاون بينها والعمل على توظيف كل امكانياتها لمواجهة التحديات الخطيرة التي تفرضها التطورات الدولية الراهنة ، وبالذات الهيمنة الغربية والامريكية على العالم .. والقيام بدور فعال لوضع اسس جديدة للتعاملات الدولية في اطار العولمة .. كما وجهوا انتقادات حادة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.. الذي اتهموه بأنه لا يحقق سوى مصالح القوى الكبرى ويتجاهل مصالح ١٨٦ دولة، وطالبوا باعادة هيكلة الامم المتحدة ومجلس الامن ليحقق مصالح أغلبية الدول الاعضاء.

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في

كلمته التي ألقاها نيابة عنه السفير زكريا اسماعيل الامين العام المساعد أن الولايات المتحدة لم تتوقف منذ انهيار الاتحاد السوفييتي عن محاولاتها لفرض الهيمنة على العالم وقال، علينا ان ندرك ادراكا عميقا كافة المخاطر والمحاذير الجديدة التي تفرضها الهيمنة الامريكية على مستقبلنا وان نتفهم العولمة وتطويعها لمصالحنا.

ودعا دول العالم الثالث النامية الى العمل قدر طاقتها للتعايش مع النظام العالمي الجديد دون الخضوع او الركون لمتطلباته ودعا الى ادراك محاذير التعامل مع التغيرات الجذرية في العالم المعاصر.

واشار الى اهمية التعامل «بنفس طويل وعزيمة لا تلين» مع ما استجد من نظام العولمة عقب تفكك الاتحاد السوفييتي السابق وتحول العالم الى القطب الواحد وبروز ثورة المعلومات.

على الصعيد نفسه حض وزير المصري عمرو موسى في كلمة تليت ايضا بالنيابة عنه في الندوة على اعادة صياغة دور الامم المتحدة بما يتناسب وبناء نظام عالمي جديد يتطلع الى المزيد من الديمقراطية والعدالة والانصاف لكل الشعوب والدول من جانبه اوضح السفير بدر همام مستشار وزير الخارجية المصري - في كلمته التي القاها في الندوة ان مصر لن تتوقف عن دعم وتعزيز عمل المنظمة وتفعيله حتي يحقق اهداف الدول الافريقية والآسيوية مؤكدا حرص مصر على الحفاظ على دور المنظمة الحر والمستقل.

وقال ان دول الجنوب تواجه عددا من التحديات الخطيرة وفي مقدمتها تصاعد احتكار مجموعة من الدول وهيمنتها على شؤون العالم سواء على ارضية الامم المتحدة او على ارضية الاقتصاد، أو مايدعي بالعولمة وهو المفهوم الذي يقوم على املاء ثقافة الغرب وفرضها على كافة الشعوب عن طريق الثروة والتكنولوجيا وثورة المعلومات والاتصالات موضحا ان الامم المتحدة ومجلس الامن صارا احتكارا لقلة من الدول تستخدم المنظمة الدولية لحسابها اما ١٨٦ دولة فلا يكاد يمثلها في مجلس الامن الا اصحاب المصالح والاهداف المغرضة في السيطرة والهيمنة وتهديد الشرعية الدولية.

واكد السفير بدر همام ان اصلاح مجلس الامن ليمثل دول وشعوب العالم تمثيلا عادلا صار امرا حيويا ولابد ان نصر عليه وان نعمل من اجل تحقيقه فيما اشار الى ان المنظمات الدولية المنبثقة عن الامم المتحدة وفي مقدمتها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي فتخضع حاليا خضوعا كاملا لارادة الدول الغنية وتحولت الى ادوات للسيطرة والهيمنة والاملاء لما تريده الدول صاحبة القرار فيها موضحا ان نصيب دول الجنوب من هذه المنظمات الاقتصادية الدولية لايكاد يذكر. واكد ان الدول الغربية والولايات المتحدة الامريكية تسيء استخدام مفاهيم الديمقراطية وحقوق الانسان والحريات بما يخدم اهدافها في فرض الهيمنة والسيطرة الثقافية والاقتصادية والسياسية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول النامية بدعوي الحفاظ على حقوق الانسان.

وطالب همام دول العالم النامي بتفعيل التضامن فيما بينها وتحديد رؤية وخطة عمل لتوظيف امكانياتها لارساء دعائم نظام عالمي جديد اكثر انصافا وعدلا واحتراما للهوية والكرامة الوطنية لشعوب الجنوب. وقال ان اجتماع مجموعة دول الـ ١٥ القادم الممثلة لدول الجنوب يجب ان يستثمر في اضافة قوة جديدة للتضامن والتعاون بين دول الجنوب.

واتهم همام في ختام كلمته الغرب والولايات المتحدة بتدبير مؤامرة ضد دول الاسيان «النمور الآسيوية» لكي تحد من تطلعاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولكي تمنع الدول الاخرى من تحقيق التقدم الذي تتطلع اليه مؤكدا ان مؤامرة كهذه لا يجب ان تخرس ألسنتنا او تعطل افكارنا او تشل ايدينا وقال، علينا ان نسعي بكل السبل للحفاظ على كرامة شعوبنا وعلى الاضطلاع بدور مؤثر في عالم الغد.

العلاقات المصرية السودانية تمر بمنعطف خطير

حكومة الخرطوم مطالبة بالتحرك السريع لإعادة الثقة للقاهرة

تأجيل زيارة البشير وتسمية السفير المصري الجديد في السودان

■ القاهرة ـ الاتحاد :

تمر العلاقات المصرية السودانية حاليا بمنعطف خطير من شأنه أن يعود بالأوضاع الى نقطة البداية مرة أخرى بعد الشوط الكبير الذي قطعه البلدان لاغلاق كافة ملفات الخلاف اذا لم تسارع الحكومة السودانية بتجاوز الأزمة الاخيرة المتعلقة بتسلم مصر لممتلكاتها في السودان وهي ٣٢ مدرسة و١٦ استراحة للري ومبنى جامعة القاهرة فرع الخرطوم وثلاثة أندية مصرية بالعاصمة، وتنفيذ وعودها بالتعاون مع مصر في مجال مكافحة الارهاب وتسليم العناصر الارهابية المصرية التي تورطت في الاخلال بالامن القومي المصري وهو الأمر الذي أدى الى عدم توقيع البلدين للاتفاقية الأمنية خلال زيارة وزير الداخلية السوداني الأخيرة للقاهرة. وأمام مطالبة مصر على لسان وزير خارجيتها عمرو موسى للحكومة السودانية بضرورة إظهار حسن النوايا بتسليم الممتلكات المصرية المصادرة والعناصر الارهابية الهاربة كشرط اسيلسي اذا كانت الخرطوم تريد تحسين علاقاتها مع القاهرة. من المتوقع ان يزور القاهرة في أعقاب جولة المفاوضات الحالية في نيروبي بين حكومة الخرطوم والحركة الشعبية الدكتور عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني حاملا معه مقترحات جديدة لتجاوز أزمة تسليم الممتلكات المصرية وإعادة الثقة المفقودة للجانب المصري بشأن جدية الحكومة السودانية ومصداقيتها فيما التزمت به. وأكدت مصادر مصرية مسؤولة انه لن تكون هناك زيارة للفريق البشير الى القاهرة ولن تسمي مصر سفيرها الجديد في الخرطوم قبل تجاوز هذه الازمة وبالصورة التي تكفل استمرار المسيرة الايجابية للعلاقات بين البلدين، والفرصة لاتزال قائمة كما قال عمرو موسى للتوصل الى اتفاق يؤدي بانتقال العلاقات الى مرحلة افضل. وفي اطار التحرك السوداني المتوقع لاحتواء ازمة الممتلكات فسيقوم وزير الري السوداني بزيارة القاهرة يوم ١٦ مايو الحالي لاجراء محادثات مهمة في هذا الشأن مع نظيره المصري . ويؤكد مصدر دبلوماسي مصري مطلع ان القاهرة ستتعامل بحذر اكثر مع كل محاولات الحكومة السودانية للتقرب خلال الفترة القادمة بعد ان اثبتت التجربة انه ليس كل مايصرح به الرئيس البشير يتم تنفيذه بالفعل على ارض الواقع بسبب نهج الدكتور حسن الترابي وانصاره . فمصر شعرت بخيبة أمل قوية كما يقول المصدر بعد العراقيل التي وضعتها حكومة الخرطوم امام تسلم مصر لممتلكاتها المصادرة هناك وتسليم المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا أو تقديم معلومات عن أماكن تواجدهم خارج السودان. وبالرغم من تأكيد المسؤولين السودانيين بأن المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك قد غادروا الاراضي السودانية الا ان السلطات الامنية المصرية حسبما ذكر مصدر مصري كبير متأكدة من وجود بعض العناصر المصرية الخطرة هناك فضلا عن ان الخرطوم لديها معلومات كاملة عن العناصر الارهابية التي تم ترحيلها خارج الاراضي السودانية الى مواقع افريقية بها حروب اهلية ولا وجود لحكومة قوية فيها كالصومال أو مناطق غير مأهولة في جيبوتي وتشاد،

ولهذا تم تأجيل توقيع الاتفاقية الامنية بين البلدين وأكتفت مصر في الوقت الحالي بالاتفاقية العربية الموحدة لمكافحة أعمال الأرهاب والتي تلزم السودان بعدم التخطيط لعمليات ارهابية على أراضيه ومكافحة تهريب الاسلحة وتسليم المجرمين وتبادل المعلومات .

وبالعودة الى أسباب اخفاق مهمة اللجنة الفنية المصرية التي رأسها السفير فؤاد يوسف مدير ادارة السودان بالخارجية المصرية والمكلفة بتسلم الممتلكات المصرية بعد مباحثات استغرقت عشرة أيام في الخرطوم عادت بعدها خالية الوفاض وهو ماتسبب في الازمة الأخيرة نجد ان هذه اللجنة حينما سافرت الى الخرطوم كانت مهمتها المحددة هي تسلم الممتلكات خاصة بعض استراحات الري بشكل فوري متفق عليه كبادرة حسن نوايا من جانب الخرطوم ولهذا حملت معها كافة الاوراق والمستندات والخرائط الموثقة التي تثبت ملكية مصر لهذه الممتلكات الا انها فوجئت بتقديم الجانب السوداني لجدول زمني تدور حوله المناقشات بشأن تسليم هذه الممتلكات، ويقضي بتقسيم الممتلكات المصرية الى ثلاثة أقسام الاول يمكن تسليمه في مدى زمني لايتجاوز عدة اسابيع والثاني يمكن تسليمه خلال شهور والثالث خلال عدة سنوات، وأرجع الجانب السوداني ذلك لاعتبارات تنظيمية بهدف اتاحة الفرصة لترتيب الاوضاع داخل السودان. فبالنسبة لفرع جامعة القاهرة بالخرطوم طلب الجانب السوداني تسليمه بعد ٨ سنوات أي عام ٢٠٠٦، اما مدارس البعثة التعليمية المصرية هناك وعددها ٣٢ مدرسة فقد اقترح الجانب السوداني تسليم ثلاثة منها لمصر خلال ايام وتسع مدارس خلال عامين على ان تظل بقية المدارس تابعة للحكومة السودانية . اما بالنسبة لاستراحات الري في الخرطوم وملكال وعددها ١٦ استراحة فقد عرض الجانب السوداني ان تسترد مصر ستا منها فقط ويحتفظ السودان بالعشر الباقية وخاصة الموجودة بالعاصمة وهو مارفضت اللجنة المصرية القبول به وعادت للقاهرة فاقدة للثقة في جدية حكومة البشير . ويؤكد مصدر مصري كبير ان القاهرة كانت متفهمة مسبقا لمسألة توقيت استعادتها للمدارس والجامعة وفقا للطرح السوداني الا انه كان من المتفق عليه ان يتم تسليم استراحات الري فورا ولكن هذا لم يحدث بل فوجئت اللجنة بأن الاستراحات الموجودة في الخرطوم قد تمت ازالتها بالكامل وأصبحت غير موجودة بعد قيام منشآت سودانية عليها. ولقد اصابت الازمة الجديدة التي تمر بها العلاقات المصرية السودانية مشاعر الشارعين المصري والسوداني بالاحباط بعد جرعة التفاؤل الكبيرة التي احسوا بها خلال الفترة الماضية بقرب عودة العلاقات الى طبيعتها . ولقد عبرت عن ذلك الصحف المصرية في مقالاتها الافتتاحية التي أكدت صلابة العلاقات بين الشعبين ودعت حكومة السودان للاستجابة لصوت العقل وان تبرهن بوضوح على صدق النوايا المعلنة في اعادة العلاقات الى سابق عهدها وان تلتزم بتنفيذ تعهداتها مع الجانب المصري فورا ودون ابطاء كي تفوت الفرصة على كل من يرغب في الاساءة للعلاقة بين الشعبين الشقيقين.

حملة واسعة لترحيل المخالفين لقوانين الاقامة بالسعودية

الرياض: ألقت السلطات الأمنية السعودية القبض على ٢٠٢ شخص من جنسيات مختلفة لمخالفتهم نظام الاقامة والعمل فى السعودية وقامت بترحيلهم الى بلادهم فى اطار الحملة الوطنية لمتابعة و ملاحقة المتخلفين . ونقلت الصحف السعودية الصادرة امس عن بيان لمديرية للجوازات أنه تم القبض على المتخلفين ومعظمهم قدم للسعودية بتأشيرة عمرة فى مداهمات أمنية لعدة مناطق ومنازل فى الرياض والمدينة المنورة والدمام ومكة المكرمة. وجاء فى البيان أن من بين الأشخاص المقبوض عليهم مصريين والبانا وأفارقه وهنودا وباكستانيين وبنجلاديشيين حيث تم ترحيل معظمهم فيما يخضع بعضهم للتحقيق وكذلك أصحاب المنازل المقيمين فيها ومن قاموا بايوائهم بتطبيق العقوبات المنصوص عليها ضد من يأوى متخلف والتى تصل الى حد السجن والغرامة. «أ ش أ»



رجل مشرد لم يجد مكانا يؤويه يرقد اسفل نصب لينين بوسط موسكو. (ا.ف.ب)

وصول أدوية اسبانية للعراق

وفد أمريكي يصل بغداد قريبا حاملا شحنة من المساعدات الطبية

■ بغداد، ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس ان وفدا يضم ٨٢ شخصية امريكية من منظمة «مركز العمل العالمي للدفاع عن العراق» سيصل الى بغداد خلال الايام القليلة المقبلة.

وقالت الصحيفة ان الوفد الذي يرأسه وزير العدل الامريكي السابق رامزي كلارك سيحضر معه كميات من الادوية والمستلزمات الطبية وسيطلع على «الوضع الذي يعيشه شعب العراق جراء استمرار الحصار» المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠.

وقال رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق صلاح المختار «ان الوفد يضم مسؤولين سابقين ورجال اعمال ومعنيين بحقوق الانسان من مختلف الولايات الامريكية سيمضون اسبوعا في العراق للاعراب عن تضامنهم مع الشعب العراقي».

واضاف ان المنظمة اعدت برنامجا للوفد الامريكي يتيح له فرصة اللقاء مع عدد من المسؤولين وزيارة عدد من المستشفيات والمواقع «للاطلاع على الاضرار التي اوقعها الحصار في مختلف المجالات».

ومن المقرر ان يصل الوفد الامريكي الى بغداد بالسيارات عن طريق عمان ودمشق.

ومن جانب آخر وصل بغداد الليلة قبل الماضية وفد اسباني يضم ١٤ شخصية سياسية وبرلمانية برئاسة الدكتور اليخاندرو لوكاس فيزلانديز في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وتهدف زيارة الوفد الذي يحمل معه كميات من الادوية والمستلزمات الطبية هدية من الشعب الاسباني الاطلاع على الوضع الصحي الصعب في العراق بسبب استمرار الحصار.. كما سيلتقي الوفد مع عدد من المسؤولين ويزور بعض المستشفيات. وصرح احد اعضاء الوفد بانه تم عداد مشروع لاقامة مؤسسة صحية عراقية اسبانية تعني باستقبال الاطفال المرضى العراقيين ومعالجتهم في المستشفيات الاسبانية. (وكالات)

استقالة رئيس الاتحاد العمالي اللبناني عقب إلغاء الاحتفال بيوم العمال

■ بيروت: قبلت قيادة الاتحاد العمالي العام المعترف به من السلطة في لبنان امس استقالة رئيس الاتحاد غنيم الزغبي وحددت يوم السابع من يوليو المقبل موعدا لانتخابات مبكرة للاتحاد. وقالت هيئة مكتب المجلس التنفيذي عقب اجتماع طارىء أمس ان المجلس سيبحث في اجتماعه يوم الثلاثاء المقبل «تحديد انتخاب هيئة كاملة أو رئيس وملء الشواغر في وظائف الهيئة».

وكان الاتحاد العمالي قد انقسم على نفسه في آخر انتخابات اجراها لقيادته في ابريل عام ١٩٩٧ واعترفت السلطة بشرعية قيادة الزغبي ودعمتها بينما أصر الرئيس السابق للاتحاد العمالي على أنه يمتلك الشرعية وأجرى انتخابات فاز فيها دون موافقة وزارة العمل وراح يعمل باسم رئيس «الاتحاد العمالي العام المستقل» ولقي دعما من اتحاد العمال العرب الذي لم يعترف بالزغبي.

ولم يذكر الزغبي سبباً لاستقالته غير انه كان قد اعرب عن استيائه من موقف السلطة حيال المطالب العمالية بإلغاء الاحتفالات التقليدية التي يجريها الاتحاد العمالي في عيد العمال في أول مايو متهما السلطة وارباب العمل بعدم الايفاء بوعودهم على الرغم من سياسة الحوار التي اتبعها معهم منذ مجيئه الى قيادة الاتحاد كما قال حينها.

وكان الزغبي قال في مؤتمر صحفي عقده عشية عيد العمال ان الحكومة لم تكتف بعدم الايفاء بوعودها بل فاجأت الجميع بضرائب ورسوم مباشرة وغير مباشرة طالت العمال والاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني.

وكانت الحكومة قد قررت فرض زيادة فورية تبلغ اثنين في المائة على الرسوم والضرائب على كل السلع المستوردة باستثناء التبغ الذي رفعت الضريبة عليه بنسبة عشرة بالمائة وذلك لتغطية تكاليف سلسلة جديدة لرتب ورواتب موظفي القطاع العام البالغ عددهم نحو ١٥٠ ألف شخص. (وكالات)

الوكالة الدولية للطاقة تحقق في القضية

عالم باكستاني ينفي تقديمه عرضا لمساعدة العراق في اعادة بناء مشروعه النووي

اسلام أباد: نفى الدكتور عبدالقدير خان مدير المشروع النووي الباكستاني صحة الاتهامات التي وجهتها له مجلة (نيوزويك) الامريكية من انه عرض مساعدة العراق في اعادة بناء مشروعه النووي.. ووصف ما أوردته المجلة بأنه مختلق ولا أساس له من الصحة وانها تهدف الى تشويه سمعة باكستان بعد اجرائها تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ غوري.

واضاف المسؤول الباكستاني في تصريحات له أمس انه لم يذهب مطلقا للعراق ولا معرفة له بمدير وكالة الطاقة الذرية العراقية أو حتى اسمه.

وقال ان باكستان مضت في برامجها الصاروخية نظرا لمتطلباتها الامنية والخطر الذي تواجهه من جارتها الكبرى الهند التي خاضت ثلاث حروب ضد باكستان منذ انفصالهما عام سبعة وأربعين وان برنامج الصواريخ الباكستاني هو للدفاع وليس لتهديد أي دولة أخرى.

وفي الوقت نفسه، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان التحقيق مازال جاريا للتثبت من صحة معلومات نيوزويك بأن خان عرض تصميمات على العراق لصنع قنبلة نووية قبل حرب تحرير الكويت. واضافت انه يتم اطلاع مجلس الامن على النتائج أولا بأول.

وقال متحدث باسم الوكالة ان المعلومات المتوفرة عن البرنامج النووي العراقي السري حاليا لاتتضمن حدوث «اتصال مباشر» بين نظام بغداد والباحث النووي الباكستاني المعني في هذه القضية.

■ العالم الباكستاني عبدالقدير خان. (أ ب).

الا ان المتحدث قال ان «محاولة وساطة بين العراق وباكستان قد حصلت بالفعل في هذه المسألة». واشار الى ان الوكالة لاتستبعد حصول العراق على «دعم خارجي» لبرنامجها النووي السري الرامي الى صنع القنبلة الذرية معيدا الى الاذهان التصميمات الهندسية والفنية التي سلمها خبراء الماني لبغداد لاشباع اليورانيوم بالطارد المركزي خلال فترة ماقبل حرب تحرير الكويت.

وأضاف ان تلك التصميمات والخطط الالمانية ساعدت العراق «الى حد ما» على انشاء البرنامج النووي السري.

الا انه وفقا للمتحدث الدولي تم اتلاف تلك المخططات خلال حرب تحرير الكويت.

يذكر ان باكستان تعد حسب رأي الخبراء دولة نووية قادرة على صنع القنبلة النووية «اذا لم تكن تملكها الآن بالفعل».

ورفضت باكستان الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة الذرية حتى الآن نظرا لرفض الهند واسرائيل القيام بالخطوة نفسها.

وكانت مجلة «نيوزويك» الامريكية قد ذكرت في عددها الأخير ان الباحث النووي الباكستاني عبدالقادر خان عرض على العراق المساعدة لصنع القنبلة النووية.

وجاء في تقرير المجلة ان مذكرة لدى المخابرات العراقية بتاريخ اكتوبر ١٩٩٠ تتضمن هذه المعلومات. وقال التقرير ان السلطات العراقية أكدت «صحة المذكرة لكن الحكومة العراقية رفضت ذلك العرض الباكستاني آنذاك» لانها كانت تخشى ان تكون المذكرة «فخا للعراق» وفقا لما جاء في تقرير المجلة الامريكية.

وقال المتحدث باسم الوكالة ان الحكومة الباكستانية نفت في مذكرة رسمية للوكالة بتاريخ ٣٠ ابريل الماضي وباسم الباحث النووي خان أيضا «حدوث مثل هذه الاتصالات النووية مع النظام العراقي». (وكالات).

جدل ساخن حول قانونيتها

انتخابات غرفة تجارة وصناعة قطر.. هل تعاد؟

■ الدوحة - جابر الحرمي:

يدور جدل ساخن على الساحة القطرية حول مدى مصداقية ونزاهة انتخابات غرفة تجارة وصناعة قطر والتي أجريت في الثامن عشر من الشهر الماضي. وتعتبر أول انتخابات من نوعها في قطر منذ استقلالها عام ١٩٧١م.

وقد تقدم عدد من الشخصيات الاقتصادية بطعون بعدم قانونية الانتخابات التي أجريت، وطرحت تساؤلات عبر إعلانات في الصحف مدفوعة الأجر بعد أن رفعت الطعون إلى وزارة المالية باعتبارها الجهة المسؤولة وتتركز هذه التساؤلات والطعون حول مدى قانونية التوكيلات والجهة المخولة بالتصديق عليها. والخطأ الذي وقعت فيه غرفة تجارة وصناعة قطر المتمثل بوضع ختم على جميع التوكيلات يشير بصورة واضحة إلى أن الغرفة لا تتحمل أدنى مسؤولية عن محتويات وثيقة التوكيل. وهي عبارة قال بعض القانونيين أنها نسفت كليا قيمة وقانونية جميع التوكيلات التي تم استخدامها. وكانت انتخابات غرفة تجارة وصناعة قطر قد تأجلت في المرة الأولى لعدم اكتمال النصاب القانوني لاجتماع جمعيتها العمومية وثار حولها العديد من الشكوك حول مشاركة عدد من المرشحين الذين بلغ عددهم في بداية الاعلان عن اجراء الانتخابات ٤٩ شخصية تم تقليص العدد بسبب الانسحابات إلى ٣٩ شخصية تنافست على ١٧ مقعدا. ويرر أحد الشخصيات الاقتصادية البارزة كان ضمن المرشحين وهو حمد خلف المعضادي سبب التقدم بالطعن في نتيجة انتخاب مجلس ادارة الغرفة بأن نص التوكيلات مخالف لأحكام المادة (٧) من قرار وزير المالية والاقتصاد والتجارة رقم (٩) لسنة ١٩٩٧. فقد نصت تلك المادة على ان الوكالة يجب ان تكون بموجب توكيل خاص ومصدقا عليه. إلا أن التوكيلات التي استخدمت في الانتخابات لم تكن خاصة. حيث لم تتضمن تحديدا للسنة أو الشهر أو اليوم الذي أعدت لاستعمالها فيه. ولا تحمل حتى تاريخ توقيعها. ولم تكن كذلك مصدقا عليها. حيث أن صلاحية التصديق على الوكالات هي من اختصاص ادارة التسجيل العقاري والتوثيق فقط. وهو ما لم يحدث.

وقال المعضادي ان الدعوة الى الانتخابات كانت ايضاً مخالفة لأحكام القرار رقم (٩) لسنة ١٩٩٧م بنظام انتخاب مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة قطر. وأن التوكيلات التي استعملت في الانتخابات المذكورة والتي حسمت الموقف بشكل تام وادت إلى النتائج التي أعلن عنها هي مخالفة كذلك لأحكام القانون وباطلة ولا قيمة لها من الأساس. وطالب بالغاء نتيجة الانتخابات التي تم الاعلان عنها.

وبدوره رفض ناصر غانم العلي نظام التوكيلات الذي استخدم خلال الانتخابات وقال: «أن التوكيلات المكدسة في يد قلة بدأت تتلاعب بالمرشحين كبيادق الشطرنج».

وأشار العلي إلى ان من المهازل التي حدثت بالانتخابات أنه أعلن عن فوز شخصيات كان سبق لها أن أعلنت انسحابها قبل موعد الانتخابات بنحو ثلاثة أسابيع. وقال «هذه هي الانتخابات الأولى في العالم التي يفوز بها المنسحبون. ويجب أن تسجل هذه السابقة في موسوعة جينس العالمية»!!.

هذه وقد طالب الوسط الاقتصادي القطري وزارة المالية والاقتصاد والتجارة ضرورة السرعة بالبحث في الطعون التي قدمت في نتيجة الانتخابات وحسم الجدل الدائر حاليا قبل ان تتفاقم الأمور. فهل يا ترى سيتم اعادة أول انتخابات تجري في قطر. خاصة وأن المجتمع القطري كان يأمل أن تخرج التجربة الأولى بصورة جيدة؟ ام تمر هذه التجربة انتظارا للتجربة الانتخابية المقبلة والمتمثلة بانتخابات المجلس البلدي؟. وقد لوحظ أن القيادة السياسية في قطر لم تتدخل في مجريات انتخابات غرفة التجارة والصناعة. وتركت الامور تسير وفق ما اتفق عليه القائمون على القطاع الاقتصادي. فهل سيأتي الحسم للجدل الدائر من القيادة السياسية. أم يترك الامر للاقتصاديين لحل هذه المشكلة؟.

عمان تتجه للتصالح مع بغداد

مؤشرات على مصالحة وشيكة بين الحكومة الاردنية والنقابات

■ عمان - الاتحاد: يبدو ان البرنامج التصادمي الذي وضعته النقابات المهنية في الاردن في سلم اولوياتها مع الحكومة اخذت بوصلة اتجاهاته تتراجع باتجاه التقارب والتخفيف من حدة النبرات العالية التي كثيرا ما كانت تزعج الحكومات وتهدد الاخيرة باتخاذ تدابير قاسية عبر قوانين يمكن معها عرقلة مساعيها بالتدخل في القضايا السياسية.

واعلن العاهل الاردني في خطاب بمناسبة يوم العمال انه قبل دعوة لزيارة مجمع النقابات المهنية وقال: انه سيقبل الدعوة لزيارة مجلس النقباء مؤكدا على ضرورة ترك الماضي والنظر للحاضر والمستقبل وقال: ان شاء الله تتسم لقاءاتنا مع الاخوة النقباء بالحديث الصريح الذي ما اعتدنا على سواه مشيرا الى ان لغة الحوار للوصول الى الافضل تفسح المجال لتحقيق الكثير وكانت مساعي قادها زعيم الحركة النقابية نقيب المهندسين حسني ابو غيدا قد اثمرت عبر اتصالاته مع المسؤولين في القصر على اعتماد الخطوة التي غدت لاول مرة منذ عام ١٩٨٩ وهو ما يساند الاعتقاد بان مصالحه تاريخية بين الحكومة والنقابة ستتم.

التوجه الجديد ظهر مؤخرا عندما اعلنت النقابات المهنية بانها ستقود برنامجها الخاص بعيدا عن الاحزاب السياسية في ذكرى مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين وبررت الخطوة بانها سبقت احزاب المعارضة في طرح البرنامج وانها لن تنسق معها. ويعتقد بان حالة التباعد اثمرت في توصيل رسائل للحكومة بان حقبة جديدة تنتظرها فيما اذا تم استغلال الوضع الحالي للاجهاز على حقبة المعارض ليث شبيلات نقيب المهندسين السابق التي بذلت قصارى جهدها للتعارض مع توجهات السلام ووضعت نفسها في حالة احتكاك دائم ومباشر مع الحكومات وتزعم الحملات الوطنية المعارضة لعملية التطبيع وتمنع اعضاءها من التعاون مع اي جهة اسرائيلية ونجحت عمليا في خلق جدار قوى معارض حيث يعتقد ان غياب الشبيلات سيشكل فرصة اضافية للتيار المعتدل في قيادة النقابات لاحلال برنامجها التوافقي.

ويعتقد نقيب المهندسين حسني ابو غيدا ان الفرصة مهيأة لتخفيف التوتر بين الحكومة والنقابات المهنية وانه يمكن كف يدها عن استهدافها ومحاصرتها لمنعها من مزاولة العمل السياسي. ويتبنى ابو غيدا بالعادة برنامجا اقل تشددا من زميله شبيلات فيما يتعلق بالتركيز على العمل المهني وابعاد الخيارات السياسية من قائمة اولوياته النقابية. ويسود اعتقاد حاليا لدى الحكومة بأن تشجيع المبادرات المعتدلة والتقدم خطوة باتجاهها افضل من اتباع برامج متشددة مع النقابيين. ويعتقد بان القاسم المشترك لهذا التقارب هو اقصاء برنامج الشبيلات المتشدد ومحاصرة انصاره.

وكانت العلاقات بين النقابات المهنية والحكومة تكاد تصل الى حد التصادم واعلنت الاخيرة مرارا بانها ستلجاء لاجراء تعديلات قانونية تمنعها من مزاولة العمل السياسي، ولعل في وجود عناصر اسلامية معتدلة في النقابات ما عزز من فرص التحاور والتصالح. ويبدو ان العاهل الاردني الملك حسين قد المح الى التوجهات الجديدة لدى النقابات المهنية وتطرق في خطابه الذي اظهر الرضى عنها بالقدر الذي ابدى توجها غاضبا حيال احزاب المعارضة حيث دعاها لتبني خطوات ايجابية وجدية وقال: ان المعارضة التي تعتمد مبدأ مخالفة رأي او اتجاه معين هي المعارضة التي تحظى باحترامنا، اما المعارضة على الاطلاق فهي شيء غير مبرر وتتعارض مع مبدأ الشورى.

وجنب العاهل الاردني الملك حسين الانتباه في خطابه عندما طلب بانتهاء «عتمة الليل» في العراق، واظهر بوضوح تام الرغبة في ترطيب الاجواء في علاقات بلاده مع العراق عقب تصعيد لها بداية العام على خلفية اعدام عدد من الاردنيين ارتكبوا جرائم تهريب سلع وبضائع واكد الملك حسين ان الشعب العراقي يحتاج كل دعم ومساندة داعيا الى ضرورة اعادة النظر في اسلوب هذا الدعم بعيدا عن الاثارة والاستعراض والتركيز على كل ما يفيد الشعب والانسان العراقي، وبدا حديث العاهل الاردني باعتبار القضية العراقية هي الاولى في سلم الاهتمامات ووصفها بانها قضية لا يعلا عليها، لان الليل طويل والحرمان والظلم الذي يحيق بالشعب العراقي كبير وقال: لا نحتاج لتذكير لان نبذل اقصى طاقاتنا لكي يكون لليل العراق نهاية، وهذا الامر لا يبحث معنا لانه واجبنا وجزء من وفائنا نحو اخواننا واشقائنا الذين وقفوا معنا في يوم من الايام.

وبينما كان الملك حسين يلقى خطابه ويتحدث عن العراق انحرفت كاميرا التليفزيون الاردني الرسمي باتجاه السفير العراقي نوري الويس الذي بدا سعيدا.

ونشطت التحليلات في العاصمة الاردنية ويرى البعض بان الاردن بصدد احداث نوع من الانفراج الحقيقي باتجاه بغداد ويعتقد آخرون بان الايام المقبلة ستشهد تحركا ملحوظا في هذا الاتجاه في ظل استهداف من اطراف اقليمية لكن فريقا آخر يجد بان مبكرا لتحديد خيار طريق بغداد وان التلميحات تقع في باب التكتيك المرحلي. لكن اغلب التقديرات تعزز النظرة الاستراتيجية في التوجه وعمليا يسود الاعتقاد بان على الاردن ان تقدم خطوة كبيرة للنفاذ من ضغوط اقليمية ودولية لها تأثيرات الرسافة الداخلية ولعل في البوابة العراقية ما يمثل اقتراحا يمكن معه ان تقلب السيناريوهات لتضييق دائرة الخيارات تمكن الاردن في مباحثات الوضع الثاني للقضية الفلسطينية.

معركة ضارية بين طلبة ورجال شرطة في جامعة مدينة باندونغ جنوب شرقي العاصمة الاندونيسية. (رويترز)

عمليات نهب واسعة داخل وخارج العاصمة

اصابة ٥٠ طالبا في مصادمات عنيفة مع الشرطة باندونيسيا

■ جاكرتا: ذكر شهود عيان ان ٥٠ طالبا جرحوا امس في مواجهة مع الشرطة الاندونيسية التي اطلقت الرصاص المطاط لتفريق آلاف المتظاهرين في جاكرتا.

وقال الشهود ان الشرطة تدخلت عندما تجمع قرابة ٥٠٠٠ طالب من جامعة مركو بوانا في غرب جاكرتا في الشارع امام مقر الجامعة للاحتجاج على ارتفاع الاسعار وضد حكومة الرئيس الاندونيسي سوهارتو.

وقد انتشر قرابة ٢٠٠ شرطي في المكان، حسب قول الشهود، ونقل الجرحى الى احد المستشفيات الخاصة في العاصمة التي تعرض الكثير من متاجرها لعمليات نهب واسعة.

كما وردت انباء عن اندلاع مظاهرات مناهضة للحكومة يقودها طلبة يتظاهرون منذ نحو ثلاثة اشهر في سورابايا ويوجيكرتا وباندونغ وجاكرتا نفسها.

وذكرتا تقارير وسائل الاعلام المحلية ان شرطة ميدان كانت تستجوب نحو ١٠٠ شخص لصلتهم بالشغب.

وفي مدينة ميدان الواقعة في جزيرة سومطرة ويزيد عدد سكانها على مليوني نسمة، هاجم الطلاب الذين اثار غضبهم ضرب زعمائهم بالهراوات بعد ان ارادوا اجراء حوار مع رجال الامن، مركزا للشرطة واحرقوا ١٢ سيارة على الاقل بينها شاحنة لرجال الامن.

وهاجم المتظاهرون ايضا مركزا تجاريا في هذه المدينة ونهبوه جزئيا رغم انتشار قوات مكافحة الشغب التي عززتها وحدات من الجيش. (وكالات)

السلطة الفلسطينية تدعو الى قمة عربية عاجلة

■ عمان: دعت السلطة الفلسطينية الى عقد قمة عربية لتقييم عملية السلام فى ضوء فشل لقاءات لندن بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وكل من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو.

وقال مسؤول التخطيط والتعاون الدولي فى السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث للاذاعة الفلسطينية أمس ان الموقف الفلسطيني مرتبط كثيرا بالموقف العربي وعلينا ان نعود الى لخوتنا العرب. واعلن ان عرفات سيقوم بجولة عربية تشمل المغرب والجزائر وتونس ومصر لابلاغ قادتها بنتائج هذه الاجتماعات. واوضح انه تم الاتفاق مع الرئيس المصرى حسنى مبارك ومع الملك حسين ملك الاردن على جلسات تقييم طويلة لابد ان تقود الى موقف عربى جديد.

وقال شعث ان الاوروبيين كانوا ينتظرون نتائج لقاءات لندن لانهم لن يتحركوا بوجود مبادرة امريكية اما فى حال اعلان واشنطن انها غير قادرة على تطبيق مبادرتها فان الموقف الاوروبى سيتغير بالضرورة. واكد ان القمة العربية مطلب فلسطيني مشيرا الى ان «العرب كانوا يقولون بوجوب الانتظار الى حين انتهاء اجتماعات لندن قبل ان يقرروا ما اذا كانت القمة ضرورية وهاهى اصبحت ضرورية جدا جدا».

وعلق شعث على تصريحات المتحدث الاعلامى باسم رئيس الوزراء الاسرائيلى دافيد بار ايلان الذي كان ضمن الوفد الاسرائيلى فى لندن بشأن دعوته للفلسطينيين بقبول مايطرحه الاسرائيليون، فقال ان بار ايلان «لجأ كعادته الى الألاعيب والحيل وتعطيل الوقت والتذرع بمائة حجة من الامن الى الميزانية الى ضرورة موافقة مجلس الوزراء والقاء اللوم على الطرف الفلسطيني والحديث عن وقت طويل. وذكر انه ليس هنالك من ذريعة او حجة يطلقها الجانب الاسرائيلى تفسر هذه المراوغة الا الرغبة فى تدمير الاساسات التى تقف عليها العملية السلمية.

وقالت الاذاعة الفلسطينية ان عرفات اجتمع فى مقر اقامته فى لندن مع المبعوث الاوروبى الخاص الى الشرق الاوسط ميجيل موراتينوس ومع المبعوث النرويجي تيرى لارسن وقالت انه تم خلال اللقاءين استعراض نتائج المحادثات التى تمت بين عرفات واولبرايت ومناقشة المقترحات الامريكية واجرى عرفات اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء البريطاني تونى بلير ووزير الخارجية روبن كوك لاستعراض نتائج اجتماعاته مع اولبرايت.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين في حديث للاذاعة البريطانية أمس «كلمة نعم لنتنياهو التى ستجعلنا نتقدم وكلمة لا التى ستردنا الى ديارنا مع امل اقل». واوضح ان الفلسطينيين يفعلون «أكثر من المفروض» من اجل ابقاء عملية السلام في مسارها.

وحول مخاوف نتانياهو الأمنية قال عريقات «اعتقد ان المبادرة الامريكية توفر فصلا كاملا حول التعاون الامني الذى قبلنا به» مضيفا «ليس من العدل منه ان يستمر فى تصدير لومه الى السلطة الفلسطينية».

من جانب آخر أبدى روبرت فيسك وهو متخصص بارز فى شؤون الشرق الاوسط تشاؤما ازاء اجتماعات لندن محذرا فى عنوان رئيسى لمقال نشره «الشرق الاوسط يتفق -- عملية السلام ميتة».

ووصف فيسك فى مقاله بصحيفة «اندبندنت» محادثات امس بانها «ساعات من التفاوض غير المثمرة بين وزيرة الخارجية الامريكية وعرفات ونتنياهو».

ووجه المقال انتقادا حادا لكل من عرفات ونتانياهو!

(كونا)

رجل شرطة يقوم بتفتيش سيارة ومستندات شخص ألباني في قرية جنوب غربي بريشتينا أمس. (أ ب)

الصرب يسيطرون على قرية فى كوسوفو

■ بونوسيفاتش (الصرب): خفت أمس حدة القتال الضارى الذى استمر يومين بين الشرطة الصربية ومتمردين من اصل الباني فى قرية بونوسيفاتش الحدودية باقليم كوسوفو. وافادت مجموعة من الصحفيين اصطحبتهم الشرطة الى القرية أمس انها كانت هادئة. وقالت مصادر محلية ان تقارير افادت ان خمسة من رجال الشرطة الصرب وثلاثة من المدنيين اصيبوا فى القتال وان من المعتقد ان احد المدنيين قتل. واوضح الصحفيون الذين دخلوا بونوسيفاتش ان افراد الشرطة المدججين بالسلاح سيطروا على وسط القرية لكن الانفصاليين ما زالوا يحيطون بها فيما يبدو. وقالت سلطات صربية أمس ان صربيا والبانيا وشخصا ثالثا مجهول الهوية قتلوا فى حوادث متفصلة قرب مدينة كلينا على مسافة ٦٠ كيلومترا غربى بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو.

وافادت وكالة تانيوج للانباء ان المعروف عن الالباني القتيل انه كان يعارض انفصال كوسوفو. وكان الصربى القتيل رجل بريد اختطف فى وقت سابق.

(رويترز)

تتقدم أسرة تحرير الاتحاد بخالص العزاء للزميل
عمر الحاج بابكر
في قسم الكمبيوتر
لوفاة المغفور له بإذن الله عمه
حسب الرسول بابكر
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله
وذويه الصبر والسلوان
« إنا لله وإنا إليه راجعون »

تحفظات فرنسية على السفير الاسرائيلي الجديد في باريس

■ القدس المحتلة: أكدت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان للسلطات الفرنسية تحفظات جدية حيال اعلان اسرائيل تعيين سفير جديد لها في باريس هو الياهو بن اليسار نتيجة أدائه الرديء في واشنطن.

فقد قررت اسرائيل ان تنقل الى باريس السفير بن اليسار الذي اثار استياء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طيلة عامين امضاهما سفيرا في واشنطن ولا سيما بسبب علاقاته السيئة مع المسؤولين الامريكيين.

وقالت «هآرتس» ان مسؤولين فرنسيين ابلغوا السلطات الاسرائيلية انهم مستاؤون من وصول بن اليسار قريبا الى باريس خاصة وان هذا الدبلوماسي يشتهر بأنه لا يكن الود لفرنسا.

وكان بن اليسار انتقد فرنسا بقسوة بينما كان، بصفته نائبا عن الليكود بزعامة نتانياهو، يترأس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان الاسرائيلي ابان ازمة الخليج عام ١٩٩٠. الا ان وزارة الخارجية الاسرائيلية نفت مع ذلك ان تكون تلقت شكوى من فرنسا حيال تعيين بن اليسار. ورأت كوليت افيتال، مساعدة المدير العام للوزارة، ان هذه المعلومات «عارية تماما عن الصحة».

وردا على سؤال رفضت سفارة فرنسا في تل ابيب الادلاء باي تعليق.

ومن المقرر ان يحل زلمان شوفال، المقرب من نتانياهو، محل بن اليسار في واشنطن. (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ الكويت: رفع نائب رئيس مجلس الأمة طلال العيار جلسة مجلس الأمة العادية أمس الى يوم السبت المقبل نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الجلسة.

وترأس العيار جلسة أمس نظرا لارتباط رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون بحضور مراسيم استقبال أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح لرئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير في قصر بيان. (كونا)

■ أديس أبابا: غادرت أمس دفعة جديدة من اللاجئين الصوماليين قوامها نحو خمسمائة لاجيء مخيم دارو تاجي في شرق اثيوبيا عائدة الى الصومال في اطار برنامج للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لاعادة توطين اللاجئين الصوماليين المقيمين في اثيوبيا. (أ ش أ)

■ بكين: قال مسؤول في محكمة الشعب في اورومكي العاصمة الاقليمية لاقليم شينجيانج الذي تقطنه أغلبية مسلمة في جنوب غرب الصين ان السلطات أعدمت ٧ أشخاص لادانتهم بتهم عدة من بينها القتل والسرقة وتهريب المخدرات.

وذكر المسؤول ان حكم الاعدام نفذ يوم ٢٩ ابريل. (رويترز)

■ ستراسبورج: سلم وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف أمس في ستراسبورج «فرنسا» وثائق التصديق على المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان وعلى معاهدة حظر التعذيب.

وأعلن بريماكوف لدى تسليم الوثائق الى الأمين العام لمجلس أوروبا دانيال تارشيس ان «روسيا مستعدة للعمل مع الدول الأخرى الأعضاء في مجلس أوروبا لمواصلة ازالة بقايا الحرب الباردة والآثار الناجمة عن انقسام العالم ولمواجهة التحديات الجديدة لعصر ما بعد المواجهة». (أ ف ب)

■ بلفاست: عثرت قوات الشرطة في ايرلندا الشمالية على مدفعين مصوبين الى أحد مراكز الشرطة على الطريق السريع الرئيسي في بلفاست.

وقالت شبكة بي بي سي الاخبارية التي أوردت النبأ أمس انه من المقرر تنظيم سباق الماراثون السنوي في ايرلندا الشمالية على هذا الطريق إلا انه لا توجد دلائل تشير الى احتمال الغاء السباق. (أ ش أ)

■ بكين: أعلنت وزارة الخارجية الصينية أمس ان الاتصالات عبر «الهاتف الأحمر» الذي يوفر اتصالا مستمرا بين الزعماء الصينيين والروس بدأت رسميا أمس بين الرئيس الصيني جيانج زيمين والروسي بوريس يلتسين.

وقال المتحدث باسم الخارجية زهو بانغزاو في لقاء مع المراسلين ان هذا الخط «هو الأول بين الزعيم الصيني ورئيس دولة أجنبية». وكان أعلن عن انشاء هاتف أحمر بين بكين وموسكو عام ١٩٩٦. ويأتي الإعلان رسميا عن بدء العمل بهذا الخط المباشر بعد اسبوع على توقيع اتفاق مماثل بين الصين والولايات المتحدة. (أ ف ب)

عقب مقتل بائع متجول

صدامات عنيفة بين آلاف المتظاهرين والشرطة الايرانية في طهران

■ طهران: ذكرت الصحف الايرانية امس ان مواجهات وقعت بين خمسة آلاف شخص والشرطة في احدى ضواحي طهران الشعبية امس الاول الاثنين بعد مقتل بائع متجول اثناء مطاردة الشرطة البلدية له. وتجمع المتظاهرون في حي بول سافيه (جنوب) حيث بقيت جثة الياس نوروزي ملقاة في الشارع لساعات عدة من دون ان تقوم الاجهزة البلدية برفعها. وقعت الصدامات عندما وصلت الشرطة الى مكان وقوع الحادث وطلب المتظاهرون من رئيس البلدية المجيء لتقديم ايضاحات. وذكرت وكالة الانباء الايرانية أن المتظاهرين قطعوا الجادة الرئيسية التي تربط الضاحية بطهران واشعلوا اطارات.

وقالت صحيفة «سلام» ان «الجماهير الغاضبة لمقتل الشاب القت حجارة وقطع قرميد وزجاجات» طوال ساعات على قوى الامن. واضافت ان المتظاهرين حملوا الاجهزة البلدية مسؤولية الحادث ورددوا شعارات معادية في حين كانت النساء تجمعن اشياء لرشق قوات الامن بها.

وكان نوروزي يبيع الخضار بطريقة غير مشروعة في شاحنته الصغيرة عندما قامت سيارة تابعة للبلدية بملاحقته. واصطدمت عربته بحافة جسر وتوفي الشاب على الفور بعد ان قذف من النافذة نتيجة الحادث.

وقالت الصحيفة ان عددا من المارة اتصل بالاجهزة الامنية والطوارىء «الا ان كل جهاز حمل المسؤولية للجهاز الآخر» فبقيت جثة نيروزي ملقاة في الشارع لمدة خمس ساعات قبل ان يتم رفعها.

ولم يأت قاض ترافقه وحدة خاصة من الشرطة لنقل الجثة الا بعد بدء المواجهات. ونشرت بلدية طهران بيانا نفت فيه ان تكون عناصر تابعة لها شاركت في عملية المطاردة التي ادت الى مقتل الشاب.

وجاء في البيان ان المتظاهرين هجموا على مبنى البلدية في غرب طهران اثر وقوع الحادث.

ونقلت الوكالة عن جواد صادقي المسؤول القضائي في جنوب غرب طهران انتقاده للوحدات التابعة للبلدية المكلفة مراقبة بائعي الشوارع غير الشرعيين.

واكد ان السيارة التي طاردت البائع المتجول تابعة للبلدية بالرغم من ان جميع ركابها كانوا باللباس المدني. وساهمت الصعوبات الاقتصادية في زيادة عدد البائعين المتجولين غير الشرعيين الذين يبيعون الفاكهة والخضار او اي سلع اخرى على طول الطرقات والجادات الرئيسية.

وسبق ان وقعت حوادث مع فرق البلدية المكلفة وضع حد لهذه التجارة التي تعرقل حركة السير في طهران التي غالبا ما تشهد ازدحاما خانقا.

وفي الاسابيع الماضية اشارت الصحف الى زيادة عدد الحوادث او حركات الاحتجاج الاجتماعية التي هي على علاقة بتدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.

ومن جانب آخر قالت صحيفة سلام ان نحو ١٢٠٠ طبيب ايراني تبنوا قرارا يستنكر خطة برلمانية مقترحة لفصل الرجال عن النساء في المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية. واعتبروا ذلك اهانة لمهنة الطب. (وكالات)

البحرية الأمريكية تنقذ بحاراً ايرانياً بخليج عمان

■ دبي: اعلنت القيادة المركزية للبحرية الامريكية في الخليج أمس ان قوات البحرية الامريكية انقذت في الاسبوع الماضي بحارا ايرانيا جنح زورقه في المياه الاقليمية لخليج عمان. وجاء في بيان صادر عن القيادة ان سفينة التموين غوادالوب «كشفت وجود بحار ايراني كان يلوح بقميص ابيض على متن زورقه الجانح في خليج عمان». وقال البيان انه جرى ارسال فريق فني من سفينة امريكية اخرى هي اوبراين كانت تبحر في خليج عمان الى الزورق الجانح لكنه لم ينجح في اصلاح عطل محرك المركب.

(أ ف ب)

بدء اجراءات تنفيذ مشروعي حزام التعاون والاتصالات المؤمنة لجيوش دول التعاون

■ الرياض: يعقد رؤساء أركان جيوش دول مجلس التعاون الخليجي يومي الاحد والاثنين المقبلين اجتماعا بالعاصمة القطرية الدوحة لبحث الخطوات الفعلية لتنفيذ قرارات وزراء الدفاع بدول المجلس المتعلقة بحزام التعاون والاتصالات المؤمنة وتطوير قوات درع الجزيرة.

وصرح الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية اللواء فالح الشطي بمجلس التعاون الخليجي لصحيفة «عكاظ» الصادرة أمس بأن مشروعي حزام التعاون والاتصالات المؤمنة سيتم البدء في تنفيذهما خلال ايام بعد أن تم التوقيع على محضريهما.

وقال ان تكاليف المشروعين تبلغ أكثر من ٦٠٠ مليون ريال سعودي وزعت أسهمها بالتساوي بين الدول الست الأعضاء ووفقا لاحتياجات كل دولة بالنسبة للاتصالات المؤمنة ..مشيرا الى أن الشركة المنفذة لأعمال المشروعين بدأت فى وضع أسس البدء في التنفيذ.

وأوضح اللواء الشطي أن الاتصالات المؤمنة عبارة عن ربط غرف العمليات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجى بكابل من الألياف البصرية وبالنسبة لمشروع حزام التعاون فهو عبارة عن تغطية رادارية تغطي فرق عمليات الدفاع الجوى والطيران بشاشات رادارية للدول الست. (أ ش أ)

عزيز الى باريس قريبا
العراق: مستعدون للقتال لرفع العقوبات

■ بغداد: حذر نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس من انه اذا لم يرد مجلس الأمن بشكل ايجابي على الرسالة المفتوحة التي وجهتها بغداد الى المجلس يوم الجمعة الماضي، فان العراق مستعد للقتال الى ان ترفع العقوبات المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٠، وقال في تصريحات خلال لقائه المبعوث الدولي باراكاش شاه مساء امس الاول، ونقلتها صحيفة القادسية. ان صبر العراق على العقوبات اوشك على النفاد وانه لن ينتظر طويلا لانهائها، واوضح ان بغداد جادة في تهديداتها بحدوث عواقب وخيمة نتيجة لذلك.

وقد نشرت جميع الصحف العراقية تحذيرات رمضان في صدر صفحاتها الاولى وتوجتها بعناوين حمراء، واشارت الى ان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز هو الآخر نقل نفس التهديدات والتحذيرات الى شاه الذي رفض التعليق عليها. مكتفيا بالمطالبة بالالتزام باتفاق ٢٣ فبراير الماضي.

وفي الوقت نفسه، دعت صحيفة «بابل» الحكومات العربية الى كسر الحصار المفروض على العراق، وان تدرك ان زمن اتخاذ القرارات الصعبة قد اقترب. وتحمل آثار غضب امريكا مهما كان قويا - على حد وصفها - واضافت ان العراق مصمم على كسر الحصار وان الجماهير العربية اثبتت استعدادها لخوض معارك حقيقية من اجل العراق.

ومن جانب آخر، أعلنت الخارجية الفرنسية ان عزيز سيزور باريس يومي ١٣ و ١٤ مايو الجاري حاملا رسالة من الرئيس صدام حسين الى نظيره الفرنسي جاك شيراك. وقال دبلوماسيون ان محادثات عزيز في باريس ستركز على الحظر المفروض على بغداد، وان باريس ستصر على ان تفي بغداد بكل متطلبات الامم المتحدة بشأن الاسلحة قبل رفع العقوبات.

وجددت امس صحيفة العراق المطالبة باقالة رئيس اللجنة الخاصة لنزع أسلحة الدمار العراقية ريتشارد بتلر، قائلة ان ذلك سيعيد الهيبة الى مجلس الامن.. (وكالات)

مصادر مطلعة بالدوحة لـ «الاتحاد»:
اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الشهر الجاري

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ ابلغت مصادر دبلوماسية بالدوحة «الاتحاد» أمس أن اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» المؤجل منذ مطلع ديسمبر الماضي سيعقد بالدوحة خلال الثلث الأخير من الشهر الجاري، وأن هناك اتصالات مكثفة تجري حاليا بين عواصم دول الاعلان للاتفاق على الموعد، وأن قطر بانتظار تلقي موافقات الدول المشاركة.

وأكدت المصادر ان كل المعطيات باتت مهيأة تماماً لعقد الاجتماع وانجاحه، خاصة في ظل الظروف الاقليمية التي طرأت خليجيا وعربيا منذ آخر اجتماع للوزراء باللاذقية في سوريا في يوليو الماضي. واشارت في هذا السياق إلى تجاوز علاقات قطر مع مصر وسوريا مرحلة سوء الفهم التي انتابتها بعد استضافة الدوحة للمؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا. وقد رجحت المصادر أن يعقد الاجتماع يومي ٢٠ و٢١ من الشهر الجاري.

توقعات بتقليص عدد الوزراء في الحكومة اليمنية الجديدة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ابلغت مصادر مطلعة «الاتحاد» في صنعاء ان المشاورات جارية حتى مساء أمس لتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة بعد استقالة رئيس الحكومة الحالية الدكتور فرج سعيد بن غانم الاربعاء الماضي.

وقالت «المصادر» ان أقوى المرشحين لرئاسة الحكومة عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري الحالي وتوقعت أن يتم تخفيض عدد الوزراء الحاليين (٢٨ وزيرا) تمشيا مع سياسة ترشيد النفقات والتقشف الحكومي اما عن طريق الغاء بعض الوزارات أو دمج الوزارتين المتشابهتين في وزارة واحدة مثل وزارتي الثقافة والسياحة والاعلام، والنقل والمواصلات، والتأمينات الاجتماعية والعمل.

وتوقعت أن يحتفظ نحو ٨ وزراء بحقائبهم وهم: المهندس أحمد الأنسي وزير المواصلات الحالي وعلي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه وأحمد محمد صوفان وزير الصناعة، وعبدالكريم الأرياني وزير الخارجية وعبدالملك منصور وزير الثقافة والسياحة واسماعيل الوزير وزير العدل وعبدالله حسين الدفعي وزير الاسكان والتخطيط وعبدالله أحمد غانم وزير الشؤون القانونية.

مشاورات بين وزراء النفط من السعودية والمكسيك وفنزويلا لعقد اجتماع خلال اسبوعين

■ الكويت - لندن: افادت مصادر مطلعة ان وزراء النفط في كل من المملكة العربية السعودية والمكسيك وفنزويلا قد يعقدون اجتماعا في غضون اسبوعين لبحث اوضاع اسواق النفط.

وأكدت المصادر ان هناك اتصالات جارية بين السعودية وفنزويلا والمكسيك في الوقت الحالي. ومن المنتظر ان يشارك وزير البترول والثروة المعدنية السعودي مع نظرائه من الدول العربية في اعمال مؤتمر الطاقة العربية الذي سيبدأ اعماله في العاشر من الشهر الحالي في سوريا حيث سيتم بحث مدى امكانية اجراء مزيد من عمليات خفض الانتاج لدعم اسعار النفط في الاسواق العالمية.

وقد ذكرت امس وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبكنا) نقلا عن امانة منظمة الاوبك، ان سعر سلة المنظمة التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٢,٦ دولار للبرميل مقابل سعر الاقفال السابق الذي بلغ ١٢,٢ دولار.

وقد بلغ امس في اسواق لندن سعر نفط برنت بترول بحر الشمال حوالي ١٤,٧ دولار للبرميل بانخفاض قدره ٤ سنتات عن سعر الاقفال السابق.. (رويترز)

استمرار الجدل حول تصريحات صفوي
وفد الماني يزور طهران بعد غد لبحث انهاء الخلاف بين الجانبين

■ طهران - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر سياسية مطلعه ان وفدا سياسيا رفيعا من وزارة الخارجية الالمانية سيصل طهران بعد غد الجمعة لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين بشأن الخلاف المتنامي حول بعض القضايا التي تعوق تحسن العلاقات بين الطرفين. وقالت المصادر ان ملف ميكونوس الذي اتهمت بموجبه محكمة المانية قيادات ايرانية عليا بالضلوع في اغتيال معارضين اكراد في مطعم ميكونوس ببرلين عام ١٩٩٢ على رأس هذه القضايا التي يبحثها الوفد الالماني. وتعتبر الاوساط الايرانية الرسمية ان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ادلى في الآونة الأخيرة بتصريحات «غير مسؤولة» حول ايران وصفتها هذه الاوساط بانها تدخل في الشؤون الداخلية الايرانية. وذكرت المصادر ذاتها ان الوفد سيبحث ايضا مع المسؤولين الايرانيين مسألة المواطن الالماني «هوفر» الذي حكمت عليه محكمة ايرانية بالاعدام لإدانته بالزنى فيما تستعد مؤسسة المستضعفين والمعاقين التابعة لمرشد الجمهورية الايرانية لتقديم شكوى على الشركات الالمانية التي تقول المؤسسة انها متورطة في تزويد العراق بمواد كيماوية استخدمها على نطاق واسع في حربه ضد ايران.

من ناحية ثانية قالت غرفة التجارة الايرانية ان خمسة وفود اقتصادية من هولندا وبلجيكا وفرنسا والصين ودولة أوروبية خامسة لن تعرفها ستقوم بزيارة طهران الاسبوع القادم لبحث تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية في ضوء التحسن الذي تشهده علاقات ايران السياسية مع دول الاتحاد الأوروبي. وقال نائب في البرلمان الايراني عن لجنة العلاقات الخارجية ان ايران ليست بحاجة لعلاقات مع بريطانيا اذا كانت هذه العلاقات على حساب الاصول والمبادئ. وكان رضا موالي زاده وهو من جناح المحافظين المسيطرين على البرلمان يشير إلى فتوى قتل سلمان رشدي ومطالبة بريطانيا ايران بالغائها وقال إن دول الاتحاد الأوروبي اعادت علاقاتها مع ايران في اطار واضح ومحدد وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية وتجنب كل ما يجرح القيم والمبادئ. واعتبر هذا النائب ونائب آخر في نفس اللجنة ان جدار عدم الثقة بين ايران والولايات المتحدة يكبر كل يوم بسبب السياسة الامريكية الخاطئة تجاه ايران وحث النائبان على عدم التفكير باعادة العلاقات مع الولايات المتحدة وقال إن الحوار مع الادارة الامريكية ليس مجديا على الاطلاق ولا ينبغي تشجيعه. وتأتي هذه الدعوة فيما الجدل مستمر بين الاجنحة الايرانية حول تصريحات نسبت الى قائد الحرس الثوري اللواء رحيم صفوي وجه فيها انتقادات الى رموز الحكم شملت دعوة الرئيس خاتمي للحوار بين الحضارات والثقافات المختلفة وسعيه لاتباع سياسة هادئة تبعد ايران عن مراكز الازمات والتوترات. وتقول الاوساط المتنافسة، مع اليمين الديني المحافظ ان صفوي هدد خلال اجتماع ضم قيادات في الحرس الثوري بضرب اعناق البعض وقطع السنة آخرين ولكن القيادة العامة للحرس الثوري، نددت بما نسبته هذه الاوساط وقالت ان تصريحات صفوي محرفة وهي كانت في اطار امني سري وان الحرس الثوري سيلاحق الذين قاموا بنشر شيء عنها بالطرق القانونية.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر قريبة من مرشد الثورة على خامنئي أنه طلب تسوية الموضوع دون اثارات تعرض المجتمع الايراني لخطر الانقسام في وقت حثت صحيفة «كيهان» المسائية والخاضعة للمرشد، قائد الحرس الثوري على «خطوة تالية» بعد خطابه الذي دعا فيه الى ضرب اعناق البعض وقطع السنة آخرين ممن قال صفوي انهم يروجون للفتن في ايران.

نفذه تاميليون
واشنطن تكشف عن أول هجوم «ارهابي» على البريد الالكتروني

■ واشنطن: كشف مسؤولون في المخابرات الامريكية عما وصفوه باول هجوم معروف تستهدف فيه «جماعة ارهابية» انظمة الكمبيوتر لدولة ما.

وقال مسؤولون للصحفيين خلال مؤتمر صحفي عقد امس الاثنين عن اعمال العنف في شتى انحاء العالم ان هذه المحاولة لم تخرج عن نطاق اغراق ثوار التاميل لسفارات سريلانكا بالبريد الالكتروني.

وقال مسؤول ان الحادث الذى وقع العام الماضى «اثار اهتمامنا» لانه كان اول حادث من نوعه تشارك فيه جماعة تدمغها واشنطن بالارهاب كما انه مؤشر لحدوث «ما هو اسوأ فى المستقبل».

والقى المسؤول الامريكى مسؤولية الحادث على جماعة تابعة لجبهة «نمور تحرير تاميل ايلام» التى تقاتل القوات الحكومية السريلانكية وتطالب بوطن مستقل للاقلية التاميلية فى شمال وشرق سريلانكا منذ علم ١٩٩٢.

توتر شديد في الأراضي الفلسطينية

■ عمان: قال رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك أمس ان الاوضاع في المناطق الفلسطينية متوترة جدا.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه القول أمام اجتماع اللجنة الخارجية والأمن التابع للكنيست ان «الوضع الحالي يشهد احتكاكات عديدة بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين تستلزم بذل جهود مكثفة لحلها أكثر مما كان عليه الوضع في الماضي».

ورأى شاحاك ان «الفلسطينيين ليسوا معنيين في المرحلة الحالية باثارة احتكاكات» في اشارة على ما يبدو الى محادثات لندن. (وكالات)

الشهر المقبل
جلسة استثنائية ساخنة للبرلمان الأردني

□ عمان - الاتحاد:

■ قدم ٥١ نائباً اردنياً مذكرة لرئيس مجلس النواب يطالبون فيها بعقد دورة استثنائية للمجلس. وبموجب الدستور فان عقد الدورة يتوجب موافقة العاهل الاردني الملك حسين عليها، وتحديد القوانين المراد مناقشتها. وتوقعت مصادر نيابية ان يتم عقدها في مطلع شهر يونيو المقبل. وقال النائب غازي الفايز ان تنسيقا مفترضا بين الحكومة والمجلس لتحديد اجندة الدورة، فيما افاد النائب محمود الخرابشة انها ستشهد مناقشة ساخنة في اطار الرغبة الحكومية بمناقشة قوانين المطبوعات ونقابة الصحفيين والانتخاب.

وكشفت المصادر ان الحكومة بصدد طرح تسعة مشاريع لقوانين جديدة و٢٥ قانونا سبق اقرارها بصورة مؤقتة. اضافة الى مناقشة تقارير وسياسات تتعلق بالقضايا المالية والنقدية. التخاصية، التعيينات. ومشاريع قوانين المؤسسات العامة المستقلة.

محادثات لندن كانت صعبة وكادت تتوقف
عرفات غضب وهدد بالانسحاب
نتانياهو تعنت بحجة أنه غير مفوض من الحكومة



نتانياهو: لن نعتذر لاحد عن تصلبنا!. (أ.ب)

اولبرايت: ما العمل؟. (أ.ب)

■ لندن: انتهت امس المحادثات التي جرت في لندن على مدى يومين بهدف خرق الجمود في عملية السلام في الشرق الاوسط دون التوصل الى اتفاق في الرأي بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالنسبة للقضايا الرئيسية في عملية السلام وبشكل خاص قضية الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وأعلن الطرفان عقب جهود وساطة بذلتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن استعدادهما للمشاركة في جولة اخرى من المحادثات في واشنطن الاسبوع المقبل، وقالت اولبرايت ان الرئيس كلينتون سيوجه الدعوة الى كل من نتانياهو وعرفات لزيارة العاصمة الامريكية لكنها اشارت الى ان ذلك مشروط بحدوث تقدم في المفاوضات الجانبية خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال نتانياهو للصحفيين قبل مغادرته لندن «سنحاول في الايام المقبلة التغلب على الصعوبات حتى نتمكن من اللقاء مرة اخرى في واشنطن ربما لابرام اتفاقية».

وأكد عرفات بعد اجتماعه لليوم الثاني برئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان المقترحات الامريكية الاخيرة التي وافق عليها يجب ان تبقى اساسا للمزيد من المحادثات.. وتنص هذه المقترحات من بين امور اخرى على الانسحاب الاسرائيلي من الضفة بنسبة ١٣,١ بالمائة بينما يعرض نتانياهو ٩ بالمائة. وكان الفلسطينيون يطالبون سابقا بـ ٣٠ بالمائة.

وقالت عرفات ان اولبرايت اكدت له ان محادثات لندن حققت تقدما في عدد من المواضيع. واضاف يقول: «لا نستطيع حتى الآن القول انها (المفاوضات) فشلت».. وعلق للصحفيين قائلا «مازلنا بحاجة لمزيد من الوقت للتوصل الى تسوية».

وقال نتانياهو في مؤتمر صحفي منفصل انه تم احراز تقدم في عدد من القطاعات دون الادلاء بأي تفاصيل.

واضاف ان مسؤولين اسرائيليين وامريكيين سيلتقون مرة اخرى في لندن في الايام القليلة القادمة لاجراء مزيد من المحادثات. وقال انه ستجري مباحثات اخرى ولكنه لم يدل بالمزيد من التفاصيل.

وكانت اولبرايت قد عقدت اجتماعا اخيرا وقصيرا مع عرفات امس استغرق ثلاثين دقيقة بعد الاجتماع بنتانياهو في وقت سابق صباح امس.

وكان يبدو ان اولبرايت تريد في هذا الاجتماع الاخير استطلاع آراء عرفات حول استعداد الفلسطينيين لتقديم اي تنازلات من اجل تحقيق اختراق في عملية السلام المتعثرة.

وكانت اولبرايت قد قررت امس الاول تمديد المباحثات يوما آخر بعد عدم ظهور اي بوادر للانفراج في اليوم الاول من المحادثات. وأجرت اولبرايت جولات مكوكية بين نتانياهو وعرفات اللذين يقيمان في فندقين مختلفين.

وصرح جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية ان المحادثات كانت صعبة وكادت ان تتوقف لأن الخلافات بين الطرفين لاتزال كبيرة.

وقد امهلت الوزيرة الامريكية نتانياهو ليلة واحدة ليحسم قراره بشأن مستقبل جهود السلام.

لكن مصادر دبلوماسية قالت ان الاسرائيليين طرحوا مطالب جديدة في محادثات لندن الحاسمة بشأن مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت المصادر ان اسرائيل تريد نقل المحادثات من لندن الى موقع آخر. وتطالب بحملة فلسطينية اشد صرامة على من يشتبه بأنهم «ارهابيون» وضمانات بألا يعلن الفلسطينيون قيام دولة مستقلة.

كما ان الاسرائيليين يصرون على الا تكون هناك اي اشارة الى «وقفة» في بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة.

واضافت المصادر ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تركت رئيس الوزراء الاسرائيلي ينتظر اكثر من ساعة ونصف الساعة امس قبل ان تجتمع به عقب اعلان المطالب الاسرائيلية الجديدة.

واتهم وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث رئيس الوزراء الاسرائيلي بمحاولة «تضييع الوقت لتدمير العملية».

وقال «نحن والامريكيون قلنا اننا نريد انفراجا في لندن لكنهم لا يريدون انفراجا. انهم يريدون العرقلة والتسويف والمماطلة».

وقال مستشار آخر لعرفات ان الزعيم الفلسطيني بلغ به الغضب مبلغا جعله يبلغ اولبرايت انه يعتزم مغادرة لندن لكنها اقنعته بأن يمنحها فسحة من الوقت.

وبعد اجتماع مع بلير قال عرفات انه اذا فشلت المحادثات «فانه سيتعين على السيد نتانياهو ان يتحمل مسؤولية العواقب والفوضى التي ستحدث».

واوضح نتانياهو انه سيتعين عليه ان يحيل اي اتفاقات تتضمن تنازلات تتعلق بالارض الى حكومته الائتلافية اليمينية. وقال «بوسعي ان أقول يقينا ان ثمة قرارات محددة لا تتخذها الا الحكومة ووزراؤها في اسرائيل وهناك اشياء مهمة اوضحناها هنا. هدفنا هو تحريك عملية السلام الى الامام».. وعقب شعث على ذلك قائلا: «ان نتانياهو يعلم بالمبادرة الامريكية منذ ثلاثة اشهر تقريبا فلماذا جاء اذن الى لندن اذا كان غير مفوض من حكومته؟».

واضاف ان نتانياهو ابلغ اولبرايت بقوله «لم اكن اعلم انني سأحتاج لاتخاذ قرارات في لندن ولذا قدمت الى هنا بلا تفويض من حكومتي. وبما انكم بلد ديمقراطي فستتفهمون ضرورة عودتي الى اسرائيل قبل ان اعلن قبولي او عدم قبولي». (وكالات)

اختتام محادثات السلام اليوم
حركة التمرد لا تقبل بمسودة الدستور كأساس للتسوية في السودان

□ الخرطوم - الاتحاد ووكالات:

■ استأنفت الحكومة السودانية والمتمردون الجنوبيون بزعامة جون قرنق محادثات السلام التي افتتحها الطرفان رسميا في العاصمة الكينية نيروبي أمس الأول.

وتوقع مسؤول بوزارة الخارجية الكينية ان تستمر حتى اليوم وصرح دبلوماسي سوداني بأن حكومته ستقدم مسودة الدستور كوثيقة في المحادثات. ومن ناحيته قال مندوب من حركة التمرد ان المسودة «دستور اسلامي كامل» ولن يمكن استخدامها كأساس للتسوية.

في غضون ذلك اعلنت صحف الخرطوم أمس عن هجومين قامت بهما حركة التمرد «الجيش الشعبي لتحرير السودان» فقد اوردت صحيفة (أخبار اليوم) ان حركة التمرد قامت بهجوم على معسكرات قوة الدفاع التي تضم الفصائل الجنوبية المتحالفة مع الحكومة في منطقتي فاجاك وحكو بولاية اعالي النيل بجنوب السودان الواقعتين على الحدود الاثيوبية.

ومن جهة اخرى أكدت صحيفة (الرأي الآخر) أن حركة التمرد قتلت ١٨ شخصا من قبيلة المسايرية العربية وقضت على ثلاثة آلاف رأس من الماشية في ولاية كردفان الغربية قرب الحدود مع تشاد واوضحت الصحيفة ان المجزرة وقعت السبت الماضي في مدينة أبين.

الأمم المتحدة تنقل بذوراً ومعدات إلى جنوب السودان

نيروبي: اعربت المنظمات الانسانية اليوم الثلاثاء عن ارتياحها لقرار الحكومة السودانية رفع الحظر الذي كان مفروضا على الرحلات الجوية لالقاء مواد غذائية في جنوب السودان الذي يتهدده خطر المجاعة. وقالت الأمم المتحدة ووكالات اغاثة ان عمليات اسقاط الاغذية الى مناطق اصابها الجفاف يجب ان يعقبها ارسال بذور ومعدات بسرعة لتجنب نشوب أزمة جديدة.

وقالت الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي ميشال كينتاليي «نامل في التمكن من الحؤول دون حصول مجاعة. لكننا لا نضمن عدم حصول ذلك». مضيفا ان الوضع في اقليم بحر الغزال «حرج». وتابع ان رفع الحظر سيمكن البرنامج من زيادة كميات المواد الغذائية الموزعة مشيرا الى ان «الامر العاجل الآخر هو توزيع البذور لكي يتمكن السكان من الحصاد في شهر اغسطس، والا فانهم سيبقون معتمدين على المساعدة الانسانية لاكثر من سنة». مشيرة إلى ان موسم الزراعة بدأ بالفعل.

واوضح مارك هيرمان رئيس بعثة «اطباء بلا حدود - بلجيكا» في السودان ان منظمته تؤوي في سبعة مراكز لها في بحر الغزال ٢٥٠٠ طفل يعانون من سوء التغذية.

واعلنت بعثة «شريان الحياة» التي تنسق عمل المنظمات الانسانية في السودان أمس ان قرار رفع الحظر سيسمح بتوزيع ستة آلاف طن من المواد الغذائية في الشهر.

وقالت الامم المتحدة أمس انها تثق فى امكانية تجنب حدوث مجاعة بعد ان سمحت حكومة الخرطوم لاربع طائرات اضافية بنقل الاغذية.

وترى وكالات الاغاثة ان تجنب المجاعة يحتاج لعملية من خطوتين الاولى هى تلبية الاحتياجات الغذائية الملحة لمئات الالوف من المعرضين لخطر المجاعة فى منطقة بحر الغزال ومناطق اخرى فى الجنوب.

وتعتزم وكالات الاغاثة بعد ذلك الاسراع بنقل شحنات البذور والمعدات حتى يمكن بدء زراعة المحصول القادم.

وكانت حكومة الخرطوم سمحت يوم الاحد الماضى لعملية «شريان الحياة» فى السودان باستخدام ثلاث طائرات اضافية من طراز هركيوليز سى / ١٣٠ وطائرة واحدة من طراز بفالو فى عمليات الاغاثة ليصبح اجمالى عدد الطائرات المشاركة فيها خمس طائرات هركيوليز وثلاث طائرات بفالو. وتشارك فى عملية شريان الحياة وكالات تابعة للامم المتحدة ومنظمات غير حكومية. (وكالات)

محاصرة ٣٠ ارهابيا في الجزائر
اصابة ١٤ في انفجار قنبلتين تحت قطار وهران السريع

□ الجزائر - الاتحاد ووكالات:

■ ذكرت صحف الجزائر امس ان ١٤ شخصا اصيبوا بجروح امس الاول عندما انفجرت قنبلتان يدويتا الصنع لدى مرور قطار الجزائر - وهران السريع في منطقة عين دفلة (١٥٠كلم الى الغرب من العاصمة) بينما حاصرت القوات ٣٠ متمردا في غرب البلاد.

وقالت بعض الصحف ان الانفجارين اديا الى خروج العربة الاولى عن السكة وتوقف القطار الذي اصيب سائقه وأحد ركابه بجروح طفيفة، واضافت ان قنابل اخرى وضعت على الطريق لكن قوات الامن ابطلت مفعولها.

وقالت صحيفة «لا تريبيون» ان قوات الامن تحاصر ٣٠ متمردا منذ ثلاثة ايام قرب مدينة تلمسان الغربية على مسافة ٤٤٠ كيلومترا من الجزائر العاصمة.

واضافت ان القوات الحكومية تساندها المدفعية حاصرت متمردين من كتيبة الفجر التابعة للجماعة المسلحة منذ السبت الماضي واستمرت امس الاول في قصف مخبئهم. والجماعة المسلحة هي اكثر الفصائل المسلحة تشددا بالجزائر.

وذكرت الصحيفة ان قوات الامن تحركت بناء على معلومات من احد المتمردين الذي سلم نفسه للقوات الحكومية حاملا رأس قائد وحدته التي اجتزها ليثبت صدقه في الانشقاق على المتمردين.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحف ان اربعة اشخاص قتلوا وفقد شخص اسباني بسبب سقوط امطار غزيرة في جيجل وبيجايل على الساحل الى الشرق من العاصمة الجزائرية. واوضحت الصحف ان المياه جرفت سيارة تقل امرأتين عند مدخل بلدة طاهر. وفي المنطقة نفسها جرفت المياه مهندسين احدهما اسباني يعملان للشركة الاسبانية «دراغادوس» في بني هارون بعد ان انزلقت سيارتهما عن جسر يجري بناؤه.. وقد تمكن رجال الانقاذ من انقاذ المهندس الجزائري بينما لم يتم العثور على الاسباني.

تصاعد حدة القتال في افغانستان

□ اسلام اباد - طهران - الاتحاد ووكالات:

■ تصاعدت حدة المعارك في شمال افغانستان أمس مع ورود أنباء عن قيام حركة «طالبان» بشن هجوم جديد أمس على مواقع المعارضة بقيادة شاه مسعود، حيث استخدم الطرفان المدافع والصواريخ وغيرها من الاسلحة الثقيلة، وذلك في اعقاب انهيار محادثات السلام في اسلام اباد. وقالت الانباء أن كلا الطرفين اتهم الآخر ببدء القتال أمس الأول في منطقة بانجي باقليم تاخار، واضافت ان تبادل القصف العنيف ادى إلى سقوط اعداد كبيرة من الضحايا من كلا الجانبين. ونفت مصادر المعارضة ما اعلنته «طالبان» من نجاحها في الاستيلاء على عشرة مناطق جديدة في بانجي.

وفي الوقت نفسه. أبلغت بعثة السلام التابعة للأمم المتحدة الاطراف الافغانية برغبتها في الدعوة الى جولة جديدة من المحادثات خلال الاسابيع الثلاثة القادمة. ودعا محمد محقق وزير الداخلية في حكومة الرئيس برهان الدين رباني المخلوعة في تصريح لـ «الاتحاد» في طهران الأمم المتحدة والمؤتمر الاسلامي ودول المنطقة للضغط على طالبان لاستئناف المحادثات.

اتفاقية للتعاون العسكري بين سوريا والسودان

■ دمشق: وقعت سوريا والسودان اليوم اتفاقية للتعاون العسكري بين الجيشيين فى البلدين لم يكشف عن مضمونها.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية ان وزيري الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس والسوداني الزائر الفريق ابراهيم سليمان حسن وقعا الاتفاقية التى من شانها «تطوير العلاقات بين الجيشين بما يخدم مصلحة سوريا والسودان»

واضافت ان الوزيرين عقدا امس جلسة مباحثات حضرها رئيس هيئة اركان الجيش السورى العماد اول حكمت الشهابى.

وكان الوزير السودانى قد وصل العاصمة السورية دمشق امس الأول على رأس وفد عسكري رفيع المستوى.

قانون يمنع النساء من الرقص أمام الرجال في السودان

■ الخرطوم: أصدرت الحكومة السودانية قانونا جديدا يحظر على النساء الرقص مع الرجال او في حضورهم خلال الاعراس او الاحتفالات الشعبية. وفق ما اكدت صحيفة «الاسبوع» السودانية أمس.

واوضحت الصحيفة ان القانون السوداني يمنع اصلا على الرجل ممارسة مهنة حلاقة وتصفيف شعر السيدات. كما يحتاج الخياطون لاذن خاص حتى يتمكنوا من تجهيز ملابس نسائية. كما يمنع القانون ركوب الرجال في الأقسام المخصصة للنساء في سيارات النقل العام. ويأتي الاعلان عن صدور القانون الجديد في حين ينظم السودان منذ الاول من مايو وحتى العشرين منه. استفتاء على دستور جديد يعتبر ان من واجب الدولة ان تعمل على «تحرير المرأة من الظلم وتشجيع دورها في الاسرة والحياة العامة». (أ ف ب)

الجامعة العربية تشكل لجنة لتقديم مقترحات لإحياء ذكرى النكبة

■ القاهرة: قرر مجلس الجامعة العربية تشكيل لجنة للخروج بمقترحات حول سبل الاحتفال بالذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية. وقال الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة فى تصريحات له عقب اجتماع المجلس أمس على مستوى المندوبين ان اللجنة ستضم ممثلين عن الادارة الاعلامية بالجامعة وعددا من الدول العربية ووزارة الاعلام الفلسطينية والمندوبية الفلسطينية لدى الجامعة.

وقرر المجلس كذلك تشكيل لجنة لتطوير اعمال مجلس الجامعة العربية بالنسبة لزيادة فاعلية المجلس والتنسيق بين الدول العربية على ان تعرض نتائج اعمالها على الدورة السادسة بعد المئة لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية. (ق ن أ)

أكثر من ١٥ ألف مصري في سجون العالم
خمسة ملايين مغترب و٤,٦٠٠ مفقود

■ القاهرة: أكدت مجلة «صباح الخير» الاسبوعية الحكومية أمس ان هناك اكثر من ١٥ الف مصري يمضون عقوبات بالسجن او موقوفون خارج مصر اضافة الى ٤٦٠٠ مفقود. وقالت المجلة نقلا عن «مصدر مأذون له» في وزارة الخارجية ان هناك «١٥٢٠٠ مصري مسجونون حاليا في دول عربية او اجنبية بسبب جرائم ارتكبوها فعلا او لفقت لهم». واضافت نقلا عن المصدر نفسه ان الاحصاءات المتوفرة حتى ١٩٩٧ تفيد ان هناك ٤٠٠٠ مصري مفقودون في الخارج في ظروف غامضة يضاف اليهم ٦٠٠ مفقود في العراق وليبيا».

وعلى سبيل المثال ذكرت المجلة ان هناك ٢٠ مصريا فقدوا في فرنسا و١٨ في النمسا. وتفيد الارقام الرسمية ان هناك خمسة ملايين مصري يقيمون في الخارج مقابل ٦٢ مليونا يعيشون داخل مصر. وتشكل تحويلات المغتربين المصريين ٤ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي وتصل الى ٢,٩ مليار دولار سنويا.

وكان نواب مصريون انتقدوا اخيرا عدم تقديم السفارات المصرية المساعدات اللازمة للمصريين الذين يواجهون مشكلات قانونية او يودعون في السجن في الخارج. (أ ف ب)

هكذا من الأصل

المسألة الايرلندية من مايكل كولينز الى جيري آدمز (٣/٣)

بدر عبدالملك

تحدثنا في الحلقتين السابقتين عن الخلفية التاريخية للمسألة الايرلندية وصراعاتها في الحقبة الكولونيالية ومن ثم تطورها حتى نشوء الحركة السياسية المعاصرة ونواتها الاولى مع بداية القرن الحالي وصعود قادتها وموتهم المروع واستمرارية حركة «الشين فين» بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتقسيم ايرلندا الى قسمين والذي بدوره سينقل الصراع الدموي والعنيف والحركة الاحتجاجية السلمية في نهاية الستينات الى شوارع بلفاست وازقتها وشوارع لندن ديري حيث تتصارع ثلاث قوى اساسية الاولستريون. الوحدويون، وجماعة الجيش الجمهوري الايرلندي والجيش البريطاني بكل ثقله الامني والعسكري في الجزء الشمالي من الجزيرة والذي يشكل للوحدويين قوة دعم ومساندة بينما يعتبر للجيش الجمهوري قوى دخيلة واستعمارية عليها الرحيل عاجلا ام آجلا في كل أدبيات وبرامج الحركة السياسية.

العنف في مواجهة العنف

في غمرة الحرب العالمية الاولى توجه الطرفان المتعاديان في ايرلندا الى شحذ اسلحتهم وكأنهما ينتظران مشروع التقسيم التراجيدي للجزيرة وتوقيع اتفاقية سلام سيكون مايكل كولينز اول من يدفع ثمنها موتا اذ ستغتاله المجموعة التنظيمية للجيش الجمهوري الايرلندي والتي كانت خارجة ورافضة اتفاقية السلام وضدها بينما اعتبر مايكل كولينز المخدوع من حنكة لويد جورج خائنا للقضية الايرلندية يومذاك. ويعتبر الكابتن مايكل كولينز سجين الحرب العالمية الاولى في منطقة ويلز والذي سيطلق سراحه ويعود لوطنه ايرلندا في ديسمبر ١٩١٦، ومن اكثر الشخصيات واهمها في تلك الحقبة كشخص ميداني وسياسي اذ تبوأ في فترة قياسية مراكز قيادية وحساسة في الحركة. وفي عشية يوم الاثنين من عام ١٩١٦ اندلعت انتفاضة عيد الفصح في دبلن كشرارة كبيرة وتاريخية للجيش الجمهوري الايرلندي نتيجة اعتداء الاتحاديين والجيش البريطاني على المتظاهرين العزل. وقد رفعت الحركة شعار «نحن لا نخدم لا الملك ولا القيصر وانما ايرلندا» وانصهرت هذه القوة العسكرية والسياسية للجيش الجمهوري الايرلندي من ثلاثة تجمعات فرضتها ظروف الحرب العالمية الاولى وموروث النضال الايرلندي التاريخي فتم توحيد منظمة «الاخوة والمتطوعين وجيش الشعب» في تنظيم جديد واختير باتريك بيرس رئيسا والذي لا تنسجم كل اطروحاته مع مايكل كولينز.

كولينز الضحية ورجل المرحلة

في ١٩١٧م انتخب كولينز في اللجنة التنفيذية لمنظمة «الشين فين» حيث قام خلال عام من منصبه بمهمات كبيرة ابرزها بناء منظمة سرية كجهاز للامن وتأمين قرض مالي لدعم المنظمة ونشاطاتها. كما خلق فرقة اغتيالات اطلق عليها اسم «الحواريون» مع مسؤولية تنظيم عملية تهريب الاسلحة. ونتيجة لزيادة نشاطه واهميته اصبح مايكل كولينز في عام ١٩٢٠م مطلوبا رأسه حيا او ميتا من قبل بريطانيا واجهزتها الامنية فحددت مكافأة قدرها عشرة آلاف جنيه استرليني لمن يصطاد او يقدم ذلك «الرأس» وتحولت ايرلندا الى ميدان للعنف والعنف المضاد. وبرزت الاغتيالات والتفجيرات والتظاهرات الاحتجاجية بين الاطراف جميعها ومارستها الفرق السرية الخاصة بتلك المهمات. ودخلت البلاد حالة طوارىء قصوى. وشهدت ايرلندا انزالا عسكريا بريطانيا بلغ ٥٠ الف جندي مدججين بالسلاح. وفي ١٩١٩ اعلن في دبلن عن استقلال ايرلندا وعين دي فاليرا رئيسا فشعر الايرلنديون ان وعود الحرب العالمية حول مسألة الاستقلال الكامل ستتبخر بسرعة او يفرض الانجليز بنودا من اتفاقات لم تكتب. وفي منتصف ١٩٢١ دعا سلويد لويد المفاوض الويلزي البارع والمحنك لحل المشكلة الايرلندية بين الكاثوليك والبروتستانت. وبعد مفاوضات عسيرة في مؤتمر لندن حضرها مايكل كولينز واستغرقت شهرا كاملا وافق فيها الطرفان على صيغة التقسيم فقد كان يعتقد كولينز انه بالموافقة يجنب ايرلندا حمامات الدم المستمرة وان التقسيم الحالي بصيغته الموقعة خطوة متقدمة على طريق توحيد ايرلندا كاملة.

واثر التوقيع على اتفاقية السلام انشقت المنظمة الى مجموعتين الاولى مع الاتفاقية وصوت لها ٦٤ وضدها صوت ٥٧ صوتا. وبذلك تدخل المنظمة الانشقاق الاول والتاريخي في حركتها اذ واصل احد اطرافها النضال المسلح حتى توحيد كل ايرلندا. في تلك اللحظة التاريخية الحالكة قال مايكل كولينز بعد توقيعه الاتفاقية «لقد وقعت على تفويض موتي» فكان بذلك الاحساس يستشعر الموت القادم. واثناء عودته من زيارة البيت الذي تقطنه والدته ومسقط رأسه عاد من نفس الطريق وهناك كان ينتظره الكمين فاطلق عليه الرصاص فمات بعد عشرين دقيقة من الاصابة. لقد تم توجيه التهمة للجماعات المنشقة والخارجة على اتفاقية التقسيم غير ان هناك بعض الآراء تقول إن اصدقاءه ربما متورطون في العملية. الا انها لازالت عملية الاغتيال تعتبر واحدة من القضايا الغامضة في الصراع الايرلندي والتي لم تحل خيوطها نهائيا. وبموته تدخل ايرلندا منعطفا جديدا ستشهد بعدها الجزيرة المقسمة وخاصة شمالها مدنا ومحافظات اثنية ودينية واحياء للغيتو وتمايزا ديموغرافيا ووظيفيا في توزيع الوظائف والاعمال حسب الانتماء الديني والذي سيشكل واحدة من أقطع انواع التقسيمات الدينية والاثنية في القارة الاوروبية والعالم.

ايرلندا المقسمة ومشكلة الاقليتين الثنائيتين.

لقد كان مضمون الاتفاقية الموقعة بين كولينز وسلويد لويد يتضمن اعطاء ست وعشرين من اثنتين وثلاثين مقاطعة من ايرلندا للجنوبيين مع الوضع الدستوري المعروف بصيغة الدومينيون الكندي، وهي صيغة للدولة المستقلة في دول الكومنولث وتعترف بالولاء للتاج البريطاني وبالعاهل رئيسا للدولة. واعطيت للايرلنديين الجمهوريين الجانب المفاوض كولينز وارثر كريفث مهمة الاشراف على جيشهم وبحريتهم الخاصة والسيطرة الكاملة على شؤونها داخل الوطن. اما الشأن الخارجي فقد بقي ضمن اطار مجموعة دول الكومنولث التي ترأسها بريطانيا العظمى. وسميت الدولة الجديدة «دولة ايرلندا الحرة» وليس جمهورية ايرلندا وهو الشعار والهدف الذي قاتلت من اجله منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي فوضعت بريطانيا اسفين الخلاف سياسيا بين الايرلنديين مثلما زرعت الخلاف دينيا. والاكثر من ذلك ان لويد جورج خدع مايكل كولينز بوضع فقرة في مواد الاتفاقية تنص بان الحدود ستكون مستقبلا قابلة للتعديل. وبذلك حصل حزب الوحدويين على كل ما طلبه.

في عام ١٩٢٢ تم فعلا تعديل الحدود ما بين الدولة الحرة وشمال ايرلندا باقتطاع ست مقاطعات حسب اتفاقية تشرشل الذي عزز قضية تقسيم البلد الى قسمين وتوزيع المقاطعات. من جديد حدثت انشقاقات وسط الجيش الجمهوري الايرلندي كان اكبرها عام ١٩٢٤ فانتشرت اعمال العنف في كل ارجاء ايرلندا وبالذات في الشمال. في عام ١٩٢٦م نالت ايرلندا الجنوبية استقلالها كجمهورية مستقلة وبانقسام الجمهوريين الى تيار ينادي بمواصلة الكفاح المسلح حتى توحيد ايرلندا كلها وتيار المصالحة وقبول التسوية بصيغة ايرلندا المقسمة. في مثل تلك الفترة يعود دي فاليرا المقاتل القديم من الجيش الجمهوري ليشكل حزبا جديدا من انصاره القدماء كتيار للمصالحة بعد ان قدم قائمة باسم الجيش الجمهوري الايرلندي للشرطة والجيش لمراقبة حركتهم ونشاطاتهم. حدث ذلك في نهاية الثلاثينات حينما كانت اوروبا تشهد صعودا للفاشية والتي انعكست تأثيراتها على النزاع في ايرلندا فارتدت الجماعات الفاشية من اقصى اليمين في حزب الوحدويين القمصان الزرقاء تيمنا بلخوانهم في المانيا الفاشية.

وشكل التقسيم وضعا ديمغرافيا واقتصاديا متفاوتا بين الجنوب والشمال وتوطن الصناعات المتطورة في الشمال ونمو الطبقة الوسطى والطبقة العاملة فيها والتي جزء منها من تربة فلاحية بجذور جنوبية انعكست على وحدة الطبقة العاملة وتفتتها في الشمال. وخلال اربعة عقود مرت بعد الحرب العالمية الثانية عرف فيها الشمال تموجات مد وجزر في النزاع وتغير اساليبه بظهور حركة الحقوق المدنية والمطالبة سلميا بتحقيق توحيد ايرلندا والغاء التمييز بين الايرلنديين غير ان الحركة السلمية ستواجه بالرصاص في ملاعب الكرة واحياء الكاثوليك الفقراء مما سيؤكد اطروحة الجيش الجمهوري الايرلندي ان لا طريق الا للعنف لتحقيق وحدة ايرلندا واستقلالها والغاء كافة اشكال التمييز والتفرقة. ونتيجة للتركيبة السكانية المعقدة في الشمال والجنوب تبرز حالات النزاع والتوتر سواء في الانتخابات او الوظائف في الشمال.

فاذا كانت رقعة الشمال ٥٢٤٢ كيلومترا مربعا والسكان (حسب احصاء عام ١٩٨١) ١٤٨١٩٥٩ يبلغ منهم عدد البروتستانت ١,٠٦٧٤٢٧ بينما يشكل الكاثوليك ٤١٤٥٣٢ مواطنا. اما في الجمهورية الايرلندية (الجنوب) فان الرقعة تبلغ مساحتها ٢٧٢٥٢ كيلومترا مربعا ويبلغ عدد السكان معا ٣,٤٤٠,٠٠٠ ايرلندي يشكل الكاثوليك ٩٣,٩٪ بينما يصل البروتستانت نسبة قدرها ٣٪ بينما تقل النسبة اثنين الى واحد. كل ذلك التفاوت الشاسع جغرافيا ودينيا في الجنوب قياسا بالشمال سيترك اثره اثناء المفاوضات بين الطرفين وبالذات حول الحقوق المدنية والسياسية للكاثوليك في الشمال، في واقع تسيطر عليه القوة المالية البروتستانتية وتتقلد المقاتيح الاساسية في سلطاته واداراته الحكومية والوظيفية.

آدمز اتفاقية السلام أم طلقة الموت

في لقاء جيري آدمز بتوني بلير رئيس وزراء بريطانيا مؤخرا ركز الاول على مسألتين مهمتين اولاهما سحب الجيش البريطاني واطلاق سراح السجناء السياسيين وهي ورقة بلير لمؤتمر الشين فين في ٢٢ مايو وهي في الوقت ذاته نصوص تضمنتها اتفاقية السلام، فاذا ما عرفنا ان اكثر من الثلثين في حزب الاتحاديين صوت مع الاتفاقية فان معنى ذلك ان هناك نسبة لاتزال تعيش مواقفها القديمة وحالة الكراهية والتمييز لذا جاءت النتيجة بعدها بايام بقتل احد الكاثوليك كتعبير عن وجود ذلك الاتجاه وهو قابل ان يشكل مستقبلا تيارا عنيفا في داخل الاتحاديين. اما جيري آدمز فهو يدرك ان لديه ايضا مجموعات قابلة ان تتشدد في مواقفها بعد الاستفتاء وهزيمة الكاثوليك في اخفاقهم بضم ايرلندا الشمالية بالجنوب وتحقيق حلم الوحدة.. لذا يستعد آدمز لمؤتمر تاريخي يقرر مصير الحركة السياسي واحتمال انشقاقاتها الجديدة ففي المنعطفات التاريخية الصعبة يقف الناس في حالة ارباك عام ومعقد. ولكي يمنح آدمز نفسه قوة شعبية في الشارع الكاثوليكي ركز على مسألتين حيويتين كاطلاق سراح السجناء السياسيين وهي ورقة تحرك العاطفة الانسانية والشخصية لدى العائلات والثانية انسحاب الجيش البريطاني والتي تحرك العاطفة الوطنية التي طالما ناضل من اجلها الشعب الايرلندي طويلا وهو شعوره بالحرية من عدم وجود عسكر الاحتلال البريطاني. مثل تلك الانتصارات ستضيف للاستفتاء العام ومؤتمر الشين فين في هذا الشهر (مايو ٩٨م) شعبية وكسبا سياسيا. غير ان الاستفتاء يظل هو خيار الشعب الديمقراطي وحريته ورغبته في البقاء مع لندن او التوحد مع الجمهورية في الشمال. والطرفان لديهما قراءة سياسية مختلفة في توقعاتها للاستفتاء فالاتحاديون يرون ان الاغلبية في الشمال ستصوت بالبقاء مع لندن بينما جماعة الشين فين يرون ان الشعب في الشمال، الكاثوليك والبروتستانت، يفضلون وحدة الجزيرة. غير ان كل طرف يجد ان في حالة خسارة توقعاته سيتخلص نهائيا من تهمة القرارات «الفوقية» للساسة وسيصبح امام اية مجموعة متطرفة في الطرفين بعد نتائج وواقع الاستفتاء ان ذلك كان خيار الشعب او خيار أغلبيته على اقل تقدير.

وسيحل الاستفتاء جزءا كبيرا من الصدام غير انه لن يمنع بالمطلق وجود جماعات صغيرة على «الضفتين سياسيا» بخروجها على الاجماع بعد صدمة «الاحباط» فحلم الانضمام الى لندن سيولد فشله تطرفا عند بعض الاتحاديين البروتستانت بينما احباط وفشل توحيد ايرلندا سيجعل العنف الظاهرة الاكثر ديمومة داخل بعض الكاثوليك، غير ان هذه المرة لن يجد اي منهما دعما من الخارج، بالاضافة الى جفاف التربة الداخلية وانكماش الناس عن المواصلة بالنهج القديم لحل القضايا السياسية بالعنف واخيرا الرياح العالمية وبالذات في القارة الاوروبية - الاتحاد الاوروبي - لن يسمح باستمرار التوتر في داخل بيته الاوروبي فلديه من الاحلام المستقبلية الكثير الى جانب مشاكله الاخرى الداخلية والدولية. واذا ما اقتنع العالم بان خطوات بلير التاريخية لاقناع الطرفين بتوقيع اتفاقية السلام، وبانه صانعه ويستحق جائزة نوبل للسلام، هل يقتنع الكاثوليك والشعب الايرلندي برمته ان آدمز ليس مقاتلا يعشق العنف «كهواية سياسية؟!» بقدر ما يتوق هو ذاته لسلام ايرلندا وحلمه ولكن بشروطه هو وببرنامج حزبه فان شعار مؤتمره مازال يذكرنا «من اجل مستقبل ايرلندا الموحدة» والذي يبقى دائما الحلم القومي للجزيرة. فما حدث في المانيا درس واضح للبلدان المقسمة. والاستفتاء وحده سيقرر الرصاصات المجنونة التي قد تنطلق من جماعات محبطة تفتش عن سياسي تتهمه بالخيانة عندما تصبح الحكمة خيار التاريخ الافضل، خيار الذين يفضلون الحوار من دون دماء، بشرط ان يكون الحوار متكافئا وعادلا للطرفين.

مركز الدراسات العربية والدولية

فضل النقيب

تنهيدة العاشق الأخيرة

كان نزار قباني يقف حائرا امام شعره، واملم مقلتي به المخيلة من تداعيات ملخطرت بباله. كان يقف تحت أمطار الشعر كالأطفال يلهو بالقطرات ويطير فرحا بالمفردات، ويزف نبأ ولادة القصيدة الى محبوباته ومعشوقاته الحقيقيات والمتخيلات. مثله في ذلك مثل الذي ينقب في جوف الأرض على غير هدى، لايدري أيصل الى بحيرة ماء عذب، او نهر بترول من الذهب الاسود. الى منجم ذهب أحمر، او بقايا مدينة كانت تعج ذات يوم بالعشاق ثم دفنت تحت ركام الزمن، وتدفقات الحقب. وأيا تكن حصيلته فانه يملأ جيوبه باللقى ويصيح في كل لحظة: وجدتها.

كان بحاجة الى تفسير شعره بالشعر. يفسره لنفسه لعله يتجاوزها ولا يكررها ويفسره لقرائه لعلهم يشاركونه متعة الإبداع ويتجاوزون عن شطحات الخيال، أو بالأصح يتقبلونها كعالم جديد من صناعة الشعر:

«أقول كلاما كثيرا.. أقول كلاما خطيرا.. فإياك ان تتبضي ما أقول. فإني -بحكم احترافي- احول أية أنثى غزالا.. وأصنع من كل نهد هلالا. واخلق من أي دبوس شعر.. جمالا.. فلا تشربي من نبيذ حروفي. فبعض القصائد يسكر مثل الكحول».

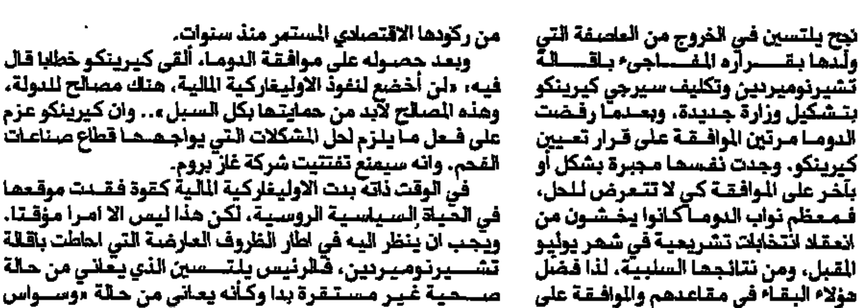
«ومن عادتي أن أقدم للعاشقات، مراوح ريش.. وامشاط عاج.. وأكياس غزل البنات.. ومن عادتي أن أقدم للقارئات -بحكم احترافي- حقائب ملأى بأحلى الصور.. ونهرا طويلا من الاغنيات، وعينة من تراب القمر. فلا تسقطي تحت سيف التشابيه والتوريات. فلست سوى نحلة تفرز المفردات».

كان ذلك على مشارف السبعين حيث أصدر نزار ديوان «خمسون عاما في مديح النساء» عام ١٩٩٤، علما بأنه من مواليد ١٩٢٣. وفي استراحة المحارب الأخيرة قبل الرحيل كان المغني يصدح كما في الحلم. لقد أدمن الشعر وأدمن مديح النساء، وأصبح محترفا، وهو لايستطيع ان يتنفس الا من رئاتهن، وحين لايستطيع سيختار الموت على الحياة البدونهن.. تلك كانت قضيته حتى حين يقفز الى السياسة فكما يقفز الدولفين في الهواء ليرتد سريعا الى بحر العشق.. ومن ذا يلوم فراشة تندفع الى النار المشتعلة بمحض ارادتها وبشغف مزاجها، ولقد خلفت لنا هذه الاندفاعة النزارية التي لم تتعب حتى النفس الأخير، فيضا من الشعر الجميل، ومتحفا من الصور الرشيقة الأنيقة، وأجنحة من الخيال المطلق:

«عملت خزافا.. ورساما.. ونحاتا.. واستاذا لفن الحب.. حتى صار لي جيش من الاتباع والطلاب. لكنني، رغم اتساع سلطتي، ورغم كل شهرتي، ورغم مجد الأعين السوداء والخضراء.. أشعر اني رجل يكتب فوق الماء».

أجمل ما خلفه نزار ذلك الايمان الساطع بقوة الشعر، وقدراته الخارقة على اشعال الحرائق والقيام بالانقلابات، والتحريض على الثورة الجمالية، لذلك تفرغ كلية لهذا السيد الذي لاتقاوم سطوته ورمى وراءه كل مايهتم به الناس: «سيدتي.. سيدة الكل التي يطلع من ضحكتها النهار. من نصف قرن وأنا أقاوم التتار. بالشعر أو بالنثر، أو بالحب. أو باللون أو بالغزل الجميل. أو بالطين والفخار. بدمعة تسيل من أصابع القيثار. فلاتشكي ابدا بقدرة القصيدة. فربما ينتصر الشعر على جحافل التتار».

مهمات صعبة في انتظار كيرينكو



حسن الأشهب

نجح يلتسين في الخروج من العاصفة التي ولدها بقراره المفاجىء باقالة تشيرنوميردين وتكليف سيرجي كيرينكو بتشكيل وزارة جديدة. وبعدما رفضت الدوما مرتين الموافقة على قرار تعيين كيرينكو. وجدت نفسها مجبرة بشكل أو بآخر على الموافقة كي لا تتعرض للحل، فمعظم نواب الدوما كانوا يخشون من انعقاد انتخابات تشريعية في شهر يوليو المقبل، ومن نتائجها السلبية. لذا فضل هؤلاء البقاء في مقاعدهم والموافقة على تعيين كيرينكو رئيسا للوزراء، وهو ما كان سيحدث على اي حال سواء وافقوا على ذلك أم لم يوافقوا في المرة الثالثة.

برر يلتسين اقالته لتشيرنوميردين بتعثر عمليات الاصلاح الاقتصادي، واشار بعد قرار الدوما الأخير بأنه من مزايا كيرينكو انه يتحدث عن القيام بخطوات عملية ملموسة ومحددة لممارسة مهام منصبه لا عن برامج وافكار كبرى غير قابلة للتحقيق.

وأكد يلتسين بأن مهام كيرينكو الرئيسية ستكون، احياء جهود الاصلاح الاقتصادي. اقرار نظام ضريبي جديد. والخروج بروسيا من ركودها الاقتصادي المستمر منذ سنوات.

وبعد حصوله على موافقة الدوما. ألقى كيرينكو خطابا قال فيه، «لن أخضع لنفوذ الاوليغاركية المالية. هناك مصالح للدولة، وهذه المصالح لابد من حمايتها بكل السبل».. وان كيرينكو عزم على فعل ما يلزم لحل المشكلات التي يواجهها قطاع صناعات الفحم. وانه سيمنع تفتيت شركة غاز بروم.

في الوقت ذاته بدت الاوليغاركية المالية كقوة فقدت موقعها في الحياة السياسية الروسية. لكن هذا ليس الا امرا مؤقتا. ويجب ان ينظر اليه في اطار الظروف العارضة التي احاطت باقالة تشيرنوميردين. فالرئيس يلتسين الذي يعاني من حالة صحية غير مستقرة بدا وكأنه يعاني من حالة «وسواس قهري» وبات يخشى من تزايد نفوذ رئيس وزرائه الاسبق على حسابه. ولذا صمم يلتسين على التمسك بتعيين كيرينكو مهما كانت درجة الضغوط والمقاومة التي سيتعرض لها. وخاصة من قبل الاوليغاركية المالية ورمزها بوريس بيروزوفسكي.. ومن هنا سعى يلتسين الى الظهور بمظهر من يتحرر من نفوذ هذه الاوليغاركية.

والاوليغاركية المالية ستجد ذاتها مضطرة لمراجعة إساليبها، ولتوسيع قاعدة تحالفاتها السياسية. والبحث عن حلفاء يعتد بهم داخل مؤسسات الدولة. اذ من المهم ان تحمي الاوليغاركية مواقعها ومصالحها المالية - السياسية. وان تضمن عدم التعرض لهزات مماثلة في المستقبل. ولابد ان بيروزوفسكي سيستفيد من علاقاته الوثيقة بأسرة يلتسين، وخاصة بابنته ومستشارته السياسية تاتانيا دايشنكو في تطبيع علاقاته من جديد مع يلتسين، خاصة وان مصير شركتي «روس نفط» و «غاز بروم» والشركة المتحدة للكهرباء لم يتحدد بعد.

بالاضافة لذلك تراجع بيروزوفسكي عن تصريحاته السابقة. واعلن انه سيؤيد ترشيح تشيرنوميردين لانتخابات الرئاسة في عام ٢٠٠٠. وهاجم الاثنان كل من موقعة تيمتسوف وطالبا باقصائه عن منصبه. كما طالبا بعدم تعيين تشوبايس مديرا للشركة المتحدة للكهرباء. وهذه المطالب طرحها زيوجانوف بشكل صريح مما مهد الارضية للقاء مشترك بين الشيوعيين وبيروزوفسكي وأقرانه. ولابد ان ذلك ستكون له آثار ملموسة عن التعامل مع كيرينكو عند اعلان حكومته وبعدما يبدأ بالقرار سياسته العامة.

في المقابل، فان المهام الملقاة على عاتق كيرينكو جسيمة ونجاحه في تحقيق هذه المهام او بعضها سيعتمد على قراءته وفهمه لخارطة العلاقات السياسية في موسكو، وعلى قدرته في حماية علاقته الخاصة بيلتسين، وهذه النقطة هامة لأمرين: المعركة حول تعيين كيرينكو فتحت بشكل أو بآخر ومنذ الآن معركة عام ٢٠٠٠ السياسية على صعيدي الرئاسة والدوما. واذا ما نجح كيرينكو في حماية هذه العلاقة وتأمينها ضد رياح التآمر والوشاية ضده عند رئيس شبه عاجز صحيا ومتقلب المزاج سياسيا، فإن كيرينكو ووفقا للدستور سيكون بمقدوره تسنيم مهام رئاسة الجمهورية بالوكالة لمدة ثلاث اشهر في حالة عجز يلتسين عن ممارسة مهامه او في حالة وفاته.

وهذا ما يجعلها فترة رئاسة كيرينكو للوزارة في الشهور القادمة فترة سباق محموم، وللنجاح في هذا السباق على كيرينكو ان يضمن قدرته على تحقيق المهام الملقاة على عاتقه وعاتق وزارته. فهو الذي سيتحمل شخصيا المسؤولية عن اي فشل جديد تتعرض له سياسات الاصلاح، وللدلالة على صعوبة المهمات التي تنتظره يكفي التذكير بنقطة واحدة في هذا الصدد:

فكيرينكو مطالب بخفض الموازنة بـ ٦ مليارات دولار من اجل الحصول على قرض قيمته ٢٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي، وخفض الموازنة ستكون له تأثيرات حادة على الانفاق العام، ومن ثم على معدلات البطالة والفقر، وعلى حالة القوات المسلحة واحتياجاتها المادية والعسكرية.

لذا فإن كيرينكو سيكون معنيا في المقام الاول بايجاد توازن في مؤسسات الدولة بين القوى المؤيدة والقوى المعارضة لسياسات الاصلاح الاقتصادي على نحو يعطي هذه المؤسسات قدرا من الاستقرار والاستمرارية. ويتطلب هذا اعادة النظر في سياسة الاصلاح وبرمجتها بطريقة تؤدي الى تحقيق معدلات نمو عالية لاخراج روسيا من ركودها الاقتصادي، وجذب الاستثمارات الانتاجية، وضبط معدلات التضخم، والحد من البطالة والتفاوت المرعب في توزيع الثروات والمداخيل، والتصدي لمشكلات الفقر التي تهدد مباشرة حياة ما بين ٢٠ و ٤٠٪ من السكان.

وتعني النقاط سالفة الذكر، ضمن ما تعنيه، ان كيرينكو مطالب بايجاد الاطار القانوني الملائم لتنظيم عمليات الخصخصة وضبطها خاصة فيما يتعلق بالثروات القومية لروسيا.. ولابد ان يكون هذا الاطار القانوني موجه كذلك للتصدي لظاهرة الفساد البيروقراطي - السياسي والمالي، ولنفوذ الجريمة المنظمة.

هذه المهام هي عنوان المرحلة القادمة، وهي ترتبط اساسا بوضع الدولة وسلطاتها وحضورها، فسلطات موسكو المركزية متآكلة في الاقاليم المختلفة. اذ ان موسكو عاجزة عن تجميع الضرائب وعاجزة عن تحصيل نصيبها من الضرائب التي تجمعها حكومات الاقاليم، ونجاح كيرينكو على هذا الصعيد من عدمه سيكون بمثابة اختبار قاس له، وبمثابة مؤشر كذلك على مدى قدرته في ادارة دفة السفينة وسط اجواء السياسة الروسية غير المستقرة ووسط رياحها المتلاطمة.

وليس من المتوقع ان ينجح كيرينكو نجاحا كاملا على كل الأصعدة، فهذا امر يكاد يكون مستحيلا في بلد لم يعد يعرف هويته ووجهته، ولا حتى كيف يمارس مهام البناء، او حماية انجازاته التاريخية خاصة في مجالات التعليم والتقنية والقوة العسكرية، لذا فإن المطلوب من كيرينكو على الاقل اظهار ارادة حازمة عند التصدي لهذه المهام، وإقناع المواطن الروسي بمصداقيته عند صنع القرار.

كاتب ليبي مقيم في واشنطن

نصف قرن والنكبة قائمة

محمد مصباح حمدان

حينما خطط اليهود للعودة الى «أرض اسرائيل» (كما تذكر ادبياتهم السياسية وتصر على ذلك) كانت فلسطين هي الارض التي دارت حولها الاحلام. باعتبارها ارض المقدسات. وفيها اقام اليهود كيانا سياسيا ولو هزيلا في غابر الايام لم يعمر من الوقت ما يجعله ذا أهمية سياسية آنذاك أو حتى في تاريخ المنطقة كلها. ولكن الاهمية جاءت من كون يهود - يحملون رسالة موسى - هكذا هي الحكايات. ورسالة موسى تم تركها في صحراء التيه في سيناء. أو هي ذهبت مع موسى حين وفاته. حيث لم تعمر عند يهود ردحا من الوقت.

والواقع ان هذا جاء وتكرس من وجهة نظر اقتصادية ثم سياسية حينما نادى احدهم عام ١٦١٦ بقيام كيان اقتصادي يهودي يكون ملاذا لليهود. ولم يحدد هنري فيتش صاحب هذا النداء القطر الذي ينوي اقامة هذا الكيان فيه. ولكن الكاتب موسى هيس هو الذي اشار الى علاقة روما باليهودية. وقد نادى بانشاء وطن قومي وبعث القومية اليهودية من جديد في العصور المتوسطة.

لم ينل هذان النداءان أي اهتمام في العصور الوسيطة. لانهما لا يحملان شيئا مفيدا للقوى السياسية الأوروبية آنذاك. وحينما برز نابليون بونابورت كعسكري محترف وجندي مقاتل وجسور رأى في النداء اليهودي ما يفيد اطماعه أو اطماع فرنسا. لماذا؟.

- لأن فرنسا المحاربة تحتاج الى دعم مادي ومعنوي في مواجهاتها العسكرية من روسيا شرقا إلى بريطانيا غربا.

- ان اليهود هم قوة اقتصادية كبيرة يمكن تسخير قواهم هذا اذا ما شعروا بأن فرنسا تقاتل من اجل هدف سياسي يعبر عن تطلعاتهم الدينية أو القومية.

- وحينما توجه في حملة الشرق اصدر بيانا دعا فيه اليهود الى الاستعداد لاظهار كيانهم وبناء وطنهم في فلسطين من جديد.

- كان هذا الموقف يخدم فرنسا في غرضين هما:

- الأول: ابعاد اليهود عن بريطانيا وجذبهم الى فرنسا والدفاع عنها.

- والثاني: تسخير طاقات يهود في سبيل دعم الحملة الفرنسية على الشرق.

كانت اطماع نابليون لا تحد. ولذلك اختار الزاوية الاستراتيجية الأكثر اهمية في العالم وهي زاوية ملتقى آسيا مع افريقيا - مصر وفلسطين.

هذه الزاوية تعتبر في الاستراتيجيات العالمية ذات اهمية مضاعفة. خصوصا اذا علمنا بأنه يقع وراءها - الخليج العربي - ثم عدن - وما وراءهما تقع الهند جوهرة التاج البريطاني - وكانت تتكون من - الهند الحالية - باكستان بنجلاديش ثم كشمير. وكانت اطماع نابليون ان يتركز في هذه الزاوية ليقطع خط الاتصال ما بين بريطانيا ومستعمراتها عبر البحر المتوسط ثم البحر الأحمر والمشرق العربي. ومن جانب آخر يعرف نابليون ما يزخر به المشرق العربي من خيرات ثم اهميته كطريق تجارة دولية لم تفقد اهميتها بعد. وربما ستزداد اهميتها أكثر.

كانت أحلام نابليون واسعة اتساع الرقعة التي يتحرك عليها من فرنسا حتى المشرق العربي، ولكن بريطانيا واحرار العرب لم يستسلموا لهذه الاحلام وقاوموه كل حسب اهدافه. وان اتحدت في هدف المقاومة بداية.

انهارت الحملة الفرنسية تحت ضربات الاحرار في مصر وسوريا - فلسطين على يد أحمد الجزار في عكا ويافا وحيفا. ولم تنته معها النداءات والاماني اليهودية؛ حيث بدأت تنشط هذه المرة داخل بريطانيا. حيث ظهرت بقوة أكثر مما ظهرت عليه في فرنسا. الى ان تم وضع البرنامج الصهيوني في مؤتمر بال عام ١٨٩٧م.

تم تحديد المفاهيم الصهيونية واهدافها وطرق العمل لانجاح هذا البرنامج. وفعلا نشط عملاء الصهيونية في طول اوروبا وعرضها ونجحوا في تسويق هذه الافكار في اجواء الكراهية التي كانت تبديها حكومات وشعوب اوروبا لليهود باعتبارهم طائفة تبتز الخيرات وتتعامل بالربا والمحرمات.

ثم ما عندهم من جشع وطمع وما يروجونه من اكاذيب ودعايات. ونجحت هذه الهجرات لسببين وجيهين هما، رغبة شعوب أوروبا في التخلص من هؤلاء ورغبة هؤلاء في التخلص مما هم فيه من احوال الجيتو وما يعانونه في سلوكياتهم اليومية مع السكان.

اذن عملت أوروبا على التخلص من اليهود ورغبة في الخلاص منهم وابعادهم عن مجالات الاقتصادات الوطنية اضافة لما عمل به مخبرون سريون تابعون للوكالة اليهودية والمنظمات الصهيونية التي زاد عددها آنذاك عن خمسين منظمة تحت اسماء مختلفة لطرد اليهود من املاكهم واوطانهم والهجرة الى فلسطين - الوطن الموعود.

ولم يختلف الوضع في غرب اوروبا عنه في شرق أوروبا. ولكن في غرب أوروبا امتازوا بقدرتهم على المنهجة والتخطيط. ويهود شرق أوروبا ينفذون ما يتم تخطيطه لهم في لندن وباريس. وهو ما ظهرت من سرقتهم للكيمياء الروسية وايصالها إلى بريطانيا علم ١٩١٦. وهدية ذلك كانت المواقف البريطانية، ثم وعد بلفور سيىء الصيت والذكر.

وهو ما أعطى لوجهة نظر بنرمان التي وضعها في برنامجه عام ١٩٠٦ قوة ومعنى حين تم اعلان وعد بلفور.

لقد تكرست وجهة النظر الصهيونية في السياسة البريطانية رسميا بهذا الوعد وباتت بريطانيا ملزمة بتنفيذه. وحينما خطت بريطانيا هذه الخطوة خطت الصهيونية العالمية خطوة مقابلة وهي انتقال مركز القرار فيها من بريطانيا الى الولايات المتحدة الامريكية.

وهكذا تم ربط بريطانيا بعجلة الأماني الصهيونية. وسوف يتم ربط الولايات المتحدة بهذه العجلة من وراء عشرات القرارات الخطيرة التي اتخذتها الادارة الامريكية بدءا من المساعدات المالية والادبية مرورا بطلب ترومان رئيس الولايات المتحدة عام ١٩٤٦ من بريطانيا رسميا بادخال مائة ألف مهاجر صهيوني الى فلسطين دون وجه حق. ثم التصريح الثلاثي عام ١٩٥٠ ثم نظرية الفراغ بعد العدوان الثلاثي على مصر حتى دخول اسرائيل حرب عام ١٩٦٧ بتأييد امريكي مطلق وتغطية واسعة لهذا العدوان.

ثم المشاركة الاستراتيجية وغيرها من البيانات الملزمة للسياسة الخارجية الامريكية التي صاغها صهاينة متنفذون في صلب الادارة الامريكية رغم تحريرها عبر الطرق القانونية حتى تكون ملزمة لاية ادارة امريكية قادمة.

حينما جاء نابليون الى فلسطين عام ١٨٠١ لم يكن في فلسطين كلها سوى أقل من ٨٠٠ شخص يهودي عادي غير مسيس. وحينما احتلت بريطانيا مصر عام ١٨٨٢ وصل الى فلسطين ما يزيد على ١٨٦ ألف يهودي. وحينما صدر وعد بلفور كان هناك حوالي ٣٩٠ ألف يهودي.

وعند بدء الحرب العالمية الثانية كان هناك حوالي ٤٨٠ ألف يهودي. وحين انتهاء الحرب وقيام اسرائيل كان العدد حوالي ٦٥٠ ألف يهودي واليوم هم ٥,٤ مليون يهودي جاءوا من مختلف اقطار الارض. ويحملون جميع سمات الأمم التي جاءوا منها. ويثبت بأن كل هؤلاء لا يمتون بصلة إلى اسحاق ابن ابراهيم الخليل. وانما هم تجمعوا من خلال التجمعات السكانية العالمية التي جاءوا منها.

ان قيام اسرائيل قبل خمسين عاما على أرض فلسطين العربية شكل للعرب منعطفا تاريخيا مازالوا يعانون منه. لأنه كان نكسة وطنية شديدة الوقع على النفس وعلى الكيان الانساني ثم الكيان الاقتصادي والسياسي. ان اسرائيل وهي تقطع نصف قرن وتعترف بها بعض الدول العربية ما كانت ستقوم اساسا لو ان العرب تحلوا بنوع من الوعي ونسبة من بعد النظر واقصد بتلك الانظمة السياسية التي لم تفعل اكثر مما زادت الطين بلة وزادت فوق النار نارا.

فلا هي قاومت اسرائيل مقاومة صحيحة ولا هي عملت على توعية شعوبها بالاخطار المحدقة بها. واليوم تعترف بعض الدول العربية ولاندري لماذا يستمر هذا الاعتراف بهذا الكيان (المتمرد) على كل الاعراف الدولية وعلى الأمم المتحدة التي لم يكن في مقدورها ان تقوم لولا الأمم المتحدة.

وتشعر اسرائيل الآن بانها قوية بما فيه الكفاية او بقدر ما تستطيع أن تناكف كل العالم لأن الولايات المتحدة تحميها عسكريا ثم تغدق مليارات الدولارات (١٨٠) مليار دولار المعلن عن تقديمها حتى الآن من واشنطن وما يوازي هذا المبلغ من اوروبا وعلى رأسها المانيا.

ان احتماء اسرائيل تحت المظلة الامريكية يبرر للعرب انتهاج سياسة جديدة حيال اسرائيل وحيال الولايات المتحدة نفسها، لأن هذا الوضع لا يمكن ان يقبله العرب، واذا قبل من قبل فلا يمكن الاستمرار فيه.

إذ بعد كل الاتفاقيات لا ترغب اسرائيل في تنفيذ بنودها وبالطبع ما دامت تحت المظلة الأقوى في العالم فلماذا تقبل؟. ولكن هذه المظلة يجب ان يعرف صاحبها أن هناك من يستطيع خرقها وتمزيقها.

ان العرب يواجهون مرحلة صعبة تتمثل ليس في مقاومة اسرائيل وتحطيم منهاجها الصهيوني، ولكن في ماهية الطريقة التي سوف تقاوم بها الانظمة العربية الاطماع الاجنبية في بلادها ثم تذب عنها نبأ صحيحا ثم كيفية الطريقة التي تفكر بها هذه الانظمة وهي ترى اوطانها تنزلق إلى الدونية ولا تبادر لمعالجة الأسباب وتأكيد الذات والأولويات الصحيحة في هذه الأوضاع السيئة. ان اسرائيل تشعر الآن بانها قوية لأنها تستطيع ان تسفه كل الطروحات العربية. لأن هذه الطروحات لا تتوفر لها قوة سياسية تدافع عنها. فتنهار الأماني وتعلو الشكوى ونلوم (الطليان).

كاتب فلسطيني مقيم في الامارات

عن مقاومة التطبيع في الأردن

خليل السواحري

في وثيقة الشرف التي اصدرتها عشائر وشخصيات مدينة معان الاردنية. وكان البند الاكثر اهمية. هو المتعلق بقضية التطبيع مع الكيان الصهيوني، وقد تكون هذه اول وثيقة شعبية عربية تتعرض بشكل واضح لعمليات التطبيع الجارية مع اسرائيل. والتي تجاوزت الحدود السياسية والاقتصادية الى الحياة الثقافية والوجدانية للشعب العربي.

وقد لا تكون مصادفة ان تتناول هذه الوثيقة الشعبية مسألة التطبيع عشية اختتام «ايام عمان المسرحية» وما اشتعل على هوامشها من معارك خفية حول التطبيع استنادا الى مضامين بعض النصوص المسرحية، وليس الى هوية الممثلين او منشأ الفرق المشاركة.

ميثاق الشرف المعاني (نسبة الى مدينة معان) اعلن بوضوح «رفض التطبيع بكل اشكاله وصوره مع الكيان الصهيوني، باعتباره ألد اعدائنا واشد خصومنا، فما زالت ايديهم تقطر من دماء قانا وصبرا وشاتيلا ودير ياسين والحرم القدسي والحرم الابراهيمي.. الخ ونرفض اي تعامل معهم ونذين بيع الارض والمؤسسات لهم مهما كانت الظروف».

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقدته رابطة الفنانين الاردنيين يوم الخامس من نيسان الحالي في مقر الرابطة بعمان اصدرت بيانا. على هامش ايام عمان المسرحية. اعلنت فيه رفضها المطلق لكل اشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، وتصديها لكل محاولة تطبيعية مهما كان حجمها، واكدت الهيئة الادارية على قرار الهيئة العامة لرابطة الفنانين الاردنيين الذي اتخذته بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٣ وحظرت فيه على كافة الفنانين الاردنيين زيارة الكيان الصهيوني، بغرض اقامة الانشطة او المشاركة فيها او الاتصال باجهزة الاعلام الصهيونية... او تلقي اي دعم مادي او تمويل من جهات اسرائيلية او ذات صبغة صهيونية، وعدم التعامل مع الاشخاص او الهيئات الفنية الصهيونية او التي يثبت تعاملها مع الكيان الصهيوني، وعدم تسويق الاعمال الفنية لجهات اعلامية او مؤسسات فنية داخل الكيان الاسرائيلي. كما حظر القرار على الفنانين الاردنيين والمؤسسات الفنية شراء او ترويج او تسويق اي عمل فني اسرائيلي او منتج من قبل مؤسسات صهيونية. وغير ذلك من البنود التفصيلية التي لا يتسع المجال لذكرها.

ان صدور هذا البيان، الآن عن نقابة الفنانين الاردنيين - حديثة التأسيس - يعني التزامها بقرارات رابطة الفنانين الاردنيين التي تحولت قبل بضعة اشهر الى نقابة.

ميثاق الشرف المعاني وبيان نقابة الفنانين الاردنيين حول التطبيع يعني ان لا مجال لاعطاء تبريرات، حتى ولو كانت صادقة، لكل المحاولات التطبيعية التي تمت حتى تاريخه من زيارة بعض الفنانين الاردنيين لاسرائيل وانتهاء بالفيلم المشترك السيء الذكر (اوديسا ابراهيم) الذي اعلن عنه في معرض باريس التجاري خلال الشهر الماضي وقوبل بالاستهجان والاستنكار.

وهكذا في اقل من اسبوعين يعود الاردنيون ليؤكدوا رفضهم المطلق للتطبيع، ويأتي ذلك متزامنا مع البيان الذي اصدرته الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب في ختام اجتماعاتها التي عقدت في القاهرة خلال الاسبوع الماضي.

خلال الاشهر الاولى من مسيرة اوسلو (المجيدة) تهافتت بعض الجهات الفلسطينية الرسمية وغير الرسمية، على افساح المجال امام التطبيع العربي الاسرائيلي، وغض النظر عن النشاطات التطبيعية ولا نقول تشجيعها، انطلاقا من هذه الاوساط ان الترويج للتطبيع او غض النظر عنه هو بمثابة اعلان عن حسن النوايا الفلسطينية. ودفعا لمسيرة السلام الاوسلوية التي ولدت ميتة حتى قبل وصول نتانياهو الى سدة الحكم.

ثلاث وثائق خلال اقل من اسبوعين تدين التطبيع وتتصدى له اذ كيف يمكن لاحد ان يقبل حتى بالحد الادنى من التطبيع مع عدو ما لا يزال يحتل الارض ويريق الدماء ويرفض السلام ويتنكر لكل الحقوق العربية والفلسطينية المشروعة؟؟.

كاتب فلسطيني - عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

٦ أيار «مايو» - عيد الشهداء

كيف حال الأمة؟؟

أيّ أُمّة ؟

شهيد ٤٨

شهيد ٩٨

رسالة الى ضمير كل عربي

جدد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقباله يوم أمس الشيخ أحمد ياسين دعوته الى عقد قمة عربية موسعة مطالبا بأن تكون هذه القمة سنوية ومنتقدا في الوقت نفسه فكرة عقد قمة مصغرة، كما أعرب سموه في الوقت نفسه عن تأييده ودعمه الكامل لنضال الشعب الفلسطيني مؤكدا انه لايجوز وصف من يعارض اسرائيل التي نهبت واغتصبت أرض فلسطين ومن يدافع عن بيته وأهله وممتلكاته بأنه ارهابي.

هذه الدعوة المخلصة تجد صداها في ضمير كل عربي يشعر بالاحباط والغضب ازاء هذا الاستهتار المتمادي الذي تظهره الدولة اليهودية تجاه الحقوق العربية وازاء هذا المناخ العربي البعيد عن اليقظة والاحساس بالخطر.

لقد جاء فشل مؤتمر لندن ليقدم دليلا اضافيا وحاسما على أنه بدون قمة عربية وبدون رؤية عربية استراتيجية فإن العرب لن يظلوا يراوحون أماكنهم فحسب، وانما سيتقهقرون الى الخلف. كما ان الضغوط الدولية المنتظرة على نتانياهو والتي راهن عليها الكثيرون ستتلاشى أدراج الرياح مالم يكن هناك ضغط عربي ومناصرة جادة للفلسطينيين وللمسارين السوري واللبناني.

لقد أجمعت كل الأطراف على فشل مؤتمر لندن الخاص بعملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي بسبب تعنت نتانياهو ورفضه للخطط الأمريكية المتواضعة التي تنص على الانسحاب من ١٣,١٪ من الأراضي المحتلة تنفيذا لاتفاق أوسلو.

ولأن الكذب عمره قصير والخداع مهما ارتدى من أثواب وتلون فإنه لاشك ينفضح فإن نتانياهو لم يجد في جعبته حجة للهروب من الالتزامات سوى القول انه جاء بدون تفويض من حكومته وان عليه أن يعود الى تل أبيب ثم يعطي رأيه بعد ذلك، ومن الواضح ان هذا عذر أقبح من ذنب، لأن أوراق مؤتمر لندن جميعها كانت مكشوفة ومقروءة ومحددة، والمقترحات الأمريكية قدمت للأطراف المعنية وتسربت الى وسائل الاعلام. وقتلت بحثا ودراسة ومناقشة.

ان طبيعة الاستهتار وانعدام الحس المسؤول واضحان في حجة نتانياهو الباهتة، وإلا فما معنى مجيئه الى لندن إذا لم يكن يملك تفويضا وهو رئيس وزراء منتخب وله صلاحيات لم يسبق أن تمتع بها أي رئيس وزراء سابق في الدولة اليهودية.

كل ذلك يؤكد على ضرورة وأهمية انعقاد القمة العربية اليوم قبل الغد.

الاتحاد

حتى لا تتكرر الازمة بين السلطة وحماس

صلاح حزين

بتوقف الحملات الاعلامية بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قضية اغتيال الشهيد محي الدين الشريف خبير متفجرات حركة حماس وصانع قنابلها ومهندس عملياتها الانتحارية، تكون السلطة والحركة قد انتزعتا فتيل الازمة التي كان من الممكن ان تنفجر بينهما، السلطة الوطنية الفلسطينية بوصفها المرجعية الوحيدة للشعب الفلسطيني وقيادته السياسية الفلسطينية وحماس المعارضة الاكبر حجما والاوسع نفوذا والاكثر راديكالية في رفضها اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني ولا يغير من جوهر الامر كثيرا ان حركة حماس ما زالت خارج اطار منظمة التحرير الفلسطينية وخارج اطار سلطة الحكم الذاتي على السواء.

ولم يعد سرا ان مثل هذا التفجير الذي تجاوزه الطرفان بوقف الحملات الاعلامية حتى الان كان واحدا من النتائج المدمرة التي راهنت عليها اسرائيل طويلا حتى من قبل ان تأتي جريمة اغتيال الشريف لتكون احدى الفرص المثالية لاشغال الفلسطينيين عن قضيتهم الاولى برغم اختلافهم في اسلوب تحقيقها. واعني بذلك اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية كما لم يعد سرا ان اسرائيل كانت تأمل في ان يسفر هذا الانفجار عن حرب اهلية تمنتها وانتظرتها منذ زمن طويل وكانت على اتم الإستعداد لصب الكثير من الزيت عليها ومدها باسباب الاستمرار كلما لاح انها اقتربت من الاخماد.

وربما بدا الوقت مناسبا الان وقد زال خطر الانفجار لاعادة التفكير فيما حدث لاستخلاص بعض الدروس والعبر من هذا الحادث الاليم مع ملاحظة اننا كعرب عموما، قليلا ما نتعظ مما جرى لنا وكثيرا ما تتكرر اخطاؤنا وكان تاريخنا الحديث منه والقديم سلسلة من الحلقات المتكررة والمتشابهة ولكن المنفصلة رغم تداخلها.

اول هذه الدروس في اعتقادي التسليم بان هناك سلطة واحدة في فلسطين هي سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وذلك مهما بلغت درجة الاختلاف معها ودرجة التعارض في المواقف بينها وبين اي فصيل فلسطيني. نعود هنا لاستذكار ابرز تصريحات الشيخ احمد ياسين واكثرها اهمية وبعد نظر وذلك بعد خروجه من سجنه الطويل على خلفية المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في خريف العام الماضي فقد اعلن في حينه ان هناك سلطة واحدة في فلسطين هي السلطة الوطنية الفلسطينية ولا سبيل الى ازدواجية في السلطة مهما اتسعت شقة الخلاف السياسي معها. وتنبع اهمية التصريح من انه يحدد وبدقة كبيرة الفرق بين السلطة بوصفها المرجعية العليا للشعب الفلسطيني وبين الاختلاف مع هذه السلطة في المواقف السياسية وفي البرنامج السياسي الذي تسير على هديه وتحاول تطبيقه فالاعتراف بشرعية السلطة لا يعني الموافقة على خطها وبرنامجها السياسي. وهذا يعني ضمنا حق جميع القوى الاخرى وعلى رأسها حركة حماس في ممارسة معارضتها السياسية للسلطة واعتماد برنامجها السياسي الخاص بما لا يتناقض واساسيات برنامج السلطة ويشلها عن تطبيق برنامجها السياسي. وفي ظني ان العلاقة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة حماس تحديدا قد سارت طوال الاشهر التي تلت الافراج عن الشيخ احمد ياسين سيرا حسنا بفضل التصريح المشار اليه سابقا حيث تحول التوتر الذي ميز العلاقة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس قبل اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين الى درجة عالية من السوية. وربما كان لوجود الشيخ احمد ياسين في الخارج حين وقع حادث اغتيال الشريف دور في وصول الخلاف بين السلطة وحماس الى الدرجة التي وصل اليها من تبادل للاتهامات حتى قبل ان تنتهي التحقيقات وتعلن نتائجها على الملأ.

الدرس الثاني يتمثل في ضرورة وضع حد للمواقف المسبقة اولا والتوقف عن لغة الاتهام والتخوين. وحركة حماس هي المعنية اساسا هنا فموقف حماس من السلطة في ضوء تصريح الشيخ احمد ياسين المذكور سابقا يعني التسليم بالطابع الوطني للسلطة الوطنية الفلسطينية على الرغم من الاختلاف معها وهذا الموقف يتعارض مع محاولات من جانب بعض قادة حماس وعبر اكثر من طريق لتصوير السلطة الوطنية الفلسطينية وكأنها مجرد اداة قمعية لاسرائيل وان دورها ينحصر في المحافظة على أمن اسرائيل حتى لو كان ثمن ذلك رأس حركة المقاومة الاسلامية.

وبالطبع فان في رسم هذه الصورة للسلطة الفلسطينية تجنيا كبيرا على السلطة التي لا احد يزعم انها كاملة الاوصاف ولا احد يجادل في ان بها عيوبا كبيرة وان في ممارستها الكثير مما يستحق النقد والمعارضة لكن وطنيتها ليست موضع مناقشة.

وهذا يقودنا بالضرورة الى الحديث عن الاختراقات الاسرائيلية لبعض الاجهزة الامنية وغير الامنية الفلسطينية وهو امر وارد من دون شك فاسرائيل ليست دولة عادية وقوتها على المستوى الامني اشهر من ان تناقش. لكن اختراقا تقوم به اسرائيل لبعض اجهزة السلطة الوطنية شيء واتهامها بانها اداة قمعية في يد الاسرائيليين شيء اخر.

ولا شك ان وضع اسرائيل المشار اليه من حيث القوة في مجال الامن يجعلها قادرة على تحقيق اختراقات داخل القوى السياسية والاخرى ذات الطابع العسكري من دون استثناء بمن في ذلك حركة حماس نفسها مما لا يبقي معنى للاتهامات التي كثيرا ما توجهها حركة حماس للسلطة الوطنية الفلسطينية بان اجهزتها الامنية مخترقة.

ويتمثل الدرس الثالث في اعتقادي في الاسلوب الذي يجب ان يعتمد في حل الخلافات بين الاطراف الفلسطينية المختلفة. فلا شك ان اعلان مقتل محيي الدين الشريف على ايدي رفاقه في حركة حماس كان صدمة حتى عند من لم يعتقد يوما بقداسة حماس وحصانة اعضائها ضد مثل هذه الخلافات القاتلة. وكان صادما في المقابل نفي الحركة لاتهامات السلطة بالطريقة التي تم بها واعادة الصاقها بالسلطة واجهزتها الامنية.

وان كانت السلطة تسرعت باعلان مقتل الشريف على ايدي (اخوانه) قبل انتهاء التحقيقات فإن الطريقة التي ردت بها حركة حماس اعتمادا على ان مثل هذه التصرفات غريبة على الحركة وتقاليدها (الجهادية) زادت الطين بلة واوصلت الامور بين الطرفين الى حافة الهاوية.

فلقد وصل الخلاف بينهما حدا جعل من الصعب على اي منهما التراجع، فلأحد الطرفين كاذب والاخر صادق ولا حل وسطا بينهما. وهذه طريقة في فض المنازعات بين الاطراف التي يفترض انها وطنية اقل ما يقال فيها انها مدمرة. ففيما ينتظر البعض معرفة الحقيقة مهما كانت قاسية في شأن مقتل الشريف ينتظر اخرون لمعرفة من هو الصادق ومن هو الكاذب تمهيدا لحملات تشهير وعمليات صيد محتملة في المياه العكرة عند اقرب فرصة.

وآخر هذه الدروس يتعلق بحركة حماس التي يجب ان تبدي مرونة اكبر في مواقفها السياسية وبعد نظر اكبر في معاركها السياسية فهي ما زالت تخوضها على خلفية التفارق الايديولوجي ليس مع السلطة الوطنية الفلسطينية فقط بل ومع التنظيمات الفلسطينية الاخرى وانطلاقا من الموقف الايديولوجي نفسه تنظر حماس الى نفسها كوريث لجميع تيارات الرفض الفلسطينية وهذا حقها من حيث المبدأ لكنه لا يخولها حق فرض صورتها كتنظيم سياسي فريد ومختلف ومتميز ومتجاوز على الجميع لا يتعرض لاختلافات او خلافات داخلية او لانشقاقات على خلفية هذه الخلافات. ولم يعد سرا اليوم ان هناك خلافات سياسية داخل حماس بين جناح عسكري وآخر مدني وبين قادة في الداخل وآخرين في الخارج. وهذا ليس عيبا على اي حال فحماس في النهاية تنظيم سياسي فلسطيني يصيب ويخطىء ينجح ويفشل يخترق ويتعرض للاختراق من الاخرين تماما مثل اي تنظيم سياسي فلسطيني اخر و«مجاهدوه» لا يختلفون عن مناضلي الفصائل والتنظيمات الفلسطينية الاخرى الا بالاسم الذي اختاروه لهم لكنهم فيما عدا ذلك يتفقون ويختلفون ويتصارعون وربما يعمد بعضهم الى تصفية بعضهم الاخر وهم يقاتلون فيقتلون او ويقع بعضهم في الاسر فيصمدون وقد يستشهدون تحت التعذيب لكنهم ايضا قد ينهارون ويتحولون الى عملاء تماما مثل غيرهم من اعضاء التنظيمات الاخرى وهذه الاقوال بالرغم من قسوتها التي قد تصدم البعض تمثل حقائق مطلقة بالنسبة لأي تنظيم سياسي حتى لو كان هذا التنظيم يدعى حماس.

كاتب عربي - عمّان

دروس الأزمة الآسيوية (٢)

تشابك العلمي والمالي.. وتقييم المعجزة!!

سامي خشبة

إذا كان الدرس الأول المستفاد من الأزمة الآسيوية، هو ضرورة العمل على إقامة النمو أو ضرورة تأسيس عملية التنمية الوطنية على قاعدة وطنية من البحث العلمي والتطبيقي أثناء، ومع عملية نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة. فان الدرس الثاني، الذي لا يقل أهمية يشير إلى ضرورة أن يتولى رأس المال الوطني، المحلي، تمويل الجانب الأساسي من عملية التنمية. فالمعنى الرئيسي المستفاد من الدرسين، الاول والثاني، هو ضرورة تأسيس عملية التنمية الاجتماعية، الوطنية الشاملة. في الجانب الرئيسي منها على الاقل، على امكانيات تطوير العلم المحلي، وعلى امكانيات رأس المال الوطني.

فالتفاصيل التي تنشرها الآن كل من المصادر الآسيوية نفسها (خصوصا في جاكرتا وكوالالمبور وبانكوك - أي في أندونيسيا وماليزيا وتايلاند) والمصادر الغربية -الرسمية الحكومية (وزارات المالية) وغير الحكومية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي) والإعلامية تعلمنا بحقائق لا يمكن تجاهل مغزاها، تتعلق بكل من الجانبين - العلمي البحث والتطبيقي والتمويلي. سلبا وإيجابا.

من الحقائق العلمية والتكنولوجية المهمة -السلبية - أن شركات صناعة السيارات اليابانية الكبرى (على رأسها شركة تيوتا أكبر منتج ياباني -وأحد أكبر منتجي السيارات في العالم) قررت في بداية الثمانينات نقل أكبر مصانعها وخطوط تجميعها الى تايلاند بسبب ارتفاع الأجور في اليابان وانخفاضها -الى اقل من الثلث - في تايلاند - الامر الذي كان يعني خفض التكلفة الإنتاجية - والأسعار المحددة للبيع -ثم القدرة التنافسية بالتالي - بنسبة ملموسة تصل الى نحو ٢٠٪ أو أكثر. وقد تم النقل في عام ١٩٨٢، ثم أقيم أكثر من ثلاثة مصانع متكاملة. وأضيف مصنع رابع في أندونيسيا في العام الأسبق (١٩٩٦) يتم افتتاحه خلال أسابيع - كل هذا دون أن يقام مركز أبحاث تكنولوجي (للبحث العلمي -التطبيقي) واحد في أي من الدولتين اللتين تخلوان - طبعا- من أي مركز للبحث العلمي البحث في مجموعة العلوم - والتطبيقات -الاساسية التي تنتج تطوير مختلف الجوانب الميكانيكية والكهربائية والكيميائية وغيرها الداخلة في انتاج الالات الاحتراق الداخلي الناقلة (وتلك هي الترجمة العربية للاسم العلمي لما نسميه: السيارة). ولنا أن نسأل، هل كان في صالح تايلاند أو أندونيسيا- من الناحية الهيكلية لاقتصادها الوطني أن تقيم مصانع لسيارات الركوب (الصالون أو الليموزين) أو أن تقيم مصانع للجرارات الزراعية مثلا أو الآلات اللازمة للانتاج أوللصيد أو للري أو لمكافحة حرائق الغابات أو ..الخ.

ومن جانب آخر، تأتي حقيقة علمية - تكنولوجية ايجابية من أندونيسيا: ففي يوليو الماضي، قرر: ب. حبيبي وزير البحث العلمي الاندونيسي البدء في تنفيذ مشروع صناعي طموح لتطوير صناعة الطائرات في أندونيسيا، وبتمويل محلي شبه كامل، وبعد الانتهاء من مشروع متكامل للبحث العلمي تم من خلالة نقل نتائج أبحاث جديدة لصناعة محركات وهياكل طائرات النقل (من مراكز أبحاث شركتي لوفتهانزا وديملر بنز الالمانيتين) وتم ذلك إثر تنفيذ برنامج أبحاث تطبيقية وضعه العلماء والمهندسون الاندونيسيون، ورغم أن البنك المركزي الاندونيسي تمكن من توفير التمويل الاول لبدء تأسيس مجموعة المصانع المطلوبة (بدءا من مسابك المعادن والمواد التخليقية الاخرى، حتى خطوط التجميع) ..فقد توقف تنفيذ المشروع - وتم تأجيله - عندما انفجرت الازمة المالية في المنطقة منذ شهر يوليو نفسة وانهيار قيمة العملة الاندونيسية (من نحو ٢٥٠٠ روبية للدولار الامريكي الى أكثر من ٨٥٠٠ روبية) وانسحاب أو هروب رؤوس الاموال الغربية من البلاد (ومن بقية دول المنطقة) واحتياج البلاد لما تبقى من رؤوس أموالها إما لدعم قيمة عملتها او لاستيراد الحاجات الضرورية أو لتمويل المشروعات الكبرى المتعلقة بأمن شعبها الاجتماعي والسياسي الوطني.. وعند هذه النقطة يتجلى المعنى الاساسي للدرس الثاني، المتعلق بالوضع المالي الذي اتخذتة الاسواق الآسيوية حتى بداية الازمة - والذي كان السبب الاول. تم المظهر الرئيسي للازمة نفسها: وهو اعتماد المعجزة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا إعتمادا شبة مطلق على رؤوس الاموال الاجنبية التي جاءت في صورة استثمارات مباشرة أو قروض (من الطريف أن يقسم احد الباحثين الغربيين الكبار - وليام بفاف في الهيرالدتريبيون يوم ١٣ فبراير، تحت عنوان: الناس أولا، الاقتصاد العالمي يحتاج الى تنظيم - يقسم رأسماليات دول المنطقة الى: شبه إقطاعية في ماليزيا، وشبه شللية في أندونيسيا وتايلاند وكونفوشيوسية(!!) في سنغافورة - وهذة إضافة لانفهمها في الحقيقة الى علم الاقتصاد السياسي - وقد لا يفهمها أحد إلا اذا اضيف تفسير أنثروبولوجي - ديني - إنتروجرافي الى ذلك العلم المجرد العريق من العلوم الاجتماعية الحديثة)...

تكشف المصادر المختلفة الآن، أن رؤوس الاموال: اليابانية والاوروبية (الالمانية خصوصا) والامريكية .. كانت هي الممول الرئيسي لعملية التطوير الصناعي الجبارة التي لحقت بدول المنطقة - لا لمجتمعاتها ولبناها الاجتماعية ومكوناتها التعليمية والعلمية والادارية والهيكلية، أي أن عملية التطوير تلك - التي تمت لاسباب استراتيجية تتعلق بالحرب في الهند الصينية وبمواجهة الشيوعية الصينية والسوفييتية سنوات الحرب الباردة- لم تكن عملية تنموية متكاملة ولم تكن معجزة اقتصادية من صنع تلك المجتمعات. بقدر ما كانت نتيجة لعملية هندسة استراتيجية للدول الصناعية الكبرى (اليابان وأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية) من ناحية، وبقدر ما كانت نتيجة -أيضا- لعملية تمدد أو توسع مالي بدأ في السبعينات إثر تراكم رؤوس الاموال غير المثمرة في قلب الدول الصناعية بسبب تشبع أسواقها المحلية بالإستثمارات واحتياج رؤوس الأموال الى من يقترضها أو يسمح بدخولها دون شروط لكي تعمل ما تشاء من أرباح (يتذكر كاتب هذه السطور أن البروفيسور فيرز بيكلي - أحد جهابذة التخطيط المالي في الولايات المتحدة - كان يشاركنا ندوة عن الاتصالات في عالم متغير - في سالزبورج النمساوية - الامريكية في فبراير ١٩٨٢...

وكانت نصيحتة لنا، نحن مثقفي العالم الثالث ومفكرية.. أن ننصح مجتمعاتنا بأن تقترض من البنوك الغربية بقدر ما تستطيع لكي تمول معجزاتها الاقتصادية... وأدركنا من يومها أننا مطالبون بأن نقترض لننقذ رؤوس الاموال الراكدة من ركودها، ولكن نحمل مجتمعاتنا بما لاتطيق تحمله من أشكال المعجزات التي هي في حقيقتها من أعمال السحرة الماكرين..!!).

هكذا بدأت المعجزات بتدفق - غير مشروط - لرؤوس الاموال اليابانية والامريكية (١٠٠ بليون من الاولى و٨٠ بليونا من الثانية في عشر سنوات على كوريا وحدها) تلتها رؤوس الاموال الاوروبية، الآن يصل حجم العبء المالي الاندونيسي وحده الى نحو مائة بليون دولار لليابان وحدها ونحو ٧٢ بليونا للمقترضين الامريكيين وحدهم.. ولم تكن المسألة وقفا على السماح - بل الترحيب - بهذا التدفق المالي الهائل. بل اقترن التدفق المالي بكل من:

فتح الباب على مصراعية للاقتراض الداخلي -حتى من جانب أصحاب محال البيع الصغيرة والموظفين الصغار الراغبين في شراء سيارات فخمة أو باقتناء شقق سكنية مترفة .. وبمعدلات ربح (فائدة) مرتفعة للغاية... وفتح الباب على مصراعيه أيضا للمضاربة على كل أنواع الاوراق المالية، وخاصة: أوراق النقد وسندات القروض .. الامر الذي سهل على مستثمر واحد (سوروز) أن يصيب اقتصاديات ثلاث من دول المعجزات، في غضون ثلاث ساعات - بخسائر وصلت الى نحو ٦٠ بليون دولار من خلال المضاربة المفتوحة على كل من عملات هذه الدول وسنوات قروضها.

نائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام

ملف الابادة الجماعية في رواندا سيظل مفتوحاً لزمن طويل

أحمد علي بقادي

تم في الرابع والعشرين من شهر نيسان (أبريل) ١٩٩٨، وفي ميادين عامة في مدن رواندا، إعدام عشرين روانديا أدينو بارتكاب جرائم الابادة الجماعية التي جرت في نيسان (أبريل) عام ١٩٩٤. فمنذ عام ١٩٩٦ شكلت محكمة جنايات دولية تابعة للأمم المتحدة في مدينة أروشا بتنزانيا، كما شكلت محكمة جنايات أخرى في رواندا لمحاكمة نحو ١٣٠ ألفا من الروانديين الذين اعتقلوا بتهمة ارتكاب جرائم ابادة جماعية، راح ضحيتها نحو مليون شخص من أفراد قبيلة التوتسي في أعقاب اندلاع الحرب الأهلية بين قبيلتي التوتسي والهوتو في رواندا في عام ١٩٩٤. وفي حين يجوز أن تصدر المحكمة الروانديه أحكاما بالاعدام على المتهمين الذين ثبتت ادانتهم بالقيام بارتكاب جرائم الابادة الجماعية، فإن المحكمة الدولية توقع احكاما بالسجن وحسب، ولكن لمدد طويلة.

الدور الفرنسي

أجرت فرنسا في الآونة الأخيرة تحقيقا برلمانيا محدودا لمعرفة حجم المساعدة العسكرية الفرنسية التي قدمت للحكومة الراوندية التي سيطرت عليها قبائل الهوتو إبان سنوات التسعينات، وكيف أن من الممكن أن تكون هذه المساعدات قد أسهمت في قتل نحو ثمانمائة ألف من أفراد قبيلة التوتسي في عام ١٩٩٤. ولكن الحزب الشيوعي الفرنسي، وحزب جماعة الخضر انتقدا بشدة هذه الخطوة التي قامت بها الحكومة، ووصفاها بأنها غير كافية. ولم تقدم الحكومة الفرنسية على إجراء ذلك التحقيق إلا بعد الكتاب الذي نشره أكاديمي فرنسي يدعى جيرارد بونيسير بعنوان «الأزمة الروانديه، تاريخ الإبادة الجماعية». وبرغم أن الكتاب صدر في لندن قبل عامين، فإنه لم ينشر في فرنسا إلا في العام الماضي. وقد وصف الكاتب، بتفصيل كبير. الدور الذي قامت به القوات الفرنسية منذ عام ١٩٩٠ في تدريب وتسليح جماعات مليشيات الهوتو الذين خططوا لعمليات الابادة الجماعية التي ارتكبت ضد التوتسي. وبالإضافة الى نشر كتاب «الأزمة الرواندية» فإن صحيفة الفيغارو الفرنسية نشرت سلسلة مقالات في الشهر الماضي، أوضحت فيها أن عمليات تقديم المعدات العسكرية، والتدريب والنصح الفرنسي للقوات الرواندية والمليشيات استمرت حتى بعد أن بدأت عمليات الإبادة الجماعية ضد التوتسي. وكانت تلك العمليات قد شنت بعد إسقاط الطائرة التي أقلت الرئيسين الرواندي جوفينال هابيار يمانانا والرئيس البروندي في أبريل سنة ١٩٩٤.

ومن المعلومات التي نشرت في كتاب «الأزمة الرواندية» ومقالات صحيفة الفيغارو اتضحت الحقائق التالية:

١- لم تعرف حتى الآن الجهة التي أسقطت طائرة الرئيس الرواندي، ولكن من الثابت أن الميليشيات الروانديه المتهمة بارتكاب المجازر كانت صاحبة مصلحة في قتل الرئيس الرواندي لأنها اتهمته بالتسامح مع قبائل التوتسي ومحاولة التصالح معها.

٢ - يقال أن الصاروخ الذي أسقط الطائرة كان من طراز سنتغر، وهو من الصواريخ التي أمدت بها القوات الفرنسية مليشيات الهوتو.

٣ - كان للقوات الفرنسية تواجد في رواندا منذ سنوات التسعينات. وقد أمر بإرسال هذه القوات الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران الاشتراكي، وبمساندة من الأحزاب اليمينية المحافظة.

٤ - كان الهدف من الوجود العسكري الفرنسي مساندة القوات الروانديه ضد ماقيل من محاولة لسيطرة التوتسي على الحكومة. وكانت فرنسا تعتقد أن التوتسي يحظون بمساندة أمريكية، وأرادت فرنسا الحفاظ على نفوذها في رواندا، وصد آي محاولات لبسط النفوذ الأمريكي فيها.

٥ - اوضح الكاتب ومقالات صحيفة الفيغارو أن المدربين العسكريين الفرنسيين كانوا على علم بالخطط التي وضعتها مليشيات الهوتو المسلحة المدربة للقيام بعمليات الإبادة الجماعية ضد قبائل التوتسي.

٦ - تخاف الحكومة الفرنسية الحالية من إجراء تحقيق كامل حول ماجري في رواندا عام ١٩٩٤ لأن ذلك يدين كل الأحزاب الفرنسية من اليسار وحتى اليمين باستثناء الحزب الشيوعي وجماعات الخضر.

دور منظمة الوحدة الافريقية

من حق الناس. وبصورة خاصة الأفارقة، أن يتساءلوا، أين هي منظمة الوحدة الافريقية، وماهو الدور الذي قامت به لوقف احداث رواندا أو التحقيق فيها؟ ومن المؤسف أن هذه المنظمة لم تفعل شيئا في هذا الصدد. ومن المؤسف أننا في السنوات الأخيرة بتنا نسمع عن هذه المنظمة التي تضم ٥٤ بلدا إفريقيا مرتين في السنة، مرة عندما يجتمع المجلس الوزاري التابع لها والمكون من وزراء الخارجية لاعداد جدول القمة الأفريقية، والمرة الثانية عندما تلتم القمة وتختار رئيسا جديدا، ثم يتفرق الجمع. وينفض المولد. وتروح المنظمة بعد ذلك في سبات عميق. والمتتبع لنشرات الأخبار العالمية والإقليمية، المسموعة والمرئية. والمنقولة عبر القنوات الفضائية والتقليدية، يكتشف أن منظمة الوحدة الافريقية قد حذفت من خريطة الأخبار والتعليقات التي تذاع وتنشر. وحتى حين زار الرئيس كلنتون ستة بلدان إفريقية لم نسمع شيئا عن المنظمة، ولم يحاول الرئيس كلنتون السؤال عن أحوالها أو الالتقاء بمسؤول فيها. يحدث هذا في وقت ترتكب أعمال الابادة الجماعية في أحد الأقطار الافريقية، وترزح فيه أقطار القارة الافريقية برمتها تحت وطأة مشاكل اقتصادية، وعسكرية، وسياسية هائلة، وتعاني من حروب أهلية طاحنة ومدمرة، ومجاعات، ومشاكل مالية، أهمها مشاكل الديون الخارجية التي يدفع ربع ما تنتجه بلدان القارة سدادا لفوائدها وحسب. لقد كاد الناس أن ينسوا أن لهذه المنظمة رئيسا دوريا هو روبرت موغابي الرئيس الزامبي، وأن لها أمينا عاما اسمه سالم أحمد سالم، وأن لها مقرا دائما في أديس أبابا، وأن لها وكالة أنباء وادارة اعلام ومدير اعلام.

ان منظمة الوحدة الافريقية هي أكثر الجهات أهلية وأحقية بالتصدي لمشكلة مثل هذه التي عانت منها رواندا.

والى ان تتحرك هذه المنظمة لتلعب دورا في التحقيق في أحداث رواندا، والكشف عن المتهمين الحقيقيين في التخطيط لها، والمساعدة على تنفيذها، والعمل على الحيلولة دون تكرارها فإن من حق الأفارقة أن يعتقدوا أن حلمهم الكبير الذي بنوه يوم ولدت منظمة الوحدة الافريقية قد انتهى، ومات بموت الزعماء الأفارقة الكبار الذين خططوا لهذه المنظمة، منذ السنوات الأولى في القرن العشرين، ومنذ المؤتمر الأول لعموم إفريقيا الذي عقد في لندن وحتى مؤتمر أديس أبابا الذي أعلن تجسيد فكرة المنظمة في عام ١٩٦٣.

صحفي سوداني مقيم في قبرص

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥١٧٩٣ - ٦٥١٨٨٨ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٦٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الغميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمّان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٢(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧(٠٠٢)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

هكذا من الأصل

إلى مقام صاحب السمو

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى صاحب السمو

الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى الفريق أول سمو

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

ولي عهد دبي وزير الدفاع

يتقدم

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

رئيس أركان القوات المسلحة

باسمه وباسم ضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة

بالتهنئة القلبية والتبريكات بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة [illegible]
وتعالى أن يعيد عليهم هذه المناسبة الغالية وعلى الوطن بالخير والبركات وعلى [illegible]
ويغتنمون هذه الفرصة الطيبة ليؤكدوا لصاحب السمو رئيس الدولة [illegible]
المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات ولأبنائهم في كافة أرجاء الوطن عزمهم الأكيد [illegible]
للوطن مجددين العهد والولاء بأن يكونوا الدرع الواقي لوطنهم [illegible]

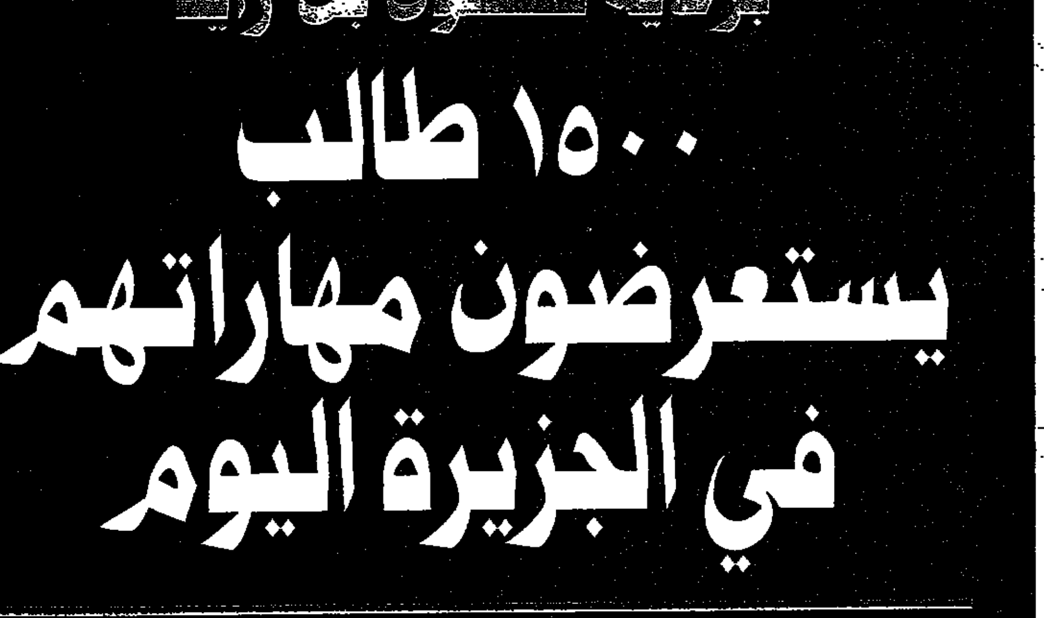
حفظكم الله وحقق على يدي سموكم مزيداً من الخير والتقدم

٢٢

عاماً

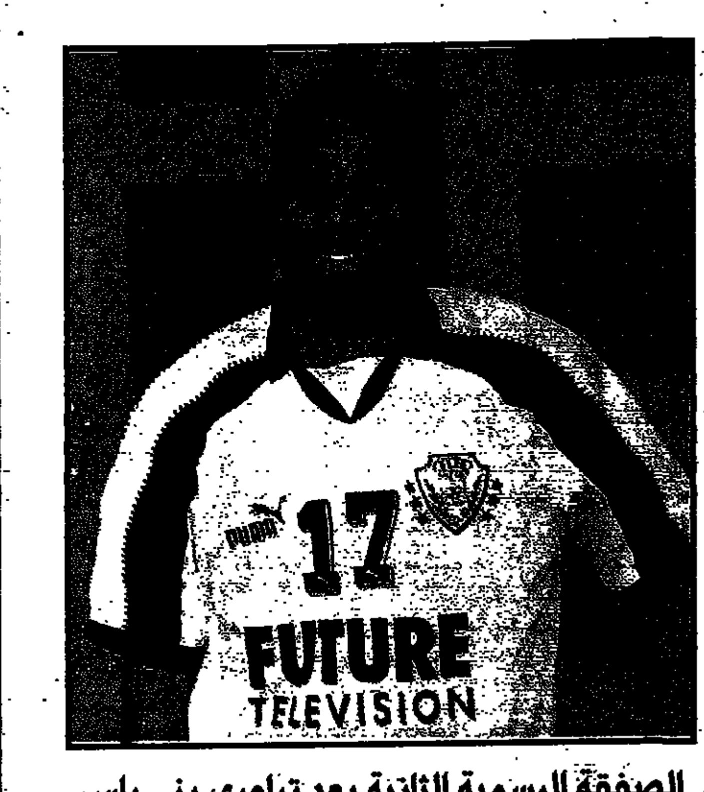
الاتحاد الرياضي

الملتقى الطلابي الصيفي الخامس بجزيرة السمالية ينطلق ٦ يونيو المقبل



برعاية طحنون بن زايد
١٥٠٠ طالب يستعرضون مهاراتهم في الجزيرة اليوم

سوبر السلة يريد حلاً
اللقب حائر بين الوحدة والوصل والأهلي والشارقة



الصفقة الرسمية الثانية بعد تراوري بني ياس
الوصل يتعاقد مع كاسوم هداف بوركينا فاسو

صباح الخير يا إمارات

اجتماع تأخر كثيراً!!

■■ الاجتماع المشترك بين ادارة الرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب مع أمناء سر الاتحادات الرياضية اليوم يجب أن يكون مقدمة لمفهوم جديد في الساحة الرياضية التي تئن تحت وطأة العديد من المشاكل والمعوقات التي تقف حجرة عثرة أمام طموحات الرياضة الاماراتية التي أثبتت كل الدورات العربية والقارية أننا أصبحنا في واد، والمنافسون في واد آخر، وتكفي خيبة الأمل التي لحقت بالمشاركة الاماراتية في دورة الالعاب العربية الثامنة (بيروت ٩٧) عندما عادت البعثة الضخمة بميداليتين فضيتين فقط، إحداهما بقرار اداري!.

■■ واجتماع اليوم - في تصوري - تأخر كثيراً، فمن حق الاتحادات الرياضية أن تشكو همها لأصحاب القرار، أملاً في ايجاد حلول ناجعة، تعين الاتحادات على الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ خططها. وكان يجب عقد هذا الاجتماع المشترك مع بداية المرحلة الجديدة لرياضة الامارات بعد دمج وزارة الشباب والرياضة مع وزارة التربية والتعليم قبل حوالي عام، لان التنسيق بين الوزارة واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية هو اللبنة الأولى لتحقيق الطفرة المطلوبة فبدون أن نتعرف على مشاكل الاتحادات ومعوقات العمل بها لن نستطيع أن نتوصل إلى الحلول الكفيلة بتصحيح مسار الرياضة الاماراتية التي تراوح في مكانها منذ سنوات طويلة، حتى أضحت الانجازات مجرد نتاج لقانون الصدفة الذي لا يؤكل خبزاً كثيراً.

■■ وبرغم اجهاض محاولة اتحاد السباحة واتهامها بعدم الشرعية، إلا أنه يحسب للمسؤولين بهذا الاتحاد أنهم حاولوا تحريك المياه الراكدة ولفت الانتباه إلى حجم المعاناة المالية التي تعاني منها الاتحادات الرياضة التي لم يعد يفصلها عن المشاركة في آخر دورة العاب آسيوية بالقرن العشرين سوى عدة شهور، ومع ذلك نفاجأ بقرار تقليص ميزانية المشاركة إلى النصف، وكأن هذه الاتحادات لا يكفيها ما تعانيه من مشاكل!.

■■ ولابد من أن نشد على أيدي المسؤولين باتحاد السباحة وخاصة الأخ أحمد الفلاسي أمين الاتحاد، وصاحب الدعوة التي لم يستجب لها سوى اتحاد الدراجات، والاشادة تنطلق من الحديث الشريف «من اجتهد وأصاب فله أجران.. ومن أخطأ فله أجر الاجتهاد». والله الموفق.

عصام سالم

مفاجأة غير متوقعة
اتهام اثنين من لاعبي منتخب مصر بتعاطي المنشطات في نهائي افريقيا

برئاسة صقر غباش
لجنة الاحتراف ووضع الضوابط تجتمع اليوم

برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة رئيس اللجنة تعقد لجنة وضع الضوابط للتعاقد مع اللاعب الأجنبي وتطبيق نظام الاحتراف اجتماعا هاما في الخامسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي وذلك لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

بدعوة من سلطان صقر
ادارة الرياضة بوزارة التربية تجتمع بأمناء سر الاتحادات الرياضية اليوم

بدعوة من سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب، يعقد المسؤولون بالوزارة اجتماعا في الخامسة مساء اليوم مع امناء سر الاتحادات الرياضية وذلك بمقر ادارة الرياضة بحضور كبار المسؤولين بادارة الرياضة، وذلك لمناقشة تصورات العمل في المرحلة المقبلة بما يعين الاتحادات على اداء رسالتها الادارية والفنية، وكذلك للتعرف على مشاكل الاتحادات والعقبات التي تعترض طريقها وتحول دون قيامها بالدور المنوط بها.

أزمة «طارئة» طائرة!
أندية تلوح بالانسحاب اذا تأجل «السوبر» اليوم

هددت بعض فرق بطولة المربع الذهبي للكرة الطائرة «السوبر» بالانسحاب من البطولة في حال اصرار اتحاد اللعبة على تأجيل مباريات هذا الدور الحاسم اسبوعا كما أعلن اتحاد الطائرة امس.

وكان مقررا اقامة هذا الدور اليوم بصالة الوصل الذي حصل على فرصة الاستضافة لتصدره الدوري لكن انشغال الصالة بمباريات المربع الذهبي للسلة الذي يستضيفه الوصل ايضا اليوم اسقط في يد اتحاد الطائرة فقرر تأجيل بطولته، فيما أعربت بعض أندية السوبر عن تشبثها بالموعد السابق وطلبت نقل البطولة الى مكان آخر.

وتأهلت لهذا الدور أندية الوصل والجزيرة والوحدة والعين، وكانت قد تفجرت مشكلة شبه مماثلة في مسابقة الكأس الموسم الماضي عندما أصر اتحاد اللعبة على مشاركة الوصل رغم انسحابه من مسابقة الموسم الذي قبله. ومازالات محاولات اتحاد اللعبة مستمرة لايجاد حل للأزمة الطارئة.

على ذمة جريدة «الأنوار» التونسية
البنزرتي مدرب الشعب مرشح لتدريب النجم الساحلي

ذكرت صحيفة «الانوار» التونسية الاسبوعية في عددها الصادر يوم السبت الماضي ان فوزي البنزرتي المدرب التونسي الشهير الذي يتولى تدريب فريق الشعب حاليا مرشح بقوة لتدريب فريق النجم الساحلي في الموسم المقبل، على ان يتولى عبدالمجيد الشتالي منصب مدير الفريق.

ويذكر ان فوزي البنزرتي الذي اعاد فريق الشعب لموقعه الطبيعي بالدرجة الاولى، سبق له ان تولى تدريب منتخب تونس، خلال بطولة امم افريقيا (تونس ٩٤) كما تولى تدريب فريقي النجم الساحلي والترجي وحقق نجاحات ملحوظة مع الفرق التي تولى تدريبها خارج تونس.

هاني رمزي قيد التحقيق لادائه أشارة السلام الهتلري!

قام لاعب فيردر بريمن الالماني المدافع الدولي المصري هاني رمزي باشارة السلام الهتلري خلال حفل وداع لأربعة من زملائه.

وذكرت مصادر النادي امس ان هذه الاشارة استدعت فتح تحقيق قضائي.

ودافع رمزي عن نفسه مؤكدا «لا أعرف ماذا تعني هذه الاشارة»، في حين هب قائد الفريق اندرياس هرتسوغ الى نجدة زميله قائلا «لا يوجد نازيون في الفريق وليس لدى رمزي اي فكرة عن ردود الفعل التي ستنجم» عن ذلك.



الرياضة المدرسية.. تضع قدما على القرن القادم

برعاية طحنون بن زايد
١٥٠٠ طالب يستعرضون مهاراتهم في «بيت العنكبوت» اليوم
■ رياضة عسكرية و «كونغ فو».. ولأول مرة «الطالب الحديدي»
■ تعبيرات حركية وباليه وأروبيك والرياضة المدرسية تدخل القرن الجديد

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

■ محمد علي حسين

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة اهتمام ورعاية الأبناء بدنيا ومهاريا ونفسيا، وبرعاية سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، تحتفل منطقة أبوظبي التعليمية اليوم بختام نتاجات التعليم والأنشطة الرياضية للبنين والبنات وذلك جريا على عادتها كل عام. ويلقي السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية كلمة في افتتاح الفعاليات يؤكد فيها على دور التربية الرياضية في بناء الفرد من كافة جوانبه البدنية والعقلية والنفسية بما يتماشى وتوجهات الوزارة في الاهتمام بالطالب من كافة الجوانب في سعيها لتعميق مفهوم المواطنة الصالحة..

ويشهد الحفل عدد من قيادات وزارة التربية والتعليم والشباب، وعدد من المشاركين يبلغ ١٥٠٠ طالب.

وارتؤي أن يقام مهرجان هذا العام بطريقة مبتكرة وعلى دفعتين، ففي ملعب الكرة الجزراوي تنطلق في التاسعة صباحا فعاليا البنين. ويشتمل على عرض لنتاجات التعلم التي مارسها الطلبة خلال حصص التربية الرياضية.

ويشتمل العرض أيضا على بعض المهارات المستحدثة في المنهاج كسلاح الشيش والكونغ فو والكاراتيه والثلاثي الحديث «الطالب المميز»، ثم ينتقل المهرجان عند العاشرة والنصف الى صالة ثانوية أم عمار الثانوية وهناك تقام فعاليات ونتاجات تعلم مدارس البنات، والعروض تشمل الجمباز والأروبيك والباليه والتعبير الحركي، وعروض البنين تشمل ايضا الجمباز وكرة اليد وكرة القدم والطائرة.


يحيى محمد الديب

ولأول مرة يتم ادراج مهارات التربية العسكرية كمنهاج مستحدث لمدارس امارة أبوظبي، ويشتمل العرض في هذا الجانب على تمرينات بالبندقية حتى يتم اكساب الطالب عناصر اللياقة البدنية المكملة لدوره كجندي يدافع عن الوطن، من منطلق ان الرياضتين البدنية والعسكرية بمثابة وجهين لعملة واحدة. وتنفيذا لمشروع اللياقة من أجل قلب سليم يشارك ٥٠٠ طالب من المرحلة التأسيسية في سباق الميل كأحد الأهداف الرئيسية للمنهاج وذلك في اطار رفع الكفاءة الفسيولوجية لطلاب المراحل المختلفة.

ويشارك نحو ٤٠ طالبا في مسابقة هي الأولى من نوعها في الرياضة المدرسية يطلق عليها مسابقة الطالب المميز رياضيا او «الطالب الحديدي» اسوة بالرجل والشرطي الحديدي، والمسابقات تشمل السباحة لمسافة ٤٠٠ متر وركوب الدراجة لمسافة ٤ كيلومترات والجري لمسافة كيلومترين وبحيث تزداد المسافة سنويا وصولا الى المستوى الدولي لهذه الرياضة، وينطلق السباق من مسبح كلية الشرطة بأبوظبي مرورا بشارع المرور وينتهي بمضمار الملعب الرئيسي بنادي الجزيرة والانطلاقة ستكون عند التاسعة صباحا.

محمد فوزان

ولأول مرة يقام المهرجان بطريقة «المحطات» فالعروض كلها تقام في نفس الوقت وفي كل محطة هناك مهارة مختلفة وبشكل يتيح للجماهير متابعة كافة أنماط المهارة في وقت واحد، وتصاحب العرض موسيقى الشرطة.

وفي اطار السعي لتنمية عناصر الجلد الدوري التنفسي والعضلي سيتواصل الأداء دون توقف لمدة ٣٥ دقيقة بما يعكس المستوى العالي الذي بلغه الطلبة خلال حصة التربية الرياضية.

وفي سلاح الشيش المبارزة ستكون حقيقية وليست وهمية أو استعراضية ويؤدي الطلبة المهارات كلها مثل الدفاع والدفاع المضاد والهجوم والهجوم المضاد. وفي عرض الكونغ فو سيشعر المشاهد الفارق بين هذه الرياضة ومثيلاتها مثل الكاراتيه سواء في أساليب الدفاع عن النفس أو الهجوم وعدد الطلبة المشاركين ٧٢ طالبا في رياضة الكونغ فو و١٠٠ طالب في الكاراتيه.

الاشادة بجهود هزاع وطحنون

أشاد السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية بجهود سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان ورعايتهما الكريمة للأنشطة الرياضية بالمنطقة. وقال ان توجيهات سموهما كان لها أكبر الأثر في ادخال رياضات مستحدثة على الدولة مثل مسابقات القوة والثلاثي الحديث والمصارعة التي يحتضنها نادي كومبات الذي يسعى لدعم هذه الرياضات وتوسيع قاعدتها داخل نطاق الرياضة المدرسية.

وأشاد موجها التربية الرياضية بالمنطقة بجهود المدرسين الذين بذلوا الجهد طوال العام الرياضي واستحقوا كل تقدير سواء على صعيد رياضة البنين أو البنات.

ويشمل المهرجان الختامي للأنشطة الرياضية للبنين اليوم: سباق الميل لطلاب المرحلة التأسيسية وكذلك «بطولة الطالب الرياضي المميز» وهو صورة مصغرة لبطولة «الرجل الحديدي» أو الشرطي المميز حيث يشمل سباق الطالب الرياضي المميز ثلاث منافسات وهي (٤٠٠ متر سباحة و٤ كيلومترات دراجات و٢ كم جري).

وعروض التربية العسكرية الرياضية باستخدام السلاح (البندقية) تعتبر الأولى الذي يقام على مستوى الدولة حيث يؤدي الطلاب تدريبات بدنية مختلفة باستخدام البندقية بهدف الارتقاء بمستواهم البدني من خلال حمل البندقية كأداة للاداء المستمر خلال فترة تقدم العرض.

وتبدأ فعاليات المهرجان في تمام الثامنة والنصف صباحا على الملعب الرئيس لنادي الجزيرة الرياضي الثقافي وقد وجهت تعليمية أبوظبي الدعوة لعدد من كبار الشخصيات والمسؤولين عن الحركة الرياضية ورجال السلك الدبلوماسي لدى الدولة. كما وزعت الدعوة على مديري المدارس وأولياء الأمور. واكد موجها التربية الرياضية بمنطقة أبوظبي التعليمية د. محمد فوزان ويحيى الديب ان قسم الأنشطة بالمنطقة حرص على توفير كل الامكانيات لانجاح هذا المهرجان الرياضي الذي يظهر حصاد عام دراسي كامل ويظهر المستوى العالي الذي وصل اليه الطلاب في مختلف الأنشطة والألعاب الرياضية خاصة تلك الألعاب التي ليس لها اتحادات أو أندية مثل سلاح الشيش والكونغ فو والايروبيك والكاراتيه بالاضافة الى القدم واليد والطائرة والتربية العسكرية الرياضية المدرسية والتي تعرض مهاراتها لأول مرة.

للمنافسة في القدم والطائرة الشاطئية
فرق من أوروبا وأمريكا تشارك في بطولتي نادي ابوظبي للتحدي

■ يواصل نادي أبوظبي للتحدي الرياضي استعداداته لبطولتي كرة القدم الشاطئية والكرة الطائرة الشاطئية والتي ستقام على شاطئ الراحة بأبوظبي بالتعاون مع اتحاد كرة القدم والطائرة خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ مايو ١٩٩٨م.

الاشتراك مفتوح لجميع الفرق المحلية والاقليمية، طلب النادي من الراغبين في فاكس باسم الفريق او الفرق المشاركة على الفاكس رقم ٦٦٣٠٣٣-٠٢ او فاكس نادي أبوظبي كومبات رقم ٦٥٩١٩٦-٠٢ او الاتصال على هاتف رقم ٦٩٢٢٢٦٢-٠٢ او ٦٥٥٨٦٥-٠٢، وقد ابدت بعض الدول العربية وامريكا واوروبا وآسيا رغبتها في الاشتراك.

ويتسع الملعب الذي ستقام عليه البطولة لحوالي ٥٠٠٠ خمسة آلاف متفرج وستقام المباريات وقت غروب الشمس وتحت الاضواء الكاشفة وسيكون هناك العديد من المفاجآت الخاصة بالجمهور يوميا.

وصرح بذلك السيد عبدالله مطر بن غالب مدير البطولة

في دورة الاتحاد للجاليات برعاية مجوهرات شما والفطيم للسيارات
نجوم الكينية يقسون على أفغانستان

■ حبيب اسماعيل:

■ في ثاني أيام دورة الاتحاد للجاليات لكرة القدم التقى أمس في المباراة الأولى فريقا كينيا وافغانستان التي يشارك فريقها للمرة الاولى في مثل هذه الدورات.. ونظرا لقلة الخبرة الميدانية وفارق الامكانيات الفنية فقد تمكن نجوم كينيا من فرض سيطرة ميدانية كاملة على مدار شوطي المباراة وتفنن نجومها في احراز الأهداف على مدار الشوطين، فقد تمكن كل من حسن مهدي ومحمود علي من احراز ٣ أهداف «هاتريك» وهدف لكل من عارف صالح الذي نزل بديلا في الشوط الثاني وفرد عبدو والمدافع العملاق هلال نجم المباني التجارية.

أدار اللقاء الحكم محمد سعيد بمعاونة كل من ربيع مبارك وحسن عجب.

أما في اللقاء الثاني والذي جمع نجوم الاتحاد بقيادة الحبيشي المدير الفني لفريق المشتريات بطل دوري المؤسسات الحكومية وفريق الجالية الفلسطينية فقد اتسم اللقاء بالندية والاثارة خاصة في الشوط الاول للمباراة، وقد بادر الفريق الفلسطيني باحراز الهدف الأول للمباراة عن طريق نجم وهداف الفريق اللاعب جميل.. وهنا أدرك نجوم الاتحاد الخطر فانتشروا في الملعب بفضل جهود قائد ونجم الفريق الحبيشي نجم نادي الجزيرة ومنتخب الشباب السابق الذي صال وجال في أرجاء الملعب ودب الحماس في نجوم فريقه ففرضوا ايقاعهم في الملعب ودانت لهم سيطرة ميدانية تمكنوا خلالها من تعديل النتيجة لصالحهم، بل تفوقوا في النهاية وفازوا بنتيجة ٦/١ منها هاتريك لنجم المباراة الحبيشي والذي طالبه الكثيرون بضرورة التفكير في العودة مرة أخرى للملاعب لاسيما ونحن مقبلون على الاحتراف في الموسم المقبل.

وتقام اليوم مباراة واحدة طرفاها فريق الجالية السودانية ونجوم كينيا.. والجالية السودانية التي تلعب أولى مبارياتها في الدورة يقودها حارس السودان السابق ونجم نادي المريخ السوداني حامد بريمة مع كوكبة من النجوم في مقدمتهم مبارك سلمان مهاجم الهلال السابق ومحمد خليفة وغيرهم من النجوم.. أما الفريق الآخر «نجوم كينيا» الذين فازوا في اللقاء الأول على فريق افغانستان بقيادة هلال نجم المباني التجارية وعارف صالح وسليمان رشدي نجم بلدية أبوظبي.

نجوم الاتحاد يتخطون عقبة فلسطين بقيادة الحبيشي

اجراء قرعة بطولتي السنوكر والكرة الطائرة للشرطة وعودة شرطة دبي للمشاركة في كأس الطائرة

■ تجرى في العاشرة من صباح اليوم بادارة اتحاد الشرطة الرياضي قرعة كأس معالي وزير الداخلية للكرة الطائرة الثامنة بمشاركة «٨» فرق هي شرطة أبوظبي - دبي - رأس الخيمة - حرس الحدود والسواحل. الدفاع المدني - مدرسة الشرطة بالشارقة - طيران الشرطة - قوات الامن الخاصة، قسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين يتصدر كل منهما فريق شرطة أبوظبي بطل موسم ٩٧/٩٦ والدفاع المدني ثاني بطولة ٩٧/٩٦، ويصعد اول وثاني كل مجموعة الى الادوار النهائية، تضم الفرق المشاركة ابرز نجوم اللعبة بالدولة من منتخب الشرطة وفي مقدمتهم محمد العطاس، علي الفردان، عارف يوسف، احمد الفردان، خالد عبدالله، جعفر عبدالله، خالد مراد، خالد وليد، اضافة لمجموعة من ابرز اللاعبين الدوليين غير المواطنين، وتأتي عودة شرطة دبي للمشاركة لتعطي المزيد من الاثارة والمتعة.

تبدأ المباريات اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ٢٠ مايو القادم وتستمر حتى يوم الاثنين ٨ يونيو.

كما تجرى قرعة مباريات البطولة السابعة للسنوكر وتشارك فيها ٨ فرق تمثل شرطة ابوظبي - دبي - الشارقة - رأس الخيمة - حرس الحدود والسواحل - الدفاع المدني - مدرسة الشرطة بالشارقة - الجنسية والاقامة، تتصدر المجموعة الاولى شرطة دبي بطل موسم ٩٧/٩٦. والمجموعة الثانية الجنسية والاقامة ثاني موسم ٩٧/٩٦. ويصعد للادوار النهائية اول وثاني كل مجموعة وتقام المباريات خلال الفترة من ١٧ - ٢٠ مايو القادم على صالة نادي ضباط الشرطة بدبي على فترتين صباحية ومسائية.

كما تقام بطولة الفردي يوم الثلاثاء ١٩ مايو القادم بمشاركة ٣٥ لاعبا من افضل اللاعبين بالدولة ومنهم اللاعبون المصنفون الذين يمثلون المنتخب الوطني وحققوا نتائج بارزة منهم محمد الجوكر. محمد مصطفى شهابه، عبيد خليفة، مسعود عقيل. عيسى السيد عبيد الاصلي، يحيى يوسف، احمد عبدالرحمن.

مسابقات الفردي والزوجي الثلاثي وأساتذة البولينج تنطلق ٢٠ مايو

■ اعتمدت لجنة المسابقات باتحاد الامارات للبولينج اقامة مسابقات الفردي والزوجي والثلاثي والفرق والاساتذة بداية من يوم ٢٠ مايو الحالي وحتى ١ يونيو المقبل حيث ستقام المسابقات بكل من صالة نادي النصر ليجرلاند بدبي وصالة نادي ابوظبي السياحي حيث تم التعميم على الاندية لموافاة الاتحاد بأسماء اللاعبين المعتمدين لكل بطولة من تلك البطولات في موعد اقصاه ١٧ من مايو الجاري.

وقد اختارت لجنة المسابقات صالة نادي النصر ليجرلاند بدبي لاقامة بطولتي الثلاثي والفرق لتقام ايام ٢٠ - ٢١ - ٢٢ مايو فيما تقام مسابقات بطولات الفردي والزوجي والاساتذة على صالة نادي ابوظبي السياحي ايام ٢٨ - ٢٩ مايو - ١ يونيو ٩٨.

بطولة الثلاثي:

بالنسبة لبطولة الثلاثي التي ستقام منافساتها على مدار يومي الاربعاء والخميس الموافق ٢٠ مايو - ٢١ مايو على صالة نادي النصر ليجرلاند اعتبارا من الساعة السادسة مساء وسوف يتم تقسيم اللاعبين المشاركين بها الى مجموعتين حيث ستلعب المجموعة الاولى يوم ٢٠ مايو مجموع ٦ اشواط فيما تلعب المجموعة الثانية يوم الخميس ٢١ مايو مجموع ٦ اشواط ليتم بعد ذلك احتساب الترتيب العام للفرق الثلاثية من واقع مجموع ٦ اشواط.

بطولة الفرق

تقام بطولة الفرق يوم الجمعة الموافق ٢٢ مايو على فترتين حيث تبدأ الفترة الاولى الساعة ٩.٣٠ صباحا وتلعب الفرق مجموع شوطين وتستكمل منافسات بطولة الفرق لتقام المرحلة الثانية والتي تشمل ٤ أشواط الساعة الثانية ظهرا ليكون المجموع الكلي ٦ اشواط ويتم بعد نهاية ٦ أشواط تحديد الترتيب العام للفرق.

وبانتهاء منافسات بطولة الثلاثي وبطولة الفرق التي ستقام على صالة نادي النصر ليجرلاند تنتقل المنافسات الى صالة نادي ابوظبي السياحي لتقام عليها منافسات بطولة الفردي وبطولة الزوجي وبطولة الاساتذة ايام ٢٨ مايو و٢٩ مايو و١ يونيو ١٩٩٨.

بطولة الفردي:

تبدأ منافسات بطولة الفردي يومي الخميس والجمعة الموافق ٢٨ مايو و٢٩ مايو حيث سيتم تقسيم اللاعبين الى مجموعات:

يوم ٢٨ مايو: المجموعة الاولى الساعة ٦ مساء، المجموعة الثانية الساعة ٩ مساء.

يوم ٢٩ مايو: المجموعة الثالثة الساعة ٩.٣٠ صباحا، المجموعة الرابعة الساعة ٢ ظهرا. المجموعة الخامسة الساعة ٤.٣٠ عصرا، المجموعة السادسة الساعة ٧ مساء.

بطولة الزوجي، تقام منافسات بطولة الزوجي يومي الخميس والجمعة الموافق ٢٨ مايو حيث سيتم تقسيم اللاعبين المشاركين بتلك المنافسات الى مجموعات:

يوم ٢٨ مايو: المجموعة الاولى الساعة ٦ مساء، المجموعة الثانية الساعة ٩ مساء.

يوم ٢٩ مايو: المجموعة الثالثة الساعة ٩.٣٠ صباحا، المجموعة الرابعة الساعة ٢ ظهرا. المجموعة الخامسة الساعة ٤.٣٠ عصرا، المجموعة السادسة الساعة ٧ مساء.

بطولة الأساتذة: الاثنين ١٩٩٨/٦/١

على ضوء نتائج مباريات الفردي والزوجي والثلاثي والفرق يتأهل أفضل ١٢ لاعبا حاصلا على اعلى مجموع ٢٤ شوطا خلال تلك المنافسات بواقع ٦ اشواط لكل من مسابقة الفردي. ٦ اشواط لمسابقة الزوجي، ٦ اشواط لمسابقة الثلاثي، ٦ اشواط لمسابقة الفرق ليكون الاجمالي ٢٤ شوطا يتم على ضوئها اختيار افضل ١٢ لاعبا حققوا اعلى مجموع خلال الـ ٢٤ شوطا ليلعب كل لاعبا من الـ ١٢ لاعبا مجموع ١٢ شوطا يتم على ضوئها تحديد بطل الاساتذة للموسم الرياضي ٩٨/٩٧.

تدريبات المنتخب الوطني

استعدادا للمشاركة المقبلة يجري منتخبنا الوطني استعداداته وتدريباته اليومية على صالة النصر ليجرلاند بدبي وصالة النادي السياحي بأبوظبي تحت اشراف مدربي المنتخبات الوطنية السيد توني بليلو مدرب منتخب الرجال والسيد جوزيف وايتر المستشار الفني للاتحاد يتم على ضوئها اختيار افضل العناصر لكل من منتخب الرجال ومنتخب السيدات اللذين سيمثلانا في بطولة الامم الاسيوية بتايوان المقرر اقامتها خلال شهر يوليو المقبل كما يجري لاعبو منتخب الشباب تدريباتهم استعدادا للمشاركة في بطولة العالم للشباب المقرر اقامتها في كوريا الجنوبية في شهر اغسطس المقبل. وقد شهدت التدريبات حماسا من اللاعبين واللاعبات والتزاما بالمواعيد والبرنامج الموضوعي من قبل مدربي المنتخبات الوطنية حيث يسعى كل لاعب ولاعبة لنيل شرف تمثيل الدولة في المشاركات الخارجية المقبلة وسوف تختتم التدريبات يوم ٣١ مايو الحالي وبعدها يدخل اللاعبون في منافسات بطولة دبي الدولية التي ستنطلق بالفترة من ٥ يونيو الى ٢٥ يونيو ٩٨.

مؤتمر صحفي صباح الغد

يعقد اتحاد الامارات للبولينج مؤتمرا صحفيا غدا الخميس للاعلان عن مفاجأة سارة لاسرة اللعبة وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة صباحا بمقر الاتحاد بدبي.

بطولة العالم للراليات
مكراي يتصدر وباخشب ينافس على كأس الفرق

■ مازال بطل العالم السابق كولين مكراي يتصدر الترتيب العام لرالي كورسيكا بينما يحاول متصدر البطولة الحالي الاسباني كارلوس ساينز المحافظة على مركزه، سجل البريطاني مكراي افضل الاوقات في الجولتين الافتتاحيتين من اليوم الثاني وسجل زميله في الفريق بييرو لياتي ثاني أفضل وقت، الا ان الاسباني ساينز بذل كل جهده للفوز بالمرحلة الثالثة والحلول في المركز الثاني بأقل فارق ممكن.

وعلى جبهة اخرى، تسلم سائق فريق تويوتا السعودي عبدالله باخشب صدارة بطولة كأس الفرق في المراحل الثلاث الاولى من الجولة الثانية لرالي كورسيكا على متن سيارة تويوتا سيليكا جي تي ٤. ثم حل في المركز الثاني خلف التركي فولكان ايزيك بفارق ٤٨ ثانية قبل ثلاث مراحل من نهاية اليوم الثاني.

قلص باخشب، سائق فريق مارلبورو الفارق بينه وبين فولكان الى دقيقة واحدة في المرحلتين الاخيرتين لليوم الاول ثم سجل افضل الاوقات في كأس الفرق للسائقين في الجولات الافتتاحية لليوم الثاني.

قال باخشب، «لقد واجهنا بعض المشاكل في بداية اليوم الاول من رالي كورسيكا الا اننا تجاوزناها اشعر بثقة اكبر الآن، الجو اليوم افضل من الامس رغم عدم ثقتي الكبيرة في حال سقوط الامطار فليس لدي الخبرة الكافية للقيادة في هذه الاجواء الممطرة، الا ان الطرقات اليوم جافة اكثر وهذا يناسبني، نحن الآن في منتصف السباق واحاول ان اكون حذرا في القيادة، فمسار السباق يختلف تماما عن السباقات التي خضتها من قبل واحاول جاهدا انهاء الرالي والحصول على نقاط.

المرحلة الثالثة من بطولة الشرق الأوسط للراليات
بن سليم يتطلع الى الحسم في الأردن

■ سيكون رالي الاردن الدولي بمثابة الانتهاء من مسيرة الصعود لهذا الموسم، هذا ما اكده بطل الشرق الاوسط للراليات الاماراتي محمد بن سليم الذي يتجه الى المملكة الاردنية واضعا نصب عينيه هدفا واحدا وهو احراز بطولة الشرق الاوسط للمرة العاشرة في المرحلة الثالثة منها لهذه السنة.

بن سليم جمع حتى الآن اربعين نقطة من فوزين متتاليين في رالي الامارات الدولي وعمان الدولي، وبفوز ثالث ممكن في الاردن، يرتفع رصيد البطل الاماراتي الى ستين نقطة من الصعب على اي سائق احرازها هذا الموسم، اذ يتوجب عليه الفوز بثلاثة راليات من اربعة متبقية على روزنامة هذا الموسم. لذا يتطلع بن سليم الى حسم ممكن للبطولة في هذا الرالي الذي يعتبره عزيزا على قلبه كونه اول رالي يفوز بلقبه في بداية حياته الرياضية عام ١٩٨٤، وعاد ليضيفه الى سجله العارم اعوام ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٤، ٩٦، ٩٧، اضافة الى العلاقة المميزة التي تجمع بطل الشرق الاوسط بسمو الامير عبدالله الذي تمنى عليه بن سليم اكثر من مرة العودة الى المشاركة في الراليات كمنافس نبيل وموهوب.



بن سليم

ينطلق الرالي يوم الخميس ١٤ مايو ويمتد على اكثر من ثلاثين مرحلة معدلة، قبل الوصول الى خط النهاية يوم الجمعة ١٥ مايو، اما بالنسبة الى المنافسين المحتملين للبطل الاماراتي، فنيظهر هذه المرة السائقون القبارصة واللبنانيون ليشتد الصراع اكثر مما كان عليه في رالي الامارات وعمان.

المنافسة في رالي الاردن الدولي هذه السنة ستكون حامية وبالطبع وسينتظر عشاق الراليات سائقيهم المفضلين عند كل منعطف وفي كل مرحلة والكل ينتظر ليرى ما كان احد باستطاعته التغلب على ثعلب الصحراء الذي يتطلع الى الفوز ببطولة هذا العام قبل انتقالها فيكمل «النزول من الجبل» في راليي لبنان ودبي الدوليين على حد قوله.

بتوجيهات سلطان بن زايد

الملتقى الطلابي الصيفي الخامس ٩٨ بجزيرة السمالية ينطلق ٦ يونيو المقبل

زيادة أعداد المشاركين الى ٥٠٠ طالب.. والتسجيل يبدأ ٢٣ مايو الجاري

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان



■ متابعة ـ أيمن أبوعايد:

■ ايمانا بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الاهتمام والمحافظة على التراث وتعليم ابناء الوطن لربط الشباب بتراث الآباء والأجداد وبتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات في شغل أوقات الفراغ للشباب والطلاب خلال فترة اجازة الصيف في اعمال مفيدة تعود عليهم بالنفع والفائدة، ومن هذا المنطلق وتحت رعاية سموه بدأت لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات التحضيرات والاستعداد لاقامة الملتقى الصيفي الطلابي الخامس ٩٨ والذي يقام بجزيرة السمالية في الفترة من ٦ يونيو وحتى ١٥ يوليو القادمين.

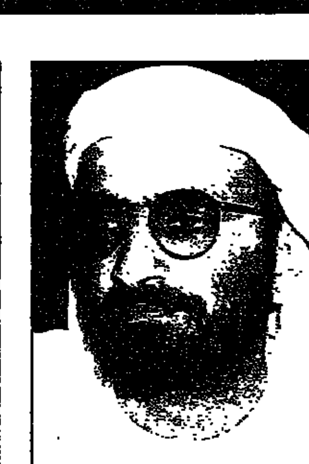
ويشارك في الملتقى ٥٠٠ طالب مابين عمر ١١ و١٥ سنة وسوف يبدأ التسجيل للمشاركين اعتبارا من ٢٣ مايو الجاري، ويستمر التسجيل حتى بداية الشهر القادم، وذلك بمختلف فروع نادي تراث الامارات.

وكان الملتقى الصيفي قد حقق نجاحا كبيرا على مدى السنوات الاربع السابقة نتيجة الاقبال الكبير عليه من الطلبة في السنوات الماضية لما يتلقاه الطالب من برامج ومحاضرات دينية وثقافية الى جانب مزاولة الانشطة التراثية مثل الفروسية والهجن والرماية والالعاب الشعبية والسباقات البحرية بمختلف انواعها القديمة والحديثة.

وامام هذا الاقبال الكبير قررت لجنة الانشطة بناء على توجيهات سمو رئيس النادي زيادة اعداد المقبولين ليرتفع الى ٥٠٠ طالب في هذا العام.

ولم يكن اختيار جزيرة السمالية لتكون مقرا دائما للملتقى الصيفي من فراغ حيث تتميز بموقعها الفريد وامكانية مزاولة جميع الانشطة التراثية والبحرية جنبا الى جنب، جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده خميس راشد الرميثي رئيس لجنة الانشطة مدير الملتقى والذي اشاد في بداية المؤتمر بالدعم المادي والمعنوي الذي يوليه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس النادي وتوجيهاته بتوفير كافة سبل النجاح والراحة للملتقى كما عودنا سنويا.

واضاف انه بناء على توجيهات سموه باستيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب لممارسة الانشطة المتنوعة بعد الاقبال الكبير والسمعة الطيبة والاستفادة الكبيرة



خميس راشد الرميثي

التي يتمتع به الملتقى بين الطلاب وأولياء الأمور تقرر زيادة اعداد المقبولين الى ٥٠٠ طالب، واضاف تأكيدا للاستفادة تقرر تخفيض سن القبول الى ١١ سنة وان يكون الحد الاقصى لقبول الطلاب هو ١٥ سنة.

واشار الى انه سيتم تقسيم المشاركين الى ١٢ مجموعة، كل مجموعة تضم ١٥ طالبا. وستكون ايام النشاط كالتالي السبت والاحد لمناطق ابوظبي والمحيطة بها ويوم الاثنين لطلبة الفروع بالبطين والزعفرانة ويوم الثلاثاء والاربعاء للمناطق الخارجية سويحان والسمحة والعين والختم وبني ياس اما يوم الخميس سوف يكون يوما مفتوحا لمن يريد من الطلاب لممارسة اي نشاط دون التقيد بالمجموعات، واضاف رئيس لجنة الانشطة ان اللجنة اتمت كافة الترتيبات والتحضيرات وانطلاق الملتقى باختيار ٣٠ مشرفا و٣٢ مدربا، كما تم تحديد الانشطة الميدانية وهي الفروسية، الخيل، الرماية، الهجن، الصيد، الالعاب الشعبية، القوارب الشراعية، قوارب التجديف، القوارب الحديثة، السباحة الى جانب الرقصات والاهازيج الشعبية، الى جانب الدرس الديني وتعليمهم العادات والتقاليد.



من الانشطة التراثية في الملتقى السابق

انشطة حديثة ومصاحبة

واضاف الى جانب تلك الانشطة السابقة سوف يتم اضافة سباق القوارب الشراعية الثاني والرحلة البحرية والماراثون الرياضي وسباق القوارب الحديثة للمرة الثانية الى جانب اقامة دورة الرماية الاولى وتنظم سباق القدرة التراثي والذي سوف يشتمل على ثلاثة او اكثر من سباق التراث الى جانب بعض المحاضرات الثقافية والبيئية للمحافظة على البيئة والمجتمع.

مختتما تصريحاته بالتأكيد على اهداف الملتقى وهي ربط الشباب بتراث الآباء والاجداد والمحافظة عليها من خلال الانشطة التي يتم مزاولتها:

السعي لبناء الشخصية الطلابية خلقا وايمانا وعلما واجتماعيا وبدنيا للاستضافة وافادة المجتمع.

تحقيق التواصل بين ابناء الوطن ومؤسساته المختلفة الرسمية والاهلية. واستثمار الاجازات واوقات الفراغ لدى الطلاب في عمل يفيدهم ويقيهم شر الوقوع في الاخطاء.

وفي الختام وجه الشكر باسم الملتقى لكافة الجهات والمؤسسات التي ساهمت في نجاح الملتقى لكافة الجهات والمؤسسات التي ساهمت في نجاح الملتقى بداية من دائرة الاشغال والشرطة والدفاع المدني والشرطة البحرية ووزارة الصحة والتربية والتعليم وكافة المشاركين.

حضور المؤتمر

حضر المؤتمر بعض أعضاء اللجنة والمشرفون على المجموعات بالملتقى الصيفي الخامس. صالح الحوسني. اللجنة الثقافية ومحمد التميمي لجنة التسجيل والمتابعة. حمد عيسى المزروعي لجنة متابعة الميادين والنشاط حمد المحيربي لجنة الاعلام والمسؤول الاعلامي للملتقى. محمد خليفة المهيري مسؤول الخدمات والمواصلات والنقل البحري.

افتتاح بطولة البولينج للمؤسسات بنادي أبوظبي السياحي اليوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية تفتتح اليوم بطولة المؤسسات للبولينج بمشاركة ٨ فرق ومن المعروف ان الاتحاد ينظم هذه البطولة مثل باقي البطولات والتي تقام جميعها تحت رعاية سمو الشيخ سلطان.

وقد فاز بها العام الماضي شركة ادما فيما حل شرطة أبوظبي في مركز الوصيف وفاز فريق شركة زادكو بالمركز الثالث وسوف يكون الافتتاح الساعة ٧،٣٠ وبدء المباريات الساعة ٨،٠٠ مساء ويفتتح البطولة سعادة ضاحي السويدي امين السر العام للاتحاد وتقام البطولة من اليوم وحتى الأربعاء ١٩٩٨/٥/٢٠ حسب الجدول المرفق وبه جميع المباريات والتي رحب سعادة عبدالله الزعابي مدير النادي بهذه البطولة.

أدما يتصدر بطولة التنس الأرضي للمؤسسات

يتصدر فريق شركة أدما بطولة دوري تنس الطاولة والتي تقام بنادي أبوظبي السياحي فيما ينافسه فريق نادي ابوظبي السياحي وحتى الآن يمثل المركز الثالث فريق زادكو يليه توتال ثم الحفر الوطنية والمنافسة شديدة ولن يتحدد البطل الا بنهاية البطولة. وقد فاز بها في العام الماضي فريق ادما العاملة وجاء فريق الماء والكهرباء في مركز الوصيف واحتلت الحفر الوطنية المركز الثالث وتعتبر بطولة هذا العام من أقوى البطولات لتقارب المستوى الذي ادى الى ارتفاع وشدة المنافسة وبانتهاء آخر بطولتنا وهما البولينج والتنس الأرضي يختتم الاتحاد نشاط هذا الموسم الذي بدأ في اكتوبر ١٩٩٧. حيث يقام الحفل الختامي لنشاط الاتحاد يوم الثلاثاء و ٢٦ مايو بنادي ابوظبي السياحي الساعة ٨،٠٠ مساء.

اليوم حفل ختام الموسم لاتحاد الشطرنج

■ يقيم اتحاد الامارات للشطرنج في السادسة مساء اليوم الأربعاء بفندق مترو بوليتان دبي - قاعة الأندلس - الحفل الختامي لعام ١٩٩٧ وذلك برعاية وحضور سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب ومحمد خلف الحبتور نائب رئيس اتحاد الشطرنج وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد ورؤساء الأندية الشطرنجية بالدولة وكافة أفراد الأسرة الشطرنجية من حكام ولاعبين. ويتم خلال الحفل توزيع جوائز البطولات الفردية والفرقية لعام ١٩٩٧ ودرع التفوق العام الذي فاز به نادي دبي للشطرنج والثقافة وكذلك كأس أفضل لاعب وكأس أفضل ناشئ لعام ٩٧ وتسليم الشارة الدولية للاعب محمد عبدالرحيم الحاصل على لقب أستاذ الاتحاد الدولي والحكم الدولي سلطان الطاهر الذي حصل على الشارة الدولية ثم كأس التميز لأفضل لاعب شطرنجي لعام ١٩٩٧. ويتم كذلك تكريم الإعلاميين ورجال الصحافة الذين ساهموا في نجاح البطولة العربية للشطرنج التي نظمها الاتحاد برعاية شركة سبايدر للسياحة من ٢٣ مارس - ٢ ابريل الماضي. صرح بذلك جمال عيسى المدفع أمين السر العام لاتحاد الشطرنج.



الجمعة ختام سباق قوارب التجديف التراثية

■ تختتم بعد غد الجمعة سباقات التجديف التراثية للموسم البحري ١٩٩٨/٩٧ والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن نشاطاته الموسمية. حيث سيشهد الميناء السياحي بجبل علي فعاليات السباق الثالث والأخير من رزنامة التجديف والذي سيقام في البحر المفتوح وهي تجربة خاضها النادي العام الماضي وأثبتت جدارتها وحظيت باشادة المتسابقين وسكوني القوارب كونها تزيد من المسافة بين القوارب المشاركة وتعطي حرية في الحركة أكثر من تلك السباقات التي تقام داخل خور دبي.

الجدير بالذكر ان سباق الجمعة سينطلق في العاشرة صباحا وبمشاركة ٢٠ قاربا ستصطف جميعها على خط واحد مقابل قرية شيكاغو بيتش. حيث ستتجه القوارب بعد اشارة الانطلاق في اتجاه الميناء السياحي بجبل علي وهي مسافة اجمالية تبلغ ٦ كيلومترات.

ضمن فعاليات دوري الجامعات ٩٨

التقنية العليا تكتسح الامريكية ٧ ـ صفر

■ ضمن فعاليات دوري الجامعات ٩٨ الذي تقام مبارياته في كلية اتصالات للهندسة بالشارقة. جرت مساء امس مباراة ضمن المجموعة الاولى جمعت فريقي الجامعة الامريكية وكليات التقنية بالشارقة، وانتهت لصالح التقنية ٧/صفر بعد مباراة استعراضية جاءت من طرف واحد شهدت خلالها تألقا واضحا من مهاجمي التقنية في مقابل ارهاق واستسلام من لاعبي الامريكية، وبذلك يتصدر فريق كليات التقنية العليا ترتيب المجموعة الاولى بفارق ٦ اهداف عن الثاني. يذكر ان اللاعب جاسم محمد من التقنية حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

بن مجرن يفتتح صالة فيلكس لبناء الأجسام

صالة جديدة لبناء الأجسام

بن مجرن يفتتح مركز «فليكس» ويؤكد على اهمية الأندية في تطوير المنتخب

■ افتتح سلطان بن الشيخ مجرن رئيس الاتحادين العربي والاماراتي لبناء الاجسام مركز فيلكس لبناء الأجسام بحضور خالد الرحومي امين السر العام وعدد من نجوم المنتخب الوطني والمدربين، وقد اثنى رئيس الاتحاد العربي على نشاط ابناء الامارات في تأسيس مثل هذه الانديه لما لها من فوائد جمة على الصحة العامة لكافة شرائح المجتمع ودعما للمنتخبات الوطنية في كافة الالعاب، وقال بان لهذه الانديه والمراكز دور كبير في تطوير منتخبنا الوطني الذي اكد جدارته في البطولة العربية التي اقيمت مؤخرا بالامارات، وطالب بن مجرن جميع الانديه الرياضية في الدولة بان تركز على المستوى المميز من حيث الاجهزة المتطورة. واكد بن مجرن بان عدد المؤسسات الرياضية في تزايد كما ان عدد الصالات في دبي وصل الى ٢٠ صالة فيما وصل عدد اللاعبين الى ١٥٠، وعلى صعيد الصالات الرياضية في ابوظبي والعين فيبلغ عددها ٢٥ صالة وفي الشارقة وعجمان ٢٠ صالة.

للمرة الرابعة على التوالي

الرياح تواصل العصيان وتدفع بالمنظمين لتأجيل «رأس حصيان»

■ للمرة الرابعة على التوالي ترفض الرياح ان تمتثل لسباق رأس حصيان للسفن الشراعية ٦٠ قدما، وتضع المنظمين في موقف لايحسدون عليه الامر الذي جعلهم يلقون بالكرة في ملعب النواخذة والبحارة ليقولوا كلمتهم، فكانوا على مستوى المسؤولية واقروا باستحالة اقامة السباق امس وضرورة تأجيله ليوم غد الخميس.

هذا وقد عقد سعيد حارب مشرف علم السباق اجتماعا بالأمس مع كافة نواخذة المحامل الموجودين في الميناء السياحي ليطلعهم على الامر ولأخذ مشورتهم بعد ان وقفت الرياح حائلا دون اقامته لاكثر من ثلاث مرات، واكد بانه يفضل ان يأخذ القرار وسط النواخذة والبحارة لانهم الادرى بظروفهم، وكعادة نواخذة دبي فقد تركوا الامر ليحدده نواخذة أبوظبي والذي تحدث بالنيابة عنهم النوخذة محمد راشد مصبح الرميثي والذي بدوره شكر المنظمين وقدر ظروفهم وموقفهم واقترح بان يكون الخميس عصرا موعدا جديدا لسباق رأس حصيان ووافق باقي النواخذة على الموعد.

ولنا كلمة

أمراء البحار.. وتحدي ٩٨..

■ اعلان الفيكتوري تيم المشاركة في بطولة العالم للفئة الاولى بثلاثة زوارق وتدشين الفريق بزورقين جديدين.. والمشاركة بأول طاقم مواطن في الفئة الأولى بانضمام محمد الغيث الى خلفان حارب في الزورق رقم ٤.. جاء مسايرا لمتطلبات المرحلة المقبلة ومواكبا لطموحات الفريق في اعادة تلك الصورة والعلاقة التي ارتبطت بين الفريق وبين منصات التتويج..

● وشعار الفيكتوري قادم بقوة لبطولات ٩٨.. يجب ان يضاهيه تحرك حقيقي وجاد يعيد هيبة الفريق ومكانته التي فقدت في بطولة ٩٨ التي سرقت الفرحة والابتسامة من أعضاء ومحبي هذا الفريق الذي ارتبط ارتباطا وثيقا مع البطولات من خلال النتائج التي حققتها وكانت وراء حجز مقعد دائم له على منصات التتويج..

● واذا كان الفريق وماحدث له في العام الماضي كان نتاجا لحركة التطوير والخطوة التي تم اتخاذها وجاءت سلبية.. عندما تم اللجوء لمحركات اللمبرجيني باعتبارها الافضل عالميا وتم تعميم ذلك في الزوارق الثلاثة ليحدث مالم يكن متوقعا عندما جانب التوفيق الزوارق الثلاثة التي لم تفارقها المشاكل طوال الجولات العشر التي خاضها الفريق في بطولة العام الماضي. التي لم يكن للون الازرق مكان فيها.. بسبب حركة التطوير الشاملة.

● وبالتالي كان طبيعيا ان تذهب البطولة ادراج الرياح التي اجتاحت الامواج الزرقاء لزوارق الفيكتوري التي خرجت بتجربة قاسية ومريرة لم ينجح من خلالها امراء البحار من الحفاظ على لقبهم كأبطال للعالم. ولم يتمكنوا من فرض كلمتهم على البطولة او المنافسة عليها.. وتركوا المجال مفتوحا للاخرين ليأخذوا دور البطولة ليتحولوا وهم الابطال لدور المتفرجين عندما اخذت الزوارق الزرقاء ترفع الراية البيضاء تباعا..

● وتحول الابطال بين ليلة وضحاها الى كمن لا حول ولا قوة له.. ليس لشيء.. بل لامر واحد فقط كان عالميا.. فاذا بها تفعل العكس في مسيرة الفريق الذي استعان «باللمبرجيني» للحفاظ على بطولة فاذا به يخسرها ويبتعد عنها بسببه.

● وتكاد تكون تلك هي الاسباب الرئيسية لغياب اللون الازرق وابتعاده عن البطولات التي لم تفارقه بالمحركات «الستيرلنج» التي كان يستخدمها من قبل وحقق معها بطولة العالم لثلاث مرات في اربع سنوات..

● ونتيجة لذلك وايمانا من الاستفادة من درس العام الماضي الذي اثر سلبا على مكانة امراء البحار التنافسية.. فان العودة للقمة تتطلب خطوات علمية ومدروسة وبعيدة عن الاندفاع وتجربة العام الماضي بلاشك أوجدت قناعة تامة بان التجديد والتطوير يجب ان يكون بمراحل حتى تكون النتائج المرجوة ايجابية.. ومفيدة.

● وهذا ماتلمسناه من التصريح الأخير لسعادة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مؤسسة الفيكتوري.. الذي أكد في حديثه باشارة واضحة على أهمية عودة زوارق الفيكتوري لمكانها الطبيعي.. وان يعود نجوم الامارات للتألق من جديد من خلال الخطوات العملية والعلمية التي وضعت لمواجهة بطولة عام ٩٨ بهدف اعادة اللقب من جديد للامارات..

● وعودة امراء البحار لتمثيل دور البطولة الذي لايعرفون غيره..

كلمة أخيرة

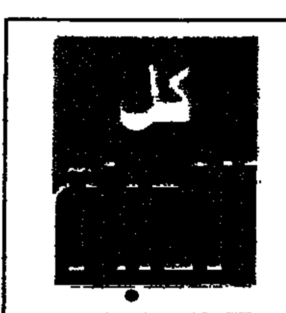
● قرار المشاركة بطاقم وطني بقيادة الزورق رقم ٥ بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيثي كسابقة أولى من نوعها في هذه الفئة.. تأكيد على الخبرة التي بلغها ابناء الامارات في هذا المجال..

● والقرار رغم انه تأخر كثيرا.. الا انه جاء كخطوة لحركة توطين أعم وأشمل.. لباقي الاطقم والزوارق..

محمد جاسم

خالص العزاء

■ «الاتحاد الرياضي».. يشاطر الكابتن محمد عبدالعليم محمد الحكم الدولي السابق بكرة القدم وأحد أقدم الحكام الكرويين الذين عملوا في الدولة منذ الثمانينات.. الاحزان وخالص المواساة.. لوفاة المغفور لها والدته. إنا لله وإنا إليه راجعون.



إعداد :
محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الأحد» و«الأربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الاخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات.. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

.. وها نحن «ننعي» مشاركتنا في الآسياد
. باي باي .. بانكوك!!

■ خلافا للاستراتيجية المحددة لتحقيق «قبل ان تصطدم رؤوسنا بالسقف الآسيوي» نفسح اليوم المجال لقضية الساعة التي أطلت برأسها بعد ساعات من اشارتنا لفتح الملف!

وقلت للدكتور حمدون مدير ادارة الرياضة بوزارة الشباب والرياضة.. هل «نحن ناقصون» حتى تأتي الموازنة هي الأخرى لتزيد الطين بلة.. وكمن توقع السؤال الدكتور يرد: حقيقة مثل هذا الوضع الذي فوجئت به الوزارة هي الأخرى لادخل لنا نحن به. نحن من جهتنا درسنا مشاريع الموازنات القادمة وطابقناها مع الواقع أو أخضعناها لدراسات جدوى. وقلصنا بعض البنود التي وجدناها لاتطابق الواقع ثم رفعناها لوزارة المالية.. وطبعا المالية لها لوائحها وارقامها وحساباتها. وهناك بنود صرف خاصة بالمشاركات وفي النهاية تلقينا ثلاثة ملايين درهم من أصل خمسة ملايين تضمنها المشروع منها مليون درهم خاصة بالاعداد والمشاركة في دورة الخليج بالبحرين والباقي لنصرف على مشاركة ثماني لعبات في آسياد بانكوك.

● وقلت للدكتور.. طبعاً انتم هكذا أسقطتم في يد اللجنة الاولمبية، وضاعفتم من حجم الاحباطات حولها.. هل المطلوب «طرق» أبواب جديدة أم الرضا بالحال؟.

●● لابد من البحث عن موارد أخرى، ولعل هنا بالتحديد تكمن مشكلة رياضة الامارات حيث الآمال والطموحات في واد والواقع يسكن واديا آخر. واذا لم يحدث ذلك نحن نتفق سلفا ان العواقب ستكون خطيرة. وفي هذه الحالة قد يتقلص حجم المشاركة نفسه، وقد تصطدم رؤوسنا أكثر وأكثر بالسقف الآسيوي، سقف الميزانية هذا الذي حددته الميزانية سوف يلحق ضررا كبيرا بنوعية الاعداد نفسها، نعم لدينا خامات ولدينا نجوم. لكن البون شاسع أيضا. حاليا النمور الآسيوية «كبرت» كما تقولون.. والتعامل معهم أو مجاراتهم يحتاج الى برامج اعداد طويلة وعلمية وتماما كما فعلوا ويفعلون هم وبسبب هذا وذاك بلغت رياضتهم العالمية.. قدرنا الآن ان نتنافس مع قارة أنيط بها تنظيم بطولات عالم ودورات أولمبية.

والى هنا ينتهي كلام الدكتور.. وينتهي دور الوزارة باعتبارها جهة صرف وجهة تمويل. لكن الدور والباقي على اللجنة الأولمبية نفسها. سياسة طرق الأبواب المغلقة حان موعدها.. والا وجدنا أنفسنا «ننعي» مشاركة منتظرة لصفوة رياضة الامارات في آسياد نراه مناسبة لكي نستعرض فيه «وهجا» حضاريا قبل ان يكون مناسبة لاستعراض العضلات المفتولة!.



تناتيش

.. اطمئنوا .. الوزارة لن تبيع الأندية

■ الأنباء الواردة من الوزارة تحمل اشارات تؤكد في مجموعها رفضا باتاً لفكرة «بيع» الأندية أو حتى الاقتراب من الفكرة غير المسبوقة التي ارتأينا انها تتناقض أدوار أخرى اجتماعية وتربوية تؤديها أنديتنا وتتفوق بها أحيانا على دور البيت.. والمدرسة!

وطوال الأيام الماضية رنين الهاتف لم يهدأ، ومن بين المتصلين خبراء وتربويون ومدربون وأولياء أمور يرفضون ان يتحول ابناؤهم الى «سلع» تباع وتشترى. وقد نرضى مثلا ان يحتضن رجل أعمال فريقا لناد، أو ان تقوم شبكة تلفزيونية بشراء الحق الحصري لمباريات آخر، وقس على ذلك، لكن ان يشتري أحدهم المعبد بمن فيه فانه للمرة المليون.. مرفوض مرفوض.. مرفوض!

خلونا نشتغل .. صحافة!

■ الصوت القادم من اتحاد اليد يشير الى ان بعض أعضاء لجنة المنتخبات «فهموا» ما كتبناه عن مدرب المنتخب الجديد وهو بولندي خطأ، ووجدوا فيه تشعيرا بمدرب بدرجة «بروفيسور».. مع ان المعلومة الخاصة بأن الرجل بدأ حياته ملاكما وانه عندما كان يدرب العين رفض مواصلة المشوار خوفا من حرب الخليج.. صحيحة!

.. والأمر نفسه ينطبق على لجنة حكام السلة التي وجدت في اعلان أحد حكامها «تحديه» وبمنطق القرار لأحد مدربي المربع الذهبي «سابقة خطيرة» وانا شخصيا لا أرى في الأمر خطورة، بل هكذا يجب ان يكون الحوار، لقد انتهى زمن كان فيه المدرب هو القط وأصحاب القمصان الداكنة مجرد «فئران» خائفة.. لطالما هناك حجة.. وهناك برهان.. وخلونا نشتغل.. صحافة!

كلمة السر .. عند أمناء السر!

■ بدعوة من سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب يجتمع اليوم أمناء سر اتحاداتنا الرياضية هناك فوق طاولة حوار مستديرة، لا فارق بين امين سر الكرة أو أمين سر البنج بونج.

وإشارة البداية أطلقها اتحاد السباحة الذي يجد نفسه دائماً يسبح عكس التيار. ويومها لم يحضر سوى أمين سر الدراجات، لكن ولأن القضية أعمق من أن تؤجل تسارع ايقاع التحركات وتم التوصل الى قرار يقضي باجتماع أمناء السر مع سعادة الوكيل، وسعادته رجل رياضي من رأسه حتى أخمص قدميه، خبراته الطويلة، تعامله اللصيق مع الوضع الرياضي، كل ذلك يجعله يتفهم «كلمة السر». وما كلمة السر سوى هذا الوضع المالي المتأزم. لقد أرهقت الاتحادات حقا على كثرة ما ربطت الاحزمة حول البطون حتى لم يعد هناك شبرا لم يطاله حزام.. تماما كالعقول نفسها التي أرهقها العصف الذهني وهي ترسم مستقبل رياضتنا على الورق!

يستاهل .. الناموس

■ منذ سنوات واتحاد السلة يحفر في الصخر وليس فقط يحرث في بحر، ومنذ مواسم والدكتور عبدالوهاب السكرتير الفني ينبؤنا بيوم سوف تختلط فيه الأوراق ولن يبقى هناك «كبير» في عالم الثواني والتكتيكات. ولقد ظل انفراد فريق أو فريقين أو انحصار المنافسة بين ٤ فرق «يقلق» مسؤولي هذا الاتحاد الذي يكفيه فخرا اعتراف الاتحاد الدولي ببطولته السنوية.

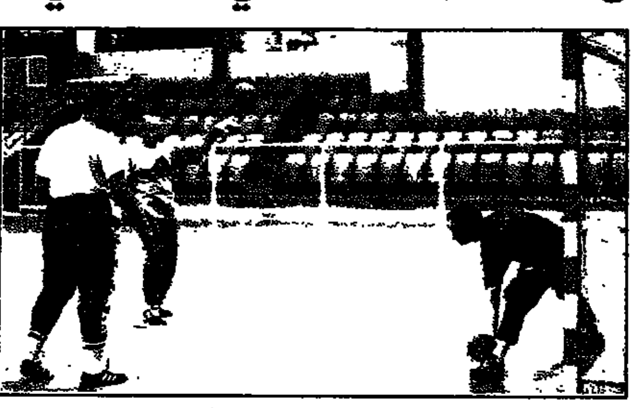
وأخيرا تحققت نبوءة الخبراء وفوجىء الوسط الرياضي الاماراتي بـ «انقلاب» قلب موازين اللعبة رأسا على عقب، وحتى اللحظة حدثت مفاجأتان من الوزن الثقيل، فها هو النصر يبعد الوحدة عن الكأس ثم ها هو بني ياس يخرج الشارقة، وهكذا - إذن - سيكون أحد طرفي نهائي هذا الموسم فريقا من الدرجة الثانية.. وتماما كما حدث من قبل مع القدم أيام عجمان وبني ياس والشعب. خاصة وان مكان النهائي سيتحدد لأول مرة عن طريق «القرعة» وهكذا أيضا ترتفع آمال النصر وبني ياس أكثر وأكثر اذا ما تضامنت «القرعة» هي الأخرى مع أحدهما.. وشكرا للأفكار العظيمة التي «باضت» أفراخها!

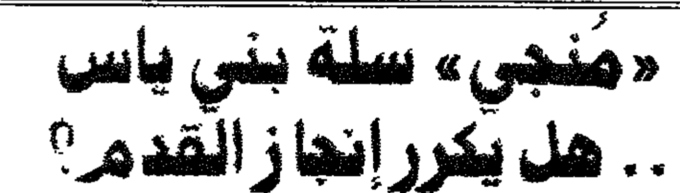
بوعدنان

كأس اليد

حراس المرمى يحددون طرفي النهائي

■ تقام غدا بصالة نادي العين المباراة الأولى في الدور قبل النهائي لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة اليد، وطرفا المباراة الجزيرة والشارقة. وبعد غد الجمعة تستضيف الصالة الجزراوية لقاء الطرف الآخر ويجمع الأهلي بطل الدوري والعين بطل الدرجة الثانية. ويحتشد للمباراتين قلة من النجوم داخل الملعب وخارجه حيث يقبع نجوم تدريب هم محمد شريف الأهلاوي وجمال شمس الجزراوي وابوسفيان الشرقاوي فضلا عن مدرب العين الألماني. والشواهد تشير الى لقاءين من الوزن الثقيل سيدور رحاهما والى فواصل متوقعة من «الخروج عن النص» تماما كما حدث خلال مباريات دور الثمانية وبالتحديد في لقاء الجزيرة والوصل. ومع وجود نخبة من ألمع نجوم الخطين الأمامي والخلفي وخلطة من الخطط المضادة والتحرك الخططي تبقى الكلمة الفصل برأينا لحراس المرمى وأغلبيتهم دوليون يتقدمهم حارسا العين عبدالرحمن نصيب وسهيل ومن الأهلي خالد الوحش ومن الجزيرة ناصر النعيمي وأحمد الشعري ومن الشارقة سيف سعيد والناشىء محمد راشد.. هؤلاء ربما كان عندهم وحدهم الخبر اليقين!.


جمال شمس يشرف على تدريب حراس الجزيرة.



«مُنجي» سلة بني ياس
.. هل يكرر إنجاز القدم؟

■ بقيادة التونسي الكابتن المنجي شعور الذي يرتبط مع بني ياس بعقد ربما مؤقتا وتسلم «العهدة» في منتصف الموسم حقق الفريق السماوي انجازاً فريدا بصعوده للدور قبل النهائي لكأس السلة متفوقا على كامل حمولة وخبرة الشرقاويين بعد قليل من عودتهم من بطولة التعاون. وبني ياس في ذلك أتى بما سبقه اليه النصر وهو يبعد الوحدة ويوم ١٨ الجاري يلتقي فريقا التصنيف الثاني وجها لوجه في قبل النهائي والفائز منهما يلاقي الأهلي أو الوصل في النهائي ومكان المباراة يتحدد بالقرعة ويقام بصالة أحد طرفي النهائي حسب قرار اتحاد السلة خلال اجتماع القرعة، والسؤال: هل يقول «المنجي» بني ياس للنهائي لأول مرة تماما كما فعل قبل سنوات الكابتن عبدالوهاب عبدالقادر صاحب انجاز كأس القدم.. أم ان خبرة راتب الشيخ مدرب النصر وخبرة لاعبيه الدوليين قاسم محمد وعادل صقر سيكون لها رأي آخر مع نهائي يوم ٣١ مايو. وللعلم النصر كسب بني ياس في آخر مباراتهما بتجمع المستوى الثاني وكسب اللقب، وكان «الاتحاد الرياضي» نوه في بداية الموسم بأن سلة بني ياس في الطريق.

سلة بني ياس

طائرة العين صاحبة بطولات.

لماذا تم استبعاد «الركاب الاربعة» من طائرة العين

■ في دور الثمانية عاد الكابتن عبدالله الجابري الى قواعده سالما وقاد العين لقبل نهائي كأس الطائرة وذلك بعد غياب شهرين، ومنذ بداية الموسم وهناك أربعة «ركاب» غائبون عن الطائرة العيناوية يتقدمهم مبارك الدرمكي والعاجل أحمد العاجل والغبشي وملتع.. وأداء الفريق هذا الموسم لايسر بدليل خسارته أمام فرق لم يعتد الخسارة أمامها وتعرضه لأكثر من هزيمة ٣/صفر!.

جعفر الفردان

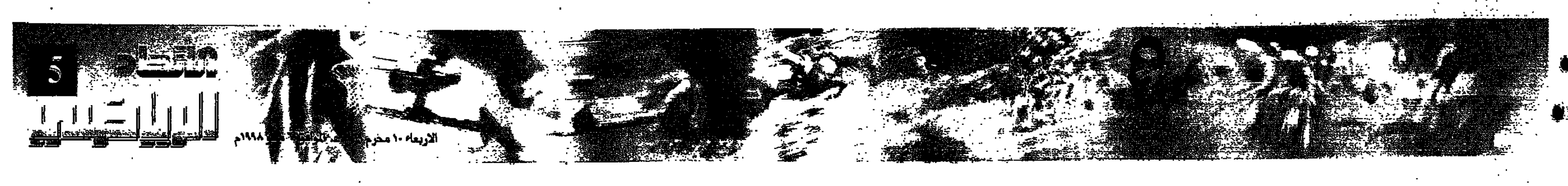
انها ضريبة النجاح .. ياصاحبي

■ غادر سرير مستشفى راشد نجم ومساعد مدرب طائرة الوصل الكابتن جعفر الفردان بعد تعرضه لحادث سير على طريق أبوظبي - دبي للحاق بمباراة لفريق الشباب بالنادي مع الجزيرة قبل أيام. وحرص الرياضيون ونجوم ومدرب الكرة الطائرة على الاطمئنان على صحة النجم والمدرب الخلوق الذي كاد يدفع ضريبة عشقه والتصاقه الحميمي برياضته المفضلة.


الكابتن عبدالله رجب

مدرب طائرة الوصل: الكأس ليس حقلا للتجارب!

■ بسبب تزامنه مع المربع الذهبي للسلة التي تنطلق بصالة الوصل ذاتها اليوم تم تأجيل تجمع الطائرة او بطولتها السوبر. وفي تعليق له على النظام الجديد أكد الكابتن عبدالله رجب مدرب طائرة الوصل متصدر الدوري ان قرار اقامة بطولة السوبر بهذه الصورة غير منصف للفريق المتصدر حتى وهو يحصل على فرصة استضافة التجمع. فقد يصاب لاعب أو قد يصادف الفريق حظ عاثر يخسر بموجبه كل جهود الموسم ويحتلي القمة آخر لم يبذل قصارى جهده. وعلى صعيد آخر قال الكابتن رجب ان مسابقة الكأس يجب الا تكون حقلا للتجارب، وأن النظام الدولي الجديد كان يمكن تطبيقه في بطولة تنشيطية وحتى لايحدث مثل هذا الخلط على اللاعبين والمدربين وهم يلعبون وفي وقت واحد مسابقتين كل واحد منهما.. شكل!.



الصفقة الرسمية الثانية بعد عبدالله تراوري

الوصل يتعاقد مع هداف بوركينا فاسو بعد مفاوضات سرية استمرت ٢٠ يوما!

التصريح الأول: لن أبخل بعطائي وسأتعاون مع زملائي الى أبعد الحدود لاستعادة درع الدوري

■ متابعة محمد حمصي:
تصوير: ظهير حيدر

■ بعد مفاوضات سرية استمرت ٢٠ يوما نجح نادي الوصل بابرام صفقة كروية كبيرة تمثلت بضم هداف ونجم بوركينا فاسو اودراجو كاسوم رقم «٩» احد نجوم كاس امم افريقيا الاخيرة ليشارك مع الفانلة الصفراء اعتبارا من الموسم القادم.

هذه السرية فرضت نفسها حتى بعد وصول اللاعب على دبي يوم الجمعة الماضي للتوقيع على كشوفات ناديه الجديد واتمام عملية التعاقد بصفة رسمية، وبعد وضع اللمسات الاخيرة على العقد بدأت مراسم التوقيع مساء امس الاول واشرف عليها الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة الذي عقد ظهر امس مؤتمرا صحفيا بحضور فهد خميس مدير الفريق الاول لكرة القدم وسمير عبدربه مدير النادي ولاعب بوركينا فاسو.

وقد عبر الحاج خميس خلال المؤتمر عن سعادة اسرة النادي بالتعاقد مع مثل هذا النجم الكبير وقال بان مجلس الادارة كان حريصا على ان تأخذ المفاوضات طابع السرية نظرا لتدفق العروض من كل صوب على هداف بوركينا فاسو، واكد بان احد السماسرة طرح اسم اللاعب ثم ترك لادارة النادي حرية التفاوض معه واتمام التعاقد، وقال الحاج خميس بان مايهمهم في المقام الاول هو مواصفات اللاعب الذي وقع عليه الاختيار والتي تتناسب مع ظروف الفريق الوصلاوي وطموحات اسرة النادي مشيرا الى ان اللاعب الثاني الذي سيتم التعاقد معه لن يقل من حيث المستوى عن «كاسوم» بغض النظر عن جنسيته حيث ان مجلس الادارة يركز على المستوى اكثر من التركيز على جنسية اللاعب.

محظوظون بالتفاوض المباشر

في نفس الوقت اشاد فهد خميس مدير الفريق بخطوة الادارة الوصلاوية وقال بان الفريق فعلا محظوظ لان المفاوضات تمت بشكل مباشر مع اللاعب وعلى ارض الامارات وتمنى الفهد لنجم بوركينا فاسو التوفيق في مهمته الجديدة.

وسوف يغادر اللاعب اليوم او غدا الى المانيا لانهاء كافة التزاماته هناك، ونقل أثاث منزله الى بلده قبل الحضور في نهاية شهر يونيو القادم لبدء مهمته رسميا.

التصريح الاول لـ «كاسوم» سعيد باللعب في الامارات و«دبي» عندي أهم من أوروبا!

في المقابل أكد «كاسوم» بانه محظوظ جدا بهذا التعاقد الذي سيتيح له الفرصة للعب مع ناد كبير يتمتع بسمعة طيبة محليا وخارجيا، ويكفي «الكلام للاعب» انه «نادي البطولات»، وقال هداف بوركينا فاسو: اشكر الله سبحانه وتعالى على مثل هذه الفرصة للاستمتاع وقضاء احلى الاوقات في الامارات بصفة عامة ودبي بصفة خاصة فهذه المدينة عندي اهم من أي مدينة اوروبية وبدون أية مبالغة فان سمعتها التي وصلت الى جميع أرجاء المعمورة جعلتني أعشقها «واتمنى أن أعيش فيها للأبد».

وأكد نجم بوركينا فاسو بأنه سيبذل كل مابوسعه لتحقيق أفضل النتائج مع فريقه الجديد والتعاون الى ابعد الحدود مع زملائه لاستعادة بطولة الدوري، وكشف النقاب عن عدة عروض تلقاها قبل حضوره الى دبي منها عرض نادي الاتحاد القطري بطل الدوري هذا الموسم وعروض مماثلة من ألمانيا واليونان وكذلك من جنوب افريقيا.

انهاء مشواره في الامارات

وتمنى «كاسوم» ان ينهي مشواره الكروي في الامارات وان يستقر فيها مع اسرته كما تمنى ان يحظى بلقب هداف الدوري والمساهمة بتحقيق بطولتي الدوري والكأس.

كاسوم: مصر استحقت بطولة افريقيا وجنوب أفريقيا مفاجأة في كأس العالم

بسؤال هداف بوركينا فاسو عن حظوظ المنتخبات الافريقية في مونديال فرنسا اكد بان منتخب جنوب افريقيا سيكون مفاجأة البطولة، وفي معرض حديثه عن كأس امم افريقيا الاخيرة قال بان المنتخب المصري استحق اللقب عن جدارة واستحقاق وكان نجمه حسام حسن أبرز نجوم البطولة، واضاف بان الامكانيات التي توفرت لمنتخب بلاده في هذه البطولة كانت مؤهلة لاحراز اللقب حيث كان هناك دعم مباشر من الرئيس البوركيني.

وقال بان الحظ عاندهم في مباراة مصر في الدور قبل النهائي حتى مباراة المركزين الثالث والرابع خسرها فريقه بعدما كان متقدما ٤/١، واشار كاسوم الى ان اللاعب الافريقي يتفوق مهاريا على أي لاعب اوروبي.

■ رفض عروض قطرية وألمانية ويونانية وافريقية ويفضل انهاء مشواره الكروي في الامارات

من هو كاسوم؟

■ اودراجو كاسوم مهاجم وهداف منتخب بوركينافاسو يحمل الفانلة رقم «٩»، وقد لفت اليه الانظار في نهائيات أمم افريقيا الاخيرة التي استضافتها بلاده، مسلم وهو متزوج وله ولد اسمه «شيخ عامر».

يعتبر اول بوركيني يحترف بصفة رسمية حيث بدأ مشواره هذا علم ٩١ عندما لعب في صفوف الترجي التونسي لمدة موسمين واحرز معه بطولة الدوري في اول موسم وسجل وقتها ١٥ هدفا ثم سجل ١١ هدفا في الموسم الثاني، بعد ذلك انتقل الى المانيا وانضم لفريق دارم شتاد «درجة ثانية» ولعب في صفوفه موسمين ثم انتقل الى فريق اف. سي كاسل الالماني ولعب له موسمين ولعب نصف المدة مع اف. سي. بي فرانكفورت ثم انتقل الى اوسنابروك الالماني ولعب معه نصف موسم فقط سجل خلاله ١٣ هدفا ونظرا للخلافات التي حدثت بين النادي الالماني واتحاد كرة القدم ببوركينا فاسو بسبب غياب اللاعب كاسوم عن ناديه ثلاثة أشهر كاملة نتيجة لانضمامه لمنتخب بلاده الذي كان يستعد لنهائيات امم افريقيا، اضطر اللاعب الى فسخ عقده مع ناديه لتنهال عليه العروض من المانيا واليونان وجنوب افريقيا حيث رشحه مدرب جنوب افريقيا الجديد الفرنسي تروسيه الذي تولى تدريب منتخب بوركينا فاسو في كأس امم افريقيا، لكن كاسوم رفض كل هذه العروض التي شملت ايضا اندية من الامارات.

وكان كاسوم قد سجل في بطولة افريقيا الاخيرة هدفين الاول بمرمى الجزائر والثاني في مرمى تونس.



اودراجو كاسوم

موافقة أحمد بن راشد وراء اتمام التعاقد

■ الحاج خميس سالم أكد خلال المؤتمر بان اتمام التعاقد مع نجم بوركينا فاسو تمت بمبادرة وموافقة سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي حيث تمنى سموه للاعب التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة وتقديم خالص خبرته لخدمة الفريق الوصلاوي.

لماذا رفض «كاسوم» زيارة تراوري نجم العين؟!

■ كان من المفروض ان يقوم كاسوم بزيارة صديقه العزيز سيدي تراوري الذي تعاقد مع نادي العين لكنه ارجأ هذه الزيارة لحين اتمام تعاقده مع الوصل!، وقد وصف كاسوم زميله تراوري بانه لاعب نادر جدا وسريع ومراوغ وهو مكسب كبير للفريق العيناوي.

مقدم عقد وامتيازات أخرى

■ بموجب العقد الذي ابرمه نجم بوركينا فاسو فقد حصل على مبلغ مقدم الى جانب الراتب الشهري والامتيازات الاخرى مثل السكن والسيارة، وفي حال فوز الفريق بأية بطولة سوف يحصل «كاسوم» على نفس مكافأة باقي اللاعبين. وقد رفض الحاج خميس الكشف عن قيمة العقد وقال: اعذرونا لان ذلك لن يكون في مصلحتنا طالما اننا في طريقنا للتعاقد مع لاعب آخر!

رغم قيمة العرض الألماني «كاسوم» يفضل الوصل!

■ قال كاسوم بان العرض الذي تلقاه في احد الاندية الالمانية يفوق العرض الوصلاوي ومع ذلك فضل اللعب في الامارات، واضاف بان المشكلة التي تواجه اللاعبين في المانيا هي كثرة الضرائب!.

العقد باللغتين العربية والفرنسية

العقد الذي ابرمه لاعب بوركينا فاسو كان مطبوعا باللغتين العربية والفرنسية باعتبار ان اللغة الرسمية للاعب هي الفرنسية ومن اجل تسهيل مهمته قامت الادارة الوصلاوية باعداد ملف باللغة الفرنسية.

و يبدأ سريان العقد في أول يوليو القادم ولمدة عام واحد قابل للتجديد على ان يلتحق اللاعب بمعسكر الفريق الذي سيبدأ في ١٥ يوليو استعدادا للموسم الكروي الجديد.

«كاسوم» يرتدي الفانلة «١٧»

■ اختار نادي الوصل الفانلة رقم «١٧» والتي كان يرتديها نجم الفريق السابق فهد خميس لتكون الفانلة الخاصة لهداف بوركينا فاسو، والطريف في الامر ان اللاعب عندما اشار الى الرقم ١٧ تمنى ان يسجل في دوري الامارات اكثر من هذا الرقم!

مسؤولية النادي!

لدى سؤال كاسوم عن اللاعب الثاني الذي يفضله للعب معه اجاب بان هذا ليس من اختصاصه وهو مسؤولية نادي الوصل الذي يختار مايراه مناسبا.

مفاجأة غير متوقعة

الاتحاد الافريقي يتهم اثنين من لاعبي منتخب مصر بتناول منشطات في نهائي بطولة الامم الافريقية

الاتحاد المصري يرفض الاتهام ويؤكد ان هناك خطأ في الاجراءات

■ رفض مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم اتهام اثنين من لاعبى المنتخب الوطنى لكرة القدم بتناول المنشطات.

وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم اخطر الاتحاد المصرى امس بأن تحليل عينات البول التى اخذت من بعض لاعبى المنتخب خلال مباراة نهائى بطولة كاس الامم الافريقية الحادية والعشرين مع منتخب جنوب افريقيا جاءت ايجابية بالنسبة لاثنين منهم.

وفازت مصر ٢/صفر على جنوب افريقيا لتفوز بالبطولة التى اقيمت فى بوركينا فاسو للمرة الرابعة.

وقال الاتحاد الافريقى فى رسالته ان العينات جاءت ايجابية بالنسبة لكل من محمد عمارة وعبد الظاهر السقا بينما جاءت سلبية بالنسبة لسمير كمونة.

وعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا طارئا فور تلقيه رسالة الاتحاد الافريقى استدعى اليه الجهاز الفنى والادارى والطبى للمنتخب الوطنى.

وقال عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ان الاتحاد المصرى سيرفع الى الاتحاد الافريقى المستندات التى تؤكد سلامة موقف لاعبى المنتخب المصرى. واشار الى انه يجرى اتصالات لمعرفة حقيقة الموقف بالنسبة للقرارات التى ستتخذ فى هذه المسألة.

واعرب سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى عن اعتقاده بان هناك خطأ فى الاجراءات ادى الى حدوث لبس فى تحديد العينات ونفى تماما تناول اى من لاعبى المنتخب المصرى للمنشطات مشيرا الى ان المستندات التى حصل عليها من الجهاز الفنى والادارى للمنتخب تؤكد ذلك. واشار محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الى ان عبد الظاهر السقا احد المتهمين بتناول المنشطات سبق ان جاءت نتيجة تحليل عينته سلبية فى اختبار سابق اجرى فى المباراة السابقة على مباراة جنوب افريقيا.



عبد الظاهر السقا مدافع منتخب مصر احد المتهمين بتعاطي المنشطات في المباراة النهائية لكأس افريقيا.

العطاس الجزراوي يعتزل دوليا

■ فجر نجم المنتخب الوطني مرتضى العطاس مفاجأة باعلانه الاعتزال رسميا عن اللعب دوليا واكتفائه باللعب محليا مع ناديه فقط.

جاء ذلك بعد ان حقق النجم الكبير الموهوب مرتضى العطاس مع زملائه بطولة الدوري والكأس لهذا العام. وقال مرتضى «اعتقد انه حان الأوان والوقت المناسب لان اعلن اعتزالي خاصة بعد ان استطعت انا وزملائي ان نحقق بطولتي الدوري والكأس لهذا العام.

والمعروف ان مرتضى العطاس يشكل احد الاعمدة الاساسية في المنتخب الوطني ونادي الجزيرة والذي لعب دورا كبيرا في حصول فريقه الجزراوي على بطولة الدوري لاكثر من ١٢ مرة طيلة هذه السنوات.

وقد اعاد مرتضى العطاس اسباب اعتزاله الى رغبته في استكمال دراسته العليا هذا الى جانب ظروف عمله والتي تجبره على اعتزاله في هذه الفترة.

والجدير بالذكر ان مرتضى العطاس «٢٧ عاما» قد مثل المنتخب الوطني منذ ١٧ عاما، حتى الآن وكان له العديد من الانجازات المشرفة والتي حصل عليها ونعل من ابرزها، حصوله على المركز الثاني في بطولة الزوجي مع شقيقه العطاس الصغير هذا الى جانب حصوله مع زملائه على المركز الثاني على المستوى العربي في البطولة التي اقيمت في تونس. الى جانب حصوله على المركز الثاني والثالث في البطولات الدولية والتي اقيمت في مصر، كما تم اختياره ضمن افضل ثمانية لاعبين على المستوى العربي واختياره ضمن افضل عشرة رياضيين داخل الدولة لاكثر من مرة وحصوله على لقب اللاعب المثالي لاكثر من مرة كذلك.

وقد تقدم مرتضى العطاس بالشكر الجزيل لاتحاد كرة الطاولة وعلى رأسهم جمعة غريب على اهتمامه الكبير ودعمه لهذه اللعبة والعمل على تطويرها داخل الدولة وخارجها. كما توجه بالشكر الكبير الى جميع اعضاء الاتحاد المخلصين امثال محمد ثاني وحاجي الهاجري واحمد الشامسي وفهد الحوسني. وتمنى التوفيق للاتحاد في ان يوفق في مشاركاته القادمة وان يحققوا من خلال دعمهم الكبير للفريق الوطني افضل الانجازات المشرفة في جميع المحافل الخليجية والعربية والدولية.

مرتضى العطاس

الحصيلة ثلاث ميداليات ذهبية وفضية

بعثة نادي دبي للمعاقين تعود من اسبانيا صباح اليوم

■ تصل بعثة نادي دبي للمعاقين المشاركة في بطولة ماربيلا الاسبانية الدولية لرفع الاثقال صباح اليوم عن طريق لندن بعد ان حققت ثلاث ميداليات ذهبية وفضية وسط مشاركة واسعة من اكثر من ٤٠ دولة عربية واجنبية. كما يصل مع البعثة الحكام الدوليون في رفع الاثقال احمد محمد حسن وحمد عبدالله الجافلة واحمد محمد يوسف بعد مشاركتهم في تحكيم منافسات البطولة الدولية واثبات جدارتهم حيث كانوا محل تقدير من الدول المشاركة.. وكان نادي دبي للمعاقين قد شارك في هذه البطولة في اطار استعداداته للبطولة الدولية التي سينظمها في شهر اكتوبر القادم وتشارك فيها اكثر من ١١٠ دول عربية واجنبية.

وذكر ابراهيم صالح امين السر العام ورئيس البعثة المشاركة بأن نجوم النادي قدموا مستويات عالية تبشر بمراكز متقدمة واضاف بأن علي محمد سيف ومحمد ناصر الجنيبي وغلوم خورشيد (اعاقة حركية) رباعون جيدون يعقد عليهم الامل في رفع اسم الامارات عاليا.

وتجدر الاشارة الى ان نادي دبي للمعاقين سيشارك في بطولة بلجيكا لالعاب القوى للمعوقين ذهنيا في الفترة من ١٥ الى ١٧ مايو الحالي في اطار استعداداته لتأهيل اللاعبين لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

بمشاركة اكثر من ٣٠٠ لاعب

انطلاق بطولة «امارات» المفتوحة للتنس

■ في اطار دعمها وتشجيعها للاحداث الرياضية المتعلقة بالمحترفين والهواة ترعى «امارات» بطولة امارات المفتوحة للتنس التي ينظمها النادي القليبيني للتنس بدبي والتي استقطبت أكثر من ٣٠٠ لاعب من مختلف الجنسيات والتي ستستمر ستة اسابيع على ملاعب التنس بفندق مطار دبي الدولي، وقد تم تقسيم اللاعبين الى خمس فئات للرجال واربع فئات للسيدات.

وصرح حسين كاظم مدير العلاقات العامة والاعلانات بمؤسسة «امارات» قائلا بأن المؤسسة تؤمن بأن الرياضة تلعب دورا هاما في تطور المجتمع ويتجلى هذا الجانب من خلال مشاركة العديد من الجنسيات في هذه البطولة. واضاف بأن لعبة التنس في الامارات تطورت بشكل ملحوظ واصبحت لها شعبيتها ومكانتها خاصة بعد اقامة بطولات عالمية مثل بطولة دبي المفتوحة وهي من اشهر بطولات دوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين في العالم وبطولة كأس الطيران للتنس تستضيفهما دبي كل عام.

«سوبر» السلة يريد حلاً!

بداية ساخنة بالصالة الصفراء.. ومنافسة «ثلاثية» على اللقب

احذروا الشارقة شعار يرفعه الخبراء في التجمع الثالث

تقديم: محمد حمصي

■ «سوبر» السلة يريد حلا!. فاللقب حائر بين «الثلاثي» اي الوحدة والوصل والاهلي دون ان نغفل ابدا دور الشارقة الذي يمثل الطرف الرابع في المربع الذهبي والذي رشحه الخبراء والنقاد للقيام بدور «الشرطي» في التجمع الثالث الذي تحتضنه «الصالة الصفراء» بزعبيل اعتبارا من الليلة ويستمر حتى مساء الجمعة. على ان يتبعه التجمع الرابع والاخير بصالة النادي الاهلي الاسبوع القادم وهو التجمع الذي سيحدد هوية بطل هذا الموسم.

البداية الساخنة التي تجمع بين الشارقة والوحدة من جهة والوصل والاهلي من جهة اخرى سوف تحدد الكثير من ملامح المنافسة وستعطي دفعة قوية للفريقين الفائزين في باقي مباريات هذه الجولة التي تشتمل ايضا على لقاء الوحدة مع الاهلي والشارقة مع الوصل غدا (الخميس) والاهلي مع الشارقة والوصل مع الوحدة بعد غد (الجمعة) ففي حال فوز الوحدة والوصل فان امل الاهلي سيتضاءل نظرا لخسارته ثلاث مباريات وسيضاعف من فرص الفريقين المتصدرين للمسابقة اي «العنابي» و«الاصفر» اما في حال فوز الشارقة والاهلي وبالتحديد الاهلي فان «الكرة» ستتحول الى ملعبه وتصبح مباراته مع الوحدة غدا هي مباراة البطولة باعتبار انه سيستفيد من اقامة التجمع الحاسم على ارضه، وهذا كله مجرد افتراضات فقط لكن حسب تأكيدات الخبراء والفنيين فان الكلمة الاخيرة تبقى للجولة الاخيرة وبالتحديد اليوم الاخير منها اي يوم (١٥ مايو). وبنظرة سريعة على ما افرزته مباريات التجمعين السابقين نجد بأن كلا من الوحدة والوصل قد تناوبا على النجومية حيث تصدر الوصل التجمع الاول بجدارة فيما تصدر الوحدة التجمع الثاني ولحق بمنافسه الوصلاوي في نفس الوقت الذي تراجع فيه الاهلي للمركز الثالث تلاه الشارقة في المركز الرابع، وبالطبع لعبت الاصابات دورها في نتائج الفريق الاهلاوي وكانت نتيجتها الخسارة امام الوحدة والوصل وهذا يعني بأن الفريق بحاجة ماسة لاعادة حساباته على اسس جديدة لان الوضع لا يحتمل ابدا خسارة رابعة وحسب ما أكده لنا مصدر اهلاوي مسؤول بأن نجاح الفريق في التجمع الثالث سيسهل مهمته كثيرا للفوز ولأول مرة بدرع الدوري.. في المقابل يسعى الوحدة الذي فقد الكثير من بريقه والذي خرج من الكأس بعد سبع سنوات متتالية احتكر فيها اللقب الى حفظ ماء الوجه واثبات جدارته وزعامته لكرة السلة الاماراتية.. كما يسعى الوصل الذي يراهن عليه الخبراء الى استغلال كل الظروف لصالحه والاستفادة من اقامة التجمع الثالث على ارضه.

وبقى ان نذكر بأن المفاجأة التي احدثها كل من النصر وبني ياس في الكأس وصعودهما للدور قبل النهائي على حساب الوحدة والشارقة العريقين سيفتح الباب امام كل الاحتمالات في باقي مباريات المربع الذهبي الذي اصبح اكثر غموضا بعد تلك المفاجأتين.

الوصل والاهلي يختبران نفسيهما قبل قمة الكأس

مواعيد المباريات

- الشارقة - الوحدة ٦,٣٠ مساء، الوصل - الاهلي ٨ مساء.
- الخميس: الوحدة - الاهلي ٦ مساء، الشارقة - الوصل ٧,٣٠ مساء
- الجمعة: الاهلي - الشارقة ٦ مساء، الوصل - الوحدة ٧,٣٠ مساء

حكمان ليتوانيان لادارة باقي المباريات

على صعيد آخر قام اتحاد كرة السلة باستقدام الحكمين الدوليين الليتوانيين خوسيه تونستور بيريتس وفيرجينوس دوفيد افيتش للمساهمة بباقي مباريات المربع الذهبي وسبق للحكم الثاني ان شارك في احدى بطولات المؤسسات الرمضانية.



في تجربة مفيدة قبل المونديال

المنتخب السعودي اضاع فوزا سهلا امام جامايكا

■ تعادل منتخبا السعودية وجامايكا لكرة القدم صفر-صفر في المباراة الدولية الودية التي اقيمت في مدينة كان الفرنسية امام نحو ١٠٠٠ متفرج ضمن استعداداتهما لمونديال فرنسا.

وهي المباراة التجريبية الثانية للسعودية التي سبق ان تعادلت بالنتيجة ذاتهامع فريق كان الجمعة الماضي. وتبقى لها ٦ مباريات استعدادية أخرى قبل بدء النهائيات في ١٠ يونيو المقبل.

وفرض السعوديون سيطرة نسبية في الميدان في مباراة هجومية من الطرفين اللذين افتقر اداؤهما الى التكتيك وحسن انهاء الهجمات فلم يقلق المهاجمون راحة الحارسين الا فيما ندر. وكانت الفرصة الاغنى للسعودي سامي الجابر في الدقيقة ٤٢ حين انفرد داخل المنطقة لكن غوديسون استطاع رد تسديدته في اللحظة المناسبة.

● مثل السعودية: محمد الدعيع- محمد شلية (احمد الدوخي) وعبدالله سليمان ومحمد الخليوي (احمد جميل) وحسين عبدالغني- خميس العويران وخالد التيماوي وخالد مسعودسعيد العويران- ابراهيم السويد وسامي الجابر (عبيد الدوسري).

● مثل جامايكا: لاورنس- مالكولم (سيويل) وديكسون وبراون وغوديسون (دويز)- غاردنر وكارجيل (ووغ) وسيمبسون- وايتمور ووليامس وبارتون (هول).

عجيبة يتلقى أكثر من عرض للتدريب بأندية الإمارات الشمالية

■ تلقى مصطفى عجيبة مدرب حراس المرمى السابق بنادي الجزيرة اكثر من عرض للتدريب من عدد من اندية الامارات الشمالية، استثمارا لخبرته الكبيرة في تدريب حراس المرمى تلك الخبرة التي اكتسبها من كونه أحد ابرز حراس المرمى في مصر خلال فترة السبعينات.



مصطفى عجيبة

كأس ولي عهد قطر:

فوز الاتحاد على العربي ١/صفر

■ فاز الاتحاد بطل الدوري على العربي ١/صفر في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لكأس ولي عهد قطر في كرة القدم على استاد حمد الكبير. وسجل المحترف السنغالي موسى نداو هدف المباراة في الدقيقة ٦٤. وجاءت نتيجة المباراة مخالفة لمجريات اللعب حيث سيطر العربي خلال الدقائق الـ٩٠ واهدر مهاجموه فرصا سهلة خصوصا العراقي احمد راضي ومبارك مصطفى فلم يتمكنا من هزشباك الاتحاد، الذي اعتمد على الهجمات المرتدة واستطاع حسم النتيجة من خلال استغلال احدى فرصه القليلة عندما عانقت تسديدة نداو الصاروخية شبكة الحارس عيسى بو حقب الذي عجز عن صدها. ويلتقي الفريقان ايابا الجمعة المقبل، ويكفي الاتحاد التعادل لبلوغ المباراة النهائية.

الافريقي بطل كأس تونس

■ أحرز النادى الافريقى بطولة كأس تونس لكرة القدم عقب فوزه على فريق الاولمبى الباجى بخمسة اهداف مقابل اربعة بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلى والاضافى للمباراة النهائية التى جرت بينهما الليله قبل الماضيه بالتعادل بهدف واحد لكل منهما.

وتقدم النادى الافريقى بهدف فى الدقيقة ٢٦ عن طريق اللاعب ماهر صديرى فيما تعادل حافظ جيتونى للاولمبى الباجى قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

وبهذا الفوز يحرز النادى الافريقى لقب هذه البطوله للمرة العاشرة فى تاريخه.

بعثة الزمالك غادرت القاهرة للخرطوم

■ غادرت القاهرة عصر امس بعثة الفريق الاول للكرة بنادي الزمالك متوجهة الى الخرطوم لمواجهة الهلال السوداني في اياب دور الـ ١٦ لكأس الاتحاد الافريقي يوم الاحد القادم. ويرأس البعثة ياسر ادريس عضو مجلس الادارة ومعه د. كمال درويش رئيس النادي وامير الرفاعي مدير عام النادي بدعوتين شخصيتين. وقد اختار رود كرول المدير الفني ١٨ لاعبا وهم المقيدون بالقائمة الافريقية وهم: نادر السيد، حسين السيد، مدحت عبدالهادي، سيد حنفي، سامح اسماعيل، يحيي نبيل، معتمد جمال، محمد القط، محمد كمونة، ايمن عبدالعزيز، محمد رمضان، محمد السيد، اكرم عبدالمجيد، احمد متولي، عبدالحميد بسيوني، طارق مصطفى، طارق السعيد، كوليبالي. وضم اليهم بشير التابعي، موسى توري، احمد معاذ، طارق السيد غير المقيدين افريقيا للانتظام في تدريبات الفريق بالخرطوم استعدادا للقاء الاهلي في الدوري عقب العودة من السودان.

الزمالك يفاضل بين مهند السوري وألفيس النيجيري

■ في الوقت الذي راقب فيه مسؤولو الزمالك اللاعب مهند البوشي نجم المنتخب السوري خلال مشاركته في مهرجان تكريم عصام مرعي مساء الاحد الماضي الا ان تقرير الهولندي رود كرول لم يأت في صالح اللاعب الذي تراجعت اسهمه بشكل كبير رغم اصرار مسؤولي الزمالك بالتعاقد معه نهاية الموسم الحالي.

وايضا هناك مفاضلة مع النيجيري ألفيس والمرشح بقوة للقيد في قائمة الفريق الاول بعد تألقه في الاختبارات الاخيرة اضافة لصغر سنه.

زيادة راتب الجوهري الى ٣٥ الف جنيه

■ عقد اتحاد الكرة المصري اجتماعا امس برئاسة سمير زاهر وتم خلاله مناقشة الموضوعات الهامة والخاصة بشؤون المنتخبات الوطنية. وقد استعرض المجلس رواتب اعضاء الجهاز الفني وتم زيادة راتب محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الى ٣٥ الف جنيه ويحصل فتحي مبروك المدرب على ١٥ الفا و٧ آلاف لعلاء نبيل المدرب المساعد و٤ آلاف لفكري صالح مدرب حراس المرمى وخمسة آلاف ونصف لسمير عدلي المدير الاداري.

كأس سوريا:

فوز الكرامة على حطين ٢-صفر

■ قطع الكرامة نصف الطريق الى المباراة النهائية لمسابقة كأس سوريا الثلاثين لكرة القدم بفوزه على حطين بهدفين نظيفين لرياض المصري (٣٣ و٤٧) في حمص في ذهاب الدور نصف النهائي. وفرض الكرامة سيطرة شبه مطلقة وحاصر ضيفه في منتصف ملعبه منذ البداية، ووقفت عارضة حطين امام كرة حسان عباس. وابعد حارسه عمر عكيل تسديدة شادي حاج بك القوية قبل ان يفلت عارف اغا من رقابة الكرامة ويمرر لسليم جبلاوي الذي انكشف المرمى امامه لكن الحارس الدولي سالم بيطار انقذ الموقف وارسل كرة طويلة لمنتصف الملعب تلقفها فواز مندو الذي اخترق دفاع حطين من جهة اليمين ومرر لرياض المصري فاطلقهامن داخل المنطقة على يسار عكيل (٣٣).

وبعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني، غربل سامر عيون السود ثلاثة مدافعين ومرر للمصري الذي ارسل الكرة مباشرة عن يسار عكيل مسجلا الهدف الثاني (٤٧).

بعد وصولها للنهائي ٧٨/٧٤

هل يبتسم الحظ لهولندا وتفوز بكأس العالم بفرنسا؟

■ هناك لقب تود هولندا بشدة ان تخسره وهو لقب افضل دولة لم تفز بكأس العالم من قبل.

واطلق على المنتخب الهولندي هذا الوصف عام ١٩٧٤ عندما شاركت في نهائيات كأس العالم عام ١٩٧٤ بمجموعة من اللاعبين الموهوبين بينهم يوهان كرويف الا انه هزم في نهائي البطولة امام المانيا الغربية انذاك ٢/١ . وبعد اربعة اعوام صعد المنتخب من جديد الى الدور النهائي ولكنه هزم من الارجنتين الدولة المضيفة ٣/١ في الوقت الاضافي. وفشل المنتخب الهولندي في الصعود للدور النهائي بالبطولة عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦ ولم يحقق نتائج منذ ذلك الوقت في كاس العالم بالرغم من انه كان بطل اوروبا عام ١٩٨٨

وشاركت هولندا في النهائيات ست مرات من قبل في اعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٩٠ و١٩٩٤ وستلعب في النهائيات التي ستبدأ في فرنسا في العاشر من يونيو في المجموعة الخامسة التي تضم معها كوريا الجنوبية وبلجيكا والمكسيك. وقد تكون ايام الثلاثي ماركو فان باستن وورود خوليت وفرانك ريكارد قد ولت وقد يرشح قليل من الناس هولندا للفوز في فرنسا الا انها تملك الامكانيات التي تؤهلها لتحقيق نتائج طيبة هذه المرة.

ومرت هولندا عبر التصفيات وفازت في مباراتين وديتين بعد ذلك بواسطة مجموعة من اللاعبين الموهوبين.

ففي حراسة المرمى يقف ادوين فان دير سار وهو احد افضل حراس المرمى في العالم. ويتألف خط الدفاع من مجموعة من اللاعبين المهرين على رأسهم فرانك دي بوير الذي يمتاز بلعب الركلات الحرة القوية ورونالد كومان وجاب ستام الفائز بلقب افضل لاعب في هولندا لهذا العام والذي انتقل الى مانشستر يونايتد الانجليزي في الاونة الاخيرة مقابل ١٦,٧ مليون دولار وهو رقم قياسي بالنسبة لمدافع مما يعد دليلا على مستواه المرتفع.

وفي خط الوسط يتمتع كلارنس سيدورف بقوة ومارك اوفرمارز بالسرعة ليكملان بعضهما البعض اما الهجوم يتألق فيه باتريك كلويفيرت الذي بدأ يستعيد مستواه بالتدريج بعد موسم صعب مع ميلانو الايطالي. ولكن النجم الحقيقي بالفريق هو دنيس بيركامب الذي اذا كان قادرا على الارتفاع بمستوى ناديه الانجليزي ارسنال فبامكانه التغلب على ابطال العالم.

وفاز ارسنال بالدوري الممتاز الانجليزي هذا الموسم بفضل اهداف بيركامب الا انه اصيب في اربطة الركبة الامر الذي يهدد فرص اشتراكه مع المنتخب الهولندي في كأس العالم رغم انه يأمل ان يشفى تماما ويلحق بالنهائيات.

وفاز بيركامب في سبتمبر بلقب افضل لاعب في انجلترا لهذا الشهر ليصبح اول لاعب يفوز باللقب لشهور متتالية. ولكن الصراعات الداخلية تهدد الفريق كما قال مورتن اولسين المدير الفني لنادي اياكس امستردام الهولندي ان روح الاصرار تنقص المنتخب مضيفا ان مقولة «على جثتي» غائبة عن اللاعبين مما يهدد طريقهم في النهائيات هذا العام وايده في الرأي كرويف الذي قال ان اللاعبين موهوبون الا ان روح الاصرار غائبة عنهم.

ومن اهم اسباب ذلك افتقار الفريق للقائد داخل الملعب. وظهرت شائعات في اكتوبر الماضي بوجود خلافات عنصرية بين اللاعبين. وحاول اللاعبون وجس هيدينك المدير الفني للفريق سد هذه الثغرات الا ان تأكيداتهم وردودهم لم تكن مقنعة. ومنذ ذلك الوقت اتخذت هولندا خطوة قد تكون رغم تأخرها خطوة عاقلة للغاية بتعيين فرانك ريكارد نجم المنتخب السابق للجهاز الفني للفريق.

ومن المرجح ان يضيف ريكارد الكثير من النواحي الفنية للفريق ولكن دوره الرئيسي قد يكون لاعادة بناء الفريق اذ انه سيصبح اول اسود ينضم للجهاز الفني للمنتخب- ووحدة الفريق قد تحقق الكثير للمنتخب الهولندي.

ويأمل هيدينك ان ينجح بهدوئه في اعادة التآلف في الفريق.

وستكون هذه المرة الثانية التي يقود فيها الفريق في بطولة كبرى الا انه يأمل بالطبع الا يكرر هذه المرة ما حدث في كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ عندما خرج الهولنديون امام فرنسا في دور الثمانية بركلات الجزاء الترجيحية اضافة الى هزيمته المخزية امام انجلترا في مباريات الدور الاول ٤/١ .

وزادت الامور سوءا بعد ذلك بالنسبة لهيدينك بعد ان اتهمه لاعب خط الوسط الاسود ادجار ديفيز بالمحاباة وهو ما كان نقطة الانطلاق للتقارير بوجود الخلافات العنصرية. ولكن هيدينك ما زال يأمل ان تساعد الكلمة الطيبة في تهدئة الاوضاع.

المدافع فابر يغيب للاصابة

استبعد ارنست فابر مدافع ايندهوفن والمنتخب الهولندي لكرة القدم من تشكيل المنتخب المشارك في نهائيات كاس العالم الشهر المقبل لاصابته في وتر الكعب. واصيب فابر في مباراة فريقه مع خرونيجا في الدوري الهولندي والتي انتهت بفوز ايندهوفن ٦/٢ يوم الاحد.

وقال طبيب النادي ان الاصابة قد تهدد حياته في الملاعب.

ويعاني فابر من الاصابات طول حياته ومنذ عامين اصيب في الكاحل ولم يشارك مع المنتخب الهولندي في بطولة كأس الأمم الاوروبية لكرة القدم في انجلترا عام ١٩٩٦ .

كوريا الجنوبية تسعى لانقاذ ماء وجه الكرة الآسيوية

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

■ قال تشا بوم كون المدير الفني للمنتخب الكوري الجنوبي انه يتحتم على فريقه الصعود للدور الثاني في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستبدأ في فرنسا في العاشر من يونيو حزيران «لانقاذ ماء وجه كرة القدم الاسيوية». ولكي يحققوا ذلك يتحتم على الكوريين القيام بشيء لم يتمكنوا من تحقيقه في اربع بطولات سابقة لكأس العالم .. الفوز بمباراة. وفي مباريات المنتخب الكوري الجنوبي العشر السابقة بالنهائيات تعادل الفريق في مباراتين وهزم في ثمانية.

وستكون هذه المرة الخامسة والرابعة على التوالي التي تصعد فيها كوريا الجنوبية الى النهائيات اذ صعدت لها من قبل اعوام ١٩٥٤ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ .

وستلعب كوريا في المجموعة الخامسة التي تضم معها هولندا وبلجيكا والمكسيك وتأمل ان تحقق نتائج طيبة بصفتها الدولة المضيفة للنهائيات المقبلة عام ٢٠٠٢ بالاشتراك مع اليابان. وقال تشا «النهائيات عام ٢٠٠٢ ستكون الاولى التي تنظمها اسيا وبالنسبة للدول الاسيوية لم تحقق نجاحا في كأس العالم.. دائما نصعد للنهائيات ولكننا لا نتخطى الدور الاول. ويجب هذه المرة اكثر من اي عام اخر الصعود الى دور ١٦ على الاقل لانقاذ ماء وجه كرة القدم الاسيوية ولكي نثبت لكرة القدم في العالم ان الفرق الاسيوية لا تصل للنهائيات ثم تسقط.. او ان نصل الى المراتب العليا في كرة القدم».

وكانت كوريا الجنوبية اول دولة اسيوية تصعد للنهائيات في فرنسا بعد ان هزمت في مباراة واحدة فقط من بين ١٢ مباراة في التصفيات. ويأمل تشا ان تساعده الاعوام العشرة التي قضاها في الدوري الالماني لكرة القدم في النهائيات خاصة في الدفاع. ولعب تشا في الدوري الالماني مع اينتراخت فرانكفورت من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٣ ثم مع باير ليفركوزن حتى عام ١٩٨٩ ليصبح اول كوري جنوبي يلعب هناك. وظهر المنتخب الكوري بمستوى طيب للغاية في النهائيات عام ١٩٩٤ بالولايات المتحدة اذ نجح في التعادل مع اسبانيا ٢/٢ رغم انه كان مهزوما صفر/٢ ثم تعادل دون اهداف مع بوليفيا واحرز هدفين في الشوط الثاني من مباراته التالية مع المانيا التي كانت متقدمة ٣/صفر في الشوط الاول ولكن المباراة انتهت بهزيمة كوريا ٣/٢ . واجرى تشا تغييرات على المنتخب قائلا «كبر اللاعبون في السن وتحتم على اجراء تغييرات وضم لاعبين جدد صغار في السن لشغل الفراغات». وتولى تشا تدريب المنتخب بعد فشله في كأس الامم الاسيوية في الامارات العربية المتحدة بنهاية عام ١٩٩٦ عندما خرج الفريق من دور الثمانية بعد هزيمته المخزية امام ايران ٦/٢ .

ومن اللاعبين الجدد الذين ضمهم تشا لم يحقق اي منهم نجاحا سوى المهاجم تشوي يونج سو «٢٤ عاما» الذي احرز سبعة اهداف في سبع مباريات في تصفيات كأس العالم. ويلعب في الهجوم ايضا المخضرم هوانج سون هونج الذي احرز هدفا في مرمى المانيا بنهائيات عام ١٩٩٤ الا ان الاصابات عطلت اعداده للنهائيات هذه المرة. ويأمل تشوي ان يلعب جنبا لجنب مع هوانج.

ويضم الفريق هونج موينج بو ابرز ظهير حر في اسيا الذي تسعى عدة اندية اوروبية كبرى لضمه بينها برشلونة الاسباني الذي عرض سبعة ملايين دولار لضمه.

ومهمة هونج الرئيسية ربط خط الدفاع وهو امر كان ينقص الفريق من قبل. واذا انتقل الى اوروبا سيصبح اغلى رياضي في العالم متفوقا على لاعب البيسبول بارك تشان هو الذي انضم الى لوس انجليس دودجرز مقابل ثلاثة ملايين دولار لموسم ١٩٩٨/١٩٩٩ .

سائقو الشاحنات في فرنسا يهددون بالاضراب اثناء كأس العالم

■ ناشد سائقو الشاحنات الفرنسيون الذين هددوا بالاضراب اثناء نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستستضيفها البلاد بداية من العاشر من يونيو الاتحاد العالمي للنقل امس الاول بتسليط الاضواء على شكواهم.

وتسبب السائقون في اختناقات مرورية مرتين في البلاد خلال العامين المنصرمين بقيامهم باضرابات وهددوا الاسبوع الماضي ببدء جولة جديدة من الاحتجاجات لكي تتزامن مع بدء النهائيات.

وقال روجيه بوليتي رئيس قطاع الشاحنات بنقابة عمال الشحن الفرنسية في رسالة بعثها الى اتحاد النقل العالمي ومقره لندن «انهم يعلمون تماما الازعاج الذي نستطيع ان نسببه. «نطلب منكم التدخل في العديد من الدول التي ستشارك في النهائيات بان توضحوا لها الاسباب التي تدفعنا للقيام بذلك». ويطالب السائقون برفع اجورهم الاساسية الى ٥٦ فرنكا «٩,٣٨ دولار» في الساعة من ٤٣,١٥ فرنك في الوقت الحالي ويشكون من ان الاتفاق المتعلق بالاجور الذي تم التوصل اليه بعد اضراب استمر ستة ايام في نوفمبر الماضي واصاب البلاد بالشلل لم ينفذه اصحاب العمل. ومن المقرر ان يجتمع السائقون في ١٦ مايو لتحديد ما اذا كانوا سيقومون باضراب اثناء كأس العالم.

ملعبان من ملاعب كأس العالم يبقيان على السياجات

■ رفضت سلطات مدينتين فرنسيتين من المدن التي ستستضيف مباريات نهائيات كأس العالم لكرة القدم تنفيذ طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بازالة السياجات المحيطة بالملاعب.

وستبقى السياجات وارتفاعها ثلاثة امتار في لينز وسانت اتيان وهما مدينتان من العشر التي ستستضيف نهائيات كأس العالم.

واعرب كولن مونيبيني سكرتير فرع ليفربول برابطة مشجعي كرة القدم المعارضة للسياجات عن مخاوفه من تكرار كارثة هيلسبره عام ١٩٨٩.

ووقعت الكارثة عندما فتحت بوابة للاستاد في شيفيلد بانجلترا للسماح للمشجعين بدخول مدرج كان مكتظ بالفعل في قبل النهائي ببطولة كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بين ليفربول ونوتنجهام مما ادى الى هرس ٦٠ مشجعا وموتهم عند السياج.

لندن تسهر حتى الصباح.. احتفالا بالارسنال

■ لندن ـ أسامة صادق:

■ سهر مشجعو نادي الارسنال اللندني بطل الدوري الممتاز الانجليزي الجديد حتى صباح الأمس.. وذلك احتفالا بتتويج فريقهم بطلا للمسابقة الاقدم في العالم..

وقد تأكد الفريق اللندني من حصوله على الدرع رغم انه تتبقى له مباراتان في البطولة بعد فوزه الأحد على ايفرتون بأربعة أهداف نظيفة..

وارتفاع الفارق بينه وبين اقرب مطارديه مانشستر يونايتد الى خمس نقاط كاملة.. ولم تتبق الا مباراة واحدة ليونايتد اصبحت بلا أهمية ويلعبها الليلة بملعبه اولد ترافورد امام ليدز يونايتد.

كانت مباراة الارسنال وايفرتون مثيرة.. فالفريق اللندني يسعى للفوز لتأكيد حصوله على اللقب وبالتالي عدم المخاطرة. والانتظار لاشياء أخرى خاصة وأن مباراته القادمة يوم الاربعاء ستكون مع ليفربول في ملعب انفيلد.. أما ايفرتون فكان يسعى لتفادي الهبوط.. ولكن ما حدث هو أن آلة الارسنال الهجومية عملت بأقصى طاقتها ودكت مرمى الفريق الازرق من كل ناحية ولم يسكت نجوم الارسنال رغم غياب الهولندي دينيس بيرخكامب عنهم وجلوس المهاجم الخطير ايان رايت على الخط.. فاندفع جميع لاعبيه للهجوم خاصة الثنائي الفرنسي فييرا وبيتيت رغم لجوء لاعبي ايفرتون للخشونة معهما لايقافهما.. وهو ماحدث بالفعل مع بيتيت الذي خرج مصابا بعد اشتباك مع هاتشيتسون لاعب ايفرتون.

ولكن لاعبي الارسنال كانوا في مستوى المسؤولية وبدأ الكابتن المخضرم توني ادامز بالتسجيل برأسه.. من ضربة ركنية.. ثم توالت «الغزوات» على المرمى الأزرق. وكان الهولندي الطائر مارك اوفرمارس صاحب اليد العليا فيها ضمن غزوتين فرديتين سجل هدفيه متتاليين. ثم جاء دور ادامز مرة أخرى ليسجل الهدف الرابع والذي اعتبر هدف الاحتفال بالبطولة في الثواني الاخيرة للمباراة بعد ضرب مصيدة التسلل الفاشلة لدفاع ايفرتون المهلهل.

شاهد المباراة من داخل الملعب حوالي ٤٠ ألف مشاهد.. وظل حوالي ١٠ آلاف خارج الملعب ينتظرون.. ولكنهم شاهدوها على شاشات كبرى اقيمت بهذه المناسبة.

وبعد اللقاء تسلم ادامز درع الدوري وسط فرحة طاغية لاهالي شمال شرق العاصمة الذين زينوا الشوارع المحيطة بالاعلام البيضاء والحمراء وهي شعار النادي.

وقال الفرنسي ارسين فينجر مدرب الارسنال ان ماحدث يعبر عن المستوى الحقيقي للفريق.. وطالب بتأجيل الافراح الى مابعد نهائي كأس انجلترا بعد اسبوعين من اليوم..

فوز الارسنال كان مستحقا بشدة.. نظرا للمستوى المرتفع الذي بدا عليه لاعبوه في الفترة الأخيرة وبالتحديد منذ لقائهم مع مانشستر يونايتد الشهير بملعب الأخير «أولد ترافورد» الشهر الماضي.. حيث انقلبت الاوضاع واصبح الارسنال في مقعد القيادة.. خاصة بفضل الطريقة الممتازة للمدرب فينجر الذي يكاد ان يكون صنع فريقين كاملين وأصبح مستوى دفاعه مطمئنا.. ولديه أيضا حارس مرمى احتياطي هو النمساوي اليكس مانينجا الذي لا يقل في المستوى عن ديفيد سيمان الحارس الأصلي..

وستصل قيمة جوائز كل لاعب الى جوالي ٧٠ ألف جنيه استرليني.

ومن المنتظر أن يقام احتفال كبير قبل مباراة الأربعاء مع ليفربول وهو الاحتفال التقليدي لبطل الدوري في أولى مبارياته بعد التأكد من حصوله على اللقب مباشرة.



كأس الاتحاد الأوروبي:

الخطأ ممنوع على انتر ميلان أمام طموحات لاتسيو اليوم

■ سيكون ملعب بارك دي برانس في باريس اليوم مسرحا للمباراة النهائية من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم بين فريقين ايطاليين هما انتر ميلان ولاتسيو.

والخطأ ممنوع على انتر ميلان الذي دفع ملايين لا تحصى من الدولارات من اجل شراء البرازيلي رونالدو، اذا هو اراد ان تكون نهاية موسمه سعيدة بعدما فقد كل امل في احراز لقب بطل الدوري الايطالي.

وكان انتر ميلان قاب قوسين او ادنى من انتزاع اللقب من يوفنتوس وتصدر الترتيب فترة طويلة قبل ان ينحني امام البطل ثم يتعادل سلبيا مع بياتشنزا في المرحلتين السابقتين فتناقصت آماله تدريجيا وصار على بعد ٤ خطوات خلف يوفنتوس (٦٦ مقابل ٧٠نقطة) قبل مرحلتين من نهاية البطولة. وبات اكثر ميلا الى الاقتناع بالمركز الثاني.

وكان الانتر احرز لقب المسابقة الاوروبية عامي ٩١ بفوزه على مواطنه روما و٩٤ بفوزه على سالزبورغ النمسوي. وسقط في المباراة النهائية عام ٩٧ امام شالكة الالماني بركلات الترجيح.

وبما ان الدور النهائي لا يتضمن الا مباراة واحدة خلافا للمواسم السابقة، يرى النقاد ان الانتر هو الاوفر حظا خصوصا انه سيخوض اللقاء بكامل عناصره المعروفين ويستطيع مدربه جيجي سيموني الاعتماد على عودة قائد الفريق المخضرم جوزيبي برغومي. وعلى حماس اللاعبين الفرنسيين يوري دجوركاييف وبينوا كويه اللذين سيحاولان خوض مباراة كبيرة على استاد بارك دي برانس ملعب فريقهما السابق باريس سان جرمان وتقديم عرض يمتع الجمهور الذي ستكون غالبيته الساحقة فرنسية.

ويركز رئيس النادي ماسيمو موراتي على ضرورة احراز اللقب الاوروبي بقوله «يبدوانا فقدنا وبشكل شبه مؤكد بطولة الدوري الايطالي مع انه تبقى لنا فرصة ضئيلة جدا. لذلك اتمنى ان ارى في باريس فريقا مسلحا بالتصميم لاننا نريد نهاية سعيدة لهذا الموسم».

في المقابل، سيقدم لاتسيو كل ما لديه من اجل اول لقب اوروبي في تاريخه معتمدا على نتائجه البارزة في الدوري علما بأنه تراجع مستواه في المراحل الاخيرة فكلفه ذلك تمنا باهظا وتقهقر من المركز الثالث الى الخامس لمصلحة اودينيزي.

ولم يتخط لاتسيو روما، الذي احرز قبل ايام كأس ايطاليا على حساب ميلان العريق (٣-١)، في مشاركاته الاوروبية السابقة الدور نصف النهائي، ويطمح الى سد هذه الثغرة في سجل انجازاته، وهو الآن، خلافا للسنوات السابقة، يملك كل الاسلحة التي توصله الى تحقيق هدفه.

ويعتبر مدربه السويدي زفن غوران اريكسون رجل تكتيك من الطراز الاول، وقد منح في السابق فرقا عريقة مثل روما وسمبدوريا الايطاليين وبنفيكا البرتغالي ايامامجيملة، وسيحاول استغلال هذه المناسبة لتقديم مجموعة تملك مؤهلات كبيرة الى جمهور ملعب بارك دي برانس.

ويملك لاتسيو حارسا من ذوي الخبرة الكبيرة هو جانلوكا ماركجياني، امامه دفاع صلب يلتف حول احد اكتشافات الدوري الحالي اليساندرو نيستا (٢٢ عاما)، وخط وسط قدير ومتكامل من افضل ما تعرفه الساحة الاوروبية في الوقت الحاضر يضم اليوغوسلافي الهداف فلاديمير يوغوفيتش والدولي دييغو فوزر وصانع الالعاب ومول الهجوم التشيكي بافل نيدفيد. اما خط الهجوم فحدث ولا حرج مع وجود المخضرم روبرتو مانشيني الذي يعتبر في احلى ايامه رغم كبر سنه وبييرلويجي كازيراغي، وهو لا يقل شأنا واهمية عن هجوم الانتر بقيادة نجمه رونالدو.

ولا يريد المدرب اريكسون ان يظهر بمظهر متطرف في توقعاته حول النتيجة حيث يقول «ستكون مواجهة متوازنة جدا، وبرأيي يملك كل من الفريقين فرصة الفوز. واعتقد باننا سنشاهد مباراة من مستوى رفيع».

واكثر ما يخشاه لاتسيو ومدربه هو النقص في الصفوف اذ لم يعرف بعد مدى قدر يوغوفيتش، المصاب بكسر في اصبع قدمه، على المشاركة، وسيغيب ايضا الارجنتيني خوسيه انطونيو تشاموت بداعي الاصابة وهو لن يذهب الى باريس مع زملائه. فضلا عن اصابة رأس حربته الكرواتي الن بوكسيتش.

وهنا اللاعبون الـ ١٦ الذين اختارهم كل مدرب لخوض اللقاء المرتقب:

● انتر ميلان: باليوكا وسارتور وبرغومي وفريزي وكولونيزي وفينتر وزانيتي وموراريو وكويه وسيميوني ودجوركاييف ورونالدو ومانزلنتيني وغالانتي وباولو سوزا وكانو.

● لاتسيو: ماركجياني وغراندوني ونيستا ونيغرو وفافالي وفوزر والميداويوغوفيتش (غوتاردي) وندفيد ومانشيني وكازيراغي وبالوتا ولوبيز وفنتورينو ماركولين ورامباودي.

● الحكم: انطونيو لوبيز نييتو (اسبانيا).

هينجيز تتصدر قائمة ترتيب وجوائز لاعبات التنس

■ تصدرت السويسرية مارتينا هينجيس قائمة ترتيب اللاعبات التى اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس برصيد ٥٨٠٥ نقاط.

وجاءت الامريكية ليندزي دافنبورت في المركز الثاني برصيد ٣٩٦٣ نقطة والتشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثالث برصيد ٢٩٣٩ نقطة ثم الجنوب افريقية امانذا كويتزر في المركز الرابع برصيد ٢٩٤٤ نقطة والاسبانية ارانتشا سانشيز في المركز الخامس برصيد ٢٧١١ نقطة.

كما تصدرت مارتينا هينجيز قائمة جوائز اللاعبات التى اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس.

وحصلت هينجيس على ١٠١٥٧٠٤ دولارات تلتها الامريكية ليندزي دافنبورت في المركز الثاني برصيد ٥٠٧١٠٠ دولار وجاءت الامريكية فينوس وليامز فى المركز الثالث برصيد ٤١٩٠٥٠ دولارا.

وفى المركز الرابع جاءت الاسبانية كونشيتا مارتينيز برصيد ٣٤٥٦٣٦ دولارا ثم الجنوب افريقية امانذا كويتزر فى المركز الخامس برصيد ٢٧٥٧٦٩ دولارا.

بطولة انجلترا: فوز مانشستر على ليدز

■ فاز مانشستر يونايتد بطل الموسم الماضي ووصيف البطل الحالي على ليدز ٣-صفر في ختام المرحلة السابعة والثلاثين من الدوري الانجليزي لكرة القدم. وسجل الويلزي راين غيغز (٦) والايرلندي دينيس ايروين (٣١ من ركلة جزاء) وديفيد بيكهام (٥٨) الاهداف الثلاثة. وكان ارسنال ضمن اللقب قبل مرحلة واحدة من انتهاء البطولة اثر فوزه على ايفرتون ٤-صفر يوم الاحد، ويملك في جعبته مباراة مؤجلة ايضا.



اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
أمن الخليج والمتغيرات

الاتحاد الثقافي:
ملف خاص عن الشاعر الراحل نزار قباني

الواحة:
المذيعة سلوى صبري: لسنا عارضات أزياء

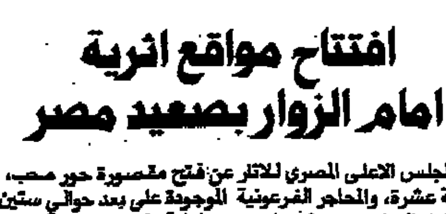
غرق ٥ سعوديين ومصرع ناجيين آخرين دهساً

■ ذكرت صحيفة سعودية امس ان خمسة شبان سعوديين لقوا مصرعهم في حفرة ممتلئة بمياه الامطار في مدينة صامطة جنوب السعودية في حين لقي اثنان اخران من زملائهم حتفهما لدى انتظارهما رجال الانقاذ.

وقالت صحيفة (البلاد) ان الشخصين اللذين نجيا من حادث الغرق لم يمهلهما القدر حيث لقيا حتفهما على يد سائق متهور عندما كانا بجانب الطريق بانتظار رجال الدفاع المدني. ولم توضح الصحيفة كيفية غرق الشبان الذين تتراوح اعمارهم مابين الـ ١٣ و ١٧ عاما في الحفرة.

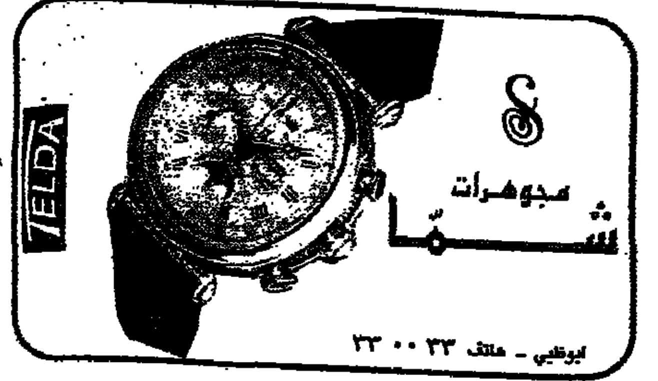
وكانت المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية قد شهدت خلال الايام القليلة الماضية امطارا غزيرة تسببت بحدوث اضرار بشرية ومادية طفيفة.

افتتاح مواقع اثرية امام الزوار بصعيد مصر



■ اعلن المجلس الاعلى المصري للاثار عن فتح مقصورة حور محب، اخر ملوك الاسرة الثامنة عشرة، والمحاجر الفرعونية الموجودة على بعد حوالي ستين كيلومترا شمال اسوان امام الزوار بعد تنظيفها وتمهيد الطرق المؤدية اليها.

وعلم لدى المجلس امس ان المقصورة المحفورة في الصخر، والتي بنيت في عهد القائد العسكري حور محب الذي حكم من ١٣٤٠ الى ١٣١٤ قبل الميلاد، غير مكتملة البناء. وعند مداخل المقصورة نقشت اسماء الملك الذي كان يطلق عليه لقب «حبيب آمون رع»، اضافة الى رسوم جدارية تصوره طفلا محاطا باله الشمس وبالاله الكبش، خنوم. وتوجد في المقصورة ايضا رسوم تمثل رمسيس الثاني الذي حكم بعد حوالي ١٥ عاما من حور محب، ووزير ماليته نفرونبت ورمسيس الثالث.





■ اكد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الصهيوني امس مقولة سلفه الليكودي اسحق شامير بأنه لو ظل في السلطة لبقي يفاوض العرب مائة عام اخرى دون أن يتزحزح خطوة واحدة عن مواقفه. فبعد يومين من اللقاءات المتواصلة في لندن بين نتانياهو من جهة وكل من وزيرة الخارجية الامريكية ورئيس وزراء بريطانيا من جهة أخرى، خرج نتانياهو ليؤكد استمرار منهج حوار الطرشان المسمى بمفاوضات السلام مع الطرف الفلسطيني.

وبعد ان هبط المطلب الفلسطيني من الانسحاب الاسرائيلي الى اكثر من النصف (من ٣٠٪ الى ١٣٪) تقدم نتانياهو بمطالب جديدة تدعم صلابة موقفه عند نسبة الـ ٩٪ التي عرضها.. اولها ضرب المعارضين الفلسطينيين تحت مظلة ضرب الارهاب، وآخرها عدم التطرق الى وقف الاستيطان اليهودي في اي مكان من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحتى تبرر اطراف لقاء لندن، وخاصة الحكومة الامريكية، عقدها هذه اللقاءات رغم مؤشرات فشلها قبل انعقادها فقد دعت لاجتماعات جديدة في وقت لاحق من هذا الشهر في واشنطن بناء على دعوة من الرئيس بيل كلينتون. فما هي التحولات التي يمكن ان تحدث في الموقف الاسرائيلي المتعنت خلال ايام قلائل وكل الدلائل والرسائل الاسرائيلية تشير الى المزيد من التصلب والمزيد من الهروب من العملية برمتها؟

من امريكا لا تبدو في الافق اي اشارة للتدخل باتجاه سحب نتانياهو الى وسط الطريق. بل ان الفرصة مواتية لنتانياهو وحكومته الآن اكثر من اي وقت مضى لتوجيه الموقف الرسمي الامريكي في الاتجاه الاسرائيلي.. نظراً للسيطرة اليهودية على فريق عمل البيت الابيض، والاستحواذ الصهيوني على الكونجرس الذي يزايد حتى على الاسرائيليين انفسهم في تأييد السياسة التوسعية الصهيونية في فلسطين وسائر الدول العربية.

وفي الجانب الآخر - الجانب الفلسطيني - يتجه الموقف الى المزيد من الضعف مع المزيد من اضعاف المقاومة، وحرق ما تبقى من اوراق في يد المفاوض الفلسطيني بالتراجع عدة خطوات دفعة واحدة نحو منتصف الطريق.. في وقت لايزال فيه العدو متمسكا بمواقعه التفاوضية. ومتقدما خطوات الى الوراء بعيدا عن نقطة الالتقاء المرتقبة.

اذا، اجتماعات واشنطن مرشحة للنجاح في زحزحة الموقف من جانب واحد فقط، وهو الجانب الفلسطيني، الذي سيتعرض بلا شك لضغوط لتقديم المزيد من التنازلات عما تقرر في اتفاقات اوسلو الظالمة اصلا. ومادام هذا الطرف يعلن بأن لقاء لندن لم يفشل، رغم ماحدث، فليس من المستبعد حدوث انفراج في واشنطن من الزاوية الفلسطينية وعلى حساب الحقوق الفلسطينية كما جرت العادة.

عادل محمد الراشد

٦ مايو.. ذكرى توحيد قواتنا المسلحة
صفحة ناصعة في ذاكرة الوطن

■ عندما يوثق التاريخ يوما في سجله تصبح للأرقام قيمة، ولذلك اليوم منابر واصداء، فترصع ذكراه صفحات التاريخ كلما مرت بها، وترسم استمراريتها منذ ذلك اليوم خطا من نور يكون نبراسا تهتدي به اجيال وأجيال.

فعيد قواتنا المسلحة تاريخ تفرد به يوم السادس من مايو عام ١٩٧٦م عن مثيله من الأيام، يزهو بتوحيد السلاح ويفاخر بمن صنع قرار التوحيد.

فتوحيد القوات المسلحة يشهد على عمق القرار وهو بذلك امتداد لنهج وحدوي اشمل. الا وهو (الاتحاد) الذي جمع كل مفردات الوحدة وصاغها قصة ارخها ابناء الشعب ويحيكها بفخر واعتزاز كل منتسبي القوات المسلحة، وها نحن في عيد توحيد السلاح نضيء الشمعة الثانية والعشرين، فالرقم يستمد قيمته من نص القرار في صنع آلية عمل تعنى بتنفيذه وتطويره لتعادل بعد ذلك روح القرار في نفوس ابناء القوات المسلحة بين العمل والحفاظ على المنجزات والمكتسبات وبين التضحية بحبات رمل من ارض الوطن.

ولأننا في دولة الامارات العربية المتحدة نعيش الوحدة بكل ابعادها، فما نشهده اليوم في ذكرى توحيد قواتنا المسلحة لهو دليل على الرؤى الصادقة والقرارات النيرة التي نادت بها، وسعت اليها القيادة السياسية والعسكرية في تطوير الفكر العسكري للضباط وضباط الصف والجنود قبل أن يشمل هذا الاهتمام تحديث السلاح والمعدات في كافة قيادات ووحدات القوات المسلحة، فكان نتاجا طبيعيا ان يتوازى تطور السلاح مع البعد العسكري العلمي لمن يقف خلف هذا السلاح ويديره.

وقصة توحيد القوات المسلحة وان بدت سطورا في سجل التاريخ الا انها تحمل في طيات كلماتها جهدا وعملا ونجاحا وقبل هذا ارادة جماعية آلت على نفسها ان تتحد من منطلق الايمان بأن الاتحاد قوة، وان الكيانات الموحدة هي الأقدر على المضي قدما نحو غاياتها وهي تستشرف مطلع القرن الحادي والعشرين باعتبار ان عالم الغد ليس به موطئ قدم للمتقاعسين عن اللحاق بركب الحضارة، وتقترن الذكرى العطرة بقائد مسيرتنا وباني نهضتنا الحضارية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة والذي أيقن ان الانجازات بالغا ما بلغت لا يمكن ان تبقى وتزدهر ما لم تكن هناك قوة تحرسها، وان القرارات التاريخية لابد لها من سلطة تحميها، وان السيادة لابد لها من قوة تسندها وتدعمها، وأن الأمن أساس الاستقرار والتقدم.

ومن أقوال سموه المأثورة: (إننا دولة تسعى للسلام، وتحترم حق الجوار، وترعى الصديق، لكن حاجتنا الى الجيش القوي القادر الذي يحمي البلاد تبقى قائمة ومستمرة. ونحن نبني الجيش لا عن رغبة في غزو أو قتال، وانما للدفاع عن انفسنا).

سيظل ابناء القوات المسلحة على الدوام يذكرون كلمات سموه ويعملون على هديها وهو القائل في ايجاز والناصح في صدق (عليكم يا ابنائي ان تستوعبوا اسلحتكم، وان تنموا تدريباتكم، وأن تملؤوا بالحب والايثار قلوبكم وأن تعيشوا حياتكم لدولتكم، وان يكون في موضع الحماية والرعاية منكم وطنكم ودينكم، والله يرعى خطاكم ويوفق سعيكم). داعين الله عز وجل ان يسدد على طريق الخير خطانا ويوفقنا دائما لما فيه خير هذا الوطن العزيز ومن الله يرجى التوفيق، وتحية وعد وعهد ان نظل دائما الجنود المخلصين نحمي حمى الأرض، ونصون العرض ونذود عن حياض الوطن.

«مديرية التوجيه المعنوي»

وشجون

علي جاسم

الحديث عن مؤسسة الامارات للاتصالات يفرض نفسه، لنؤكد من جديد انه بحسابات الارقام وقواعد الادارة الاقتصادية، فان هذه المؤسسة من أكثر المؤسسات الوطنية نجاحا، ومن بين المؤشرات والدلائل العديدة لهذا النجاح نتوقف امام ماتحققه من ارباح هائلة تحسب بالمليارات من الدراهم سنويا دون اخلال بنوعية ماتقدمه من خدمات، ودون اخلال بالتزاماتها الوطنية وهذا هو الأهم، وعلى رأس هذه الالتزامات المساهمة الجادة والفعالة والحقيقية والايجابية في جهود التوطين وفتح أبواب العمل المنتج أمام الشباب.

وحقائق الاقتصاد تؤكد ان مؤسسة الامارات للاتصالات استمرت في جني الارباح برغم التزامها بتعيين اعداد متزايدة من المواطنين والانفاق على تدريبهم وتأهيلهم وتوفير كل متطلبات استقرارهم عمليا ومعيشيا، وهي بذلك تؤكد ان التوطين بالاضافة الى اهميته كمطلب وطني وحق مشروع لكل مواطن باحث عن فرصة عمل هو أداة مهمة للتطوير وللربح ايضا.

وهي بذلك ترد على مؤسسات القطاع الخاص التي تخلت عن دورها الوطني وأغلقت ابوابها في وجه المواطنين مكتفية بالعمالة الارخص من أجل تحقيق المزيد من الارباح والتي لجأت في سبيل تحقيق ذلك الى التشكيك في قدرة المواطن على العمل والانتاج وفي جديته ايضا.

والمتعاملون مع أي من خدمات اتصالات والمترددون على مكاتبها واداراتها يرون الحماس والجدية ومودة التعامل والتواصل الحميم الذي توفره الكوادر المواطنة التي احتلت مكان الصدارة في كل ادارات المؤسسة الوطنية.

فاتصالات اتاحت فرص العمل للمواطن وتحمست لذلك وصدرته للمسؤولية فكان اهلا لها وأنتج وانجز وحقق الارباح، وها هي تفتح ابوابها وتدعو المزيد من المواطنين للالتحاق بها وتبحث عنهم، فهل تتعلم باقي مؤسسات القطاع الخاص وهل تستوعب الدرس وتتخلى عن سلبياتها في هذا الاتجاه؟

العنصرية جريمة.. ولو عبر الانترنت

■ افاد المدعي الفيدرالي في لوس انجلوس (كاليفورنيا) انه حكم للمرة الاولى على شاب بالسجن لمدة سنة لإرساله رسائل عنصرية على شبكة انترنت المعلوماتية.

واتهمت المحكمة ريتشارد ماشادو (٢١ عاما) بأنه وجه رسائل عبر انترنت لم يذكر فيها اسمه ولكنها تحمل توقيع «الذي يكره الآسيويين» الى ستين طالبا اسيويا في جامعة كاليفورنيا في افرين.

وفي هذه الرسائل التي تم ارسالها في ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦، حمل ماشادو الآسيويين مسؤولية جميع الاعمال السيئة التي تقع في حرم الجامعة وهدد بانه سيكرس حياته «للعثور ومطاردة وقتل» من لم يغادر منهم الجامعة.

واثناء محاكمته التي دامت ستة ايام في سانتا انا في جنوب شرق لوس انجلوس، افاد انه يكره بعض الاسيويين وكان يغار ممن ينجح بينهم في الجامعة وانه كان يعتبر هذه الرسائل «كمزحة» ولا يعتقد بانها ستؤخذ على محمل الجد.

٤٥ سابقة لطفل عمره ١٢ عاما

■ اوقفت الشرطة المصرية طفلا في الثانية عشرة من عمره تخصص في سرقة السيارات حتى بات في رصيده ٤٥ سابقة، وفق ما اكدت صحيفة «الاخبار» الحكومية امس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان رجال الشرطة طاردوا سيارة كانت تسير بسرعة جنونية في شوارع القاهرة وعندما اقتربوا منها ظنوا انها تسير بدون سائق لكنهم شاهدوا بداخلها طفلا تبين عندما اوقفوه انه لص محترف، من اصحاب السوابق.

واضافت الصحيفة ان الطفل الذي لم تكشف هويته متخصص في سرقة السيارات وانه ضبط بعد ٢٤ ساعة فقط من اخلاء سبيله في قضية سرقة مماثلة.

أم تريد اطلاق ١٢ اسما على مولودها..!

■رفضت محكمة المانية امس الاول الاثنين دعوى أم ارادت اطلاق ١٢ اسما على ابنها البالغ من العمر عشرة اشهر وقضت بانه لا يجوز اطلاق اكثر من خمسة اسماء على الطفل كحد اقصى.

وكانت الام وهى ربة منزل فى السابعة والعشرين من عمرها تريد تسمية ابنها تشينيكواهو ميجيسكاو نيكابى(هون) نيزيو اليساندرو ماجيم تشايلرا اينتى ارنستو بريتيبى كيوما باتار هتريكى - وذلك حتى يشب الطفل فى ظل «الروح الثقافية للعصر».

لكن محكمة دوسلدورف قضت بان الام التى لم يعلن عن اسمها لم تراع الالتزام القانونى بايضاح الاسم الاول الذى سينادى به ابنها.

وايدت المحكمة العليا للولاية احكاما سابقة فى هذا الشأن لكنها اختلفت معها فى نقطة واحدة اذ قبلت اسم كيوما كاسم صالح. وكانت محكمتان سابقتان قد رفضتا الاسم الذى اخترعته الام.



طفلة من هونغ كونغ على رجلين خشبيتين في موكب لاحياء ذكرى ضحايا القرصنة البحرية في نهاية القرن الماضي.

القوارض.. متهمة!

■ اشار باحثون سويديون الى علاقة محتملة بين عناصر ممرضة تنقلها القوارض وامراض السكري والتهاب عضلة القلب ومرض عصبي، وذلك في دراسة تنشرها مجلة «ايمرجنغ انفكتسيوس ديزيزيس» في عددها المقبل.

وتفيد الدراسة التي اجراها باحثون من معهد مراقبة الامراض المعدية في استوكهولم ان هناك علاقة تناسبية مباشرة بين زيادة عدد جرذان الحقول وزيادة عدد المصابين بهذه الامراض الثلاثة.

وقال الطبيب بو نكلاسون المشرف على الدراسة ان دراسة دقيقة للتغيرات التي طرأت على انتشار القوارض في شمال السويد بينت انه في كل مرة يرتفع فيها عددها، يرتفع ايضا عدد حالات السكري المعتمد على الانسولين، والوفيات الناجمة عن التهاب عضلة القلب، ومرض غيان-باري الذي يسبب اضطرابات عصبية.

وقال «نعتقد ان هناك عناصر ممرضة تنقلها هذه الفئران تسبب ظهور هذه الامراض».

وكانت دراسات سابقة اتهمت القوارض بالتسبب بوباء التهاب الكلى في الثلاثينات في السويد وبوباء الحمى النزفية في كوريا في الخمسينات.



كاميرا بنظام الضوء الأحمر - لوس انجلوس - تنشط تلقائيا مع الاشارة الضوئية الحمراء وتلتقط صورتين لكل سيارة تدخل منطقة التقاطع.

ديكور من سمك الشبوط بقرية مامبا اليابانية احتفالا بيوم الطفل.

رحيل صاحب اطول زواج بامريكا

■ توفى فى شلالات نياجرا بنيويورك رجل وصف زواجه بانه الاطول فى الولايات المتحدة عن ١٠١ عام.

وقال نعى نشر فى صحيفة بافالو نيوز فى مطلع الاسبوع ان بول اونيسى توفى يوم الخميس الماضى تاركا مارى التى قضى معها ٨٠ عاما واربعة ابناء وابنتين و١٦ حفيدا و٢٨ من ابناء احفاده و١٢ من احفاد احفاده.

ومنحت جماعة تدعى «ملتقى الزواج العالمى» شهادة تقدير لاوينسى ومارى فى عام ١٩٩٥ باعتبار زواجهما الاطول فى الولايات المتحدة.

وتزوجا عام ١٩١٧ عندما كان اوينسى فى الواحدة والعشرين من عمره بينما كانت مارى فى الثالثة عشرة.

وعندما سئلا فى العام الماضى اثناء احتفالهما بعيد زواجهما الثمانين عن سر قوة زواجهما قالت مارى «كنا نتشاجر دائما. قبل ذلك كنت اغضب منه ولا احادثه لفترة. لكننا الآن نتغلب على غضبنا فى دقيقتين».

«استراليا اندزيلاند» وفرت ائتماناً لايران بقيمة ٢٥٠ مليون دولار

■ دبي: اعلنت مجموعة «استراليا اند زيلاند» المصرفية امس انها وقعت في دبي اتفاقا مع خمسة مصارف تجارية ايرانية لتوفير خطوط ائتمان لها بقيمة ٢٥٠ مليون دولار.

وجاء في بيان اصدرته المجموعة الاسترالية ان خطوط الائتمان منحت لمصارف ميلات وميلي وصادرات وسيباه وتجارت الايرانية.

وتهدف هذه القروض الى تمويل مشاريع صناعية وتنموية في ايران بضمان من وزارة المالية والشؤون الاقتصادية الايرانية. (أ.ف.ب)

الدولار

	مقابل الدولار
جنيه استرليني	١,٦٧٠٨
مارك الماني	١,٧٩٤٧
ين ياباني	١٣١,٩٧
فرنك سويسري	١,٤٩٧٢
فرنك فرنسي	٦,٠١٧٢

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٧,٥٣	١١٦٧,٣٥	٠,٧٨

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣١١,٣٥	-
زيوريخ	٣١٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣١٠,٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (ظهرا)	٩٠٧٢,٥٧
لندن اف.ت	٥٨٦٣,٩
طوكيو نيكاي	١٥٤١٦,١١
باريس كاك	٣٧٨٣,٣٤

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٤,١٩
خام تكساس	١٥,٣٩
خام دبي	١٢,٦٠
خام عمان	١٢,٦٠

كوريا كلفت البنك الدولي دراسة خصخصة مؤسساتها

■ سيئول: قررت الحكومة الكورية الحصول على مشورة البنك الدولي للاعمار والتنمية في محاولة لجذب رأس المال الاجنبي فيما يتعلق بخصخصة المؤسسات العامة. وقال مسؤول حكومي ان الحكومة طلبت من البنك عمل بحث فني لخصخصة المؤسسات العامة واعادة التنظيم الصناعي ككل.

واضاف جن نيوم اعلى مخطط للميزانية ان لجنة تخطيط الميزانية طلبت ايضا من البنك بحث امكانية زيادة القروض المقدمة لمشروع مطار انشون الدولي والميناء اضافة الى ١٠ مليارات دولار يقدمها البنك الدولي.



... دينارا الى ٣٠ دينارا. ولم تمس التخفيضات ... الاشتراك الشهري لقطاع الاعمال الذي بقي ٥٠ دينارا في الشهر. كما خفضت وزارة الاتصالات التونسية ايضا رسوم الاتصالات وطرحت على الافراد صيغة مدتها عشر ساعات في الشهر. وتسري تلك التخفيضات بأثر رجعي اعتبارا من اول مايو الجاري. وقال مسؤولون في شركة الانترنت التونسية ان عدد المشتركين في شبكة المعلومات العالمية ارتفع الى ٢٥٠٠ مشترك في منتصف شهر ابريل مقارنة بثلاثة وثمانين مشتركا فقط في نهاية عام ١٩٨٦. وتوقعوا ان يرتفع عدد المشتركين الى عشرة آلاف بحلول نهاية عام ١٩٩٨. (رويترز)

... البنوك العربية في المركز ... سابقة في ... تفتح الابواب على مصراعيها للتعاون بين البنوك العربية والاجهزة المصرفية في اطار مشابه تم تحديثه بين البنوك الاوروبية والاسيوية. واضاف ان هذا الاتفاق يؤسس ايضا لشبكة تسويات ومقاصة على المدين المتوسط والبعيد بين المصارف العربية.

محمد بن راشد افتتح الملتقى / ٩٨

«طالع ص ٤ و ٥»

رئيس وزراء ولاية أسترالية:

السعديات مركز مهم لاعادة تصدير وتسويق المنتجات الاسترالية

■ اكد معالي توني راندل رئيس وزراء ولاية تاسمانيا الاسترالية ان مشروع السعديات سيسهم في دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات وأستراليا بشكل عام وولاية تاسمانيا بشكل خاص، مشيرا الى ان المشروع من شأنه فتح قنوات استثمارية وخلق فرص تعاون جديدة ومشتركة بين البلدين خاصة في مجال تخزين وتداول السلع الاولية.

وأوضح معاليه ان مشروع السعديات ينطوي على أهمية بالغة بالنسبة للعلاقات التجارية والاقتصادية لولاية تاسمانيا الاسترالية مع دول المنطقة مؤكدا ان السعديات ستكون بمثابة مركز لاعادة تصدير وتسويق وترويج منتجات الولاية. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته هيئة المنطقة الحرة للسعديات امس مع وفد تجاري استرالي برئاسة توني راندل وبحضور الان كانبل مدير عام تنمية الموارد بالولاية الاسترالية وبيز هانجر المدير التنفيذي لشركة هاسكينس انوفري ليمتد الاسترالية وتيم بور وبوري مدير الشركة وعبدول البيلي رئيس فرع الشركة في منطقة الشرق الأوسط.

وقد اطلع الوفد التجاري على طبيعة عمل المشروع ومجالاته وأنشطته المختلفة واستمعوا الى شرح مفصل من سعادة محمد على الحوسني عن آفاقه المستقبلية الواعدة وأهميته كمركز لتجارة الخدمات العالمية والفرص الاستثمارية الهائلة التي سيوفرها للمستثمرين ورجال الاعمال الأستراليين وقال توني راندل خلال الاجتماع الذي عقد بمقر الهيئة في ابوظبي ان السعديات ستتيح مناخا استثماريا جيدا للشركات والمؤسسات الاسترالية التي تسعى لاستغلال الجزيرة كمنفذ هام لتسويق منتجاتها وتخزينها وتداولها ومناولتها. مشيرا الى ان السعديات ستكون بمثابة همزة وصل بين استراليا ودول المنطقة.



سعادة محمد على الحوسني خلال اجتماعه مع الوفد التجاري الاسترالي «تصوير: محمود صوالحة»

وأضاف توني راندل ان المشروع يحمل افكارا جيدة وفريدة من نوعها على مستوى العالم كما انه يدل على حرص الامارات على مواكبة التطورات العالمية في مجال تجارة الخدمات، مشيرا الى ان المشروع يلبي احتياجات حركة التجارة العالمية بين الدول.

وأعرب عن ثقته في نجاح المشروع خاصة بعد ان اطلع على تفاصيله وخططه المستقبلية وبعد ان عرف بأسماء الشركات الاستشارية العالمية التي قامت بدراسات الجدوى الخاصة بالمشروع.

وقال انه سيحرص عقب عودته الى بلاده على اطلاع الفعاليات الاقتصادية والتجارية هناك بأهمية المشروع لاستراليا ودول العالم موجها في الوقت نفسه دعوة لمسؤولي الهيئة لزيارة الولاية للتعريف بالمشروع.

وأضاف ان ولاية تاسمانيا غنية بالموارد الطبيعية الفريدة كما انها ملتزمة بشكل كبير بتطوير وتنمية هذه الموارد الأمر الذي اكسب العديد من الشركات بالولاية سمعة ممتازة في مجال الخدمات البيئية وادارة المشروعات موضحا في هذا الصدد ان تلك الشركات على استعداد لتسخير امكانياتها التكنولوجية وخبراتها في هذه المجالات لانجاح مشروع السعديات.

في الوقت نفسه اعرب سعادة محمد على الحوسني عن سعادته البالغة لهذا الاهتمام الكبير الذي أبدته الفعاليات الاقتصادية والتجارية الاسترالية بمشروع السعديات، مؤكدا حرصه على عقد اجتماعات دورية مع المسؤولين ورجال الأعمال والمستثمرين الاستراليين لتعريفهم بإمكانيات السعديات وفائدتها القصوى لهم في مجال تجارة الخدمات وتشجيعهم على الاستثمار في انشطة الجزيرة.

المقدم الركن المهندس عبدالكريم سلطان يتحدث في المؤتمر الصحفي

المحطة المركزية التي ستعمل بالغاز الطبيعي (تصوير: صلاح الباز)

القوات المسلحة أعلنت عن تزويد مباني مجمع زايد بنظام التبريد المركزي للمناطق

■ أبوظبي: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وتنفيذا لأوامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبتعليمات من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بدأت القوات المسلحة بتنفيذ مشروع ضخم لتوفير الطاقة يقوم على استخدام الغاز الطبيعي المتوفر محليا بدلا من الكهرباء في تشغيل نظام «تبريد مركزي للمناطق» بواسطة تكنولوجيا متقدمة.

ويهدف المشروع لتزويد مجموعة من المباني في مجمع مدينة زايد العسكرية بالتعاون مع «شركة انظمة الخليج للطاقة» بطاقة فعالة وتبريد بتكلفة منخفضة. اعلن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمدينة زايد العسكرية ظهر أمس بحضور كل من المقدم ركن مهندس عبدالكريم سلطان محمد رئيس شعبة المشاريع بمديرية الاشغال العسكرية بالقوات المسلحة والمقدم مهندس احمد سعيد الظاهري رئيس شعبة الصيانة بمديرية الاشغال بالقوات المسلحة والنقيب مهندس عبدالكريم فضل وعدد من المسؤولين بالقوات المسلحة والسيد داني صافي مدير عام شركة انظمة الخليج للطاقة.

وتحدث المقدم ركن مهندس عبدالكريم سلطان عن هذا المشروع الاول في منطقة الخليج الذي يقوم على استخدام الغاز الطبيعي لتشغيل نظام التبريد المركزي للمناطق بواسطة تكنولوجيا متقدمة وقال ان القوات المسلحة وبتعليمات ومتابعة شخصية من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان سباقة دائما الى تبني الافكار العلمية التي تخدم ابناء هذا الوطن المعطاء حيث قامت القوات المسلحة متمثلة بمديرية الاشغال العسكرية وبالتعاون مع شركة «أنظمة الخليج للطاقة» بتبني فكرة هذا المشروع وبجهود المهندسين المختصين بالمديرية تمت الدراسة العميقة للجدوى الاقتصادية حيث قامت لجان بزيارة للولايات المتحدة الامريكية ودول أوروبية اخرى خلال العامين الماضيين حيث تبلورت فكرة استخدام هذا النظام والذي يهدف الى توفير الطاقة مقارنة باستخدام مصادر أخرى لعملية التكييف علما بأن نظام التكييف يحتاج الى طاقة كهربائية عالية ولوفرة الغاز الطبيعي بالدولة بكميات تجارية ورخيصة مقارنة بالمصادر الأخرى وحفاظا على البيئة من التلوث فقد بدأت القيادة العامة للقوات المسلحة بتبني ودعم هذا المشروع الحيوي. واستعرض بعد ذلك مدير علم الشركة المنفذه أهمية هذا المشروع في تزويد مجموعة من المباني في مجمع مدينة زايد العسكرية بالتبريد المركزي وبتكلفة منخفضة جدا حيث يعتمد نظام التبريد المركزي للمناطق على استخدام مياه باردة تنتقل عبر انابيب من محطة مركزية تعمل بالغاز الطبيعي كمصدر بديل للطاقة حيث يتم تخفيض تكلفة الطاقة بما يصل الى ٥٠٪ مقارنة بالاشكال التقليدية الأخرى التي يستخدم فيها تكييف الهواء.

ويلغى هذا النظام عمليا الحاجة الى وضع معدات تبريد منفصلة عالية التكلفة لكل بناية بمفردها متضمنا هذا النظام تكنولوجيا متطورة تتيح وسيلة اقتصادية ورخيصة لتكييف الهواء للمباني التجارية والصناعية والسكنية والمؤسسات والمباني العسكرية في العالم.

واضاف مدير علم الشركة بأن المباني التي وقع عليها الاختيار لتطبيق اول مشروع لنظام تبريد المنطقة في مدينة زايد العسكرية تتميز بكبر حجمها وان تبريدها بوسائل التكييف التقليدية صيفا عالي التكلفة وان استخدام هذا النظام الذي سينتهي العمل به بنهاية هذا العام سيوفر الكثير من التكاليف التي تستهلكها وسائل التكييف التقليدية بسبب تطور تقنية هذا النظام وامكانية الاعتماد عليه. (وام)



نشرة اقتصادية

كيف تنمو اقتصادات الامم؟

■ في احد المؤتمرات الاقتصادية العربية، تساءل اقتصادي عربي عن السبب في ان امما تحرز معدلات نمو عالية واخرى تعاني ما تعانيه. وكانت الاجابة الصريحة ان النمو العالي او المنخفض او اللا نمو كلها مسائل تتعلق بامرين، الاول مناخات العمل، والثاني معنويات الناس.

فمثلا لا يمكن لدولة ان تحرز نموا اذا كانت حكومتها تسن التشريعات تلو التشريعات المقيدة. او اذا اظهرت كرها للقطاع الخاص. او للاستثمارات الاجنبية، او اذا كانت الاقلام تهاجم يوميا «الارباح الضخمة» التي يجنيها القطاع الخاص، او اذا كانت تفتقر لابسط قواعد العدالة الاجتماعية، او اذا لم تهتم بالبنية الاساسية. او اذا فرضت الضرائب الباهظة، وغيرها. حتى لو توافرت المناخات بدون وجود معنويات مرتفعة للناس، لا يمكن احراز اي نمو، وعلى سبيل المثال فان اتخاذ قرار باستثمار رأسمال، صغيرا كان ام كبيرا، يحتاج الى معنويات عالية جدا من قبل المستثمر. والمعنويات هنا موضوع في غاية التشعب لا يمكن الاحاطة به بكلمات قليلة، لكن الامريكيين يتحدثون عن ابحاث اجروها وكانت ثمارها رفع معنويات اصحاب الاموال وتزايد الاستثمارات.

المهم ان النمو مسألة معقده، من اهم نواحيها مثلا التوازن الدقيق بين حجم الحكومة، وقدرة المجتمع على رفع اكلاف هذا الحجم. وهناك حكومات فتحت باب التوظيف وزادت حجمها بنسب عالية، وكانت النتيجة مروعة وهي فرض الضرائب الباهظة. وانخفاض الاستثمارات، وهروب رؤوس الاموال، واهتزاز النقد.

فالعوامل المثبطة للنمو كثيرة. وكذلك العوامل المحفزة له، الا ان عاملا مثبطا له آثار تفوق بعدة مرات العامل المحفز، والموضوع لايزال قابلا للجدل والنقاش.

سعيد علم الدين

E.D.NO.9803024

هكذا من الأصل



مشاورات بين رجال الاعمال والعارضين لعقد صفقات جديدة.

المعارض الاربعة شهدت اقبالا متميزا امس. « تصوير: صلاح الباز »

مشاورات لعقد صفقات بملايين الدولارات في « منتدى التعمير ٩٨ »

إقبال كبير على المعارض الاربعة وإشادة جماعية بمستوى التنظيم

شركة وطنية تعرض نظاما جديدا لامتصاص الزلازل والعزل الحراري

■ تغطية: محمد رشيد

■ شهدت فعاليات «منتدى التعمير ٩٨» والتي تضم اربعة معارض متخصصة تقام جميعها تحت سقف واحد بصالة المعارض الجديدة بمركز ابوظبي للمعارض الدولية اقبالا كبيرا امس. وجرت مشاورات عديدة بين رجال الاعمال والشركات العارضة لعقد صفقات تقدر قيمتها بملايين الدولارات.. وتشمل المعارض الاربعة كلا من المعرض الدولي الثالث لمواد ومعدات البناء «بيلدمات ٩٨» والمعرض الدولي الثاني لتخطيط المدن والبيئة الاساسية «سيتي بلان ٩٨» ومعرض الخليج الدولي الرابع للديكورات الداخلية «جلوف ايديال ديكورشين» والمعرض العالمي للعقارات ٩٨.

وتستمر فعاليات «منتدى التعمير ٩٨» والتي تقام على مساحة ٧٥٠٠ متر مربع بمشاركة نحو ٢٢٠٠ شركة وطنية ودولية حتى يوم غد الخميس.

وتشارك في المنتدى عدة شركات وطنية من اهمها شركة وطنية انتهت مؤخرا من تأسيس مصنع في منطقة المصفح ويعد الاول من نوعه على مستوى منطقة الشرق الاوسط لانتاج الواح «ثري دي» المجسمة للبناء والتشييد بتكلفة استثمارية بلغت نحو ٤٠ مليون درهم.

وقال محمد عبدالله راشد الظاهري من شركة «دوم» للمقاولات العامة التي اسست المصنع ان الانتاج سيبدأ في المصنع آخر الشهر الجاري. ويعتبر مفهوما جديدا في البناء والتشييد على مستوى العالم مشيرا الى ان الشركة تدرس عدة مشروعات خاصة ببعض الدوائر الحكومية في الدولة كما ان هناك مفاوضات متقدمة لتنفيذ عقد كبير لوزارة الدفاع.

وقال ان النظام الجديد الذي يطرحه المصنع يتميز بقدرته على امتصاص الزلازل والعزل الحراري والصوتي كما ان عملية البناء بالمنتج الجديد لا تتطلب مهارة عالية اضافة الى ذلك يوفر الوقت في تنفيذ اي مشروع بنسبة تتراوح مابين ٣٠٪ و ٤٠٪. كما ان استخدامه يقلل من استهلاك الكهرباء.

واشار الى ان المواد الخام المستخدمة في المصنع محلية ١٠٠٪ والشركة لديها حق تصنيع المنتج لمدة ٨ سنوات في الامارات و٦ سنوات بمنطقة الخليج وتستطيع التصدير الى كل دول العالم وذلك حسب الاتفاق مع الشركة النمساوية التي تمتلك ٢٠ مصنعا تعمل في امريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا. مشيرا الى ان انتاج المصنع يصلح للفيلات والمباني ذات الطوابق الستة بضمان ٥٠ عاما في ظل الظروف المناخية في الامارات.

وتعرض شركة اكواتيرم الالمانية في جناحها بالمعرض مجموعة من منتجاتها المتميزة من الانابيب المصنوعة من البلاستيك والتي تتميز بانها لاتصدأ او لا تتآكل وتتحمل درجة حرارة ١٠٠ درجة مئوية وضغط حتى ٢٠ بارا.

ومن بين الصفات المميزة لهذه الانابيب عدم تأثرها بمياه الشرب وتحملها للبرودة حتى دون الصفر والتجمد كما انها لا تتفاعل مع الاحماض والاملاح ولا تتأثر بالمواد الكيماوية والزيوت. فضلا عن سهولة تركيبها وتستعمل هذه الانابيب لتوصيل مياه الشرب والمياه الباردة والساخنة ونقل جميع انواع الغاز والهواء المضغوط وجميع المواد السائلة مثل الاحماض والاملاح والزيوت وفي توصيلات المختبرات والمصانع الكيماوية وتوصيلات المعامل والمصانع الكيماوية والتمديدات الداخلية والخارجية.





محمد عبدالله الظاهري

ويشكل معرض بيلدمات وجلف ايديال ديكوريشن وفقا للجنة المنظمة اهم معرضين دوليين يشارك فيهما عارضون من مختلف دول العالم، كما انهما يكتسبان اهمية خاصة بالنسبة لرجال الاعمال والتجار المحليين والمقاولين والاستشاريين والمهندسين والوكلاء التجاريين وتجار التجزئة في مختلف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويعتبر معرض الخليج المثالي للديكور معرضا متخصصا ودوليا يركز على الديكورات الداخلية في المنازل والمكاتب وكافة انواع المباني والمنشآت، كما انه سيشمل الديكورات الخارجية كالحدائق وتجميل المناظر الطبيعية.. وهذه هي المرة الرابعة التي يتم تنظيم هذا المعرض المهم الذي نجح في ان يكون ملتقى تجاريا يجتمع فيه العارضون ويجد الزوار فيه كافة احتياجاتهم ويوفر معرض الخليج المثالي للديكور ٩٨ للشركات المحلية فرصة ترويج احدث التصاميم والاثاث والمفروشات وادوات الاضاءة اضافة الى آخر المبتكرات المعروضة من قبل الشركات في جميع انحاء العالم.

بلدية أبوظبي تشارك بمنتدى التعمير ٩٨

■ أحمد هاشم:

■ ضمن مشاركة دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بفعاليات معرض منتدى التعمير ٩٨ والمقام بمركز المعارض الدولية بابوظبي تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والتي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، بالتعاون مع هينة ومعرض بلاكسل التجاري، يشارك مركز رقابة الاغذية والبيئة بعرض لوحات وبوسترات ونشرات واجهزة بيئية تساهم في عملية نشر الوعي البيئي.

واللوحات المعروضة متعددة ومتنوعة منها مايبين تدريب موظفي قسم حماية البيئة من قبل خبيرة التلوث الضوضائي جانيت ويليامز على جهاز قياس نسبة التلوث الضوضائي ضمن مشروع تطوير انظمة الادارة البيئية التابع للمشروع الانمائي للامم المتحدة.. واخرى لمحطة رصد نوعية الهواء المحيط المتواجد حول المركز.. كذلك لوحة بيانات للدراسة التي اعدت لقياس نسبة الرادون بمدينة ابوظبي.. ولوحة بيانات اخرى لاظهار نسبة عوادم السيارات للدراسة التي اعدت من قبل الهيئة الاتحادية للبيئة بمشاركة مراكز الرقابة.

كما ان هناك لوحات بيئية لنشاطات وبرامج تظهر كيفية نشر الوعي البيئي بالمدارس اضافة للجولات الميدانية التي يقوم بها قسم حماية البيئة للحدائق والمتنزهات والحياة الفطرية.

كما يعرض مركز الرقابة احدث الاجهزة البيئية المتخصصة لقياس نسبة الضوضاء والتلوث الهوائي والمائي.. كما يوجد جهاز لقياس نسبة انبعاثات عوادم السيارات.. وآخر تقني تخصص لقياس نسبة ١٠٦ عناصر غازية في الهواء.

هذا الى جانب مشاركة قسم الزراعة والهندسة والصحة والصرف الصحي بدائرة بلدية ابوظبي.

بمشاركة ١٠٠ شركة محلية وعالمية

أحمد بن سعيد يفتتح معرض الشرق الاوسط للقوارب

■ دبي - الاتحاد:

■ افتتح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس مجموعة طيران الامارات أمس فعاليات معرض الشرق الاوسط الدولي السابع للقوارب ٩٨ بمشاركة أكثر من ١٠٠ شركة محلية وعالمية.

وقام عقب الافتتاح بجولة في المعرض رافقه خلالها مجموعة كبيرة من المسؤولين ورجال الاعمال، ويضم المعرض مجموعة واسعة من المعدات البحرية وقوارب الصيد والنزهة واليخوت. وزار الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني الجناح الجديد الذي يضمه المعرض لأول مرة، وهو جناح «مارينكس» الذي يقدم خدمة شاملة للقطاع التجاري في مجال الصناعات البحرية. ويذكر ان المعرض حصل مؤخرا على عضوية الاتحاد الدولي لمنظمي معارض القوارب، ويحظى بدعم رسمي من العديد من الاتحادات البحرية والحكومية في العالم، وخاصة في الولايات المتحدة والمانيا وهولندا وايطاليا وبريطانيا والنمسا.

« إعمار » قفز إلى ٢١ درهما

زيادة الطلب على «الحديثة» رفعت اسعارها

مؤشر « أبوظبي الوطني » واصل صعوده خلال تداولات نشطة

■ تواصل النشاط المكثف على أسهم الشركات الحديثة في سوق الأسهم المحلية وخاصة سهم «اعمار» الذي عاد للتألق منذ مطلع اسبوع التعاملات الحالي وأدت زيادة الطلب على سهم «اعمار» الى ارتفاع سعره بشكل تدريجي حيث طلب السهم بسعر ٢٠,٥٠ فيما توفرت عروض بيع بسعر ٢١ درهما في ظل توقعات باستمرار الارتفاع التدريجي للسهم حتى نهاية الاسبوع الحالي. كما واصلت بقية الأسهم الحديثة تألقها حيث ارتفع سعر تداول «الواحة» الى ٢٤ درهما فيما استقر سهم ابوظبي الاسلامي تقريبا عند ٢٤,٥٠ درهما وفقا للكميات أما سهم تبريد فقد تم تداوله بسعر ٩ دراهم تقريبا.. وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المكثف في سوق الأسهم المحلية وخاصة في ظل تسرب انباء تشير الى تأجيل طرح الاصدارات الجديدة والتي كانت من المفترض ان تطرح اسهمها للاكتتاب العام خلال الشهر الحالي او الشهر المقبل. وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٥٦٠,١٠ نقطة وقد شهد السوق تداولات على اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وتم تداول اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٢٤ الى ٢٤,٥ درهم وارتفع سعر اسهم شركة اعمار الى ٢٠ درهما واسهم الواحة الى ٢٤ درهما وارتفع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٦١٥ درهما بعد توفر معلومات عن زيادة رأس مال البنك بينما تم تداول اسهم شركة تبريد بأسعار تراوحت ما بين تسعة دراهم الى ٩,٢٥ درهم.

وأشار عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للاسهم والسندات في ابوظبي ان السوق شهدت استمرار النشاط المكثف وخاصة على سهم «إعمار» الذي واصل تألقه لليوم الثالث على التوالي وطلب بشكل كثيف مما دفع سعره الى مزيد من الارتفاع وتم عقد مبادلات على السهم بسعر ٢٠ درهما وتوفرت عروض بيع قليلة بسعر ٢٠,٥٠ درهم.

وأضاف السفاريني ان الاسهم «الحديثة» قادت التعاملات في ظل ارتفاع الطلب عليها وخاصة سهم «اعمار» و «الواحة» و «ابوظبي الاسلامي»، وقال السفاريني ان سهم «تبريد» بدأ يستقر نسبيا عند سعر ٩ دراهم وتمت عدة صفقات على هذا السعر.. اما الاسهم القيادية فقد لوحظ استمرار ارتفاع الطلب على «اتصالات» وتوفرت عروض بسعر ١٤٦٠ درهما فيما تمت صفقات بسعر ١٤٥٥ درهما و ١٤٥٠ درهما وفقا للكميات، واضاف انه طلب سهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وسهم الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وسهم الجرافات بسعر ٤٩٥ درهما وتوفرت عروض على سهم الاتحاد الوطني بسعر ٦٢٥ درهما.

أما سهم السفن فطلب بسعر ٣٧ درهما وسهم بنك الامارات الدولي طلب بسعر ٣٨,٥٠ درهم وسهم ابوظبي الاسلامي طلب بسعر ٢٤,٥٠ درهم والواحة ٢٤ درهما.. وتوقع السفاريني استمرار النشاط وخاصة على الأسهم الحديثة التي بدأت متألقة جدا منذ بداية اسبوع التعاملات الحالي.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات في الشارقة انه تزايدت الطلبات على سهم اعمار بشكل سريع في الوقت الذي انخفضت فيه العروض الى ادنى مستوياتها وقد تم تداول كميات متوسطة وكبيرة باسعار دارت بين ٢٠ الى ٢٠,٥ درهم بزيادة مقدارها ٧٥ فلسا ولازالت الطلبات عاليه عند السعر الجديد. وتم تداول سهم «تبريد» باسعار بين ٨,٧٥ الى ٩ دراهم وبكميات متوسطة وتوفرت بعض العروض بسعر ٩ دراهم، ويلاحظ استقرار سعر هذا السهم عند مستوى ٨,٧٥ الى ٩ دراهم.. وارتفع الطلب على سهم بنك الاتحاد الوطني وطلب بسعر ٦٢٥ درهما.. ولم تتوفر عروض اثر الاخبار عن توزيعات مجزية منها منح واسهم مدفوعة القيمة واستقر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عند ٢٤,٥ درهم. وبنك الامارات الدولي عند ٣٩ درهما، وطلب بنك الخليج الاول بسعر ٩٣ درهما، وتم تداول بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما، وتوفرت طلبات على سهم «اتصالات» بسعر ١٤٤٥ بارتفاع ٥ دراهم. وعرض بسعر ١٤٧٠ درهما وطلب سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما وعرض بسعر ٣٨ درهما بنفس سعره السابق.

وطلب سهم ابوظبي للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وعرض بسعر ١٢٨ درهما، ودبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٠٤ دراهم والامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم، وسهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وعرض بسعر ١٦٨ درهما. وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المحلية سعر سهم اعمار العقارية المتألق تحسن خلال هذا الاسبوع الى ١٩,٧٥ درهم ثم الى ٢٠ درهما وسط طلبات قوية وتم تبادل كميات تجارية بسعر ٢٠ درهما، كما وتم عقد مبادلات تجارية على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم وعلى الكميات الصغيرة بسعر ٢٤ درهما لازالت الطلبات متفوقة على العروض على معظم الاسهم.

وشملت طلبات الشراء المسجلة سهم «الاتصالات» بسعر ١٤٥٠ درهما للكميات التجارية وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٩٥ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم «الواحة» للتأجير بسعر ٢٤ درهما للكميات التجارية، وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٦ درهما وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧,٢٥ درهم وعلى سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٢٠ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٤٥ درهما وعلى سهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم، أما المعروض من الاسهم فقد شمل سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩,٥ درهم وعلى سهم الاتحاد الوطني بسعر ٦٢٥ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم وعلى سهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم وعلى سهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧,٥ درهم.

جائزة خاصة لادارة مهرجان التسوق

توزيع جوائز الجمعية الدولية للإعلان

■ دبي - الاتحاد: شهد أكثر من ٥٠٠ من مسؤولي شركات الاعلان والتسويق مساء امس الاول حفل توزيع جوائز الحملات الترويجية الذي نظمته الجمعية الدولية للاعلان فرع الامارات.

حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال وفي مقدمتهم سعادة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ومحمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق.

وقد حصدت وكالة راديوس ليوبرنت ٥ جوائز عن حملتها لفريق مغامرات مارلبورو عن عدة فئات هي الحملات الترويجية للمواد في نقاط البيع والحملات الترويجية للاحداث الخاصة والحملات الترويجية في الوسائل الاعلامية والتغليف واطقم المواد الاعلامية. وحصلت فورتشن بروموشن على ٣ جوائز لحملتها الخاصة بفندق جميرا بيتش، وتم تسليم جائزة خاصة للجنة المنظمة لمهرجان التسوق اعترافا بالانجازات الكبيرة التي حققتها، وتسلم الجائزة محمد العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية.



بريطانية وهندي يفوزان في سحب السوق الحرة بدبي

■ دبي - الاتحاد: أجرت ادارة السوق الحرة بمطار دبي السحب على السيارات الفخمة التي تقدمها لمتسوقيها. وفازت البريطانية تانيا سلاتر بسيارة بورش فيما فاز الهندي امتياز أناكاران بسيارة مرسيدس اس ٥٠٠ال. حضر السحب كولم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق الحرة وصلاح تهلك مدير الترويج والاعلان.

اتفاق بين مايكروسوفت وادنوك لتخفيض تكلفة استخدام البرامج

■ دبي - الاتحاد: وقعت شركة مايكروسوفت اتفاقا مع شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» مدته ثلاث سنوات يتيح لأدنوك الحصول على ترخيص برامج مايكروسوفت لأعداد كبيرة من اجهزة الكمبيوتر الشخصية تزيد على الالف جهاز بأسعار سنوية مخفضة. ويحقق هذا الاتفاق لشركة «ادنوك» الاستفادة من مجموعة تخفيضات في التكلفة تتاح لأول مرة في المنطقة والهدف منها مساعدة الشركات على تخفيض التكاليف الاجمالية. وقال عبدالله التاجي مدير مبيعات المؤسسات في مايكروسوفت الخليج ان ادنوك هي الجهة الاولى التي تستفيد من هذه الاتفاقية في الشرق الاوسط اما عبدالرحمن الحبيل مدير انظمة المعلومات والتكنولوجيا في ادنوك فقال ان ادنوك يمكنها من خلال هذه الاتفاقية خفض النفقات الادارية مع التركيز على توظيف استخدام برامج مايكروسوفت اضافة الى تبسيط عملية الحصول على البرامج. واضاف «من خلال هذه الاتفاقية ستتمكن من تحديد الميزانيات بدقة، وخفض التكاليف وتمتلك ادنوك ومجموعة شركاتها عدة الاف من اجهزة الكمبيوتر التي تخضع لهذه الاتفاقية. كما سيتم اضافة الاف الاجهزة الاخرى خلال السنوات الثلاث المقبلة.

بطاقة امتياز لرجال الاعمال ورؤساء الدوائر المحلية من فنادق الشارقة

■ دبي - الاتحاد: قررت مجموعة الشارقة الوطنية للفنادق والتي تضم فنادق «هوليداي إن انترناشيونال ومنتجع ماربيلا واوشيانيك واللولو أصدار بطاقة امتياز لرجال الاعمال ورؤساء الدوائر المحلية على مستوى الامارات ودول الخليج. وذلك بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انشاء الفنادق الثلاثة الاولى. وتتيح هذه البطاقة التي تستمر صلاحيتها حتى العام ٢٠٠٠ لمستخدميها تخفيضات كبيرة على غرف جميع فنادق الشارقة الوطنية للفنادق وكذلك على جميع المطاعم المتنوعة بها. وقد تم طبع ٣ الاف بطاقة وسيتم توزيعها مجانا مع بداية شهر يونيو القادم.

خلال اجتماعين في وزارة الاقتصاد وغرفة ابوظبي

بحث دعم العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري مع ايطاليا

المسعود دعا الي تنظيم اسبوع تجاري صناعي ايطالي في ابوظبي

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح امس بمكتبه بمقر الوزارة في ابوظبي معالي اوجوستو فانتوتزي وزير التجارة الخارجية الايطالية.

وحضر المقابلة سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة وسعادة رانيري فورنارى السفير الايطالي لدى الدولة وعدد من الوفد المرافق لمعالي الوزير الايطالي.

وعقب المقابلة صرح معالي الوزير الايطالي بأنه تباحث مع معالي الشيخ فاهم في عدد من الموضوعات الاقتصادية والتجارية في سبيل دعم ودفع العلاقات الثنائية بين كل من ايطاليا ودولة الامارات.

وأشار الى امكانية الاستثمار الاماراتي في ايطاليا لما فيه مصلحة البلدين.

ومن جهة اخرى دعا سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي معالي اوجاستوفانتوتزي وزير التجارة الخارجية الايطالي، لتنظيم اسبوع تجاري وصناعي ايطالي في ابوظبي. وقال سعادته خلال الاجتماع الذي عقده صباح امس مع الوزير الايطالي، ان من شأن تنظيم هذا الاسبوع ايجاد فرص جديدة لرجال الاعمال والشركات والمؤسسات في البلدين للتعاون التجاري والاستثماري ومساعدة الشركات الايطالية المتوسطة والصغيرة الحجم على التعريف بامكانياتها في اسواق ابوظبي والامارات وايجاد شركاء لها في الدولة.

وحث المسعود الشركات الصناعية الايطالية على المشاركة والمساهمة في تطوير المناطق الصناعية الثلاث في امارة ابوظبي من خلال الدخول في مشروعات استثمارية صناعية مشتركة مع رجال الاعمال والشركات والمؤسسات الوطنية في ابوظبي.

وأكد الوزير الايطالي ان المؤسسات الصناعية الايطالية تنظر باهتمام بالغ للاستثمار في المناطق الصناعية الثلاث في امارة ابوظبي وهناك رغبة كبيرة لدى هذه الشركات للدخول في مشروعات صناعية مشتركة مع المؤسسات الوطنية في امارة ابوظبي، مؤكدا استعداد هذه الشركات لنقل التكنولوجيا والتقنية المتطورة التي تمتلكها.

ورحب الوزير الايطالي باقتراح الغرفة لتنظيم اسبوع تجاري صناعي ايطالي في ابوظبي خلال الفترة المقبلة وابدى استعداد وزارته لدعم هذا الاسبوع الذي يهدف الى الترويج للمنتجات والصناعات الايطالية على اختلاف انواعها.

ومن جهة اخرى بحث سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع الوفد التجاري التونسي برئاسة احمد الجلولي رئيس لجنة الدراسات في غرفة تجارة وصناعة صفاقس بتونس الترتيبات الخاصة بتنظيم اسبوع تجاري تونسي في ابوظبي خلال الموسم المقبل. وقال مدير عام الغرفة في اللقاء الذي حضره سعادة هشام العاتي سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة. «اننا نسعى لتفعيل وتنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين، واقامة الاسبوع التجاري التونسي في ابوظبي يأتي في هذا الاطار».

واكد محمد عمر عبدالله ان تونس بلد عربي شقيق يمتلك امكانيات اقتصادية وسياحية كبيرة ولابد من الترويج لها خلال الاسبوع التجاري الذي سيتضمن ايضا معرضا للمنتجات التونسية ونشاطات ثقافية ورياضية وندوات حول التجارة والاستثمار في البلدين الشقيقين.

ودعا مدير عام الغرفة الى تفعيل العمل باتفاقية التعاون الموقعة بين الغرفة وغرفة صفاقس وذلك من خلال تبادل المعلومات والمطبوعات والدراسات والخبرات في مجال التحكيم. السفير التونسي هشام العاتي. ابدى دعمه الكبير لاقامة اسبوع تجاري تونسي في ابوظبي ووجه الشكر للمسؤولين في الغرفة على تعاونهم والجهود التي يبذلونها لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي.

وحضر اللقاء من الجانب التونسي. عبدالعزيز السلامي امين مال غرفة تجارة وصناعة صفاقس وعماد تقتق رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالغرفة وحافظ بن عمر رئيس لجنة التظاهرات بالغرفة وفتحي القرقوري مدير عام الغرفة.

٢٠٪ توزيعات أرباح للمساهمين تقرها عمومية جمعية الخالدية التعاونية

■ اقرت الجمعية العمومية لجمعية الخالدية التعاونية، تخصيص توزيعات ارباح بنسبة ٢٠٪ على المساهمين عن السنة المالية ١٩٩٧. جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد مؤخرا في ابوظبي حيث تمت مناقشة نتائج الاعمال عن عام ١٩٩٧ وتفاصيل عمليات التطوير التي انجزتها جمعية الخالدية التعاونية عن السنة المنتهية. كما تم خلال الاجتماع بحث المشروعات المستقبلية للجمعية مع المساهمين حيث اعرب السيد فضل الرحمن مدير الجمعية عن توقعاته بان تشهد الارباح نموا خلال العام الحالي.

وشارك في اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الخالدية التعاونية سعادة حسن موسى القمزي عضو مجلس الادارة والسيد احمد محمد اسماعيل من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والسيد وليد هاشم من شركة طلال ابو غزالة.

الاجتماع المشترك للهيئات المالية العربية يبدأ اليوم في بيروت

■ بيروت: تبدأ اليوم في بيروت أعمال الجلسة السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية بمشاركة وفد موسع من دولة الامارات العربية المتحدة..

يرأس وفد الدولة معالي محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للمالية والصناعة.

ويشارك في اعمال الاجتماعات ٢٥ من وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط العرب فضلا عن ١٤ من محافظي البنوك المركزية العربية ووفد كبير من رؤساء وممثلي المنظمات العربية والاقليمية والدولية المعنية كما يبلغ العدد التقريبي للمشاركين حوالى ٢٢٠ مشتركا. (وام)

بقلم: زهير الكسواني

ميزانية شركة الخزنة للتأمين

■ اقرت الجمعية العمومية الميزانية العامة الاولى للشركة التي اظهرت صافي ربح بمقدار ١٠,٧ مليون درهم وبنسبة ٢,٨٪ من راسمالها البالغ ٣٨٠ مليون درهم وتظهر القوائم المالية ايضا نتائج الفترة المنتهية في ٩٦/١٢/٣١ وكانت الشركة قد تأسست في اواسط عام ١٩٩٦.

وبلغ ربح السهم ٢,٨ درهم ولن يتم تحديد ربع له بسبب عدم التوزيع وبلغ عائد الاستثمار ١,٤٪ ومضاعف سعر السهم ٧١ مرة على اساس سعر سوقي مقداره ٢٠٠ درهم.

وجاءت نتائج الشركة على عكس طموحات المساهمين فقد بلغ اجمالي الاقساط المكتتبة ١١,٩ مليون درهم نتج عنها صافي خسائر بمقدار ٤٩١ الف درهم، وبلغت ايرادات الاستثمار ٢١,٢ ملوين درهم معظمها من الفوائد البنكية ليصبح اجمالي الارباح بمقدار ٢٠,٧ مليون درهم خصم منها ١٠ ملايين مصاريف ليتبقى ١٠,٧ مليون هي صافي الربح اضيفت اليها ارباح استثمارات عام ٩٦ بمقدار ٧,١ مليون ليصبح مجموع الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ١٧,٨ مليون. تم تجنيب ٢,١ مليون الى الاحتياطيات وتبقى مبلغ ١٥,٧ مليون ارباح مرحلة لعام ١٩٩٨.. وتحتفظ الشركة بموجودات متداولة بمقدار ٣٩٤,٢ مليون درهم منها سيولة في صورة ودائع لدى البنوك بمقدار ٣٨٨,٤ مليون درهم بزيادة نسبتها ٢,٢٪ عن حجم رأس مالها ويتم احتساب الفوائد عليها بنسبة تتراوح بين ٥,٥٪ و ٦,٤٪ سنويا.

ومن ضمن الموجودات الثابتة وديعة قانونية بمبلغ ٤,٥ مليون لامر وزير الاقتصاد ومبلغ ١٠,٤ مليون استثمارات طويلة الاجل تم تسعيرها بالتكلفة، واثاث ومعدات وسيارات بمبلغ ٢,١ مليون درهم، عليه بلغ صافي الموجودات المتداولة ٣٨٣,٥ مليون درهم وتزيد عن حجم رأس المال بصورة طفيفة وتؤشر الى متانة الوضع المالي للشركة والى قلة استخدامها للامكانيات المتاحة لديها.

وبلغت حقوق المساهمين ٤٠٠,٤ مليون درهم، عليه بلغت القيمة الدفترية للسهم ١٠٥ دراهم (الاسمية ١٠٠ درهم).

وتعود النتائج الضعيفة للشركة الى عدة اسباب اهمها عدم تمكنها من الحصول على اقساط مكتتبة مجزية حيث دخلت سوق التأمين في شهر مارس ٩٧ بينما يتم ترسية تأمينات الحكومة في يناير من كل عام كذلك فان المنافسة القوية التي برزت عقب تأسس الشركة كان لها الاثر الاكبر اضافة الى ذلك حدوث تغيرات ادارية متلاحقة خلال سنة التشغيل الاولى ومن المتوقع تحسن واضح في الارباح لهذا العام بسبب انتفاء الاسباب المذكورة.

وشهد سهم الشركة حركة تداول جيدة منذ تأسيسها فقد بدأ تداوله لاسعار دارت بين ٣٥٠ و ٤٠٠ درهم في النصف الثاني من عام ٩٦ وبدأ بالتراجع التدريجي حتى وصل الى ٢٩٥ في اوائل مايو ٩٧ ثم عاد وانخفض الى ٢٠٠ درهم حاليا.

في ندوة نظمتها غرفة أبوظبي حول «الاقتصاد الايطالي والاستثمار»

السويدي أكد أهمية تأسيس مركز تجاري إيطالي دائم في أبوظبي

إيطاليا مهتمة بدعم المشروعات المتوسطة والصغيرة بالامارات

سعادة رحمة المسعود وعدد من الحضور خلال الندوة بغرفة أبوظبي • تصوير: محمود صوالحة


سعادة سعيد السويدي


سعادة محمد عمر عبدالله


معالي اوجاستو فانتوتزي وزير التجارة الايطالي

■ نظمت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس ندوة حول «الاقتصاد الايطالي والاستثمار».

وأكد سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة الغرفة في كلمة ألقاها مفتتحا بها الندوة على ان أيطاليا تعتبر اليوم من أكبر الشركاء التجاريين للامارات، وقال ان الامكانيات الكبيرة والمتعددة المتوفرة في البلدين توفر لرجال الأعمال والمؤسسات اطارا مناسبا للتعاون ولتأسيس مشاريع اقتصادية مشتركة.

وأشار السويدي الى أهمية تأسيس مركز تجاري ايطالي دائم في أبوظبي، كون هذا المركز يمكن ان يمثل قاعدة صناعية للشركات الايطالية لدخول أسواق المنطقة. كما تحدث في الندوة سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة عن امارة أبوظبي والمزايا التنافسية التي تتمتع بها. فقدم شرحا عن الخدمات المتوفرة والتسهيلات المقدمة لقطاع الأعمال. وأعرب مدير عام الغرفة في كلمته عن أمله في أن تؤدي زيارة الوفد الايطالي الى تعزيز فرص التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين.

ثم بدأ معالي أوجا ستوفانتوتزي وزير التجارة الخارجية الايطالي بالقاء المحاضرة قائلا انه وفي اطار عالم متغير يتسم بالاتجاه المستمر نحو عولمة السوق كانت هناك بعض الدول، في اطار الكتلتين الاقليميتين التي اظهرت استعدادا أكبر للانفتاح والتعاون. كانت تلك هي دول منطقة البحر المتوسط والدول العربية التي كانت تربطها دوما علاقات تاريخية واقتصادية مع بعض الدول الأوروبية حيث انها غنية بالمواد الهيدروكربونية والمواد الخام اللازمة لأوروبا. وقد أظهرت الدول الأوروبية دائما اهتماما خاصا بدولة الامارات غير ان اهتمام ايطاليا بها كان ومازال أكبر، لاشك ان الموقع الاستراتيجي لجنوب ايطاليا أدى الى ايجاد علاقات متميزة مع دول العالم العربي في المجالات التاريخية والثقافية على حد سواء.

وأضاف الوزير الايطالي ان السياسات التجارية التي تتبعها أوروبا ودولة الامارات مهدت الطريق أمام المزيد من التعاون بين ايطاليا وتلك الدول وازالت العوائق أمام تدفق التجارة بين المنطقتين «خاصة في مجال الزراعة والأغذية والسلع الاستهلاكية» كما انها أدت الى ارساء القواعد لتدفق الاستثمارات. وقال ان ايطاليا تولي اهتماما كبيرا لوصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم الى دولة الامارات حيث ان تلك المشروعات تتميز بالفعالية وارتفاع المستوى وتتمتع بتكنولوجيا مرنة وانتاج منتجات ذات مستويات تنافسية عالية. وأوضح ان توجه ايطاليا في تلك المرحلة نحو تطبيق برامج الخصخصة قد جعلها تولي اهتماما كبيرا للتعاون مع تلك المنطقة وكان هذا هو السبب الأساسي وراء زيارة هذا الوفد لبدء الحوار البناء والتعرف على القطاعات ذات الاهتمام المشترك.

وأشار الوزير الايطالي الى ان هناك فرصا عديدة متاحة للتكامل بين ايطاليا ودولة الامارات وبين اقتصاديهما كما يتم التعاون على ثلاثة أسس: الحوار السياسي، التعاون الاقتصادي والتقني. والتعاون المالي، وسوف تبنى المشروعات والمشاركات بين البلدين على هذه الأسس بعد التعرف على القطاعات ذات الاهتمام المشترك. وقال ان دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين من شأنه ان يؤدي الى ارساء قواعد راسخة لتعاون متبادل طويل المدى. وأوضح ان العلاقة بين دولة الامارات يمكن ان تترجم الى تعاون أكبر بين ايطاليا والمنطقة ككل. هذا كما تلعب «مناطق التجارة الحرة» دورا مهما كما يتضح من قيام ١٠٠٠ شركة عالمية بتأسيس فروعها في هذه المناطق. وقال: تعتبر دولة الامارات مركزا رئيسيا للتوزيع والتجارة ليس على مستوى منطقة الخليج فحسب، ولكن أيضا على مستوى الدول المجاورة في الشرق الأوسط خاصة باكستان والهند وشرق افريقيا، وسوف يكون بالضرورة بمكان ان نقدم الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة. ويشهد التبادل التجاري بين ايطاليا والامارات تطورا كبيرا خلال هذه المرحلة وهو يسجل في هذه المرحلة فائضا كبيرا لصالح ايطاليا غير ان من شأن التعاون بين البلدين في المجالات الصناعية ان يحقق الفائدة للتبادل نتيجة لتنوع المنتجات من جانب الامارات.

عمومية الشارقة التعاونية تجتمع اليوم

٤٣ مليون درهم المبيعات خلال العام الماضي

اقتراح توزيع ٢٧٪ من العائد للاعضاء

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تعقد جمعية الشارقة التعاونية جمعيتها العمومية العادية في نادي رجال الاعمال مساء اليوم برئاسة عبدالحكيم مصبح السويدي رئيس مجلس الادارة وذلك لبحث ومناقشة التقريرين الاداري والمالي لمجلس الادارة ومناقشة الاقتراحات المقدمة بخصوص توزيع الارباح لعام ١٩٩٧.

وقد حققت الجمعية العديد من الانجازات والتي من اهمها الانتهاء من اعمال البناء لانشاء المركز الرئيسي للجمعية بحلوان والذي جاء بدعم مادي ومعنوي من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

والعمل جار الان على تجهيز المبنى بالمعدات اللازمة لتشغيله وافتتاحه بإذن الله، اضافة الى فروع جديدة تحت الانشاء على اراضي منحة من صاحب السمو حاكم الشارقة منها فرع الجزات الذي تقوم الجمعية بتمويل انشاءاته وقارب الانتهاء من ٧٠٪ من اعمال البناء فيه، اضافة الى المستودعات الرئيسية وسكن العمال بالمنطقة الصناعية العاشر.

كما سيتم البدء بالعمل بفرع الخالدية في الايام القليلة القادمة وقد منح صاحب السمو حاكم الشارقة ايضا اراضي جديدة للجمعية في الرمثاء والرماقية والموافحة والقرائن وتم اعداد تصميم يتناسب مع المناطق السكنية لتحقيق الاهداف المنشودة من الانتشار في ارجاء الامارة وتلبية كافة احتياجات المستهلكين من اسعار جيدة وخدمة متميزة.

وحققت الجمعية خلال العام الماضي زيادة في مبيعاتها بنسبة ٢٠٪ لتصل الى ٤٣ مليونا و٩١١ الفا و١٧٠ درهما مقابل مبيعات عام ٩٦ بمقدار ٣٦ مليونا و٦٧٥ الفا و٧٦٩ درهما، كما زادت ايضا حقوق المساهمين بنسبة ١٣٪ لتصل الى ١١ مليونا و٧ الاف و٦٦ درهما مقابل ما كانت عليه في عام ٩٦ بواقع ٩ ملايين و٧٧٧ الفا و٧٣٠ درهما.

واشار تقرير مجلس ادارة الجمعية الى انه وبالرغم من التخفيضات التي قامت بها الجمعية على اسعار السلع خلال العام الماضي وتحديث وتجديد المعدات والتجهيزات لفروع اليرموك والرقة وتزويد مختلف الفروع بعربات تسوق جديدة وماكينات تحصيل مرتبطة بالحاسب الآلي الا ان الجمعية حققت ارباحا صافية قدرها مليونان و٨٢٦ الفا و٢٨١ درهما، كما ارتفعت مشتريات غير المساهمين من فروع الجمعية بنسبة ٤٤٠٪ لتصل الى ٤ ملايين و١٢٢ الفا و٣٢٢ درهما مع تخصيص خصم بمبلغ ٢١٠ آلاف درهم في حين كانت بلغت قيمة المشتريات العام الماضي ٧٦٤ الفا و٣٣١ درهما خصص لها مبلغ خصم قدره ٨٠ الف درهم، وارتفعت ايضا مشتريات المساهمين بنسبة ١٠٣٪ لتصل الى ٤ ملايين و٧٧٤ الفا و٦١٢ درهما مقابل ٢ مليون و٣٤٨ الفا و٥٢٤ درهما العام الماضي.

واكد تقرير مراقبي الحسابات ان البيانات المالية عكست بصورة صادقة وعادلة كافة النواحي الجوهرية للوضع المالي للجمعية ونتائج اعمالها وحركة النقد للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر العام الماضي.

ويشير التقرير الى ان قيمة الارباح الاجمالية للجمعية ارتفعت من ثلاثة ملايين و٨٧٨ الف درهم عام ١٩٩٦ الى ثلاثة ملايين و٩٧٥ الف درهم للعام الماضي وذلك قبل خصم المصاريف الادارية والعمومية للجمعية.

وفي بيان توزيع الارباح قدم مجلس الادارة اقتراحا يقضي بتوزيع ٢٠٪ من الارباح كاحتياطي عام و١٨٪ ربح للاسهم وذلك بتوزيع ما نسبته ١٠٪ من القيمة الاسمية للاسهم و١٠٪ مكافأة لاعضاء مجلس الادارة و٣٪ زكاة بما يعادل ٢,٥٪ من مجموع الاحتياطيات و١٪ تحسين شؤون منطقة و٤٨٪ عائد للاعضاء بنسبة تعاملهم اي ٢٧٪ عائد على المشتريات.

كما اقترح مجلس الادارة توزيع الاحتياطي الاختياري على المساهمين بنسبة ٢٤٪ من القيمة الاسمية للاسهم وذلك لمعادلة قيمة السهم الذي سوف يتم الاكتتاب به.

وزير التجارة العماني: السلطنة تسعى للعولمة بتحرير وتحديث قوانين التجارة والاستثمار

■ مسقط: اكد مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة على ان السلطنة تسعى حثيثا للاندماج في الاقتصاد العالمي وذلك من خلال تحرير وتحديث قوانين التجارة والاستثمار وترشيد العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية.

وقال خلال افتتاحه ندوة «التراخيص الصناعية ونقل التقنية» بغرفة تجارة وصناعة عمان ان هنك تقدما مرضيا تحرزه السلطنة على طريق اكتساب عضوية منظمة التجارة العالمية معربا عن تطلع السلطنة لجني ثمار ذلك الانفتاح وبنفس القدر العمل على الوفاء بالتزاماتها ازاءه، مشيرا الى ان وزارة التجارة والصناعة تقوم حاليا بالتنسيق مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية «وايبو» لمراجعة التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية وادخال التعديلات عليها بما يجعلها متوافقة مع اتفاقية حقوق الملكية الفكرية ذات الصلة بالتجارة وان ذلك يأتي مواصلة للخطوات الاخرى التي اتخذتها السلطنة في هذا المجال والمتمثلة في الانضمام الى عضوية «وايبو» وفي اصدار قانون حقوق المؤلف.

واضاف نحن على ثقة من ان فاننا بمثل هذه الالتزامات الدولية سيعود بالاثر الحميد على حركة التجارة والاستثمار في السلطنة.

وذكر الوزير العماني ان انعقاد هذه الندوة المهمة حول التراخيص ونقل التقنية يجيء في اطار التعاون المثمر والبناء بين وزارة التجارة والصناعة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية «وايبو» هذه المنظمة الصديقة التي سبق وان قدمت لنا الندوة الوطنية للملكية الفكرية والندوة التعرفية باتفاقية حقوق الملكية الفكرية ذات الصلة بالتجارة.

وأكد الوزير مقبول بن علي سلطان ان موضوع الندوة من الموضوعات التي تثير اهتمامنا لانه مرتبط بانتقال التقنية وانتقال التقنية هو احد الدوافع الرئيسية وراء الجهود الكبيرة التي تبذلها لحفز الاستثمار الاجنبي وجذبه وتشجيعه. (العمانية)

خلال الاجتماع

مديرو المصانع يطالبون بتوحيد أسعار الاسمنت

غرفة رأس الخيمة بحثت مع مديري المصانع معوقات ومتطلبات القطاع الصناعي

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ عقد امس اجتماع بين غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة ومديري المصانع والشركات الكبرى في رأس الخيمة.

وعقد الاجتماع في قاعة مركز رأس الخيمة للمعارض حيث ترأسه سعادة علي عبدالله مصبح رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة. وفي بداية الاجتماع رحب مصبح بمديري المصانع واكد على حرص الغرفة معهم باستمرار والاستماع الى رأيهم لتداول الآراء ووجهات النظر حول المعوقات والمشكلات التي تواجههم للعمل على ايجاد الحلول المناسبة وذلك لدفع عجلة التنمة الصناعية بالامارة ومن جانبهم اعرب مديرو الشركات والمصانع عن سرورهم الكبير بهذا اللقاء الذي يعتبر مهما لبحث النشاطات الصناعية بالامارة.

واكد مديرو المصانع رغبتهم المطلقة بالتعاون المشترك مع الغرفة لرفع عجلة الصناعة بالامارة، وتمت في الاجتماع مناقشة المشاكل التي تواجه الصناعة في رأس الخيمة حيث تحدث مديرو المصانع وابدوا آراءهم ومقترحاتهم لايجاد الحلول المناسبة. كما تم البحث في متطلبات الاستثمار الصناعي وطرحت العديد من الاراء والمقترحات وتمت مناقشة دور المنطقة الحرة بالاستثمار وعلاقتها بالاستثمار الصناعي حيث هناك فكرة لتكوين مجموعة تنسيق من جميع الجهات المعنية داخل الامارة. وناقش مديرو المصانع متطلبات القطاع الصناعي في رأس الخيمة ومن ضمنها زيادة الطاقة الكهربائية في منطقة خور خوير الصناعية. بالاضافة الى تأمين المزيد من الخدمات للمنطقة الصناعية كما تم بحث السبل الكفيلة لحماية المنشآت الصناعية المحلية بالاضافة الى العمل على توحيد اسعار الاسمنت في الدولة للتاجر والمستهلك، وابدى رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة تفهمهم لهذه الآراء حيث يتم العمل على بحثها ورفعها الى الجهات المسؤولة كل في اختصاصه من اجل حلها وتذليلها. وشارك في الاجتماع مديرو مصانع الاسمنت بالامارة اضافة الى مديري الدواجن والاحجار والاسفلت والبلاط والطابوق وبلاستيك رأس الخيمة والشركة الوطنية للصناعات الاسفنجية ومصنع اسياخ اللحام ومدير سلطة المنطقة الحرة في رأس الخيمة، ومن جانب الغرفة فقد حضر الاجتماع اعضاء مجلس الادارة والمدير العام.

بحث اقامة مراكز تسويقية للمنتجات الاسترالية في الحمرية

المدفع يؤكد حرص غرفة الشارقة على تقديم التسهيلات لانجاح المشروعات المشتركة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اكدت غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان طبيعة الاقتصاد الحر والسياسة الخارجية التي انتهجتها دولة الامارات هي التي اتاحت الفرص المواتية لتعزيز العلاقات المشتركة مع الدول الصديقة وجعلت من الامارات النموذج الناجح في نهج التنمية الشاملة واستقطاب الاستثمارات الخاصة في شتى المجالات والمشروعات المجدية.

جاء ذلك خلال جلسة المحادثات التي عقدت صباح امس بنادي رجال الاعمال بين الوفد الحكومي الاقتصادي برئاسة معالي توني رنديل رئيس وزراء ولاية تسمانيا الاسترالية وسعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بحضور اعضاء مجلس ادارة الغرفة ومديرها العام سعيد عبيد الجروان وعبدالله سالم الطريفي المدير العام لهيئة المنطقة الحرة بالحمرية وحمد حارث المدفع المدير العام لهيئة المنطقة الحرة في مطار الشارقة وحمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي وعبدالعزيز السركال مدير عام الموانئ الشارقة وعبدالعزيز المدفع مدير ادارة البيئة والمحميات الطبيعية بمكتب صاحب السمو حاكم الشارقة، وجون بودال القنصل العام الاسترالي بالدولة.

وفي بداية الجلسة تحدث المدفع مؤكدا ان دولة الامارات حققت خطوات كبيرة في مجالات التنمية والتحديث حيث تعتبر الشارقة نموذجا مثاليا لهذه الخطوات وتعكس كافة مظاهر التقدم والانجازات الحضارية فيها التي تحققت وتتحقق على مدى الحرص لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على التوجيه السديد لكافة الاجهزة الحكومية لتهيئة السبل والامكانات لدعم وتحفيز القطاع الخاص المحلي والاجنبي وتقديم المزيد من الخدمات والتسهيلات المجدية لانجاح مشروعاته الاستثمارية باطار النهج العام للسياسة الحكومية.

واضاف المدفع ان دولة الامارات تتطلع دائما لمزيد من العمل المشترك مع الدول الصديقة بهدف تحقيق المصالح المشتركة داعيا الجانب الاسترالي الى الاسهام في تعزيز الشراكة الاقتصادية مع الامارات بوسائل فعالة تمكن من الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية معربا عن استعداد الغرفة بوضع كافة امكانياتها وخدماتها لانجاح هذه الشراكة.

من جانبه وجه معالي توني روندیل رئيس وزراء مقاطعة ستمانيا الشكر والتقدير لصاحب السمو حاكم الشارقة على اهتمامه بزيارة هذا الوفد مشيدا بما حققته الشارقة من انجازات في مسيرتها الشاملة، ومؤكدا على حرص استراليا لتطوير وتوسيع العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي عامة ودولة الامارات خاصة بما يخدم المصالح المشتركة والتطلعات المنشودة لمضاعفة حجم الاستثمارات، وايضا المبادلات التجارية فيما بين استراليا وتلك الدول، واستعرض في كلمته ملامح من طبيعة الاقتصاد الاسترالي وكذلك مجالات الاستثمارات المتاحة والتي يمكن للمستثمرين الخليجيين الاستفادة منها في اقامة مشروعات متعددة، ونوه الى استعداد ولاية تسمانيا للتعاون مع الشارقة في تطوير العديد من المشروعات وكذلك اقامة علاقات تجارية اكثر اتساعا باسهم من القطاع الخاص في كلا الجانبين.

وتناولت جلسة المحادثات كذلك بحث ومناقشة عدة موضوعات ومسائل اقتصادية وثقافية وفنية وسياحية في ضوء استعراض طبيعة الامكانيات والخدمات المتاحة في امارة الشارقة وخاصة في المناطق الحرة والمناطق الصناعية.

وقدم الجانب الاسترالي بعض الفرص الاستثمارية التي اعدت لمشروعاتها دراسات جدوى اولية بهدف تدارس اقامتها مع الجانب الاماراتي مع تقديم الضمانات والتسهيلات التي تسهم في تنفيذ هذه المشروعات في كلا البلدين الصديقين وفقا لمعدات دراسات الجدوى.

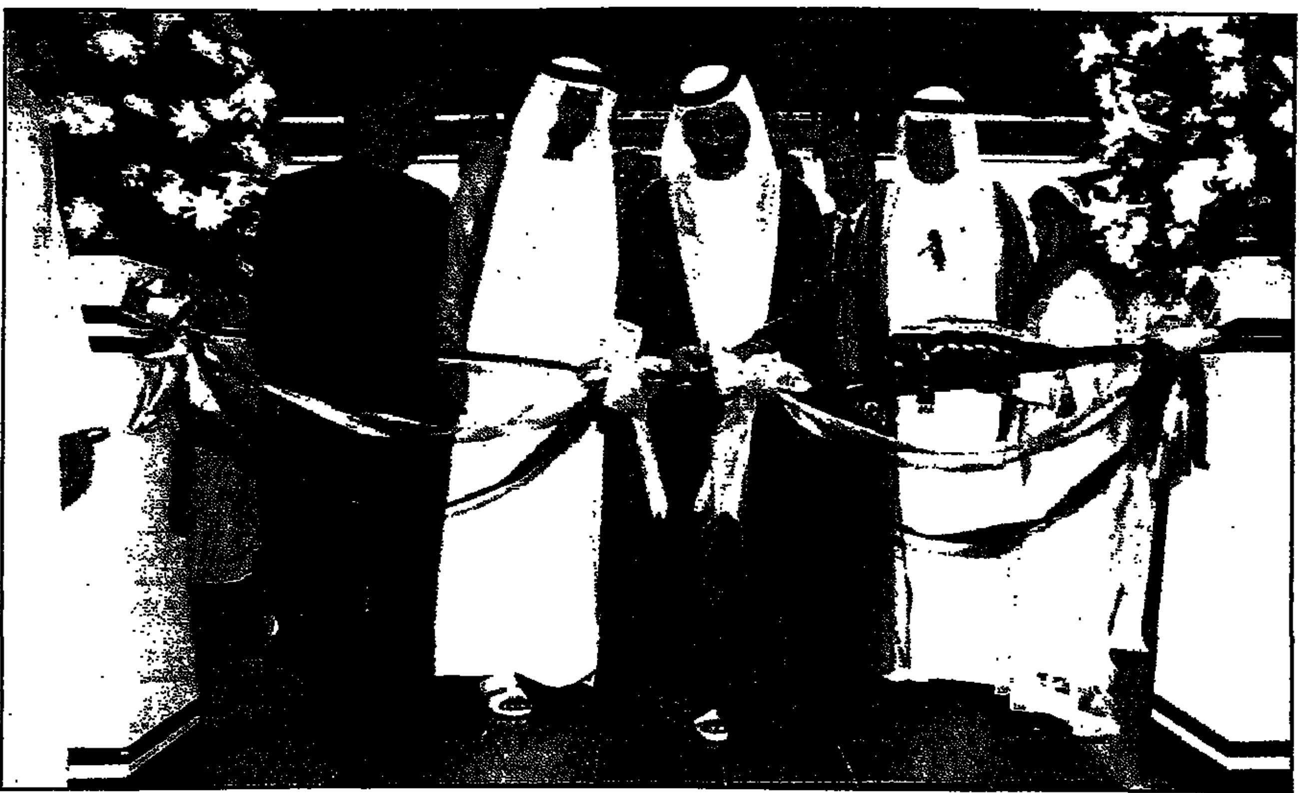
واشتملت هذه الدراسات على مشروعات للثروة الحيوانية باستخدام تقنيات حديثة لانتاج حيواني عالي البروتين ومنتجات البان. وتطوير الزراعة والصناعات الغذائية والاخشاب والاثاث وبناء السفن، وتعليب الاسماك، اضافة الى امكانية تقديم خبرات اكاديمية في الصناعات الكيماوية وانتاج الغاز الطبيعي وصناعات الملابس والمنسوجات.

واشاد الوفد الضيف بالصناعات المحلية للدولة خلال زيارته للمعرض الدائم للمنتجات الصناعية في نادي رجال الاعمال مؤكدا ان تلك الصناعات لها فرص تسويق وتطوير يمكن للجانب الاسترالي ان يساهم فيها من خلال خبرات فنية وتقنية متطورة وحديثة.

خلال زيارته للمنطقة الحرة بالحمرية

من جهة اخرى قام أعضاء الوفد الاسترالي بزيارة للمنطقة الحرة بالحمرية رافقهم فيها عبدالله سالم الطريفي المدير العام للهيئة والذي قدم شرحا تفصيليا عن مدى التسهيلات والحوافز التي تقدمها المنطقة للمستثمرين، حيث اوضح قدرة البنية التحتية لهذه المنطقة على استيعاب كافة انواع المشاريع الصناعية الكبرة والمتوسطة.

وقد ابدى الوفد الزائر استعداده للتعاون، وحث المستثمرين الاستراليين لاقامة مشروعات استثمارية مشتركة مع نظرائهم في دولة الامارات عامة والشارقة خاصة، مشيرا في هذا الصدد الى ما نوه اليه رئيس الوفد من امكانية اقامة مراكز تسويقية في تلك المنطقة لتوزيع العديد من المنتجات الاسترالية مثل المواد الغذائية، ومواد التقنية، والمواد الخام لتلبية احتياجات الاسواق الاقليمية في منطقة الخليج.





٥٠٠ شركة ومؤسسة من ٤١ دولة في الملتقى ٩٨

محمد بن راشد افتتح أكبر تظاهرة سياحية اقليمية بدبي

الشركات العالمية اختارت «الملتقى» لاطلاق أحدث برامجها السياحية

توقعات بعقد صفقات بقيمة ٥٠ مليون دولار خلال المعرض

■ افتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أمس معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» وهو أبرز حدث سياحي عربي واقليمي وتشارك فيه ٥٠٠ شركة محلية وعالمية بزيادة نسبتها ١٨٪ عن معرض العام الماضي.

حضر الافتتاح الى جانب سموه معالي الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري ومعالي نيقولا فتوش وزير السياحة اللبناني والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي، وخالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري، وعدد من مسؤولي الدوائر المحلية وتوم نتلي مدير ريد ترافيل المنظمة للمعرض..

وقام سمو الشيخ محمد بن راشد بجولة في المعرض استغرقت قرابة الساعة زار خلالها عددا من الاجنحة خاصة الجناح المصري والجناح الاردني وجناح دائرة السياحة وجناح دائرة الانماء السياحي بالشارقة والجناح الاسترالي. واستفسر سموه خلال الجولة عن عدد من المشروعات المطروحة في المعرض.

وتشارك في المعرض ٥٠٠ شركة من ٤١ دولة ويقام على مساحة ٥٥٤٨ مترا مربعا. ويمتد في ٤ قاعات بمركز دبي التجاري العالمي.

وتوقعت مصادر المعرض ان يتجاوز حجم الصفقات المباشرة خلاله الى ٥٠ مليون دولار قياسا الى الاقبال الكبير من جانب الشركات العارضة وحرص العديد من المؤسسات السياحية والفنادق على اطلاق برامجها السياحية خلال المعرض.

وكان الملتقى ٩٧ قد شهد عقد صفقات مباشرة بقيمة ١٢,٥ مليون دولار الى جانب صفقات بقيمة مماثلة في اعقاب المعرض.

وقالت مصادر شركة ريد ترافيل المنظمة للمعرض انه من المتوقع ان يزيد عدد الزوار بنسبة ٢٠٪ هذا العام مقارنة بالعام الماضي. وقد قامت الشركة بحملة ترويجية في دول العالم المختلفة بهدف جذب أكثر من ٧ الاف زائر متخصص و٢٥٠٠ من العملاء.

وتشارك في المعرض ٢٨ هيئة سياحية عالمية تحتل كل منها مساحة ٦٢ مترا مربعا في المتوسط. ويعد الجناحان المصري والألماني الأكبر في المعرض بمساحة ١٠٠ متر مربع لكل منهما. وتشارك النمسا وايطاليا لأول مرة في المعرض بأجنحة مساحتها ٥٠ مترا لكل منها.

وقد ضاعفت هيئة السياحة التونسية من مساحة جناحها هذا العام، وزاد عدد الشركات السعودية التي تحتل مجتمعة مساحة اجمالية قدرها ٣٥١,٥ مترا مربعا بنسبة تزيد على ٦٪ من المساحة الاجمالية للمعرض.

وتشارك في المعرض وكالات سياحية شهيرة مثل كوني ورويال تورز ووالت ديزني أتراكشنز فوياج وبروسبورب انترناشيونال وجلوبال لينكس وام اس هورايزون، ومن ابرز البرامج المطروحة هذا العام برنامج الزائر الذهبي الذي تنظمه شركة ريد ترافيل بالتعاون مع فندق جميرا بيتش ونت تورز وتريفتي وطيران الامارات ويضم البرنامج ١٥٨ دولة من المنطقة و٢٥ من الاسواق السياحية العالمية الرائدة مثل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وايطاليا واليابان وغيرها. ويتيح هذا النظام للعارضين تحديد المواعيد مع الجهات المشترية المشاركة في المعرض ويضمن بالتالي الاجتماع بمسؤولين مؤثرين في القطاع السياحي العالمي.

وقد ينجح المعرض في اجتذاب عدد كبير من الشركات السياحية مثل فلوريدا تورز وفريجيت أيلاند ولوزان بالاس وصن تورز وتروبيك آسيا تورز وتايجر ماونتين.

ويعد جناح طيران الامارات الناقل الرسمي للملتقى أحد أكبر الاجنحة اذ تصل مساحته الى ٢٢٠ مترا مربعا ويشمل قسما خاصا حول منتجع المها الصحراوي الذي يقام على مساحة ٣٢٠٠ هكتار، وتقدم طيران الامارات العديد من الخدمات للملتقى ومنها تخفيضات بنسبة ٥٠٪ للعارضين اضافة الى عمليات الترويج والدعاية.

ويعقد الملتقى ٩٨ تحت اشراف دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وشركة نت تورز وفندق جميرا بيتش.

٨٦٠ دولارا للاقامة لليلة واحدة

١٢,٥ مليون دولار تكلفة انشاء منتجع «المها» السياحي بدبي

لأول مرة في الامارات.. ربط السياحة بالبيئة في منظومة واحدة

■ قدرت مصادر طيران الامارات تكلفة مشروع «المها» الذي يعد أول منتجع سياحي بيئي في الامارات ويجري الاعداد له حاليا بحوالي ١٢,٥ مليون دولار. وقالت هذه المصادر انه سيتم الانتهاء من تنفيذ المشروع اوائل العام المقبل..

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الامارات ان طيران الامارات بصفتها إحدى المؤسسات الرئيسية في الدولة عليها أن تلعب دورا في توفير الجوانب الايجابية للقطاع السياحي مع الحفاظ على البيئة ونعتقد ان السياحة البيئية هي الطريقة المثلى لتحقيق هذا الهدف. ويقام المشروع على مساحة ١٦ مليون متر مربع على بعد ٤٥ دقيقة من مطار دبي وسيتم تخصيص ٩٨٪ من المساحة الاجمالية لاقامة محمية طبيعية تمثل المحور الرئيسي للمنتجع، أما النسبة الباقية فسيتم اقامة المبنى الرئيسي والاجنحة والتسهيلات الترفيهية ومرافق الخدمات عليها.

وقالت أميرة بهروزيان مديرة المبيعات والتسويق في المنتجع ان منتجع المها هو أول محاولة في دولة الامارات لإدخال عناصر الطبيعة من نباتات وحيوانات ضمن بيئة محمية تتميز بحرية الحياة فيها، ويهدف مشروع انتاج وتوليد الحيوانات الذي يستمر لخمس سنوات الى تغطية ٢٠٠ نوع من الحيوانات، وتشمل المرحلة الاولى ادخال الحيوانات التي تتغذى بالعشب مثل البقر الوحشي وغزال الصحراء والجمال وفي فترة لاحقة ستضاف حيوانات أخرى مثل النعامة والثعلب العربي.

والمبنى الرئيسي للمنتجع مكون من سلسلة وحدات تضم ٢٤ جناحا تتميز بالطراز البدوي اضافة الى جناح ملكي واحد مع حوض سباحة خاص وتم وضع التصميمات وفقا للطرز التاريخية التي كانت معتمدة في تشييد المباني حول الوديان والواحات وهي مبان منخفضة تتضمن مجموعة من الغرف والساحات الداخلية الى جانب الخيم البدوية.

وتبلغ مساحة كل جناح ٧٠ مترا مربعا وتتميز الاجنحة بنوافذها الواسعة مما يخلق جوا من التواصل مع الطبيعة، وسيتمكن رواد المنتجع من الاستمتاع بأنشطة مختلفة مثل ركوب الخيل والصيد بالصقور واطلاق السهام وركوب الجمال.

وتعتزم ادارة المنتجع اتخاذ سلسلة من الاجراءات لحماية البيئة الصحراوية قدر الامكان، وستتوفر في المنتجع تسهيلات للاستفادة من الطاقة الشمسية، ومعالجة المياه. وستتم تنقية ومعالجة وتكرير المياه لاستخدامها في الخدمات والري وسيتم استخدام نوعيات خاصة من الزجاج لتوفير الطاقة.

ويغلب الطابع العربي على تصميم المنتجع، والأثاث والطرقات وسيكون الأثاث مصنوعا يدويا من خشب «الماهوجني»، ويبلغ تكلفة الاقامة لليلة واحدة في المنتجع ٨٦٠ دولارا تشمل الضرائب ورسوم الخدمة.

تفتتح أحدث فنادقها بأبوظبي عام ٢٠٠٠

توسعات كبيرة لماريوت في الشرق الاوسط

أعلنت مجموعة ماريوت انترناشيونال اعتزامها افتتاح فندق ماريوت أبوظبي خلال عام ٢٠٠٠ بطاقة استيعابية ٢٩٢ غرفة، في اطار خطة لزيادة عدد فنادقها حول العالم الى ٢٠٠٠ فندق ومنتجع بحلول الألفية المقبلة.

وقال وارين رويلو نائب رئيس المبيعات والتسويق في المجموعة خلال مؤتمر صحفي أمس بدبي ان منطقة الشرق الاوسط تعد إحدى اهم المناطق بالنسبة لنا وتلعب دورا محوريا في عملية التوسع الكبرى للمجموعة حتى عام ٢٠٠٠.

وحول ابرز المشروعات التي تخطط المجموعة لافتتاحها بالمنطقة خلال الاعوام الثلاثة المقبلة قال رويلو انه سيتم افتتاح ٤ فنادق جديدة منها ماريوت المدينة المنورة في السعودية ويضم ١٥٠ غرفة ومن المقرر افتتاحه عام ٩٩ ومنتجع ماريوت وادي الاردن في منطقة البحر الميت ويضم ٣٢٠ غرفة ويفتتح العام المقبل ومنتجع ماريوت ميراج سيتي في القاهرة ويضم ٣٥٥ غرفة ويفتتح العام المقبل وماريوت ابوظبي ويضم ٣٦٢ غرفة ومن المقرر افتتاحه عام ٢٠٠٠ ايضا الى جانب فندق ريتز كارلتون احدث فنادق دبي. وكانت المجموعة قد افتتحت مؤخرا فندق رامادا كونتننتال في دبي، كما تولت ادارة فندق رويال أبجر باسم جديد هو رينيسانس. وسيخضع الفندق خلال الشهور الثمانية عشرة المقبلة لعمليات تجديد شاملة. واضافة الى ذلك تستعد مجموعة ماريوت لافتتاح توسعات ماريوت دبي التي تضيف ١١٠ غرفة للفندق الحالي ليرتفع العدد الى ٣٥٠ غرفة كما سيتم افتتاح ٥ مطاعم جديدة..

وتدير ماريوت في المنطقة ١٥ فندقا ومنتجعا تضم أكثر من ٥٧٩٤ غرفة، وتتوزع على ٣ علامات تجارية هي ماريوت ورينيسانس ورامادا. ويقول رويلو «هناك مشروعات قيد الانشاء ستضيف ٦٥ الف غرفة الى الطاقة الاستيعابية لفنادق ماريوت حول العالم وقد تم خلال الربع الاول من العام الحالي وحده افتتاح فنادق تضم ٥٧٠٠ غرفة، وبلغ اجمالي عدد الغرف خلال الشهور الـ١٢ الأخيرة ٧١ الفا و٥٠٠ غرفة في ٣١٨ فندقا ومنتجعا موزعة على ١٠ علامات تجارية. وكانت ماريوت قد اعلنت الاسبوع الماضي عن افتتاح الفندق رقم ١٥٠٠ حول العالم مع تحول فندق «بارك ٥٥» في سان فرانسيسكو الى اسم رينيسانس. وتعتزم خلال الشهور الـ٣٦ المقبلة افتتاح مجموعة فنادق ومنتجعات في باريس ولندن وماليزيا واندونيسيا وفيتنام. ومن جهته قال سمير دقاق مدير التسويق والمبيعات في الشرق الاوسط وافريقيا وجنوب اسيا ان الحجوزات في الشرق الاوسط سجلت معدلات نمو كبيرة العام الماضي، وقد طبقت الشركة نظام ماريوت للحجز الآلي المعروف باسم «مارشا»، وحققت الحجوزات الالكترونية نموا نسبته ٦١٪ مقارنة بالعام السابق.

بناء على توجيهات سلطان القاسمي

بدء تنفيذ خطة تسويق الشارقة سياحيا

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بدأت هيئة الانماء التجاري والسياحي في الشارقة تنفيذ خططها لتسويق الشارقة سياحيا وتجاريا.

وقالت ميشيل سميث المدير التنفيذي للهيئة اننا نعمل طبقا لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة والتي تشمل التنسيق بين كافة الجهات الرسمية المحلية لتسويق الشارقة سياحيا وتجاريا.

وقالت اننا بدأنا منذ ١١ شهرا في تنفيذ هذه التوجيهات والتي شملت بناء الهيكل الاداري للهيئة وتدريب الكوادر والاعداد للتعاون مع كافة الهيئات والدوائر بالشارقة. وقالت ان الشارقة تمتاز بالعديد من عناصر الجذب السياحي خاصة مع تطور البنية التحتية والخدمات السياحية الكبيرة والتي تتمثل في الفنادق ذات الامكانيات الفندقية العالية والشواطىء النظيفة.

وكذلك الاثار التاريخية للشارقة والعديد من المتاحف والتي وصل عددها الى ١٢ متحفا والعديد من الامتيازات التي تتيح لزائر الشارقة فرصة كبرى للتسوق او التمتع بالامكانيات المتعددة.

وقالت اننا نسعى لان تكون الشارقة ملتقى السياحة العائلية وخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي. وكذلك المجموعات الكبيرة من الدول الاوروبية والامريكية.

ومن ناحية اخرى تنظم هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة مساء اليوم حفلا كبيرا للمشاركين في معرض سوق السفر العربي وذلك ببيت النابودة. حيث يشتمل الحفل على العديد من الفعاليات الترفيهية والتي من بينها حفل زواج تقليدي وعروض للجمال والصقور والاطعمة الشعبية وكذلك اتاحة الفرصة للمشاركات بعمل رسومات الحناء والتي ستقوم بها مجموعة من المواطنات اضافة الى فرق الموسيقي الفلكلورية الشعبية وموسيقى الشرطة وفرق الفنون الشعبية.

خالد بن سليم :

١٥٪ متوسط النمو السنوي لحركة السياحة في دبي

انجاز تصميمات محطة السفن السياحية بميناء راشد

الطفرة السياحية باحدى دول المنطقة لا تعنى تأثيرات سلبية على الآخرين

■ قال خالد احمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان معدل نمو السياحة في دبي يصل الى ١٥٪ في المتوسط سنويا، واعرب بن سليم عن اعتقاده بان السياحة ستلعب دورا متناميا في اقتصاد الامارات خلال السنوات القليلة المقبلة ليرتفع نصيبها من الناتج المحلي غير النفطي لدبي الى مستويات كبيرة مقارنة بالمستوي الحالي وهو ١٥٪.

واشار بن سليم في تصريحات صحفية على هامش سوق السفر العربي الملتقى ٩٨ امس الى ان حركة السياحة في دبي في تطور مستمر. وهناك عناصر جذب متعددة، كما ان حكومة دبي تعمل على تطوير القطاعات السياحية المختلفة، واضافة نقاط جذب جديدة مثل سياحة السفن السياحية «الكروز».

واعلن بن سليم عن الانتهاء من اعداد التصميمات الخاصة بمحطة السفن السياحية في ميناء راشد، وتوقع بدء انشاء المحطة في اقرب فرصة بمجرد اعتماد التصميمات من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري. وقال ان حركة السياحة البحرية في دبي في تزايد مستمر. وقد وصل عدد السفن السياحية الزائرة لدبي خلال الشهور الاخيرة الى ٥٠ سفينة. وما تسعى اليه دائرة السياحة هو تحويل دبي الى مركز للسياحة البحرية وليس مجرد نقطة عبور أمام هذه السفن.

وتوقع بن سليم ان تحافظ حركة السياحة في دبي على معدلات نموها السنوية وهي ١٥٪ مشيرا الى ان ابرز الاسواق الموردة للسياح لدبي هي سوق الخليج، والسوق الالماني والفرنسي والبريطاني، واوضح ان القطاع السياحي يساهم بنحو ١٥٪ من الناتج المحلي غير النفطي لدبي. وتوقع تحقيق نمو كبير في هذا المجال خلال السنوات القليلة المقبلة.

واشار خالد بن سليم الى ان الدائرة تقوم بجهود منظمة وحثيثة من اجل ترويج السياحة والتجارة في امارة دبي من خلال ١٤ مكتبا في العواصم والمدن الرئيسية حول العالم، وقال ان عدد المكاتب تضاعف خلال السنوات الاخيرة وتم الوصول الى مستوى كاف في المرحلة الحالية غير ان هذا لا يمنع من افتتاح المزيد من المكاتب في المستقبل حسبما تستدعى الضرورة.

واضاف بن سليم «ان لدينا تمثيلا جيدا في المدن الرئيسية ويتم افتتاح المكاتب حسب الحاجة، فعلى سبيل المثال تم افتتاح مكتب في بروكسل لخدمة دول البنيلوكس وقد تتوسع في نفس المنطقة مستقبلا حسب الحاجة.

وقال مدير عام دائرة السياحة ان سياحة دبي تطورت بشكل كبير وتتسم بالتنوع الشديد بين سياحة المؤتمرات والمعارض وسياحة التسوق، وسياحة الترفيه وسياحة السفاري والسياحة الاثرية، وكل هذه القطاعات مجتمعة تساهم في اثراء حركة السياحة بالامارة.

واضاف بن سليم «لقد حققت دبي نجاحا كبيرا لانها انطلقت من قاعدة سليمة وقوية والبداية كانت سليمة، واعرب بن سليم عن اعتقاده بان السياحة العربية بحاجة لتكامل عناصر تطوير البنية الاساسية والتسويق فالتركيز على احدهما وتجاهل الاخر سيؤدى الى قصور في العملية السياحية. واكد بن سليم ان النمو السياحي في اي دولة عربية لا يعني بالضرورة تأثيرات سلبية على بقية الدول بل على العكس تماما، فنمو احد الاسواق ينشط الاسواق المجاورة. وهو ما يحدث في الخليج بين الامارات وسلطنة عمان وبقية الدول الاخرى. وحول معرض السفر العربي الملتقى ٩٨ قال مدير دائرة السياحة والتسويق التجاري ان المعرض اكتسب شهرة كبيرة خلال السنوات الاخيرة ونجح في جذب كبرى المؤسسات والهيئات والشركات السياحية العالمية، وقد زاد عدد الشركات العارضة هذا العام بنسبة ١٨٪، كما ان نوعية المشاركين اصبحت افضل، وتحرص الشركات العالمية على استخدام الملتقى كمنصة لاطلاق احدث برامجها وخدماتها.

واوضح بن سليم ان معرض الملتقى وضع نفسه على خريطة المعارض السياحية العالمية مثل معرض لندن ومعرض برلين ومعرض جنيف غير ان تلك المعارض تتسم بمزيد من التخصص.

الاتحاد بالهيروغليفية

■ الفنان حسني فارس احد المتخصصين في الكتابة باللغة الهيروغليفية اهدى الاتحاد لوحة صغيرة من ورق البردي وقد كتب عليها باللغة الهيروغليفية كلمة الاتحاد.

وقال الفنان حسني فارس ان اللغة الهيروغليفية تمتاز بكثرة عدد اشكال الحروف فالحرف الواحد له اكثر من شكل، كما انها تكتب من اليسار الى اليمن مثل اللغة اللاتينية او يمكن كتابتها من اعلى الى اسفل مثل اللغة الصينية.

٢٨٪ زيادة بحركة السفر في الامارات للعطلات

■ سجلت الامارات للعطلات وهي شركة البرامج والرحلات السياحية التابعة لطيران الامارات نموا نسبته ٢٨٪ في عدد الركاب خلال السنة المالية ٩٧/ ٩٨ وقالت مصادر الشركة في معرض الملتقى ٩٨ ان الامارات للعطلات بصدد الاعلان عن استراتيجية جديدة هذا العام لزيادة معدلات النمو.. وقد اصدرت الشركة كتيبا خاصا في ابريل الماضي تضمن كافة الوجهات السياحية تحت اسم (عالم من الخيارات).

وزير السياحة المصري:

معرض سوق السفر العربي بدبي هو «السوبر معرض»

• ١٧٪ زيادة في اعداد السائحين من الامارات لمصر هذا العام

■ اشاد معالي الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري بحسن تنظيم ملتقى السفر العربي. وقال ان الملتقى تحول الى حدث سياحي على الخريطة العربية والدولية وتمثل هذا في تزايد المشاركة من دول عديدة فهناك مشاركة من دول اوروبية كبرى مثل ايطاليا وسويسرا والمانيا وانجلترا واستراليا ودول عربية عديدة.

وقال انه تأكيدا لنجاح المعرض فإن المشاركة المصرية تتزايد ولم تتوقف منذ بدايته، وان تزايد عدد الشركات السياحية يعكس اهتمامنا بهذا «السوبر معرض»، وذلك لان هناك جهودا تبذل لتسويق السياحة في الامارات والعالم العربي بنفس الاهتمام الذي نبذله مع الدول الاخرى.

وقال الدكتور البلتاجي ان الثلاثة اشهر الاولى من العام الحالي شهدت زيادة نسبتها ١٥٪ في اعداد السائحين من دول الخليج العربية، وان هناك زيادة نسبتها ١٧٪ في اعداد السائحين من الامارات فقط.

وقال ان السياحة المصرية تطورت تطورا ايجابيا وذلك بفضل التوجيهات السديدة لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك والتي تواكبت مع تطوير كافة قطاعات الاقتصاد المصري.

وقال اننا نسعد بالتجارب الناجحة في دبي والتي تعد عناصر جذب سياحية عالمية مثل مهرجان التسوق وهذا يفسر وجود ٢٥ شركة سياحية من كبريات الشركات العاملة في مجال السياحة في مصر في معرض سوق السفر العربي.

واعلن الدكتور البلتاجي ان هناك مجموعة من الاحصائيات توضح مدى تطور صناعة السياحة في مصر، وقال ان عدد السياح في مصر عام ١٩٨٢ كان اقل من مليون سائح والآن وصل عدد السائحين الى ٤ ملايين سائح، وكانت الكثافة الفندقية ١٨ الف حجرة، وصلت الآن الى ٧٦ الف حجرة، وتعددت الانشاءات السياحية والترفيهية واجنحة المناسبات على المستويات الفنية والسياحية.

وقال ان مصر تتمتع بصناعة سياحية حديثة تشمل تنوع المجتمع السياحي، اضافة الى عناصر الجذب السياحي التقليدية والمتمثلة في الآثار التاريخية الامر الذي يعد من عناصر الجذب السياحي اضافة الى سياحة المؤتمرات وسياحة التسوق.

وقال ان لدينا في مصر الآن ٦٦٥ مشروعا سياحيا تحت الانشاء بتكلفة ٣٧ مليار جنيه مصري اي حوالي ١٢ مليار دولار، وتتراوح نسبة المشاركة العربية والاجنبية من هذه المشروعات ما بين ٢٥ الى ٣٧٪.

وقال ان غالبية المشاركة في رأس مال هذه المشروعات من منطقة الخليج اضافة الى ايطاليا وفرنسا والمانيا وانجلترا وامريكا. وستحقق هذه

تغطية :
عاطف فتحي
ابراهيم الدسوقي
تصوير : اسماعيل قيلي
ظهير حيدر
جابر عابدين

المشروعات لمصر طاقة فندقية عالية تجعلها في خلال ٥ سنوات لتكون دولة سياحية كبرى.

واشار الى ان هناك ٣ مستويات لاحتمال زيادة صناعة السياحة في مصر اعدها خبراء متخصصون، اول هذه المستويات متحفظ وقال بان هذه المعدلات ٨٪ والثاني متوسط وقال بانها ستكون ١٠٪ والثالث المتفائل والذي اشار الى انها ستكون ١٤٪.

وقال الدكتور البلتاجي ان هناك استثمارات مهمة جدا من الامارات في القطاع السياحي المصري من بينها القرية الرائعة باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في خليج نعمة، كما ان هناك استثمارات اخرى من السعودية والكويت.

وقال ان مشاركة مصر في معرض سوق السفر العربي تأتي في اطار القوافل السياحية الى العالم العربي الذي بدأت مصر في تنفيذها عام ٩٤ في كل من الامارات والسعودية والكويت وحققت نجاحا ملحوظا في الترويج السياحي لمصر، وتستهدف فكرة القوافل الانتقال مباشرة الى الجمهور السياحي في الوطن العربي وعرض المنتج السياحي العربي والترويج له بكل عناصر الجذب وبالتالي بذل الجهد الترويجي في العالم العربي مثلما نبذله في اهم اسواقنا السياحية في العالم.

ورحب معالي وزير السياحة المصري بالسائح الاماراتي في مصر وقال ان السائحين من مواطني دولة الامارات هم مواطنون في مصر من الدرجة الاولى، مشيرا الى الشعار الذي رفعته وزارة السياحة المصرية بان السياحة العربية على رأس الاولويات في مصر وان السائح العربي هو الاجدر بالرعاية.

وقال ان زيارة معاليه والوفد المصري للدولة ستكون فرصة للحوار مع المسؤولين في القطاع السياحي مشيرا الى توصية مجلس وزراء السياحة العرب بمبادرة عربية بشأن السياحة الى مصر وبالتالي سيتناول الحوار الالتزام بتنفيذ توصية وزراء السياحة العرب خاصة فيما يتعلق بتخفيض اسعار السفر الى مصر.

ووجه الشكر والتقدير للمسؤولين بدبي على نجاحهم في مهرجان دبي للتسوق ٩٨ باعتباره تجربة رائدة. وعن مهرجان التسوق المزمع اقامته في مصر قال معالي الدكتور ممدوح البلتاجي ان الفضل في فكرة المهرجان تعود الى دبي، حيث ان وفدا من دبي قام بزيارة للقاهرة لنقل خبرة دبي في تنظيم مهرجانات التسوق، وان هناك لجنة وزارية عليا بمشاركة ٢٥ جهازا وهيئة تعمل من اجل الاعداد للمهرجان منذ شهور طويلة لاتخاذ الاجراءات التي تكفل نجاح المهرجان وتشمل التخفيضات التى تتراوح بين ٤٠ الى ٥٠٪ في الفنادق وكذلك في الطيران واسعار المنتجات الاخرى والمطاعم والمسارح والسلع وفي الخدمات الاخرى.

وقال ان اختيارنا للصيف لبدء الموسم راجع لان هذا الفصل هو موسم السياحة العربية في مصر ولنتيح للمنتجات المصرية فرصة تسويقها للاخوة العرب، وبالتالي نعتبرها ميزة يمكن للسائح العربي الاستفادة منها.

وقال ان هناك عناصر عديدة لانجاح مهرجان التسوق في مصر والتي تتمثل في دقة التنظيم وحجم المشاركة من الرعاة وحجم المشاركة من المنشآت الفندقية والسياحية والصناعية والتجارية وكل القضايا المتعلقة بالتسويق مثل الاعلان والاعلام والتسويق المهني الذي يتبع ذلك، وصيغة العمل الجماعي المنظم الذي يشمل كافة الاجهزة ذات الصلة مثل الجوازات والجمارك والرقابة الصارمة على تنفيذ التخفيضات المعلنة واثراء الاحتفالات الفنية والترويحية المرافقة للشهر وجودة المنتجات المعروضة واهمية ونوعية الجوائز التي ستطرح للسحب فيها ثم دقة البرامج السياحية التي ستطرح.

واعرب عن اعتقاده ان العمل التمهيدي للتنظيم قد اوشك على الاكتمال وتوافرت المعلومات الكافية من حيث حجم التخفيضات واسماء الفنادق والمطاعم، كما تم اعداد ملصق ومطوية عن المهرجان يتم ترويجها وهناك خطة اعلامية اعلانية متخصصة تنفذها شركة عالمية. وقال ان المهرجان قائم على التمويل الذاتي من جانب اتحاد الصناعات والغرف التجارية والرعاة من فنادق وشركات سياحة.

واشار الى ان المهرجان سيشهد تخفيضات في الضرائب والرسوم الجمركية مما يشجع الكثيرين على الاشتراك فيه.

قالوا عن المعرض:

اشاد الامير عبدالعزيز بن محمد آل سعود بحسن تنظيم ملتقى السفر العربي وقال ان هذا المعرض ناجح بكل المقاييس وذلك لان دبي اصبحت من اكثر المدن اهتماما بالمعارض وتنظيمها.

وقال ان المشاركة العربية في المعرض ممتازة حيث نرى العديد من الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية ومصر وغيرها مشاركة بأجنحة ومثل هذه المعارض تعد فرصة طيبة للتعارف بين مسؤولي السياحة في الوطن العربي مما ينعكس ايجابا على صناعة السياحة العربية.

● وقال سعادة ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي ان معرض ملتقى السفر العربي هذا العام قد امتاز بعدة عناصر تؤكد نجاحه منها كبر حجم المعرض وحسن التنظيم اضافة الى زيادة عدد الشركات العارضة والاجنحة المتميزة.

واوضح ان التواجد العربي الكبير اهم ما يميز المعرض حيث تشارك الدول العربية وشركات السياحة العربية وهذا امر نعتز به كثيرا.

وقال ان من شأن هذا التواجد ان يدعم صناعة السياحة بين دول الوطن العربي ويطرح معه مفهوم التكامل السياحي بين الدول العربية.

وقال محيى الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان معرض هذا العام يبشر بالخير خاصة وان السياحة تشكل رؤية مستقبلية في المنطقة وعنصر جذب هام لاقتصاد الامارات.

وقال ان معرض العام الحالي تميز عن المعرض الماضي بكبر حجم المشاركة فيه وهذا يعني ببساطة ان خبراء السياحة ادركوا اهمية هذا المعرض. واشار الى ان هذا المعرض تنعكس نتائجه دائما بالايجاب على الطيران المدني. حيث ان زيادة اعداد السائحين تستدعي دائما ان نكون مستعدين بشكل مستمر ودائم.

● وقال الدكتور عبيد بوست مدير عام دائرة الجمارك بدبي ان هذا المعرض يمتاز عن معرض العام الماضي سواء من حيث عدد المشاركين او الافكار التي يطرحها، حيث ان من يشارك الآن يسعى لتقديم الافضل، مما اعطى المعرض مكانة عالمية تمثلت في طبيعة المشاركة سواء عربيا او اجنبيا.

واضاف ان هذا المعرض يساهم في خلق سوق سياحة عربية حيث ان دول الخليج بدأت تهتم بالسياحة وتعطيها اولوية.

وقال بوست لو قيل قبل ١٠ سنوات ان دبي امارة سياحة لم يصدق احد ذلك ولكن الامر مختلف الآن فهي على خريطة العالم السياحية.

هكذا من الأصل

هكذا عنه الأصل

مسؤول في السفارة البريطانية في الرياض:

إعفاء البتروكيماويات السعودية من الرسوم رهن بانضمام المملكة الى منظمة التجارة

■ الرياض، وصف المستشار التجاري بالسفارة البريطانية ريتشارد نورثرن علاقات بلاده التجارية مع السعودية بأنها ممتازة وتتوازى مع نفس مستوياتها على النطاق السياسي وحجم التوافق والتقارب في وجهات نظر البلدين بشأن القضايا المهمة. واعتبر نورثرن في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» السعودية بأنها اهم سوق تجارية للبضائع البريطانية في الشرق الاوسط فيما تحتل المرتبة الـ١٩ ضمن أكبر أسواق بريطانيا في العالم.

واوضح المستشار التجاري البريطاني ان حجم حركة التجارة بين السعودية وبريطانيا تجاوزت ٣٠ مليار ريال سعودي «٨ مليارات دولار» تبلغ حصة بريطانيا فيها ٢٣ مليار ريال وهو مايضع بريطانيا في المرتبة الثانية كأكبر مورد للبضائع للسعودية بعد الولايات المتحدة الامريكية. واشار الي ان قيمة الصادرات البريطانية للسعودية تضاعفت خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٧ فيما قال ان الصادرات السعودية لبريطانيا تشهد في المقابل نموا متزايدا.

وردا على سؤال عن عدم رضاء المسؤولين السعوديين عن الاختلال الواضح في الميزان التجاري مع بريطانيا وطلبهم المتكرر بضرورة احداث توازن قال المستشار التجاري البريطاني ان النمو السريع الحاصل في القاعدة الصناعية السعودية سيسهم في تقليل الفجوة.

واضاف نورثرن ان الحكومة البريطانية تدرس السبل العملية الملائمة للمساعدة في تقليل هذه الفجوة مشيرا الى ان وفدا بريطانيا متخصصا قام بزيارة للسعودية مؤخرا والتقى مع المصدرين السعوديين لتعريفهم بأساليب استغلال الفرص المتاحة في الاسواق الخارجية ومنها بريطانيا.

وحول المعوقات التي تفرضها بريطانيا ودول الاتحاد الاوروبي امام البتروكيماويات السعودية والخليجية عامة قال نورثرن ان بريطانيا وكافة دول الاتحاد الاوروبي تمنح مميزات وتسهيلات للبتروكيماويات من داخل الدول الاعضاء لتشجيع هذه الصناعات. واضاف انه عندما تدخل السعودية العضوية الكاملة في منظمة التجارة العالمية حيث تجرى المفاوضات بينهما حاليا فان البتروكيماويات السعودية ستحظى باعفاءات ضريبية وجمركية مشيرا الى ان منافسة البتروكيماويات الفرنسية للسعودية حاليا ربما تخف بعد عضوية السعودية بالمنظمة العالمية.

وحول حجم الاستثمارات البريطانية في السعودية قال المستشار التجاري البريطاني انها تبلغ حسب آخر احصاء ١٤,٦ مليار ريال «٣,٩ مليار دولار» تمثل حصة المستثمرين البريطانيين في نحو ١١٠ مشاريع صناعية وغيرها مشتركة مع مستثمرين سعوديين.

وقال نورثرن انه رغم ان بريطانيا تعد ثاني أكبر شريك استثماري للسعودية بعد الولايات المتحدة الا ان الجانب البريطاني غير قانع بهذا المستوى ويرى فرصا اوسع لمشاركة الاستثمارات والتكنولوجيا البريطانية في مشاريع عديدة مع شركاء سعوديين.

وردا على سؤال عن الاسباب التي تعوق المزيد من المستثمرين البريطانيين للاستثمار بالسعودية اوضح المستشار التجاري البريطاني ان الاستثمار والتجارة هما من الامور المتعلقة بإرادة القطاع الخاص وانه ليس للحكومة دخل فيهما.

غير انه قال ان مايمكن ان تفعله الحكومة البريطانية هو حث المستثمرين وتشجيعهم على المشاركة في المشاريع الاستثمارية بالسعودية من خلال المؤتمرات والبعثات التجارية وغيرها.

الا انه اعترف بوجود بعض المعوقات في هذا الشأن منها ارتفاع نسبة الضرائب السعودية على المشاريع لتصل الى ٤٥ في المئة بعد عشر سنوات من تنفيذ المشروع اضافة لوجود ماوصفه ببعض المعوقات البيروقراطية.

واشار نورثرن الى انه في اطار برنامج التوازن الاقتصادي الموقع بين البلدين فقد تم انشاء ستة مشاريع كبرى حتى الآن منها مشروع مصنع جلاسكو للادوية والذي بدأ انتاجه بمدينة جدة العام الماضي وتكلف انشاؤه ٤٨ مليون دولار. ومن هذه المشاريع ايضا مشروع انشاء اول مصفاة للسكر بالسعودية بجدة وبدأ انتاجه العام الماضي بطاقة نصف مليون طن سنويا وتكلف انشاؤه ١٦٠ مليون دولار اضافة لمصنعين لانتاج مشتقات البتروكيماويات. ويعد برنامج التوازن الاقتصادي هو احد ثمار برنامج التعاون الدفاعي الضخم المبرم بين السعودية وبريطانيا والمعروف باسم «اليمامة» والذي تقوم بريطانيا بمقتضاه بتزويد السعودية بأسلحة ومعدات عسكرية متطورة مثل طائرات التورنيدو والهوك وسفن بحرية متخصصة بحوالي ١٤ مليار جنيه استرليني «٢١ مليار دولار».

ويهدف برنامج التوازن الاقتصادي الى معادلة الآثار الاقتصادية للمشروع الدفاعي بمساهمة بريطانيا في اقامة مشاريع صناعية متطورة تعتمد نقل التقنية الحديثة الى البيئة السعودية بحيث يصل حجم هذه المشاريع الى ٣٥ في المائة من قيمة العقود الدفاعية.

ويذكر انه على النطاق السياسي فان البلدين يتمتعان بعلاقات صداقة وتفاهم قوية واتفاق كبير في وجهات نظر البلدين بشأن القضايا الاساسية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها قضية السلام في المنطقة والوضع في الخليج. (كونا)

استعدادات مكثفة لانجاح موسم السياحة العربية في مصر

الـزام الفنـادق بتعريفـات ثابتـة للسـياح واحكام الرقابة على السوق السياحية لطرد الدخلاء

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تشهد سوق السياحة في مصر هذه الأيام استعدادات مكثفة لاستقبال موسم السياحة العربية الذي يبدأ الشهر القادم وذلك على جميع المستويات، فعلى المستوى الرسمي اعلنت وزارة السياحة المصرية عن استغلال الفترة الحالية لتحسين عنصر الخدمات السياحية بالمعنى الشامل. وفي هذا السياق بدأ الاهتمام بموضوع التدريب السياحي لرفع مستوى اداء العمالة السياحية، وزيادة مهاراتهم، وقد تم تنظيم دورات عديدة لحوالى ٥٠٠ من العاملين في الفنادق، كما طورت الوزارة أسلوب الرقابة والتفتيش على المنشآت الفندقية بما يتناسب مع القواعد العامة المعمول بها في هذا الصدد، وتم وضع معايير لتوفير الخدمات الفندقية بالطرق الواجب اتباعها عالميا، وحرصا على سمعة السياحة المصرية وجه الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري خطابا الى رئيس غرفة الفنادق يبلغه فيه برفضه لما تقوم به بعض الفنادق من تحديد أسعارها بحسب جنسية السائح بعد أن أعربت بعض الدول خاصة الخليجية عن استيائها من هذه الطريقة، وأن الوزارة سوف تباشر واجبها الرقابي بكل صرامة، وعلى نحو قد يصل الى حد وقف الترخيص للفندق المخالف. وأضاف الدكتور البلتاجي في خطابه، ان المقبول في ظل الحرية الاقتصادية وآليات السوق هو ان تتفاوت الأسعار على أساس المعايير الدولية المطبقة بأن يكون هناك سعر للافراد أعلى من سعر المجموعات وسعر لمواسم الذروة أعلى من المواسم العادية وان ذلك يجب أن يكون معروفا ومعلنا لتحاشي تلك الفوضى السعرية التي ادت الى ردود فعل بالغة السلبية داخل دول الخليج، الأمر الذي من شأنه أن يشكل خطرا على السياحة المصرية. واعلنت جميع الفنادق التزامها بتعليمات وزير السياحة، والتي ظهر فيها تصميم د. البلتاجي على تفادي كل ما يسبب ازعاجا للسائح العربي الذي يأتي على رأس أولويات وزارته.

وشملت جهود وزارة السياحة المصرية ايضا زيادة الوعي السياحي والسلوكيات السليمة في المناطق السياحية حيث أبدت رغبة في تعديل المناهج الدراسية بالمدارس لتصبح اكثر توعية بأهمية السياحة، لإخراج جيل يدرك مدى اهمية صناعة السياحة وكيفية التعامل مع السائح. وفي اطار احكام الرقابة على السوق السياحية في مصر ومنع الدخلاء على المهنة من ممارستها إلا بعد الحصول على الترخيص حذر حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة المصرية من التعامل مع المنشآت السياحية غير المرخصة والسماسرة والوسطاء الذين يسيئون لأصول المهنة ويلحقون أبلغ الضرر بسمعة مصر السياحية ومصداقية التعامل مع المنشآت السياحية المرخصة، وشدد على ضرورة أن يتوخى العملاء الدقة والحذر والرجوع الى قطاع الرقابة على الخدمات السياحية قبل التعامل مع أي منشأة سياحية خشية مغبة الوقوع في براثن من يدعون انتماءهم لهذا القطاع المهم. وتعكس هذه التصريحات اهتمام وزارة السياحة في مصر بقطاع السياحة العربية الوافدة وتوفير سبل الرقابة على المنشآت والمرافق السياحية المتعاملة مع السائح العربي الذي يأتي على رأس الأولويات حتى يتسنى له الاقامة المناسبة خاصة أن السائح العربي هو الأطول اقامة في مصر والاكثر انفاقا مقارنة بالجنسيات الاخرى. وقد تضافرت جهود وزارة السياحة مع القطاع الخاص في مصر حتى يمكن تخصيص شعار عام ١٩٩٨ عام السياحة العربية، وفي هذا الاطار قام القطاع الخاص بتوفير برامج سياحية ملائمة للسائح العربي وبأسعار معقولة، وفي نفس الوقت فرضت الوزارة رقابة صارمة على هذه البرامج ضمانا لحسن تنفيذها. وتأمل وزارة السياحة من وراء هذه الاجراءات في زيادة الاعداد الوافدة من السياحة العربية الى مصر مع بداية هذا الموسم خاصة وأن هناك بوادر مشجعة في الاشهر الماضية حيث ارتفع عدد السائحين العرب الوافدين الى مصر بنسبة ٢٧٪. وتتويجا للجهود الرامية الى جذب السائح العربي سيقام في مصر ولاول مرة في الفترة من ٢٠ من يوليو القادم الى ٢٠ من اغسطس مهرجان شهر التسوق الذي يتوقع ان يجتذب العديد من السائحين العرب. ويعتمد هذا الشهر على نظام برنامج الرحلة الشاملة من حيث ترتيب الاقامة والسفر للسائحين. وسيشهد شهر التسوق اكبر عرض لمختلف السلع والمنتجات المصرية كما تعرض خلاله بيوت الأزياء العالمية منتجاتها الى جانب المشاركة المتميزة لقطاع المستثمرين المصريين. وسوف يتم منح التأشيرات ومنح المشترين هدايا ترويجية، كما سيتم اعداد برامج سياحية مخفضة حتى يتم جذب اكبر عدد ممكن من السائحين وحتى يمكنهم الاستمتاع بمصر كمقصد سياحي مهم للسائحين العرب، ويمكن للسائحين شراء السلع والبضائع المصرية من دوائر جمركية متعددة في القاهرة والاسكندرية والغردقة مع استرداد ضريبة المبيعات والجمارك عند مغادرتهم.

ولانجاح التسويق الخارجي للمهرجان مبكرا تقوم اللجنة بتكثيف نشاطها بشكل يومي نظرا لضيق عنصر الوقت بمتابعة نشاط مجموعات العمل السياحية والمالية والأمنية التي وضعت تصوراتها لكيفية المساهمة في انجاح شهر التسوق الذي تشهده مصر لاول مرة والرامي الى الترويج السياحي والتجاري للمنتج المصري بوجه عام سياحيا أو تجاريا. وخلال شهر التسوق ستعقد الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للأغنية الذي يتم الاستعداد له الآن ويقام تحت رعاية وزارة السياحة المصرية مما يجعل بالفعل هذا العام هو عام السياحة العربية. واعدت الفنادق المصرية برامج ترفيهية بأسعار مخفضة خاصة بالسائحين العرب تشمل عروضا ثقافية وموسيقية ليست مقصورة على القاهرة فقط بل تمتد الى الغردقة على ساحل البحر الأحمر.

مهرجان السياحة والتسوق
القاهرة - الغردقة
Tourism & Shopping Festival
CAIRO - HURGHADA
٢٠ يوليو - ٢٠ أغسطس ١٩٩٨

تنعقد في القاهرة الاثنين المقبل



قمة الـ ١٥ تبحث مشكلة الديون وتطورات النظام العالمي الجديد

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبحث القمة الثامنة لمجموعة دول الـ ١٥ بالقاهرة الاثنين القادم، ولمدة ٣ أيام، دفع التعاون بين دول الجنوب - الجنوب من ناحية، والجنوب والشمال من ناحية أخرى، وكذلك مشكلة المديونية وتطورات النظام العالمي الجديد.

وصرحت السفيرة دولت حسن مساعد وزير الخارجية المصرية للعلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي ورئيسة الوحدة المكلفة بالاعداد للقمة بأن هدف القمة هو تعزيز التعاون بين دول المجموعة في المجالات الاقتصادية، وزيادة التبادل التجاري، ودعم الاستثمارات المشتركة، ونقل التكنولوجيا.

وقالت: إنه في هذا الإطار قامت الحكومات - وفقا لمقترح مصري - باستكمال الأطر القانونية بين دول المجموعة، خاصة فيما يتعلق باتفاقية منع وتجنب الازدواج الضريبي بين دول المجموعة، مشيرة الى أن مصر وقعت اتفاقيات ثنائية مع دول المجموعة. وأشارت الى أن دول المجموعة تمثل الاقتصاديات الصاعدة، ولديها كل فرص الانطلاق، ولها وزن وثقل اقتصادي واقليمي في منطقتها يمكنها من تحقيق التعاون بين الجنوب والجنوب، وتعزيز الحوار بين الجنوب والشمال.

وكشفت السفيرة دولت حسن أن الرئيس المصري حسني مبارك بعث برسالة الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير - بوصفه رئيس الدورة الحالية لمجموعة الدول الصناعية السبع - أوضح فيها مواقف دول مجموعة الـ ١٥ من عدد من القضايا وخاصة ما يتعلق بتعزيز الحوار بين دول الجنوب والشمال، في إطار تطلع الجانبين لعقد اجتماع مشترك على مستوى الخبراء.

وقالت، إن القمة المقبلة لمجموعة دول الـ ١٥ ستناقش جميع القضايا التي تهم العالم النامي، وفي مقدمتها سبل التوصل الى حل لمشكلة المديونية من خلال المبادرات المطروحة من المؤسسات التمويلية، وبعض الدول المانحة، بالاضافة الى بحث تطورات النظام العالمي الجديد، وتنشيط دور الدول النامية فيه، بما يضمن عدم تهميشها، حيث سيتم التشاور بين دول المجموعة بما يضمن اتخاذ موقف موحد تجاه القضايا التجارية، وذلك قبل الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد في الفترة من ١٣ الى ٢٠ مايو الحالي بجنيف، والذي تشارك فيه دول المجموعة.

وسيبحث قادة دول مجموعة الـ ١٥ الأزمة الاقتصادية المالية في جنوب شرق آسيا، وسيتم تداول نتائج الاجتماعات التي عقدتها دول المجموعة منذ القمة السابقة في كوالالمبور حتى الآن، وتحديد موقف لدول المجموعة، من الأزمات المالية. وقالت السفيرة دولت حسن إن دول المجموعة ستبحث تعظيم المزايا النسبية لمنتجاتها ليكون لدينا نصيب في التجارة العالمية وفقا لنظام العولمة. وأوضحت أن أعمال القمة ستبدأ على مستوى الممثلين الشخصيين لرؤساء الدول الخميس القادم، وسيرأس وفد مصر السفير منير زهران رئيس وفد مصر في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف، ثم يعقد وزراء التجارة اجتماعا يوم الجمعة القادم، ثم اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة السبت القادم، ويخصص يوم الأحد القادم لإستقبال الرؤساء ثم لإفتتاح القمة، فإفتتاح المعرض التجاري لدول المجموعة ثم الجلسة العامة، ثم يتوجه الرؤساء فقط الى أحد المنتجعات السياحية في مصر لاتخاذ القرارات، وتختتم القمة أعمالها الأربعاء ١٣ مايو بإصدار بيان مشترك.

الشركة العربية للثروة الحيوانية حققت اربـاحا بلغت ٩,١ مليون دولار

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلنت الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية المنبثقة عن جامعة الدول العربية انها حققت ارباحا صافية خلال العام الماضي قيمتها ٩,١٠٢ مليون دولار.

واوضح الدكتور عبدالله الثنيان مدير عام الشركة ان اجتماعا للجمعية العمومية سيعقد اليوم الاربعاء بمقر المكتب الاقليمي للشركة في الرياض لمناقشة واعتماد التقرير السنوي لمجلس الادارة والميزانية العمومية والحسابات الختامية الموحدة، بالاضافة الى النظر في توزيع الارباح التي حققتها الشركة خلال العام الماضي.

واضاف ان استثمارات الشركة في مشاريعها الانتاجية المختلفة المتعلقة بتنمية الثروة الحيوانية والانشطة المكملة لها قد بلغت حتى العام الماضي ٢١٥,٥ مليون دولار بما نسبته ١١١٪ من رأس المال متجاوزة بذلك قيمة رأس المال المدفوع للشركة.

واضاف ان المبلغ المذكور لا يتضمن المشاريع قيد التنفيذ او تلك التي ارتبطت الشركة باقامتها والمساهمة فيها منها الشركة العربية لاصول الدواجن وانتاجها تأصيل بالشارقة برأسمال قدره ١١٠ ملايين درهم وتوسعة الشركة القطرية العربية لانتاج الدواجن في دولة قطر لمضاعفة طاقتها الانتاجية التي تبلغ تكلفتها حوالي ٧٠ مليون ريال قطري، ومشروع انتاج اللقاحات والمستحضرات البيطرية، واضافات الاعلاف في مصر، بتكلفة ١٨ مليون جنيه مصري، ومشروع انتاج وتصنيع الآليات في منطقة القصيم في السعودية بتكلفة ١١٤ مليون ريال سعودي اضافة الى المساهمة في الشركة السعودية للتسويق الزراعي سامكو التي يبلغ رأسمالها ٥٠٠ مليون ريال سعودي.

واضاف الثنيان ان من بين المشاريع قيد التنفيذ او التي ارتبطت الشركة باقامتها او المساهمة فيها انشاء مجمع متكامل للانشطة الحيوانية والزراعية بمنطقة دير الزور في سوريا، وتوسعة الشركة العربية لانتاج الدواجن بالفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة، وتوسعة مزارع الامهات بمشروع الشركة لجدات وامهات الدواجن في الاردن، لتصبح طاقتها الانتاجية السنوية ٣٠,٧ مليون بيضة تفريخ، اضافة الى اقامة مشروع جديد لانتاج الدواجن ضمن مجمع الشركة في القامشلي في سوريا.

واوضح الدكتور عبدالله الثنيان مدير عام الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية ان التكلفة الاستثمارية لهذه الشركات والمشروعات تبلغ ٣٣,٢٣١ مليون دولار، مشيرا الى ان حصة الشركة العربية فيها تبلغ ٣٢,٩ مليون دولار.

واضاف في بيان ان الشركة قدمت خدماتها الاستشارية لاجراء دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية من خلال الوحدة الاستشارية للدراسات الفنية والاقتصادية بها واصفا الشركة بانها تعد من ارقى بيوت الخبرة العربية التي يقصدها العديد من الجهات العربية الحكومية.

ندوة «السياحة والمحيط» تعقد في تونس ١١ مايو

■ تونس: تعقد في تونس في الفترة مابين ١١ و ١٥ مايو الحالي اجتماعات الدورة الرابعة لندوة السياحة والمحيط التي تنظمها المنظمة المتوسطية للصحفيين والكتاب السياحيين التي تتخذ من العاصمة التونسية مقرا دائما لها.

وسيشارك في هذه الندوة التي تعقد تحت شعار «الى محيط من أجل تنمية مستديمة في المتوسط» رؤساء بلديات سياحية ومسؤولون في قطاعي السياحة والبيئة الى جانب صحفيين واخصائيين في العديد من البلدان السياحية المتوسطية. وسيتم على هامش الندوة التي ستشهد عرض تجارب أربعة عشر بلدا متوسطيا في مجال التنمية السياحية وحماية المحيط توقيع اتفاقيات تآخي بين أربع مدن متوسطية تحمل جميعها اسم «طبرقة» وهي توجد بكل من تونس ولبنان واسبانيا وايطاليا.

يشار الى ان الندوات الثلاث السابقة عقدت على التوالي في تونس ومصر واسبانيا. (ق ن أ)

انشاء شركة مصرية لتسويق الاختراعات والبحوث العلمية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أصبحت قضية البحث العلمي في مصر، وربطها بمشروعات التنمية أحد أهم القضايا التي تحظى بالاهتمام على المستوى الحكومي والعلمي. وقد كشفت مصادر علمية أن في مصر حوالي ٢٠ ألف براءة اختراع مسجلة في كافة المجالات، بالاضافة الى نصف مليون بحث علمي، لكن هذه البراءات والبحوث تنام في الادراج دون وجود نظام لاستغلالها في تطوير عمليات الانتاج والتنمية. وأعلن الدكتور علي حبيش نقيب العلميين ورئيس أكاديمية البحث العلمي السابق أن الربط بين الصناعة والبحث العلمي في مصر يصعب تحقيقه الآن مما يؤدي الى فجوة في هذا المجال. وكشف الدكتور أحمد فؤاد باشا وكيل كلية العلوم جامعة القاهرة ان الكلية بها حوالي ٦٠٠ باحث يقدمون أبحاثا تطبيقية في جميع المجالات لكن دور الكليات يتوقف عند منح الدرجات العلمية، بسبب الفجوة بين المؤسسات العلمية والصناعية. ويوجد في مصر ١٢ مركزا بحثيا تنفق الدولة عليها ٨٣٩ مليون جنيه سنويا دون عائد يذكر، ولذلك فقد أعلن وزير البحث العلمي المصري الدكتور مفيد شهاب أن الوزارة تتبنى خطة للربط بين المراكز البحثية وخطط التنمية، حيث تم انشاء أول شركة مصرية مساهمة للمعلومات والتكنولوجيا برأسمال عشرة ملايين جنيه، لتسويق الابحاث العلمية وتوفير المعلومات والاستشارات الخاصة بها للشركات والمصانع. وسيتم عقد لقاءات مع رجال الاعمال المصريين والقيادات البحثية لمناقشة حاجة المصانع والشركات من الابحاث، ومايمكن ان تقدمه الجهات العلمية لدعم عمل هذه الشركات.

وكشفت المصادر عن وجود أبحاث مصرية توصل اليها العلماء المصريون منها أبحاث لتطوير صناعة البلاستيك والبويات والورق والادوية وهو ما يتطلب الاستفادة بها بدلا من تركها رهن الادراج، أو سرقتها وبيعها للشركات العالمية. كما كشفت المصادر العلمية عن وجود ٣٩٨ مشروعا بحثيا في مجالات الصناعة الكيماوية والادوية والنسيج والمنتجات الغذائية والهندسة والزراعة والثروة الحيوانية وأن هذه المشروعات تمت في الفترة من عام ٧٠ حتى عام ١٩٩٥ وتكلفت ١١ مليون جنيه. بينما وصل عدد المشروعات البحثية المحلية في العام ٩٦/٩٥ الى ٦٤ مشروعا بتمويل وصل الى ٩ مليون جنيه، بالاضافة الى ٣٧ مشروعا بحثيا مشتركا بهدف الاستفادة القصوى من البحث العلمي في عمليات التنمية والانتاج

لوقف الارتفاع بدرجة حرارة الارض
كلينتون اعلن عن برنامج للاقتصاد باستهلاك الطاقة

■ سان فرنثدو، اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون في سان فرنثدو في ضواحي لوس انجليس عن برنامج للاقتصاد في استهلاك الطاقة لدى الافراد يهدف الى خفض انبعاث ثاني اوكسيد الكربون الذي يتسبب في ارتفاع حرارة الارض.

ويقوم البرنامج الذي اطلق عليه اسم «برنامج المشاركة من اجل تقدم التكنولوجيا في المساكن» على التعاون الطوعي بين الحكومة الاتحادية والعاملين في صناعة المساكن والسلطات المحلية.

ومن شأن هذا البرنامج ان يخفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون بمعدل ٢٤ مليون طن سنويا حتى عام ٢٠١٠ وذلك باستخدام اجيال جديدة من الاجهزة المنزلية والمصابيح الكهربائية التي تعمل بالطاقة الشمسية مع نظام عزل افضل. وقال كلينتون ان هذا البرنامج «سيساعدنا على انقاذ البيت الحقيقي: كوكب الارض». مشيرا الى ان التحدي الاكبر حاليا يتمثل في «التغييرات المناخية وارتفاع حرارة الارض». وكان الرئيس الامريكي يتكلم امام منزل يجري بناؤه سيشتمل على احدث التقنيات في مجال الاقتصاد في الطاقة. وسيجري بناء ١٨٦ منزلا مماثلا في سان فرنثدو في اطار مشروع تنمية عقاري يحمل اسم «القرية الخضراء».

وفد ايطالي رسمي يزور السلطنة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ يصل سلطنة عمان اليوم الاربعاء وفد رسمي من جمهورية ايطاليا يضم عددا من رجال الاعمال الايطاليين برئاسة أجستوا فانتوزي وزير التجارة الخارجية بجمهورية ايطاليا .. سيعقد الوزير الايطالي جلسة مباحثات رسمية مع نظيره العماني يتم خلالها التوقيع على اتفاقية منع الازدواج الضريبي بين السلطنة وايطاليا ومن المتوقع ان يعقد المسئول الايطالي سلسلة لقاءات مع المسئولين في سلطنة عمان تتناول تشجيع الاستثمار والتبادل التجاري بين البلدين. وكانت سلطنة عمان قد استضافت الشهر الماضي الاسبوع الايطالي الاول تحت شعار «نعم عمان ٩٨»، وقد شارك في الاسبوع اكثر من خمسين شركة ايطالية تعمل في مختلف المجالات وتم خلال هذا الاسبوع عقد صفقات تجارية بين رجال الاعمال العمانيين ونظرائهم الايطاليين وتأتي زيارة الوفد الايطالي حاليا الى سلطنة عمان في اطار التشاور المستمر والتعرف على الفرص الاستثمارية في البلدين وفتح افاق التعاون بين الشركات العمانية والايطالية. وقد انتعش في الاونة الاخيرة التبادل التجاري بين السلطنة وايطاليا. ويتطلع الجانبان العماني والايطالي الى تعزيز التعاون في المجال التجاري والصناعي واقامة مشاريع مشتركة بين البلدين.

انخفاض الفائدة على الأذون البحرينية

■ المنامة: قالت مؤسسة نقد البحرين ان فائدة أذون خزينة تصدر أسبوعيا بقيمة عشرة ملايين دينار مدتها ٩٢ يوما نزلت الى ٥,٦٢ في المئة مقابل ٥,٦٤ في المئة الاسبوع الماضي عندما كانت الأذون لمدة ٩١ يوما.

وانخفض متوسط السعر الذى تحتسب على اساسه الفائدة الى ٩٨,٥٨٦ دينار من ٩٨,٥٩٦ دينار الاسبوع الماضي بينما بلغ اقل سعر مقبول ٩٨,٥٨٣ دينار.

وقدمت بنوك عطاءات بقيمة ٣٠,١ مليون دينار لشراء الأذون مقابل ٢٢ مليون دينار الاسبوع السابق له.

وعرضت الأذون التى حل موعد استحقاقها اليوم وستصدر اليوم الاربعاء. (رويترز)

هيونداي تدرس تجميع سياراتها في السعودية

■ دبي: قال رجل أعمال سعودي في تصريحات نشرت ان شركة هيونداي موتور الكورية الجنوبية لتصنيع السيارات تدرس اقامة مصنع لتجميع السيارات مع شريك سعودي في المملكة.

وقال محمد يوسف ناغي رئيس شركة ناغي هيونداي ومقرها السعودية أن الفكرة خاصة باقامة مصنع لتجميع المركبات الثقيلة مثل الحافلات والشاحنات.

ونقلت صحيفة سعودي جازيت عن ناغي قوله «لم تتخذ قرارا بعد بشأن موديلات الانتاج او موقع المصنع الذي يسوق انتاجه محليا وفي الاسواق المجاورة».

وحصل ناغي مؤخرا على توكيل لبيع مركبات هيونداي الثقيلة في المملكة السعودية. وافادت الصحيفة ان رئيس شركة هيونداي بارك بيونج جاى الذى يزور حاليا السعودية قال ان شركته تتوقع انخفاض اسعار المركبات وقطع غيارها ما بين خمسة وعشرة في المئة نتيجة انخفاض قيمة العملة الكورية الجنوبية. (رويترز)

وزير المالية طالب بوقف التعيينات في مؤسسات القطاع العام
١,٧ مليار دولار العجز في موازنة السلطة الفلسطينية

■ عمان ـ الاتحاد

■ حذر اقتصاديون رسميون فلسطينيون من ارتفاع مؤكد في عجز موازنة السلطة الفلسطينية للعام الحالي والمقدرة بـ ١,٧٧٧ مليار دولار، جراء استمرار سياسة التعيينات في مؤسسات القطاع العام وجراء اعتماد الموازنة على ما ستقدمه الدول المانحة.

وطالب وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي بوقف جميع التعيينات في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية حتى يتم ضبط الموازنة العامة للدولة، ووصفها بانها «تستنزف نسبة معقولة من الموازنة اذا ما قورنت بالدول المجاورة».

واكد ان اكثر من ثلث الموازنة مخصص للصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية وان اكبر عدد من الموظفين موجود في جهاز التعليم، واضخم نفقة جارية هي في القطاع الصحي والشؤون الاجتماعية ثم الامن موضحا ان ما وصل السلطة من الدول المانحة في العام الماضي بلغ ٦٤٥ مليون دولار منها عشرة ملايين دولار مجهولة المصير من اصل ٨٤٥ مليون دولار تعهدت بها الدول المانحة.

واعرب النشاشيبي عن امله في أن تفي الدول المانحة بوعودها هذا العام، وقال ان السلطة ما زالت تعمل على بناء المزيد من المدارس والمستشفيات فيما يتم تعيين ٢٢٠٠ ـ ٢٥٠٠ معلم جديد سنويا، الامر الذي يرهق موازنة السلطة. ونفى النشاشيبي وجود تضخم في ميزانية السلطة. وقال انه لا ينجم عن الرواتب بل عن الانفاق دون انتاج.

واوضح ان الايرادات المحلية المتوقعة للعام الحالي تبلغ ٨٩٧ مليون دولار اي بزيادة ٨ بالمئة عن العام الماضي، فيما قدر النفقات الجارية بـ ٨٥٠ مليون دولار بزيادة ٤ بالمئة عن العام الماضي يخصص من هذا المبلغ ٤٦٥ مليونا للرواتب وحدها.

وقال ان الموازنة للعام الحالي تبلغ ١,٧٧٧ مليار دولار منها ٩٠٠ مليون دولار بانتظار تحويلها من الدول المانحة و٨٧٧ وارد من الخزينة المحلية مع عجز مقداره ٣٧ مليون دولار.

واوضح ان موازنة العام الحالي تزيد بنسبة تقدر من ١٠ ـ ١٤ بالمئة عن العام الماضي. فيما عزا زيادة النفقات لارتفاع عدد الموظفين على ضوء التنمية السريعة واعادة بناء المؤسسات.

من جانبه قال وكيل وزارة المالية الدكتور عاطف علاونة ان الوضع المالي للسلطة الفلسطينية حرج جدا لأن الايرادات لا تغطي النفقات مما يزيد العبء على الموازنة بالاضافة للعجز السنوي المتوقع عدا عن العجز المتراكم من السنوات الماضية.

واشار الى ان الاحتياجات المالية للسلطة تزداد يوما بعد يوم وتوقع ان يبلغ العجز المالي للموازنة الجارية قرابة ٤٠ مليون دولار اذا ما استمرت الظروف الحالية كما هي، وقال: ان التطورات تشير الى ان الوضع الاقتصادي والايرادات في بداية الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام يشهدان تراجعا قليلا الامر الذي سيؤدي لرفع العجز.

واكد انه لا يوجد اي ميزانيات للاستثمارات وانما كل الموازنة الخاصة بالاستثمار في مناطق السلطة تعتمد على مساعدات الدول المانحة. منوها الى ان اقرار قانون ضريبة الدخل الفلسطيني الذي يتضمن تعديلات جوهرية في الاعفاءات الاجتماعية والشرائح الفقيرة ويراعي ظروفها من اولويات وزارته.

واوضح ان هناك هدفين اساسيين لمشروع القانون الاول مالي والثاني اجتماعي وانه تجري حاليا مناقشته مع مجلس الوزراء لاقرار صيغته النهائية قبل عرضه على المجلس التشريعي لاقراره.

وقال ان وزارته تقوم بدراسة قانون موحد للتقاعد بدلا من الانظمة والقوانين المتباينة المعمول بها حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفود مصرية تزور امريكا لتنفيذ مشروعات كبرى

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أكدت مصادر بالمجلس الرئاسي المصري ـ الامريكي الاعداد لاربع زيارات يقوم بها أعضاء المجلس الى الولايات المتحدة الامريكية.

تتم الزيارات خلال شهور مايو الحالي وسبتمبر واكتوبر ونوفمبر القادمة وتهدف لشرح فرص الاستثمار المتاحة في مصر امام المستثمرين الامريكيين. كما يتم خلال الزيارات بحث الخطوات التنفيذية لاقامة ٥ مشروعات كبرى في مجال الاستثمار بمصر وفي مقدمتها مشروعات الاليكترونيات والطاقة والسيارات.

وكان المجلس الرئاسي المصري ـ الامريكي قد عقد اجتماعا مشتركا خلال زيارة آل جور نائب الرئيس الامريكي لمصر يوم الاحد الماضي وتركزت المناقشات حول وسائل زيادة حصص الصادرات المصرية من بعض السلع الى الولايات المتحدة بالاضافة لمشروعات الاستثمار المشتركة.

تقرير اقتصادي اردني قلل من اهمية المشاريع مع اسرائيل

■ عمان ـ الاتحاد

■ قال تقرير اقتصادي اردني حول حركة الصادرات الى اسرائيل التي تم التعامل بها خلال العامين الماضيين ان حجم المشاريع والاستثمارات التي تم التوقيع عليها مع الجانب الاسرائيلي وعلى الاخص فيما يتعلق بالمشاريع السياحية المشتركة في منطقة وادي الاردن والبحر الاحمر ما زالت في اطار العموميات وبعيدة عن الاعلان بتفاصيلها وارقامها.

واعلنت مؤسسة المدن الصناعية الاردنية عن بدء العمل بتوسعة مدينة الحسن الصناعية باربد بمساحة نحو ٢٠٠ دونم جديد. وان المساحة السابقة قد استنفذت بالكامل والتي بلغت ما يقارب ٤٠٠ دونم.

وكانت الصادرات الاردنية الى اسرائيل قد وصلت قيمتها خلال عام ١٩٩٦ ما مجموعه ٤,٢ مليون دينار. اما في العام الماضي فقد بلغت قيمتها ما مجموعة ١٧,٦٣ مليون دينار.

وتجدر الاشارة الى ان دائرة الاحصاءات قد نوهت الى ان البيانات السنوية لا تتطابق مع مجموعة البيانات الشهرية ويجري العمل على مراجعتها من قبلها. ومن جانب اخر فان الاستثمارات الاسرائيلية التي استقرت في مدينة الحسن الصناعية باربد والتي بلغت اعدادها ما يقارب ١٨ مشروعا بعضها بمشاركة اردنية فان بعض المصادر رشحت ان اجمالي هذه الاستثمارات قاربت قيمتها ١٥ مليون دولار، فيما يتوقع ان يتضاعف عددها وحجم استثماراتها وان سبعة منها يجري العمل على انجازها حاليا.

وتقول الحكومة الاردنية ان التوسعة الجديدة في المنطقة الصناعية في الشمال سيستفيد منها الاسرائيليون بشكل اساسي لاستثمار التسهيلات والحوافز التي قدمتها الولايات المتحدة الامريكية لصناعات المنطقة المشتركة الاردنية والاسرائيلية والتي تم تأهيلها بمعايير خاصة للدخول الى الاسواق الامريكية، ويقدر عدد المشاريع التي يشارك بها الاسرائيليون ٣٠٪ من عدد المشاريع القائمة في مدينة اربد الصناعية.

من ناحية اخرى اظهرت ارقام تقرير حديث لدائرة الاحصاءات العامة ان هناك تراجعا في قيمة الصادرات الاردنية الى العديد من دول الاتحاد الاوروبي والذي وقع معه الاردن اتفاقية شراكة اوروبية اردنية قبل شهور. وبلغت نسبة التراجع في الصادرات الى اسواق اوروبا نحو ٩,٨٪ قياسا لعام ١٩٩٦ فقد بلغ اجمالي قيمة الصادرات الاردنية الى دول الاتحاد الاوروبي ما مجموعه ٧٧,٧٧٥ مليون دينار خلال عام ١٩٩٧، بينما كانت الصادرات بقيمة ٨٦,٢٤ مليون دينار خلال العام ١٩٩٦، بتراجع بلغ ٨,٤٩ مليون دينار.

وحلت المانيا في المرتبة الاولى بقائمة الصادرات الاردنية وبلغت قيمتها ١٧,٢٧ مليون دينار تلتها هولندا وبقيمة صادرات بلغت ١٧,٢٥ مليون دينار، وكانت ايطاليا ثالثا وبصادرات بلغت قيمتها ١٣,٥٥ مليون دينار. وجاءت الصادرات الى فرنسا بنهاية القائمة والتي بلغت قيمتها ٣,٤٥ مليون دينار.

وفي مدينة البتراء الاردنية التقى امس وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شيرانسكي مع نظيره الاردني هاني الملقي ضمن سلسلة اللقاءات التي اطلقت مؤخرا لفتح السبل امام تبادل تجاري اوسع. واقامة مشاريع صناعية مشتركة في منطقة اخدود وادي الاردن.

كما تطرقت المباحثات للتحضير لعقد ثلاثي مع الجانب الفلسطيني لطرح مشكلات تعترض انسياب البضائع الاردنية للسوق الفلسطيني بسبب عرقلة اسرائيلية على الحدود التي تسيطر عليها الاخيرة.

الى ذلك اعلن امس في القدس المحتلة عن ان اتفاقا قد تم بين اسرائيل ومصر في إعقاب زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للقاهرة مؤخرا على اقامة منطقة صناعية متطورة في مدينة رفح، توفر فرص عمل لسكان قطاع غزة، ومن المتوقع ان تساهم عدد من الدول المانحة بمبلغ عشرة ملايين دولار ثلث تكاليف المشروع.

محادثات جديدة بين مصر والاتحاد الأوروبي

■ القاهرة: تعقد في بلجيكا غداً جولة محادثات جديدة بين مصر والاتحاد الاوربي لاستكمال عدد من الموضوعات المعلقة والخاصة بمسألة المشاركة المصرية مع الاتحاد الاوروبي.

ويرأس الجانب المصرى فى هذه الجولة مساعد وزير الخارجية المصرى للشؤون الخارجية ورئيس وفد مفاوضات المشاركة مع أوروبا السفير جمال بيومي. وصرحت مصادر الاتحاد الاوروبى بالقاهرة بأن محادثات السابع من مايو والتى تستمر يومين تأتى استكمالا للمحادثات التى بدأت بين الجانبين فى الاول والثانى من ابريل الماضي.

واضافت المصادر أن هذه الجولة من المحادثات ستتناول عددا من الموضوعات المعلقة على رأسها مسألة الملف الزراعي ومسألة التعريفات الجمركية ومسألة تحديد قواعد المنشأ للمنتجات المصدرة. (أ ش أ)

١١ سؤالا وجوابا حول العملة الأوروبية الموحدة
«اليورو» في المرحلة الأولى سيقتصر تداوله على الشيكات والبطاقات

■ اوردت وكالة الصحافة الفرنسية معلومات تفصيلية عن «اليورو» وامكانات تداوله واستبداله، وضعتها في قالب السؤال والجواب. وفيما يلي هذه المعلومات:

ـ س: متى سيتم التداول بالاوراق والقطع النقدية لليورو؟

ـ ج: لن يتمكن مواطنو الدول التي اعتمدت العملة الاوروبية الواحدة من الدفع بالاوراق والقطع النقدية لليورو الا اعتبارا من الاول من يناير ٢٠٠٢ على ابعد تقدير. وخلال فترة ستة اشهر كحد اقصى ستسحب العملات الوطنية تدريجا من التداول. وستتوافر لسكان الدول التي تستخدم اليورو والبالغ عددهم ٢٩٠ مليونا سبع فئات من الاوراق النقدية تتراوح بين خمسة يوروات و٥٠٠ يورو (الفئات هي: ٥ و١٠ و٢٠ و٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ و٥٠٠). وسيتم التفريق بينها بفضل اللون والحجم. اما القطع النقدية فثماني قطع هي: سنت وسنتان وخمسة سنتات وعشرة سنتات وعشرون سنتا وخمسون سنتا ويورو واحد ويوروان) وسيكون ظهر القطع النقدية واحدا في كل الدول في حين يحمل وجهها رمزا وطنيا (مثلا وجه ماريان لفرنسا).

ـ س: هل سيكون اليورو عملة فعلية اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٩؟

ـ ج: يصبح اليورو رسميا عملة الدول الاحدى عشرة العضو في الوحدة الاقتصادية والنقدية اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٩.

وستبقى العملات الوطنية سارية حتى منتصف عام ٢٠٠٢ لكن قيمتها فيما بينها ستبقى ثابتة. وبما ان قسما كبيرا من النشاطات الاقتصادية لا يتطلب استخدام النقد فان اليورو سيكون منذ البداية امرا محسوسا بالنسبة للكثير من الاوروبيين. ولن تستخدم البورصات واسواق السندات الا العملة الواحدة عند اعادة فتح الاسواق المالية في الرابع من يناير ١٩٩٩ بعد عطلة رأس السنة.

ـ س: هل يمكن الدفع باليورو اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٩؟

ـ ج: اعتبارا من مطلع السنة المقبلة يمكن للمصارف ان تصدر دفاتر شيكات باليورو. ويمكن لزبائنها البدء باجراء عملياتهم مستخدمين هذه الشيكات او بطاقات الائتمان التي لن يحتاجوا الى استبدالها، او عبر تحويل مصرفي.

لكن خلال الفترة الانتقالية التي تستمر ثلاث سنوات من الاول من يناير ١٩٩٩ الى الاول من يناير ٢٠٠٢، سيطبق مبدأ «لا منع ولا الزام» اي ان التاجر لا يمكنه اجبار الزبائن على الدفع باليورو لكن يمكنه ان يرفض ان يدفعوا باليورو. لكن على الصعيد العملي من مصلحة التاجر ان يقبل حتى لو لم يكن لديه حساب باليورو اذ ان مصرفه سيقوم بعملية تحويل اوتوماتيكية من دون كلفة.

ـ س: هل التسعير في المحال سيتم باليورو اعتبارا من يناير ١٩٩٩؟

ـ ج: يملك التجار الحرية حتى الاول من يناير ٢٠٠٢. لكن بعض شركات التوزيع الكبرى بدات من الان بعرض تسعيرة بالعملتين او تستعد للقيام بذلك. وستكثف السلطات المكلفة السهر على حماية المستهلكين عمليات المراقبة للحمل على احترام سعر الصرف ومنع العروض الدعائية التي تتضمن تمييزا بين العملات الوطنية واليورو. وفي فرنسا ستقترح شركات الخدمات الكبيرة مثل شركة كهرباء فرنسا او فرانس تيليكوم فاتورة بالعملتين اعتبارا من مطلع عام ١٩٩٩.

ـ س: كيف سيتم تقريب المبالغ باليورو؟

ـ ج: وضعت المفوضية الاوروبية قاعدة. فان سعر التحويل يجب ان يتضمن ستة ارقام مثل ٦,٦١٢٣٤ فرنك فرنسي لليورو الواحد او ١٩٩٩,٥٢ لير ايطالي لليورو (ارقام وهمية). ويتم تقريب المبالغ التي يتم تحويلها باليورو الى السنت الاقرب وفق القاعدة التالية:

ـ اذا كان الرقم الثالث بعد الفاصلة اقل من خمسة يتم تقريب المبلغ الى السنت الاصغر.

ـ اذا كان الرقم الثالث بعد الفاصلة اكبر او يوازي خمسة يتم تقريب المبلغ الى السنت الاكبر.

ـ س: متى سيتم تحرير الاجور والضرائب باليورو؟

ـ ج: الكثير من اصحاب العمل وادارات الضرائب ستصدر اعتبارا من عام ١٩٩٩ المبالغ التي ستدفع باليورو والعملات الوطنية في الوقت ذاته الا ان اجبارها على استخدام اليورو لن يتم قبل عام ٢٠٠٢. اما بالنسبة لتصريح الضرائب فالوضع يختلف من دولة الى اخرى. ففي المانيا وفرنسا او اسبانيا يجب الانتظار حتى عام ٢٠٠٢ في حين ان الامر سيصبح ممكنا بسرعة في هولندا وفنلندا والبرتغال.

ـ س: كم ستكون قيمة اليورو؟

ـ ج: يجب انتظار مساء ٣١ ديسمبر لمعرفة القيمة المحددة لليورو مقارنة مع العملات الوطنية في الوحدة الاقتصادية والنقدية. ولاسباب قانونية سيخلف اليورو وحدة الحساب الاوروبية (ايكو) بسعر يورو واحد لكل ايكو. بيد ان الايكو مجموعة عملات تشمل ايضا الجنيه الاسترليني والدراخما اليونانية والكورون الدانماركي وهي عملات ثلاث لن تعتمد اليورو. وفي محاولة لتخفيف الشكوك حدد وزراء المال الاحد اسعار صرف العملات في الوحدة الاقتصادية والنقدية فيما بينها وستطبق اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٩. وسيكون سعر اليورو نحو ٦,٦٠ فرنك فرنسي واقل من ماركين المانيين بقليل و ٢٠٠٠ لير ايطالي.

ـ س: ماذا سيحل بالعقود وبالقروض؟

ـ ج: العقود المتعلقة مثلا بقروض العقارات يمكن ان تحول الى اليورو اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٩ اذا اتفق الطرفان على ذلك. والا سيتم التحويل اوتوماتيكيا اعتبارا من الاول من يناير ٢٠٠٢. اما السعر المرجع للاسعار المتقلبة فسيستبدل اوتوماتيكيا باسعار موازية.

ـ س: ما هي كلفة التحويل الى اليورو؟

ـ ج: اوصت المفوضية الاوروبية ان يتمكن الافراد من تحويل حساباتهم المصرفية او ودائع مصرفية اخرى مجانا الى اليورو اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٩.

ـ س: لماذا تمتد المرحلة الانتقالية على ثلاث سنوات؟

ـ ج: تعتبر المفوضية الاوروبية انه يجب افساح المجال امام الشركات والتجار والادارات للاستعداد للتداول باليورو.

ويحتاج صنع عملة جديدة بعض الوقت. وفي الاتحاد الاوروبي حاليا ١٢ مليار ورقة نقدية و٧٠ مليار قطعة نقدية.

ـ س: هل يمكن استبدال الفرنك الفرنسي او الليرة الايطالي بعد عام ٢٠٠٢؟

ـ ج: بعد سحب الاوراق والقطع النقدية الوطنية يمكن لفترة طويلة القيام بعملية تبديل مجانية في المصارف.

الرئيس الاندونيسي سوهارتو خلال اجتماعه مع ضابط ارتباط صندوق النقد الدولي في جاكرتا حيث أفرج الصندوق عن مليار دولار التي تأتي ضمن المساعدات المقررة لاندونيسيا البالغة ٤٠ مليار دولار والتي كان قد تم تجميدها في شهر مارس الماضي. (أ ف ب)

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٤٤٦	ــــ
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	ــــ
درهم مغربي	٠,٤٠١٦	ــــ
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	ــــ
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	ــــ
فلورين هولندى	١,٨٥١٢	١,٨١٧٢
مارك المانى	٢,٠٨٧٠	٢,٠٣٦١
فرنك فرنسى	٠,٦٢٤٨	٠,٦٠٦١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٤
فرنك سويسرى	٢,٤٩٧٩	٢,٤٥٦٦
جنيه استرلينى	٦,٢٠١٦	٦,٠٨١٧
ين يابانى	٠,٠٢٨٠٩٠	٠,٠٢٧٥٨
دولار امريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار أسترالى	٢,٤١٥٠	٢,٣٥٤٤
كرون بلجيكى	٠,١٠٢٠	٠,٠٩٨٦
دولار كندى	٢,٥٨٠٨	٢,٥٣٥٣
كرون دانماركى	٠,٥٤٧٣	٠,٥٣٥٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٩٣٠	ــــ
كرون نرويجى	٠,٥٠٢٢	٠,٤٩٠٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	ــــ
شلن نمساوى	٠,٢٩٩٦	٠,٢٨٧٤
مارك فلندى	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
كرون سويدى	٠,٤٨٤١	٠,٤٧٣٠
دولار سنغافورة	٢,٣٣٣٤	٢,٢٩٤٢
بات تايلاندى	٠,٠٩٨١	ــــ

(المصدر ـ وام ـ بنك ابوظبي الوطني)

أمريكا رفضت مشروع «المنطقة الحرة» مع أوروبا

■ باريس: ذكرت الممثلة الامريكية للتجارة شارلين بارشيفسكي في مقابلة مع صحيفة «لا تريبيون» ان الولايات المتحدة لم تعتزم قط اقامة منطقة للتبادل الحر مع الاتحاد الاوروبي.

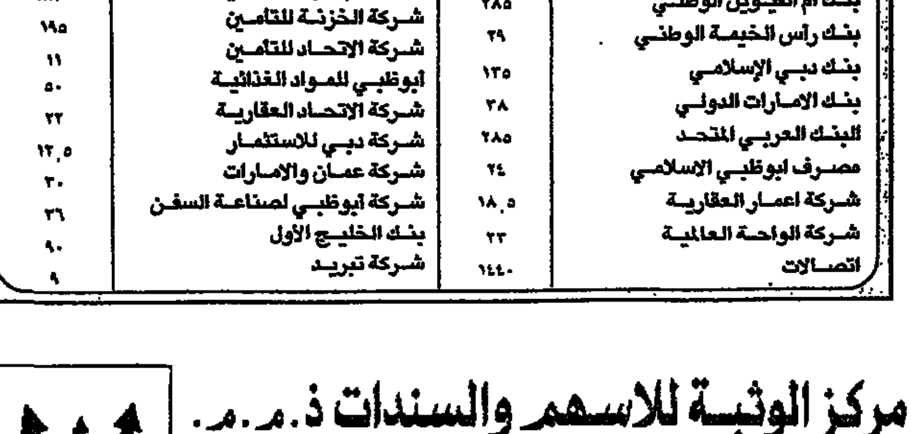
وردا على سؤال حول سحب مشروع السوق الجديدة للتبادل الحر لما وراء الاطلسي الذي ادرج على جدول اعمال القمة المقبلة الاوروبية الامريكية بناء لطلب فرنسا، قالت بارشيفسكي «سنظل على استعداد لاجراء محادثات تعود بالفائدة على الجانبين». واعربت عن الامل في «تأسيس نظام تعاون بين أوروبا والولايات المتحدة خصوصا في المنظمات الدولية». واضافت ان «اوروبا لا تريد مناقشة سياستها الزراعية المشتركة من جانب واحد وان اتفاقا بين اوروبا والولايات المتحدة لا يمكن ان يؤدي الى منطقة للتبادل الحر». واعتبرت انه من السابق لاوانه نقل المفاوضات حول «الاتفاق المتعدد الاطراف حول الاستثمار» لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تراوح مكانها الى اطار المنظمة العالمية للتجارة. وقالت ان «عدة دول نامية تعارض هذه الفكرة لانها ترى انه سيصعب عليها تطبيق هذه القواعد. وهي تعتبر انها غير قادرة على بذل مثل هذه الجهود» مشيرة الى ان النص المطروح في الوقت الراهن «غير كاف».

ويتوقع ان يسهل «الاتفاق المتعدد الاطراف حول الاستثمار» الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الدول الصناعية لكن خلافات كبيرة تعرقل المفاوضات المعلقة حتى اكتوبر المقبل. وبالنسبة الى الولايات المتحدة، فان طلب الاتحاد الاوروبي بأن يعامل مواطنوه بطريقة تفضيلية من ابرز العقبات التي تحول دون التوصل الى اتفاق.

كما اعتبرت ان التوصل الى تسوية مع اوروبا حول قوانين داماتو وهيلمز ـ بورتون الامريكية يتطلب بعض الوقت. وتجيز هذه القوانين لواشنطن فرض عقوبات في الولايات المتحدة على الشركات الاجنبية لنشاطاتها في ايران وليبيا وكوبا. ويعارض الاتحاد الاوروبي بشدة هذه القوانين التي تعرقل ايضا المفاوضات حول الاتفاق المتعدد الاطراف حول الاستثمار. وتابعت «هناك فرص للتوصل الى اتفاق» لكن هذا الامر يستلزم بعض الوقت. (أ ف ب)

اتصالات	١٤٤٠	بنك ابو ظبي التجاري	٥٣٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٩٥	بنك دبي الوطني	٩٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	بنك دبي التجاري	٩٥
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٦١٥
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٢٥٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٦,٥
شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠
شركة الظفرة للتامين	٧٨٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥
شركة الامارات للتأمين	٨٧٠	البنك العربي المتحد	٢٨٥
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٣٨
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٨,٥
شركة الاتحاد العقارية	٢٢	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٠
شركة عمان والامارات للاستثمار	٣١	شركة اعمار	١٩,٥
شركة دبي للاستثمار	١٢,٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤,٥
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣,٧٥
بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٠	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥

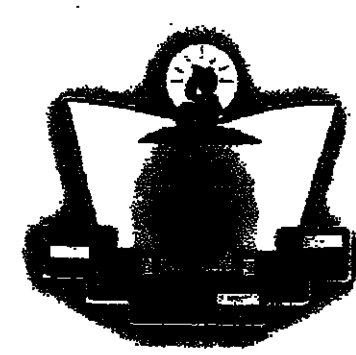
بنك دبي التجاري	٩٥	شركة الجرافات البحرية	٤٩٥
بنك ابوظبي التجاري	٥٢٠	ابوظبي للفنادق	١٦٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥	شركة الامارات للتأمين	٨٣٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٧,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
بنك دبي الاسلامي	١٤٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٢٩	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٨٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٢,٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥
شركة اعمار العقارية	١٩,٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣,٢٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤٥٠	بنك الخليج الاول	٩٢
		تبريد	٨,٥



بنك دبي التجاري	٩٥	شركة الجرافات البحرية	٤٩٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٣٠	ابوظبي للفنادق	١٦٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٤٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٤٠	ابوظبي الوطنية للتامين	١٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٠٠	العين الأهلية للتامين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٣٥	شركة الظفرة للتامين	٧٨٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥	شركة الإمارات للتامين	٨٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتامين	١٩٥
بنك دبي الإسلامي	١٣٥	شركة الاتحاد للتامين	١١
بنك الامارات الدولي	٣٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٨٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥
شركة اعمار العقارية	١٨,٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣	شركة أبوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤٤٠	بنك الخليج الأول	٩٠
		شركة تبريد	٩







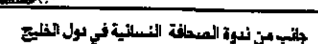
في مهرجان .. الصحافة النسائية في الخليج

د. السقاف: المرأة والرجل كادر جماعي لانتاج صحفي متميز



جانب من ندوة الصحافة النسائية في دول الخليج

تكريم الصحفيات



الخاطر: نريد اقلاما حرة في مختلف المجالات
اللواتي: التجربة العمانية تركز على مزج الاصالة بالمعاصرة
الرويشد: العمل الصحفي الناجح هو طرح القضايا وابراز الحلول
المطاوعة: الصحافة النسائية القطرية بحاجة الى التفرغ المهني
الدغفق: معوقات اجتماعية تحد من انطلاقة الصحافة النسائية الخليجية

الدوحة .. حليمة الملا

شاركت الزميلة السيدة حليمة الملا، في مهرجان «الصحافة النسائية في الخليج» الذي انهى اعماله نهاية الشهر الماضي بدولة قطر الشقيقة. وقدمت الزميلة حليمة الملا. التي مثلت الامارات في ذلك المهرجان. ورقة عمل حول الصحافة النسائية بالدولة. كما حضرت وشاركت بكل الفعاليات التي رافقت المهرجان. في هذا التحقيق تكتب الزميلة حليمة، عن هذا المهرجان كصحفية ومشاركة في فعالياته.

استضافت دولة قطر الشقيقة في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ ابريل الماضي صحفيات خليجيات للمشاركة في مهرجان «الصحافة النسائية في الخليج» بدعوة من جامعة قطر. قسم الاعلام كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية وتحت رعاية سعادة الاستاذ الدكتور ابراهيم بن صالح النعيمي مدير جامعة قطر. وقد شاركت من المملكة العربية السعودية الدكتورة خيرية السقاف والسيدة هدى الدغفق. ومن دولة الكويت السيدة اسماء الرويشد ومن الدولة المضيفة قطر السيدة نعيمة المطاوعة والسيدة نورة الخاطر، ومن سلطنة عمان الاستاذة طاهرة اللواتي. وقد صرح سعادة الدكتور عبدالرحمن الابراهيم الذي افتتح فعاليات المهرجان.. بان مهرجان الصحافة النسائية في دول الخليج العربية يأتي انطلاقا نحو آفاق اوسع وارحب لهذه الصحافة التي تتمنى ان تأخذ دورها المتميز في قطر بوجه خاص وفي دول الخليج بوجه عام. واكد على ان هذه المناسبة تأتي في اطار السياسة الحكيمة للشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر نحو تفعيل دور المرأة القطرية في المجتمع، وقال ولاشك ان للمرأة القطرية دورا بارزا وواضحا في الولوج في مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية ومن هذا المنطلق نظمت جامعة قطر ممثلة في كلية الانسانيات هذا المهرجان المتميز. ومن جانبه اكد الدكتور درويش العمادي، عميد كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية على اهمية تنظيم هذا المهرجان والمشاركة الفاعلة من الصحفيات الخليجيات وذلك اثراء لمهارات وتنمية لقدرات الطالبات في قسم الاعلام. متمنيا ان يكون هذا المهرجان بداية عمل صحفي جاد وحقيقي في قسم الاعلام وكلية البنات وان يكون بداية مهرجانات اخرى قادمة.

لماذا المهرجان؟

مهرجان الصحافة النسائية في الخليج.. لماذا؟ سؤال اجابت عليه الطالبة اماني الدوسري بالسنة الثانية بكلية الاعلام وهي منسقة المهرجان.. قائلة.. منذ عام ١٩٥٧ ونحن نعيش عصر الاتصال. في هذا العصر الذي يمثل عقده الرابع علاقة فارقة في تاريخ الانسانية. اصبح الاتصال بأشكاله المختلفة ومستوياته المتعددة. ليس حقا اساسيا من حقوق الانسان فحسب بل واجبا يصل الى حد الفرض. فرض كفاية ان لم يكن فرض عين.. ولان المرأة هي نصف المجتمع والشريك المثالي في صنع النصف الآخر اخذ الاهتمام بحقها في الاتصال اولوية من اغلبية المجتمعات من جهة وعلى المستوى الدولي من جهة اخرى.

واضافت.. ومجتمعاتنا العربية الخليجية ليست استثناء.. بل ان الاهتمام باعلام المرأة مقروءا كان ام مسموعا ام مرئيا ينبغي ان يوضع على قمة قائمة الاولويات في تلك المجتمعات نظرا لما تعيشه هذه المجتمعات من تغير سريع وتسارع ولايمكن مضاعفة ايجابيات ذلك التغير وتفادي سلبياته في غياب المرأة وغياب اعلامها واسهامات المرأة العربية الخليجية في الاعلام الخليجي. وبالذات في مجال الاعلام المقروء لاينكرها الا جاحد، وقالت.. وما تنتظره مجتمعاتنا منها اكبر تأثيرا من الاسهامات في الماضي واوسع مساحة من آفاق الحاضر. لهذا جاء هذا المهرجان ليبرز اسهامات المرأة الخليجية من صحافة الامس ويدعم دورها ويستشرف آفاق مشاركتها الفعالة من بناء عند الاعلام الخليجي خاصة والعربي عامة.

اهداف المهرجان

عن اهداف المهرجان قالت اماني الدوسري.. يهدف المهرجان الى القاء الضوء على ماضي الصحافة النسائية في الخليج وحاضرها تمهيدا لاستشراف مستقبلها وكذلك ابراز واقع الصحافة القطرية والجانب النسائي منها خاصة بما يؤكد الدور الذي تلعبه المرأة في الاعلام الصحفي في قطر ويدعم دورها التنموي وكذلك ابراز النماذج الصحفية الخليجية العربية بما يشجع الجيل الجديد من النساء الخليجيات على ارتياد هذا المجال والمساهمة البناءة في بناء المجتمعات الخليجية العربية ونهضتها وايضا من اهداف المهرجان تقديم صورة جيدة للمساهمة النسائية في الصحافة العامة في الخليج بالاضافة الى الصحافة النسائية المتخصصة.

برنامج المهرجان

تضمن برنامج المهرجان العديد من الفعاليات.. ففي البداية تم افتتاح معرض اعلامي في قاعة المعارض بالجامعة وذلك في اليوم الاول من المهرجان وشمل الاعلام الخليجي والصحافة بصفة عامة والصحافة القطرية بصفة خاصة وذلك من خلال عرض متميز للاصدارات من الجرائد والمجلات والنشرات والدوريات وكان هناك جناح خاص لدولة الامارات العربية المتحدة عرضت من خلاله اصدارات مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر.

كما عقدت ندوة بعنوان «الصحافة النسائية الخليجية على ابواب القرن الحادي والعشرين».. وندوة اخرى بعنوان (واقع مستقبل الاعلام في دول الخليج العربي) نظمها مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل، كما قام الوفد النسائي بزيارات الى عدة مؤسسات صحفية منها جريدة «الوطن» وجريدة «الشرق» وجهات اخرى مثل مركز التراث الشعبي لدول مجلس التعاون الخليجي، وتلفزيون قناة الجزيرة، واذاعة قطر وجزيرة النخيل والمتحف.

الصحافة النسائية على ابواب القرن الواحد والعشرين

هذه الندوة كانت من اهم برامج وفعاليات المهرجان والتي شاركت فيها الصحفيات الخليجيات بأوراق عمل تم خلالها القاء الضوء على واقع الصحافة الخليجية. وتجاربهن في هذا المجال والدور الذي تلعبه المرأة الخليجية في الاعلام الصحفي.. وقد ادارت الندوة الدكتورة وضحة السويدي من جامعة قطر ورئيسة تحرير مجلة ندى المتوقفة.

الصحافة السعودية

قدمتها الدكتورة خيرية ابراهيم السقاف اديبة واستاذة في جامعة الملك سعود تخصص لغة عربية ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية وآدابها وعميدة مركز الطالبات بجامعة الملك سعود سابقا ومديرة تحرير جريدة الرياض سابقا. تفرغت من العمل الاداري للتدريس الجامعي والكتابة الادبية وهي رئيسة لجنة الانشطة بجمعية الأطفال المعوقين للمنطقة الوسطى بالرياض.

استعرضت الدكتورة خيرية السقاف في ورقتها الصحافة السعودية نشأتها وتطورها مع التركيز على تجربة جريدة الرياض. واشتملت ورقة العمل المقدمة والتي اعتمدت على بحث علمي اعد لندوة (الصحافة النسائية الخليجية على ابواب القرن الواحد والعشرين) على عدة مرتكزات الاول.. التاريخ لنشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية وبدأتها بتجربة الصحافة في العهدين التركي والهاشمي ثم.. تجربة الصحافة بعد توحيد الملك عبدالعزيز للبلاد. وتحدثت فيها عن تجربة صحافة الافراد وهي التي امتدت اربعين عاما على وجه التحديد وصدرت فيها مجموعة كبيرة من الصحف لم تدرس بعد هذه التجربة كما ينبغي جاءت بعدها تجربة المؤسسات الصحفية التي بدأت بعد صدور قرار الدولة بالغاء نظام الامتياز للافراد.

اما المرتكز الثاني في حديث الدكتورة خيرية السقاف فكان حول عوامل انتشار الصحافة والتي من اهمها.. وجود الطباعة وتطورها وانتشار التعليم بين افراد المجتمع وانتشار الوعي والاحساس بالمشاركة في البناء وتوفر الامكانات المادية المعنية على تطوير الصحافة وتطوير اساليب المهنة وتهيئة مصادر الاخبار والمعارف وتكوين مراكز لمعلومات وفتح المكاتب والحصول على الانباء في زمن حدوثها.

المرتكز الثالث هو نشأة العمل النسائي في الصحافة والادوار التي مر بها والصحف التي انتشر فيها وربطت بين البدايات وما بعدها ربطا متسلسلا.. وخلصت الى تجربة جريدة الرياض الرائدة في فسح المجال وتحفيز الكفاءات النسائية وعدم عرقلة مسيرتها بل ودعمها بشكل متميز وهو ما تأكد عندما تم تعيين مديرة للتحرير امرأة جنبا الى جنب مع مديرين للتحرير. وكانت هذه المرأة هي ذاتها الدكتورة خيرية السقاف التي عملت في جريدة الرياض كاتبة ومحررة ومشرفة على صفحات المرأة وملاحقها والاطفال وقد كونت اول مجموعة نسائية من طالباتها الراغبات في العمل الصحفي ممن كانت تدرسهن في النهار وتدربهن في المساء في مكتبها حتى تم افتتاح اول مكتب صحفي نسائي في المملكة العربية السعودية وهو نتيجة طبيعية لتعيينها مديرة للتحرير.

ورقة قطر

الاعلامية القطرية نعيمة المطاوعة قدمت ورقة عمل بعنوان «الصحافة النسائية في قطر بين الواقع والطموح» استعرضت خلالها نشأة الصحافة القطرية وعملية اصدار الصحف. وناقشت كذلك اوضاع المرأة الخليجية بصفة عامة والمرأة القطرية بصفة خاصة ودخولها في مجال العمل الصحفي.

في البداية اشارت الى ان الصحافة ظاهرة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتطورات والظروف الجارية في المجتمع فقد كان من الطبيعي ان تنشأ الحاجة لوجود صحافة قطرية تعبر عن تلك التطورات السريعة التي شهدها المجتمع في بداية السبعينات في مختلف النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وهكذا بدأت ظاهرة اصدار الصحف والمجلات القطرية الحكومية فتم اصدار اول جريدة رسمية لنشر القوانين والمراسيم الاميرية عام ١٩٦٩ واول مجلة ثقافية حكومية باسم مجلة الدوحة واصدرت وزارة التربية والتعليم مجلة متخصصة في الشؤون التعليمية والتربوية عام ١٩٧٠ باسم التربية ثم تحدثت عن تطور الصحافة القطرية وتناولت اسماء الصحف وسياسة كل صحيفة واهتماماتها ومن هذه الصحف. العرب والشرق والراية ثم الوطن والبنسولا.

واشارت المطاوعة الى انه في بداية الثمانينات ساهمت مجلة الجوهرة في ابراز عدد من الاقلام التي اعطت زخما للصحافة وعملت على طرح العديد من القضايا والمشكلات التي يعاني منها المجتمع ومحاولة ايجاد الحلول لذلك وخاصة فيما يتعلق بالاسرة والمرأة بالاضافة الى ابراز الوجوه القطرية التي كانت لها اليد الطولى في العديد من المجالات امثال لولوة المسند وحصة الجابر وعائشة السليطي وكلثم جبر وحصة العوضي وامينة الباكر ونعيمة المطاوعة التي عملت سكرتيرة تحرير للمجلة لمدة ٣ سنوات وشارك بعض هؤلاء الكاتبات في المجلات الاخرى مثل (مجلة الدوحة) و(مجلة الخليج الجديد).

● السيدة نورة الخاطر من قطر كاتبة صحفية صاحبة عمود متميز في ورقة بعنوان «دور الصحافة في قضايانا المعاصرة» اشارت الى ان للصحافة دورا فاعلا في حياة الدول والشعوب باعتبارها سجل رصد ونشر لكل الاحداث والقضايا المعاصرة وهي نافذة القارئ على العالم الخارجي وما يدور فيه من احداث، وعندما تسلط الضوء على حدث معين فانها في الوقت نفسه تؤسس وتفتح قناة اتصال دائم بين الحدث والقارئ بهدف استدراجه ودعوته لان يعيش لحظة ميلاد ذلك الحدث والتفاعل معه ومن هنا يبدو واضحا ان الصحافة مهمة شاقة ودقيقة.

وقالت نورة الخاطر.. استوقفني عنوان الندوة وهو «دور الصحافة النسائية الخليجية على ابواب القرن الواحد والعشرين» وتساءلت من أين اتت هذه التسمية..؟ ولا اعلم وهذه التسمية يفهم منها ضمنا وفي المقابل ان هناك صحافة رجالية.. ففي اعتقادي ان الصحافة واحدة لاجنس لها فالمهمة واحدة والدور واحد والوظيفة واحدة فان اتت هذه التسمية من كون القائمين على الصحيفة رؤساء التحرير ومحرروها وكتابها من النساء فان الصفة تلحق بمن يمارس هذه المهنة وليس الصحافة بحد ذاتها.. وكذلك ان اتت هذه التسمية من كون الموضوع الذي تطرحه وتعالجه الصحافة موضوعا نسائيا فكون الموضوع نسائيا لايغير من الامر شيئا كثيرا ولايعني بالضرورة وقف مناقشته على النساء فقط دون الرجال. فالصحافة اسم وعنوان لها وظيفة تقوم صحف عدة بادائها وقد يتخصص بعضها في مواضيع معينة فان تخصصت مثلا في مواضيع علمية سميت صحفا علمية وان تخصص بعضها الآخر في مواضيع رياضية سميت رياضية وهكذا.

ورقة الكويت

وشاركت بها من دولة الكويت السيدة اسماء الرويشد رئيسة تحرير مجلة «الفرحة» وفيها استعرضت بعض الجوانب في الصحافة الكويتية ودخول المرأة فيها بصفة خاصة ثم تناولت تجربة مجلة «الفرحة» ضمن هذا الاطار وركزت على التعريف بالمجلة واهدافها ونتائج الفرحة بالاستعانة بمؤشرات وارقام واحصائيات ثم استعرضت الخدمات التي تقدمها «الفرحة» للجميع عامة وللمتزوجين بصفة خاصة.. واشارت الرويشد الى ان الفرحة مجلة زوجية شهرية تصدر من الكويت تطرح رؤية اسلامية منهجية بلغة عصرية اجتماعية، تقع المجلة في ٦٨ صفحة وتنقسم الى ابواب ثابتة لكتاب متخصصين و٣٢ صفحة حول قضية زوجية تعالج بطرح واساليب متنوعة تتناسب واهتمامات القراء ثم استعرضت عناوين الصفحات والابواب والهدف لكل صفحة ثم تناولت اهداف الفرحة العامة وهي تحقيق الترابط والاستقرار الزوجي من خلال طرح اساليب لحماية الاسرة الزوجية من التعرض الى خطر التفكك والطلاق، ابتداء من التخطيط للزواج، وتوجيه وتوعية المقبلين على الزواج ومساعدة الاسرة ذات العائل الواحد مثل المطلقات والارامل في اعادة بناء حياتهن من جديد رغم العادات والتقاليد التي يمكن ان تكون حائلا دون تحقيق رغبات الزواج، وكذلك تناقش المجلة قضية «العنوسة» وكيفية حل هذه المشكلة.

ورقة سلطنة عمان

الصحافية طاهرة عبدالخالق اللواتي.. اخصائية اعلام بالمديرية العامة للعلاقات والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب وصحفية مسؤولة عن تحرير صفحات الاسرة في جريدة الوطن اليومية العمانية وكاتبة قصة قصيرة وكاتبة عمود في اكثر من مجلة وجريدة عمانية وخليجية.

بداية اشارت في ورقتها الى ان المرأة العمانية لم تجد اي صعوبة في اثبات نفسها في اي ميدان اجتماعي او عام فمنذ القدم والمرأة العمانية كانت متواجدة في الساحة الادبية الثقافية والسياسية والدينية فقد كانت لدينا سيدات شهيرات فقيهات شاعرات سياسيات وكاتبات. ولذا لم يكن شيئا غير عادي ان تأخذ المرأة مكانها بعد السبعينات في كل مؤسسات الدولة الى ان نالت العضوية في مجلس الشورى فخاضت الانتخابات لتنال سيدتان مقعدين في مجلس الشورى العماني عبر الانتخابات، بجانب تعيينهما في مجلس الدولة (٤ عضوات) كذلك وجود ٣ وكيلات وزارة، وفي وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الاقتصاد.

وقالت طاهرة اللواتي حتى ان المرأة العادية كان لها دور فاعل ففي الريف العماني القديم كانت الاسر تشكل وحدات انتاجية يتشارك فيها الرجل مع المرأة.. في زراعة وحصاد وبيع المحصول ثم عمل الميزانية اللازمة لاجل تلبية متطلبات الاسرة الى موسم الحصاد القادم.. حتى المرأة البدوية في عمان لها القرار في اسرتها وقبيلتها فالمرأة الاربعينية في البدو تقدم المشورة وتكون مستشارة الشباب في تكوين آرائهم وتطلعاتهم والحديث عن المرأة العمانية في الريف العماني وفي المناطق البدوية في عمان مستند على دراسات اكدت ان المرأة كانت تشكل المحور وتشكل عضوا ايجابيا فاعلا تشارك مع الرجل كل المسؤوليات.

واضافت طاهرة اللواتي.. ومن هذا المنطلق كان عمل المرأة العمانية في الصحافة شيئا عاديا جدا، فاول صحفية محترمة تعينت في جريدة عمان اليومية في عام ١٩٧٦، ومع الأيام زاد العدد فهناك ٣ جرائد عمانية يومية لها صفحات اسرية وهي عمان والوطن والشبيبة، بجانب مجلة العمانية الشهرية والتي تتصدرها النساء ويكتب فيها الكثير من الاقلام النسائية الشابة، وقد تطورت الصفحات الاسرية في عمان الى ملحق نسائي ناجح

الامارات

اما ورقة الامارات فقد حملت عنوان «المرأة والصحافة في دولة الامارات» وتشير الى ان مسيرة تقدم المرأة في الدولة انطلقت من مجموعة اسس وقواعد اتاحت لهذه المسيرة ان تنمو وتزدهر خلال فترة زمنية قصيرة وتحقق الكثير ومع الدور الكبير الذي ساهمت به الحركة النسائية في نهضة البلاد كان لابد وان تواكبها صحافة نسائية مواطنة مسلحة بالعلم والموهبة الصحفية.. واشارت الى ان بداية عمل المرأة الاماراتية في الصحافة كانت صعبة وبقيت مثار جدال لفترة من الزمن الا انها الآن تعمل بشكل احسن في جو افضل من السابق واستطاعت ان تصل الى وضع لا بأس به ولكنها لم تستطع ان تدخل في هذا الميدان بشكل مكثف.

ومن هنا يجيء التباين النسبي في مدى مشاركة المرأة في الاعلام وكيفية الاهتمام بقضاياها في مجتمعنا الذي يمر بمراحل انتقالية ثم استعرضت بعض المعوقات التي اعترضت نجاح عمل المرأة الصحفية واول المعوقات غياب النظرة الاجتماعية السليمة لعمل المرأة وتقصير وسائل الاعلام في احداث تغيير واقعي في عقلية الرجل، كما القت باللائمة على الصحافة النسائية الخليجية التي هي موجهة للمرأة ولكن لاتهتم بالقضايا الحقيقية لها ولاتقدم صورة صادقة عن انجازات الحركة النسائية ودورها الفعال في التنمية بل تقدم للمرأة ركنا صحفيا يغلب عليه الارتجالية في مواضيع سطحية كالتجميل وطبق اليوم والازياء والكماليات او متابعة التغطيات ونشاطات الاتحادات والجمعيات النسائية دون تقديم صورة واقعية للمرأة ومشكلاتها ومناقشة همومها بصدق.

وقالت ان المرأة قادرة على الابداع اكثر من الرجل في بعض المجالات الا انها في بعض الاعمال لاتبدع بقدر ما تحب والمرأة حتى تتفوق في هذه النوعية من الاعمال تحتاج الى طاقة مضاعفة عشرات المرات فهي منهكة في الاعمال اليومية والاطفال والبيت والتفاصيل الصغيرة التي تأخذ كل وقتها وان ارادت ان تهمل هذه الجوانب تعيش في صراع نفسي كبير وهذا ما لا تستطيع ان تفعله كل النساء المبدعات لان المرأة بطبيعتها مسؤولة اكثر من الرجل ولاتتحمل اهمال منزلها وزوجها الا نادرا ولهذا فان الحياة اليومية تأكل ابداعها، كما ان في ظل التوزيع التقليدي للادوار داخل الاسرة وعدم توفر الامكانات التي تخفف من اعباء المرأة الاسرية يكون من الصعوبة بمكان ان تقتحم المرأة مجال العمل الصحفي وتثبت كفاءتها فيه بشكل مستمر.

وتختتم ورقة الامارات بالاشارة الى ان اهداف الدولة اتاحت للمرأة المساهمة بقيادة التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وان عليها ايضا المشاركة في احداث التغيير بدلا من ان تكون مجرد اداة للاستقرار والحفاظ على الحالة الراهنة للمرأة. كما طالبت ان يمنح المجتمع شهادة ميلاد للمرأة تثبت حقها وانه يؤيدها ويقف في صفها ويشجعها على مزيد من العطاء لتظهر في الصورة اكثر ما وصلت وهذا يمكن ان يحدث في حالة واحدة اذا عرفت المرأة المواطنة كيف تصمد امام التحدي وكيف تثبت جدارتها في كل المجالات، نريد قفزة جماعية واحدة للمرأة تنقلها الى القرن الواحد والعشرين.

برقيات شكر

كلمة شكر وتقدير ابعثها الى جامعة قطر لاستضافتها مهرجان «الصحافة النسائية في الخليج» والذي اضاف الينا الكثير من خلال الاحتكاك وتبادل الخبرات ومناقشة الهموم المشتركة بين السيدات الخليجيات في مجال العمل الصحفي بصفة خاصة ومجالات عمل المرأة بصفة عامة.

● شكر لمدير الجامعة، والدكتور عبدالرحمن الابراهيم والدكتور درويش العمادي، والسيد ناصر بطي النعيمي مدير ادارة العلاقات العامة بالجامعة على الاهتمام واللقاء بنا والتكريم.

● شكرا للطالبة اماني الدوسري، الطالبة في قسم الاعلام صاحبة فكرة ومنسقة المهرجان المتميز فبصراحة كنت دينامو المهرجان بشهادة الجميع «عيني عليك باردة».

● شكرا للجنة الاستقبال الدكتورة امينة الكاظم، والدكتورة نجية المناعي والدكتورة وضحة السويدي، رأينا في عيونكن طيبة الشعب القطري وحسن الاستقبال والحفاوة.

● شكرا للدكتورة خيرية السقاف.. سيرتك الذاتية حافلة بالانجازات، وجودنا ومشاركتنا معك في هذا المهرجان اكسبنا الكثير، فانت «ما شاء الله» مدرسة في مختلف المجالات، الشعر والادب والصحافة واكثر شيء اعجبني فيك تواضعك.. صحيح «من تواضع لله رفعه».

● شكرا لام احمد دعمك لابنتك اماني ومتابعتك لها اولا باول كان له الاثر الطيب عليها، فهذا ان دل على شيء فانما يدل على انك ام واعية.. كثر الله من امثالك.. وابنتك هدى على نهجك تسير.. بالتوفيق.

● اسماء الرويشد مجلتك المتميزة فرحة «فرحت قلوبنا» على الفرح نلتقي دائما باذن الله.

■ شكرا للاستاذ ابراهيم السيد رئيس العلاقات الثقافية والمتابعة في مركز التراث الشعبي لدول مجلس التعاون الخليجي على الاهتمام الكبير الذي حظيت به من قبلكم فاتمنى الفرصة لرد الجميل.

● طاهرة اللواتي.. نموذج مشرف للمرأة العمانية فارجو التواصل معك والمزيد من اللقاءات.

● شكرا للثنائي الجميل الشاعر سعد الهمزاني وزوجته الشاعرة هدى الدغفق المحررين بجريدة الحياة على اهداءاتكما وكلمة شكر مماثلة الى الدكتورة الصيدلانية والكاتبة الصحفية الشاعرة زكية مال الله على اهداءاتك الرائعة ايضا، انها بحق مجموعة اعمال جميلة.

● الاعلامية نعيمة المطاوعة والصحافية نورة الخاطر بالرغم من المعوقات المجتمعية اثبتما الكفاءة وبان قلمكما متميز.

● الشكر للجميع.. والله الموفق

«ح.م»

عاجل.. عاجل

في الغرب يستكشفون الفضاء «بالمسبار» وبعض اهل الخليج يتحدثون عن «المسيار».

(......)

قالوا

«اريحوا القلوب» فان القلب اذا اكره عمي.

«عبدالله بن مسعود»

الاتحاد النسائي يشارك بمعرض للانشطة في جامعة الامارات

* سحر منصور:

■ بناء على توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية يشارك مركز الصناعات اليدوية والبيئية في معرض للانشطة الطلابية بجامعة الامارات والذي افتتحه د. هاتف الظاهري مدير جامعة الامارات ويستمر حتى اليوم، وقد شارك المركز بالمنتوجات الصوفية والخوص واعمال السيراميك والخياطة وتنسيق الزهور واشرفت على المعرض ثريا العلوي من ادارة العلاقات العامة لمركز الصناعات اليدوية والبيئة.

اختتام دورة تحفيظ القرآن الكريم بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ اختتمت يوم السبت الماضي دورة تحفيظ القرآن الكريم التي نظمتها جمعية نهضة المرأة الظبيانية للسيدات والبنات للعام الحالي والتي شارك فيها مايزيد على ١٠٠ سيدة ونحو ١٥٠ طفلة.

وقد اقامت الجمعية احتفالا بهذه المناسبة حضره عدد من المسؤولات عن تحفيظ القرآن الكريم بالجمعية وتم خلاله توزيع الجوائز على الفائزات في المسابقة.

بدأ الحفل بتلاوة عطرة من آيات القرآن الكريم تلتها الطالبة ايمان متولي نداء، ثم الطالبة الاء هاشم.

وبعد ذلك القت السيدة روضة رحمي المشرفة على تحفيظ القرآن الكريم بالدورة كلمة اكدت فيها على اهمية مثل هذه الدورات في نشر الوعي بديننا الاسلامي الحنيف وتعليم النساء والاطفال في مجتمعنا مبادئ واسس حفظ القرآن الكريم.

وحثت النساء المسلمات على المشاركة في مثل هذه الدورات خاصة وان الدولة توفر كافة السبل لترغيب وجذب النساء للمشاركة في الدورات القرآنية من وسائل انتقال وفصول ومدرسات لتحفيظ القرآن باللجان ودون مقابل.

وقالت السيدة روضة ان الدورة كانت ناجحة للغاية وحققت اهدافها على اكمل وجه مشيرة الى ان القرآن له اهمية كبيرة في حياتنا جميعا حيث انه يحقق الاستقرار النفسي وينقي القلوب ويوفر نوعا من الالفة بين افراد المجتمع.

وتوجهت بالشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية على الدعم الذي يوليانه لمثل هذه المشروعات الخيرة للاسرة والمجتمع واعربت عن املها في استمرار هذه الانشطة الخيرية بعد ذلك قامت بتوزيع الجوائز على الطالبات.

«لايمكن التقدم بمسيرة السلام الى الأمام دون التزام اسرائيل باعادة الانتشار في الأراضي الفلسطينية والقبول بالمبادرة الأمريكية».

توني بلير

رئيس الوزراء البريطاني

مستقبل العلاقات المصرية الامريكية

مصر ترفض دور التابع وتطلب دور الشريك مع أمريكا

المعونة والاقباط ورقة أمريكية دائمة للضغط على مصر

■ القاهرة ـ الاتحاد ـ محمد البشبيشي:

■ اتسمت العلاقة بين مصر وامريكا بحالة من الشد والجذب منذ الخمسينات حتى الآن، ولم تتوقف المحاولات الامريكية لدفع مصر الي الدوران الكامل في فلك السياسة الامريكية، لكن مصر لم تتوقف ايضا عن رفض دور التابع الكامل. وشهدت العلاقات المصرية الامريكية خلال السنوات الاخيرة حالات من التوتر ظهرت في الحملات التي تنطلق من ادارة السياسة الامريكية وتتبناها الصحافة الامريكية ضد مصر، مثل الزعم بحصول مصر على صواريخ سكود من كوريا، أو تكرار الاتهامات الامريكية لمصر في الكونجرس باضطهاد الاقباط والتي كانت آخرها الشهر الماضي، عندما دعا بعض أعضاء الكونجرس لوقف المعونة الامريكية لمصر وردت مصر بطلب تخفيض المعونة، التي قد لايؤثر الغاؤها على الاقتصاد المصري الذي أصبح يرتكز على ثوابت يصعب تغييرها.

وحول العلاقات المصرية الامريكية قدم الباحث بشير عبد الفتاح ورقة الي مؤتمر «مستقبل مصر في عيون شبابها» الذي نظمه مركز بحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالقاهرة. بدأها برصد لتطور العلاقات المصرية الامريكية منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو وان العلاقة اتسمت بالتوتر ثم القطيعة بين مصر وامريكا عقب حرب ١٩٦٧ وحتى رحيل الرئيس جمال عبد الناصر، وعادت هذه العلاقة للانفراج بعد تولي الرئيس السادات مهام الحكم، وطرد الخبراء الروس من مصر عام ١٩٧٢، ثم عادت العلاقات المصرية الامريكية بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، حيث دخلت الدولتان الى مفاوضات جنيف للسلام، وتلا ذلك عودة تقديم المساعدات الامريكية لمصر بعد سنوات من الانقطاع.

ثم شهدت العلاقات المصرية الامريكية نموا متزايدا بعد رحلة السادات الى القدس في «نوفمبر ١٩٧٧» ومفاوضات السلام في كامب ديفيد برعاية الرئيس الامريكي الاسبق كارتر والتي اسفرت عن توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية. وبدأت الولايات المتحدة تنظر الى مصر كركن أساسي في استراتيجيتها في الشرق الاوسط، بينما ترى مصر ان هناك توافقا في المصالح الاستراتيجية مع امريكا واتفاقا حول قضايا الامن في المنطقة ومحاربة الارهاب، وانتظمت المساعدات الاقتصادية الامريكية لتتخذ شكلا منتظما منذ البيان المشترك بين مصر والولايات المتحدة عام ١٩٧٤، ووصل ماتلقته مصر من امريكا كمساعدات في الفترة مابين عامي ١٩٧٩ و١٩٩٧ حوالى ٢١ مليار دولار، وكان الهدف الامريكي هو دفع مصر بالسير في عملية السلام ومنع التقارب مع الاتحاد السوفيتي وتشجيع الانفتاح الاقتصادي.

الا أن ثمة انتقادات توجه الى هذه المساعدات منها ان امريكا قد أصبحت في مقدمة الدول الدائنة لمصر، ووجود اختلافات كبيرة بين نمط تخصيص المساعدات الامريكية والاولويات الانمائية المعلنة لمصر، كما أدى ربط المساعدات الامريكية بشرط شراء المنتجات الامريكية الى اضعاف قدرة مصر على منافسة العديد من المنتجات المستوردة فضلا عن فرض الاستعانة بالخبراء الامريكيين الذين يتقاضون مرتبات مرتفعة ويحصلون على مزايا عديدة، واخيرا فان هذه المساعدات افادت فئة قليلة تركزت في جماعات اقتصادية معينة.

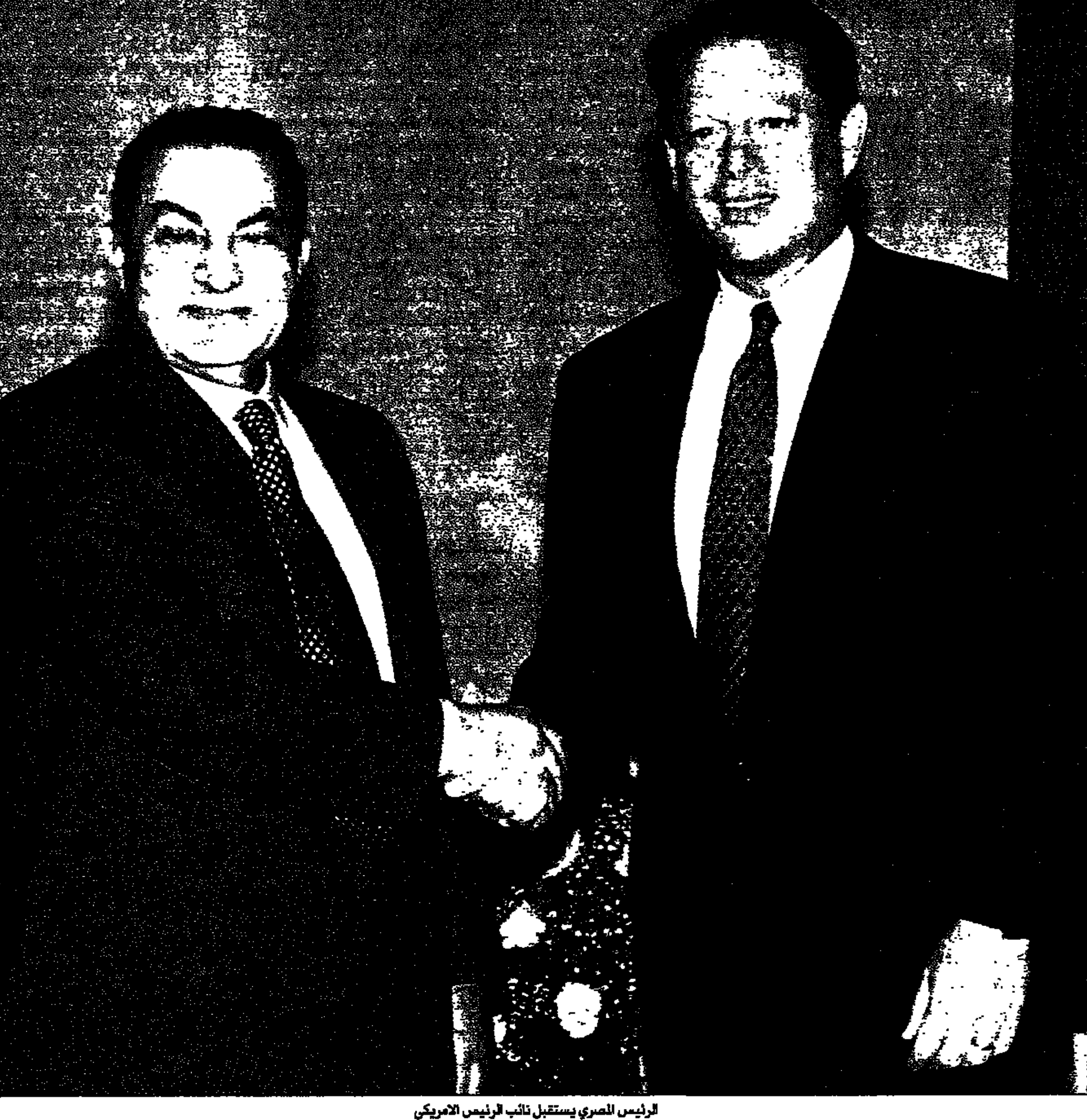
من ناحية اخرى فان هيئة المعونة الامريكية رأت وجود جوانب ايجابية للمساعدات الامريكية لمصر منها الاسهام في مساندة جهود الاصلاح الاقتصادي، لكن جدلا واسعا ثار في الكونجرس الامريكي حول المعونات المقدمة الى مصر وينادي بعض أعضائه بتقليصها أو وقفها بسبب موقف مصر من بعض السياسات الامريكية في المنطقة، في حين طالب مسئولون آخرون بالابقاء عليها نظرا لاستمرار الدور المصري المهم للاستراتيجية الامريكية.

وتعتبر الولايات المتحدة اكبر الشركاء التجاريين لمصر، وتمثل الاستثمارات الامريكية في مصر ٢٣٪ من اجمالي الاستثمارات الامريكية في الشرق الاوسط. كما وقع الرئيس المصري حسني مبارك مع نائب الرئيس الامريكي آل جور في سبتمبر ١٩٩٤ اتفاقا تستهدف به امريكا فتح الاسواق المصرية أمام السلع الامريكية، وايجاد مناخ افضل للاستثمارات الامريكية ومزيد من نقل التكنولوجيا المتطورة الى مصر وتقليل العجز التجاري مع امريكا.

ورغم ذلك فقد ظلت هناك قناعة امريكية بان المعونات التي تقدمها لمصر لم تحقق اهدافها كاملة، في الوقت الذي يرى فيه كثير من المصريين ان هذه المعونات لم تكن مجدية لمصر كما كان متصورا، وحتى عام ١٩٩٦ بدت مصر كحالة نموذجية لفشل المعونة الامريكية في تحقيق اهدافها، فمصر لم تزل تعاني من معظم المظاهر التي تم تخصيص المعونة للقضاء عليها وعلى الجانب المصري فان هذه المعونة كانت لها مثالبها التي فاقت العائد منها.

وربما يكون هذا سبب طلب الحكومة المصرية تخفيض المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر، وهي بهذا الطلب ـ كما صرح مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الامريكية ـ سبقت اسرائيل. وجاء الموقف المصري انطلاقا من الايمان بان تخفيض او الغاء المعونة ليس نهاية العالم، وان الغاءها حسب تصريح الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد المصري لن يؤثر على الاقتصاد المصري الذي أصبح يرتكز على مكونات اقتصادية متنوعة، ويعمل وفق آليات تحقق له الاعتماد على الذات. وأوضح غالى ان حجم هذه المعونة «٨١٥ مليون دولار» سنويا لايمثل حاليا سوى ١٪ من حجم الدخل القومي المصري الذي يبلغ «٨٠ مليار دولار».

واذا كانت الحكومة المصرية قدمت عرضا من أجل تخفيض ثم الغاء المعونة الامريكية فان ذلك لم يأت من فراغ، بل من عناصر القوة التي تشكل الاقتصاد المصري ويتوقع المراقبون زيادة الناتج المحلي الاجمالي المصري الى نحو ٧٪، وهذا يعني ان دخل مصر سيزداد بين ٨ و٢٢مليار دولار كل عام. كما يتوقع ان يزداد التوسع في الانتاج والاستثمار الصناعيين. وقد اعترفت المؤسسات الاجنبية بهذه التطورات الايجابية في الاقتصاد المصري وأشادت بها باعتبارها اهلا لجذب الاستثمارات.



الرئيس المصري يستقبل نائب الرئيس الامريكي

مستقبل الدور الاقليمي لمصر

وفي ضوء التطورات والترتيبات الاقليمية الجارية باعتبار ان الشرق الاوسط منطقة حيوية ذات أولوية للسياسة الامريكية، تبرز مصر وقيمتها كوسيط في عملية السلام، وعنصر استقرار في المنطقة، وكنظام معتدل في مواجهة التيار الاصولي الذي يشكل خطرا على المصالح الامريكية والغربية، وكقوة للدفاع عن المنطقة في مواجهة القوى الاقليمية الساعية الى ضرب الاستقرار فيها. وفكرة «الدول المرتكزات» Pivot States التي طرحها المفكر الامريكي بول كنيدي في اطار البحث عن صيغة ملائمة لكيفية ادارة الولايات المتحدة لعلاقتها في ظل النظام الدولي الجديد، ربما توضح أهمية ومكانة مصر في المنطقة بالنسبة للاستراتيجية الامريكية ويفسر درجة الاستقلالية النسبية التي يبدو انها سوف تميز السياسة المصرية تجاه الولايات المتحدة في المستقبل، ويفسر في الوقت نفسه محدودية التأثير الامريكي في السياسة المصرية الامر الذي ينبئ بأن سياسة مصر تجاه الولايات المتحدة في المستقبل تتجه نحو مزيد من الحساسية.

مستقبل العلاقات المصرية الامريكية

وتؤكد الدراسة في نهايتها انه على الرغم من ان العلاقات المصرية الامريكية علاقات غير متكافئة اقتصاديا الا انها متكافئة سياسيا. وتنطوي على مصالح وفوائد متبادلة لكلا الطرفين، بحيث ان كلا منهما يحرص على استمرار تلك العلاقة، واستمرار التدفق المتبادل لتلك الفوائد والمصالح. وفي هذا الاطار، ليس من المتصور ان يلعب «الاكراه» الدور المحوري في توجيه هذه العلاقة. كما ان الاختلاف في الرؤية بين مصر والولايات المتحدة حول بعض القضايا لم ينف الاتفاق والتعاون حول السياسات والاهداف البعيدة المشتركة، وهو نفس الاطار الذي يحدد العلاقة بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين.

والقضايا التي وقع فيها خلاف بين القاهرة وواشنطن، ترتبط غالبا بدور مصر الاقليمي، ولكي تمارس مصر هذا الدور، الذي تؤهلها لها مقومات استراتيجية ترتبط بموقعها وموضعها الجغرافي، وثقلها التاريخي والبشري والثقافي، ولكي يكون هذا الدور فعالا ومؤثرا، فلابد ان يتسم بالمصداقية والاستقلالية والريادة. وليس بالضرورة ان يتحقق هذا بالمواجهة والصدام، وانما بالدبلوماسية الحكيمة والمتوازنة.

مشاكل كثيرة تواجه كيرينكو

هل ينجح التكنوقراط في علاج المريض الروسي؟

■ موسكو ـ الاتحاد

■ تعذب المواطنون في روسيا لأكثر من شهر بالسؤال التالي: ترى هل يصادق الدوما على ترشيح كيرينكو رئيسا للوزراء؟ الآن لدى الناس متسع من الوقت يتعنتون خلاله بالسؤال اللاحق: ترى ما الذي يستطيع كيرينكو ان يفعله وهو رئيس للوزراء؟. ذلك ان حبل المشكلات الاقتصادية الروسية يلتف بقوة على عنق سيرجي كيرينكو رئيس الحكومة الجديد حتى قبل ان يقوم الأخير بأقل استدارة نحو تلك المشاكل، وقد اعاد كيرينكو على مسامع الجميع انذا: (نريد تشكيل حكومة متميزة بعيدة عن أية تأثيرات لأية احزاب سياسية أو مجموعات اقتصادية). حكومة: (من المهنيين والوزراء المحترفين).

واذا كان سيرجي كيرينكو يتنصل من الصفة السياسية لرئيس الوزراء فان شيئا لا يتبقى له اذا نفى الصفة الاقتصادية لرئيس الوزراء! لهذا فإنه يؤكد على انه مرشح للتصدي لمشكلات الاقتصاد الروسي العويصة فهل ينجح في ذلك؟ وهل يستطيع التصدي لأخطبوط القضايا التي تلف ذراعيها عليه وعلى حكومته الجديدة؟ يواجه سيرجي كيرينكو مهمة مختلفة عن تلك التي قام بها أول رئيس للوزراء في عهد الاصلاحات وهو يجور جايدار (١٩٩١ ـ ١٩٩٢) التي تركزت انجازاته في تحرير الأسعار وتحطيم تثبيت الدولة لها. ويواجه كيرينكو مهمة مختلفة عن رئيس الوزراء الثاني فيكتور تشيرنوميردين (١٩٩٢ ـ ١٩٩٨) التي ... في ظل عملية تخصيص كبريات مؤسسات الدولة بواسطة نائبه أناتولي تشوبايس وانضمام روسيا لأغلب المنظمات المالية الدولية باستثناء منظمة التجارة العالمية (الجات). فقد أصبح في روسيا سوق حر بشكل أو بآخر، وفئة من الملاك الصغار أصحاب المشاريع والمحال التجارية، وقسم التفاوت الهائل في الدخول شريحة صغيرة من كبار الأثرياء وعامة الشعب، ووضعت اغلب التشريعات الخاصة بحركة السوق المالية والبورصة والاستثمارات كما اقرت روسيا الدستور الذي يحمي الملكية الخاصة. ومن الناحية الفعلية فان سبع سنوات من الاصلاح حرثت الأرض تماما للسوق بحيث لم يعد امام كيرينكو الا ان يحصد ـ خلال العام والنصف الممنوحة لحكومته ـ النتائج السلبية لاصلاحات قام بها آخرون دون ان يضيف شخصيا شيئا هاما يقترن باسمه، فالاقتصاد الروسي يعاني حركة ركود منذ ثلاثة أعوام تتراجع خلالها معدلات اجمالي الناتج القومي مقارنة حتى بمعدلات النمو المماثلة في المانيا في الخمسينات واسبانيا في السبعينات وجنوب شرق آسيا في الثمانينات، وتشهد حركة تدفق الاستثمارات الأجنبية تراجعا أو ركودا في أفضل الأحوال. المجال الوحيد الذي يشهد نموا مطردا هو الديون الداخلية والخارجية! وأول ما يرتطم به كيرينكو خلال سيره في غابة الاقتصاد الروسي المعتمة قضية المعاشات المتأخرة التي تمس قطاعا يصل تعداد افراده الى ٣٨ مليون نسمة من أصحاب المعاشات. ومديونية الدولة تجاه العاملين في مختلف القطاعات. وكان أناتولي تشوبايس قد أطلق آخر اكاذيبه في ديسمبر ١٩٩٧ حين قال: (لقد فعلنا كل ما نستطيعه لحل لأزمة مديونية الحكومة للعاملين بالكامل قبل ٣١ ديسمبر ٩٧)، ثم اتضح ان تلك التصريحات كتصريحات أخرى سابقة مجرد ذر للرماد في العيون، وما زالت مديونية الحكومة حوالي عشرة مليارات دولار. وعلى كيرينكو ايضا ان يجد حلا لجيش من العاطلين عن العمل يصل تعداده لعشرة ملايين شخص على الأقل. وعليه أخيرا ان يعالج قضية قانون بيع الأراضي الزراعية الذي يمس قطاعا من العاملين يصل الى حوالي ثلاثين مليون شخص، وتتفجر مشكلة الرواتب خاصة على صعيد قطاع المناجم الذي يعاني من أزمة ارتفاع تكلفة استخراج الفحم بحيث انه يباع بأقل من تكلفته مما يبتلع الامكانيات الفعلية لدفع الأجور في الوقت الذي تحجم فيه الاستثمارات عن الدخول لذلك القطاع ولهذا هددت الحكومة كمخرج يائس باغلاق المناجم ذات المردود الربحي الضعيف. وفي الوقت نفسه فان يدي كيرينكو مقيدتان بميزانية قال عنها وزير المالية الحالي ميخائيل زادورنوف عند اقرار البرلمان لها في أوائل فبراير ٩٨ انها: (ميزانية غير واقعية على الاطلاق). وتعاني الميزانية من عجز رسمي معلن في حدود ٣.٢٪ من اجمالي الناتج المحلي، ولا تزيد الواردات فيها عن ٣٦٠ مليار روبل جديد مقابل مصروفات تقدر بـ ٤٩٩ مليار روبل. وقد سعت الحكومة لاقتطاع كل ما يمكنها اقتطاعه سواء على حساب الطلبة الذين قاموا بانتفاضة في يكاترين بورج أو على حساب الضمانات الاجتماعية والعلوم وغيرها. ومع ذلك تظل الميزانية (عاجزة)، ويبلغ عجزها درجة انها تعتمد في قسم كبير منها على قروض صندوق النقد والبنك الدوليين اللذين يمنحان شرائح القروض لروسيا لتغطية بنود محددة مثل (رواتب عمال المناجم). فالميزانية عاجزة ومرتهنة بالقروض الخارجية.

لكن كيرينكو الشاب يواجه مأزقا آخر في الخارج أشد صعوبة يتصل بمديونية روسيا الخارجية. ولا يستطيع كيرينكو ان يقول شيئا عن قضايا كبرى مثل تأثير (اليورو) الأوروبي وما سيتبعه من اقامة سوق ضخمة أوروبية على الاقتصاد الروسي؟ او كيفية تفادي تأثيرات أزمة دول جنوب شرق آسيا التي يرى بعض خبراء الاقتصاد الروس انها كبدت روسيا عشرات المليارات من الدولارات؟ ولا يطرح كيرينكو خطة بالنسبة لأزمة النفط العالمية وموقف روسيا منها؟. أيضا لا يدري كيرينكو ان كان من الضروري لروسيا ان تنضم لاتفاقية منظمة التجارة العالمية أم لا؟ وكانت روسيا قد تقدمت بطلب انضمام الى المنظمة عام ١٩٩٤، واستمرت المفاوضات حتى الآن، وعقدت آخر جولة تفاوضية بين موسكو والمنظمة في يناير ١٩٩٨ وفي حينه صرح جيورجي جابوبين نائب وزير المالية بأن روسيا: (لا تستطيع فتح سوقها على كل الجهات للسلع الأجنبية ولا بد لها من ست او سبع سنوات على الأقل لتهيىء نفسها لتلك الخطوة). أما المنظمة فكانت تطالب روسيا بتخفيض الضرائب الجمركية الى الحد المقرر. كيف ستحل حكومة كيرينكو هذه القضايا؟. ردا على ذلك لا يجد المراقب سوى صمت كيرينكو المطبق وهزات رأسه الحائرة. واذا كانت علاقات روسيا الاستراتيجية بالاقتصاد العالمي لا تجد اجابات لها في برنامج الحكومة الجديدة فان ثمة أسئلة اخرى كفيلة باغراق روسيا اذا لم يجد كيرينكو اجابة عنها بأسرع ما يمكن اي قضية الديون الخارجية، وهناك ثلاثة مجموعات في ذلك المجال:

١ ـ ديون نادي باريس (٥٠ مليار دولار) ٢ ـ ديون نادي لندن (٢٤ مليار دولار) ٣ ـ ديون مجموعة طوكيو (٦ مليارات دولار) وبذلك تشكل ديون الجهات الثلاث مجتمعة (دون حساب الفوائد) ثمانين مليار دولار أمريكي!

ويضم نادي باريس الذي انضمت روسيا لعضويته في سبتمبر ١٩٩٧ عشرين دولة دائنة لروسيا، لكن روسيا داخل النادي تتمتع بوضعية مزدوجة فهي من ناحية مدينة بخمسين مليارا ومن ناحية أخرى دائنة لعدد من دول العالم الثالث بحوالي خمسين مليارا وفي المقام الاول الجزائر وفيتنام واليمن وموزامبيق وأثيوبيا. ولكن النادي الذي سيتولى تحصيل هذه الديون يضع في اعتباره عاملين: الأول مستوى تطور هذه البلدان. ثانيا حجم الصفقات العسكرية من أصل تلك الديون. كما يحتسب النادي لنفسه نسبة عمولة تتراوح ما بين ٣٥٪ الى ٥٠٪ من أصل الدين. اما نادي لندن فهو مسؤول عن مديونية روسيا للبنوك التجارية والخاصة التي تصل الى ٢٤ مليار دولار كانت اصلا ديونا على الاتحاد السوفييتي تعهدت روسيا بدفعها في مدريد عام ١٩٩٤، بعد ان تخلفت الجمهوريات السوفييتية عن دفع حصصها من ذلك الدين، وفي فرانكفورت عام ١٩٩٥ تم توقيع اتفاق لجدولة الديون على ربع قرن مع تسهيل خاص يتمثل في ان تدفع روسيا خلال سبع سنوات فقط الفوائد (٨ مليارات دولار). اما ديون البنوك التجارية التي تسمى مجموعة طوكيو فتصل الى ستة مليارات دولار. ولم تعترف روسيا بهذه الديون الا في اكتوبر عام ١٩٩٤ لكنها بدأت المفاوضات بهذا الشأن فقط عام ١٩٩٦. ويظل موقف الحكومة (سواء بكيرينكو أم بدونه) صعبا للغاية على صعيد خدمة فوائد تلك الديون الخارجية: فاذا تمكنت (وهو حلم بعيد المنال) ان تكتفي في الأعوام القادمة بقروض خارجية لا تزيد عن عشرة مليارات دولار سنويا فان الحكومة سترتطم بعد أربعة أعوام فقط بأن ديونها الخارجية قد تضاعفت، وسيكون على روسيا مع مطلع القرن القادم ان تدفع سنويا ١٢ مليار دولار فوائد اي مليار دولار شهريا.

ويعني ذلك ان بحر القروض الخارجية لن يكفي لمجرد سداد فوائد الديون القديمة. كيف تنوي حكومة كيرينكو حل هذه المشكلة؟ لا أحد يدري ولا كيرينكو نفسه.

ثمة حلم وحيد يراود الحكومة الجديدة مثل حلم الجائع بجوال من الخبز: (جمع الضرائب). ويكاد يكون لهذه العبارة وقع السحر الذي لكلمة سر تفتح الأبواب الموصدة. فقد بلغ حجم الضرائب التي لم تدفعها مختلف المؤسسات للدولة مائة وتسعين مليار روبل جديد اي واحد وثلاثين مليار دولار امريكي وذلك في أوائل مارس هذا العام. ولكن المهلة الزمنية القصيرة الممنوحة للحكومة الجديدة ـ حتى الانتخابات الرئاسية بعد عام ونصف ـ لن تسمح لها حتى بمحاولة طرق ذلك الباب الذي موهت عليه عملية تخصيص أسقطت المؤسسات الكبرى التي لا تدفع الضرائب في ايدي قادة الدولة وأقربائهم.

ان اقصى ما يستطيعه سيرجي كيرينكو هو القيام بتشحيم عربة الاقتصاد الروسية لكي لا يسمع لها صوت وهي تندفع الى الهاوية وترتطم بقاعها. لا سيما ان حكومة تشيرنوميردين التي أقالها الرئيس يلتسين لفشلها قد عادت بكاملها تقريبا لتقدم نفس العرض باسم آخر: سيرجي كيرينكو!

يلتسين يصافح كيرينكو

هكذا من الأصل

رفيق نصر الله

طواحين دونكيشوط !..

■ الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان نفى عندما زار بيروت ضمن جولته الشرق اوسطية ان يكون بين يديه اي مقترحات عملية حول تنفيذ القرار ٤٢٥. كذلك فعل المبعوث الاوروبي ميغل انخيل موراتينوس الذي قال انا جئت لاستمع اليكم في بيروت ولا احمل شيئا جديدا. السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز كرر ان لا مبادرة محددة لدى واشنطن حول القرار ٤٢٥ في هذه المرحلة.

كل الموفدين والمبعوثين نفوا ان يكون في الافق ما يمكن تسميته بالمبادرة. كل ما في الامر ردود على موقف اسرائيلي اشار الى القبول بالقرار ٤٢٥ وفق تفسير اسرائيلي خاص.

في التوقيت اختار الاسرائيليون لحظة حرجة في الشرق الاوسط وفي الاتجاه، اختاروا النقطة الاسخن. لكن في الاهداف هم سعوا لقنابل صوتية نحو لبنان وهدفهم الخروج نهائيا من اتفاقيات اوسلو وليس من جنوبي لبنان.

لا احد فعلا يملك القدرة والثقة ليقول نعم هناك مبادرة محددة حول الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني. بل ان شيئا لم يتغير على الارض حتى الآن. والامريكيون انفسهم اكثر الاطراف المعنية استرخاء لانهم على ثقة بأن الوقت ربما لم يحن بعد... والاوروبيون يمارسون زيارات اشبه برفع العتب لانعدام دورهم منذ مؤتمر مدريد.

والسؤال: طالما ان الامين العام للامم المتحدة لا يملك مبادرة ولا الطرف الامريكي طرح مثل هذه المبادرة وهو راعي عملية السلام ولا المجموعة الاوروبية، من يحرك اذن ما كل هذا الصخب وهذا الجدل ولماذا !...

ان اخطر ما يمكن ان يصل اليه الخط البانورامي لازمة القرار ٤٢٥ هو ان يكون لهذا الخط خط معاكس قد يترجم بعمل عسكري كبير وضعت اسرائيل كل مبرراته عبر المناورة التي قامت بها.

القاهرة على خط الناقورة - القنيطرة

الوساطة المصرية استهدفت استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية من حيث انتهت

عقدة تل أبيب: الأمن في الشمال والسلام الكامل مع سوريا

■ رفيق نصرالله
مكتب الاتحاد - بيروت

■ عندما قام الأمين العام السابق للأمم المتحدة بطرس غالي بزيارة بيروت للمشاركة في مؤتمر الفرنكوفونية حاول بعض المسؤولين اللبنانيين قراءة خلفية الجدل القائم حول القرار ٤٢٥، وأبعاد وتوقيت الطرح الاسرائيلي للاستفادة من خبرة الرجل الذي سارع الى القول بأن على لبنان الاستمرار بالتمسك بعدم موافقته على الشروط الاسرائيلية المسبقة لكن يجب استغلال هذا الجدل لتنفيذ القرار.

وبدا كلام غالي انه يتزامن مع كلام مصري رفيع المستوى ترجم أولاً خلال القمة السورية - المصرية في اللاذقية ومن ثم في المواقف والتعليقات التي صدرت عن كبار المسؤولين المصريين.

ويمكن وصف الحركة التي تقوم بها الدبلوماسية المصرية حول القرار ٤٢٥ بأنها تكاد تصل الى حدود المبادرة حيث تعمل هذه المبادرة عبر شقين:

- أولاً: اعطاء حصانة للموقف اللبناني برفض الشروط لكن على خلفية العمل على تنفيذ القرار وازالة كل الصعوبات التي تحول دون ذلك. ومحاولة عدم خسارة القرار.

- ثانياً: التفاهم مع واشنطن على صيغة تحرك تكفل توفير ضمانات الى سوريا أولا باعطاء دور فاعل لها في آلية تنفيذ القرار وثانياً بأن أي حلحلة على مسار القرار ٤٢٥ ستكون جزءاً من الحركة الفاعلة لاعادة استئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي من حيث انتهت.

وتقول مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة اللبنانية ان الرئيس المصري حسني مبارك نجح في اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بامكانية تحقيق هاتين الخطوتين.

وجاء توقيت زيارة الرئيس مبارك للاذقية قبل أيام من زيارة بنيامين نتانياهو الى القاهرة ليعزز من التقارير التي تشير الى أن مبادرة مصرية سوف تتبلور خلال الاسابيع القليلة القادمة.

الخط الساخن

وتريد القاهرة ان تربط فعلاً ما بين آلية تنفيذ القرار ٤٢٥ والمفاوضات حول هضبة الجولان بحيث يتحول خط المفاوضات الساخن الذي يمتد من الناقورة حيث مقر القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان الى أطراف القنيطرة لتكون آلية القرار مدخلاً واقعياً لاستئناف المفاوضات.


مبارك: تحرك بحدود المبادرة.

عنان: حساسية تشكيل اللجنة.

وتكشف المصادر نفسها النقاب عن مؤشرات أمريكية تصب في تعزيز المعلومات التي ترددت مؤخرا عن نية واشنطن استئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي.

وهي أعطت القاهرة حرية الحركة لتلعب دورها على هذا الصعيد الى جانب الدور الذي تقوم به على المسار الفلسطيني.

وعلمت «الاتحاد» ان مصر سارعت الى اجراء اتصالات مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان من أجل عدم التسرع من قبل اللجنة التي شكلها لادخال أي تعديلات على القرار ٤٢٥ لان مصر ودولاً عديدة ستعارض هذا التوجه بشكل فاعل.

ولا بد من اجراء اتصالات ترضي نتائجها الجميع حتى لا يتحول تشكيل اللجنة الى نقمة على الموقف اللبناني..

وتريد القاهرة ان يتم البحث في جوهر آلية التنفيذ وعدم الانزلاق الى اجراء تعديلات على القرار تتيح لاسرائيل فرض شروطها بجر لبنان الى طاولة المفاوضات وعندها ستعارض بيروت بشدة كذلك سترفض دمشق وسوف يقود هذا التوجه الى تفجير واسع النطاق.

الأمن الكامل والسلام الكامل

والواضح ان اسرائيل وبموجب ما أشارت اليه صحف اسرائيلية تنطلق من محورين في تعاطيها مع امكانية استئناف المفاوضات إذ تقول «هآرتس» اننا نريد الأمن الكامل على حدودنا الشمالية وضمانات كاملة لهذا الأمن وقد لا يكون من الضروري تجاوز ذلك مع لبنان. لكننا على الجبهة السورية نريد سلاماً كاملاً مع دمشق ولهذا تقع المفارقة بين أمن كامل مع لبنان وسلام كامل مع سوريا لأن الترتيبات قائمة الآن حول هضبة الجولان لكن مع عدم وجود سلام كامل فإن لا أحد يضمن المستقبل وأيضاً لا أحد يضمن نجاح أي اتفاق مع لبنان إذا ما رفضته دمشق.

وتنتظر بيروت رداً على الرسائل التي بعثت بها الى عواصم عديدة حول القرار ٤٢٥ وبموجب هذه الرسائل سيتم تحديد مسار الاتجاهات الجديدة لما سمي في بيروت الآن ازمة القرار ٤٢٥، وان بعض الصحف اللبنانية ذهبت الى حد القول ان بعض السفراء الاجانب في العاصمة اللبنانية أكدوا ان انسحابات اسرائيلية ستتم في منتصف هذا الصيف وان عواصم عدة على علم مسبق بقرار اسرائيلي حول الانسحاب وانه لا مناص من ان يستعد لبنان لكل الاحتمالات الواردة.

الاحتمالات

والسؤال يبقى رهناً بعدة احتمالات أبرزها:

- أولاً: هل ستقدم واشنطن فعلاً ضمانات تتعلق باستئناف المفاوضات من حيث انتهت بين سوريا واسرائيل.

- ثانياً: هل ستقبل حكومة نتانياهو ذلك وهل بامكان القاهرة اقناع اسرائيل بالحاجة الملحة لاستئناف المفاوضات مع الجانب السوري.

- ثالثاً: ماذا لو رفضت اسرائيل وبالتالي تعقدت الامور على صعيد المقترح المتعلق بآلية تنفيذ القرار ٤٢٥.

- رابعاً: ماذا بإمكان اللجنة التي شكلها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان أن تقوم به في حالة نجاح الوساطة المصرية حيث يسقط دور هذه اللجنة حكماً وفي حال تعقدت الامور باستمرار رفض لبنان وسوريا للشروط الاسرائيلية.

حيث لن يكون بمقدورها ان تمضي قدما في مهامها.

إن بيروت تبدي ارتياحا للحركة الدبلوماسية التي تقوم بها وللدور المصري أيضاً وترى ان سرعة التحرك وانعقاد قمة اللاذقية والتصريحات المصرية ساعدت في دعم الموقف اللبناني، كما رأت في الاتصالات السورية - الايرانية انها شكلت رسالة واضحة حول ضرورة ان يكون أي تحرك فاعل على مستوى تنفيذ القرار ٤٢٥ شاملاً ليأخذ بعين الاعتبار المعطيات والتجاذبات الاقليمية المؤثرة على الوضع في ساحة الجنوب اللبناني.

وتعتبر ان تحرك الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ما كان ليتم لولا اشارات معينة من واشنطن كفلت إمكانية نجاح هذا التحرك والذي سيتناغم مع الاتصالات الامريكية المتوقع ان تتبلور عقب انتهاء مباحثات روس في المنطقة واستكشاف ما ستؤول اليه هذه المباحثات على مستوى المسار الفلسطيني.

ان التقارير التي تلقتها بيروت من مندوبيها في الأمم المتحدة أشارت الى ان عنان يريد من اللجنة التي شكلها أن تضع مقترحات ذات طابع عملي ولوجستي بحيث يمكن اجراء تعديل في القرار ٤٢٦ حول كيفية التنفيذ وليس جوهر القرار ٤٢٥ وهو ما يرضي اسرائيل وبنفس الوقت ان لا تغضب هذه المقترحات لبنان وسوريا وان لا تحمل مضامين توحي وكأن الامم المتحدة توافق على الشروط الاسرائيلية.

قضية لحد

والعقبة الرئيسية التي لا تزال تحول دون ان يوافق لبنان على ما ورد من شروط اسرائيلية تتعلق بميليشيات لحد المتعاونة مع اسرائيل حيث تريد اسرائيل اعطاء ضمانات لهذه الميليشيات.

وكما يبدو فإن اسرائيل بدأت تتراجع عن شروطها وكشفت الصحف الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية بحثت في اقتراحات تتعلق بامكانية لجوء حوالي ٤٠٠ عنصر من كوادر وعناصر هذه الميليشيات الى اسرائيل وهو ما ووجه بالرفض من معظم اعضاء الحكومة التي ترى ان ذلك سيكون سابقة وبالتالي لا يمكن تحمل مسؤولية هؤلاء.

وتقول «هآرتس» ان على لجنة دولية خاصة ان تضع حلاً للميليشيات دون ان يغضب ذلك اسرائيل التي لا تريد لمتعاونين معها ان يلقوا مصيراً اسود بالرغم من مقترحات مرنة وردت من الحكومة اللبنانية حول شريحة كبيرة من العناصر التي يمكن ان يتم تقديم ضمانات بعدم ملاحقتها اذا ما تم التوصل لاي حل.

وتنقل التقارير الميدانية من داخل الشريط الحدودي المحتل صورة مرتبكة لوضعية عناصر الميليشيات حيث سجلت محاولات حثيثة للحصول على جوازات سفر تمهد لهرب هؤلاء عن طريق اسرائيل الى الخارج خوفاً من التطورات المحتملة حيث تردد ان اسرائيل قد تقوم بانسحابات مفاجئة وعندها سيواجه هؤلاء وضعاً دقيقاً خاصة وان بعضهم متهم بارتكاب عمليات قتل وتعذيب لسكان الشريط او للمعتقلين داخل سجن الخيام.

ويدور الحوار في بيروت بعيداً عن الاضواء حول موقف حزب الله من كل الاحتمالات الواردة. وينقل المقربون من الحزب صورة مريحة للقرار الذي اتخذه الحزب والذي يتناغم مع الموقف الرسمي اللبناني والموقف السوري.

والواضح ان الحكومة اللبنانية نقلت الى عواصم فاعلة بما فيها واشنطن ضمانات تؤكد انه فور تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية فإن كافة عمليات حزب الله سوف تتوقف تماماً ولن يكون هناك أي وجود عسكري للحزب على مقربة من الحدود أو المناطق المرشحة التي تنتشر فيها القوات الدولية والجيش اللبناني والتي تقدر بعمق ١٥ كلم على طول الحدود الممتدة من سفوح جبل الشيخ وحتى الناقورة عند الساحل.

ويريد حزب الله ان تقفل كل الملفات العالقة عدا الانسحاب بما في ذلك اطلاق سراح جميع المعتقلين بمن فيهم الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى الديراني ونقل جميع جثث المقاومين الذين استشهدوا داخل الشريط وتقوم اسرائيل بدفنهم بمدفن خاص وكذلك اطلاق سراح معتقلين لبنانيين صدرت بحقهم احكام من قبل محاكم اسرائيلية.

المقاومة: التزام بوقف العمليات بعد الانسحاب.

قمة فارغة في موسكو

المخططات الامريكية تبتلع رابطة الدول المستقلة
فشل في مواجهة المشكلات المطروحة منذ تأسيسها

■ موسكو - أحمد الخميسي

■ انتهت قمة رابطة الدول المستقلة التي عقدت بموسكو يوم ٢٩ ابريل الماضي لتسفر عن كل شيء الا تحريك الرابطة من مستنقع الركود. وعلى حد تصريح للرئيس الكازاخي نور سلطان نازاربايف فانه: (بقدر ما كانت لقاءات الأمس حافلة بالتصورات بقدر ما كان اجتماع اليوم فارغا! لقد اعددت مشروعا لتطوير الرابطة ومشروعا لانشاء مجال اقتصادي موحد وسلمت المشروعين الى الرئيس يلتسين فاختفى المشروعان لا أدري أين. وأحيلت كل القضايا لمناقشتها في ملتقى واسع ينظمه بوريس بيريزوفسكي في يوليو من هذا العام. لكن اذا كان الرؤساء لا يريدون تحديد شيء فهل يستطيع اي ملتقى ان يفعل ذلك؟ لقد اصبح من الضروري ان تقول كل دولة ما اذا كانت راغبة بالفعل في البقاء داخل الرابطة ام لا. وكان نازاربايف يقصد بلقاءات الأمس ذلك الاجتماع الذي ضم دول الاتحاد الجمركي الأربع: روسيا وكازاخستان وقرغيزيا وبيلاروسيا حيث طرح نازاربايف مشروعه المسمى (عشر خطوات بسيطة نحو احتياجات المواطن العادي) وطرح فيه تسهيل اجراءات السفر بين دول الاتحاد الجمركي الذي تأسس في ٢٩ مارس ١٩٩٦، والعمل بالجنسية المزدوجة لمواطني تلك الدول. وقد وجد مشروعه هذا قبولا كما قرر الاتحاد الرباعي قبول عضوية طاجكستان كدولة خامسة. لكن ذلك تم يوم ٢٨ ابريل الذي اعتبره نازاربايف (يوما حافلا) اما قمة الرابطة نفسها ويومها فكان يوما (فارغا) على حد قول الرئيس الكازاخستاني الذي لم يخف استياءه من المحصلة العامة للقمة. فقد انتهت القمة دون بيان مشترك، ودون قرارات جدية باستثناء جملة من التعديلات في هياكل ومناصب الرابطة لعل أهمها تعيين بوريس بيريزوفسكي الملياردير اليهودي سكرتيرا تنفيذيا للرابطة بدلا من ايفان كوروتشين الذي شغل هذا المنصب منذ مايو ١٩٩٣.

وكان بيريزوفسكي قد شغل من قبل منصب مساعد سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي ما بين اكتوبر ١٩٩٦ حتى نوفمبر ١٩٩٧ عندما ضغطت المعارضة القومية لاقالته من منصبه معتمدة على انه يحمل جوازي سفر روسي واسرائيلي. وخلال وجوده في السلطة شارك بيريزوفسكي في المفاوضات الشيشانية الروسية وخاصة ما يتعلق بمرور النفط الروسي في الأراضي الشيشانية. وسوف يترأس بوريس ابرام بيريزوفسكي الآن هيئة ضخمة تتألف من أربعة وستين جهازا يعمل بها حوالي ثلاثة آلاف شخص ويقع مقرها في مينسك ببيلاروسيا. وكان تعيينه مفاجأة للكثيرين كما انه من المتوقع ان يثير ذلك التعيين حالة سخط داخل الدوما الروسي، ولكن الرئيس يلتسين ادعى ان ترشيح بيريزوفسكي تم من قبل الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما والجيورجي شفيرنادزة وان الرؤساء قد وافقوا على ترشيحه لذلك المنصب. ولهذا (وافقت انا أيضا). ولكن الحقيقة ان قرار تعيين بيريزوفسكي في هذا المنصب الرفيع اتخذ في موسكو. بينما قام ايفان ريبكين - سكرتير الرابطة السابق - بجولة في ١٢ ابريل داخل دول الرابطة روج فيها لذلك الاقتراح وطلب خلالها ان تتولى جيورجيا واوكرانيا شكليا ترشيح بيريزوفسكي لكيلا يكون ترشيحه من الجانب الروسي استفزازا للمعارضة. جدير بالذكر ان الرئيس الجيورجي شفيرنادزة صرح خلال لقائه بايفان ريبكين في أواسط ابريل بأنه (لا بد من منح رؤوس الأموال الخاصة مكانا عند الحديث عن تجديد الرابطة). ويشكل هذا التصريح تحديدا جوهر الفرصة التي منحت لبيريزوفسكي الذي يتزعم مجموعات مالية تسعى لانتزاع قطعة كبيرة من كعكة التخصيص في دول الرابطة لصالح رأس المال اليهودي في روسيا. ولذلك صرح بيريزوفسكي بعد تعيينه بقوله ان: (ان لقاءنا اليوم غير عادي لان شعوب الرابطة تنتظر منا ليس الوعود بل خطوات محددة. وتذكروا كيف افترقنا بعد لقائنا الأخير في كيشينف بمولدوفا في اكتوبر ٩٦ ونحن متقلون بالمشكلات. ومع ذلك كان هناك اتفاق علم بأن نفكر كيف سنحيا معا لاحقا؟).



رؤساء دول الرابطة في قمة موسكو

واعتبر يلتسين ان اصلاح الرابطة واقامة المجال الاقتصادي الموحد هما الموضوعان الرئيسيان للقمة. لكن لقاء موسكو أسفر فقط عن تعديلات في الأشخاص دون تعديلات في الاتجاه. والى جانب تعيين بيريزوفسكي قرر الرؤساء مد فترة رئاسة بوريس يلتسين للرابطة حتى عام الفين، وعين رئيس الوزراء الاوزبكستاني أتقور سلطانوف رئيسا لمجلس رؤساء حكومات دول الرابطة، وتعيين الجنرال سيرجي كوريكو قائدا عاما للقوات المشتركة لحفظ السلام في أبخازيا. كما قرر الرئيس الروسي تكليف بيريزوفسكي بعقد ملتقى لمناقشة طرق تجديد هياكل الرابطة في يوليو هذا العام، وأحيلت الى الملتقى كل القضايا الجادة الخاصة بالرابطة. وهكذا حولت موسكو القمة - كما فعلت مع حكومة كيرينكو - الى تغيير في الأشخاص والهياكل لا يبدل شيئا من جوهر المشكلات المطروحة على الرابطة منذ تأسيسها عام ١٩٩١في الوقت الذي تتفتت فيه الرابطة الى علاقات ثنائية يحكمها العداء والى علاقات بين كتل تسيطر عليها الخصوصية والتنافر الاقتصادي والسياسي. وتكفي نظرة الى التنافر بين كل من روسيا من جهة ودول آسيا الوسطى من جهة وهي التي عقد زعماؤها لقاء قمة خماسيا في ٥ يناير هذا العام في عشق أباد عاصمة تركمانيا صرحوا بعده بقولهم: (لقد وجدنا تفاهما مشتركا في كل القضايا خاصة الصراع الطاجيكي - الأفغاني). وتتباعد المصالح الاقتصادية لتلك البلدان عن المصالح الروسية بعد ان ركزت امريكا وتركيا على التغلغل فيها بالعقود والاتفاقيات الاقتصادية وخاصة مع كازاخستان الغنية بالنفط والغاز. كما تبرز الخلافات بين روسيا وتلك الدول المطلة على بحر قزوين (تركمانيا واذربيجان وكازاخستان) بسبب النفط وطرق نقله الى العالم الخارجي. ولم يعد حجم التبادل التجاري بين دول الرابطة وروسيا يصل أكثر من ٤٪ من اجمالي تجارة تلك الدول، بينما لا يزيد نفس المؤشر في التجارة الروسية على واحد بالمائة. ويصرح سام براونبيك عضو مجلس الشيوخ الامريكي بقوله: (ان دول الرابطة منطقة للمنافسة الحرة وليس لروسيا فيها أية حقوق خاصة، ولا بد لامريكا ان تعجل بالتغلل في المنطقة التي اصبحت بعد زوال الاتحاد السوفييتي تقع على مفترق طرق بين القوى الدولية)، ووفقا لرأي واشنطن فان دول آسيا الوسطى وما وراء القوقاز (اذربيجان وارمينيا وجيورجيا) تتطلع للدعم الامريكي وهي فرصة (لا ينبغي تفويتها ولا بد من استغلالها بدفع الاستثمارات الى هناك وخاصة في مجال نفط بحر قزوين وخطوط نقله من باكو الى جيهان بجنوب تركيا) وعلى صعيد التنسيق العسكري لم تتقدم الرابطة خطوة امام بعد ان وقعت اتفاقية الأمن الجماعي في طشقند عام ١٩٩٢ ثم منهج الامن الجماعي في فبراير ١٩٩٥ الذي نص على انشاء قوات مشتركة لحفظ السلام في مناطق النزاعات. وعلى العكس في ذلك تعمق دول ما وراء القوقاز علاقاتها العسكرية بأمريكا وفي ٢٨ مارس ٩٨ اتجه وزير الدفاع الجيورجي فاردين نايبادزي الى واشنطن حيث وقع اتفاقا عسكريا سيجري بمقتضاه هذا العام فقط ثلاث وعشرون مناورة مشتركة بين تبليس وواشنطن، مع منح مالية عسكرية قررتها واشنطن لجيورجيا بعد زيارة الرئيس شفيرنادزة الى واشنطن في يوليو ١٩٩٧. وما زالت امريكا تنظر بحذر وريبة لأية محاولات لأية مشروعات عسكرية مشتركة تقوم بها الرابطة باعتبارها (محاولات لاحياء الامبراطورية الروسية بواسطة القوة).

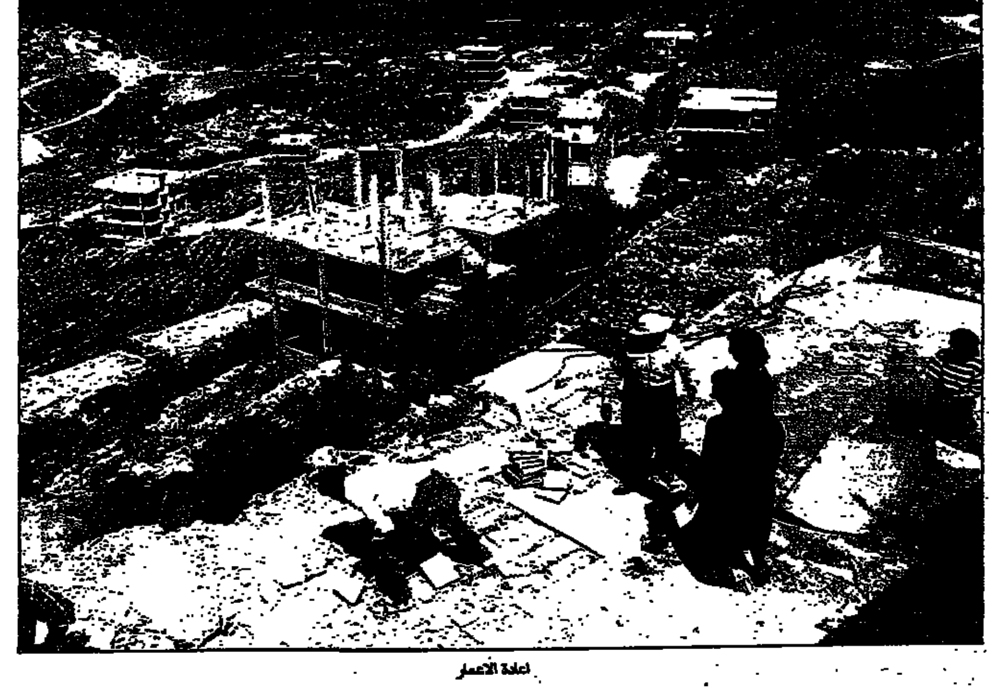
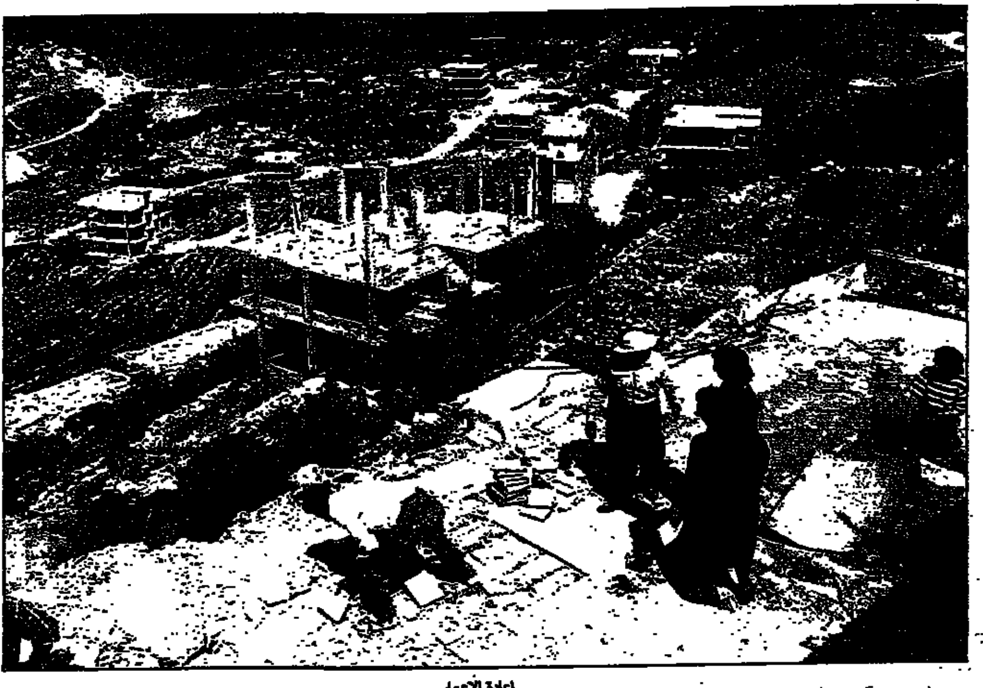
وتتلقى دول آسيا الوسطى وما وراء القوقاز مساعدات عسكرية من تركيا والمانيا واليونان الاعضاء بحلف الناتو كما تجري مناورات مشتركة معها. هذا في الوقت الذي تبرز فيه المشكلات العسكرية بين روسيا وجيورجيا بشأن مستحقات اقامة قوات حفظ السلام في ابخازيا، ومشكلات المديونية الروسية لدول الرابطة التي بلغت ستة مليارات دولار، ومديونية تصدير الطاقة لأوكرانيا التي اعتادت ألا تدفع شيئا.

وبينما اعتبر الرئيس يلتسين في قمة موسكو ان الجانب الاقتصادي من علاقات دول الرابطة هو الجانب الأجدر بالعناية، فان واشنطن كانت تعد بدورها لتلك القمة من الزاوية الاقتصادية تحديدا. فقد قام مراد نيازوف رئيس تركمانيا في ٢٣ ابريل الحالي - قبل انعقاد القمة بثلاثة ايام - بزيارة الى واشنطن حيث وقع عدة عقود مع شركتي (اينكولا) و(موبيل) النفطيتين للتعاون في مجال الغاز التركماني، واتفاق نوايا مع وزارة الطاقة الامريكية لمد أنابيب نقل الغاز في أعماق بحر قزوين ليصل من تركمانيا الى اذربيجان ومنها الى تركيا عبر جيورجيا، وقررت امريكا منح تركمانيا قرضا بمقدار ٧٥٠ مليون دولار لانشاء الخط الذي يمر خارج روسيا. وتعتبر واشنطن في خططها الاستراتيجية للقرن القادم ان آسيا الوسطى ودول ما وراء القوقاز منطقة مصالح حيوية امريكية، وتعتبر انه لا بد الآن كمرحلة أولى من منع اي محاولة للتكامل الاقتصادي بين تلك البلدان وروسيا. وفي هذا الاطار فان تعيين بيريزوفسكي ليس محاولة للتكامل ولكن لمنح رؤوس الأموال اليهودية فرصة في تلك المناطق، ولا يقتصر المخطط الأمريكي على مجرد النوايا، فقد ضاعفت واشنطن من نشاطها الدبلوماسي قبل قمة الرابطة مباشرة، وقام في ١٨ ابريل (يان كالتسكي) مستشار الادارة الامريكية لشؤون الرابطة بجولة زار فيها اذربيجان وتركمانيا وأوزبكستان وكازاخستان ورافقه في جولته نائب وزير الطاقة الامريكية (روبرت ديجي) وكان موضوع الجولة الأول هو مشاريع خطوط نقل النفط والغاز من تلك المناطق الى العالم الخارجي، وتعتقد واشنطن ان مرور تلك الخطوط خارج أراضي روسيا سيؤدي لتقوية (استقلال) تلك البلدان.

لقد اكتفت قمة الرابطة في موسكو بالاعلانات مع فتح الأبواب امام بيريزوفسكي، بينما تجري واشنطن بجدية شديدة عملية جراحية تغرس فيها للرابطة قلبا امريكيا جديدا بأعصاب عسكرية واقتصادية جديدة، تاركة لموسكو وهم انها ما زالت تتعامل مع نفس الرابطة.

قضية المهجرين في لبنان

ملف الهموم الداخلية يبقي نصف مليون لبناني على لائحة الانتظار
عثرات سياسية ومالية تعترض مسيرة عودة المهجرين



اعادة الاعمار

تسليم منازل كفرنبرخ

■ فاطمة حوحو
مكتب الاتحاد - بيروت
تصوير : عزيز طاهر

■ رغم مرور أكثر من خمس سنوات على تأسيس وزارة المهجرين التي انيط بها العمل لحل مشكلة المهجرين في لبنان والذين يزيد عددهم عن النصف مليون فان هذه القضية لا زالت قيد المداولات السياسية والقضية الأكثر حيوية واثارة للخلافات والنقاشات، فما تحقق حتى الآن يرضي البعض ولا يرضي البعض الآخر، ذلك ان العثرات لا زالت تعترض مسيرة عودة المهجرين الى بعض القرى اما نتيجة تشنج في الاجواء السياسية واما لعدم توافر الاموال اللازمة للتأسيس لهذه العودة عبر اقامة المشاريع الحيوية التي تنهض بالانشاءات المدمرة وتعيد الحياة الى مختلف القطاعات الموجودة.

لقد أسس اتفاق السلام الأهلي بين اللبنانيين الذي عقد في الطائف لقرار العودة الذي ترجم في خطوات عملية في البدايات اتخذت شكل لقاءات ميدانية مهدت للمصالحات الوطنية بين المقيمين والعائدين وفي موازاة ذلك كانت ورشة اعداد الدراسات العلمية وتنفيذ الكشوفات الهندسية والفنية تسير على قدم وساق لتحديد حجم مشكلة التهجير وتشعباتها وقد ساعد ذلك في وضع برمجة موضوعية لمشاريع مرحلية للعودة.

وقد حرصت وزارة المهجرين في استراتيجية عملها وفي رسمها لكل الخطط التنفيذية على ضرورة الاحاطة بكل المسائل الاقتصادية والاجتماعية كي تأتي العودة في اطار تنموي شامل فأشركت اللجان المحلية كافة وكل لجان المهجرين والعائدين ونفذت بمشاركتهم المصالحات وحددت معهم الاحتياجات وفق خصوصية كل بلدة وقرية. وأشركت الهيئات الأهلية والمنظمات الانسانية المتخصصة، وعملت على تنفيذ كل المهام التي حددتها من أعمال اخلاء الممتلكات المشغولة من غير أصحابها الشرعيين واعادتها اليهم وترميم المساكن المتضررة واعادة اعمار المساكن المدمرة كما عملت مع الجهات المشرفة والممولة على تأهيل البنى التحتية من شبكات المياه والكهرباء الى الطرقات وغيرها.

في هذا التحقيق نعرض بالأرقام ما تحقق حتى الآن وحسب المعلومات التي استقيناها من مصادر الوزارة والصندوق المركزي لاعادة المهجرين.

المجلس لم ير النور

في البداية لا بد من الاشارة الى ان قانون انشاء وزارة المهجرين صدر في ٤ يناير ١٩٩٣ ونص على انشاء مجلس وطني للمهجرين تكون ركيزته اللجان المحلية للعودة في القرى المهجرة ومندوبون عن الادارات العامة والخاصة ذات العلاقة بالشؤون الحياتية والاجتماعية والأمنية والخدمات العامة للمهجرين، الا ان هذا المجلس لم ير النور لأسباب عديدة تثير الحساسيات الطائفية والسياسية، على الرغم من أن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط كان قد أصدر قرارا بتاريخ ١٣ يناير ١٩٩٣ ينص على تشكيل هذا المجلس... الا ان اللجان المحلية قامت بمهامها دون التشكيلة الرسمية للمجلس وحددت مهماتها في تهيئة الأجواء السياسية للعودة وحل النزاعات والخلافات الأهلية وانضاج الظروف المواتية خصوصا في القرى التي شهدت مجازر ومواجهات دامية واجراء المصالحات الوطنية وتعزيز روحية العيش المشترك وتقديم المساعدات للمهجرين والمشاركة العملية والفاعلة في التخطيط والتنفيذ لمواكبة مراحل العودة، وقد شكل في هذا الاطار ٢٢٤ لجنة منها ١٦٨ لجنة عودة و٥٦ لجنة مقيمين معظمها في أقضية الشوف وعاليه وبعبدا وتمثل فيها المهجرون والعائدون والأهالي المقيمون في القرى التي تعرضت للتهجير والقرى المجاورة.

المصالحات

عملت اللجان المحلية ووزارة المهجرين على انجاز المصالحات الوطنية وذلك لاعادة المياه الى مجاريها بين الأهالي في القرى والبلدات والمناطق التي شهدت صراعات دموية وبالتحديد في تلك التي أصبحت النزاعات فيها موضوع نزاع قانوني لدى المراجع القضائية الأمر الذي تطلب اسقاط حقوق المدعين، وقد تم حتى الآن انجاز ٣٠ مصالحة ولقاء أساسيا في مناطق الشوف وعاليه وبعبدا، ثلاث منها توجت بمهرجانات رعاها رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين في الباروك - الفريدس (١٩٩٤) - معاصر الشوف ١٩٩٥ - مزرعة الشوف (١٩٩٦).

أما المصالحات الأخرى فتمت في ضهر المغارة ودير المخلص وقرى الحرف والجوار عام (١٩٩٢) وترشيش وحصروت ومجدليا ومنصورية بحمدون وقرى الجرد والمغيرية والقلعوق وقرتليل وعاليه وقرى المحيط وكفرقطرة والبرجين وبطمة وعين الحور وعانوت وداريا وعينبال وعترين في علم ١٩٩٣ وفي عام ١٩٩٤ تمت مصالحات في دقون وبعورتة ورمحالا وعين دارة وقرى المناطق والودايا وعميق.

وفي عام ١٩٩٥ تمت المصالحات في قرى كفرنبرخ وأرصون وبمريم وصليما ومعاصر الشوف وفي عام ١٩٩٦ تمت المصالحات في مزرعة الشوف، ولا زالت الاتصالات قائمة حتى الآن بين اللجان المحلية وبين وزارة المهجرين والفرقاء في القرى والبلدات التي لم تتحقق العودة اليها بعد وخصوصا في الشحار الغربي والقماطية وبريح والعبادية وشويت لانجاز المصالحات اللازمة وتحقيق العودة.

عمليات الاخلاء

شاعت كلمة الاخلاء كثيراً مع ورشة اعادة المهجرين وأصبحت مصطلحا متداولاً وتعني الكلمة اخلاء المساكن المشغولة من الغير بشكل غير قانوني في المدن والاحياء والقرى والبلدات التي حل فيها التهجير وتسليمها الى أصحابها بعد دفع تعويضات مالية للشاغلين تساعدهم على تأمين مساكن شرعية بديلة، ومعظم هؤلاء كانوا من الذين فرضت عليهم ظروف الحرب والتهجير وما نتج عنها من مشاكل اجتماعية واقتصادية الى الاقامة في أملاك الغير.

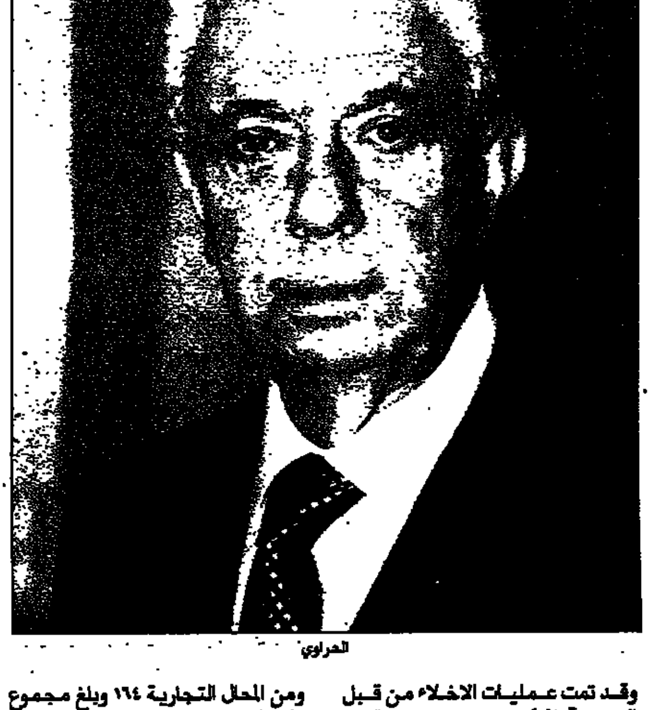
وقد أدت عملية الاخلاء والعودة الى تأمين عودة أكبر عدد ممكن من المهجرين الى منازلهم وتأمين مساكن بديلة للشاغلين من خلال استفادتهم من تعويضات الاخلاء، وقد أخذت هذه العملية الأولوية في التنفيذ ضمن خطط عمل الوزارة وبرامجها، وبدأت عمليات تنفيذ الاخلاء تتم وفقا للقرارات فردية وبناء على طلبات مقدمة من أصحاب الحقوق لاخلاء منازلهم أو ممتلكاتهم وعقاراتهم المشغولة من الغير أو بموجب قرارات جماعية تشمل قرى وبلدات ومناطق لحظتها برامج العودة بعد اتمام المصالحات فيها وتهيئة الظروف الملائمة لتحقيقها وتوفر الامكانات المادية لدفع التعويضات للشاغلين، وقد شملت عمليات الاخلاء اضافة الى المساكن، مباني وعقارات ومؤسسات عامة وخاصة وادارات عامة ودور عبادة ومدارس وسفارات وأملاك الرعايا العرب والاجانب كما شملت جميع الأراضي الزراعية التي أعيدت لأصحابها الشرعيين من دون أن يرتب ذلك أي مقابل مالي لقاءه، ويمكن القول ان عمليات الاخلاء قد استكملت بشكل نهائي في الكثير من القرى والبلدات وما لم يستكمل بعد يعوزه توفر الامكانات المالية.

بيروت

وفي تفاصيل عمليات الاخلاء في محافظة بيروت، تم اخلاء ١٥٩٧٠ عقاراً شملت منازل ومؤسسات وممتلكات مشغولة من غير أصحاب الحقوق فيها بشكل غير قانوني موزعة على الشكل التالي:

- اخلاء ٦٧ مسكناً في مناطق: المسلخ - الكرنتينا - رأس النبع - حي الحوري.
- اخلاء ٥٧٥٩ عقاراً بناء على استدعاءات فردية وبلغت قيمة التعويضات المدفوعة لقاء ذلك ٥١,٧١٠,٤٥٠,٠٠٠ ل.ل. كما تم تنفيذ ٨٧٥٨ اخلاء في أكثر من ٨١٠ مبان بلغت التعويضات المدفوعة لقاء ذلك ٦٨,٥٨٧,٢٩٠,٠٠٠ ل.ل. ومن بينها فنادق: سيدرلاند، نابولي، تريومف، دي رواء، مرحبا، ملحم حداد، قدموس، الصباح، ودعبيج، بيفرلي رست هوم وأستورا، ومن بين المدارس التي أخليت ٦ مدارس و١١ دار عبادة ومبنى تابعة للأوقاف ٥ سفارات وأبنية تابعة لها ومستشفيان و٧ مبان تابعة لادارات رسمية.

أما بالنسبة لاخلاء المؤسسات التجارية فشملت ٣٥٢ اخلاء في بيروت



الحراوي

وقد تمت عمليات الاخلاء من قبل الصندوق المركزي وبموجب اتفاقات رضائية من الشاغلين وأصحاب الحقوق بفعل التفويض المعطى من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط لادارة الصندوق. لمعالجة قضايا التهجير في لبنان، وتمت عمليات الاخلاء بواسطة سرية شؤون المهجرين التي شكلت في ابريل ١٩٩٢ وألحقت بالوزارة وأنيطت بها مهام اجراء التحقيقات الأمنية بالطلبات المحالة اليها وتنظيم المحاضر لشاغلي املاك الغير، وقد حققت السرية في ٦٦٥٥ ملفا اضافة الى احصاء شاغلي الابنية العامة والمؤسسات وصدر ٥٢٦٠ قرار اخلاء نفذ منها ٤٢٢٤.

أما في منطقة الوسط التجاري حيث يقع نطاق عمل شركة «سوليدير» وحيث كان يقيم عدد كبير من أسر الشريط الحدودي ومن مهجري ضاحية بيروت الشرقية في ظروف سكنية صعبة بسبب تصدع المباني وغياب أبسط الخدمات ولأن «سوليدير» كانت ملزمة بتنفيذ مشاريعها الاعمارية المقررة في مواعيد محددة فقد أخذت على عاتقها تأمين تعويضات الاخلاء لجميع الأسر المقيمة في الوسط التجاري من حسابها الخاص بالتعاون مع الصندوق المركزي للمهجرين، وقد بلغ عدد التعويضات التي صدقت ٢١٠٦٢ تعويضا بقيمة ٣١٨,٧٥٧,٣٧٥,٠٠٠ ل.ل. حسب ما ورد في تقرير الصندوق الوطني للمهجرين.

جبل لبنان

في محافظة جبل لبنان بلغ عدد المساكن التي تم اخلاؤها في قضاء الشوف ٩٣١٢ مسكنا في ٤٧ قرية وبلغ عدد المبالغ المدفوعة ٥٨,١٣٧,٦٠٠,٠٠٠ ل.ل. أما في قضاء عاليه فقد تم اخلاء ٥٥٠١ منزل ودفعت لأصحابها تعويضات بلغت ٢٥,١٣٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. في قضاء بعبدا بلغت الاخلاءات المنفذة من المنازل ٤٦٦٥، ومن الابنية العامة ١٩٢ ومن المحال التجارية ١٦٤ وبلغ مجموع المبالغ المدفوعة ٣٣,٢٦٩,٨٠٠,٠٠٠ ل.ل. والجدير بالذكر ان عمليات اخلاء جماعية تمت في هذه القرى حيث كانت سرية شؤون المهجرين تقوم باجراء مسح ميداني شامل لشاغلي منازل وممتلكات الغير في القرى، وقد بلغ عدد الاخلاءات المنفذة بشكل جماعي في أقضية الشوف وعاليه وبعبدا ١٧٨٠٧ اخلاء، أما القرى التي لم ينفذ فيها الاخلاء بعد فهي بريح حيث لم تنجز أي مصالحة، في قضاء عاليه: صوفر، بشامون، دقون، عرمون، عين عنوب، رمحالا، مجدليا، حيث حال عدم صرف التعويضات لمستحقيها وتنفيذ اعمال الاخلاء لعدم توفر الامكانات المالية من اجراء المصالحات. كذلك في قضاء بعبدا المتن الاعلى لم تجر مصالحات للأسباب نفسها في قرى كفرسلوان، رأس المتن، دير الحرف، بمريم -صليما، قبيع، أرصون والعبادية وشويت. وفي الضاحية الجنوبية لم تحصل مصالحات في المريجة وتحويطة الغدير والليلكي.

- في قضاء المتن بلغ مجموع المساكن التي تم اخلاؤها ٧٥٩٥ والأبنية العامة ٥٧٠ والمحال التجارية ٧٥٨ أما المبالغ الموضوعة فوصلت الى ٥٦,١٧٢,٤٠٠,٠٠٠ ل.ل..
- في قضاء كسروان: بلغ مجموع المنازل المخلاة ٥٢٧ والأبنية ٣٧ والمحلات التجارية ١٧ أما المبالغ المدفوعة فوصلت الى ٣,٥٢٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل..
- في قضاء جبيل، بلغ مجموع المنازل المخلاة ٤٩٨ والأبنية ٢٥ والمحلات التجارية ١٢ أما المبالغ المدفوعة فوصلت الى ٣,٥٢٥,٤٠٠,٠٠٠ ل.ل.

محافظة الشمال

- في قضاء طرابلس، أخلي ٥٣٩ منزلاً و٦ أبنية و٤٤ محلاً تجارياً وبلغت قيمة المبالغ المدفوعة ٧,٨١٦,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل..
- في قضاء البترون، أخلي ٦٨ منزلاً وبناءان والمبالغ المدفوعة وصلت الى ٤٩٢,٣٠٠,٠٠٠ ل.ل..
- في قضاء الكورة، أخلي ٢٢ منزلاً والمبالغ المدفوعة كانت ١٩٢,٦٠٠,٠٠٠ ل.ل..
- في قضاء عكار: أخلي ١١ منزلاً وأما المبالغ المدفوعة فوصلت الى ٨٣,٩٠٠,٠٠٠ ل.ل..
- في قضاء زغرتا، أخلي ١٥ منزلاً أما المبالغ المدفوعة فوصلت الى ١٠٤٤,١٠٠,٠٠٠ ل.ل..

والمجموع العام يصل: ٦٥٦ منزلاً و٨ أبنية و٤٤ محلاً تجاريا وقيمة المبالغ المدفوعة: ٨,٦٨٩,٤٠٠,٠٠٠ ل.ل..

البقاع

- في محافظة البقاع أخلي ١٧١٨ منزلاً و٨٢ بناء و٥٦ محلاً تجارياً ووصلت قيمة المبالغ المدفوعة الى ١٠,٦٩٢,٤٠٠,٠٠٠ ل.ل. وحال عدم توفر الامكانات المالية من تنفيذ قرارات الاخلاء الصادرة من قرى سرعين وبنما وعين بورضاي.

الجنوب والنبطية

في محافظتي الجنوب والنبطية وقضاءي البقاع الغربي وراشيا، بلغ عدد الاخلاءات المنفذة من المساكن في قضاء صيدا ١٨٧٨ منزلاً والمبالغ المدفوعة ١٣,٠١٨,٧٥٥,٠٠٠ ل.ل..
- في قضاء النبطية، ١٦٢ منزلاً والمبالغ المدفوعة ١,٦٩٥,٦٠٠,٠٠٠ ل.ل..
- في قضاء الزهراني: ٥٤ منزلاً والمبالغ المدفوعة ٤١٠,٣٠٠,٠٠٠ ل.ل..
- قضاء مرجعيون - صور: ٧ منازل والمبالغ المدفوعة ٦٧,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل..
- في قضاء جزين، ٢٣ منزلاً والمبالغ المدفوعة، ١٧٦,٨٠٠,٠٠٠ ل.ل..

وبذلك يصل مجموع علم المنازل في الجنوب الى ٢١٢٥ منزلاً والمبالغ المدفوعة الى ١٤,٩٥٨,٤٤٥,٠٠٠ ل.ل..
- في قضاء البقاع الغربي: ٥٠ منزلاً والمبالغ المدفوعة، ٢٣٥٧,٩٠٠,٠٠٠ ل.ل.
- في قضاء راشيا، ١٤ منزلاً والمبالغ المدفوعة ٩٥,٩٠٠,٠٠٠ ل.ل..

اخلاء ممتلكات الرعايا العرب

في مطلع الصيف ١٩٩٣ بادرت وزارة المهجرين الى اصدار قرار قضى باجلاء جميع قصور الرعايا العرب وكل الأبنية العائدة لهم وتسليمها الى أصحابها أو الى من ينوب عنهم.

وقد حمل قرار الوزارة في مضمونه أكثر من معنى فهو يؤكد أولاً على ثبات الأوضاع واستقرارها في منطقة شكلت خلال مرحلة الحرب جبهة مشتعلة دائمة وثانياً يدعو الاشقاء العرب الى العودة والاقامة في الربوع اللبنانية ويشجعهم على الاسراع في توظيف بعض استثماراتهم في مناطق الاصطياف وغيرها بما يعود بالفائدة عليهم وعلى دورة الاقتصاد اللبناني.

وقد لاقت هذه البادرة صدى ايجابياً ترجم في العديد من الرسائل التي تلقتها الوزارة من أصحاب الممتلكات ودفع بالبعض الى المساهمة في تمويل مشاريع تخدم العودة ومناطقها وتجلى ذلك في قيام دولة قطر بتقديم هبة بقيمة مليوني دولار امريكي لاعادة ترميم البنى التحتية في مدينة عاليه.

وتعود معظم الأملاك التي تم اخلاؤها الى رعايا سعوديين وكويتيين وقطريين واماراتيين بشكل خاص وغيرهم من دول الخليج العربي موزعة على الشكل التالي:
- محافظة بيروت: ١٧٦، - الشوف: ١٠، عاليه: ٣١٢، بعبدا: ٣١٠، المتن: ٢٥٠.

البقاع: ٨، الشمال: ٢٩، المجموع: ١٠٩٥.

وفي خطوة لتشجيع العودة تم اعفاء العائدين من رسوم المياه والكهرباء المتوجبة عليهم بموجب رسائل موجهة الى وزارة الموارد المائية والكهربائية.

رفع الانقاض والترميم

مع ورشة الاخلاء بدأت ورشة أخرى لا تقل عنها أهمية وهي ورشة رفع أنقاض المنازل المهدمة وازالة كافة الردميات والانهيارات والدشم التي تعيق أعمال اعادة البناء، وكانت عملية ازالة أنقاض المنازل الخاصة تتم بناء على موافقة أصحاب الاملاك أما أزالة الانقاض في الأماكن العامة والطرقات فكانت تتم بالاتفاق مع المرجعيات والبلديات. وبلغت المبالغ التي دفعت لرفع الانقاض في جميع المناطق المهجرة ١١,٦٢٠,١٢٨,٦٠٠ ل.ل.

وقد أجريت كشوفات هندسية للقيام بأعمال ترميم المساكن التي هدمت جزئيا وتم تحديد تعويضات مالية صرفها الصندوق المركزي للمهجرين بدءاً من العام ١٩٩٣ ولم تدفع بكاملها في معظم المناطق بسبب عدم توافر الامكانات المالية، وقد حدد سقف تعويض الترميم بـ ١٨ مليون ليرة لبنانية للوحدة السكنية كحد أقصى يصرف على دفعتين وسقف تعويض اعادة الاعمار ٣٠ مليون ليرة لبنانية يضاف اليها ٤ ملايين ليرة لبنانية لاغراض تجميلية في القرى المصنفة، وقد بلغ مجموع تعويضات الترميم في كافة المناطق المدفوعة حتى الآن ١٩٣,٤٧٩,٨٢٠,٠٠٠ ل.ل..

وساهم الصندوق المركزي للمهجرين في ترميم عدد من المباني الحكومية والأبنية الأثرية وواجهات الأبنية في قرى ومناطق العودة وبلغ مجموع كلفة ترميمها ١,٢٤٩,٩٤٩,٩٣٦ ل.ل..

أما تعويضات اعادة الاعمار فشملت ٧٠٠ قرية واستفاد منها ٥٢٠٢ وكلفت ٨٧,١٧٦,٣٠٠,٠٠٠ ل.ل..

وفي اطار مساعدة المهجرين في اعادة بناء منازلهم المهدمة صدر القانون رقم ٣٢٢ تاريخ ٢٤ مارس ١٩٩٤ والذي سمح للمهجر بالبناء ضمن عقار لا يستوفي الشروط القانونية للبناء واعفائه من الرسوم المتوجبة عليه مقابل الحصول على هذه الرخصة. وبناء على ذلك أعطت وزارة المهجرين العائدين نماذج افادات تثبت صفة التهجير بغية الحصول على رخص لاعادة بناء منازلهم معفاة من الرسوم المتوجبة كما أعطت الأسر المتفرعة من أسر مهجرة افادات مماثلة بغية التمكن من بناء مساكن لهم على عقارات تخصهم في قراهم وبلغ عدد الافادات ٢٢٥٨٦ افادة.

أما بالنسبة لترميم واعادة اعمار دور العبادة والمباني التابعة للأوقاف فقد تم اعادة اعمار ١٨٠ مبنى ووصلت المبالغ الاجمالية المدفوعة الى ٤,٤٧٧,٥٥٨,٧٢٥ ل.ل..

البنى التحتية

لقد لحق بالبنى التحتية دمار وأعطال وأضرار كثيرة وقد أولت وزارة المهجرين هذا الموضوع أهمية كبيرة لجهة تنفيذ مشاريع جديدة تفي بمتطلبات العائدين وحاجاتهم لذلك عملت على دراسة شبكات المياه وخطوط الجر والآبار الارتوازية ومحطات الضخ والأقنية وغيرها من المرافق الخدماتية الا ان العمل في هذه المشاريع قد توقف حاليا بسبب عدم توفر الامكانيات المالية لتسديد الدفعات المستحقة للمتعهدين والجدير ذكره ان عدد القرى التي تشملها هذه المشاريع الحيوية يصل الى ١٣٤ قرية أما المبالغ التي دفعت فوصلت الى ٥٣,١٩٩,٨١٣,٩١٤ ل.ل. وبلغ مجموع المبالغ التي دفعت لتأهيل قرى الاصطياف في عاليه والحي الغربي وسوق الغرب وبحمدون الضيعة وبحمدون المحطة وبعلشميه وصوفر ورويسات صوفر ودير القمر وبكفيا والدوار والعيرون والمروج وضهور الشوير وبولونيا والقليعات ٥٣,١٩٩,٨١٣,٩١٤ ل.ل. فيما كلفتها تصل الى ١٧٠,٩٧٩,٦٣٥,٨١٠ ل.ل..

مسؤوليات

ولان حجم المشاكل الناتجة عن الحرب والتهجير تجعل من الصعوبة بمكان ان تتمكن الوزارة أو أية ادارة أخرى منفردة مهما بلغت قدراتها من تلبية كامل المتطلبات لذلك تمت مراسلات مع كافة الوزارات لتحديد الحاجات وتمويل المشاريع وشق الطرقات وانجاز مشاريع المياه والكهرباء والهاتف وتأمين الخدمات الصحية وانشاء تعاونيات جديدة وشق طرقات زراعية وغيرها.

العمل مستمر

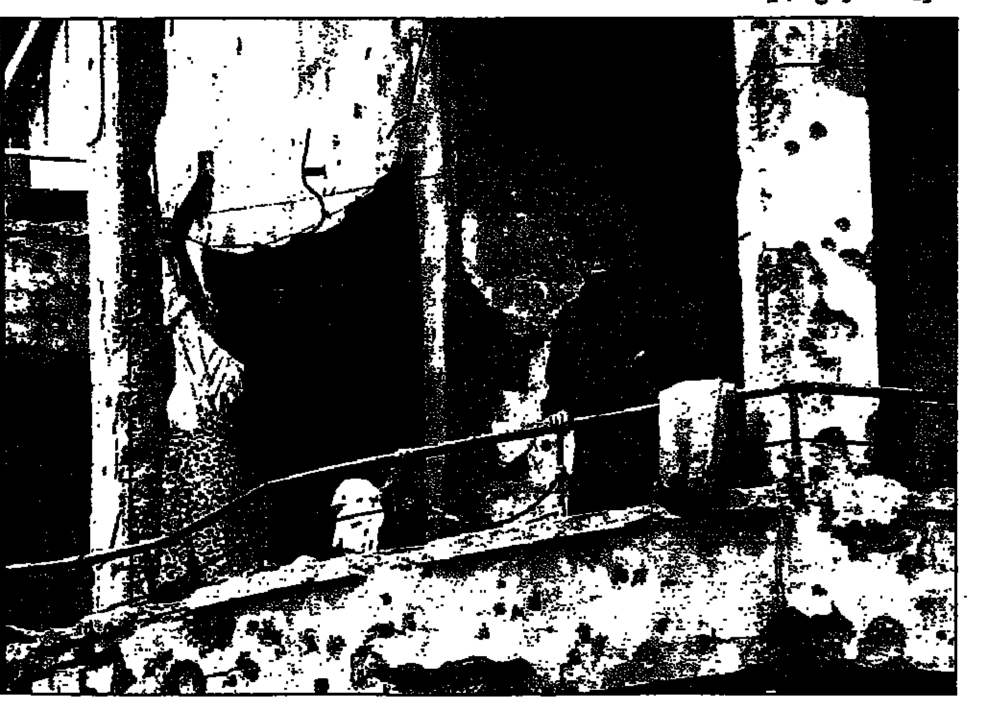
يقول مدير عام وزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين، أن قضية عودة المهجرين ليست مسألة حسابية أو قضية عادية يمكن النظر اليها كأحد الملفات المدرجة بين الملفات الأخرى في خطة النهوض الاقتصادي أو في زمن البناء والاعمار، بل أنها القضية الأساس في عودة الوطن الى الحياة، في المصالحة الوطنية الحقيقية، في بناء المجتمع الموحد من جديد، في وضع معالم المستقبل، في تثبيت الموقف الوطني السليم، وفي التأكيد على السياسة التنموية المتوازنة، في تثبيت السلم وبالتالي قيامة لبنان بشرا وحجرا. فالقضية، قضية سياسية، اجتماعية، اقتصادية، اعمارية، انمائية، اسكانية، حقوقية وأمنية في آن واحد.

ويضيف، انطلاقا من هذه المسلمات في فهم المسؤولية كان عملنا وسيستمر مستقبلا حيث سنلتزم كل تفاصيل الاعمال التي تتطلبها وتقتضيها احتياجات معالجة عملية عودة المهجرين التي أخذها على عاتقه بكل أبعادها الوزير وليد جنبلاط.

ويرى ناصر الدين أنه بعد مرور أكثر من خمس سنوات على العمل وفق الخطط والبرامج التي راعت الأولويات والامكانات المالية المتوفرة لم نحقق فيها جميع الاهداف التي كنا نصبو اليها نتيجة الظروف والملابسات السياسية منها وغير السياسية التي كانت تعترض قرارات تمويل الصندوق المركزي للمهجرين الممول الوحيد لعمليات العودة بالرغم من سياسة الحكومة التي أقرت خطط العودة وبرامجها التنفيذية، لكن يمكننا القول اننا حققنا انجازات كبيرة على أرض الواقع ما كانت لتتحقق لولا الاندفاع والقناعة الثابتة بأن حل قضية المهجرين مسؤولية وطنية لا يمكن فصلها عن الايمان بلبنان ووحدته ومستقبله.

القضية مستمرة

لا تزال قضية المهجرين في صلب ملفات الحرب الاهلية التي تحتاج الى معالجة وعلى الرغم من عدم توافر الاموال اللازمة لتكملة المشاريع التي تم البدء بها الا ان اللبنانيين الذين عادوا لم ينتظروا الوزارة فهم يقومون وعلى قدر امكانياتهم المالية بتحسين ظروف عيشهم في قرى العودة. فالعودة كما يقول وزير المهجرين وليد جنبلاط «ليست بالخطابات والتصريحات أو البيانات، انها في العمل الصامت والدؤوب في الحوار في المشاركة بالافراح والاتراح، في النخوة المشتركة، في تقاسم الخبز والملح، في الاقتناع بأن ما من أحد تغلب على الآخر، تغلبنا جميعا على منطق التفرقة».


مهجرون

اتجاهات

أحمد كلش

ليست نهاية الأمر!!

خمسون سنة مضت على اغتصاب فلسطين ، وخمسون قبلها مرت على المؤتمر الصهيوني الأول.. وتبدو في الأفق خمسينات أخرى.. فهل يعني هذا نهاية الأمر؟

من الطبيعي أن يكون جواب الذين يقرأون التاريخ ، ويستقرئونه هو: لا! ليست هذه نهاية الأمر.

فالتاريخ الذي مر على أمتنا ، منذ ما قبل تسجيله، يقول. إننا أمة تعرضت لمئات الغزوات، وآلاف الكوارث والنكبات، ثم نهضت، واستعادت مكانها ومكانتها، وطردت الغزاة، الذي كان الاستعمار الغربي آخرهم.. بينما ظلت توابعه على القلب من أرضنا العربية، متمثلة في هذا الكيان، الذي وصل الى درجة من القوة، جعلت كثيرين يظنون السوء بأمتهم، الى الدرجة التي أوهمتهم بأن هذا الكيان لا نهاية منظورة له.. ولا قدرة لنا على مناطحته، سلماً أو حرباً، بعد أن اصبحنا مهددين بقدراته التقليدية وما فوق التقليدية..

هذا الأمر دفع ببعض من أبناء أمتنا إلى محاولة ايهامنا بأن كل محاولة لاعادة الأمور الى نصابها، انما تعني مناطحة الصخر، ومهاجمة البحر، ومحاولة لقتال الرياح العاتية ! فأصبح الحل عندهم يتلخص في النزول عند ما يريده العدو، وما يخطط له، وما هو ضمن استراتيجيته المنظورة واللامنظورة.

مفهوم غريب لمنظور الصراعات البشرية، ومفهوم غريب لمعنى القوة واستمرارها، ومعنى الضعف واستمراره.

بعد خمسين عاما، أصبحت اسرائيل دولة قوية عسكرياً. الى درجة تصعب منازلتها في ميدان.. ومع ذلك فإن مئات المقاتلين من المقاومة الوطنية اللبنانية تمردت على هذا القانون، ونازلت العدو مرات ومرات، في المكان والزمان اللذي تريدهما.. وحتى عندما يحدد هو ذلك، ومع ذلك فان خسائر هذه الدولة القوية، أكبر من أن تستطيع احتمالها، رغم قلتها وضآلتها في المقاييس العسكرية.

وبعد خمسين عاماً، اصبحت اسرائيل دولة ذات اقتصاد راسخ متين، ودخل فردي يعتبر من أعلى الدخول في العالم، وصناعة وتكنولوجيا صالحة للتصدير الى الدول المتقدمة.. كل هذا صحيح في نظر الحسابات، أو حسب الموازين المجردة.. ولكن كيف حدث هذا، ومتى، وكيف؟

إن العودة الى تاريخ هذه الدولة منذ انشائها، ومراجعة ما حصلت عليه من مساعدات وهبات وقروض وتعويضات واستثمارات، يؤكد لنا أن بناءها كله قائم على الاستعارة من الآخرين، وأن ما وصلت إليه اليوم لا أساس سليما له، وأنه قابل للانهيار لدى بروز أية أزمة اقتصادية كالتي ألمت بدول جنوب شرق آسيا مثلاً.

فمنذ قيامها، وحتى نهاية تسعينات هذا القرن، حصلت اسرائيل من الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية، وخاصة من ألمانيا، على معونات وهبات وتعويضات قد تصل إلى نصف تريليون دولار أمريكي (٥٠٠ مليار)، سواء نقداً أو على شكل أسلحة أو معدات صناعية، تتعلق بكل أنواع الصناعات من الأبرة الى الصاروخ ومن القنبلة النووية، فكم أمة يمكن أن يشكل مبلغ كهذا، وكم من البشر يمكن أن ينقل من خانة الفقر الى حالة الاكتفاء أو حتى الرفاه؟!

اسرائيل، وبعد خمسين عاماً، دولة قوية، لها جيش قوي، واقتصاد قوي، ومكانة دولية حاكمة وناظمة.. فإلى متى يمكن أن يستمر هذا؟

والأمة العربية، وبعد خمسين سنة من الصراع، ولاسبابه وتداعياته، أمة ضعيفة مجزأة، لم تستطع أن تشكل موقفا موحداً من قضية واحدة، حتى في ظل التهديد الذي يكاد يلغيها من الوجود.. على الرغم من عوامل القوة التي تحملها في ذاتها.. فالى متى يمكن أن يستمر هذا؟

إن التاريخ، المكتوب والمنقول، يؤكد أنه ما من قوة عسكرية، ظلت على ما هي عليه الى الأبد.. فالامبراطوريات التي قامت على قواعد القوة الغاشمة، لم تستطع أن تصمد لعوادي الزمن التي تمر عليها، كما تمر على غيرها من الأمم، حيث تلعب العراقة، والجذور الضاربة في عمق الأرض التي تقوم عليها الدور الأكبر في المقاومة.. واسرائيل قوة عسكرية. قلعة بنيت بأموال الاستعمار وأدواته، واتخذ اليهود كوسيلة للتوسع بالحرب.. دون أن يكون لهذه القوة، والقلعة أي عمق حضاري وتاريخي.. فهي حضارة قوة، وحضارة القوة ثور مصاب بعمى الألوان لا يميز سوى الحركة التي تدور حوله وتثيره.

لقد أقام اليهود في منطقتنا، في ما قبل الميلاد دولة لم تستطع أن تصمد أمام الحضارة التي بنتها أمتنا في المنطقة، وظلت هذه الدولة تتآكل.. وعندما زالت، لم تترك على أرضنا علامة واحدة تدل على وجودها، سوى ما تبنته الأساطير، وبنت عليه الصهيونية خططها.

أما أمتنا، الضاربة في عمق التاريخ، والتي وجدت على هذه الأرض قبل مائة قرن من الزمان، قبل أن يبدأ التاريخ المدون.. فقد استمرت. ونمت، وكانت تتحرك من عصر الى عصر، تاركة وراءه علامات على تلك الأعصر، تؤكد أصالتها ودورها.. فكانت قوتها هي قوة الحضارة، التي تنفي وتلغي، في كل زمان، ما تفعله حضارة القوة، من الرومان الى الفرس الى الصليبيين الى التتار.. ومنهم، ومن آثارهم المدمرة، إلى عصر الدولة الصهيونية، التي يحلم صانعوها، وزارعوها على أرضنا، بالخلود، رغم كل قوانين التاريخ، وقوانين الحضارة.

إن خمسين عاماً من النكبة لا تعني استمرارها، وإن خمسين عاماً من الاحتلال، لا تعني خلوده.. فاسرائيل، بطبيعتها وتكوينها، والقواعد التي أقيمت عليها، والعوامل التي استمرت بها. أسطورة لا يمكن أن تترك على الأرض علامة تدل عليها.

إن اتجاه البعض إلى ما يسمى بعملية السلام، وتبني أنظمة عربية لما يسمى باستراتيجية السلام، لن ينهي الأمر، ولا يمكن أن يعني أن كل شيء قد انتهى.. فحتمية التاريخ هي التي تقرر لمن هو حق البقاء والاستمرار، وهي تقرر الأصيل من المزيف.

أذن، فان ما يجري الآن ليس هو نهاية المطاف، وأن ما يجري الآن، ما هو إلا لعب خارج الخطوط، لا علاقة له بما تفرضه قوانين الصراعات، بين الأصيل والدخيل.. فاسرائيل قوة غزو واحتلال، وفلسطين أرض خلود ودوام، والأمة العربية أمة اثبتت أنها غير مهيأة للفناء، مهما بلغت اعداد الرؤوس النووية التي توجهها الصهيونية إلى عواصمنا ومدننا الكبرى.

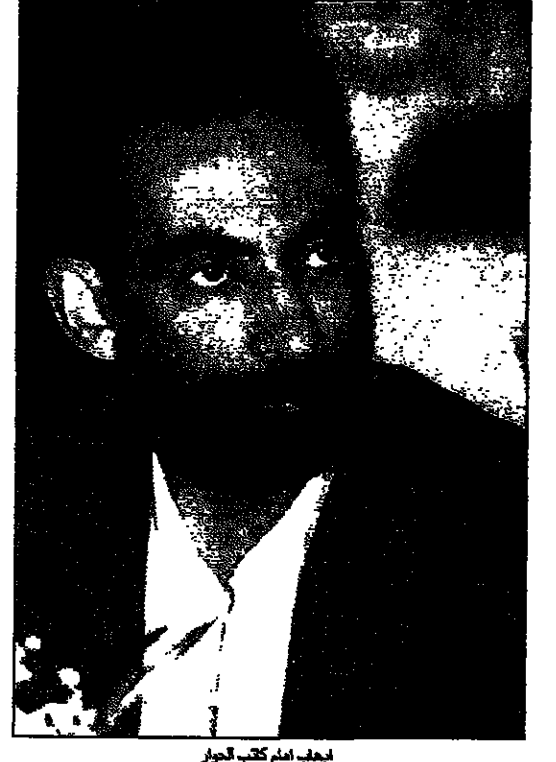
هكذا هنا الأصل

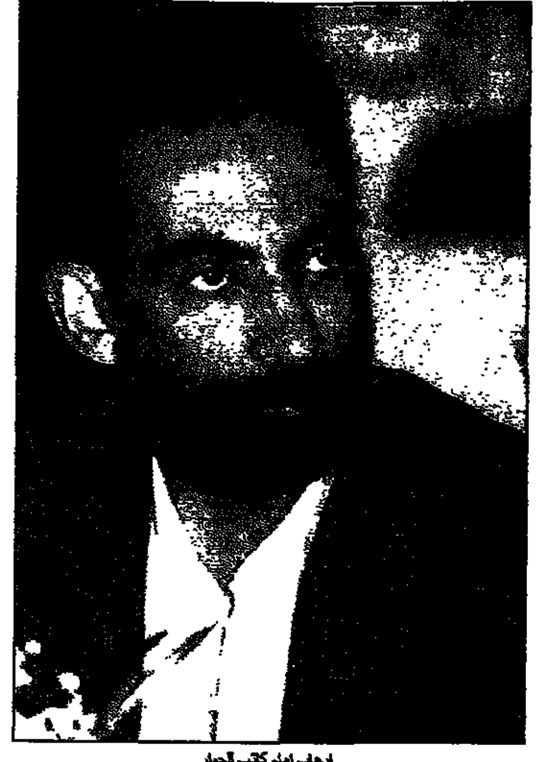
أصبح جاهزا للعرض في يوليو

معارك سياسية حول فيلم «جمال عبد الناصر»



علي ابو شادي





ايهاب امام كاتب الحوار

الدكتورة هدى عبد الناصر

هدى عبد الناصر تتهمه بتشويه صورة والدها وبرلنتي تطالب بمنعه وعائلة السادات غاضبة

■ القاهرة ـ الاتحاد
أكرم القصاص :

■ رغم مرور اكثر من ٢٧ عاما على رحيله. مازال فيلم عن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر يثير جدلا عنيفا، وتدور حوله المعارك. وكان فيلم «جمال عبد الناصر» للمخرج السوري أنور القوادري. منذ بداية العمل فيه قبل عدة شهور. سببا لجدل لم يتوقف بعد. حتى بعد ان انتهى المخرج من الفيلم وسافر به الى لندن لإنهاء عمليات المكساج «لمزج الصوت والصورة» وباقي الرتوش الاخيرة. ويراهن المخرج على ان يكون الفيلم جاهزا للعرض في ٢٣ يوليو القادم بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة يوليو التي تكون قد أكملت عامها الثامن والعشرين. وذلك بعد عرضه على الرقابة وأيضا على لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب المصري.

الفيلم يقدم مساحة زمنية طويلة تمتد ٣٥ عاما في الفترة من عام ١٩٣٥ عندما كان جمال عبد الناصر طالبا في المرحلة الثانوية في الثامنة عشرة من عمره، وتنتهي بمشهد رحيله بين زوجته وأبنائه ويختتم بمشهد جنازته التاريخية عام ١٩٧٠، ويتعرض لحياة جمال عبد الناصر وهو طالب في الكلية الحربية مرورا بحرب فلسطين عام ١٩٤٨ وقيام الثورة ومعاركها، ويركز الفيلم على معارك عبد الناصر الداخلية والخارجية في بداية الثورة، سواء معركته مع الاخوان وحادث المنشية عام ٥٤ أو العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، وقضايا التحول الاشتراكي وعلاقات ناصر بالاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية. وايضا الفترة التي سبقت النكسة عام ١٩٦٧ وايضا وقوعها والايام الاخيرة للزعيم، ويتناول علاقة عبد الناصر بعبد الحكيم عامر صديقه ووزير الحربية عام ١٩٦٧، ويمر على زواج المشير وانتحاره.

وقد كتب أنور القوادري سيناريو فيلم «جمال عبد الناصر» عام ١٩٩١. حسبما يقول. بالاشتراك مع الكاتب الانجليزي «إريك ساندرز» باللغة الانجليزية وعرضه وقتها على شركة «جلوبال انترناشيونال» الانجليزية لتتولى انتاجه كما سبق وانتجت العديد من الافلام مثل «غاندي»، لكن الشركة الانجليزية رفضت. مما دعا المخرج لترجمة السيناريو الى اللغة العربية وتقديمه للحصول على موافقة الرقابة المصرية بعد ان استعان المخرج بالسيناريست «ايهاب امام» ليكتب الحوار للفيلم.

ويقوم فيه بدور جمال عبد الناصر الممثل الشاب خالد الصاوي في أولى تجاربه وجميل راتب الذي يقوم بدور محمد نجيب، وهشام سليم بدور عبد الحكيم عامر وعدد آخر من الممثلين. ومنذ بدأ تصوير الفيلم هبت عليه الريح من كل جانب، بدأت بخطاب من الدكتورة هدى عبد الناصر الى علي أبو شادي رئيس الرقابة. أبدت فيه اعتراضها على السيناريو وطالبت بحذف المشاهد الخاصة بأسرة الزعيم عبد الناصر. ودعت هدى رئيس الرقابة لإعادة النظر في الموافقة التي منحتها الرقابة برئاسة أبو شادي للفيلم. وقالت د. هدى في اعتراضها ان اسرة عبد الناصر ترفض تعرض كاتب السيناريو لحياته الخاصة. وظهوره بالبيجاما في حوارات داخل حجرة نومه. في الوقت الذي يظهر فيه الاسرائيليون بملابسهم الرسمية، وكذا تعرض السيناريو لحالة عبدالناصر الصحية، ثم تصف الفيلم بأنه يسيء الى تاريخ مصر ممثلا في أحد رموزه، تتهمه بأنه مليء بالإسقاطات التي تحاول التقليل من قرارات الثورة بينما يحاول ـ حسب اتهام هدى ـ الاشادة بالعدو الصهيوني. وتعود لتصف السيناريو بأنه لايرقى شكلا ولا موضوعا للتعبير عن حقبة تاريخية مهمة ويخلو من خط درامي واضح.

ولم تتوقف الاتهامات عند هذا الحد بل اتهمت ابنة الرئيس عبد الناصر الفيلم بأنه يقلل من صورة الجيش المصري مقابل دعاية لصالح الجيش الاسرائيلي، وان كاتب السيناريو اعتمد على خياله في وضع حوارات بين ناصر وعامر أو تيتو، وانه أعتمد على مصدرين فقط هما «مذكرات عبد اللطيف البغدادي وكتابات أنتوني نانتنج».

ولم تكن هدى عبد الناصر قد انتهت من معركتها ضد الفيلم، حتى خرجت الممثلة السابقة برلنتي عبد الحميد زوجة المشير عبد الحكيم عامر لتعلن انها ارسلت إنذارات عن طريق محاميها الى وزير الثقافة ومدير الرقابة ونقابة السينمائيين وعدة جهات اخرى تطالب بوقف الفيلم بوصفه يسيء الى تاريخ مصر والجيش والمشير عامر، واتهمت المخرج وكاتب الفيلم بعدم الرجوع للجهات المختصة، وضمنت اتهامها للفيلم بعض اتهامات هدى عبد الناصر له. وتساءلت لماذا لم يعتمد المخرج على مذكراتها التي نشرتها وتقول ان الراحل مصطفى امين أشاد بها؟!. وأعلنت برلنتي انها سوف توقف الفيلم اعتمادا على القانون الذي يمنع التعرض للحياة الشخصية، واتهمت الفيلم بانه مشبوه. وانه اختلق حوارا بين عبدالناصر والمشير عامر ينتقد فيه ناصر زواج عامر من برلنتي، وأوحى بأن زواج المشير بها كان أحد أسباب الهزيمة.

وتردد ايضا ان أسرة الرئيس الراحل انور السادات اعلنت غضبها من شكل التعبير عن دور السادات في الفيلم، الذي جاء هامشيا حسب اتهام الأسرة، وأن الفيلم أهمل دور السادات في حرب اكتوبر، وصوره في دور هامشي من الثورة. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل تقدم عضو بمجلس الشعب المصري بطلب احاطة لوزير الثقافة حول الفيلم واتهمه بأنه يسيء لدور الجيش المصري وللزعيم جمال عبد الناصر وللمشير عامر وللسادات ويسيء لتاريخ مصر كله، وطالب النائب بضرورة عرض الفيلم على لجنة الثقافة بمجلس الشعب حتى تقرر مصيره.

ونشرت الصحف تعليقات واتهامات من خلال تحليل السيناريو، وكان منها التحليل الذي قدمته لجنة برئاسة اللواء مصطفى ماهر الرئيس السابق للجنة تسجيل تاريخ ثورة يوليو، حيث انتقدت اللجنة مشهدا لعبد الناصر وعامر في الكلية الحربية وهما يدخنان السجائر في الخفاء، وقالت اللجنة ان التدخين لم يكن ممنوعا. كذلك مشهد يصور المشير عامر وهو ينظر لفتاة ليل في وسط القاهرة وينهره عبد الناصر، وتنفي اللجنة ان عبد الناصر عاش في حارة اليهود في بداية شبابه أو أنه قابل يهوديا قدم له عرضا «بعزومة» على العدس اليهودي، وانتقدت لجنة تحليل السيناريو ايضا اتهام الفيلم للملك السابق فاروق بمسئوليته عن الاسلحة الفاسدة في حرب ١٩٤٨، وانه قدم مشهدا لعبد الناصر يقابل الضابط اليهودي «كوهين» في الفالوجا اثناء حرب فلسطين. أو أن حوارا دار بينهما كما يعرض الفيلم. ونفى أعضاء اللجنة مثل هذا اللقاء. ثم تنتقد اللجنة حوارا بين «بن جوريون» و«موشي ديان» وهما يتحدثان بالانجليزية في الفيلم بصورة رأت اللجنة انها تسيء للعرب ولجمال عبد الناصر.

الغريب ان كل هذه الاتهامات التي تم توجيهها للفيلم قبل ان يراه أحد من الذين اتهموه فلم يكن الفيلم قد تم تصويره، أو نشر السيناريو كاملا لكن الاتهامات كلها جاءت بناء على مانشر في الصحف. ودون ان ينتظر أحد عرض الفيلم أو حتى الانتهاء منه. وفي مواجهة هذه الاتهامات قال المخرج وكاتب السيناريو انور القوادري أدعو كل من يريد محاسبتي ان يحاسبني بموضوعية وبعد ظهور الفيلم على الشاشة. لانني أقدم وجهة نظري وليقبلها من يريد أو يختلف معها. واتهم ناقديه بأنهم يمارسون ارهابا فكريا.

وقال القوادرى ان عبد الناصر لو كان موجودا لحزن لما فعلته ابنته، واتهم هدى عبد الناصر بانها تمارس معه سياسة «لي الذراع» وتريد حذف كل المشاهد التي تظهر فيها اسرة الزعيم عبد الناصر، وتنتقد المشاهد السياسية أيضا. ونفى القوادرى ان يكون اعتمد في كتابة السيناريو على مذكرات البغدادي أو نانتنج فقط، واكد انه اعتمد على كتب محمد حسنين هيكل «ملفات السويس، سنوات الغليان، والانفجار، والطريق الى رمضان» التي تمثل أشمل تاريخ لهذه الفترة حتى الآن وايضا على كتابات محمد عودة وعبد الرحمن الرافعي وأمين هويدي وعبد الله امام والفريق محمد فوزي وانتوني نانتنج وجان لاكتور وانور السادات، وأكد ان عبد اللطيف البغدادي شخصية مهمة ورغم استقالته عام ١٩٦٤ بعد خلافه مع الحكيم عامر فقد فكر عبد الناصر في اعادته عام ١٩٧٠، واتهم القوادرى هدى عبد الناصر بانها اختارت من السيناريو مقاطع محددة بنت عليها الاتهامات، وأعلن حزنه من اتهامه بالدعاية للصهيونية وهو السوري الذي لاتزال قطعة من أرض وطنه محتلة من اسرائيل.

وفي رده على اتهامات برلنتي عبد الحميد قال القوادرى ان برلنتي لو قرأت كتاب هيكل «الانفجار» لعرفت مصدر الحوار الذي قدمه الفيلم بالنص، والذي يعاتب فيه عبد الناصر عامر على زواجه من ممثله، وايضا كتاب الكاتب الناصري عبد الله امام «ناصر وعامر» وقد تجاهلت ذلك وتطلب ان اعتمد على مصر من تأليف الكاتب الراحل مصطفى امين وهو ضد عبد الناصر كما هو معروف ولا يمكن الاعتداد به، وأكد القوادرى انه استأذن الجهات المختصة ولم يكن يسمح له بالتصوير قبل موافقة هذه الجهات.

ونظرا لأن الرقابة على المصنفات الفنية كانت طرفا في الاتهامات فقد قال علي أبو شادي مدير الرقابة ان دور الرقابة هو التصريح أو الرفض وأنا لم أجد في الفيلم مايستدعي الاعتراض رقابيا، وقد أبلغت جهة الانتاج بملاحظات الدكتورة هدى عبد الناصر. وأشار أبو شادي الى ان الفيلم تم عرضه على اللجنة العليا للرقابة وبها المؤرخ الدكتور يونان لبيب رزق الذي أبدى ملاحظات تاريخية ولم يبد الكاتب الراحل سعد الدين وهبة عضو اللجنة وقتها أية ملاحظات تاريخية وأبدى الناقد سمير فريد بعض الملاحظات، وتمت الموافقة على الفيلم بعد تنفيذ ملاحظات اللجنة العليا.

وقال أبو شادي ان وجود حوارات متخيلة أو غير موجودة بنصها وارد في الفيلم الروائي، وفيلم «ناصر» روائي وليس تسجيليا، وحول ظهور عبد الناصر بالبيجاما في الفيلم في الوقت الذي يظهر فيه الاسرائيليون بملابسهم الكاملة قال المخرج انور القوادرى ان المشهد الذي ظهر فيه عبد الناصر بالبيجاما كان يبدو قلقا ويسمع أغنية «مصر التي في خاطري» بينما هو مشغول بالتفكير في صفقة السلاح التشيكية عام «١٩٥٥» وصدى كلام أعضاء مجلس الثورة معه.. ويعلق علي أبو شادي ان د. هدى ربما خانها التعبير عن مقصدها، حيث ارادت القول ان عبد الناصر لم يكن يخرج من غرفة نومه بالبيجاما كدليل على الصرامة كرجل عسكري، وكان من الممكن للمخرج الاستفادة من هذه الملاحظة، لم تكن هدى تقصد البيجاما في المطلق لكنها طلبت ان يحترم السيناريو حقيقة في سلوك عبد الناصر.

واذا كانت المعركة حول فيلم «جمال عبد الناصر» لم تتوقف بعد فان المراقبين اكدوا ان هذه المعركة طبيعية في حالة شخصية تاريخية كجمال عبد الناصر، تستدعي كافة الخلافات السياسية، وتطرح فكرة علاقة الاعمال الدرامية بالسياسة وتداعياتها، لكن الغريب في المعركة حول فيلم «عبد الناصر» للقوادرى ان الهجوم عليه جاء من شخصيات متعارضة في الواقع، ولأهداف مختلفة، ففي حالة الدكتورة هدى ابنة الزعيم جمال عبد الناصر. فان الهدف من هجومها ليس فقط للأسباب التي عرضتها في خطابها للرقابة واتصالاتها بوزير الثقافة أو الجهات العليا، لكن لرغبتها في منع أي فيلم عن عبد الناصر قبل الإفراج عن كافة وثائق الثورة ـ أي بعد مرور خمسين عاما على الثورة بدءا من عام ٢٠٠٢، بالاضافة الى حساسية عائلة الرئيس عبد الناصر من ظهور السيدة تحية كاظم زوجته وأولاده، في أعمال درامية، وقد سبق واعترضت هدى عبد الناصر على ورود مشهد لزوجة عبد الناصر وأولاده في فيلم «ناصر ٥٦» التي قالت عنه هدى انه برغم الاقبال الجماهيري الطاغي عليه فهو لم يعبر عن كافة جوانب المعارك التي خاضها عبد الناصر.

وكما يقول السيناريست ايهاب امام. الذي كتب حوار فيلم «جمال عبد الناصر» فإن هدى عبد الناصر لم تشاهد الفيلم واعلنت اعتراضها حتى قبل ان تقرأ السيناريو كاملا، وبالنسبة لاعتراض هدى على تصوير الفيلم لعبد الناصر في حادث المنشية عام ١٩٥٤ وانه انبطح على الارض عقب اطلاق الرصاص عليه، يقول ايهاب امام ان المشهد لم يصور كذلك، لكن ما جاء في الفيلم ان عبد الناصر كان يخطب من شرفة وعند اطلاق الرصاص تراجع قليلا للوراء.

ويؤكد ايهاب امام ان اعتراض الممثلة برلنتي عبد الحميد على الفيلم جاء بسبب اعتقادها بانه تم تصوير علاقتها بالمشير عامر، أو انهياره أثناء حرب ١٩٥٦، ودوره في الهزيمة، والواقع. كما يقول ايهاب. انه لايوجد تصوير لشخصية برلنتي عبد الحميد في الفيلم، لكن هناك علاقة المشير بإحدى الممثلات، والتي قيل انه تزوجها، كما ان حوار عبد الناصر مع عبد الحكيم عامر واعتراض ناصر على زواجه بممثلة وارد بنصه في كتاب «الانفجار» للكاتب الكبير محمد حسنين هيكل، الذي أورد المشهد بشكل أكثر قسوة من الفيلم، فقد ورد في «الانفجار» لهيكل ان عبد الحكيم عامر بكى أثناء حواره مع عبد الناصر لكن الفيلم كان رقيقا ولم يصور ذلك، وأكثر الحوارات والمشاهد التي تصور عبد الحكيم عامر في الفيلم مأخوذه من كتابات محمد حسنين هيكل، وعبد الله امام وغيرهما من الكتاب الناصريين.

ويؤكد السيناريست ايهاب امام ان نفي البعض لعلاقة عبد الناصر باليهود في مصر اثناء شبابه أو لقائه برجل يهودي يدعوه لتناول «العدس اليهودي» في بيته، فان المعروف ان اليهود كانوا موجودين في مصر ولم تكن لديهم مشكلة مع المصريين حتى علم ١٩٤٨ وفضيحة لافون، ثم ان الفيلم يقدم عبد الناصر للعالم، بصورته التي تؤكد انه لايعادي اليهود بوصفهم يهودا لكنه يعادي الصهيونية والعدوان الاسرائيلي واحتلال الأراضي العربية، وهي صورة حاول أعداؤه تصوير عكسها، ووصف عبد الناصر بالعنصرية، وهو لم يكن كذلك، كما ان العرب عموما لايعادون اليهود لكنهم يرفضون ويحاربون اسرائيل. ويؤكد ايهاب امام انه ولأسباب فنية تم حذف مشهد العدس اليهودي اما مشهد لقاء عبد الناصر بالاسرائيلي الضابط كوهين في الفالوجا اثناء حرب فلسطين فان ذلك أورده عبد الناصر نفسه في فلسفة الثورة وأورده محمد حسنين هيكل في الجزء الاول من كتاب «المفاوضات السرية».

وأمام الاتهام الموجه للقوادرى مخرج الفيلم بانه استعان بكاتب انجليزي يهودي هو «اريك ساندرز» لكتابة السيناريو، يقول القوادرى ان الاستعانة بكاتب انجليزي لصياغة فيلم عالمي ليست جديدة والمعروف ان فيلم «غاندي» و«عمر المختار» كتبهما كتاب انجليز لم يكن في ذلك مايشين الشخصيات العالمية التي دارت الافلام حولها، لكن اتهام الكاتب بانه صهيوني يدفع انور القوادرى الى السخرية من هذا الاتهام، ويضيف ان شخصية عربية وعالمية مثل جمال عبد الناصر يصعب تصويرها على عكس ماهي عليه، كما انني شخصيا سوري ولاتزال بعض ارضي محتلة من اسرائيل وعلى ذلك يضيف السيناريست ايهاب امام ان الاستعانة بكاتب انجليزي ليست جريمة في فيلم يقدم عبد الناصر الى العالم كله، ولاشك ان الاتهام للفيلم بانه لصالح الصهيونية هو اتهام لايقوم على أي أساس. ولا يمكن ان تسمح سوريا لأحد مواطنيها بعمل فيلم يمجد اسرائيل، خاصة وان سوريا مثل الدول العربية لايمكنها السماح بذلك تجاه جمال عبد الناصر، وقد جاء اختيار الكاتب الانجليزي لأسباب حرفية، ولأنه يمتلك قدرة على تكثيف أحداث كثيرة تدور في فترة زمنية طويلة تمتد الى ٣٥ عاما.

ويشدد القوادرى على ان تمويل فيلم جمال عبد الناصر تم من عدة جهات هي شركة محمود حميدة في الاساس بالاضافة الى التوزيع الخارجي لشركة «بشير غلية» وهو رجل أعمال سوري قدم ماغطى تكاليف الفيلم، ويسخر من الإدعاء بأن تمويل الفيلم مشبوه، ويؤكد انه ممول برأس مال وطني مصري سوري، أما الانجليز فينحصر دورهم في التوزيع الخارجي للفيلم في أوروبا وأمريكا، وقد تكلف الفيلم خمسة ملايين جنيه مصري.

ويشير ايهاب امام الى ان مهاجمة الحوار الذي دار في الفيلم بين بن جوريون وموشي ديان بوصفه يقلل من قيمة عبد الناصر، فهو هجوم يدعو للدهشة، فلاشك ان الحوار بين اثنين من قادة اسرائيل لايكون في صالح عبد الناصر، وهو جزء من الأحداث التي تستند الفيلم، ورغم ذلك فقد ظهر في المشهد قلق القادة الاسرائيليين من عبد الناصر وخوفهم من رغبته في توحيد العرب ضدهم. أما الاعتراض على وجود ممثلين انجليز فهو اتهام مضحك، فاذا كان الدور يجسد انتوني ايدن أو موشي ديان ويدور الحوار باللغة الانجليزية الأ يفضل ان يقوم بهذه الادوار ممثلون انجليز!..

أما اتهام برلنتي عبد الحميد للفيلم بانه يلقي على الملك فاروق بالمسئولية عن الاسلحة الفاسدة فهو شيء مضحك أيضا لأن هذا الامر لايزال مذكورا في كتب التاريخ وكتابات احسان عبد القدوس وغيره ممن أرخوا لقضية الاسلحة الفاسدة لاتزال موجودة، كما ان عبد الناصر وقادة الثورة كشفوا كثيرا عن حالة الفساد في عصر فاروق، الذي كان يحصل على رشوة مقابل منح الرتب، بالاضافة الى ان الخلاف حول وجود قضية الاسلحة الفاسدة من عدمه لايزال غير محسوم، لكن الثابت ان سلاح الجيش المصري كان قديما ولاشك في مسئولية فاروق الملك عن هزيمة ١٩٤٨، التي كانت أحد أسباب الثورة.

ويشير الى ان الممثلة تريدنا الاعتماد على كتابها عن علاقتها بالمشير، وهو كتاب ضد عبد الناصر ومن الغريب ان تتفق برلنتي مع هدى عبد الناصر في هذه القضية رغم انهما على طرفي نقيض. ثم ان فيلم «جمال عبد الناصر» للقوادري يتناول فترة تاريخية أوسع من «ناصر٥٦» ولذلك نرى علاقات عبد الناصر بمجلس قيادة الثورة والوزراء، ونراه في صحته وفي مرضه، وحروبه وانفعالاته، نراه وهو يرتدي البدلة الكاملة، والزي العسكري، والبيجاما، ونتساءل ألم يكن عبد الناصر يرتدي البيجاما؟!.. وما وجه التشويه في تصوير هذا خاصة انه مشهد له وحده يخرج من غرفة نومه ليسمع اغنية «مصر التي في خاطري» ويسترجع آراء مجلس قيادة الثورة في موضوع صفقة الاسلحة التشيكية عام ١٩٥٥، أما مشهد عبد الناصر وعبد الحكيم عامر ونظرة عامر لفتاة ليل بوسط البلد وغضب عبد الناصر، فهو يدور أثناء شبابهم، ومن المعروف ان عبد الناصر عندما كان أحد أصدقائه يأتي بفتاة ليل الى سكنهم، كان ينصرف ويترك المكان. لكن علاقات شباب مثل عامر أو غيره فهي مثل كافة الشباب تكون لهم حياتهم وسهراتهم وضحكاتهم.

وقد دخلت أسرة الرئيس الراحل أنور السادات الى حلبة الصراع حول فيلم جمال عبد الناصر واتهمت مخرج الفيلم وكاتبه بالانتقاص من دور السادات، ومحاولة تشويه صورته والتقليل من دوره في حرب اكتوبر، لأن الفيلم يتناول حرب الاستنزاف ودور عبد الناصر في التحضير لخطة الحرب الشاملة قبل وفاته، ويرد السيناريست ايهاب امام على ذلك بأن الفيلم يتناول حياة عبد الناصر حتى رحيله وينتهي بمشهد جنازته، ولم يكن السادات له دور كبير في هذه الفترة، لكن الفيلم قدم دوره في مجلس قيادة الثورة، ثم رئاسته لمجلس الامة، حتى وصل الى منصب نائب الرئيس، ولم يكن السادات لامعا في هذه الفترة وسط بريق عبد الناصر كما هو معروف، وكما تنقله الكتابات التي أرخت لهذه الفترة. أما عن دوره في حرب اكتوبر فلا أحد ينكر ان قرار الحرب اتخذه الرئيس السادات، وانه قام بجهد كبير لا أحد يستطيع انكاره. لكن الفيلم ليس عن حرب اكتوبر ولايصل الى هذه الفترة، لكن يشير الى حرب الاستنزاف، وهي كما عرف دارت في حياة عبد الناصر، وقد نشأت فكرة ازالة الساتر الترابي لخط بارليف بالخراطيم المائية من مهندسي السد العالي، الذين استخدموها بنجاح في نقل وحفر الاجزاء الترابية في السد.

وتظهر المعركة حول فيلم جمال عبد الناصر كما يقول امام ان كل شخص يريد من الفيلم ان يكون تسجيلا لما يريده لذلك يأتي الهجوم على الفيلم من اتجاهات متعارضة، وكلها اعتراضات عائلية في الاساس. وقد تم عرض الفيلم قبل سفره للخارج أمام عدد من القيادات في الحزب الناصري وعدد من ممثلي الجهات السيادية، ولم يبد هؤلاء اعتراضا، بل العكس هو الصحيح فقد أبدى الكثيرون إعجابهم بالفيلم وبكى البعض من تأثير المشاهد. ولايمكن ان يتفق توجيه الاتهام للفيلم بانه يعمل لصالح الصهيونية، مع اتهامه بانه يشوه عبد الحكيم عامر والسادات. من هنا يظهر التجني على الفيلم خاصة وان أحدا ممن هاجم الفيلم لم يشاهده أو يقرأ السيناريو.

ويبدو ان المعركة حول فيلم جمال عبد الناصر لن تتوقف، بل انها تطرح الجدل الذي يظهر مع كل عمل تاريخي، فالبعض يرفض استخدام الخيال في تناول الاحداث السياسية في حين يرى آخرون ان الفن له حرية قصوى في طرح الافكار طالما التزم الامانة في الاحداث، وطرح وجهة نظر خاصة وانه لايوجد اتفاق كامل على الشخصيات التاريخية سواء جمال عبد الناصر أو انور السادات أو غيرهما، خاصة في المواقف الخلافية فهناك من يختلف مع بعض الجزئيات، ولايعني ذلك صحة أو خطأ وجهة النظر، لكن كل هذا الجدل الذي دار قبل عرض الفيلم سوف يتداخل مع جدل آخر حول البنيان الفني والدرامي لفيلم يدور عن حياة «جمال عبد الناصر»، حيث ان القيمة الفنية للفيلم وقدرته على التعبير فنيا عن الأفكار المكتوبة، وشكل وتكوين السيناريو والحوار، كلها عوامل سوف تكون أكثر وضوحا بعد عرض الفيلم على النقاد والجمهور. وساعتها ربما يتوقف الجدل، ويخرج تأييد للفيلم مثلما حدث مع فيلم «ناصر ٥٦» الذي لاقى إقبالا جماهيريا ونجاحا كبيرا، أو يسقط الفيلم في شرك المقاطعة الجماهيرية في حالة عدم رضاء الجمهور عنه. لكن كثيرين يعتقدون أن أي فيلم يتناول حياة «جمال عبد الناصر» سوف يجد إقبالا جماهيريا سواء داخل مصر والوطن العربي أو خارج هذه الدائرة، نظرا لأهمية الشخصية، ومثلما حدث مع «ناصر ٥٦». ويظل الحكم على الفيلم مرهونا في النهاية برأي الجمهور.

جمال عبد الناصر

موت معلن بدون تفاصيل

■ مكي أبو قرجة

■ حين جنبه الردى يوم الجمعة الماضي في مركز يوموتا فالي الطبي بكاليفورنيا أعلنت المتحدة باسم المركز ليزلي بورلس ذات القسمات الصارمة ان الدريدج كليفر مات وان عائلته ترغب في عدم نشر تفاصيل اجرى عن وفاته.

في تلك اللحظات كان صدى اغاني بول روبسون ـ التي وصفها كليفر يوما بانها ضمنية تبطيء من خطوات السود نحو الحرية ـ قد خفت بعد ان زحم فضاءات موته الجليل في الأعقاب القاسية للقرن العشرين والتوقعات الأليمة لقرن مقبل منذور لكل ما هو لا انساني.

مسكين كليفر فقد كان يتوق لمجتمع تتولى فيه القدرة المبدعة مركز القيادة وتلبي المؤسسات جميع حاجات الانسان... وكل شيء فيه بالمجان ومن يريد مشاهدة الأوراق المالية يضطر لزيارة المتاحف. ألم يقل ان امريكا لن تتحرر الا حين يفقد الدولار كل قيمة فالمجتمع الذي يجعل من الطعام امتيازا لاحقا للعمل لا يستحق ان يعيش.

خاض كليفر معارك سياسية شرسة ضد النظام واخرى عسكرية حامية الوطيس ضد قوى الأمن الامريكية تبادل معها اطلاق النار فأصاب منهم من أصاب وكثيرا ما كان يسقط جريحا فتحتويه عتمة السجن. وكان يصيح (أين انتصارك يا أيها السجن... الملونون يرفضون... الملونون يرفضون رفضا باتا ويكافحون ضد الاضطهاد العنصري وضد العدوان الامبريالي الخارجي... في السجون وفي المحاكم والمنافي هناك اجابة واحدة لهذا السؤال... الموت للخنازير).

لم يكن قد انضم لحركة (الفهود السود) وهو يخوض تلك المعارك ضد السلطة حتى أواخر علم ١٩٦٦ عندما صحبته بيفرلي اكسلرود محامية الحركة ـ وهي التي اكتشفته ودافعت عنه حينما كان معتقلا في سجن فولسوم في ذات العام ـ الى مكان جرى فيه حوار بين حركة (الفهود السود) وحركة اليسار البيضاء كان وقتها ستوكلي كارمايكل يترأس لجنة تنسيق شباب (اليسار الجديد) وكان في قمة سلطته واقتداره الخطابي. في لحظات غضبه مدمر اعلن كليفر انه مع ديكتاتورية الهنود الحمر لأنهم أصحاب البلد وتمنى ان يكون واحدا منهم ملكا حتى اذا كان الفرد الأخير وغبيا بالوراثة رافضا كل الحجج التي قد تثار ضد هذا المنطق.

ولدت حركة (الفهود السود) في الحي الزنجي لمدينة بيركلي ـ توأم اوكلاند ـ المطلة على خليج سان فرانسيسكو علم ١٩٦٦ واتحدت مع حركة اليسار الجديد حيث كان هو وهيونيوتن وبلي شيل الاعضاء القياديين المؤسسين لها. كانت حركة اليسار الجديد طفلا متنورا لحياة غاضبة خرجت من أكملم الفيس بريسلي المتموجة، وهو يغني:

أقول لك يا أخي
وجدت لنفسي ركنا جديدا
في آخر الطريق الوحيد.
يدعى فندق القلوب الممزقة

كانوا يقولون ان الفيس بريسلي قد شوه صورة الأب الحنون لا يزنهاور بزعزعته للاجساد بايقاع موسيقى الروك المتوحشة التي تفجرت في النفوس واطلقت صراخ الشهوات المكبوتة.

فبالموسيقى تحركت العقول وتوحدت الصفوف، وكثيرا ما اعتقدوا ان الفيس وغيره من مطربي تلك الفترة أمثال الاخوان افيرلي وراي تشارلز وفابيان وبوبي وارين وفرانكي افالون قد منحوهم الحرية.

غلفت أحلام الثورة وجدان الشباب الغربي وخاصة الامريكي في الستينات ودفعتهم الوفرة وألق الحياة البورجوازية للبحث عن حياة تشبع الروح والتفتوا الى مخازي الادارة الامريكية وهي تفتك بشعب فيتنام في حرب وقودها زهرة





الدريدج كليفر

الشباب الامريكي، فتحرشوا بالسلطة وهموا بالفتك بها الا ان عجلة الرأسمالية كانت أكثر صلابة من أعوادهم الطرية فذهبت صيحاتهم المنادية بالتضامن مع الهنود الحمر والملونين أدراج الرياح وكان القمع ضد حركاتهم لا يرحم فازدحمت بهم السجون واغتيل جلهم في الاركان المظلمة للمدن... وما كنت اظن ان كليفر المولود في عام ١٩٣٥ يعيش حتى يوم الجمعة الماضي حين أعلن نبأ موته فقط دون تفاصيل، وهو الذي كان مرشح تلك المجموعات الغاضبة والساخرة لرئاسة الولايات المتحدة في انتخابات علم ١٩٦٨. ما اصدق شاعر الفرنسية سان جون بيرس حين كتب يقول:

الكتب قرأناها والأحلام انتهت
أكل هذا ما في الأمر
ان المراهقة قد كذبت

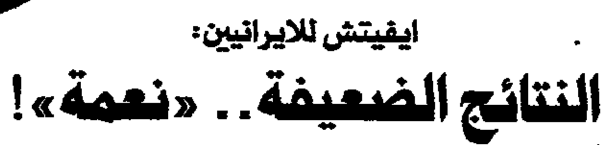


(العدد الخامس) الاربعاء ١٠ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٦ مايو ١٩٩٨ م

باق من الزمن ٣٦ يوماً

«مشعوذ» إسرائيلي.. بطل فضيحة جديدة للمنتخب الانجليزي!

ايفيتش للايرانيين:



النتائج الضعيفة.. «نعمة»!

■ جرت العادة ان ينفعل المدربون اذا حققت فرقهم نتائج هزيلة.. ولكن هذه ليست الحالة نفسها مع مدرب منتخب ايران توميسلاف ايفيتش الذي يرى ان النتائج الضعيفة الاخيرة التي احرزها فريقه تعتبر «نعمة» وستساعده على «التنكر» امام منافسيه وقال في حديث للتليفزيون الايراني انتقده فيه الجمهور والنقاد: انني أرى ان هذه النتائج في صالحنا لان منافسينا سيعتقدون ان بمقدورهم التغلب علينا بأقل مجهود.

وابتعد ايفيتش في تبريراته للخسارة عن كل الشماعات المعروفة التي عادة ما يعلق عليها المدربون مسؤولية النتائج الهزيلة، وارجع المدرب مشاكل فريقه الى عدم كفاية الجرعة التدريبية!

الا انه يصر على ان فريقه سيكون جاهزا على موعد بداية كأس العالم المقبلة في فرنسا في يونيو المقبل.

وخاض الفريق الايراني عدة لقاءات ودية مؤخرا أدت لحالة من القلق على المنتخب الآسيوي ان يتعرض لنتائج فاضحة في كأس العالم، حيث خسر امام المجر صفر/٢ في دورة ودية اقيمت بطهران وحل ثالثا بعد المجر ومقدونيا قبل ان يهزم جامايكا المستسلمة ١/صفر.

وكان ايفيتش قد واجه قبل ذلك عاصفة من الانتقادات بعد تعادله ١/١ مع الكويت وتحقيقه لنتائج فقيرة في معسكره الذي اقامه بفرنسا الشهر الماضي وخاض خلاله ٣ مباريات مع اندية فرنسية خسر اثنتين منها.

ويقول ايفيتش ان تدريبات منتخبه تفتقر الى الملاعب الجيدة وتعاني من الجو السيء بالاضافة لغياب اللاعبين الايرانيين الذين يلعبون للدوري الالماني علي دائي وكريم باقري وخوداداد عزيزي.

ويضيف في تفاؤل ان الفريق سيصل لمستواه الحقيقي بعد بعض التدريبات الجسدية الجادة في المعسكر الذي سيقام لمدة اسبوعين في جنوب غرب ايران ثم ينتقل بعدها الى ايطاليا.

ويواجه الايرانيون في مجموعتهم بفرنسا حاملة اللقب «لثلاث مرات» المانيا بالاضافة الى يوغوسلافيا والولايات المتحدة الخصم السياسي اللدود للجمهورية الايرانية الاسلامية وهو اللقاء الذي لاينوي الكثيرون تفويت الفرصة لرؤيته.

طمعاً في عقد أوروبي كبير

تروسيه ينتظر من الافارقة.. سحرهم!

■ الأمل الكبير الذي يراود المدرب الفرنسي - المثير للجدل - فيليب تروسيه مدرب جنوب افريقيا.. هو ان ينجح الافارقة في إظهار قليل من سحرهم في ملاعب المونديال الفرنسي ليبهروا الاوروبيين والعالم كما فعل أسود الكاميرون في ايطاليا ٩٠ ونسور نيجيريا في أمريكا ٩٤.

وكل ما في الأمر ان تروسيه يبحث - من خلال تحقيق هذا الحلم الافريقي - عن عقد أوروبي كبير لينهي مشوارد الذي بدأ مع الكرة الافريقية منذ عشر سنوات.

يقول تروسيه قبل اسابيع من انطلاق منافسات المونديال الفرنسي، أتمنى أن نقدم عروضا تجذب الانتباه إلينا.. وان أحصل في أعقاب البطولة على عقد جيد من أحد أندية أوروبا الكبيرة.

والطريف ان هذه هي تصريحات تروسيه لصحف أوروبا، أما كلامه لصحف جنوب افريقيا فمختلف «بعض الشيء» حيث يقول فيها: أتمنى أن أحقق لكم انجازا تفخرون به، يضيف لكم مجداً ويزيدكم شموخا!

وما يستحق الذكر ان تروسيه كان مدرباً لاحد أندية الدرجة الثالثة الفرنسية قبل أن يتجه لافريقيا في عام ٨٨ ليتولى تدريب منتخب ساحل العاج قبل ان يتركه ليتولى تدريب نيجيريا ومن بعدها بوركينا فاسو ومنها الى جنوب افريقيا.

وقد ظلت انتقالات تروسيه في كل مرة تصحبها مشكلة مع كل فريق يتركه، باستثناء آخر مرة عندما أكرمه وشكره أبناء بوركينا فاسو كثيراً بعد ان احتل منتخبهم على يديه المركز الرابع لأول مرة في نهائيات كأس الأمم الافريقية.

هكذا من الأصل

مباراة المانيا وفرنسا في الدور قبل النهائي ١٩٨٢ كانت أول مباراة يطبق فيها نظام ركلات الترجيح من علامة الجزاء بعد التعادل.. فقد تعادل الفريقان ١/١ وتقدمت فرنسا في الشوط الاضافي الأول ١/٣ ثم تعادل الالمان ٣/٣ وحسمت الركلات من علامة الجزاء المباراة لصالح المانيا ٧/٨. وكانت هذه المباراة كذلك من امتع مباريات بطولات كأس العالم.



٨ أسئلة محددة حول ما سيحدث في نهائيات مونديال ٩٨.. تم وضعها أمام ٤ من أشهر مدربي العالم، وهم آخر ٤ أبطال في تاريخ بطولات كأس العالم.. وهم:

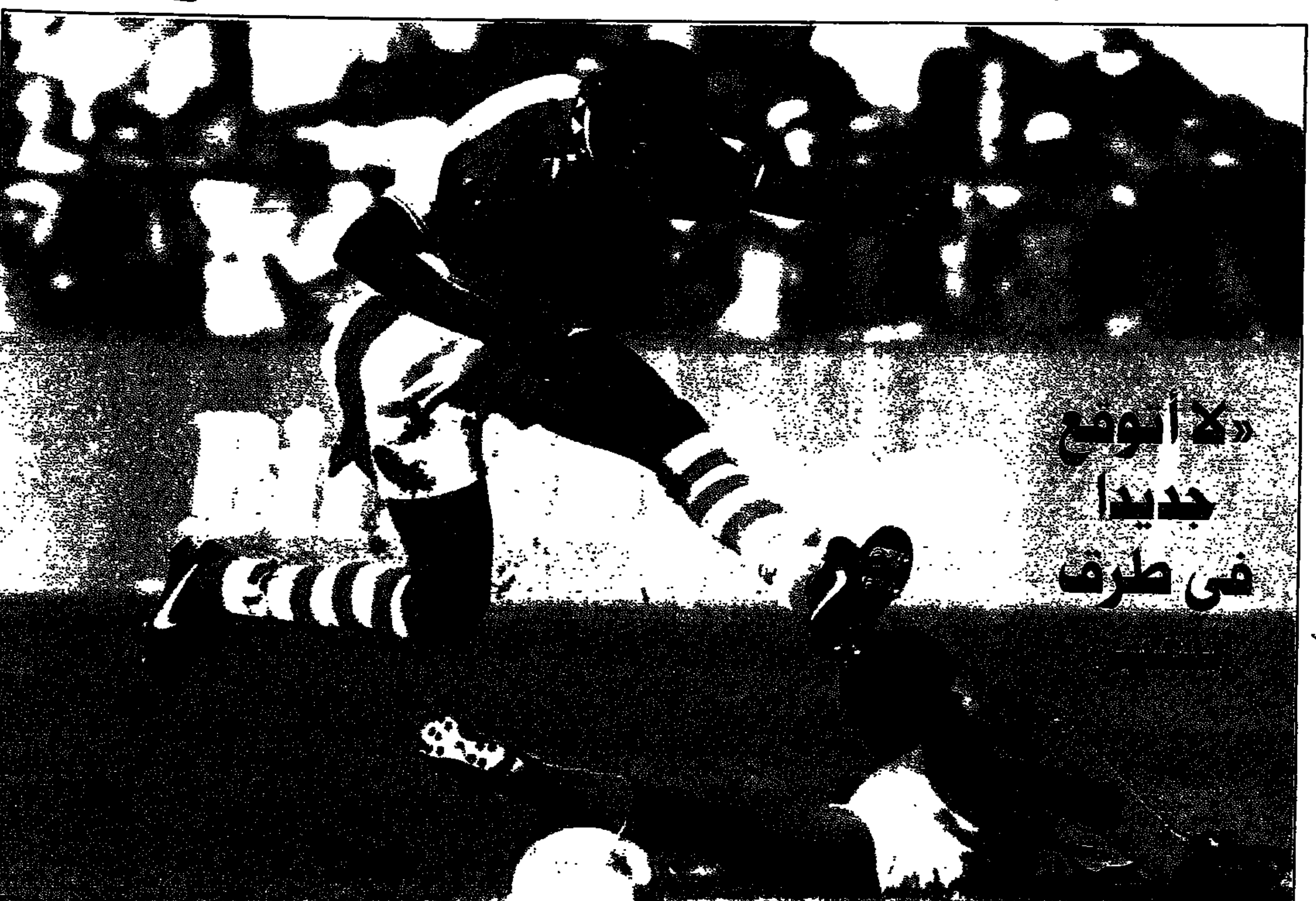
- بيرزوت الايطالي - بطل كأس العالم ٨٢ بأسبانيا، مع منتخب ايطاليا.
- بيلاردو الأرجنتيني - بطل كأس العالم ٨٦ بالأرجنتين، مع منتخب الأرجنتين.
- بيكنباور الألماني، بطل كأس العالم ٩٠ بايطاليا، مع منتخب ألمانيا.
- باريرا البرازيلي - بطل كأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة، مع منتخب البرازيل.

اما الاسئلة الثمانية التي سيجيب عنها كل مدرب، فهي كالتالي:

- أي فريق ترشحه للفوز بكأس العالم ٩٨؟
- ما هي الفرق الاربعة التي ترشحها للصعود الى الدور قبل النهائي؟
- أي فريق تعتقد انه سيكون الاكتشاف الجديد لكأس العالم في فرنسا؟
- من هم احسن ٣ نجوم ترشحهم ليكونوا افضل النجوم في البطولة؟
- أي الفرق يمكن ان تستفيد من تطبيق الطرد الفوري لركل الخصم من الخلف؟
- ما هي التكتيكات الجديدة، التي تتوقع تقديمها في كأس العالم ٩٨؟
- من هم المهاجمون الذين ترشحهم للتنافس على لقب هداف كأس العالم في فرنسا؟
- هل تتوقع تخطي الرقم القياسي لهداف كأس العالم، الذي ما يزال مرتبطا باسم فونتان الفرنسي (١٣ في كأس العالم ١٩٥٨)؟

فرانز بيكنباور بطل مونديال ٩٠:

المفاجآت.. قادمة من افريقيا



■ بعد الايطالي بيروزت والأرجنتيني بيلاردو.. جاء الدور على القيصر الألماني فرانز بيكنباور بطل كأس العالم ٩٠ بايطاليا ليتحدث عن المونديال الفرنسي المقبل.. وتوقعاته من خلال ٨ أسئلة تنتظر إجاباته.

وألمانيا لها تاريخ مثير للانتباه مع الفرق الافريقية في كأس العالم. بداية من تونس ومرورا بالجزائر والمغرب.. ولهذا يضع «القيصر» بيكنباور يده على فرق افريقيا في كأس العالم عند تصديه للاجابة على الأسئلة الثمانية، ويسارع الى لفت أنظار الفريق السعودي لفريق جنوب افريقيا في مجموعتهما بكأس العالم، حتى لا يواجهه اللاعبون على انه فريق متواضع المستوى والنتائج.

لكتنا نبدأ من البداية مع بيكنباور، لنوجه اليه السؤال الأول، باعتباره بطل كأس العالم ٩٠ مع فريق بلاده.. ونسأله: أي الفرق يمكن ان تفوز بكأس العالم ٩٨ في فرنسا؟

يتطلع بيكنباور الى تعدد أسماء الفرق المشاركة، ليقول مجيبا: لم يسبق لأي بطولة من بطولات كأس العالم السابقة. ان توفر لها عدد من الفرق الكبيرة، التي يستحق كل منها ان يفوز بالكأس على قدم المساواة مع غيره من الفرق، مثل بطولة كأس العالم ٩٨ هذه المرة في فرنسا!

ويختار من الفرق الكبيرة، التي تتمتع بقوى متعددة في صفوفها، كلا من: البرازيل وألمانيا وفرنسا وايطاليا وانجلترا والأرجنتين، دونما ترتيب أو تفضيل.. فكل فريق منها يشارك في فرنسا ببعض الأسلحة المتميزة الأفضل من ذي قبل في بطولة كأس العالم القادمة.

****

بالنسبة لفرق الدور قبل النهائي في فرنسا اختار البرازيل والمانيا وايطاليا وفرنسا.

أما عن المفاجآت فسوف تأتي في بطولة كأس العالم القادمة من افريقيا.. فلأول مرة تشارك تلك القارة بخمسة فرق في النهائيات، لكن بفرق تطورت كثيرا في المستوى والأداء، وتضم نجوما كاملي النضج الفني عبر أندية أوروبية قوية كثيرة.. تؤهلها للتنافس بقوة مع الفرق الأخرى.. وأستطيع ان اختار بثقة فريق نيجيريا ليكون الاكتشاف الجديد في كأس العالم ٩٨ بفرنسا.. وبعده اختار أيضا فريق جنوب افريقيا.. وان كنت لا أرشح أيا من الفريقين للصعود الى الدور قبل النهائي!

****

بالنسبة للنجوم هناك أسماء كثيرة تستحق الاختيار والمشاهدة.. وبطولة كأس العالم ٩٨ ستكون مسرحا استعراضيا مثيرا للنجوم.. ديل بييرو ورونالدو وشيرر وباتيستوتا وتريزيجو ودينيلسون.. ويصعب تجاهل أي نجم منهم.

****

التعديلات الجديدة مثل الطرد الفوري - تستفيد الفرق الكبيرة منه بالدرجة الاولى.. واعتقد ان فريقي المانيا وانجلترا سيكونان في مقدمة تلك الفرق المستفيدة، لأن كلا منهما له طريقته الخاصة في الاعتماد على القوة البدنية للاعبيه.. وربما أيضا فريق الأرجنتين. ولاشك ان فريق البرازيل سيكون في مقدمة الفرق المستفيدة من التعديلات الجديدة كذلك، لكن ليس بالقدر الكبير.. وأقول بالمناسبة ان كل فرق كأس العالم في حاجة الى تدريبات كثيرة على اللعب في ظل القواعد الجديدة قبل ان تخوض كأس العالم في ظلها.. وإلا انتهت مباريات كثيرة بعدد قليل من اللاعبين!

****

لا أتوقع تكتيكات جديدة في بطولة كأس العالم ٩٨.. فكل الفرق تعد نفسها للعديد من الاحتمالات التكتيكية لكل خصم، حتى في المباراة الواحدة.. ولهذا استبعد تقديم حلول تكتيكية جديدة عن ذي قبل.

****

أول الهدافين في كأس العالم سيكون من بين المهاجمين رونالدو وكلينسمان وباتيستوتا.

****

اتساع قاعدة المشاركة في نهائيات كأس العالم يفسح المجال بطبيعة الحال لزيادة عدد المهاجمين الذين يحرزون أهدافا في المباريات.. وبعض المباريات قد تسمح درجة التكافؤ فيها بزيادة رصيد عدد الهداف الواحد، كما يرفع رصيد بعض الهدافين في نهاية المطاف.. لاسيما الهدافين الأكثر براعة من غيرهم، والأقدر اقتناصا للأهداف.

ومع ذلك، وبرغم كل ذلك، لا اعتقد انه يمكن لأي مهاجم في كأس العالم بفرنسا، ان يحطم الرقم القياسي الذي أحرزه الفرنسي فونتان في كأس العالم ٥٨ «١٣ هدفا» فيبدو ان هذا الرقم سيقاوم الزمن لمدة أطول على طريق المستقبل!

المرة الثامنة للاسكتلنديين

■ هذه هي المرة الثامنة التي تصعد فيها اسكتلندا لنهائيات كأس العالم بعد ان غابت عن النهائيات الماضية بالولايات المتحدة.. وقد صعدت بداية من بطولة الارجنتين ١٩٧٨ الى كل البطولات بعد ذلك.. لكنها تخلفت عن امريكا ١٩٩٤.. وقد صعدت كأفضل ثاني فريق وكانت نتائجها كما يلي:

تعادلت مع النمسا سلبيا ثم هزمت لاتفيا ٢/صفر ثم السويد ١/صفر. ثم تعادلت سلبيا مع استونيا قبل ان تهزمها ٢/صفر وهزمت النمسا ٢/صفر. ثم انهزمت من السويد ٢/١ وهزمت روسيا البيضاء ١/صفر ثم ٤/١ قبل ان تهزم لاتفيا ١/صفر وتصعد.

هدافها جالاشر وله ٦ اهداف والمدرب الحالي للمنتخب الاسكتلندي هو كريج براون «٥٥ عاما».

قد لا تصل أبدا فلاديو.. في انتظار الدعوة!

■ يبدو ان انتظار الروماني فلاديو مهاجم فريق كولون الالماني للدعوة من قبل مدرب منتخب بلاده انجيل يوردانسكو للانضمام لصفوف المنتخب الروماني قد طالت وأصابت اللاعب بالملل فراح يعبر عن دهشته لذلك موجها عدة انتقادات ضمنية للمدرب.. وذلك قبل اسابيع من انطلاق بطولة كأس العالم بفرنسا ٩٨.

ومبعث دهشة فلاديو انه ظن ان الخلاف الذي نشب بينه وبين يوردانسكو قد انتهى بعد اللقاء الذي جمعهما وأعلنا بعده ان سوء التفاهم الذي كان بينهما قد زال..

إلا ان فلاديو فوجئ بمدربه يتجاهله في مباراة رومانيا الأخيرة مع بلجيكا - والتي انتهت بالتعادل السلبي - ثم علم من بعض المقربين من يوردانسكو انه لا يفكر في استدعائه ليكون ضمن التشكيلة الرومانية المسافرة الى باريس.

رد الفعل السريع على ما سمعه فلاديو هو اعلانه الاعتزال دوليا.. وقال: اعتقد ان مشواري مع المنتخب قد انتهى.

وفي نفس الوقت ترك اللاعب الباب مفتوحا امام مدربه عندما قال: اذا دعاني فسيكون الامر مختلفا.

ويذكر ان فلاديو هو أحد ثلاثة نجوم رفض يوردانسكو ضمهم للمنتخب، والاثنان الاخران هما فلورين رادوسيو لاعب وسط فريق شتوتجارت الالماني ويونيت لوبيسكو مهاجم فريق مونشنجلادباخ الالماني.. والثلاثة كانوا من ابرز نجوم مونديال ٩٠.

٤٦٪ من أهدافه مع منتخب ألمانيا بالرأس

بيرهوف يقفز أعلى من ارتفاع المرمى بـ ٢٧ سنتيمترا

■ أوليفر بيرهوف كان لاعبا عاديا في خط الوسط - مهامه دفاعية في الأساس - بنادي اسكولي الايطالي منذ سنوات ليست ببعيدة.. قبل ان يفترقا فيصبح بيرهوف اليوم اسما يدل على النجومية بينما هبط اسكولي الى أندية الدرجة الثالثة.

ولم يكن مشهورا منذ أقل من ٣ أعوام.. أما اليوم فقد اصبح - أي بيرهوف - بطلا ونجما لكأس الأمم الاوروبية ٩٦.. يرقص على أنقاض أكثر خطوط الدفاع الأوروبية مناعة.

انه افضل هداف في ايطاليا حاليا يلعب لآخر موسم مع نادي اودينيزي قبل ان يتوجه الموسم المقبل الى ميلان، وبات هو الـ «سوبر ستار» المرغوب لحد كبير، ولكن حلم هذا الألماني الذي تم اكتشافه متأخرا، يتوجه الآن الى مونديال فرنسا ٩٨ الغالية.

ويقول بيرهوف: «أضفت لنفسي في اودينيزي بعدا جديدا، واستطعت اخيرا، ان اعمل بهدوء في أجواء صافية وأظهر مهاراتي كاملة. وأنا حقا أدين لهذا النادي بفضل كبير».

وبيرهوف بارع في تسجيل الأهداف بكلتا قدميه، وكذلك التسجيل بالرأس، ويؤكد في هذا الصدد قائلا «انها بالفعل نقطة القوة لدي، ويرجع ذلك لعوامل عديدة أولها طول قامتي وبنيتي العضلية، لكن أيضا الخبرة التي اكتسبتها خلال المواسم السابقة مما ساعدني على تحسين مساري وأصبحت أكثر دهاء وبراعة. وأخيرا يجب ألا ننسى ان أفضل الأهداف بواسطة الرأس هو غالبا ثمرة الركلات المتميزة التي يرسلها الي زملائي، ولهذا أطلب منهم اطلاق الكرة بأسرع ما يمكن، وبطريقة ذكية، حتى أتمكن من قطع مسارها وهي في أوج سرعتها».

ويتميز بيرهوف بارتقائه للأعلى بصورة عجيبة، فهو يرتقي الى ما يزيد على ٨٠ سنتيمترا حتى قيل انه مزود بقاعدة انطلاق اليكترونية أسفل كل قدم.

وباضافة الثمانين سنتيمترا هذه على طوله البالغ ١٩١ سنتيمترا، سنجد انه يسدد بالرأس على ارتفاع ٢.٧١ متر من سطح الأرض، أي بزيادة ٢٧ سنتيمترا فوق عارضة المرمى.. ولهذا يمكننا ان ندرك تماما لماذا سجل برأسه ٤٦٪ من أهدافه مع المنتخب الوطني لبلاده.

■ موفق زاعور

أوليفر بيرهوف

- الاسم: أوليفر بيرهوف
- العمر: ٣٠ سنة
- الطول: ١.٩١م
- الوزن: ٨٦ كلجم
- الأندية على التوالي: شوارز - ويس ايسن «المانيا»
- باير يوردينجن «المانيا»
- هامبورج «المانيا»
- بوروسيا مونشنجلادباخ «المانيا»
- اوستريا سالزبورج «النمسا»
- أسكولي «ايطاليا»
- اودينيزي «ايطاليا»
- وقع مؤخرا عقدا ينتقل بموجبه الموسم المقبل الى ميلان «ايطاليا».
- الانتصارات: بطولة كأس الأمم الأوروبية علم ١٩٩٦. وله ١٣ هدفا دوليا.

نجوم الكرة ونجمات الغناء

فندق المنتخب البريطاني.. هل يتحول الى ارض الاحلام.. ام ساحة حرب؟!

هل يتحول الفندق الذي ينزل به المنتخب الانجليزي في فرنسا خلال كأس العالم المقبلة الى ارض الاحلام؟!

من المكن ان يكون كذلك اذا ما تم السماح لزوجات و«خطيبات» اللاعبين بمرافقة المنتخب البريطاني لتشجيعهم وبث الحماس في نفوسهم.

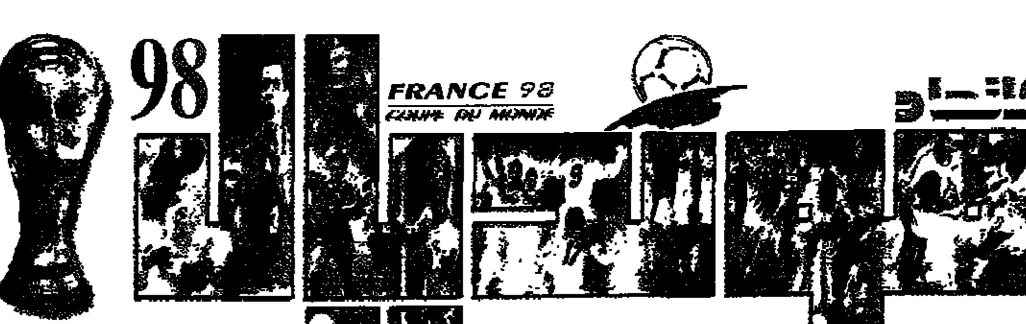
فاضافة لنجوم المنتخب الانجليزي المعروفين مثل آلان شيرر وبول جاسكوين وديفيد بيكهام، سينضم لهم في هذه الحالة نجوم من نوع آخر مثل فيكتوريا آدامز نجمة فريق البوب البريطاني «سبايس جيرلز» خطيبة بيكهام.. ومعها الكثير من النجمات من ممثلات وعارضات ازياء.

ديفيد بيكهام وخطيبته فيكتوريا آدامز

ولكن هذه قد تكون البداية فقط، فاذا ما تعافى لاعب وسط ليفربول جيمي ريدناب من اصابته، فسينضم الى ارض الاحلام نجمة البوب لويز، بالاضافة الى المذيعة التليفزيونية داني بير التي ستكون بصحبة مهاجم سبيدز ليس فرديناند.

اذا حضرت صديقتا النجم المشاغب بول جاسكوين تشيريل اولريكا جونسون، فان أرض الاحلام ستتحول الى ساحة حرب!!

بعد ٥٢ سنة من بداية بطولات كأس العالم في نهائيات اسبانيا ٨٢ دخل كابريني الايطالي تاريخ كأس العالم كأول لاعب يضيع ضربة جزاء في مباراة نهائية من مباريات كأس العالم.. كابريني سدد الكرة على يمين شوماخر الحارس الالماني خارج المرمى. ومع هذا فازت ايطاليا ١/٣ وبالكأس.








[illegible] يعدون المنتخب لكأس العالم

مشعوذ إسرائيلي.. يسحر الكأس لنقلها إلى لندن وينثر الكريستال في الملعب قبل لقاء تونس

هودل يستعين «بحكيمة روحانية» لتجهيز الفريق للمباريات



■ فضيحة غريبة فرضت نفسها على الوسط الصحفي والرياضي الانجليزي.. بطلها مدرب المنتخب الانجليزي المشارك في كأس العالم جلين هودل.. والذي قادته مغامراته الجنونية الغامضة الى سلحات المحاكم والقضاء، وتوشك اذا تطورت الأمور الى إبعاده عن رحلة العمر التي ينتظرها الى فرنسا.. الفضيحة، بالمناسبة، ليست انجليزية خالصة فبطلها الآخر مشعوذ ودجال ومحتال اسرائيلي يدعى يوري جيلر.. وهناك بطلة ثانوية أخرى تقدم نفسها باعتبارها «طبيبة روحية» وتدعى الين دريوري.. وهي سيدة انجليزية غريبة الأطوار في السابعة والخمسين من عمرها اسمها الين دريوري.

ولكن ما هي القصة وكيف بدأت فصولها الغامضة؟

قبل أسابيع قليلة خرجت احدى صحف «الاحد» الانجليزية بخبر غريب قالت فيه ان هودل شارك في «طقوس روحية» غامضة بمسكن المشعوذ الاسرائيلي جيلر.. وهو مسكن فلخر يقع بمنطقة باركشير الراقية.

وعلى الفور رد هودل بالنفي وأعرب عن شعوره بالصدمة لنشر هذه الأنباء.. وقال في محاولة لانقاذ سمعته انه سيلجأ الى القضاء. وان القصة كلها عبارة عن خليط من الأكاذيب والشائعات والمبالغة والايحاءات التي تستهدف النيل منه.

ورغم هذا فهو لا ينفي معرفته بالمحتال الاسرائيلي إلا انه يقول انه التقى به منذ ٤ أعوام كاملة.. وانه أي هذا المشعوذ لاسباب خاصة به يسعى للشهرة وجذب الاهتمام العام به مهما كان الثمن الذي سيدفعه الآخرون لقاء ذلك.

ويضيف المدرب الانجليزي: «يبدو ان هناك من هم على استعداد لمساعدة هذا الرجل دون التحقق من صحة المعلومات التي يقولها وانه لا يمكن ان يكون من العدل ان يفعل جيلر النصاب ما يحلو له على حسابي أنا».

أما جيلر هذا فهو لغز حقيقي.. وقد فرض نفسه على الساحة الرياضية الانجليزية وأصبح مادة يومية للصحف هناك باعتباره «مشجعا مهووسا» للكرة الانجليزية.. ومن وراء هذه الشهرة التي سعى اليها هذا النصاب استطاع ان يمارس شعوذته حتى ان الصحف نشرت مؤخرا انه استطاع ان يهرب «قاعدة» كأس العالم الى بيته ليشحنها بالسحر لصالح الفريق الانجليزي، وادعى هو أيضا انه نثر قطع الكريستال على سطح الملعب الذي ستقام فيه مباراة انجلترا مع تونس في مرسيليا بفرنسا حتى يفوز الفريق الانجليزي.

وأمام هذا الكم اللامعقول من التخريف والدجل لم يكن غريباً ان تتحول القصة كلها الى وجبة يومية شيقة على صفحات الصحف الانجليزية الشهيرة خاصة تلك المعروفة بالصحف الصفراء التي تلهث وراء أخبار الفضائح والإثارة.

كما لم يكن غريبا ان يستشيط هودل غضبا وان يجن جنونه بعد ان أصبح اسمه مرتبطا بتلك التخاريف الغريبة.

وبالطبع لم يكن اتحاد الكرة الانجليزي في مأمن مما حدث فقد وجد نفسه «مجنوبا» رغما عنه داخل دوامة الأخبار والتصريحات والنفي وحتى المحاكم التي أعلن ديفيد دافيس مدير الاتحاد للشؤون العامة انها ستكون الملجأ الذي سيهرب اليه مدرب الفريق لحماية نفسه من ذلك التشهير.

ويضيف دافيس ان أي اجراء قانوني يتخذه هودل سيحظى بمساندة تامة من جانب الاتحاد. وان هودل قد حصل بالفعل على استشارات قانونية مهمة حول دعاوى جيلر وأعرب عن توقعه بأن يسارع المدرب برفع قضية على هذا النصاب الاسرائيلي وأيضا على صحيفة «نيوزداي ذي وورلد» التي روجت له أكاذيبه.

ولكن بعيدا عن ساحات المحاكم.. ما هي مسؤولية «هودل» عن كل تلك الضجة التي افتعل هو جزءا كبيرا وأساسيا منها..؟! وهل يتحمل هو بعض الذنب فيما جرى أم أن القصة كلها قد فرضت عليه؟!

المتابعون لمسيرة المدرب الانجليزي وتصرفاته طوال الشهور الأخيرة لا يعفونه تماما من مسؤولية ما حدث، والكل يتذكر الاجراء الغريب الذي أقدم عليه هودل مؤخرا عندما اتفق مع سيدة انجليزية تدعى ايلين اريوري - وتقول انها «تعالج بالايحاء» - على علاج لاعبي الفريق الانجليزي.. وهو التصرف الذي أقلم الدنيا ولم يقعدها بعد في كل أنحاء انجلترا.. وهو ما اعتبره الكثيرون ضربا من التخريب والشعوذة والجنون.. إلا ان هودل لم يهتم بكل ذلك ولم يلتفت لصيحات المعارضين والمستنكرين لتصرفاته الغريبة، ومضى في خطته كما هي حيث نظم لقاءات للاعبين والاداريين مع هذه السيدة الغريبة بل وأعلن بعد ذلك ان ٧٥٪ من لاعبي الفريق الانجليزي طلبوا استشارات منها.

وكانت هذه فرصة ذهبية للنصاب الاسرائيلي ليعاود الظهور مجدداً حيث فجر مجموعة أخرى من تخاريفه أمام الصحفيين مدعيا انه كان على معرفة وثيقة هو وهودل بتلك السيدة وانه في احدى «الحفلات الروحية» وضع هودل ودريوري، لاعب شيلسي السابق باول ايليوت ايديهم على رأسه لتطهير روحه.

ويقول هذا المجنون: انه على الرغم من قدراته الخفية التي يستطيع عن طريقها - على سبيل المثال - ايقاف ساعة تعمل بصورة طبيعية عن طريق النظر والايحاء فانه لم يكن يتوقع ان يكون لطريقة وضع أيدي هؤلاء الثلاثة على رأسه كل هذا الأثر. ويضيف انه سبق وعرض نفسه على أطباء وسحرة في بعض القبائل إلا ان ما حدث لم يكن له مثيل من قبل.

ولكن ماذا عن دريوري؟.. السيدة بالطبع لم تضيع الفرصة في «مهرجان الدجل» الانجليزي الغريب، فقد سارعت بالترويج لقدراتها الروحية الهائلة.. والتي أكدت انها قادرة بواسطتها على مساعدة الفريق الانجليزي للفوز بكأس العالم. وتقول انها سبق ان استخدمت قدراتها لمنع «ايان رايت» من تسجيل هدف في الدقيقة الأخيرة في روما لأن هذا لو تم لفجر حالة من الشغب الجماهيري المميت.

هذا هو الفصل الأول من مسرحية الجنون الانجليزي العجيب.. أما باقي الفصول فلن يمضي وقت طويل حتى تبدأ ولكن المسرح سينتقل هذه المرة من لندن الى باريس.

■ عاصم عبدالخالق



قصة ميلاد «ديك»!

الديك الفرنسي الصغيز «فوتكس» هو احد اهم نجوم كأس العالم.. وهو السفير الفرنسي، المتجول الذي سيمثل بلاده في انحاء العالم بعد ان استقر الرأي عليه ليصبح هو تميمة البطولة وشعارها المرح.. ولكن لايعرف الكثيرون «قصة ميلاد» هذا الديك الذي خرج الى الحياة من مكاتب اللجنة المنظمة وباركه الجمهور الفرنسي عبر استفتاء واسع النطاق.

عندما بدأ المسؤولون الفرنسيون وضع اللمسات الاخيرة لتنظيم البطولة كان شاغلهم الاساسي هو شعارها.. وماذا ستكون صورته واسمه.. ويقول المسؤولون ان رحلة البحث عن تميمة كانت صعبة وقد تم الاستعانة بشركة متخصصة في هذا المجال للمساعدة في اختيار شكل التميمة واسمها..

وكان اهم ما فكر فيه المسؤولون هو الا يثير اسم هذه التميمة أي دلالات لغوية سلبية لدى الشعوب الاخرى الناطقة بعشرات اللغات.. كما ان اختيار التميمة نفسها اثار مشكلة مشابهة فمن الممكن ان يكون الطائر أو الحيوان الذي يقع عليه الاختيار هو شيء مكروه أو غير مستحب أو له رمز سلبي لدى العديد من الشعوب والثقافات المختلفة.

وبعد مناقشات ودراسات مطولة استقر رأي المسؤولين على «الديك» حيث تأكدوا انه يمثل رمزا غنيا بالدلالات الايجابية والجيدة لدى كل الثقافات والشعوب وحتى لدى الاديان في مختلف انحاء العالم. خاصة وان الكثير من الشعوب تعشق مصارعة الديكة.

وما ان استقرت اللجنة على «الديك» حتى بدأت تفكر في اسمه. ولمدة اسبوعين طرحت اللجنة المسألة على الرأي العام للادلاء بوجهة نظره في اختيار اسم السفير الجديد الذي سيطل على العالم طوال البطولة.

واجري بالفعل الاستطلاع الذي تم تنظيمه من خلال المكالمات الهاتفية واللقاءات المباشرة.. وخلال اقل من اسبوعين كان القائمون على الاستطلاع قد تلقوا ما لايقل عن ١٨ الفا و٥٠٠ مكالمة هاتفية.. ومن بين خمسة اسماء مقترحة للتميمة صوت ٤٧٪ لصالح اسم «فوتكس».. وكانت الاسماء الاخرى هي «زيمبو» و «هوبي» و «رافي» و «جاليك».



كأسك يا عالم!

■ كأس العالم «الأصلية» التي أطلقوا عليها عام ١٩٤٦ اسم جول ريميه تخليداً لذكرى الأب الروحي لبطولة كأس العالم.. قام بتصميمها وتنفيذها النحات الفرنسي ابيل لافليه عام ١٩٣٠ لتقديمها لبطل أولى بطولات كأس العالم والتي جرت في نفس العام بأوروجواي.

ارتفاعها كان ٣٥ سنتيمترا، وكانت تزن ٣.٨ كيلوجرام.. المادة الغالبة في صناعتها الفضة وتم طلاؤها بالذهب، ومثبتة على قاعدة من حجر اللازورد السماوي الأزرق مكونة من ٤ أوجه ومغلفة بشريحة ذهبية رقيقة، تم عليها حفر اسم أبطال كأس العالم من عام ١٩٣٠ وحتى عام ١٩٧٠ بالمكسيك عندما فازت البرازيل للمرة الثالثة في تاريخها باللقب واحتفظت بها للأبد.

وفي عام ١٩٨٣ قامت مجموعة من اللصوص بسرقة الكأس واعتبرت الشرطة انهم قاموا بصهرها!

كأس العالم الحالية قام بتصميمها وتنفيذها النحات الايطالي سيلفيو جازانيجا لتقديمها لبطل مونديال ٧٤ والتي فازت بها ألمانيا الغربية وكأس العالم الجديدة التي اعتمدها الفيفا يبلغ ارتفاعها ٣٦ سنتيمترا وهي مصنوعة من الذهب الخالص عيار ١٨ وتزن ٤.٩٧ كيلوجرام وقاعدتها مصنوعة من طبقتين منفصلتين من الملاكيت وتحتوي على مساحة تكفي لكتابة أسماء أكثر من ١٧ بطلا لبطولات كأس العالم.. فالمساحة تكفي حتى نهائيات مونديال ٢٠٣٨!



هنري ميشيل مدرب المغرب:

يجب أن ننسى المركز الأول في مجموعتنا!

■ بالرغم من ان القرعة أوقعتهم في واحدة من أصعب المجموعات بكأس العالم، إلا ان أسود الأطلسي يرون ان فرصتهم أمامهم للوصول للدور الثاني بفرنسا قائمة.

فالمغرب هو أكثر الدول الافريقية المشاركة في أكبر محافل كرة القدم العالمية حيث يشارك للمرة الرابعة في كأس العالم المقبلة، كما انه يمتلك العديد من اللاعبين المعتادين على ظروف اللعب في فرنسا.

ويؤمن المدرب الفرنسي للمغرب هنري ميشيل ان فريقه لديه أكثر من فرصة لتحقيق بعض المفاجآت الصغيرة في يونيو المقبل حتى اذا كانت مجموعته تضم البرازيل بطلة العالم اضافة الى الفريقين الأوروبيين النرويج واسكتلندا.

ويقول ميشيل بصراحة: «يمكننا ان ننسى المركز الأول في مجموعتنا لوجود البرازيل.. لكن لدينا الفرصة في انتزاع المركز الثاني من النرويج».. متجاهلا بذلك اسكتلندا تماما.

وقد بدأ مشوار المغرب صعبا نظريا للوصول الى فرنسا مع وجود الغانيين الموهوبين معهم في نفس المجموعة إلا ان أسود الأطلسي تعاملوا معهم بنجاح.. فتعادلهم في المباراة الأولى في غانا بنتيجة ٢/٢ سمح لهم بتصدر المجموعة منذ البداية، واستطاعوا تأكيد جدارتهم بالصعود بالفوز على غانا ١/صفر بالهدف الذي سجله خالد راغب في الدار البيضاء أمام ٩٠ ألف متفرج.. وكان ذلك في يونيو من العام الماضي، إلا ان الأمور اختلطت منذ ذلك الحين.

ففي أكتوبر، خسر أسود الأطلسي في المغرب أمام البرازيل صفر/٢ رغم الأداء الجيد، ولم ينجح أبناء أمريكا الجنوبية في الفوز إلا بمهارة نجمهم القوي دي نيلسون.. إلا ان مشاركتهم في كأس الأمم الافريقية ببوركينا فاسو في فبراير الماضي كانت أكثر مدعاة للاحباط حيث ابتعد المغاربة عن المنافسة في دور الثمانية بعد هزيمتهم أمام جنوب افريقيا مما تسبب بالتالي في خسارتهم لتصنيفهم الأول على القارة الافريقية.



وقد برر ميشيل هذه الخسارة بوجود اصابات في عدد من مفاتيح اللعب كلفتهم الكثير، ومن بينهم صلاح الدين بصير الذي سجل ١٢ هدفا لبلاده خلال الفترة الأخيرة والذي يكافح حاليا للوصول لمرحلة اللياقة التي تؤهله للعب في كأس العالم. وقال ميشيل عنه: «هجومنا لم يكن هو المعتاد بدونه، عندنا أحمد بهجة، وهو صاحب موهبة كبيرة إلا انه يفتقد السلوك الانتظامي ولا يوجد لدي ما يكفي على دكة الاحتياط.

ووضع ميشيل هذه الفكرة في رأسه وجاب القارة الأوروبية خلال الأسابيع الأخيرة بأمل العثور على موهبة دفينة وسط العديد من اللاعبين المغاربة الذين يلعبون للأندية الأوروبية.. وكانت آخر اكتشافاته اللاعب مراد بونوا الذي يلعب لأحد أندية الدرجة الثانية بألمانيا، كما أعاد المدرب الفرنسي المدافع رشيد نكروز ويبحث حاليا عن حارس مرمى.

وتتكون معظم القائمة المغربية من اللاعبين المحترفين بأوروبا وهو ما يعتبره ميشيل مشكلة كبيرة حيث تصعب متابعة مستوى لاعبيه وتنحصر مصادر معلوماته في التلفزيون والصحف واللاعبين أنفسهم ومدربيه.. إلا ان المدرب الفرنسي مازال واثقا من تحقيق بعض النجاح في كأس العالم، ويقول عن فريقه انه منتخب شاب يلعب بروح جماعية ولا يخشى أحدا ونحن أقوياء فنيا وسنضغط على منافسينا.

ويمتلك المغرب عددا من اللاعبين المميزين الموهوبين مثل عبدالإله جابر وعبدالكريم الحضري بالاضافة لكابتن الفريق نور الدين نيبت في الدفاع وصاحب الخبرة في خط الوسط مصطفى حاجي، وقد لعب هذان الأخيران في الدوري الفرنسي.

ومن العوامل التي قد تساعد المغاربة الذين يتحدثون الفرنسية بطلاقة انه يمكنهم الحصول على مساندة أكثر من ٢٠ ألف مشجع في فرنسا بالاضافة لبرنامج مبارياتهم الودية القوي الذي يضم كلا من البرازيل وانجلترا وبلجيكا وفرنسا وشيلي.

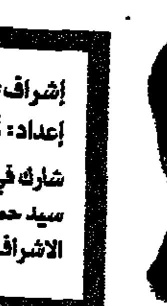
■ محمد سمير

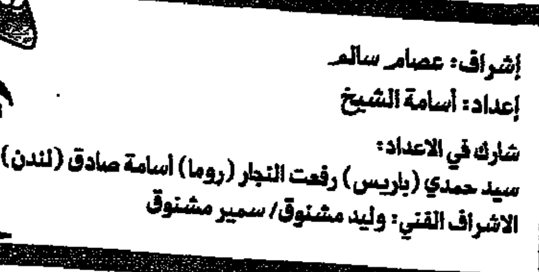
أنت معنا يا «ماسينجا»!

تكتيك أكوستا

هكذا من الأصل







إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشنوق/ سمير مشنوق

غـــدا

الكل يلعب..
والمانيا تفوز!

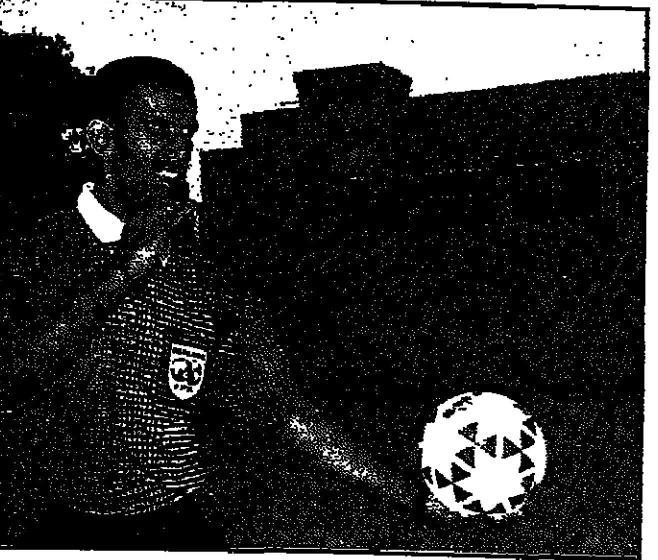
ابقوا معنا..



بعد أيام.. تعود صافرة سفيرنا الدائم في البطولات الكبرى حكمنا الدولي علي بوجسيم تدوي من جديد في ملاعب كأس العالم.

ومع غـيـاب «الأبيض» عن المونديال الفرنسي.. تكتسب مشاركة بوجسيم في ادارة مباريات البطولة بعداً إضافياً.

عن تصوراته لمهمته الجديدة يتحدث بوجسيم بكثير من الصراحة..





من «الشندغة» إلى باريس!

غاب «الأبيض».. إلعب يا بوجسيم!!
قد «ألعب» النهائي.. وقد «أخرج» من الدور الأول!

■ محمد علي حسين
■ تصوير: جابر عابدين



أكد علي بوجسيم حكمنا المونديالي ان أخطر وآخر ما توصل اليه خبراء لجنة القواعد في الفيفا فيما يختص باعداد حكام المونديال، يتمثل في «فيلم ارشادي» يتضمن كل ما هو ممنوع ومرغوب في عرف كرة القدم العالمية، وان الفيلم تم انتاجه بناء على اقتراحات من مدربي المنتخبات الـ ٣٢ المتأهلة ممن وجدوا ان تحكيم كرة القدم أضحى حاليا في واد والمدربين واللاعبين في واد آخر.

ومن أبلغ ما ردده مدربو العالم خلال ورشة باريس الأخيرة وبينهم جلين هودل مدرب منتخب انجلترا ان حكام المونديال أصبحت لديهم حاليا تعليمات واضحة وصريحة تقضي باشهار البطاقات الحمراء في وجوه لاعبيه قد يكونون من نجوم الصف الأول ممن تدفع الجماهير مئات الفرنكات من أجل إلقاء نظرة عليهم داخل ستادات كأس العالم، والمشكلة ان مثل هذه الالعاب التي يرفضها خبراء الفيفا حاليا يسمح بها حكام البطولات المحلية والقارية.

وأوضح بوجسيم انه وبناء على ما تقدم تم تشكيل لجنة فنية تضم خبراء كلفوا بانتاج الفيلم الذي أسهم في اعداد مادته مدرب منتخب فرنسا وميشيل فوترو الفرنسي الحكم رقم واحد في العالم سابقا وانه - أي الفيلم - سيكون قريبا جاهزا للعرض على اللاعبين والحكام والمدربين والجماهير وستكون المهاجمة من الخلف أحد أهم مواده الرئيسية وكذلك عدم التداخل في حالات التسلل، والفارق بين حالات وعدم الأكترات التي يبديها المدافعون داخل منطقة الجزاء، علاوة على فلسفة الطرد والقواعد التي تحمي اللاعبين الاستثنائيين على وجه الخصوص وزيادة أدوات الجذب والمتعة للعبة وسبل القضاء على «حركات» اللاعبين من ذوي المهارات الضعيفة وكذا الوسائل التي تجعل اللعبة أكثر متعة ووصولا الى «السوق الأمريكية» بالتجديد بجماهيرها التي مازالت تطربها مباريات كرة السلة بكل ما فيها من تقاليد وكرنفالات فرح.. ونسب عالية في التسجيل!

وقال حكمنا المونديالي الذي أدار قبل ٤ سنوات مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع خلال مونديال أمريكا ٩٤ انه ذاهب الى فرنسا وهو يحمل بداخله آمالا كبارا بعد ان كتب عليه ان يكون ممثلا «وحيدا» للكرة الاماراتية في بطولتين للعالم على التوالي، لكنه أشار في ذات الوقت الى «مقولة» أطلقها ميشيل فوترو عندما قال خلال ورشة باريس التي عقدت مؤخرا ان لدينا ٣٤ حكما وعدد المباريات ٦٤ ومن هنا فأنا أطالبكم بأن تضعوا عائلاتكم وأهليكم وجماهير بلادكم في الصورة تماما. فقد يجد الواحد منكم نفسه يدير مباراة ويحزم حقائبه بعدها عائدا الى بلاده وقد يجد آخرون أنفسهم يبلغون الأدوار النهائية.

وأوضح الحكم العربي والآسيوي رقم واحد ان هناك نظرية ثابتة يتحرك من خلالها المشرفون على التحكيم في كأس العالم ترى بعدم منح حكام أي قارة فرصا تتعدى المستوى الحقيقي للكرة في تلك القارة، واذا كنت في أمريكا خرقت القاعدة بادارتي مباراة البرونزية فإن آخرين في قارات أخرى مستواها الكروي أعرق من قارة آسيا ودعوا المونديال بعد دور الـ ١٦، حدث ذلك برغم ان تاريخ آسيا مع بطولات العالم لا يتعدى بلوغ كوريا الشمالية لما هو أكثر من دور الـ ١٦ خلال اوليمبياد لندن أمام هزمت برتغال أوزيبيو وأخيرا نجاح المنتخب السعودي في اجتياز ذات الحاجز أو السقف خلال مونديال أمريكا ٩٤. لقد قالوا لنا بالحرف الواحد كيف نسمح لحكام قارة بلوغ النهائيات بينما كرة قارته تقف عاجزة، ومثلا افريقيا كانت ممثلة في دور الثمانية خلال مونديال المكسيك من خلال التونسي علي بن ناصر الذي أدار مباراة الأرجنتين وانجلترا الشهيرة يوم سجل فيها مارادونا هدفا بيده أفقد القارة السمراء بعدها مزيدا من الوهج التحكيمي وهي حاليا ممثلة بخمسة مقاعد في نهائيات كأس العالم بعد كل ما حققته منتخبات مثل الكاميرون ونيجيريا والمغرب تحق.

وأنهى بوجسيم حديثه بالاشارة الى انه سيسعى هذه المرة الى «كسر» هذه القاعدة التحكيمية الأزلية لأن ذلك يمثل بالنسبة له تحديا شخصيا خاصة وان رصيده من البطولات هذا الموسم يشفع له، ولعل آخرها بطولة أمريكا الشمالية فضلا عن تألقه على الساحة الافريقية، وانه سيسعى لأن يضع رأسه برأس أعتى الحكام العالميين خلال المونديال الفرنسي ومتسلحا بدعوات المخلصين حولي وحيث لا يتوقع - البعض - مثل هذا الوهج من ابن الصحراء.. ومرة أخرى وليست أخيرة.. غاب الأبيض.. إلعب يا بوجسيم!

رفع فيها الكارت الأحمر في وجه ابنه!
بوجسيم يدير مباراة «فريج» أمام منزل العائلة بالشندغة

■ لأول مرة يحكم حكم مونديالي مباراة «فريج» حقيقية.. هناك في الشندغة.

وهي المرة الأولى أيضا التي يدير فيها حكم مونديال فرنسا ٩٨ مباراة أحد طرفيها ابنه محمد.. ثم ينسى نفسه ويشهر في وجهه البطاقة الحمراء!

مصورنا الفنان الزميل جابر عابدين توجه الى «مكان المباراة» في حينها.

ولأن الفكرة غير مسبوقة راقت لبوجسيم.. فلم يتردد صاحبها لحظة في ارتداء لباس المونديال، وأمام منزل العائلة القديم بجانب قصر الشيوخ وجد بوجسيم نفسه يطلق العنان لصافرته وان لم يخل الأمر أحيانا من بعض احتجاجات «على التحكيم».

وبعد المباراة المصلحة أعرب الحكم المونديالي الذي سيصدح بصافرته الشهر المقبل هناك في عاصمة النور الباريسية وانه وافق على ادارة المباراة باعتبارها تندرج في اطار «فكرة إعداده» للمونديال التي تتضمن أيضا ادارة تصفيات شباب آسيا ببيروت اعتبارا من السبت القادم قبل ان يسلم نفسه هو و٣٢ حكما تم اختيارهم لادارة آخر بطولة عالم هذا القرن وينضموا لـ «سينمار» باريس تقرر عقده اعتبارا من يوم ٥ يونيو المقبل.

كوتشيش.. صاحب الرأس الذهبية

■ شارك ساندور كوتشيش المجري مرة واحدة في كأس العالم عام ١٩٥٤، وبلغ المباراة النهائية مع فريقه وسجل ١١ هدفا في ٥ مباريات.. مما جعله ينال لقب هداف البطولة. وكان النقاد اطلقوا عليه لقب صاحب الرأس الذهبي بعدما سجل ٦ أهداف برأسه من أصل ١١ اصابة.

● ولد في بودابست في ٢٣ سبتمبر ١٩٢٩.

● توفي في برشلونة في ٢٢ يوليو ١٩٧٩، ويرجح انه انتحر.

● الطول: ١,٧٥ متر.

● الوزن: ٧٠ كلجم.

● المركز: رأس حربة.

● الأندية التي لعب فيها: كوبانيي تورنا، فرنفاروش (١٩٤٢ - ١٩٤٦)، هونفيد بودابست وبرشلونة «١٩٥٦ - ١٩٦٢).

● بداية مشاركته الدولية أمام رومانيا عام ١٩٤٨.

● عدد مبارياته مع المنتخب ٦٨ مباراة بين ١٩٤٨ و١٩٥٦.

● عدد اصاباته مع المنتخب: ٧٥ هدفا.

● السجل الدولي: بطل اولمبياد هلسنكي عام ١٩٥٢، ووصيف كأس العالم في سويسرا عام ١٩٥٤ وهدافها، بطل كأس مدن المعارض مع برشلونة عام ١٩٦٠، ووصيف الكأس عينها عام ١٩٦٢، وكذلك وصيف كأس الأبطال مع برشلونة عام ١٩٦١.

● السجل المحلي: بطل الدوري المجري ٥ مرات في اعوام ١٩٤٩ (فرنفاروش)، ١٩٥٠، ١٩٥٢، ١٩٥٤ و١٩٥٥ (هونفيد بودابست)، وبطل الدوري الاسباني مرتين مع برشلونة عامي ١٩٥٩ و١٩٦٠، وبطل كأس اسبانيا مع برشلونة عام ١٩٥٩.



مسابقة «بيكنباور يتحداك»



■ تشهد كرة القدم الافريقية تطورا ملحوظا واصبحت منتخبات بعض الدول فيها تثير الرعب في قلوب الخصوم. اذكر في التصفيات النهائية لكأس العالم بايطاليا عام ١٩٩٠ كيف كنت انا شخصيا ولاعبو فريقي نتابع مباراة الدور ربع النهائي التي جرت بين انجلترا والكاميرون.

حقيقة كادت انجلترا ان تخرم حقائبها وترحل غير انها غيرت مجرى المنافسة بفوزها ٣/٢ على الكاميرون. وكان لاعبو الفريق الالماني كما هو حال ملايين المشاهدين الذين كانوا يتابعون المباراة عبر شاشات التليفزيون، يتحمسون ويصفقون لممثل افريقيا في كل لعبة جميلة أو هجمة خطيرة. وظل الحال كذلك الى ان سعيت لا متصاص حماسهم بالقول: الا تدركون أننا ربما نلاقيهم ونمر بذات التجربة؟ لم يجب احد من لاعبي منتخبي بل بدى انهم يفكرون في معنى خوض مباراة امام فريق افريقي من هذا الطراز.. بعد ذلك بدأوا يتعاطفون شيئا فشيئا مع فريق انجلترا وهو فريق يمكننا القول على الاقل اننا نعرفه جيدا. مع ذلك فان الكاميرون عبرت الى التاريخ وكانت مفاجأة ذلك الكأس.

٥

السؤال هو: لم تكن الكاميرون أول فريق افريقي يشارك في نهائيات كأس العالم.. فما هو أول فريق نال ذلك الشرف؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية